المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(٠٣٢)
كلية الحديث الشريف
والدراسات الإسلامية
قسم علوم الحديث




# الرُّواة المختلف فيهم جرحاً وتعديلاً من خلال كتاب «لسان الميزان»
# من ترجمة (داود بن عبد الجبار الكوفي المؤذن)
# إلى نهاية ترجمة (عبد الله بن محمد القرطبي)
# جمعاً ودراسةً

رسالة علمية مقدّمة للحصول على درجة العالمية العالية (الدكتوراه)

إعداد الطّالب:
فيصل بن محمد بن حمود العيافي القحطاني
الرقم الجامعي (٣٨١٠١١٠٧٧)
الجوال (٠٥٦٩٧٣٣٠٧٢)

إشراف:
أ. د. عبد الله بن عيد بن عمير الجربوعي
الأستاذ الدكتور في قسم علوم الحديث

العام الجامعي: ١٤٤٥ هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

# الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، فالحمد له سبحانه على ما أمدني به من النعم، والشكر له وحده على عظيم نواله، وواسع فضله.

وبعد، فإني أقدم عظيم شكري، وامتناني وتقديري إلى والدي الكريمين اللذين كان لهما الفضل بعد الله في تربيتي وتوجيهي، وإعانتي على الخير والبر، فجزاهما الله عني خير ما جزى والدين عن ولدهما.

كما أنني أشكر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، على عظيم ما تقدمه من علم وتوجيه، وعلى ما تبذله لطلبة العلم من رعاية وعناية، وأسأل المولى أن يبقيها صرحاً من صروح العلم، ومعقلاً من معاقل المعرفة.

ثم إنني أتقدم بالشكر إلى فضيلة شيخي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عيد بن عمير الجربوعي الذي تقبل الإشراف على رسالتي، بعد تقاعد المشرف الأول الدكتور عبد الصمد بكر إبراهيم عابد، وأفادني بتوجيهاته القيمة، فأسأل الله العظيم أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يبارك في علمه وعمله وذريته.

وأتوجه بالشكر الجزيل وفائق الاحترام والتقدير أيضاً لكل مشايخي وأساتذتي الذين تشرفت بالتتلمذ عليهم، فأسأل الله أن يغفر لأمواتهم ويرفع درجاتهم ويعفو عنهم، ويبارك في أحيائهم وينفع بهم.

وأشكر إخواني الذين ساعدوني، وأعانوني على إنجاز هذا العمل؛ من إعارة كتاب، أو إسداء نصيحة، أو غير ذلك، وأقول لهم شكر الله سعيكم، ورفع منزلتكم وأعلى درجتكم.

والحمد لله في الأولى والآخرة، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه الأنصار والمهاجرة.

الباحث

## مستخلص البحث

الحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله. أمَّا بعد:

فهذه الرسالة بعنوان: (**الرُّواة الـــمختلف فيهم جرحاً وتعديلاً من خلال كتاب «لسان الـــميزان» من بداية ترجمة "داود بن عبد الجبار الـــمؤذن" إلى نهاية ترجمة "عبد الله بن محمد القرطبي" جمعًا ودراسةً**).

وهي تنتظم ضمن مشروع علـــميٍّ مكوَّن من عدَّة رسائل، لدراسة جميع الرواة الـــمختلف في أحوالهم جرحاً وتعديلاً من خلال كتاب لسان الـــميزان، مقتصراً على التراجم الواردة في رواة الحديث دون غيرهم، من بداية الرواية بعد الصـــحابة إلى نهاية القرن الخامس، وقد بلغ عدد الرواة (١٣٩) راوياً، وبلغ عدد أحاديثهم (٢٢٣) حديثاً.

والمنهج المُتَّبع فيها هو المنهج الوصفي والتحليلي.

وقد جاءت الرِّسالة في: مُقدّمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

فأمَّا الـمُقدِّمة ففيها بيانُ أهمِّيَّة الـموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السَّابقة، وحدود البحث، وخِطّته، ومنهَج العمل فيه.

وأمَّا القسم الأوَّل فهو: قسم الدِّراسة، ويتضمَّن ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ ابن حجر. وفيه ثمانية مباحث.

الفصل الثاني: دراسة لكتاب «لسان الميزان»، وفيه أربعة مباحث.

الفصل الثالث: أسباب اختلاف النقاد في الحكم على الراوي، وطرق الترجيح بين الأقوال فيه، عند وقوع الاختلاف، وفيه تمهيد ومبحثان.

وأمَّا القسم الثاني: دراسة الرواة الـــمختلف فيهم في «لسان الـــميزان» من بداية ترجمة (داود بن عبد الجبار المؤذن) إلى نهاية ترجمة (عبد الله بن محمد القرطبي)

ثمَّ الخاتمة وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات.

ثم الفهارس العلميَّة، وثبت المصادر والمراجع وفيها تسعة فهارس.

وصلَّى الله وسلَّم وبارك على عبده ورسوله نبيِّنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

# Summary of the research

Praise be to Allah and prayer and peace be upon the messenger of Allah:

This thesis is entitled: (Narrators whose credibility have been differed on their impugnment and validation through the book of "Lisan Al-Mizan", from the beginning of the narrator ((Dawood bin Abd al-Jabbar the muezzin)) to the end of the translation of ((Abdullah bin Muhammad al-Qurtubi)) collection and study).

It is organized as part of an academic project made up of several thesis, to study the impugnment and validation on all the narrators who have not been agreed on their cases through this book which focuses to the translations mentioned in the narrators of hadith and not others, from the beginning of the narrations after the companions of the Prophet to the end of the fifth century AH, with (139) narrators and (223) hadiths.

The method used on this thesis is descriptive and analytical.

The thesis came in an introduction, Two parts, a conclusion and indexes.

As for the introduction, it includes a statement on the importance of the topic, the reasons for choosing it, previous studies, the limits of the research, its plan, and the method of work in it.

The first section is the study section, and it includes Three chapters:

- Chapter One: A brief translation of Al-hafidh ibn Hajar, and it contains Eight topics.
- Chapter Two: A study of the book of "Lisan Al-Mizan", which includes Four topics.
- Chapter Three: The reasons for the critics disagreement in judging the narrator, and the methods of weighing between the different opinions on him when the difference occurred, and it contains a preface and two topics.

As for the second section: A study of the differing narrators in "Lisan Al-Mizan", from the beginning of the translations of ((Dawood bin Abd al-Jabbar the muezzin)) to the end of the translation of ((Abdullah bin Muhammad al-Qurtubi)).

Then the conclusion, which contains the most important results of the research and recommendations.

Finally, the academic indexes and proven sources and references, it includes Nine indexes.

May Allah's prayers and peace be upon His servant and Messenger, our prophet Muhammad, and upon all his family and companions.

# الـمُقدِّمة

وتشتمل على:

أولاً: ديباجة البحث.

ثانياً: بيان أهمية الموضوع.

ثالثاً: بيان أسباب اختيار الموضوع.

رابعاً: مصطلحات البحث وحدوده.

خماساً: الدراسات السابقة.

سادساً: خطة البحث.

سابعاً: منهج البحث.

## المقدِّمة

إنّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾[1].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾[2].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾[3].

أما بعد،

فإن أَجلّ العُلوم بعد معرفة الله سبحانه، ومعرفة رسله وملائكته، وأولاها بصَرْف الهِمَم إليه، وأعْظمها مَثُوبة لديه هو الفقه في الدين، مِن تَعَلُّم أحكام الحلال والحرام، والأوامر والزواجِر، والمُبْغَض والمَحْبوب، والمَكْروه والمَنْدوب، وهي الأعمال التي من تعاطاها وعَلِمَها، وأخذ بها أوْصلتْه إلى جوار الله تعالى، والجنات الطّيّبَة في دار القَرار، ووُقِي فتنة القبر، وعذاب النار.

ثم إن الله تعالى أنزل كتابه الكريم تبياناً لكل شيء، فمنه ما بيَّنه فيه نصاً، ومنه ما أجمل فيه وبيَّن كيفيته على لسان نبيه ﷺ، ومنه ما شرعه النبي ﷺ ابتداء بقول أو فعل فكان رسماً مرتسماً، وشرعاً متبعاً، قال الله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٧﴾[4]، وقال سبحانه وتعالى:

---

(١) [آل عمران: ١٠٢].

(٢) [النساء: ١].

(٣) [الأحزاب: ٧٠-٧١].

(٤) [الحشر: ٧].

﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ٨٠﴾[1]، وقال تعالى: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ١١٥﴾[2]، فجمع بين مُشاقّة الرسول ﷺ ومخالفة سَبيل المؤمنين في إلْحَاق الوعيد بفاعلها، فصار إجْماع الصَّحَابة والتَّابعين وأَهْل كُل عَصْر من المؤمنين: أحد ما تُؤخَذ منه الأحكام، وتَحْرُم مخالفته.

ولما كانت سنة النبي ﷺ، وأقاويل الصحابة الذين شَاهدوا الوحي والتنزيل رُكْنين لشرائع الإسلام، والمَرْجِع بعد الكتاب في الأحكام، وكان الوصول إليهما، وصِحَّة مَوْرِدِهما بالنَّقَلَة والرواة، وهو الإسناد، وَجَب أن تُكْثِر عناية المُتَفَقِّه، وطالِب السُّنَّة في معرفة أحوال النَّاقِلين لها، والبحث عن عَدَالَتهم، وجَرحِهم.

والرواة منهم من تتفِق كلمة النقاد على توثيقهم، ومنهم من تتفِق كلمتهم على جرحهم، ومنهم من تختلف النقاد في أحوالهم ومراتبهم.

قال الترمذي في العلل: (قد اختلف الأئمة من أهل العلم في تضعيف الرجال كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم)[3].

ومن هذا المنطلق واستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة العالمية (الدكتوراه) أحببتُ أنْ أشارك في دراسة الرواة المختلف فيهم جرحاً وتعديلاً الواردين في كتاب لسان الميزان، لعل أنْ يكونَ في هذا إسهام في خدمة تراث الأئمة في علم الحديث عموماً، وعلم الجرح والتعديل خصوصاً، وعنوانه: (**الرُّواة المختلف فيهم جرحاً وتعديلاً من خلال كتاب «لسان الميزان» من بداية ترجمة "داود بن عبد الجبار المؤذن" إلى نهاية ترجمة "عبد الله بن محمد القرطبي" جمعًا ودراسةً**).

والله أسأل المعونة والسداد، والتوفيق والرشاد، هو ولي ذلك، والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

(١) [النساء: ٨٠].

(٢) [النساء: ١١٥].

(٣) العلل الصغير (٥/ ٧٥٦).

## بيان أهميَّة الموضوع

يُعد كتاب لسان الميزان للحافظ ابن حجر ﵀، من أهمّ كتب تراجم رواة الحديث، لاختصاصه بالرواة المتكلم فيهم ممّن ليس له رواية في الكتب الستة، وقد حوى علماً جماً ونقولاً عزيزة في أحوال الرواة جرحًا وتعديلاً.

وكان من أولئك الرواة جَمْعٌ قد اختلف النقاد في بيان أحوالهم جرحاً وتعديلاً، وأكثرهم كان في عصر الرواية، ويرِد ذكرهم في أسانيد الأحاديث والآثار.

وقد عُني العلماء من قبل بهذا النوع من التراجم، فصنّف الحافظ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، كتاب (ذكر من اختلف العلماء ونقّاد الحديث فيه)، وألف الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) كتابه (من تكلّم فيه وهو موثّق أو صالح الحديث)، وصُنِّفت كتب غيرهما استقلالاً أو تبعاً، وهذا مما يدل على أهمية هذا النوع من التصنيف، ولزوم العناية به.



## بيان أسباب اختيار الموضوع

من أهمّ أسباب اختيار الموضوع ما يلي:

١- احتواء كتاب لسان الميزان على تراجم من رواة الحديث كثيرة من الرواة المختلف فيهم، الذين لم يذكرهم أصحاب الكتب المصنفة في هذا الموضوع، لانصراف عنايتهم إلى الرواة المخرج لهم في الكتب الستة غالباً.

٢- التعرف على الراجح في أحوال أولئك الرواة من خلال دراسة أقوال الأئمة النقاد، وتطبيق قواعد علم الجرح والتعديل.

٣- الحاجة الماسة للجمع بين دراسة أحوال الرواة المختلف فيهم ودراسة أحاديثهم المنتقدة عليهم لمعرفة أثر كلام الأئمة في تجريحهم على تلك المرويات.



## مصطلحات البحث وحدوده

- الرواة: جمع راوٍ، وهم رواة الحديث النبوي، بدءًا من صحابة رسول الله ﷺ إلى مشايخ أصحاب الكتب المسندة، فقد (اتفق علماء الحديث على اعتبار القرون الثلاثة الأولى للهجرة هي عصر الرواية، وبعضهم يدخل أهل المائة الرابعة كذلك في عصر الرواية، وإن كان استعمال الإسناد والتأكيد عليه قد استمر إلى ما بعد القرن الخامس تقريباً...)[١].

ويقتصر هذا البحث على من كان في عصر الرواية قبل سنة (٥٠٠هـ).

- المختلف فيهم: هم الرواة الذين اختلف العلماء ونقاد الحديث فيهم، فمنهم من وثقهم، ومنهم من ضعفهم. ويطلق عليه أيضاً: (تعارض الجرح والتعديل).

- الجرح: وصف الراوي في عدالته أو ضبطه بما يقتضي تليين روايته أو تضعيفها أو ردّها[٢].

- التعديل: وصف الراوي في عدالته وضبطه بما يقتضي قبول روايته[٣].

وأما حدود البحث: فهي دراسة الرواة المختلف فيهم جرحاً وتعديلاً في كتاب لسان الميزان وأحاديثهم الواردة في تراجمهم في كتاب الضعفاء للعقيلي، والمجروحين لابن حبان، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.

**وأراعي في ذلك الأمور التالية:**

أولًا: يدخل في البحث كلُّ راوٍ وردَ فيه توثيق من بعض النقاد وتجريح من بعض النقاد.

ثانيًا: لا يدخل في البحث الرواة الضعفاء الذين اتفق الأئمة على تضعيفهم، واختُلف هل اشتد ضعفهم أو لا.

ثالثًا: لا يدخل في البحث من وُجِد شبه إجماع على توثيقه، ووُجد فيه جرح غير معتبر.

---

(١) علم الرجال د. مطر الزهراني (ص٤٢).

(٢) ضوابط الجرح والتعديل (ص٢١).

(٣) ضوابط الجرح والتعديل (ص٢٢).

رابعًا: لا يدخل في البحث الرواة الثقات الذين رُموا بالتدليس أو الإرسال، فلذلك مجال بحث آخر.

خامسًا: لا يدخل في البحث الرواة الثقات الذين ضعّفوا ببدع ليس لها أثر على رواياتهم.

سادسًا: لا يدخل فيه من كان بعد عصر الرواية من سنة (٥٠٠هـ) فما بعدها.

سابعًا: لا يدخل فيه من ليس معروفًا بالرواية كالشعراء، واللغويين ونحوهم.

وقد بلغ عدد الرواة (١٣٩) راويًا، وبلغ عدد أحاديثهم (٢٢٣) حديثًا وذلك من بداية ترجمة (داود بن عبد الجبار المؤذن) إلى نهاية ترجمة (عبد الله بن محمد القرطبي).



## الدِّراسات السَّابقة

١- (ذكر من اختلف العلـــماء ونقّاد الحديث فيه) لابن شاهين (ت ٣٨٥هـــ)، وذكر فيه (٦٩) ترجمة.

٢- (الرواة الـمختلف فيهم) للـمنذري (ت ٦٥٦هـ)، ألحقه في آخر كتابه الترغيب والترهيب، وذكر فيه (١٨٦) ترجمة.

٣- (من تكلّـم فيه وهو موثّق أو صالح الحديث) للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـــ)، وذكر فيه (٤٠٥) ترجمة.

٤- (معرفة الرواة الـمتكلم فيهم بما لا يوجب الردّ) للحافظ الذهبي أيضًا، وذكر فيه (٣٩٦) ترجمة.

٥- (البيان والتوضيح لـــمن أُخرج له في الصحيح ومُسّ بضرب من التجريح) لأبي زرعة العراقي (ت ٨٢٦هـــ)، وهو خاص برجال البخاري ومسلـــم، وذكر فيه (٥٦٠) ترجمة.

٦- (اختلاف أقوال النقاد في الرواة الـــمختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهرة عند ابن معين) تأليف الدكتور ســـعدي مهدي الهاشمي -يقع في قرابة (٨٠) صـــفحة-، واكتفى مؤلفه بدراســـة نماذج من الاختلاف في أقوال ابن معين دون غيره من النقاد، وذكر ضوابط في التعامل مع أقوال ابن معين إذا تعارضت.

٧- (تحرير أحوال الرواة الـــمختلف فيهم بما لا يوجب الرد) لعمرو عبد الـــمنعم سَليم، وهو شرح لكتاب الحافظ الذهبي، ذكر فيه (٣٩٦) ترجمة، ولـــم يبين الشارح منهجه في عمله، ولـم يتوسع، وسار على طريقة الحافظ الذهبي بعدم التعرض لـمرويات الراوي.



## خِطّة البحث:

يشتمل البحث على مقدمةٍ، وقسمينِ، وخاتمةٍ، ثم ثبتِ المصادر والمراجع، والفهارس العلمية.

**المقدمة.**

تشتمل على بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ثم خِطة البحث، ومنهج العمل في البحث.

**القسم الأول.**

ويتضمن ثلاثة فصول:

**الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ ابن حجر:**

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ولقبه.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: نشأته العلمية ورحلاته.

المبحث الرابع: أشهر شيوخه.

المبحث الخامس: أشهر تلاميذه.

المبحث السادس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: مؤلفاته.

المبحث الثامن: وفاته.

**الفصل الثاني: دراسة لكتاب «لسان الميزان»:**

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: موضوع الكتاب، والغرض من تأليفه.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب ومميّزاته وثناء العلماء عليه.

المبحث الثالث: منهج المؤلّف في الكتاب، والرموز التي استعملها فيه.

المبحث الرابع: أصول كتاب «لسان الميزان».

**الفصـــل الثالث في: أســـباب اختلاف النقاد في الحكم على الراوي، وطرق الترجيح بين الأقوال فيه، عند وقوع الاختلاف:**

وفيه تمهيد ومبحثان:

التمهيد يتضـمن: بيان مناهج العلـــماء في الجرح والتعديل من حيث التشـدد والتساهل.

وأما المبحثان:

فالأول: في أسباب اختلاف النقاد في الحكم على الراوي.

والثاني: في طرق الترجيح بين أقوال العلماء في الجرح والتعديل.

**القسم الثاني: دراسة الرواة الـــمختلف فيهم في «لسان الـــميزان» من بداية ترجمة (داود بن عبد الجبار المؤذن) إلى نهاية ترجمة (عبد الله بن محمد القرطبي).**

أرتب معلومات البحث في كل ترجمة على النحو التالي:

- التعريف بالراوي.
- جمع أقوال النقاد فيه جرحًا وتعديلاً، ودراستها لمعرفة الراجح.
- خلاصة الحكم على الراوي.
- دراسة وتخريج أحاديث الراوي وبيان أثر حاله فيها.

**الخاتمة.**

وفيها أهم النتائج التي توصلتُ إليها من خلال البحث.

**ثبت المصادر والمراجع.**

**الفهارس العلمية:**

وهي كالتالي:

١- فهرس الآيات.

٢- فهرس الأحاديث.

٣- فهرس الآثار.

٤- فهرس الرواة المختلف فيهم.

٥- فهرس الرواة والأعلام المترجم لهم.

٦- فهرس الأماكن والبلدان.

٧- فهرس الكلمات الغريبة.

٨- فهرس المصطلحات الحديثية والنقدية.

٩- فهرس الموضوعات.



## منهج البحث:

١- أجمع الرواة المختلف فيهم جرحًا وتعديلًا الوارد ذكرهم في كتاب «لسان الميزان».

٢- أدرس كل راو مختلف فيه، فأجمع أقوال النقاد فيه، ثم أقوم بتحليل تلك الأقوال، والموازنة بينها، للتعرف على أسباب ضعف الراوي، عن طريق تطبيق القواعد العلمية في الجرح والتعديل؛ للتوصل إلى الراجح فيه.

٣- أرتب الأقوال حسب الأقدم وفاة، موثقًا لها من مصادرها.

٤- أستخرج أحاديث الرواة المختلف فيهم التي ذكرها الحافظ ابن حجر في «اللسان»، ثم أضيف إليها ما لم يذكره الحافظ من الأحاديث التي أوردها: العقيلي في «الضعفاء»، وابن حبان في «المجروحين»، وابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال».

٥- أخرج تلك الأحاديث مراعيًا استيعاب طرقها، ومبينًا أثر حال الراوي على ذلك الحديث، وأثر حال الحديث عليه.

٦- أكتبُ الآيات القرآنية الواردة في البحث بالرسم العثماني، وأعزوها إلى مواضعها من المصحف الشريف؛ ذاكرًا اسم السورة ورقم الآية في الهامش.

٧- أترجمُ للأعلام غير المشهورين ترجمة موجزة.

٨- أضبطُ المشكل من الأسماء والأنساب بالشكل، وبالحروف عند الحاجة لذلك.

٩- أفسرُ الغريب الوارد في متن الحديث من كتب الغريب واللغة والشروح.

١٠- أعرفُ بالأماكن والبقاع والبلدان الواردة في متن الحديث.

١١- ألتزمُ بعلامات الترقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

١٢- أذيّلُ الرسالة بفهارس علميّة منوّعة على النحو المبيّن في الخِطَّة.



## القسم الأول:

ويتضمن ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ ابن حجر.

الفصل الثاني: دراسة لكتاب «لسان الميزان».

الفصل الثالث في: أسباب اختلاف النقاد في الحكم على الراوي، وطرق الترجيح بين الأقوال فيه عند وقوع الاختلاف.

# الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ ابن حجر

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ولقبه.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: نشأته العلمية ورحلاته.

المبحث الرابع: أشهر شيوخه.

المبحث الخامس: أشهر تلاميذه.

المبحث السادس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: مؤلفاته.

المبحث الثامن: وفاته.

## المبحث الأول:

## اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ولقبه

هو شهاب الدين: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، أبو الفضل ابن حجر العسقلاني الأصل، المصري المولد والمنشأ، نزيل القاهري[١].

قال السخاوي: (هو أحمد بن عليّ بن محمد بن محمد بن علي بن **محمود** بن أحمد، هذا هو المعتمد في نسبه، لا أذكر زيادة، على ذلك إلا ما قرأته بخط بعض أصحابنا، بل وبخط المقريزي، وكأنه عمدته بعد أحمد: **أحمديل**، فإنني لا أعلمه، ثم رأيته بخط صاحب الترجمة نفسه في آخر نسخة من صفة النبي ﷺ لأبي عليّ محمد بن هارون بخط قريبه: الزين شعبان، لكن بإسقاط محمود، ونص كتابته: نَسَخَهُ شعبان بن محمد بن محمد بن محمد[٢] بن محمد بن علي بن أحمد بن **أحمديل** العسقلاني، فالله أعلم)[٣].

والحاصل أنه اختلف في جد الحافظ الرابع، فقيل أحمد، وقيل محمود.

**نسبه ونسبته:** هو ينتسب إلى قبيلة كنانة.

قال في ترجمته لنفسه في «المجمع المؤسس»: (ورأيت بخطه أنه كِناني النسب، وكان أصلهم من عسقلان، فنقلهم صلاح لما خَرَّبها)[٤]، فهو الكناني قبيلة، العسقلاني أصلاً، المصري مولداً ومنشأ[٥].

وقد خرّب صلاح الدين عسقلان، وأوضح هذا السخاوي، ففي الجواهر والدرر: (قلت: وكان ذلك بعد سنة ثمانين وخمسمائة ظنّاً، فإن انتزاع صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله لبيت المقدس شرفه الله من أيدي الفرنج، في رجب سنة ثلاث وثمانين، بعد

---

(١) ترجم الحافظ لنفسه في رفع الإصر عن قضاة مصر (ص ٦٢).

(٢) هذا جد الحافظ ابن حجر.

(٣) الجواهر والدرر (١/ ١٠١).

(٤) المجمع المؤسس (٣/ ١٩٣).

(٥) ترجم الحافظ لنفسه في رفع الإصر عن قضاة مصر (ص ٦٢).

أن أقام بأيديهم نيفاً وتسعين سنة، ثم مات في صفر سنة تسع وثمانين، ثم رأيتُ في سيرة صلاح الدين ذكر أنه نازلها في يوم الأحد سادس عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين، فأقام عليها المنجنيقات، وقاتلها قتالاً شديداً، وتسلَّمها في يوم السبت سلخه، قال: وكان بين فتحها وأخذ الفرنج لها من المسلمين خمسة وثلاثون سنة، فإن العدو ملكها في سابع عشري جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، ولما فتحها صلاح الدين **رأى المصلحة في خرابها**، لعجز المسلمين عن حفظها عن الفرنج، فاستحضر الوالي بها قيصر، وهو من كبار مماليكه وذوي الآراء منهم، فأمره أن يضع فيها المعاول، وذلك في سحر ليلة الخميس تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانين وخمسمائة، وحزن الناس على مفارقة أوطانهم، وخسارة أموالهم، لا سيما وهو بلد نضِرٌ خفيفٌ على القلب، مُحكمُ الأسوار، عظيم البناء، مرغوبٌ في سكنه، فلله الأمر)[1].

**وكنيته**: أبو الفضل.

**ولقبه**: شهاب الدين، **واشتهر** بابن حَجَر، واختلف فيه، فقيل: هو لقب لجدّه أحمد الأعلى في نسبه، وقيل: بل اسم لأبي جدّه هذا، وقد ذكر هذا الخلاف ابن حجر نفسه، فقال ناظمًا:

من أحمد بن عليّ بن محمد *** بن محمد بن علي الكناني المحتدِ

ولجدِّ جدِّ أبيه أحمدَ لقبوا *** حجَراَ، وقيل: بل اسم والد أحمد[2].

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجواهر والدرر (١/ ١٠٣-١٠٤).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ١٠٥-١٠٦).

## المبحث الثاني:

## مولده

### تاريخ مولده:

ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة على شاطىء النيل بمصر[١]، وقد ولد في منزلهم، وقد أفاد السخاوي أن المنزل الذي ولد فيه بمصر: معروف، استمر في ملك ابن حجر، ثم بيع بعده، وهو بالقرب من دار النحاس والجامع الجديد[٢].

وقد اختلف في يوم مولده على قولين.

فالقول الأول: أنه في اليوم الثاني والعشرين من شعبان، وبه قال ابن تغري بردي ونقله عن ابن حجر[٣]، والمقريزي[٤]، والسخاوي[٥]، وغيرهم.

والقول الثاني: أنه ولد في اليوم الثالث عشر من شعبان، وبه قال الغزي ونقله عن ابن حجر[٦]، وابن فهد المكي[٧]، وغيرهم.

والأمر في هذا قريب، والله أعلم.

### مكان مولده:

ولد في دارهم في بالقرب من شاطىء النيل بمصر[٨]، وقد أفاد السخاوي أن المنزل الذي ولد فيه بمصر: معروف، استمر في ملك ابن حجر، ثم بيع بعده، وهو

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ١٠٤).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ١٠٤).

(٣) الدليل الشافي (١/ ٦٤).

(٤) درر العقود الفريدة (١/ ١٩٤).

(٥) الجواهر والدرر (١/ ١٠٤).

(٦) بهجة الناظرين (ص ١٣٤).

(٧) لحظ الألحاظ (٥/ ٢١١).

(٨) الجواهر والدرر (١/ ١٠٤).

بالقرب من دار النحاس والجامع الجديد[1].

فهو مصري مولداً، كما تقدم.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجواهر والدرر (١/ ١٠٤).

## المبحث الثالث:

## نشأته العلمية ورحلاته

نشأ الحافظ ابن حجر يتيماً، حيث توفي والديه وهو صغير قبل بلوغه الخامسة، فذكر الحافظ أن والده توفي في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل، فنشأ يتيماً[١].

وبما أنه فقد والدته وهو صغير جداً فهو لا يذكر منها شيئاً، وأما أبوه فقد تركه ولم يكمل أربع سنين فلا يتذكر منه شيء إلا كالذي يتخيل الشيء ولا يتحققه، وقد حفظ منه أنه قال: كنية ولدي أحمد أبو الفضل، رحمه الله تعالى[٢].

وقد ذكر الحافظ ابن حجر والده في ضمن شيوخه في المجمع المؤسس، ولعله بالإجازة[٣].

ثم نشأ بعد والديه عند زكي الدين أبو بكر محمد بن نور الدين على الخروبي، لأن والد الحافظ ابن حجر أوصى قبل موته بأن يتولى الخروبي كفالة ابنه الحافظ، كما أفاده ابن حجر في ترجمته، وقد كان تاجراً مشهوراً ورئيساً ضخماً، قال ابن حجر: (كان أبي قد أوصاه بي، فنشأت عنده مدة، إلى أن مات في المحرم[٤] وأنا مراهق، ويقال إنه مات مسموماً)[٥].

ولمّا بلغ الخامسة من عمره أُدخل الكُتّاب ليتعلم القراءة وحفظ القرآن، واستمر في الكتاب حتى بلغ التاسعة من عمره، فأنعم الله عليه في هذا السن المبكر بحفظ كتابه الكريم[٦]، وهذا يدل على نبوغه في الحفظ.

---

(١) رفع الإصر (ص ٦٢).

(٢) إنباء الغمر (١/ ١١٧).

(٣) المجمع المؤسس (٣/ ١٩٦) برقم (٥٦٩).

(٤) يعني في سنة سبع وثمانين وسبعمائة.

(٥) إنباء الغمر (١/ ٣٠٦).

(٦) رفع الإصر (ص ٦٢).

وكان شـــيخه الذي أتم عليه حفظ القرآن هو الفقيه محمد بن محمد الســـفْطي المقري، في أول سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة[١].

ولـمّا بلغ العاشرة في سنة أربع وثمانين وسبعمائة حج بيت الله الحرام مع وصيه زكي الدين الخروبي.

ولقي في سـفرة الحج هذه سـنة خمس وثمانين الشـيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد النشاوري الـــمكي، فسمع منه صحيح البخاري، وحضر درس ابن ظهيرة الـــمكي في كتاب عمدة الأحكام للـــمقدسي، ففي الجواهر والدرر: (بحث في سنة خمس وثمانين وسبعمائة وهو ابن اثنتي عشـرة سـنة في مجاورته بمكة، على القاضـي الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة المكي في كتاب عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي، قال: وكان يعجبني سمتُه، فكان أوَّلَ شيخٍ بحث عليه في علم الحديث)[٢].

وكان في سن الـــمراهقة في غاية الصيانة والعفة والوقار، فنشأ نشأة صالحة، وقد أوضح السخاوي نشأة الحافظ ابن حجر في سن الـــمراهقة بقوله: (فنشأ ﵁ يتيماً في غاية العفة والصـيانة والرياسـة، في كنف أحد أوصـيائه الزكي الخرُّوبي إلى أن مات، وقد راهق، لم تُعرف له صبوة ولم تضبط عنه زلَّة)[٣].

وقد توفي وصيه زكي الدين الخروبي وهو في سن الـــمراهقة، حيث كان سنه عند وفاة الخروبي ست عشرة سنة، فوقع عليه هذا الحدث الجسيم، وأثر فيه، ففتَر عزمُه عن الاشتغال بالعلـم، وفقد من كان يحثُّه على طلب العلـم ويساعده عليه، واستمر الحال به سنة كاملة تقريباً، ولـــم يشتغل بالتحصيل العلـــمي إلا بعد استكمال سبع **عشرة سنة**، حيث لازم أحـد أوصـــيائه، وهو العلامـة شمس الـدين محمـد بن علي بن محمـد بن عيسى بن محمد بن أبي بكر بن القطان الـــمصري، فحضـر درسـه في الفقه وأصـوله والعربية والحساب وغيرها، وقرأ عليه شيئًا كثيرًا من الحاوي الصغير، وأجاز له[٤].

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ١٢١).

(٢) (١/ ١٦٣).

(٣) الجواهر والدرر (١/ ١٢١).

(٤) الجواهر والدرر (١/ ١٢٥).

واشتغل في هذه السن بطلب ما غلب على طلبة العلـــم طلبه في ذلك الزمن من أصلٍ وفرعٍ ولغةٍ ونحوها، وطاف على شيوخ الدِّراية.

وبعد ذلك حُبِّبَ إليه النَّظر في التواريخ وأيام الناس، حتى إنه ربما كان يســتأجرها ممَّن هي عنده، فعلِقَ بذهنه الصافي الرائق شيءٌ كثيرٌ من أحوال الرواة، وكان ذلك بإشارة شخصٍ من أهل الخير، قال السخاوي: (سماه صاحب الترجمة لي وأنسيتُه، وممن رغَّبه في ذلك أيضـــاً: البدر البَشْـــتكيُّ، وأعانه عليه بإعارة الأغاني لأبي الفرج الأصـــفهاني وغيرها)[1].

ولـــما بلغ سن التسع عشرة سنة حبَّب الله ﷻ إليه علـــم الحديث النبوي، فأقبل عليه بكلِّيته، وأول ما طلب بنفسه في سنة ثلاث وتسعين، لكنه لم يكثر مِنَ الطَّلب إلا في سنة ست وتسعين، فإنه في هذه السنة فُتح له باب العلـم، وأقبل عليه بعزم الـمصمم على التحصيل، ووفق للهداية إلى سواء السبيل.

قال في الجواهر والدرر: (فأخذ عن مشـــايخ ذلك العصـــر وقد بقي منهم بقايا، وواصل الغُدوَّ والرواح إلى الـــمشايخ بالبواكر والعشايا، واجتمع بحافظ العصر زين الدين أبي الفضـــل عبد الرحيم بن الحســـين العراقي، فلازمه عشـــرة أعوام، وتخرَّج به، وانتفع بملازمته، وقرأ عليه الألفية له، وشرحها له بحثاً، وانتهى ذلك في يوم الجمعة ثالث عشري رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، بمنزل الـمصنف بجزيرة الفيل على شاطىء النيل، ثم قرأ عليه النكت على علوم الحديث لابن الصَّـــلاح له، في مجالس، آخرها في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين، وهو أول مَنْ أذِنَ له في التدريس في علوم الحديث، وكان إذنُه له على ما قرأته بخط صـاحب الترجمة في سـنة سـبع وتسـعين)[2]، وكان عمره في ذلك الوقت ثلاث وعشرين سنة تقريباً.

وكان قد اشتغل في طلب الحديث على ما هو متعارف عليه في ذلك الزمن، وسمع على مسندي القاهرة ومصر الكثير في أسرع مدة.

فسمع حديث السلفي بالسماع الـــمتصل عالياً عن ابن الشيخة، وعن التاج أبي

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ١٢٥).

(٢) (١/ ١٢٦-١٢٧).

محمد عبد الواحد بن ذي النون الصُّردي وغيرهما.

وسمع جزء سفيان بن عيينة عن التاج عن أبي الحسن الواني صاحب صاحب السِّلفي بالسماع المتصل إليه.

وسمع حديث الرازي بالسماع المتصل عالياً أيضاً.

وسمع جزء أبي الجهم العلاء بن موسى صاحب الليث بن سعد، وهو أعلى ما وقع له.

وسمع جزء ابن مخلد.

وبالإجازة الجزء الثاني من حديث ابن مسعود، والبعث لابن أبي داود، والأول والثاني من حديث أبي طاهر المخلِّص، وجزء مأمون بن هارون.

ودون هذه الطبقة في العلو قليلاً، لكن بالسمع المتصل، كالمنتخب من مسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي.

ولم تقصر همته على الاشتغال بالحديث وعلومه، بل اشتغل بغيره من العلوم، والمحافظة على المنطوق منها والمفهوم، كالفقه والعربية والأصول، وغيرها من العلم المنقول والمعقول(١).

فتفقّه على علماء عصره في الفقه: كبرهان الدين الأبناسي، وسراج الدين ابن الملقن، وسراج الدين البلقيني، وعز الدين ابن جماعة، وقد لازمه في غالب العلوم التي كان يُقرِئها، وكان شيخه البلقيني أول مَن أذِن له في الإفتاء والتدريس، ثم تتابعت أذون أشياخه له بذلك(٢).

قال السخاوي: (وأول شيوخه في الفقه ابن القطان والأدمي، ثم الأبناسي وابن الملقن، ثم البلقيني، وهو أول من أذن له في التدريس والإفتاء، وتبعه غيره)(٣).

---

(١) الجواهر والدرر للسخاوي (١/ ١٢٨).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ١٢٨-١٢٩).

(٣) المصدر السابق (١/ ١٢٩).

وأكثر الحافظ ابن حجر من التردُّد إلى الحافظ العراقي، فقرأ عليه مِنَ الكتب الكبار والأجزاء القصار الكثير، وحمل عنه من أماليه جُملة مستكثرة، واستملى عليه بعضها، وأذِنَ له في تدريس الألفية وشرحها، والتقييد والإيضاح، ولَقَّبه بالحافظ، وعظَّمه جداً، ونوَّه بذكره.

وقال: (إنه لرغبته في الخير غنِيٌّ عن الوصية، زاده الله علماً، وفهماً، ووقاراً، وحلماً، وسلَّمه حضراً وسفراً، وجمع له الخيرات زُمراً)[1].

ولازم العلامة عز الدين ابن جماعة محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد في غالب العلوم التي كان يُقرئها من سنة تسعين، إلى أن مات في سنة تسع عشرة[2].

واجتمع له من الشيوخ الذين يُشار إليهم، ويُعوَّلُ في حلِّ المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحدٍ مِن أهل عصره، لأنَّ كل واحدٍ منهم كان متبحِّراً ورأساً في فنه الذي اشتهر به، لا يلحق فيه:

فالبلقيني في سَعَةِ الحفظ وكثرة الاطلاع، وابن الملقِّن في كثرة التصانيف، والعراقي في معرفة علم الحديث ومتعلقاته، والهيثمي في حفظ المتون واستحضارها، والمجد الشيرازي في حفظ اللُّغة واطِّلاعه عليها، والغُمَاري في معرفة العربية ومتعلقاتها، وكذا المحب ابن هشام، كان حسنَ التَّصرُّف فيها لوفور ذكائه، وكان الغماري فائقاً في حفظها، والأبناسي في حُسن تعليمه وجَوْدَةِ تفهيمه، والعز ابن جماعة في تفنُّنه في علوم كثيرةٍ، بحيث إنه كان يقول: أنا أُقرِئُ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماءُ عصري أسماءها، والتَّنوخيُّ في معرفته القراءات وعلوِّ سنده فيها. وهم مع ذلك في غاية التَّبجيل للحافظ ابن حجر، والتكريم والتحرُّز عن مخاطبته بغير تعظيم، بل ربما راجعوه للتفهيم[3].

وأما رحلاته فتنقسم إلى قسمين، فأما القسم الأول فرحلاته الواقعة فيما بين سنة خمس وسبعين وسبعمائة إلى سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ١٣٧).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ١٣٨).

(٣) الجواهر والدرر (١/ ١٤٠).

زار بيت المقدس في هذه الفترة سنة خمس وسبعين بصحبة والده[١]، وسمع صحيح البخاري بمكة سنة خمس وثمانين، وذلك حين جاور في صحبة الخروبي بمكة[٢].

وتعلم الخط بمكة المشرفة في سنة ست وثمانين وسبعمائة[٣].

ورحل في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة إلى عدة بلدان في مصر كقوص والصعيد وغيرها، قال ابن حجر: (وفيها سافرت إلى قُوص وغيره من بلاد الصعيد ولم أستفد منها شيئاً من المسموعات الحديثية، بل لقيت جماعة من أهل العلم، منهم ناصر الدين، وابن السراج وجماعة من أهل الأدب، سمعنا من نظمهم)[٤].

وفي أواخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة رحل إلى الإسكندرية، ولم يعد منها إلا بعد أشهر سنة ثمان وتسعين، وقد لقي فيها جماعة من المحدثين والمسندين، قال السخاوي: (وقد رأيتُ جزءاً سماه الدرر المضية من فوائد إسكندرية، ذكر فيه مسموعه هناك، وما وقع له من النظم والمراسلات، وغير ذلك، ما أحسن لو كتبته ولم أنتقه)[٥].

وأما القسم الثاني من رحلاته فهي الواقعة فيما بين أواخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة إلى سنة خمسة عشر وثمانمائة.

فرحل في سنة تسع وتسعين وسبعمائة إلى الحجاز عبر البحر، فحج وكانت هذه هي حجة الإسلام.

ثم رحل إلى اليمن سنة ثمانمائة[٦]، وتنقل في هذه السنة بين بلدان اليمن، قال السخاوي: (فلقي بتعز وزبيد وعدن والمهجم ووادي الحصيب وغيرها: غير واحد، وممن لقيه بتعز: أبو بكر بن محمد بن صالح بن الخياط، وبزبيد: الشهاب أحمد بن أبي بكر بن

---

(١) المجمع المؤسس (١/ ٣٥٤).

(٢) المجمع المؤسس (٣/ ٧٦).

(٣) المجمع المؤسس (٣/ ١٨٥).

(٤) إنباء الغمر (١/ ٤١٩).

(٥) الجواهر والدرر (١/ ١٤٦).

(٦) المجمع المؤسس (٢/ ٥٥٠).

علي الناشري، والعلامة الشرف إسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن المقرىء صاحب عنوان الشرف ومختصر الحاوي وغير ذلك، وأحسن السفارة له عند سلطان بلده، وقال ابن حجر: إنه ما رأى باليمن أذكى منه)[1].

قال السخاوي: (واجتمع في زبيد ووادي الحصيب بالعلامة شيخ اللغويين بلا مدافع، القاضي مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، فقرأ عليه أشياء، من جملتها جزءاً التقطه الحافظ ابن حجر من المشيخة الفخرية، فيه أزيد من ثمانين حديثاً من العوالي، فيها ستة أحاديث موافقات، وباقيها أبدال، في ربيع الأول سنة ثمانمائة بزبيد، وتناول منه النصف الثاني من تصنيفه الشهير في اللغة المسمى بالقاموس المحيط، لتعذر وجود باقيه حينئذ، وأذن له- مع المناولة- في روايته عنه)[2].

ولما رجع إلى مصر سنة إحدى وثمانمائة طاف في بلدان مصر، فجد في استكمال ما بقي عليه من مسموع القاهرة ومصر، وقد أكثر من السماع بهما.

فممن أخذ عنه بمصر: النجم محمد بن علي بن محمد بن عقيل البالسي الماضي، والفخر أبو اليمن محمد بن محمد بن محمد بن أسعد القاياتي، والنجم عبد الرحيم بن رزين السابق، والمحب محمد بن يحيى بن عبد الله بن الوحدية، وعثمان بن محمد بن وجيه الشيشيني، وأحمد بن الحسن البيدقي أمين الحكم بمصر، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خواجا الحموي الأصل.

وبالقاهرة: أبو إسحاق التنوخي، وأبو الفرج ابن الشيخة، وعبد الواحد الصردي الماضي ذكرهم، وإبراهيم بن داود الآمدي وأبو المعالي الحلاوي، وأبو العباس السويداوي، وأبو العباس الجوهري، والجمال عبد الله بن محمد الرشيدي، والصدر محمد بن إبراهيم المناوي، والمجد إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، وخلق[3].

وبالجيزة: أبو علي الصلاح الزفتاوي الماضي، ومنها توجه إلى الأهرام التي حارت الأفكار في شأنها، وتكلم الناس فيها نظماً ونثراً، فصعد أعلاه، ودخل المكان الذي

(١) الجواهر والدرر (١/ ١٤٧).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ١٤٨).

(٣) الجواهر والدرر (١/ ١٥٥).

بأسفله، وفي الوصول إليه خطر، لكونه لا يتمكن في أول دخوله إلا بالمرور على بطنه كالحيات والهوام والحيتان، ولا يأمن حينئذٍ من حية وغيرها في مروره، قال السخاوي: (وقد اقتديت به في ذلك، وقرأت بأعلاه شيئاً من القرآن والحديث)[1]، قلت: قال تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[2]، فلا يجوز للمسلم أن يخاطر بحياته في مثل هذه الأمور.

وفي سنة اثنتين وثمانمائة رحل إلى الشام، فدخل عدد من بلدانها، منها: دمشق والقدس وغزة والخليل ونابلس والرملة.

فأخذ بغزة من الإمام الشهاب أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي، والعلامة أعجوبة الزمان برهان الدين إبراهيم بن محمد بن بهادر الغزي.

وبنابلس: إبراهيم وعلي ابنا محمد بن إبراهيم بن العفيف، وأحمد بن محمد بن عبد القادر، وأبو بكر بن علي بن أبي بكر بن الحكم، وعيسى بن علي بن محمد بن غانم المقدسي.

وبالرملة: الإمام الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين، وعبد الله بن سليمان بن عبد الله الإجاري ثم المقدسي المالكي.

وببيت المقدس: أحمد بن محمد بن عبد الكريم، وإمام الأقصى الشهاب أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن مثبت المالكي، والقاضي الإمام الشهاب أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني الشافعي، وأبو بكر بن عثمان بن خليل الحوراني الحنفي، والحسن بن موسى بن إبراهيم بن مكي، وصالح بن خليل بن سالم الغزي الشافعيان، وإمام قبة الصخرة عبد الرحمن بن محمد بن حامد، وعبد الهادي بن عبد الله البسطامي، وغزال ابنة عبد الله القلقشندية، ومولاها الشيخ شمس الدين محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي، ومحمد بن عمر بن عيسى البصروي ابن القرع، ومحمد بن محمد بن محمد بن علي بن خطاب بن اليسر المؤذن.

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ١٥٥).

(٢) [البقرة: ١٩٥].

وبالخليل: عن محمد بن محمد بن علي بن يحيى المنيحي الحنفي.

وبدمشق وصالحيتها: من خلائق من أصحاب أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، ومن قبله، مثل: القاسم بن عساكر، وأبي عبد الله بن الزراد، ونحوهما بالسماع المتصل، ومن شيوخه بدمشق وصالحيتها: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن منيع، ومحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن قوام، وأحمد بن آقبرس بن بلغاق، وأبو بكر بن إبراهيم بن العز الفرائضي، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الهادي، وأبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن عبد الحق، وأحمد بن علي بن يحيى الحسني، وفاطمة وعائشة ابنتا محمد بن عبد الهادي، وفاطمة ابنة محمد بن المنجا، وخديجة ابنة إبراهيم البعلبكية، وعبد القادر بن إبراهيم الأرموي، وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي، ومحمد بن عبد الرحمن بن الذهبي، وعبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن قدامة[(١)].

وقد ساعدته أمور في كثرة مسموعاته ومشيخته ومطالعاته ومصنفاته منها:

سرعة قراءته الحسنة، فقد قرأ سنن ابن ماجه في أربعة مجالس، وصحيح مسلم في أربعة مجالس، وسنن النسائي الكبرى في عشرة مجالس[(٢)].

وسرعة الكتابة مع حسنها، فكتب كتاب التقييد لابن نقطة في خمسة أيام، وكتب تسعة كراريس في يومين، وكان يكتب من البخاري جزءاً من ثلاثين في اليوم[(٣)].

وكذا الصحبة الطيبة من طلبة العلم، فرفاقه في الطلب كانوا غاية في الديانة والتواضع والاعتناء بالشأن والاهتمام بفنونه، والبعد عن التوغل في الغل والحسد والكتمان، فكان الواحد منهم يعين رفيقه نوبةً بالقراءة، ومرة بالكتابة، وأخرى بالعارية، ووقتاً بالمذاكرة، ومرة بالتنبيه على ما فيه من خلل، والآخر يفعل مع رفيقه أيضاً كذلك، ويحمل كل واحد منهم الآخر بقلمه ولسانه، ويُوجّه ما ظاهره القبيح من قول أو فعل بالتوجيه المرضي، حتى يصرفه عما يخالفه، ويثني من تأخرت وفاته على صاحبه

(١) الجواهر والدرر (١/ ١٥٣-١٥٥).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ١٦١).

(٣) الجواهر والدرر (١٦٧).

الثناء الجميل، وربما يرثيه إن أحسن، وبسبب هذه الأمور كانت لهم جلالة ووجاهة، وفيهم كثرة[١].

وبالجملة فقد كان الحافظ ابن حجر يستثمر وقته في القراءة والمذاكرة والسماع والتصنيف والعبادة، حتى قال السخاوي (إنما كانت همته المطالعة والقراءة والسماع والعبادة والتصنيف والإفادة، بحيث لم يكن يخلي لحظة من أوقاته عن شيء من ذلك، حتى في حال أكله وتوجهه وهو سالك، كما حكى لي ذلك بعض رفقته الذين كانوا معه في رحلته، وإذا أراد الله أمراً هيأ أسبابه)[٢].

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجواهر والدرر (١/ ١٦٩).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ١٧٠).

## المبحث الرابع:

## أشهر شيوخه

اجتمع للحافظ ابن حجر من الشيوخ الأعلام الذين يشار إليهم بالبنان، ويعول عليهم أهل الزمان في حل المشكلات العلمية والمسائل القوية ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره ومصره، فإن كل واحد من مشيخته كان رأساً متبحراً في فنّه الذي اشتهر به، لا يلحق فيه، وكانوا مع هذه المنزلة الرفيعة في العلم في غاية التبجيل لتلميذهم الحافظ ابن حجر، وفي غاية التكريم في مخاطبته.

وقد صبر الحافظ ابن حجر في الطلب، وجد في تحصيله، فكثر مشايخه، حتى حصّل الإسانيد العالية، والفوائد الثمينة الغالية، ففاق أقرانه رواية بكثرة الشيوخ، وفاقهم دراية في كثرة ملازمة كبار العلماء، في كل فن من فنون العلم، وقد كان كل واحد منهم رأساً في فنّه، وهذا من فضل الله ورعايته وتوفيقه للحافظ ابن حجر.

وشيوخ الحافظ ابن حجر كثيرون جداً، جمهم في كتابه عظيم النفع: ((المجمع المؤسس للمعجم المفهرس))، وقد رتبهم على حروف المعجم، وقسمهم قسمين.

فالقسم الأول: هم من حمل عنهم العلم عن طريق الرواية.

لوالقسم الثاني: من أخذ عنهم شيئاً عن طريق الدراية، أو أخذ عنه شيئاً في المذاكرة من الأقران ونحوهم.

ورتبهم من حيث العلو إلى خمس مراتب.

وبلغ عدد شيوخه في هذا الكتاب ممن سمع منه أو حصل منه إجازة خاصة أربعمائة وخمسين شيخاً.

ومن عادته أنه يورد اسم الشيخ، وتاريخ مولده، ويذكر في ترجمته جميع مسموعه عليه، ويسوق أسانيده للكتاب المسموع، ليكون هذا المعجم كالفهرست لمسموعاته.

وأما كتابه الآخر ((المعجم المفهرس)) فهو يترجم للكتاب المسموع، ويذكر شيوخه الذين سمع عليهم الأجزاء الحديثيه.

وذكر السخاوي في الجواهر والدرر شيوخ الحافظ ابن حجر، وزاد على ما ذكره

الحافظ ابن حجر طائفة قليلة، وقسمهم إلى ثلاثة أقسام.

فالقسم الأول فيمن سمع منه، ولو حديثاً واحداً.

والقسم الثاني: فيمن أجاز له.

والقسم الثالث: فيمن أخذ عنه مذاكرةً أو إنشاءً، أو سمع خطبته أو تصنيفه، أو شهد له ميعاداً.

ورتب كل قسم على حروف المعجم، وذكر أنهم بلغوا ستمائة وثلاثين شيخاً.

فمن أبرز شيوخه الذين أخذ عنهم:

١) **عفيف الدين: عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان أبو محمد النيسابوري الأصل، المكي، المعروف بالنَّشاوري**، المولود سنة خمس وسبعمائة، وهو أول شيخ سمع منه الحافظ ابن حجر الحديث المسند، في مكة وعُمُر ابن حجر اثنتا عشرة سنة، وكان سماعه في صحيح البخاري بفوت، توفي سنة تسعين وسبعمائة[(١)].

٢) **جمال الدين: محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد القرشي المخزومي، أبو حامد المكي**، قاضي مكة وخطيبها ومفتيها، عَنِي بالحديث، ورحل في طلب سماع، وهو أول شيخ بحث عليه ابن حجر في فقه الحديث في كتاب عمدة الأحكام بمكة في رحلته المتقدم ذكرها، وكان عمر ابن حجر اثنتي عشرة سنة، توفي سنة سبع عشرة وثمانمائة[(٢)].

٣) **زين الدين: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو الفضل العراقي الأصل، المصري**، الحافظ الكبير، العلامة، صاحب التصانيف، ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة، قرأ الحافظ ابن حجر عليه أول ما لقيه، ثم فتر عزمُه عن العلم، ثم جلس إليه في سنة ست وتسعين وسبعمائة فلازمه عشر سنوات حتى توفي، وانتفع به، وتخرج على يده، ودرس عنده ألفيته في الحديث وشرحها، ونكته على كتاب ابن الصلاح، وسمع منه وقرأ عليه الحديث الكثير ذكرها ابن حجر في

---

(١) المجمع المؤسس (٢/ ١٠٢)

(٢) المجمع المؤسس (٣/ ٣١٤-٣١٦).

ترجمته من المعجم، وكان يستملي عليه في غياب ولده أبي زرعة، ثم أَذِن له في تدريس الحديث، وكان العراقي يعظم ابن حجر وينّوه بذكره، توفي سنة ست وثمانمائة[١].

٤) **سراج الدين: عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري، أبو حفص الأندلسي الأصل، المصري، يُعرف بابن الملقن**، ويُعرف أيضًا بالنحوي، العلامة المحدث، صاحب التصانيف الكثيرة حتى كان أكثر أهل عصره حديثًا، ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، تفقّه عليه ابن حجر، وسمع منه شرحه على المنهاج، وقرأ عليه وسمع منه بعض مسموعاته، واستفاد من مؤلفاته ولخص بعضها، توفي سنة أربع وثمانمائة[٢].

٥) **نور الدين: علي بن أبي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح أبو الحسن الهيثمي**، الشيخ المحدث الكبير، الحافظ، صهر العراقي، صحب الحافظ العراقي خمسين سنة، فسمع جميع مسموعاته، وصنّف المصنفات في الحديث ورجاله، ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، قرأ عليه الحافظ ابن حجر الكثير مع قراءته على شيخه العراقي، وقرأ عليه منفردًا أيضًا، توفي سنة سبع وثمانمائة[٣].

٦) **سراج الدين: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب أبو حفص البلقيني**، الشافعي، نزيل القاهرة، شيخ الإسلام، العلامة الفقيه، ولد سنة أربع وعشرين وسبعمائة، وانتهت إليه الرئاسة في الفقه، والمشاركة في غيره، حتى كان لا يجتمع به أحد من العلماء إلا ويعترف بفضله، ووفور علمه، وحِدَّة ذِهْنه، لازمه ابن حجر مدّة، وانتفع به، وتفقّه عليه، وقرأ عليه، وسمع منه، وكان البلقيني أول مَن أذن لابن حجر بالفتيا والتدريس، توفي سنة خمس وثمانمائة[٤].

٧) **عز الدين: محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن**

---

(١) المجمع المؤسس (٢/ ١٧٦)، والضوء اللامع (٤/ ١٧١).

(٢) المجمع المؤسس (٢/ ٣١١)، والضوء اللامع (٦/ ١٠٠).

(٣) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٣)، والضوء اللامع (٥/ ٢٠٠).

(٤) المجمع المؤسس (٢/ / ٢٩٤)، والضوء اللامع (٦/ ٨٥).

**جماعة الكناني**، أبو عبد الله الحموي الأصل، ثم المصري، الشافعي، العلامة المتبحر في العلوم، المتقن، أكبّ على العلم فلم يلتفت لغيره، وصنف الكثير، ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة، لازمه الحافظ ابن حجر من سنة تسعين وسبعمائة إلى أن مات، ولازمه في أغلب العلوم التي كان ابن جماعة يُقرئها، وخاصة في أصول الفقه، وقرأ عليه، وأجاز له ولأولاده، وكان بينهما مودّة ومكاتبات، وكان ابن جماعة يشهد لابن حجر بالتقدم في العلم، توفي سنة تسع عشرة وثمانمائة(١).

٨) **برهان الدين: إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي، أبو إسحاق الدمشقي** الضرير، المقرئ المجوِّد، والمسند الكبير، ولد سنة تسع وسبعمائة، لازمه الحافظ ابن حجر زيادة على ثلاث سنين، وقال: (أخذتُ عنه الكثير من الكتب الكبار والأجزاء، ولازمته مدة طويلة)، وخرّج له ابن حجر المائة العشارية، والأربعين العشارية أيضًا، توفي سنة ثمانمائة(٢).

٩) **نور الدين: علي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله الأدمي، أبو الحسن المصري،** الشافعي، العلامة الفقيه، المفسر، اللغوي، درّس وأفتى وأفاد، وانتفع به الناس، قرأ عليه ابن حجر في الفقه والعربية، توفي سنة ثلاث عشرة وثمانمائة(٣).

١٠) **برهان الدين: إبراهيم بن موسى بن أيوب أبو محمد الأبناسي**، نزيل القاهرة، الشافعي الفقيه، اشتغل بالفقه، ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وتوفي سنة، وقال ابن حجر: (اجتمعت به قديمًا، وكان صديقَ أبي، ولازمته بعد التسعين)، وقرأ عليه، وسمع منه بعض مسموعاته، وبحث عليه في المنهاج للنووي، توفي سنة اثتين وثمانمائة(٤).

١١) **بدر الدين: محمد بن إبراهيم بن محمد أبو البقاء البشتكي القاهري** الدمشقي الأصل، الأديب الشاعر، الفاضل، اشتغل بفنون كثيرة، وتعانى الأدب، ولد سنة

---

(١) المجمع المؤسس (٣/ ٢٩٢)، والضوء اللامع (٧/ ١٧١).

(٢) المجمع المؤسس (١/ ٧٩).

(٣) المجمع المؤسس (٣/ ١٧٦).

(٤) المجمع المؤسس (١/ ٢٤٤).

ثمان وأربعين وثمانمائة بالقاهرة، ونشأ بها، قال ابن حجر: (ولازمته بضع سنين، وانتفعتُ بفوائده وكتبه وأدبيّاته، وطارحتُه بأبيات، وسمعتُ منه الكثير من نظمه، وأجاز لي غير مرّة، ولأولادي)، وقرأ عليه في العروض، وكان البشتكي يُرغِّبه في كتب التاريخ والأدب، ويمدّه من الكتب في ذلك، توفي سنة ثلاثين وثمانمائة[١].

١٢) **محب الدين: محمد بن عبد الله ابن يوسف بن هشام**، العلامة النحوي، ولد سنة خمسين وسبعمائة، قرأ على أبيه جمال الدين صاحب القطر والشذور، وعلى غيره، قال ابن حجر: (كان أوحد عصره في تحقيق النحو)، وقال البلقيني: (هو أنحى من أبيه)، قرأ عليه ابن حجر، توفي سنة تسع وتسعين وسبعمائة[٢].

١٣) **شمس الدين: محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغُماري، ثم المصري، المالكي، العالم، النحوي**، ولد سنة عشرين وسبعمائة، أخذ الفقه عن خليل، والعربية والقراءات عن أبي حيان وغيره، وقرأ على العلائي، وكان رأسًا في العربية في عصره، كثير الاستحضار للشواهد واللغة مع مشاركة في الأصول والفروع، قال ابن حجر: (أجازني مروياته غير مرة، وسمعت من فوائده)، توفي سنة اثنتين وثمانمائة[٣].

١٤) **مجد الدين: محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن محمد الشيرازي، أبو طاهر الفيروزآبادي**، العلامة اللغوي صاحب القاموس، ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة، ولي قضاء اليمن، واشتغل في الفنون، وأقبل على اللغة إلى أن صار فريد زمانه في استحضارها، لقيه ابن حجر، وناوله أكثر القاموس مع إجازته له بروايته، وقرأ عليه، وسمع منه بعض مسموعاته، توفي سنة سبع عشرة وثمانمائة[٤].

١٥) **فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المُنجّى التنوخية، أم الحسن التنوخية الدمشقية**، ولدت سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، وكانت خاتمة المسندين في دمشق، عالمة بالحديث، قال الحافظ ابن حجر: (قرأت عليها الكثير

---

(١) المجمع المؤسس (٣/ ٢٨٠).

(٢) المجمع المؤسس (٢/ ٥١٣).

(٣) المجمع المؤسس (٣/ ٢٤٤).

(٤) المجمع المؤسس (٢/ ٥٤٧).

م الكتب الكبار والأجزاء)، توفيت سنة ثلاث وثمانمائة[١].

**١٦) فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، أم يوسف المقدسية، ثم الصالحية، الحنبلية**، ولدت سنة تسع عشرة وسبعمائة، وكانت عالمة بالحديث، أجاز لها العلماء من دمشق وحلب وحماة وحمص ومصر وغيرها، قال ابن حجر: (قرأت عليها الكثير من الكتب والأجزاء بالصالحية، ونعم الشيخة كانت)، توفيت سنة ثلاث وثمانمائة[٢].

فهؤلاء من أجل شيوخه، وكل واحد منهم رأس في فنّه، قال السخاوي: (واجْتَمع له من الشيوخ الذين يشار إليهم، ويعول في حل المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره، لأن كل واحد منهم كان متبحراً ورأساً في فنه الذي اشتهر به، لا يلحق فيه، **فالبلقيني** في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع، **وابن الملقن** في كثرة التصانيف، **والعراقي** في معرفة علم الحديث ومتعلقاته، **والهيثمي** في حفظ المتون واستحضارها، **والمجد الشيرازي** في حفظ اللغة واطلاعه عليها، **والغماري** في معرفة العربية ومتعلقاتها، وكذا المحب **ابن هشام** كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه، وكان الغماري فائقًا في حفظها، **والأبناسي** في حسن تعليمه وجودة تفهيمه، والعز **ابن جماعة** في تفننه في علوم كثيرة، بحيث إنه كان يقول: أنا أقرئ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصري أسماءها، والتنوخي في معرفته القراءات وعلو سنده فيها، وهم مع ذلك في غاية التبجيل لصاحب الترجمة، والتكريم والتحرز عن مخاطبته بغير تعظيم، بل ربما راجعوه للتفهيم)[٣].

وقال السيوطي: (قال بعضهم: تفرد على رأس الثمانمائة خمسة بخمسة، **البلقيني** بالفقه، **والعراقي** بالحديث، **والغماري** بالنحو، **وصاحب القاموس** باللغة، **وابن الملقن** بكثرة التصانيف)[٤].

---

(١) إنباء الغمر (٢/ ١٨٠).

(٢) إنباء الغمر (٢/ ١٨٠-١٨١).

(٣) الجواهر والدرر (١/ ١٤٠).

(٤) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٥٣٨).

وقال ابن حجر نفسه: (وهؤلاء الثلاثة: العراقي والبلقيني وابن الملقن كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن، الأول: في معرفة الحديث وفنونه، والثاني: في التوسع في معرفة مذهب الشافعي، والثالث: في كثرة التصانيف، وقدر أن كل واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة، فأولهم ابن الملقن ولد سنة ثلاث وعشرون ومات سنة أربع وثمانمائة، والبلقيني ولد سنة أربع وعشرين ومات سنة خمس وثمانمائة، والعراقي ولد سنة خمس وعشرين ومات سنة ست وثمانمائة)[1].

❁❁❁❁❁❁❁

(١) المجمع المؤسس (٢/ ٣١٨-٣١٩).

## المبحث الخامس:

## أشهر تلاميذه

لقد اشتهر الحافظ ابن حجر ﷺ في عدد من فنون العلـــم، وفي علـــم الحديث خاصة، وكان شيخ الإسلام في عصره، ونظراً لجلالته في العلـــم ورفعة منزلته فيه: تنافس الطلاب من شـتى الأقطار ومختلف البلدان في الأخذ عنه، حتى قال السـخاوي: (أقول على سبيل الإجمال: إنّا لا نعلـــم كبير أحدٍ من الناس في سـائر الأقطار إلا وقد أخذ عنه[١]، وصيّره إماماً يَعتمد عليه، ويرجع فيما يُشكل عنده إليه، **بل لا أعلـــم** في زمنه من شُدّت إليه الرحال من سائر الآفاق والـمحال غير ذاته الشريفة لعلو رتبته الـمنيفة، وكم ممن نأت عنه دياره، وطالت في لقيه أسـفاره، ممن -ربما- يكون أقدم منه ميلاداً: قَصَـدَه للأخذ عنه درايةً وإسـناداً، وهذا لعمري كافٍ في الدلالة على فخره، وسمو محله، وقدره)[٢]، فمن أشهرهم:

١) **شـهاب الدين: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سـليم بن قايماز أبو العباس البوصيري الكناني**، الشافعي، الحافظ، ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة، صاحب التصانيف كإتحاف الخيرة الـمهرة، ومصباح الزجاجة، قال ابن حجر: (لازمني في حياة شيخنا-أي العراقي-، فكتب عني: لسان الـميزان، والنكت على الكاشف، وسمع عليّ الكثير من التصانيف وغيرها)، وتوفي سنة أربعين وثمانمائة[٣].

٢) **علاء الدين: علي بن محمد بن سـعد بن محمد بن علي الطائي الحلبي الجبرتي، الشافعي ابن خطيب الناصرية، قاضي الشافعية بحلب**، العلامة الفقيه الـمؤرخ، ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة، قرأ على ابن حجر في القاهرة، وفي حلب في بيته، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة[٤].

٣) **زين الدين: رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد أبو النَّعيم**

---

(١) يعني: إلا وقد تتلمذ على الحافظ ابن حجر.

(٢) الجواهر والدرر (٣/ ١١٧٩-١١٨٠).

(٣) إنباء الغمر (٤/ ٥٣).

(٤) إنباء الغمر (٤/ ١٤٩-١٥٠).

**العُقبي، المصري**، الشافعي، المستملي، مفيد القاهرة، المحدث البارع، ولد سنة تسع وستين وسبعمائة، أخذ عن ابن حجر، وكتب عنه الكثير، وتفقّه به، وكان مستمليه، وتوفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة[١].

٤) **نور الدين: علي بن سالم الماردِيني، المصري، يعرف بابن الزيات، الشافعي، قاضي صفد**، ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة، لازم ابن حجر أتم ملازمة، وعظم اختصاصه به، وقرأ عليه كثيراً مع كونه رفيقاً له في بعض أسفاره، وناب عنه في القضاء، ثم ولي قضاء صفد بواسطة شيخه، وتوفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، قبل موت الحافظ ابن حجر بعشرة أيام[٢].

٥) **شمس الدين: محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسان المقدسي، ثم القاهري**، ولد سنة ثمانمائة، ولازم ابن حجر أتم ملازمة حتى حمل عنه شيئاً كثيراً من تصانيفه وغيرها بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية، وكانت ملازمته لابن حجر أكثر من ملازمته لغيره، وتوفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة[٣].

٦) **كمال الدين: محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود، ابن الهمام، السيواسي الأصل، ثم القاهري**، الحنفي، القاضي، العلامة الفقيه، عالم الحنفية وشيخهم بالديار المصرية، ولد سنة تسعين وسبعمائة، صاحب كتاب فتح القدير في شرح الهداية، وغيره، سمع على ابن حجر، توفي سنة إحدى وستين وثمانمائة[٤].

٧) **رضي الدين: محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج العامري، أبو البركات الغزي، ثم الدمشقي**، الشافعي، ناب في القضاء، ولد سنة إحدى عشر وثمانمائة، من تصانيفه بهجة الناظرين في تراجم متأخري الشافعية، وأخذ عن ابن حجر، وانتقى ابن حجر من بعض تصانيفه، وتوفي سنة أربع وستين وثمانمائة[٥].

---

(١) الضوء اللامع (٣/ ٣٢٤).

(٢) الضوء اللامع (٥/ ٢٢٢).

(٣) الضوء اللامع (٩/ ١٥٢-١٥٣).

(٤) الضوء اللامع (٨/ ١٢٧).

(٥) الضوء اللامع (٦/ ٣٢٤).

٨) **شهاب الدين: أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن علي أبو العباس المنوفي، ثم القاهري، يعرف بابن أبي السعود**، الشافعي، العالم الفرضي، الأديب الشاعر الفاضل، ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة، ناب في القضاء، وحُمدتْ سيرته، أخَذَ الحديث عن ابن حجر، واختصّ به، ولازمه، وتوفي سنة سبعين وثمانمائة[١].

٩) **تقي الدين: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي العلوي، أبو الفضل ابن فهد المكي**، الشافعي، المحدث الحافظ، ولد سنة سبع وثمانين وثمانمائة، سمع من شيوخ بلده والواردين عليها، وارتحل، وجدّ واجتهد في تعلم الحديث، وصار عليه المعول في بلده، ومن مصنفاته لحظ الألحاظ ذيّل به على تذكرة الحفاظ، لَقِي ابن حجر بمكة فأخذ عنه وانتفع به، توفي سنة إحدى وسبعين وثمانمائة[٢].

١٠) **تقي الدين: أحمد بن محمد بن محمد بن علي أبو العباس الشُمنّي**، الحنفي، العلامة الفقيه المفسر النحوي، ولد سنة إحدى وثمانمائة، أخذ علم الحديث عن ابن حجر، وبحث عليه دروساً من شرح ألفية العراقي، وأثنى عليه ابن حجر، توفي سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة[٣].

١١) **تقي الدين: عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي القَلْقَشَنْدي القاهري**، الشافعي، المحدث الحافظ، ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة، تميّز في معرفة الرواة، وأخذ عن ابن حجر بقراءته وقراءة غيره، وتوفي سنة إحدى وسبعين وثمانمائة[٤].

١٢) **جمال الدين: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله أبو المحاسن الظاهري، القاهري الحنفي، العلامة المؤرخ**، ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، اعتنى بكتابة

---

(١) الضوء اللامع (١/ ٢٣١-٢٣٤).

(٢) الضوء اللامع (٩/ ٢٨١).

(٣) الضوء اللامع (٢/ ١٧٤).

(٤) الضوء اللامع (٤/ ٤٦).

الحوادث، ومن مصنفاته النجوم الزاهرة، والـمنهل الصافي، حضر دروس ابن حجر، وانتفع به، وتوفي سنة أربع وسبعين وثمانمائة[١].

١٣) **شمس الدين: محمد بن علي بن جعفر بن مختار الحسيني، أبو عبد الله القاهري، المشهور بابن قمر**، ولد سنة ثمانمائة، وكان شديد الملازمة لابن حجر، وأخذ عنه ملة كبيرة من الكتب، وكان ضابط الأسماء عنده، واستملى عليه، وكتب بخطه جملة من كتبه، وتوفي سنة ست وسبعين وثمانمائة[٢].

١٤) **زين الدين: قاسم بن قطلوبغا أبو العدل السودوني، الجمالي**، الحنفي، العلامة الـمتفنن، ولد سنة اثنتين وثمانمائة، لازم ابن الهمام وانتفع به، من مصنفاته: تاج التراجم، والثقات ممن لم يقع في الكتب السنة، سمع على ابن حجر، توفي سنة تسع وسبعين وثمانمائة[٣].

١٥) **موفق الدين: أحمد بن إبراهيم بن محمود بن الخليل الطرابلسي الأصل**، أبو ذر ابن البرهان سبط ابن العجمي الحلبي، الشافعي، محدث حلب، البارع الأديب، ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة، أخذ علم الحديث عن والده، وعن ابن ناصر الدين وابن حجر، ولازمه حينما قدم ابن حجر حلب، واغتبط ابن حجر به، وأحبّه لذكائه وخفة روحه، وكتب ثناء عليه، توفي سنة أربع وثمانين وثمانمائة[٤].

١٦) **برهان الدين: إبراهيم بن عمر بن الحسن الرُباط بن علي بن أبي بكر، أبو الحسن البقاعي**، الشافعي، العلامة الفقيه، المحدث المفسر، الأديب المؤرخ، ولد سنة تسع وثمانمائة، أخذ العلم عن كبار علماء عصره في كل فن، وبرع في جميع العلوم، وفاق الأقران، وصنَّف التصانيف الـمفيدة، وقال في ترجمة شيخه: (رحلتُ إليه سنة أربع وثلاثين، ولم أزل ملازماً له حتى كتبتُ هذه الترجمة في سنة ست وأربعين)، وقال: (وقد انتفعتُ به في علم الحديث وغيره كثيراً)، توفي سنة خمس

---

(١) الضوء اللامع (١٠/ ٣٠٥).

(٢) الضوء اللامع (٨/ ١٧٦).

(٣) الضوء اللامع (٦/ ١٨٤).

(٤) الضوء اللامع (١/ ١٩٨).

وثمانمائة وثمانمائة[١].

١٧) **نجم الدين: عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي العلوي**، أبو القاسم، المكي، الشافعي، ابن تقي الدين المتقدم[٢]، ويسمى محمدً أيضاً، ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، لازم ابن حجر حتى أخذ عنه جملة، وتدرب به، وتوفي سنة خمس وثمانين وثمانمائة[٣].

١٨) **محب الدين: محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي الثقفي أبو الفضل الحلبي**، ابن الشحنة الحنفي، قاضي القضاة، الفقيه المحدث الأصولي، المؤرخ، ولد سنة أربع وثمانمائة، كان يتوقد ذكاء وفطنة، وولي قضاء حلب وكثيراً من أمورها حتى صار المرجع غليه في غالب الأشياء بها، وصنف في الفقه والتراجم، وأخذ عن ابن حجر، ورافقه في سفر، وتوفي سنة تسعين وثمانمائة[٤].

١٩) **قطب الدين: محمد بن محمد بن[٥] عبد الله بن خيضر الزبيدي، أبو الخير الدمشقي**، ابن الخيضري الشافعي، القاضي، المحدث الفقيه المؤرخ النسابة الأصولي، ولد سنة إحدى وعشرين وثمانمائة، له شرح على التنبيه للشيرازي، وغيرها، تخرّج على ابن ناصر الدين، والتقى بابن حجر في الشام فكتب عنه، وقرأ عليه، وانتفع به، ثم رحل إلى القاهرة ولازمه أشد ملازمة، توفي سنة أربع وتسعين وثمانمائة[٦].

٢٠) **شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، أبو الخير السخاوي الأصل، القاهري المولد، الشافعي**، المحدث الحافظ، العلامة الفقيه، المؤرخ الأديب، ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، انتهى إليه معرفة

---

(١) الضوء اللامع (١/ ١٠١).

(٢) برقم ٩.

(٣) الضوء اللامع (٦/ ١٩٦).

(٤) الضوء اللامع (٩/ ٢٩٥)، والجواهر والدرر (١/ ٣٣٠).

(٥) سقط (بن) من طبعة الضوء اللامع، وهو على الصواب في نظم القيعان (١٧٠).

(٦) الضوء اللامع (٩/ ١١٧).

الرجال والجرح والتعديل، صاحب التصانيف المشهورة، لازم ابن حجر إلى أنْ مات، وحمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره، وأخذ عنه أكثر تصانيفه، قال عنه ابن حجر: (هو أمثل جماعتي)، ولد وتوفي سنة اثنتين وتسعمائة[١].

٢١) **زين الدين: زكريا بن محمد بن بن زكريا الأنصاري، القاهري، الأزهري الشافعي، القاضي، شيخ الإسلام**، المحدث الحافظ، العلامة الفقيه، المفسر، صاحب التصانيف النافعة، ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة، أَذِن له غير واحد من شيوخه بالإفتاء والإقراء، منهم شيخه ابن حجر، وتوفي سنة خمس وعشرين وتسعمائة[٢].

فهؤلاء بعض أبرز من تتلمذ على ابن حجر، وتلقى عنه العلم، وهم من أعيان العلماء في زمانهم مع تنوع مذاهبهم وعلومهم.

فهؤلاء هم أشهر تلاميذ الحافظ ابن حجر، وقد كانوا أشهر أهل العلم في زمانهم، وكانوا مكثرين من التأليف والتحقيق والمذاكرة والمشاركة في علوم كثيرة، وهذا يدل على قوة تأصيلهم العلمي الذي أخذوه واستفادوه من شيخه شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر، فرحم الله الحافظ ابن حجر ورحم الله تلاميذه وجميع المسلمين.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الكواكب السائرة (١/ ٥٣).

(٢) الكواكب السائرة (١/ ١٩٨).

## المبحث السادس:

## مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

لقد كان للحافظ ابن حجر مكانة رفيعة ومنزلة عالية كبيرة في نفوس العلـــــماء وقلوب طلبة العلـم، وقد ظهر هذا في تبجيله وتعظيمه وتقديمه، وتداول أبحاثه ومؤلفاته، فما يكاد ينتهي من كتاب حتى يطير في الآفاق، وينتشر بين الأروقة، وتسود به الأوراق.

قال البقاعي: (وهو الآن رأس الـمسلـمين في جميع أقطار الأرض، غير منازع في ذلك في إقليم من الأقاليم ولا مدافع، رحل إليه الناس من أقاصي البلاد، وأُشربتْ محبته في قلوب جميع العباد)[١].

ولا غرو في ذلك فقد حباه الله تعالى بأمور عديدة أهّلته لبلوغ تلك المكانة، ومن أهم هذه الأمور:

**أولاً**: ما تقدم في بيان نشأته العلـمية من جدِّه في تحصيل العلـم، وتعدد الفنون العلمية التي طلبها، مما أسهم في رسوخ علمه، واتساع مداركه، مع ما حباه الله تعالى من عوامل ساعدته على النبوغ العلـمي، فغدا ذاك العالـمَ الـموسوعيَّ الذي نَبَغ في علوم كثيرة.

**ثانياً**: ما تقدم أيضًا في بيان كثرة شيوخه الذين أخذ عنهم العلـم، ولا سيما في سماع الحديث، ووصْل الكتب بإسناده إلى أصحابها؛ فأصبح رُحلة الطلاب ومقصدَهم لاتصال إسنادهم وتحقيق العلو فيه، قال السخاوي مُبرِزاً هذا الأمر: (وكم ممّن نأَتْ عنه ديارُه، وطالتْ في لُقيِّه أسفارُه، ممَّن ربّما يكون أقدم منه ميلاداً قصَدَه للأخذ عنه درايةً وإسناداً، وهذا لعمري كافٍ في الدلالة على فخره وسُموِّ محله وقدره)[٢]، وقال السيوطي: (وبرع فيه، وتقدم في جميع فنونه، وانتهت إليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بأسرها، فلم يكن في عصره حافظ سواه، وألَّف كتبًا كثيرة)[٣].

---

(١) عنوان الزمان (١/ ١٥٧).

(٢) الجواهر والدرر (٣/ ١١٧٩).

(٣) حسن المحاضرة (١/ ٣٦٣).

**ثالثاً**: ما تقدم أيضـاً من تميّزه بأن جمَع اللهُ تعالى له من الشـيوخ الذين تخرّج على أيديهم مَن كانوا معدودين في أئمة عصـرهم، ورؤوس أهل فنِّهم، ومقدمي أصـحابهم، وهذا مما يعكس مكانته كذلك.

**رابعاً**: ما تقدم أيضاً من كون جملة ممن تتلـمذ عليه وأخذ عنه معدودين في أئمة عصرهم، ورؤوس أصحاب مذاهبهم.

**خامسـاً**: كثرة مصـنفاته مع تنوع معارفها وعلومها، وهي دالة على سمّو مكانته، وعلّو درجته في كثير من ميادين العلوم، فشُهد لها بالقبول بين أهل العلـم وطلابه، واهتمّ لتحصيلها الأعيان، وتهادى بها الـملوك، وأفاد منها العلـماء في تآليفهم، وذاك من زمن حياته وإلى عصرنا هذا، وسيأتي الكلام عن مصنفاته في المبحث الآتي.

**سادسًا**: تولّيه الـمناصب والوظائف العلـمية العديدة، ومن أبرز هذه الـمناصب التي تولّاها: قاضـي قضـاة الشـافعية، وكان عفيفاً محموداً فيه، قال السـخاوي: (وباشَرَه بعفّة ونزاهة وتواضـع زائد، واسـتجلاب لخاطر الصـغير قبل الكبير، وتصـميم في الأمور، وإحسان للفقراء والطلبة)[(١)].

وتولّى مهمة **الإفتاء** بدار العدل إحدى وأربعين سـنة، من سـنة إحدى عشـرة وثمانمائة إلى وفاته، ووَصَـف تلـميذه السـخاوي فتاويه بالكثرة، وأنّ الأئمة تلقتها بالقبول[(٢)].

وتولى كذلك **التدريس** الـمدارس، وقد درّس الحافظ في مدارس عديدة تزيد على خمس عشـرة مدرسـة، ودرّس فيها فنون متنوعة كالتفسـير، والحديث، والفقه، كما أنه تولى بعض الـمدارس و**خَزْن كتب** بعضها.

كـذا تولّى **الخطـابـة والوعظ**، فخطب في جـامع الأزهر، وفي جـامع عمرو بن العاص، فكان لـمواعظه وخطبه صدع في القلوب[(٣)].

---

(١) الجواهر والدرر (٢/ ٦٢٠).

(٢) الجواهر والدرر (٢/ ٦١٩، ٨٩١).

(٣) الجواهر والدرر (٢/ ٦١٧).

وكذلك **إملاء الحديث**، فأملى أكثر من ألف مجلس، كان ابتدأها في سنة ثمان وثمانمائة إلى وفاته، قال السخاوي: (ويكون المجلس غاصاً بالأئمة والعلماء والفضلاء من الطلبة، وهم في الغالب زيادة على مائة وخمسين نفساً)[١].

فهذه الأعمال دالةٌ على علو مكانته عند عامة الناس وخاصتهم، وأنه كان موضع ثقة عند الناس، مطمئنين لعلمه وديانته ﷺ.

**سابعًا**: ثناء أهل العلم عليه، ومديحهم له، وإطناب ذكره، ولا يَعرفُ الفضلَ لأهله أكثرُ من أهله، وخيرُ من يبيّن مكانةَ العالِمِ غيرُه من أهل العلم.

وقد حصل لابن حجر من الثناء عليه ما يقلّ وقوعُه لغيره، فتتابع أشياخه في الثناء عليه، بل اعترف بعضهم بتقدمه عليه، وأثنى عليه كذلك أقرانه، وكذا تلامذته، ومن بعدهم، وهذا كثير جداً.

ويمكن تصنيف الثناء على الحافظ ابن حجر إلى ثناء قولي، وثناء فعلي.

**فمن صور الثناء الفعلي:**

أولاً: إجازة بعض شيوخه له بالتدريس والإفتاء، كإجازة شيخيه زين الدين العراقي، وسراج الدين البلقيني، وتقدم هذا في المبحث الثالث.

ثانياً: تقريظ العلماء لكتبه[٢].

ثالثاً: استفادة بعض شيوخه من كتبه، فمن ذلك أن شيخه العراقي كان كثير الاعتماد على كتابه إطراف المسند المعتلي في مجالس إملائه وغيرها، وأما إفادة غيرهم منها فأمر لا يحصر[٣].

رابعاً: مذاكرة بعض شيوخه له في المشكلات العلمية[٤].

---

(١) الجواهر والدرر (٢/ ٥٨٥).

(٢) انظر الجواهر والدرر (٢/ ٢٦٣-٢٧٦).

(٣) الجواهر والدرر (٢/ ٣٣٦، ٦٧٢).

(٤) الجواهر والدرر (١/ ٣٣٩).

**وأما الثناء القولي** فقد حصل من شيوخه وأقرانه كثيراً، وأما من تلامذته ومن بعدهم فلا يُكاد يحصر كثرةً، **وهذا طرف منه:**

**أولاً: شيخه الحافظ العراقي:**

فقد كتب على نسخة من كتاب لسان الميزان بخط شهاب الدين البوصيري ما نصه: (كتاب لسان الميزان تأليف الحافظ المتقن، الناقد الحجة، شهاب الدين أحمد بن علي الشافعي، الشهير بابن حجر، نفع الله بفوائده، وأمتع بعوائده)[١].

وذكر السخاوي أن الحافظ العراقي كتب نحو هذا بخطه على كتاب تغليق التعليق وغيره، وأن العراقي كتب أيضاً في آخر التقييد والإيضاح: (ولـمّا كان الشيخ العالم والكامل الفاضل، الإمام المحدث، المفيد المجيد الحافظ المتقن، الضابط، الثقة المأمون، شهاب الدين أحمد أبو الفضل...، فجَمَع الرواةَ والشيوخ، وميَّز بين الناسخ والمنسوخ، وجَمَع الموافقات والأبدال، وميَّز بين الثقات والضعفاء من الرجال، وأفْرَط بجدِّه الحثيث، حتى انْخَرَط في سلك أهل الحديث، وحصَّل في الزمن اليسير على علم غزير)[٢].

قال السخاوي: (وأعلى من ذلك كله أن القاضي كمال الدين ابن العديم سأله[٣] عند موته عمن بقي بعده من الحفاظ، فبدأ بصاحب الترجمة، وثنَّى بولده، وثلَّث بالشيخ نور الدين الهيثمي)[٤]، قال السخاوي: (قال صاحب الترجمة رحمه الله: وكان سبب ذلك أكثرية الممارسة، لأن ولده تشاغل بفنون غير الحديث، والشيخ نور الدين[٥] كان يدري منه فناً واحداً انتهى)، ثم قال السخاوي: (ومراده بقوله: تشاغل بفنون غير الحديث: الإكثار من ذلك، بحيث لا يتميز اشتغاله بالحديث عليها، فكأنه يشير إلى أنه صاحب فنون، وصاحب الترجمة وإن اشتغل بالفنون المشار إليها أيضاً، كان عمله في

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ٢٦٨).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ٢٧٠-٢٧١).

(٣) أي سأل العراقي.

(٤) الجواهر والدرر (١/ ٢٧٢).

(٥) أي الهيثمي.

فنون الحديث أكثر، بحيث لا يكون لعمله في غيره شبه منه فيه، فصار صاحب فن، وحينئذ، فتأتى قول إماما الشافعي ﷺ: ما ناظرني صاحب فن إلا غلبني، وما ناظرت صاحب فنون إلا غلبته، أو كما قال، هذا إن لم يكن صدور هذه المقالة من شيخنا على وجه التواضع، جرياً على عادته، رحمهما الله)[١].

وقال العراقي مرة حينما سئل: (في الشيخ شهاب الدين ابن حجر كفاية)[٢].

**ثانياً: شيخه سراج الدين البلقيني:**

كتب **البلقيني** على كتابه تغليق التعليق تحت العنوان العبارة التالية: (جَمْع الشيخ الحافظ، المحدث المتقن المحقق، شهاب الدين...)[٣].

**ثالثاً: شيخه سراج الدين ابن الملقن:**

أثنى شيخه **سراج الدين ابن الملقن** عليه، فقد قرأ السخاوي بخط ابن الملقن أنه قال عن ابن حجر: (صحيح ما رسمه، أدام الله النفع به، ورحم سلفه)، ثم قال السخاوي: (وقرأت بخط بعض أئمة شيوخنا، وأنه: شهد له بالحفظ والمعرفة[٤])، قال السخاوي: (وأرجو أن أظفر بعبارته)[٥].

**رابعاً: شيخه عز الدين ابن جماعة:**

قال السخاوي: (كان ابن جماعة يود صاحب الترجمة كثيراً، ويشهد له في غيبته بالتقدم، ويتأدب معه إلى الغاية)[٦].

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ٢٧٢).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ٢٧٢).

(٣) الجواهر والدرر (١/ ٢٦٧).

(٤) أي أن ابن الملقن شهد لابن حجر بهذا.

(٥) الجواهر والدرر (١/ ٢٦٦).

(٦) الجواهر والدرر (١/ ١٣٨).

**خامساً: شيخه برهان الدين الأبناسي:**

كتب برهان الدين الأبناسي على تخريج ابن حجر (المائة العشارية) لشيخه برهان الدين التنوخي: (الشيخ الإمام العلامة المحدث المتقن المحقق، الشيخ شهاب...، نَظَر في العلوم الشرعية فأتْقَن جُلَّها، وحلَّ مُشْكِلها، وكَشَف قناع مُعْضلها، وصَرَف همته العلية إلى أشرفها؛ علم الحديث، وهو أفضلها، فاجتمع على المشايخ الجلة، وكل مسند ورُحلة، فاستفاد منهم وأفاد، وانتقى الأسانيد الجياد، فكان ممن أخذ عنه المخرَّج له هذا الجزء اللطيف، وهو الشيخ الإمام العالم العلامة صدر المدرسين، مفتي المسلمين، أبو إسحاق برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي، خرَّج له من مروياته وقراءاته ومناولاته ووجاداته وسماعاته، والكتابة إليه وإجازاته، عشاريات لم ينسج مثلها على منوال، ولا ضرب لها ماثل بمثال، وسمها بنظم اللآلئ بالمائة العوالي، ولما تصفَّحْتُ هذا التأليف، ونطرتُ فيه، ألفيتُه غُنْية للمحدِّث والفقيه، **يا له من تصنيف ما أبدعه، ومن تأليف ما أنفعه**، جَمَع من الحديث فنونه، وأتقن ألفاظه ومتونه، دل ذلك على تضلع بعلوم زاخرة، وفوائد جمة متواترة، وأعرب عن كل غريبة ونادرة، **لو سمعها أحمد وابن معين والمديني وابن سيرين لقضوا من ذلك العجب، وسلكوا معه الأدب، وقالوا بعد إمعان النظر: سبحان من أعطاك يا ابن حجر**)[1].

**سادساً: شيخه جمال الدين ابن ظهيرة:**

قال **ابن ظهيرة المكي** بعد أنْ أطْنَب في ذكر بعض تخاريج ابن حجر: (ولا بِدْع؛ فإنَّ مخرِّجَها فاقَ الأقران، وسما على أبناء الزمان، تقابَلَتْ فيه الأوصاف حُسْناً، وجَمَع أشتات الفضائل فنال منها المحل الأسنى، وتضلع من العلوم الشريفة والآداب، وحوى من المراتب السَّنِيَّة **ما يعلو على السحاب**)[2].

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ٢٦٤-٢٦٥).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ٢٧٦).

**سابعاً: شيخه مجد الدين الفيروزآبادي:**

قال **الفيروزآبادي** بعد أنْ أطنب في الثناء على كتاب تغليق التعليق: (ولا غرو، فإنَّه الفاضل الذي فضْلُه لا يُنْكر، وتحريرُه للفضائل اجتهادُه فيها قد نَطَق وأخْبَر، وعَلِيُّ حُجْر مقامه العالي من بيت الفضل بحَجَر حِجْره حجَّر، زاده الله فضلا وتأييدا أبد الأبيد، وجعله من جلة أئمة تروي ألسن الرواة عن علومهم أعلى الأسانيد، وينابيع مواهب الله بهم تسقي القريب من المستفيدين والبعيد، قاله وخطه الملتجىء إلى حرم الله تعالى، محمد بن الفيروزآبادي، تاب الله عليه)، قال السخاوي: (ونقلته من خطه)[1].

**ثامناً: شيخه بدر الدين البشتكي:**

وصَفه **البشتكي** (بالشيخ الإمام العلامة المحدث الحافظ، أوحد زمانه، وسيد أقرانه، ذي التصانيف المفيدة، والفضائل العديدة، والحافظة المفرطة المجيدة، الذي ابتسمت تصانيفه عن شنب الإجادة، وقضت له صفاته الحسنى بالزيادة، الفقيه المحدث، الشاعر الناظم، الناثر الأديب، الكاتب المنشئ، أبو الفضل الملقب شهاب الدين)[2].

**تاسعًا: تقي الدين الفاسي:**

قال تقي الدين الفاسي: (حافظ الوقت، العلامة، شيخ الإسلام)[3]، وقال أيضاً: (وبالجملة فهو أحفظُ أهل العصر للأحاديث والآثار وأسماء الرجال المتقدمين منهم والمتأخرين، والعالي من ذلك والنازل، مع معرفة قوية بعلل الأحاديث، وبراعة حسنه في الفقه وغيره)[4].

وقال أيضاً: (إنَّ الله لا يستحيي من الحق، ما رأينا مثل الشيخ شهاب الدين ابن

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ٢٧٧).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ٢٨٧).

(٣) ذيل التقييد للفاسي (١/ ٣٥٢).

(٤) ذيل التقييد (١/ ٣٥٥).

حجر، فقيل له: ولا شيخكم العراقي، فقال: ولا العراقي)[١].

**عاشراً: تقي الدين المقريزي:**

قال **المقريزي**: (قاضي القضاة، الشافعي، الحافظ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على ابن حجر، وإليه المرجع في عامة الأمور الشرعية، لسعة علمه، وكثرة إطلاعه، لاسيما علم الحديث ومعرفة السنن والآثار، فإنه أعرف الناس بها فيما نعلم)[٢].

**الحادي عشر: ابن ناصر الدين الدمشقي:**

كتب إليه ابن ناصر الدين الدمشقي فقال: (إلى مولانا وسيدنا شيخ الإسلام، حافظ الأعلام، ناصر السنة، إمام الأئمة، قاضي قضاة الأمة، أبي الفضل، أسبغ الله على الوجود ظل بقائه، ولا أخلانا والمسلمين من عوائد فوائده ونعمائه)[٣].

وقال أيضاً في ترجمته في توضيح المشتبه: (محدث حافظ، وهو الآن حي بمصر أمتع الله به)[٤].

**الثاني عشر: تلميذه ابن خطيب الناصرية:**

قال ابن خطيب الناصرية: (هو حافظ الإسلام، علامة في معرفة الرجال واستحضارهم، والعالي والنازل، مع معرفة قوية لعلل الأحاديث، وبراعة حسنة في الفقه وغيره)[٥].

**الثالث عشر: تلميذه ابن الشحنة الحلبي:**

قال ابن الشحنة: (وطار صيتُه في الآفاق، وحصلت على انفراده في بابه كلمة

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ٢٩٠).

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك (٧/ ٣٢٥) دار الكتب العلمية.

(٣) الجواهر والدرر (١/ ٢٩٩).

(٤) (٣/ ١٢٨).

(٥) الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية الحلبي (١/ ٣٣٧).

الاتفاق، هذا مع الذكاء، وصفاء القريحة، وحسن الاستنباط، والنظم الحسن، والنكتة اللطيفة، وحسن تسميته المصنفات، ولطف العبارة وانسجامها، وحلاوة المنطق، وحسن المعاشرة والصحبة والتواضع...، ولم يجتمع لأحد في عصره ما اجتمع له من العلوم والمحاسن، فكان أكمل أهل عصره حين موته، فيما يغلب على ظني وأعتقده، ومحاسنه جمة، وترجمته لا يسعها هذا المكان)[1].

**الرابع عشر: تلميذه السخاوي:**

قال السخاوي: (كان ممن اعتنى بهذا الفن أعظم عناية إلى أن بلغ الغاية القصوى في الدراية والرواية، وفاق كثيراً من الرجال، وحاز شرف الرتبة في الحال والمآل: شيخ الإسلام، وأوحد الأئمة الأعلام، حافظ العصر، وخاتمة المجتهدين، قاضي القضاة، أبو الفضل شهاب الدين الشهير بابن حجر، **حامل راية العلوم والأثر**، فألف فيه كتابة وقراءة وسماعًا، وجمع فنونًا عديدة منه وأنواعاً، وحرّر فيه ما لم يُسبق إليه، وصار المُعوّل في حفظ السنة النبوية وغيرها عليه، مع ما رزقه الله من فرط الذكاء والتدقيق، ومن حاذِق التعبير والتحقيق، فليس لأحد بعده إلى درجته وصول، ولا للقلب إلى كلام غيره من أهل عصره قبول، سارت بفضائله الركبان، وشدت إليه الرحال من أقطار البلدان)[2].

وقد عقد السخاوي في كتابه الجواهر والدرر باباً مطولاً حافلاً، جمع ما جاء فيه من الثناء عليه نثراً ونظماً[3].

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجواهر والدرر (١/ ٣٣٠).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ٥٣).

(٣) الجواهر والدرر (١/ ٢٦٢).

## المبحث السابع:

## مؤلفاته

لم يغاد الحافظ ابن حجر الحياة حتى أثرى المكتبة الإسلامية بثروة علمية كبيرة غزيرة في شتى فنون العلم، وما هي في الحقيقة إلا شاهد عيان على تقدّمه في هذه العلوم، وطول باعه فيها، لا سيّما ما يتعلق منها بعلوم الحديث.

ومن أجل ذلك تلقاها العلماء بالقبول، فأثنوا عليها، وحرصوا على سماعها، واقتنائها، والاستفادة منها.

قال الحافظ تقي الدين ابن فهد المكي: (وكان أحسن الله تعالى إليه في حال طلبه مفيداً في زي مستفيد، إلى أن انفرد في الشبوبية بين علماء زمانه بمعرفة فنون الحديث، لا سيما رجاله وما يتعلق بهم، فألف التآليف المفيدة المليحة الجليلة السائرة، الشاهدة له بكل فضيلة، الدالة على غزارة فوائده، والمعربة عن حسن مقاصده، جمع فيها فأوعى، وفاق أقرانه جنساً ونوعاً، التي تشنفت بسماعها الأسماع، وانعقد على كمالها لسان الإجماع، فرزق فيها الحظ السامي عن اللمس، وسارت بها الركبان سير الشمس، فأولاها بالتعظيم وأولها في التقديم: **فتح الباري في شرح البخاري**...)[(١)].

وقد زاد عدد ما ألّفه الحافظ ابن حجر رحمه الله على الثمانين ومائتين مؤلفاً[(٢)]، إلا أنه لم يرتض منها سوى النزر اليسير، تواضعاً منه، وهضماً لنفسه، ولأنه لم يتهيأ له من يحررها معه، فقد نقل عنه السخاوي أنه قال: (وقد سمعته يقول: لست راضياً عن شيء من تصانيفي، لأني عملتها في ابتداء الأمر، ثم لم يتهيأ لي من يحررها معي، سوى: شرح البخاري، ومقدمته، والمشتبه، والتهذيب، ولسان الميزان)[(٣)]، قال السخاوي: (بل رأيته في موضع أثنى على شرح البخاري، والتغليق، والنخبة، ثم قال: وأما سائر المجموعات، فهي كثيرة العدد، واهية العُدد، ضعيفة القوى، ظامئة الروى، ولكنها كما قال بعض الحفاظ من أهل المائة الخامسة:

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ (ص٢١٣).

(٢) انظر كتاب (ابن حجر العسقلاني مصنفاته...) لشاكر محمود.

(٣) الجواهر والدرر (٢/ ٦٥٩).

(وما لي فيه سوى أنني *** أراه هوى وافق المقصدا

وأرجو الثواب بكتب الصلا *** ة على السيد المصطفى أحمدا)[١].

وكان ابتداؤه في التصنيف في حدود سنة ست وتسعين وسبعمائة، في سن مبكرة من عمره، فمن تصانيفه ما كمل قبل الممات، ومنها ما بقي في المسودات، ومنها ما شرع فيه، فكاد، ومنها ما وصل إلى منتصفه، ومنها ما صلح أن يدخل تحت الإعداد ولم يبتدأ به، وهذا إيرادها على ترتيب اخترته، وتقريب ابتكرته، وقد جمع هو أسماء معظمها في كراسة[٢].

وأفرد برهانُ الدين البقاعي جزءاً في ذكر مؤلفاته، وذكر في عنوان الزمان أنها تناهز (١٥٠) مصنفًا ثم عدّها، وقد بلغ تعدادها (١٤٢) مصنفاً[٣].

وأفرد السخاوي لذكرها باباً، وعدّها فبلغت (٢٧٣) مصنفاً[٤].

واستوعب الدكتور شاكر محمود عبد المنعم، وعبد الستار الشيخ مؤلفاته، فبلغ العدد عند الأول (٢٨٢) مصنفاً[٥]، وبلغ عند الثاني (٢٨٩) مصنفاً[٦]، وقد ذكراها مرتبة على فنونها ومواضيعها، مع ذكر تفاصيل عنها من حيث عنوانها وموضوعها وطريقة ترتيبها ومنهج الحافظ فيها، وامتاز الأول بذكر مصادر فهارس مخطوطاتها، وما طبع منها إن وجد.

---

(١) الجواهر والدرر (٢/ ٢٥٩).

(٢) الجواهر والدرر (٢/ ٢٥٩).

(٣) عنوان الزمان (١/ ١٤١-١٥١).

(٤) الجواهر والدرر (٢/ ٦٥٨-٧١٢).

(٥) (ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة منهجه وموارده في كتابه الإصابة) لشاكر محمود (١/ ١٥٧).

(٦) (الحافظ بان حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث) لعبد الستار الشيخ (ص٣٦٧).

**وهذه أبرز مؤلفاته التي طبعت:**

١. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، وهو من كتب الإسلام الكبار.

٢. هدى الساري مقدمة فتح الباري.

٣. بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

٤. الأربعون في ردع المجرم عن سب المسلم.

٥. الأمالي المطلقة.

٦. الأمالي الحلبية.

٧. الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع.

٨. نظم اللآلئ في المائة العوالي.

٩. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية.

١٠. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة.

١١. إطراف المسنِد المُعتلي بأطراف المُسنَد الحنبلي.

١٢. النكت الظراف على الأطراف.

١٣. تغليق التعليق على صحيح البخاري.

١٤. التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز، ويسمى أيضًا: التلخيص الحبير.

١٥. الدِّراية في تخريج أحاديث الهداية.

١٦. موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المُختصَر.

١٧. الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشّاف.

١٨. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار.

١٩. النُّكت على كتاب ابن الصلاح.

٢٠. نُخبة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر.

٢١. نزهة النظر في توضيح نخبة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر.

٢٢. الإصابة في تمييز الصحابة.

٢٣. تهذيب التهذيب.

٢٤. تقريب التهذيب.

٢٥. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة.

٢٦. لسان الميزان.

٢٧. الإيثار بمعرفة رواة الآثار.

٢٨. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.

٢٩. تبصير المُنتبه بتحرير المُشتبه.

٣٠. نزهة الألباب في الألقاب.

٣١. القول المُسدَّد في الذَّبِّ عن المسنَد للإمام أحمد.

٣٢. العُجاب في بيان الأسباب.

٣٣. كشف السِّتر عن حكم الصلاة بعد الوتر.

٣٤. المعجم المفهرس، وسماه أيضًا: تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة.

٣٥. المجمع المؤسِس للمعجم المفهرس.

٣٦. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.

٣٧. ذيل الدرر الكامنة.

٣٨. إنباء الغُمْر بأبناء العُمْر.

٣٩. رفع الإصَر عن قضاة مصر.

٤٠. تجريد الوافي بالوفيات.

٤١. توالي التأسيس بمعالي محمد بن إدريس.

٤٢. الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية.

٤٣. الغنية في مسألة الرؤية.

٤٤. بذل الماعون في فضل الطاعون.

٤٥. تبيين العجب بما ورد في شهر رجب.

٤٦. الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة.

٤٧. ديوان شعره.

إلى غير ذلك من مصنفاته، والعجب أن بعض هذه المصنفات في مجلدات كثيرة مع الدقة والتحرير، مع ضيق وقته، وأبلغ من هذا أن تلاميذه كانوا يقرؤون مؤلفاته التي نسخوها عليه، فكان يجد وقتاً للمطالعة والتأليف والمذاكرة والإسماع، وقد أحسن تلميذه برهان الدين البقاعي في تجلية حال هذا الأمر بقوله: (وهذه المصنفات كما ترى يضيق الزمان عن نسخها، فكيف بتصنيفها)[1].

❁❁❁❁❁❁❁

(١) عنوان الزمان (١/ ١٥١).

## المبحث الثامن:

## وفاته

بعد حياة مليئة بالعلـــم والرحلة فيه والتدريس والتأليف والفتوى والقضـاء، توفي الحافظ ابن حجر، وكان قد بدأ به مرض الـــموت في شهر ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، واشتدّ مرضه يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة.

**وكانت وفاته في ليلة السبت الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بعد العشاء**، وكان عمره حين موته سبع وسبعون سنة وأربعة أشهر.

وأُخذ في تجهيزه يوم السبت، وكان يوم جنازته يوماً عظيماً على المسلمين، اشتد حزنهم عليه، واجتمع في جنازته من الخلق من لا يحصـــيهم إلا الله ﷻ، ويُقال: إنه حضـرها خمســون ألف، قال الســخاوي: (وفي ظني أنه ما بعد جنازة التقي ابن تيمية أحفل منها)[1].

وصُلِّيَ عليه صلاة الغائب في غالب البلاد كمكة الـــمكرمة، وبيت الـــمقدس، وحلب، وغيرها من البلدان، ورُئيت فيه منامات، وكُتبت فيه مرثيات[2].

فرحم الله الحافظ ابن حجر، الذي أفنى عمره في خدمة السنة النبوية ونشرها، ورفع درجته في الـــمهديين، وفسح له في قبره، وأدخله الفردوس الأعلى من الجنة، وجعل ما قدّمه للإسلام والمسلمين في ميزان حسناته.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجواهر والدرر (٣/ ١١٩٥).

(٢) انظر الجواهر والدرر (٣/ ١١٨٣-١٢٤٧).

# الفصل الثاني: دراسة لكتاب "لسان الميزان"

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: موضوع الكتاب، والغرض من تأليفه.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب ومميّزاته وثناء العلماء عليه.

المبحث الثالث: منهج المؤلّف في الكتاب، والرموز التي استعملها فيه.

المبحث الرابع: أصول كتاب «لسان الميزان».

## المبحث الأول:

## موضوع الكتاب، والغرض من تأليفه

إن لسان الـــميزان للحافظ ابن حجر من أشهر كتب الرجال في معرفة الضعفاء ورواة الحديث، بل إنه من أجمع وأنفع الكتب في ذلك، وقد أوضح الحافظ ابن حجر في خطبة كتابه عن موضوعه، والغرض من تأليفه.

قال الحافظ ابن حجر: (ثم ألَّف الحفّاظ في أسماء الـــمجروحين كتباً كثيرة، كل منهم على مبلغ علـــمه، ومقدار ما وصل إليه اجتهادُه، ومِن أجمع ما وقفتُ عليه في ذلك كتاب: **الـــميزان**، الذي ألّفه الحافظ أبو عبد الله **الذهبي**، وقد كنتُ أردتُ نسخَه على وجهه فطال عليَّ، فرأيتُ أنْ أحْذِف منه أسماء مَن أخرج له الأئمَّة الستة في كتبهم أو بعضهم، فلـــما ظهر لي ذلك استخرتُ الله تعالى، وكتبتُ منه ما ليس في تهذيب الكمال، وكان لي من ذلك فائدتان:

إحداهما: الاختصار والاقتصار؛ فإنَّ الزمان قصير، والعمر يسير.

والأخرى: أنَّ رجال التهذيب إما أئمَّة موثَّقون، وإما ثقات مقبولون، وإما قوم ساء حفظهم ولم يطرحوا، وإما قوم تُركوا وجُرحوا.

فإنْ كان القصد بذكرهم أنَّه يُعلم أنه تُكُلِّم فيهم في الجملة، فتراجمهم مستوفاة في التهذيب، وقد جمعتُ أسماءهم- أعني مَن ذُكر منهم في الميزان- وسردتُها في فصل آخر الكتاب[1].

ثم إنني زِدْتُ في الكتاب جملة كثيرة، فما زدتُه عليه من التراجم الـــمستقلة جعلتُ قِبَالَته أو فوقه: (ز).

ثم وقفتُ على مجلد لطيف لشيخنا حافظ الوقت أبي الفضل ابن الحسين[2]، جعله ذيلًا على الـــميزان، ذكر فيه مَن تُكُلِّم فيه وفات صاحب الـــميزان ذكرُه، والكثير منهم من رجال التهذيب، فعلَّمْتُ على من ذكره شيخنا في هذا الذيل صورة (ذ) إشارة

---

(١) بعنوان (فصل في تجريد الأسماء التي حذفتها من الميزان اكتفاء بذكرها في تهذيب الكمال).

(٢) يعني الحافظ العراقي.

إلى أنه من الذيل لشيخنا.

وما زدته في أثناء ترجمة ختمت كلامه بقوله: انتهى. وما بعدها فهو كلامي، وسميته: لسان الميزان)[1].

وقال الحافظ ابن حجر في كتابه النكت على كتاب ابن الصلاح: (ومن أراد استيفاءها فلْيُطالِعْ كتابي لسان الميزان الذي اختصرتُ فيه كتاب الذهبي في أحوال الرواة المتكلم فيهم، وزِدْتُ فيه تحريراً وتراجم على شرطه)[2].

فأوضح الحافظ ابن حجر أن موضوع كتابه من حيث الإجمال: ذكر الرواة المجروحين ممن ليسوا في كتاب تهذيب الكمال.

ومن حيث التفصيل فهو اختصارٌ لكتاب ميزان الاعتدال للذهبي، التقط منه مَن لم يُخرِّج له الأئمَّة أصحاب الكتب الستة في كتبهم، أو بعضهم ممن ترجم لهم جمال الدين المزي في كتابه تهذيب الكمال، وزاد فيها زيادات وتحريرات وانتقادات، وزاد عليه تراجم من أوردهم شيخه زين الدين العراقي في ذيله، أو من وقف هو عليهم ممن هو من شرط كتابه.

قال السخاوي في الجواهر والدرر: (لسان الميزان، في مجلدين، أو ثلاثة، يشتمل على تراجم من ليس في تهذيب الكمال من الميزان، مع زيادات كثيرة جداً في أحوالهم مِن جرح وتعديل، وبيان وَهْمٍ، وعلى خلقٍ كثير لم يذكرهم في الميزان أصلاً)[3].

وأما الغرض من تأليفه فهو: بغية الاختصار، كما نص عليه، ووجه هذا الاختصار بيّن من جهة حذفه مَن تُرجم له في تهذيب الكمال في صلب الكتاب، لأن الحافظ ابن حجر عقد فصلًا في آخر الكتاب سَرَد فيه أسماء مَن حذفهم.

وهو وإنْ كان مختصراً من هذا الوجه، إلا أن في كتابه زيادات كثيرة من جهتين، إحداهما: ما أضافه من تراجم لم تذكر في الميزان، والأخرى: ما أضافه من نقولات عن

---

(١) لسان الميزان (١/ ١٩١-١٩٣).

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح (١/ ٥٠٣).

(٣) الجواهر والدرر (٢/ ٦٨٣).

أئمة الجرح والتعديل وتحريرات وتعقبات في آخر كل ترجمة من ميزان الاعتدال.

فاشتمل كتاب لسان الميزان على: الاختصار، والتذييل، والتعقيب، والاستدراك، والانتقاد، والاعتراض.

ولعل هذا مما دعاه إلى قول: (لو استقْبلتُ من أمري ما استدبرتُ لم أتَقيّد بالذهبي، ولجعلتُه كتاباً مبتكراً)[1].

ولابن حجر ثلاثة كتب أخرى عمِلها على الميزان، لم أقف عليها، وهي:

١- كتاب تحرير الميزان، ويشتمل على إصلاح ما وقع للذهبي من وَهَم، وما فاته في كتابه من تراجم.

٢- كتاب تقويم اللسان، ويشتمل على من ذكره الذهبي، ولم يذكر مستنده في ضعفه، وقد فَرَغ ابن حجر من مسودته في سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

٣- كتاب ذيل الميزان، ويشتمل على نحو من ألفي ترجمة زائدة على الميزان، وقد بيَّض ابن حجر أوائله.

كما أفاده السخاويُّ في الجواهر والدرر[2].

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجواهر والدرر (٢/ ٦٨٣).

(٢) (٢/ ٦٨٣).

## المبحث الثاني:

## أهمية الكتاب ومميزاته وثناء العلماء عليه

كتاب لسان الميزان من أهم كتب الجرح والتعديل عموماً، وكتب الضعفاء خصوصاً، وتبرز أهميته وقيمته العلمية فيما يلي:

١- أنَّ الحافظ ابن حجر العسقلاني هو مؤلف كتاب اللسان، وقد تقدم بيان مكانته العلمية عمومًا، وفي علم الحديث خصوصاً، وهو الذي انتهى إليه علمُ الجرح والتعديل ومعرفةُ الرواة، **فصار** كتابه هذا يحتل مكانة علمية كبيرة، خاصة أنه من الكتب القليلة التي امتدحها ابن حجر، وذكر أنه راضٍ عنها، ويظهر اهتمامه به من كونه أعاد النظر فيه غير مرة، وزاد فيه وحرر -كما سيأتي.

٢- أنّ كتابه متعلِق بكتاب ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي، والميزان من أجّل الكتب في الضعفاء، وقد وصفه ابن حجر بأنه أجمع الكتب في الضعفاء -كما تقدم-، وأما مؤلفه فهو أحد أعيان علماء الإسلام وحفاظه الكبار، وقد وصَفه السخاوي بأنه من أهل الاستقراء التام في معرفة الرجال(١).

٣- وتبرز أهمية الكتاب كذلك في موضوعه؛ فهو مختص في ذكر الرواة المجروحين وغيرهم ممن جُرح، بل يُعد أجمع كتاب في الضعفاء باعتبار أنّه سرد في آخره أسماء مَن الرواة الذين حذفهم من الميزان، كما أنّه زاد عليه تراجم مع ما ضمّنه كذلك ممن ذكره شيخه زين الدين العراقي.

٤- اشتماله كذلك على ذكر زيادات وتتمات وتعقبات على كلام الذهبي في التراجم، وعادة ما تكون هذه الزيادات في ذكر أقوال أخرى في الراوي المجروح، وفي بعضها يورد نقولات في تعديل الراوي مما قد يؤثر في الحكم على الراوي، ويجعل الراجح في حاله التعديل لا التجريح.

٥- ظهور صَنْعَة الحافظ ابن حجر الحديثية، وتحقيقاته العلمية، وهذه عادةُ الحافظ ابن حجر في كتبه، فلم يكن مجرد ناقل عمن سبَقَه، بل يحرر ما ينقل، ويؤيد

---

(١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي (ص ٢٩٣).

ويتعقَّب، ويستدل وينقض، ولـــم تتخلف هذه الـــميزة عن كتابه اللسان، بل ظهرتْ ظهوراً جلياً ابتداء بالـــمسلك الـــمبتكر الذي اتبعه بتجريد رواة تهذيب الكمال، وكذا بالزيادات والتحريرات التي أوردها في التراجم، ومن ذلك تحقيقه في الجمع والتفريق بين الرواة، وكذا تبرز صنعته الحديثية في استعماله رمز (صح)، كذا رمز (هـ) الذي يُشير إلى العمل على توثيق الراوي، وغير ذلك مما سيأتي الكلام عنه في الـــمبحث الآتي عند ذكر منهجه في كتابه.

٦- لـــم يكن الحافظ ابن حجر يكتفي في العادة بالاعتماد على ما ينقله الذهبي في ترجمة الراوي حتى يقف عليه بنفســـه، وهذا ما أثرى كتابه بالتعقبات العديدة، وهذه ميزة تفتقدها جملة من كتب الباب.

٧- قد تهيأ لابن حجر الاطلاع على كتب كثيرة أثرى بها كتابه هذا وغيره، وقد حفِظ لنا في كتابه اللسان نقولات من كتب لم نقف عليها اليوم.

٨- وكذلك تظهر أهميته وقيمته فيما حواه من فوائد كثيرة متفرقة، في أبواب العقيدة والرد على المبتدعة.

٩- أن الكتاب تلقّاه أهل العلم بالقبول، وأثنوا عليه، واستفادوا منه، **فمن ذلك**:

أ- أنّ شـــيخه زين الدين العراقي كتب على نســـخةٍ منه بخط شـــهاب الدين البوصيري ما نصه: (كتاب لسان الميزان، تأليف الحافظ المتقن، الناقد الحجة، شهاب الدين أحمد بن علي الشافعي، الشهير بابن حجر، نفع الله بفوائده، وأمتع بعوائده)[(١)]، فهذا ثناءٌ من الحافظ العراقي على الكتاب.

ب- قال تقي الدين الفاســـي في كتابه العقد الثمين: (لخّصـــتُ هذه الترجمة من لسان الـــميزان لصاحبنا الحافظ أبي الفضل العسقلاني -أمتع الله بحياته-، وهذا الكتاب اختصر فيه الميزان للذهبي، وزاد عليه زيادات في أثناء التراجم، وزيادات بتراجم مستقلة، وهو كتاب بديع)[(٢)].

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ٢٦٨).

(٢) العقد الثمين (٣/ ٣٨).

ج- وقال سبط ابن العجمي: (وهذا الرجل في غاية ما يكون من استحضار الرجال والكلام فيهم، وله مؤلفات كثيرة في تراجمهم، وله كتاب لسان الميزان كتاب حسن، فيه فوائد)[١].

د- وقال تلميذه نجم الدين عمر ابن فهد المكي: (وكتاب لسان الميزان يشتمل على تراجمه التي ليست في تهذيب الكمال، مع بيانٍ لها من جرحٍ وتعديل، وبيانِ وهْمه، وزيادات أسماء)[٢].

هـ- وقال السخاوي: (والْتَقطَ شيخنُا منه مَن ليس في تهذيب الكمال، وضمّ إليه ما فاته من الرواة والتتمات، مع انتقاد وتحقيق في كتاب سماه لسان الميزان)[٣].

وقال السخاوي أيضاً بعد أن أوردَ كلام العراقي المتقدم: (وكان ذلك في حادي عشر شوال سنة خمس وثمانمائة، قبل أَنْ يُلحِق فيه مصنِّفُه الكثير من التراجم المستقِلَّة، والتتمّات التي تفوق الوصف)[٤].

و- وقال المعلمي: (كل من له إلمام بالفن يعلم أنه ليس في كتب الرجال المطبوعة أجمع ولا أوسع ولا أنفع من تهذيب التهذيب ولسان الميزان، ويشاركهما تعجيل المنفعة في عظمها)[٥].

١٠- اعتناء العلماء بكتابه، ويظهر ذلك في نسخه في حياته، واختصاره، والتذييل عليه، وكذا في الزمن الحاضر كُتب عنه دراسات عديدة.

فهذه بعض الأمور التي تبيّن مكانة هذا الكتاب، وهي في ذاتها مميزات تميّز بها عن كثير من كتب الباب عموماً، وكتب الضعفاء خصوصاً.

وقد نقل السخاوي عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال: (لستُ راضياً عن شيء

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ٢٩٧).

(٢) معجم الشيوخ لابن فهد (ص ٧٦).

(٣) فتح المغيث (٤/ ٣٤٨).

(٤) الجواهر والدرر (١/ ٢٦٨).

(٥) مجموع آثار المعلمي (١٥/ ٢٥٦).

من تصانيفي، لأني عملتُها في ابتداء الأمر، ثم لـم يتهيّأ لي مَن يُحررُها معي، سوى شرح البخاري، ومقدمته، والمشتبه، والتهذيب، ولسان الميزان)[١]، قال السخاوي: (بل كان يقول فيه: لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لـم أتقيّدْ بالذهبي، ولجعلته كتابًا مبتكراً)، قال السخاوي: (بل رأيتُه في موضع أثنى على شرح البخاري، والتغليق، والنخبة، ثم قال: وأما سـائر الـمجموعات، فهي كثيرة العَدَد، واهِيَة العِدَد، ضـعيفة القُوى، ظامِئة الرُّوى)[٢].

وكلامه هنا يدل على رضاه عن كتابه اللسان، وأنه قد حررّه، ولا يدل كلامه على أنّ كتبه الأخرى لا قيمة لها، فمع أنّ في كلامه تواضعاً وهضماً لنفسه فإنه يُحمل على أنّ الكتب المسماة قد أولاها عناية بالتحرير أكثر من غيرها كما هو ظاهر كلامه.

**ومما يدل على مكانة الكتاب اهتمام العلـماء به، فمنهم من اختصره، ومنهم من ذيّله، فمن هولاء:**

١- القاسـم ابن قطلوبغا، فإنه ألف كتابين، أحدهما: تقويم اللسـان، والآخر: فضول اللسان، ذكرهما السخاوي، وانتقده عليهما بأنه إنما طالع في ذلك النسخ القديمة لكتاب اللسان، وقد زاد ابن حجر عليها[٣].

٢- السخاوي، فإنه ذكر أنه زاد تراجم على ما في اللسان[٤].

٣- السيوطي، في كتاب زوائد اللسان على الـميزان، جرّد فيه زوائد التراجم التي زادها ابن حجر على كتاب الميزان[٥].

٥- محمد بن عبد الرؤوف الـمناوي، فإن منتقىً انتقى فيه من لسان الـميزان، بيّن في هذا الـمنتقى الحديث الـموضوع والـمنكر والـمتروك والضعيف، ورتبه كالجامع

---

(١) الجواهر والدرر (٢/ ٦٥٩).

(٢) الجواهر والدرر (٢/ ٦٥٩).

(٣) الجواهر والدرر (٢/ ٧١٢).

(٤) الإعلان بالتوبيخ (ص ٢٠٦).

(٥) كشف الظنون (٢/ ١٩١٧).

الصغير[١].

وقد زاد أيضـاً عبد الفتاح أبو غدة تراجم على اللسـان، ذكرها في مقدمة تحقيقه للسان الميزان[٢].

وقال المعلمي: (ووقفتُ أنا في الكتب الأخرى على أفراد مضعَّفين لم يُذكَروا في لسان الميزان)[٣].

وللشيخ مقبل الوادعي تعليقات مسجلة على مقدمة لسان الميزان طبعت بعنوان التعليقات الحسان على مقدمة لسان الميزان.

وكذا لشيخنا أحمد النجمي تعليقات على المقدمة، وهي مسجلة بقراءتنا عليه مع بعض الزملاء في سنة ١٤٢٤ هـ رحمه الله.

فهذه بعض جهود العلماء على كتاب لسان الميزان، وهي تدل على مكانة لسان الميزان العالية عند أهل العلم.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) فهرس الفهارس للكتاني (٢/ ٥٦١).

(٢) (١/ ١٠٧-١١٤).

(٣) التنكيل (١/ ٥٢٠).

## المبحث الثالث:

## منهج المؤلف في الكتاب، والرموز التي استعملها فيه

فيه أربعة مطالب:

### المطلب الأول: شرط المؤلف في كتابه

**أولاً**: ذكر الحافظ ابن حجر مَن ترجم له الذهبي في كتاب ميزان الاعتدال ممن لم يترجم له المزي في كتاب تهذيب الكمال، قال الحافظ ابن حجر: (فرأيتُ أنْ أحْذِف منه أسماء مَن أخرج له الأئمَّة الستة في كتبهم أو بعضهم، فلما ظهر لي ذلك استخرتُ الله تعالى، وكتبتُ منه ما ليس في تهذيب الكمال)[1].

**ثانياً**: ذكر الحافظ ابن حجر مَن أغفل المزي ترجمته في التهذيب إذا كان قد أخرج له أصحاب الكتب الستة في كتبهم.

مثاله مما في قسمي: رؤبة بن العجاج الشاعر، ذكره ابن حجر في لسان الميزان، فقال: (وقد علق عنه البخاري في بدء الخلق شيئا وأغفله المزي في التهذيب واستدركته في مختصري)[2].

**ثالثاً**: وأما مَن ترجم لهم المزي في تهذيب الكمال تمييزاً ولم تكن لهم رواية في أحد كتب الأئمة الستة فإنه لا يذكرهم؛ لأنهم ليسوا على شرطه، نصّ عليه هو بنفسه في غير مقدمة كتابه.

قال: (إسحاق بن نجيح الملطي لم يخرج له أحد من الأئمة الستة، ولكن ذكره المزي في التهذيب للتمييز، فلم أذكره هنا؛ لكونه ليس من شرطي في هذا اللسان)[3].

**رابعاً**: ذكر الحافظ ابن حجر بعض من ترجم له المزي في التهذيب لأسباب، منها:

---

(١) لسان الميزان (١/ ١٩٢).

(٢) انظر (٣/ ٤٧٩).

(٣) انظر (٢/ ٦٤-٦٥).

١- أن يكون الذهبي ترْجَمه في الميزان باسم آخر.

مثاله: إسماعيل بن إبراهيم، حجازي، ويُقال له: إبراهيم بن إسماعيل، أخرج له أبو داود، وابن ماجه، قال ابن حجر: (وإنما ذكرته لأن المزي اكتفى بذكره في: إبراهيم)، يعني ولم يذكره في إسماعيل بن إبراهيم[١].

٢- أن يكون الذهبي، أو المزي قد جمعا بين راويين في ترجمة فجعلاهما رجلاً واحداً، أو فرقا بين ترجمة الراوي فجعلاه اثنان، فيذكره الحافظ ابن حجر للتنبيه على أوهام الجمع والتفريق.

مثال الأول: عبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد الأزدي، ترجم له المزي، ذكره ابن حجر؛ لأنه كان يرى أنّ المزي وهِم فيه بجمعه مع راوٍ آخر، ثم ترجّح له أنه واحد، فقال مستدركاً: (فيترجح أنه واحد، وحينئذ ليس هذا من شرط الكتاب)[٢].

ومثاله أيضًا: خالد بن كيسان، قال الذهبي: (ويقال: هو ابن ذكوان) ثم رجّح ابن حجر أنهما اثنان، فقال: (وقد خلطهما المزي في التهذيب، وبيَّنتُ الصواب في مختصري)[٣].

٣- قد يُعيد الحافظ ابن حجر ذكره في اللسان للتمييز.

مثاله: الحجاج بن يوسف الثقفي، قال: (وقد استوفيتُ ترجمته في مختصر التهذيب، ذكرتُه للتمييز)[٤].

٤- أن يكون ذلك من غير اتضاح داعٍ له، فكأنه ترجم لهم سهواً.

مثاله الحسن بن إسحاق الهروي[٥].

**خامساً**: أضاف إلى كتابه مَن ذيّل به شيخُه العراقي على الذهبي ممن هو على

---

(١) لسان الميزان (٢/ ١٠٠).

(٢) انظر (٤/ ٥١٠-٥١١).

(٣) انظر (٣/ ٣٣٦-٣٣٧).

(٤) انظر (٢/ ٥٦٧).

(٥) انظر (٢/ ٣٠).

شرطه الـــمتقدم، نصّ عليه -كما تقدم-، ورمز له الحافظ ابن حجر برمز (ذ)، ولكن غفل عن تراجم على شرطه في ذيل العراقي لم يذكرها[1].

**سادسا:** ترجم الحافظ ابن حجر لمن فات الذهبي ممن هو على شرطه في الميزان، وهذه التراجم تراجم مستقلة زادها ابن حجر على ميزان الذهبي وذيل العراقي، ويرمز لها برمز (ز)، وهو لم يذكر شرطه فيها في مقدمة كتابه، فبَقِيتْ على شرط أصله، وقد نصّ الذهبي في أول الـــميزان على شرطه في التراجم، **وملخصه:** أنه يذكر فيه من تُكُلـــم فيه ولو كان ثقة عنده بأدنى لين، واستثنى من ذلك مَن تُكُلـــــم فيه من الصحابة والأئمة المتبوعين، وقال: (وقد احتوى كتابي هذا على:

١- ذكر الكذابين الوضاعين المتعمدين، قاتلهم الله.

٢- وعلى الكاذبين في أنهم سمعوا ولم يكونوا سمعوا.

٣- ثم على المتهمين بالوضع أو بالتزوير.

٤- ثم على الكذابين في لهجتهم لا في الحديث النبوي.

٥- ثم على المتروكين الهلكى الذين كثر خطؤهم، وتُرك حديثهم ولم يُعتمد على روايتهم.

٦- ثم على الحفاظ الذين في دينهم رِقّة، وفي عدالتهم وَهن.

٧- ثم على الـــمحدثين الضعفاء من قبل حفظهم، فلهم غلط وأوهام، ولـــم يُترك حديثهم، بل يُقبل ما رووه في الشواهد والاعتبار بهم لا في الأصول والحلال والحرام.

٨- ثم على الـــمحدثين الصادقين أو الشيوخ الـــمستورين الذين فيهم لين، ولـــم يبلغوا رتبة الأثبات المتقنين.

٩- ثم على خلق كثير من الـــــمجهولين، ممن ينص أبو حاتم الرازي على أنه مجهول، أو يقول غيره: لا يُعرف أو فيه جهالة أو يُجهل، أو نحو ذلك من العبارات التي تدل على عدم شهرة الشيخ بالصدق، إذ المجهول غير محتج به.

---

(١) مقدمة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة (١/ ٩٢-٩٣).

١٠- ثم على الثقات الأثبات الذين فيهم بدعة، أو الثقات الذين تكلم فيهم من لا يُلْتفت إلى كلامه في ذلك الثقة، لكونه تعنَّت فيه، وخالف الجمهور من أولي النقد والتحرير)[١].

وقال أيضاً: (ولـــم أتعرّض لذكر مَن قيل فيه: محله الصدق، ولا مَن قيل فيه: لا بأس به، ولا مَن قيل: هو صـــالح الحديث، أو يُكتب حديثه، أو هو شـــيخ، فإنَّ هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق)[٢].

وقال: (وكذلك مَن قد تُكُلِّـــم فيه مِن الـــمتأخرين لا أورد منهم إلا مَن قد تبيّن ضعفُه، واتضح أمره من الرواة)[٣].

**هذا مجمل شـــرط الذهبي في كتابه**، ويظهر من صـــنيع الحافظ ابن حجر التزامه بهذا الشرط فيمن زاده، وقد نص الحافظ ابن حجر في بعض التراجم أنه لـــم يذكرها إلا لذكر الذهبي لأمثالها.

ومن ذلك أن الحافظ ترجم لابن حزم، وقال في آخر ترجمته: (ذكرتُه؛ لأن الذهبي أخلّ به، وهو على شـــرطه؛ فقد ذكر من أنظاره وممن هو فوقه جماعة كثيرة، منهم: إمام الظاهر داود بن علي، وذكر علي أولى من ذكر داود)[٤].

وقال أيضاً: (والشيخ شَرَطَ أنْ لا يذكر من المتأخرين إلا مَن وضح أمره، ثم أخذ يذكر مثل هذا وأمثاله من الثقات، هذا مع إخلاله بخلق مِن أنظارهم، وقد تتبَّعْتُ كثيرًا ممن يلزمه إخراجهم فألحقتهم، ولا أدعي الاستيعاب)[٥].

**سـابعاً**: قد يترجم الحافظ ابن حجر للراوي زائداً به على الـــميزان للذهبي، وهو مترجَمٌ له في الميزان، وعزا عبد الفتاح أبو غدة ذلك إلى احتمال اختلاف نسخ الميزان

---

(١) ميزان الاعتدال (١/ ٤٧) طبعة الرسالة.

(٢) انظر (١/ ٤٨).

(٣) انظر (١/ ٤٨).

(٤) لسان الميزان (٥/ ٤٩٤-٤٩٥).

(٥) لسان الميزان (٦/ ٥٤٢).

التي تحصّلها ابن حجر[(١)].

**ثامنًا:** قد يترجم الحافظ ابن حجر للراوي زائدًا به على الـميزان، وهو مترجَم له في تهذيب الكمال، وذلك لأسباب:

١- أن يكون الــمزي، أو غيره جعل راويين راوياً واحداً، أو عكس ذلك، فيذكره للتنبيه.

مثال الأول: سهل بن حماد الأزدي، قال الحافظ ابن حجر: (أورد المزي قول ابن معين في ترجمة أبي عتاب سهل بن حماد الدلال، ويغلب على ظني أنه غيره)[(٢)].

ومثال الثاني: صالح الدهان، فرّق الــــمزي بينه وبين صالح بن درهم، والثاني هو المترجم في التهذيب، وترجم ابن حجر للأول، وذكر عن الخطيب أنهما واحد[(٣)].

ومثاله أيضاً: ضرار الفرائضي، ضعّفه أبو العرب التميمي، قال ابن حجر: (فظنَّه غير ضرار بن صرد، وهو هو...، وقد ذُكر في التهذيب)[(٤)].

٢- أن يُذكر الراوي في بعض الكتب بغير اسمه المذكور في تهذيب الكمال.

مثاله: أبو عقيل الجمّال، ذكره ابن الجوزي في العلل، وقال: (مجهول)، فتعقّبه الحافظ ابن حجر بقوله: (وأخطأ في ذلك، فإنه معروف، واسمه: يحيى بن حبيب...، وهو مذكور باسمه في التهذيب...، وإنما ذكرته، لأنه ذَكَرَه في التهذيب في الأسماء، وأوهم كلام ابن الجوزي أن أبا عقيل غير يحيى بن حبيب)[(٥)].

٣- أن يذكره الحافظ ابن حجر في اللسان، لأن غيره ذكر اسمه مصحفاً، فيذكره للتنبيه.

مثاله: (عبد الله بن العلاء بن يزيد الدمشـــقي أبو يزيد، مجهول، قاله ابن حزم،

---

(١) مقدمة لسان الميزان (١/ ٩١).

(٢) انظر (٤/ ١٩٧-١٩٨).

(٣) انظر (٤/ ٢٩٩-٣٠٠).

(٤) انظر (٤/ ٣٤٢).

(٥) انظر (٩/ ١٢٤).

قلت: وهو معروف بالثقة، من رجال التهذيب، وإنما تصحف اسم جده، وهو زبر)[١].

٤- أن يذكره الحافظ لئلا يُستدرك عليه، مثاله: الضحاك بن شرحبيل، رجّح أنه الغافقي المترجم له في التهذيب، وقال: (والغافقي مترجَم له في التهذيب، وأوردته لئلا يُستدرك)[٢].

**تاسعاً**: قد يترجم الحافظ ابن حجر للراوي، وليس هو على شرطه لأسباب، منها:

١- يذكره للتمييز، مثاله: جعفر بن عامر العسكري، قال: (ذكرتُه للتمييز)[٣].

٢- أو يذكره ليُنبِّه على أمر، مثاله: جعفر بن علي أخو الحسن المسمى بالعسكري، سماه الشيعة جعفر الكذاب لمباينته لأخيه، قال الحافظ ابن حجر: (ذكرتُه؛ لأنبه على السبب في نسبته إلى الكذب، وأنها لا أصل لها، لأنهم لا يُوثق بنقلهم)[٤].

٣- أو يذكره لئلا يُستدرك عليه، مثاله: إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، قال: (وما ذكرتُه إلا خشية أنْ يُستدرك)[٥].

**عاشراً**: في «فصل تجريد الأسماء التي حذفها من الميزان اكتفاء بذكرها في تهذيب الكمال» فإنه يذكر أسماء من حذفهم من الميزان ممن لهم ترجمة في تهذيب الكمال[٦]، وقد يذكر الراوي فيه للتمييز[٧].

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٥٢٩).

(٢) انظر (٤/ ٣٣٧).

(٣) انظر (٢/ ٤٥٤).

(٤) انظر (٢/ ٤٦٠).

(٥) انظر (٢/ ٤٢).

(٦) لسان الميزان (٩/ ٢٤٧).

(٧) انظر (٩/ ٢٥١).

## المطلب الثاني: منهج المؤلف في تقسيم الكتاب وترتيبه

وذلك كما يلي:

**أولاً**: قدّم لكتابه بمقدمة اشتملت على الآتي:

١- استهل المقدمة بخطبة بيّن فيها موضوع كتابه، وسبب تأليفه، واسم الكتاب(١).

٢- أورد في المقدمة بعد هذا مقدمة الذهبي في الميزان(٢)، ثم أورد بعدها ما وجده من كلام الذهبي في ثنايا التراجم، مما يصلح أن يكون في هذه المقدمة لبيان شرط الذهبي(٣).

٣- ختم المقدمة بذكر عشرة فصول، وصَفَها بقوله: (فوائد وضوابط نافعة إن شاء الله تعالى)(٤)، ومواضيع هذه الفصول تتعلق في الجرح والتعديل، وهي على النحو التالي:

الفصل الأول: جواب لابن معين عن تدليس التسوية(٥).

الفصل الثاني: في أقسام الضعفاء، وفي قول الإمام أحمد: ثلاثة كتب ليس لها أصول، وأن الفضائل تكثر فيها الموضوعات(٦).

الفصل الثالث: ذكر فيه كلام ابن قتيبة في وجوه دخول الفساد على الأحاديث(٧).

الفصل الرابع: في بيان معنى: (ليس به بأس) و(ضعيف) عند ابن معين، و(ليّن)

---

(١) انظر (١/ ١٨٩-١٩٠).

(٢) (١/ ١٩٤-٢٠٠).

(٣) لسان الميزان (١/ ٢٠٠-٢٠٥).

(٤) انظر (١/ ١٩٣).

(٥) انظر (١/ ٢٠٥).

(٦) انظر (١/ ٢٠٥-٢٠٧).

(٧) لسان الميزان (١/ ٢٠٧).

عند الدارقطني[١].

الفصل الخامس: في بيان مذهب ابن حبان في المجهول[٢].

الفصل السادس: في تعارض الجرح والتعديل[٣].

الفصل السابع: التوقف في الجرح إذا كان الباعث إليه العداوة أو المنافسة[٤].

الفصل الثامن: التوثيق والتضعيف النسبي[٥].

الفصل التاسع: حكم الجرح بسبب خطأ في حديث[٦].

الفصل العاشر: في شروط من يُقبل حديثه عند الشافعي[٧].

**ثانياً**: قسّم تراجم كتابه إلى قسمين:

إحداهما: الأصل، وهي التراجم الملتقطة من الميزان، مع زياداته، وزيادات العراقي في الذيل، وجعلها مرتبة على حروف المعجم، ويميز زيادات شيخه برمز (ذ)، وزياداته برمز (ز)، وأما ما أغفله فهو من الميزان.

والآخر: ((فصلٌ فيه تجريد الأسماء التي حذفها من الميزان اكتفاء بذكرها في تهذيب الكمال))[٨].

**ثالثاً**: رتّب تراجم الأصل على ثلاثة أبواب:

**الباب الأول: في الأسماء**، وسار في ترتيبه على ترتيب أصله كتاب ميزان الاعتدال،

---

(١) انظر (١/ ٢٠٨).

(٢) انظر (١/ ٢٠٨).

(٣) انظر (١/ ٢١١).

(٤) انظر (١/ ٢١٢).

(٥) انظر (١/ ٢١٣).

(٦) انظر (١/ ٢١٤).

(٧) انظر (١/ ٢١٤).

(٨) انظر (٩/ ٥٠٤).

سوى ما تم حذفه من المترجمين في تهذيب الكمال، وذلك على النحو التالي:

١- رتّب الأسماء على حروف المعجم في اسم الراوي واسم أبيه، ولم يلتزم بترتيبها على المعجم فيما عدا اسمه واسم أبيه.

٢- لم يقدِّم من اسمه (أحمد) في باب الألف، ولم يقدّم من اسمه: (محمد) في باب الميم.

٣- قدّم من اسمه (عبد الله) على باقي المُعَبَّدِينَ في اسم الراوي، وكذا في اسم أبيه.

٤- عدّ حرف اللام بعدها ألف (لا) حرفاً مستقلاً، ذكره بعد حرف الواو، وقبل حرف الياء، وهذا فيما إذا وقع هذا في أول الاسم، أما إذا وقع في غير أوله فقد جعله لاماً بعدها ألف.

٥- عقد الذهبي في الميزان فصلاً آخر الكتاب في النساء المجهولات، قال فيه: (فصلٌ في النسوة المجهولات، وما علمتُ في النساء من اتُّهِمَتْ، ولا مَن تَرَكُوها)[(١)]، ويظهر منه أنه فَصْل خاص بالمجهولات دون مَن أطلق عليها الضعف، ولكن الذهبي أورد فيه مَن ضُعِّفَتْ، وقد ذكر الذهبي تراجم بعض النساء مع تراجم الرجال بحسب حروف المعجم في الأسماء والكنى، وقد نقلهن الحافظ ابن حجر في فصل مستقل تراجم فيه للنساء ممن على شرطه، حسب حروف المعجم.

٦- قد يُخالف ابن حجر الترتيب لحاجة، مثاله: ذكر الذهبي أربع تراجم حَكَم عليها كلها في آخرها، قال: (سعيد بن حريث، عن الحسن، وسعيد بن حماد، معاصر لوكيع، وسعيد بن حوشب، عن الحسن، وسعيد بن خداش، عن الحسن، وعنه يحيى بن يحيى: **مجهولون**)، فساقهم ابن حجر بنفس الترتيب الذي ذكره الذهبي، ثم تكلّم عليهم بعد ترجمة سعيد بن خداش، ثم ذكر ترجمة سعيد بن حمدون، وحقه أنْ يُذكر بعد سعيد بن حماد، ولكن الحافظ ابن حجر أخرّه لمقتضى كلام الذهبي.

٧- قد يختل الترتيب عند الذهبي في الميزان فلا يتابعه فيه الحافظ ابن حجر، بل يذكره على الترتيب، فمن ذلك أن الذهبي ترجم لإبراهيم بن أبان بعد ترجمته لعدد ممن

---

(١) ميزان الاعتدال (٥/ ٣١٨) طبعة الرسالة.

أسماؤهم إبراهيم بن أحمد، فذكره ابن حجر قبلهم[١].

وكذلك ترجم الذهبي لفارس بن موسى القاضي قبل فارس بن حمدان، فعكسهم ابن حجر[٢].

وقد يتابع الحافظ ابن حجر الذهبيَّ في ترتيبه، مع أنه مخالف للمعجم ولا يغيره، قال في أول التراجم: (آدم، يأتي، وكان ينبغي أنْ يُذكر هنا، وكذلك أبان بن جعفر)[٣]، ثم ذكر تراجمهم كما في الميزان.

وكذلك قدّم الذهبي ترجمة القاسم بن نوح على ترجمة القاسم بن نصر، فتابعه ابن حجر[٤].

قال المعلمي: (ربما أخل الذهبي في الميزان بالترتيب، ولكن اللسان يحوِّل الترجمة المخالفة للترتيب إلى موضعها، وربما أبقاها حيث وقعتْ في الميزان)[٥].

**والباب الثاني: في الكنى**، قال: (باب الكنى)[٦]، ورتّبه على النحو التالي:

١- رتّب التراجم فيه على حروف المعجم، وذلك في الكنية فقط.

٢- ربما اشترك في الكنية الواحدة اثنان أو أكثر، فلا يلتزم ترتيبهم على المعجم[٧].

٣- يذكر في كل كنية الرجال، ثم النساء، فيذكر أولاً: (أبو فلان)، ثم: (أم فلان).

٤- ذكر جماعة ممن ذكر تراجمهم في الأسماء، ليكون كشافاً لهم، ولذا فإن أكثر

---

(١) ميزان الاعتدال (١/ ٥٩)، ولسان الميزان (١/ ٢٣٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٣٩)، ولسان الميزان (٦/ ٣١٦).

(٣) لسان الميزان (١/ ٢١٩).

(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٧٩)، ولسان الميزان (٦/ ٣٨٣).

(٥) مجموع مؤلفات المعلمي (١٥/ ٢٤٢).

(٦) لسان الميزان (٩/ ٥).

(٧) لسان الميزان (٩/ ٧).

المذكورين في الكنى قد تقدمت تراجمهم في الأسماء.

ومن ذلك قوله: (أبو سليمان الإفريقي اسمه: داود، وكذا أكثر من يسمى داود[١])[٢].

**والباب الثالث: في المبهمات**، قال: (باب المبهمات)[٣]، وجعَلَه ثلاثة فصول:

أ- الفصل الأول: **المنسوب**، أي: الأنساب، ورتبه على النحو التالي:

١- رتّب تراجمه فيه على حروف المعجم.

قال: (وقد رتّبتُ فيه الأنساب على الحروف، ليسهل الكشف منه، وسواء كانت النسبة فيه إلى مكان، أو قبيلة، أو جد، أو حرفة، أو صناعة)[٤]، فالعبرة في ترتيبه المعجم لا نوع النسبة.

٢- يبدأ أولاً بذكر الحرف، ثم يذكر تحته تراجمه، فيقول: (حرف الألف)، ثم يسوق تراجم تحته، فإذا فرغ قال: (حرف الباء الموحدة)، ثم يسوق التراجم تحتها، وهكذا.

٣- إذا كان الحرف ليس تحته ترجمة ذكره، وقال: خالٍ، جاء ذلك عند ذكر حرف الضاد المعجمة، فإنه قال: (حرف الضاد المعجمة: خالٍ)[٥].

٤- أكثر التراجم المذكورة في هذا الفصل قد تقدمت تراجمهم في الأسماء، عدا ترجمة واحدة التقطها من ذيل الميزان للعراقي.

٥- لم يلتزم استيعاب النسب المذكورة في باب الأسماء.

ب- الفصل الثاني: **مَن ذُكر بالإضافة**، قال: (الفصل الثاني المضاف، مثل:

---

(١) يعني أن أكثر من يسمى داود فإن كنيته أبو سليمان.

(٢) لسان الميزان (٩/ ٨٥).

(٣) انظر (٩/ ١٩٥).

(٤) انظر (٩/ ١٩٦).

(٥) (٩/ ٢٠٦).

غلام زيد)[1].

ورتبه على النحو التالي:

١- رتّب التراجم فيه على نوع الإضافة، مثل: (ابن فلان)، و(أخ فلان)، و(صاحب كذا)، ونحوها.

٢- رتب هذه الإضافات على حرف المعجم، قال: (وهو مرتب على الحروف)، وابتدأ بذكر (ابن فلان)، قال: (وقدّمتُ ذكر ابن فلان)[2]، ثم ذكر بقية الإضافات مرتبة على حروف المعجم، فثنّى بـ (أخ فلان)، ثم: (إمام مسجد بني فلان)، وهكذا.

٣- يرتّب التراجم تحت كل إضافة على حروف المعجم، فيذكر الحرف، ثم يذكر تحته التراجم مرتبة على حروف المعجم.

٤- إذا كان الحرف ليس تحته ترجمة ذكره، وقال: (خالٍ)، جاء ذلك عنده في حرف الظاء المعجمة، قال: (حرف الظاء المعجمة: خالٍ)[3].

٥- لما انتهى من ذكر (ابن فلان)، قال بعده: (ذكر بقية من أضيف)[4]، ثم ذكر بقية الإضافات مرتبة على حروف المعجم -كما تقدم-، ولم يلتزم فيها بذكر الحروف قبل التراجم كما فعل في (ابن فلان)، وتحت كل إضافة ذكر التراجم المعنية بها، ولكن لم يلتزم ترتيبها على المعجم لقلتها، وسهولة الوقوف عليها.

٦- المذكورون في هذا الفصل تقدمت تراجمهم في غيره، وخاصة في باب الأسماء، ومن تُرجم له فيه فإنما هو من الميزان للذهبي.

ج- الفصل الثالث: **من اشتهر بلقبه، أو صفته**، ورتّبه على النحو التالي:

١- رتّب التراجم فيه على حروف المعجم في ألقابهم وصفاتهم، وإذا كان اللقب

---

(١) (٩/ ٢١٦).

(٢) لسان الميزان (٩/ ٢١٦).

(٣) لسان الميزان (٩/ ٢٢٩).

(٤) في الموضع السابق.

أو الصفة لأكثر من واحد لم يلتزم بترتيبهم على أسمائهم[(١)].

٢- ربما ذكر تحت اللقب أو الصفة شخصين فلا يلتزم ترتيبهما على المعجم.

٣- المذكورون في هذا الفصل تقدمت تراجمهم في غيره.

وهذا باب المبهمات هذا بتفريعاته غير موجود في الميزان، وقد قال ابن حجر واصفاً صنيع الذهبي فيه في كتابه الميزان: (قد أجْحَف المصنِّف بهذا الباب أكثرَ مما أجحف بالكنى، مع الاحتياج إلى استيعابهما، فقال لما فرغ من الكنى: ذِكر مَن عُرِف بأبيه، فذَكَر عددًا قليلًا، فالزائد منه على ما في التهذيب ثلاثة عشر نفساً، ثم قال: فصل، فذَكر قليلاً ممن ذُكِر بلفظ النَّسَب، أو بالإضافة، والذي زاد منه على التهذيب اثنان، وهما: البزار صاحب المسند، والكلبي، وممن أُضيف إلى غيره واحد، وهو غلام خليل، وقد استوعبتُ ما اشتمل عليه اللسان، إلا ما شذّ عني سهواً، وجعلتُه ثلاثة فصول، الأول: المنسوب، والثاني: من اشتهر بلقبه أو صفته، والثالث: من ذُكر بالإضافة)[(٢)].

فهو باب مبتكَر في ترتيبه، لم ينسجه على منوال أصله، والمذكرون فيه تقدمت تراجمهم في الأسماء، وفي الكنى، ومع ذلك فلا تخفى فائدته، فهو كالفهرس للمترجَمين، يُستدل عليهم بما عُرفوا به من أنساب أو نحوه.

وقوله: (وجعلتُه ثلاثة فصول؛ الأول: المنسوب، والثاني: من اشتهر بلقبه أو صفته، والثالث: من ذُكر بالإضافة) فقدّم في الذكر مَن اشتهر بلقب أو صفة، على من ذُكر بالإضافة، وظاهر كلامه أنه سيورد الفصول الثلاثة على الترتيب وفق ما ذكر، ولكنه خالف هذا في عمله، فإنه قدّم من ذُكر بالإضافة على المذكورين باللقب أو الوصف كما تقدم.

**رابعًا:** بعد أنْ خَتَم تراجم المبهمات، وبه خَتَم تراجم الأصل، أوْرد الفصل الذي فيه تجريد الأسماء التي حذفها من الميزان، قال في أوله: (فصلٌ في تجريد الأسماء التي حذفتُها من الميزان، اكتفاء بذكرها في تهذيب الكمال)[(٣)]، ورتّب تراجمه فيه على النحو التالي:

---

(١) لسان الميزان (٩/ ٢٤١).

(٢) لسان الميزان (٩/ ١٩٥).

(٣) لسان الميزان (٩/ ٢٤٩).

١- ابتدأ بذكر الأسماء، ورتّبهم على حروف المعجم في اسم الراوي واسم أبيه، وقال في آخره: (آخر المعجم)[١].

٢- ثم قال: (باب الكنى)، ورتّب الكنى فيه على حروف المعجم، ولم يلتزم ترتيب التراجم تحت كل كنية على حروف المعجم، وقال في آخره: (آخر باب الكنى)[٢].

٣- ثم قال: (باب مَن عُرف بأبيه)، وهو في المنسوبين إلى آبائهم كابن فلان، وولد فلان، ورتّبهم على حروف المعجم في أسماء مَن نُسبوا إليهم، فإذا كان مَن انتسب إلى اسم اثنان فأكثر، قال: (جماعة)، ولم يلتزم ترتيبهم على حروف المعجم[٣].

٤- ثم قال: (فصلٌ)، ذكر في أوله: (مولى ابن سباع)، ثم ذكر ستة تراجم فيمَن عُرف بابن أخي فلان، كان ترتيب الثلاث الأُول على المعجم، ثم اضطرب ترتيب الأخريات، وختَم الفصلَ بترجمة (ابن أم الحكم)، فذكر فيه ثمان تراجم.

٥- ثم قال: (فصلٌ في الأنساب)، ورتبهم على المعجم، وإذا اشترك أكثر من واحد في النسبة ذَكَر أشهرهم، ثم قال: (وغيره)، وهذا الغالب، وربما ذكرهم جميعاً، ولم يلتزم ترتيبهم على المعجم.

٦- فلما فرغ من ذِكْر الرجال ذَكَر النساء، فقال: (فصلٌ في النساء المجهولات)، ذكر فيه أسماءهن، ورتبهن على المعجم.

٧- ثم قال: (فصل في كناهن)، ورتبهن أيضًا على المعجم.

٨- ثم ختمه بفصلٍ ذكر فيه من عرفت بوالدة فلان، ورتبهن على المعجم، مع وقوع اضطراب قليل فيه.

هذا مجمل تقسيمه لكتابه، وطريقة ترتيبه للتراجم فيه، والله أعلم.

---

(١) انظر (٩/ ٤٥٨).

(٢) انظر (٩/ ٤٨٧).

(٣) انظر (٩/ ٤٨٨).

## المطلب الثالث: منهج المؤلف في إيراد الترجمة الواحدة

وذلك كما يلي:

**أولاً**: إذا كانت الترجمة مأخوذة من الـــــميزان، فإنه يورد كلام الذهبي كاملاً في العادة، ثم يختمه بقوله: (انتهى)، ويُشـــير به إلى نهاية كلام الذهبي، قال في مقدمة اللســـان: (وما زدتُه في أثناء ترجمة ختَمْتُ كلامه بقوله: انتهى، وما بعدها فهو كلامي[١]، وربما قال بعدها: (قلتُ)[٢].

**ثانياً**: إذا لـــم يزد في الترجمة شيئاً اكتفى بكلام الذهبي فيها، ولـــم يقل بعدها: (انتهى)[٣].

**ثالثاً**: ربما حذف من كلام الذهبي بعض الاستطرادات التي ذكرها في الترجمة، مما لا علاقة لها بعين الترجمة.

مثاله: قال الذهبي: (أبان بن حاتم الأملوكي، من مشيخة أبي التقى اليزي، روى عن عمر بن الـــمغيرة: مجهول)، قال الذهبي: (ثم اعلـــم أن كل من أقول فيه مجهول ولا أسـنده إلى قائل، فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه، وسـيأتي من ذلك شـيء كثير جداً فاعلـمه، فإن عزوته إلى قائله كابن الـمديني وابن معين فذلك بيّنٌ ظاهر، وإن قلت: فيه جهالة أو نكرة، أو يجهل، أو لا يعرف، وأمثال ذلك، ولـم أعزه إلى قائل فهو من قبلي، وكما إذا قلت: ثقة، وصدوق، وصالح، ولين، ونحو ذلك، ولـــم أضفه إلى قائل فهو من قولي واجتهادي)[٤]، فاقتصر ابن حجر منه إلى ما قبل: (ثم اعلـــم)، وحذف ما بعده؛ لعدم تعلقه بذات الترجمة[٥].

**رابعاً**: اشتملت الزيادات التي يزيدها الحافظ ابن حجر في الترجمة على فوائد كثيرة

---

(١) لسان الميزان (١/ ١٩٣).

(٢) انظر اللسان (١/ ٤٩١، ٥٦٣).

(٣) لسان الميزان (١/ ٢٣٢) الترجمة (٣٣). .

(٤) ميزان الاعتدال رقم الترجمة (٤).

(٥) لسان الميزان (١/ ٢٢١).

متنوعة، وهذا بعض منها:

١- يزيد في الراوي أقوالاً أخرى، وهذا في أكثر التراجم، والسبب في ذلك يعود إلى أنّ الذهبي لم يلتزم استيعاب كلام النقاد فيه.

٢- يذكر للراوي حديثاً، وعادة ما يكون ذلك الحديث مما تكلم عليه بسببه، أو ذُكر أنه أخطأ فيه، وقد يتكلم على الحديث، ويبين الصواب في حكمه[١].

٣- يتعقّب الذهبيَّ في ذكره للراوي، لأنه ليس على شرطه[٢].

٤- يتعقّب الذهبي في ذكره للراوي، لأنه قد ذكره في موضع آخر، وسبب هذا أنّ الذهبي وقف على كلام فيه بذلك الاسم[٣].

٥- يتعقّب الذهبيَّ في أوهام الجمع والتفريق[٤].

٦- يتعقّب الذهبيَّ فيما أخطأ فيه في نقل كلام النقاد، إما بأن الناقد لم يقل ذلك الكلام[٥]، أو أن الذهبي اختصر كلامه[٦]، أو أنّ الناقد ذكره في راوٍ آخر، أو أن الناقد قيّد كلامه في الراوي فجعله الذهبي مطلقًا[٧].

٧-يتعقب الذهبيَّ في خطئه في ذكر معلومات تعريفية عن الراوي، ككنيته أو لقبه أو بلده، أو نحو ذلك[٨].

٨- ربما زاد في التعريف بالمترجم له، بذكر كنيته أو لقبه أو بلده، أو وفاته، أو

---

(١) انظر (٦/ ٢٢٥).

(٢) انظر (٣/ ٢٥١).

(٣) انظر (١/ ٢٣٧).

(٤) انظر (١/ ٢٢٢).

(٥) انظر (١/ ٢٢٦).

(٦) انظر (١/ ٢٢٩).

(٧) انظر (١/ ٢٤٨).

(٨) لسان الميزان (١/ ٢٤٨).

من روى عنه، أو عمن روى، أو نحو ذلك[١].

٩- يحيل كلام الناقد الذي ينقله الذهبي إلى مصدره[٢].

١٠- ربما ذكر الذهبي أن للمترجم له خبرًا منكرًا أو باطلًا ولا يذكره، فيذكره ابن حجر[٣].

فهذه بعض فوائد الزيادات التي زادها ابن حجر في تراجم الميزان، وهناك فوائد أخرى تستظهر بمطالعة الكتاب.

**خامساً**: إذا نقل ترجمة من ذيل العراقي، ثم أراد الزيادة بعدها: قال (انتهى)[٤]، وربما قال: (قلت)[٥]، وربما قال: (انتهى كلام شيخنا)[٦].

**سادساً**: ربما صاغ الترجمة التي يزيدها العراقي بنفسه، ولا يلتزم فيها بلفظ العراقي، ولذلك فإنه أحيانًا لا يذكر ما يميّز به كلامه عن كلام شيخه في الترجمة[٧].

**سابعًا**: اشتملت الزيادات التي وردها الحافظ ابن حجر على تراجم شيخه العراقي على فوائد متنوعة، نحواً من الفوائد المذكورة آنفاً في رابعاً، ولكنها اتسمت بالقلة، نظراً إلى قلة زيادات العراقي على الذهبي.

**ثامنًا**: يلحظ القارئ فرقاً بين سياق الترجمة في ذيل الميزان للعراقي المطبوع، وبين الترجمة المنقولة منه في اللسان، وسبب ذلك أنه -كما تقدم- ربما صاغ ابن حجر الترجمة من قِبل نفسه، ولا يلتزم لفظ العراقي، وأيضاً فإنَّ ابن حجر نقل التراجم من مسودة الذيل، ثم اطّلع على المبيضة، فإنه قال آخر نسخته التي بخطّه من الذيل:

---

(١) انظر (١/ ٢٣٢).

(٢) انظر (٦/ ٢٣٥).

(٣) انظر (١/ ٢٥٠).

(٤) انظر (١/ ٣٣٠).

(٥) انظر (٥/ ٤١).

(٦) انظر (١/ ٣٦٠).

(٧) انظر (١/ ٣٨٨).

(أكْمَله أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ابن حجر الشـــافعي من خط ولد شـيخي مصـنِّفه، وذلك في مدة أولها الخامس من شـوال سـنة تسـع وثلاثين وثمانمائة، وكنتُ ملكتُ الأصل هذه المسودة التي بخط شيخي، **ونقلتُ فيها في لسان الميزان**، ثم وقفتُ على المبيضة بخط ولد شيخي، وذكر في آخرها ما نصه: قال أحمد بن العراقي هذا آخر ما وجدتُه بخط والدي في مسودة ومبيضة، وبالله التوفيق)[1].

**تاســـعًا**: يلحظ القارئ كذلك أنّ الحافظ ابن حجر ربما رمز لبعض التراجم التي زادها على الذهبي في الميزان برمزي (ز ذ)، أي أنّ الترجمة مما زادها هو وشيخه، وسبب ذلك أنّه اطلع على ذيل شـيخه بعد أن شـرع في كتابه هذا، فلعله كان يرجع إلى تلك التراجم فيضيف لها رمز (ذ)، وقد أشار إلى هذا في مقدمته، فإنه قال: (ثم إنني زِدْتُ في الكتاب جملة كثيرة، فما زدتُه عليه من التراجم المستقلة جعلتُ قِبَالتَه أو فوقه: (ز)، **ثم وقفتُ** على مجلد لطيف لشيخنا)[2]، ويؤيد هذا أيضاً أن الرمز المشترك هذا (ز ذ) كان كثيراً في أول الكتاب، ثم صار نادراً.

**عاشراً**: يبدأ الحافظ ابن حجر في التراجم المستقلة التي من زياداته بذكر اسم المترجم له ونسبه، ثم يذكر عادةً عمن روى ومن روى عنه إذا كان راوياً، ثم ينقل الكلام فيه، ويحيله إلى قائله أو ناقله، وربما ذكر حديثاً للمترجم له، وعادة ممن يكون قد تُكُلِّم عليه بسببه، ولا تخلو بعض التراجم من تحريرات وتعقبات لمن سبقه، ولا سيما في باب الجمع والتفريق بين الرواة.

**الحادي عشر**: في بابي الكنى والمبهمات تقدّم أن أغلب المذكورين تقدَّمَتْ تراجمُهم في الأسماء، ولذا فإنّ منهج المؤلف فيها الاكتفاء بالإحالة على الاسم.

**الثاني عشر**: ضمَّن بعض التراجم رموزاً سيأتي الكلام عنها في المطلب التالي.

**الثالث عشر**: في فصل مَن جرّد أسماءهم ممن ترجم لهم المزي في تهذيب الكمال يترجم الحافظ ابن حجر لمن لم يترجم له الذهبي في كتابه الكاشف ترجمة مختصرة، قال في أول هذا الفصل: (ومَن كان منهم زائداً على من اقتصر عليه الذهبي في الكاشف،

---

(١) ذيل الميزان (ص٤٧٨).

(٢) لسان الميزان (١/ ١٩٢).

ذكرتُ ترجمته مختصرة، لينتفع بذلك من لم يحصل له تهذيب الكمال)[1].

**الرابع عشر**: ضمَّن الحافظ ابن حجر تراجم هذا الفصل رموزاً تدل على من أخرج لهم من أصحاب الكتب الستة، وهي رموز كتاب تهذيب الكمال للمزي، وسيأتي الحديث عنها في المطلب التالي.

**الخامس عشر**: ذكر الحافظ ابن حجر في ضمن تراجم هذا الفصل رموزاً تدل على أحكامه على هؤلاء المترجم لهم، وذلك وفق ما سيأتي في المطلب التالي.

**السادس عشر**: بيّن الحافظ ابن حجر فائدة هذا الفصل، فقال في آخره: (آخر التجريد، وفائدته أمران:

الأول: الإحاطة بجميع من ذكرهم المؤلف في الأصل.

والثاني: الإعانة لمن أراد الكشف عن الراوي؛ فإنْ رآه في أصلنا فذاك، وإنْ رآه في هذا الفصل، فهو إما ثقة، وإما مختلَف فيه، وإما ضعيف، فإنْ أراد الزيادة في حاله نَظَرَ في الكاشف، فإنْ أراد زيادة بَسْطٍ نَظَرَ في مختصر التهذيب الذي جمعتُه، ففيه كل ما في تهذيب الكمال للمزي من شرح حال الرواة وزيادة عليه، فإن لم يحصل له نسخة منه فتذهيب التهذيب للذهبي، فإنه حسن في بابه، فإنْ لم يجدْه لا هاهنا، ولا هاهنا فهو إما ثقة، أو مستور)[2].

(١) لسان الميزان (٩/ ٢٤٧).

(٢) لسان الميزان (٩/ ٥٠٤).

## المطلب الرابع: بيان الرموز التي استعملها ابن حجر في كتابه.

استعمل ابن حجر في كتابه رموزاً متنوعة، وبيانها سيكون وفق التقسيم التالي:

### ١- رموز استعملها لبيان مصدر الترجمة:

بما أن كتاب لسان الميزان يشتمل على تراجم أكثرها من ميزان الاعتدال للذهبي، وبعضها من ذيل ميزان الاعتدال للعراقي، ومما زاده الحافظ ابن حجر، فلا بُدّ حينئذ من توضيح مصدر الترجمة، ولأجل هذا ذكر الحافظ ابن حجر مصدر كل تراجمة، فاستعمل لذلك ثلاثة رموز:

**الأول**: رمْز (ذ)، وقد ذكر أنه يرمز به لما زاده من تراجم ذيل ميزان الاعتدال للعراقي[(١)].

وهذا الرمز استعمله في كل أقسام الكتاب (الأسماء، والكنى، والمبهمات)، عدا الفصل الأخير الذي جرّد فيه تراجم الميزان المذكورة في تهذيب الكمال.

**الثاني**: رمْز (ز)، وقد ذكر أنه يرمز به لما زاده هو بنفسه من تراجم[(٢)].

وهذ الرمز استعمله فيما زاده في قسم الأسماء فقط، وأما في باب الكنى والمبهمات فجعله غفلاً من غير رمز.

وربما جمع بين رمزي (ز ذ) في باب الأسماء، ويُشير بهذا إلى أن الترجمة زادها هو، وكذا هي في ذيل شيخه العراقي، وقد تقدم بيان سببها.

**الثالث**: رمْز (ص)، وقد ذكر أنه يرمز به للتراجم التي من الأصل، وهو كتاب ميزان الاعتدال.

ولم يستعمل هذا الرمز في الأسماء، واستعمله في بابي الكنى والمبهمات فقط.

قال ابن حجر مُبيّنًا منهجه في هذه الرموز في أول الكتاب: (فما زدتُه عليه من التراجم المستقلة جعلتُ قِبَالتَه أو فوقه: ز)، ثم قال: (فعلَّمْتُ على من ذكره شيخنا في

---

(١) لسان الميزان (١/ ١٩٢).

(٢) انظر (١/ ١٩٢).

هذا الذيل صورة: ذ، إشارة إلى أنه من الذيل لشيخنا)[١].

وقال في أول باب الكنى: (وقد غيّرتُ الرقم، فكل مَن عليه (ص) فهو من الأصل، ومن لا رقم عليه فهو زيادة، ورقم شيخنا على حاله)[٢].

وسبب تغييره لهذه الرموز في بابي الكنى والمبهمات أن أكثر التراجم التي في باب الأسماء من الميزان، وأما في بابي الكنى والمبهمات فأكثر التراجم فيها من صنع الحافظ ابن حجر، فاختار الحافظ ابن حجر أنْ يرمُزَ للأقل اختصاراً، وهذا يدل على فطنته وذكائه[٣].

وأما الفصل الأخير فلم يجعل في تراجمه شيئاً من الرموز، مما يستدل به على مصدر الترجمة، لأنه فصل مجرّد من كتاب الميزان، لم يَزِدْ فيه شيئاً من غيره.

**الرابع**: رمْز (تمييز)، ويرمز به لمن كان ليس على شرط الكتاب.

**٢- رموز استعملها لبيان من أخرج للمترجم له من أصحاب الكتب:**

وهي على النحو التالي:

**الأول**: (ك)، المراد به أن الحاكم أخرج لصاحب الترجمة في المستدرك، وقد استعمل الحافظ هذا في جملة ممن أخرج لهم الحاكم، ولكنه لم يستوعبهم[٤].

**الثاني**: (حب)، المراد به أن ابن حبان أخرج لصاحب الترجمة في صحيحه، وقد استعمل الحافظ ابن حجر هذا الرمز مرة واحدة، في ترجمة: يزيد بن صالح اليشكري، ولم يستعمل الرمز في غيره ممن أخرج له ابن حبان[٥].

وهذان الرمزان استعملهما في تراجم اللسان، ولم يستعملها في الفصل الذي جرّد

---

(١) انظر (١/ ١٩٢).

(٢) لسان الميزان (٩/ ٥).

(٣) انظر مقدمة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة (١/ ٩٩).

(٤) انظر (١/ ٩٩).

(٥) لسان الميزان (٨/ ٤٩٨).

فيه تراجم الميزان المذكورة في تهذيب الكمال.

**الثالث**: رموز كتاب تهذيب الكمال، وهذه الرموز لـــم يستعملها إلا في الفصل الأخير من كتابه، وذلك لأن تراجم هذا الفصل مما جرّده من الـميزان ممن هو مذكور في تهذيب الكمال، ولأجل هذا فإنّه يستعمل رموز تهذيب الكمال للدلالة على من أخرج له من أصـــحاب الكتب الســـتة، قال ابن حجر: (وقد جعلتُ لها علاماتها في التهذيب)[1]، وهذه الرموز كالتالي:

١- رمز (ع) لمن اتفق عليه الجماعة الستة في الكتب الستة.

٢- رمز (٤) لمن اتفق عليه أصحاب السنن الأربعة في سننهم الأربعة.

٣- رمز (خ) لمن أخرج له البخاري في الصحيح.

٤- رمز (خت) لمن استشهد به البخاري في الصحيح تعليقاً.

٥- رمز (ز) لمن أخرج له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام.

٦- رمز (ي) لمن أخرج له البخاري في كتاب رفع الدين في الصلاة.

٧- رمز (بخ) لمن أخرج له البخاري في كتاب الادب.

٨- رمز (عخ) لمن أخرج له البخاري في كتاب أفعال العباد.

٩- رمز (م) لمن أخرج له مسلم في الصحيح.

١٠- رمز (مق) لمن أخرج له مسلم في مقدمة كتابه.

١١- رمز (د) لمن أخرج له أبو داود في كتاب السنن.

١٢- رمز (مد) لمن أخرج له أبو داود في كتاب المراسيل.

١٣- رمز (قد) لمن أخرج له أبو داود في كتاب الرد على أهل القدر.

١٤- رمز (خد) لمن أخرج له أبو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ.

١٥- رمز (ف) لمن أخرج له أبو داود في كتاب التفرد.

---

(١) لسان الميزان (٩/ ٢٤٧).

١٦- رمز (صد) لمن أخرج له أبو داود في كتاب فضائل الأنصار.

١٧- رمز (ل) لمن أخرج له أبو داود في كتاب المسائل التي سأل عنها أحمد بن حنبل.

١٨- رمز (كد) لمن أخرج له أبو داود في مسند حديث مالك بن أنس.

١٩- رمز (ت) لمن أخرج له الترمذي في الجامع.

٢٠- رمز (تم) لمن أخرج له الترمذي في كتاب الشمائل.

٢١- رمز (س) لمن أخرج له النسائي في كتاب السنن.

٢٢- رمز (سي) لمن أخرج له النسائي في كتاب عمل يوم وليلة.

٢٣- رمز (ص) لمن أخرج له النسائي في كتاب خصائص علي بن أبي طالب.

٢٤- رمز (عس) لمن أخرج له النسائي في مسند علي.

٢٥- رمز (كن) لمن أخرج له النسائي في مسند حديث مالك بن أنس.

٢٦- رمز (ق) لمن أخرج له ابن ماجه في كتاب السنن.

٢٧- رمز (فق) لمن أخرج له ابن ماجه في كتاب التفسير.

هذه الرموز المستعلمة في كتاب تهذيب الكمال وفروعه[١].

**٣- بيان الرموز التي استعملها الحافظ لبيان الحكم على المترجم له.**

وهي كما يلي:

**الأول**: (صح)، وهذا الرمز استعمله الذهبي أولاً، ونصّ على معناه في ترجمة أبان العطار، كما ذكر ابن حجر في مقدمة اللسان، فقال: (وقد وجدتُ له في أثناء الكتاب ما يصلُح أنْ يكونَ في الخُطبة، كقوله في ترجمة أبان العطار: إذا كتبت: صح، أول الاسم فهي إشارة إلى أنَّ العمل على توثيق ذلك الرجل)[٢]، وقد استعمل الحافظ ابن

(١) تهذيب الكمال (١/ ١٤٩-١٥٠).

(٢) لسان الميزان (١/ ٢٠١) وهذا النقل ليس في المطبوع من كتاب الميزان.

حجر، وقال في بيان معناه: (ومن كتبتُ قبالته: صح، فهو ممن تُكُلم فيه بلا حجة)[1]، فهذا الرمز في كتاب اللسان منه ما وضَعَه الذهبي، ومنه وضَعَه الحافظ ابن حجر في تراجم الميزان، ومنه ما وضَعَه في التراجم التي زادها هو أو شيخه العراقي.

وأكثر استعمال الحافظ ابن حجر لهذا الرمز في الفصل الأخير، ولكن من غير استيعاب منه.

**الثاني**: (هـ)، وهذا الرمز قد انفرد باستعماله الحافظ ابن حجر، ولم يستعمله إلا في الفصل الأخير، وذكر أن المراد منه من اختلف فيه النقاد، والعمل فيه على توثيقه، قال الحافظ ابن حجر في أول الفصل الأخير: (ومن كتبت قبالته: صح، فهو ممن تُكُلِّم فيه بلا حجة، أو صورة: هـ، فهو مختلف فيه والعمل على توثيقه، ومن عدا ذلك فضعيف على اختلاف مراتب الضعف)[2].

❁❁❁❁❁❁❁

(١) لسان الميزان (٩/ ٢٤٧).

(٢) لسان الميزان (٩/ ٢٤٧).

## المبحث الرابع:
## أصول كتاب لسان الميزان

الأصول التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في كتاب لسان الميزان هي:

١- كتاب ميزان الاعتدال للذهبي.

٢- وكتاب ذيل ميزان الاعتدال للعراقي.

فهذان الكتابان أصلان لكتاب لسان الميزان، فالتراجم الموجودة في اللسان إما أن تكون من ميزان الاعتدال، أو من ذيله، أو مما زاده ابن حجر، وقد سمى الحافظ ابن حجر كتاب الميزان (الأصل) في غير موضع من كتابه، وأما ذيل شيخه العراقي فقد تقدم أنه الْتَقَط منه ما كان على شرطه، ورمز له برمز (ذ).

فأما الكتاب الأول وهو ((ميزان الاعتدال في نقد الرجال)):

**فإن مؤلفه**: هو الحافظ الكبير ومؤرخ الإسلام الإمام العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الأصل مولى بني تميم، أبو عبد الله الذهبي الدمشقي، المولود في سنة ثلاث وسبعين وستمائة، والمتوفى في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة[١].

**وموضوعه**: ذكر الضعفاء من الرواة.

**وقد تقدم بيان شرطه فيه، ومنهجه، وطريقة ترتيبه** مما لا حاجة لإعادته هنا.

**وقد أثنى على هذا الكتاب جماعة من العلماء**، منهم:

أولاً: زين الدين العراقي، حيث قال: (كتاب الميزان للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي كتاب مفيد لما وُضِع له، جامع لما أسقطه غيرُه وأهمله)[٢].

ثانياً: سبط ابن العجمي، حيث قال: (فلما وقفت على كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال...، حين كتبته بخطي فوجدتُه أجمعَ كتاب وقفتُ عليه في الضعفاء مع

---

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة (٥/ ٦٦).

(٢) ذيل الميزان (ص ٤٧).

الاختصار الحسن)[1].

ثالثاً الحافظ ابن حجر، حيث قال: (ومِن أجْمع ما وقفتُ عليه في ذلك كتاب الميزان الذي ألفه الحافظ أبو عبد الله الذهبي)[2].

رابعاً شمس الدين السخاوي، قال: (فجاء كتاباً نفيساً، عليه مُعوَّل مَن جاء بعده)[3].

**وأما الكتاب الثاني وهو كتاب «ذيل ميزان الاعتدال».**

**فإن مؤلفه:** هو حافظ عصره، الإمام العلامة زين الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو الفضل العراقي الأصل، المصري، المولود سنة خمس وعشرين وسبعمائة، والمتوفى سنة ست وثمانمائة.

**وموضوعه:** هو التذييل على كتاب ميزان الاعتدال للذهبي.

قال العراقي: (ومع ذلك فقد أغفل تراجم كثيرة أعدادها، يلزمه بمقتضى التزامه إيرادها، فرأيتُ أنْ أذيّل عليه بما ظفرت به من الأسماء مرتبًا ذلك على حروف المعجم حتى في الآباء، وأذكر تراجم من بعد الثلاثمائة لتمام الفائدة، وإن لم تكن هذه على المصنف واردة)[4].

وبهذا يتبيّن أن العراقي سار في **منهجه، وترتيبه** على طريقة الذهبي في الميزان.

فهذان الكتابان هما أصلا كتاب لسان الميزان، وقد التقط منهما ما كان على شرطه، وزاد على كلامهما في التراجم، تنقيحاً وتعقيباً واعتراضاً وتحقيقاً، وغير ذلك مما تقدم بيانه، **فهذا عمَلُه فيهما.**

**وقد كتب عدد من أهل العلم كتباً على الميزان، غير ما تقدم، منها:**

---

(١) نثل الهميان (ص ٥٣).

(٢) لسان الميزان (١/ ١٩١).

(٣) فتح المغيث (٤/ ٣٤٨).

(٤) ذيل الميزان (ص ٤٧-٤٨).

٦- «تعليق على ميزان الاعتدال» للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة **الحسيني** أبي المحاسن الدمشقي، قال ابن حجر: (وله تعليق على الميزان، بيَّن فيه كثيراً من الأوهام، واستدرك عليه عدة أسماء، وقفتُ على قدر يسير منه قد احترقتْ أطرافه، لمّا دخلتُ دمشق سنة ست وثلاثين)[١].

٧- «التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل»، لعماد الدين إسماعيل بن عمر **ابن كثير** أبي الفداء الدمشقي، جمع فيه بين كتابي تهذيب الكمال وميزان الاعتدال، وزاد في تحرير الجرح والتعديل عليهما، وقد طبع منه القدر الموجود من اسمه معاذ من حرف الميم إلى آخره.

٨- «نثل الهميان في معيار الميزان»، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي، قال السخاوي: (يشتمل على تحرير بعض تراجمه، وزيادات عليه، وهو في مجلدة لطيفة، لكنه كما قال شيخنا: لم يُمْعِن النظر فيه)[٢]، وهو مطبوع.

١٠- «تجريد أحاديث الميزان»، لتاج الدين علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيلي أبي الحسن **التبريزي**، الشافعي، قال ابن حجر: (وجرَّد الأحاديث التي في الميزان للذهبي، ورتبها على الأبواب)[٣].

١١- «منهج الإمام الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال»، للدكتور قاسم علي سعد، وهي رسالته لحصول شهادة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود، انتقى منها: موارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال، وهو مطبوع.

**هذه أبرز الجهود التي عُملتْ على كتاب ميزان الاعتدال.**

وليس بعيداً القول أيضاً بأنَّ كتاب تهذيب الكمال لجمال الدين المزي يُعدّ أصلًا

---

(١) الدرر الكامنة (٥/ ٣١٤).

(٢) الضوء اللامع (١/ ١٤١).

(٣) الدرر الكامنة (٤/ ٨٥).

لكتاب اللسان، لأن الحافظ ابن حجر قد شرط ألا يترجم لـــمن ترجم له الـــمزي في التهذيب، فاحتاج أن يكون مرجعاً له، ومن ذلك ما تقدم أن الحافظ ابن حجر يترجم لـــمن أخرج له أصحاب الكتب الستة إذا أغفل الـــمزي ترجمته في التهذيب، ولا يترجم من ترجم له المزي ولو لم يُخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، كما أنه عقد فصلاً في آخر كتابه ذكر فيه تراجم الميزان التي حذفها ممن ترجم له المزي.

ثم يأتي في درجة أدنى من ذلك كتاب الكاشـــف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، قال الحافظ ابن حجر في الفصل الأخير الذي جرّد فيه تراجم من كان في تهذيب الكمال: (ومن كان منهم زائداً على من اقتصر عليه الذهبي في الكاشف ذكرتُ ترجمته مختصرة، لينتفع بذلك من لم يحصل له تهذيب الكمال)[1].

❁❁❁❁❁❁❁

(١) لسان الميزان (٩/ ٢٤٧).

# الفصل الثالث: دراسة أسباب اختلاف النقاد في الحكم على الراوي، وطرق الترجيح بين الأقوال فيه عند وقوع الاختلاف

وفيه تمهيد ومبحثان:

التمهيد يتضمن: بيان مناهج العلماء في الجرح والتعديل من حيث التشدد والتساهل.

المبحث الأول: في أسباب اختلاف النقاد في الحكم على الراوي.

المبحث الثاني: في طرق الترجيح بين أقوال العلماء في الجرح والتعديل.

**التمهيد ويتضـــمن: بيان مناهج العلـــــماء في الجرح والتعديل من حيث التشـــدد والتساهل:**

إنّ الأئمة النقاد الذين تصــدّوا لنقد الرواة والكلام على الرجال كان كلامهم مبيناً على علـــــمٍ ودراية وورع وديانة، ومن أجل ذلك فإنَّ حكم واحد منهم على راوٍ ما لا يكون إلا وفق منهج بحثي رصين، أساسه على الورع، وقوامه على سعة اطلاع، فالناقد منهم لا يحكم على الراوي إلا بعد معرفته بأحواله من جهة الديانة والعدالة بسلامته من أسباب الفسق كالبدعة والكذب وغيرها، وبعد سبره لـــمروياته لـــمعرفة حفظه وسلامته من كثرة الوهم والخطأ، والوقوف على منشـــأ الخطأ إنْ وقع هل كان منه أم مِن غيره، وبحسب ما تتكون عنده من معرفة ودراية والتي قد يحتاج في بعض أحوالها إلى سؤال غيره عنها يكون حكمه عليه، وفي العادة لا يتجاوز حكمه عليه كلـــمة واحدة، وربما كانت تلك الكلـــمة حكماً لعدد من الرواة مجتمعين، بل قد يُعبر عن ذلك الحكم بإشارة من يده، أو بحركة من وجهه، والناظر في كلام النقاد يجدهم أيضـــاً يقولون في جماعة من الرواة: لا أعرفه، وهكذا نجد البخاري وابن أبي حاتم قد ترجما في كتابيهما لعدد كبير من الرواة، بيضا لجملة كبيرة منهم وسكتا عن الحكم عليهم، وذلك والله أعلـــم لعدم تكوّن دراية واضـــحة عنهم، ومن احتياطهم في هذا الجانب أنهم يقدّموا الحكم على الراوي بقولهم: (أرجو أنه كذا).

هذا مع تمسكهم بنهج الذود عن السنة، واتخاذهم بيان أحوال هؤلاء الرواة سبيلاً لحمايتها مما هو دخيل عليها، فينفون عنها تحريف الجاهين، وانتحال الـــمبطلين، وتأويل الجاهلين، حتى إنّ أحدهم ليتكلم في أبيه وأخيه وابنه.

قال الذهبي: (ونحن لا ندَّعي العِصْـــمة في أئمَّة الجرح والتعديل، لكن هم أكثر الناس صـواباً، وأندرهم خطأً، وأشـدهم إنصـافاً، وأبعدهم عن التحامل، وإذا اتفقوا على تعديل أو جرح، فتمسَّـك به، واعْضُـض عليه بناجِذيكَ، ولا تَتَجاوَزْه فتَنْدَم، ومن شـذ منهم، فلا عبرة به، فحَلِّ عنكَ العَنَاء، وأعْطِ القَوْس باريها، فواللهِ لولا الحفاظ الأكابر

لخَطَبتْ الزَّنادِقة على المنابر)[١].

وقال السخاوي: (أما المتكلمون في الرجال فخلْق من نجوم الهدى، ومصابيح الظُّلَم، المُسْتضاء بهم في دفع الرَّدى)[٢].

ولمّا كانت تلك الأحكام مبنية على تلك المعرفة والدراية بسبر أحوال أولئك الرواة، وكانت أمراً اجتهادياً حينئذ وقع الخلاف بين هؤلاء النقاد، قال الذهبي: (والحاكم منهم يتكلم بحسب اجتهاده، وقوة معارفه، فإنْ قُدِّر خطؤه في نقده فله أجر واحد)[٣].

وهذا الاجتهاد يقع في مجالات متعددة من هذا العلم، فمنه ما يكون في تنظير قواعدِه، ومعرفةِ ما يُجرَح به الراوي أو يُعدَّل، ومنه ما يكون في تطبيق تلك القواعد على راوٍ مُعيّن، ونتيجة لهذا يقع الاختلاف بين النقاد في راوٍ واحد؛ فيجْرَحَه طائِفة من النقاد، ويعدِّلُه آخرون، ومنْشَأ ذلك إما اختلافُ علمهم بحال ذلك الراوي؛ فيَعْلم ذا عنه ما لا يعْلمه الآخر؛ لاطِّلاعه على مزيد معرفة بحاله من جهة الديانة والعدالة، أو لاطلاعه على عدد كبير من أحاديثه، فوقف بهذا الاطلاع على حال الراوي من جهة ضبطه.

قال الترمذي في العلل: (قد اختلف الأئمة من أهل العلم في تضعيف الرجال، كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم)[٤].

ويقع الاختلاف بينهم أيضاً بسبب اختلاف نظرتهم في قواعد هذا العلم، فمع أنها في الجملة موضع اتفاق بينهم، إلا أنه يقع بينهم الاختلاف في بعض تفاصيلها، فينشأ لذلك الاختلاف في التفاصيل والفروع.

قال زكي الدين المنذري: (واختلاف هؤلاء كاختلاف الفقهاء، كل ذلك يقْتَضِيْه الاجتهاد، فإنّ الحاكم إذا شُهِد عنده بجرح شخص، اجْتَهَد في أنَّ ذلك القدرَ مؤثِّر أم

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٨٢).

(٢) الإعلان بالتوبيخ (ص ٣١٩).

(٣) الموقظة (ص/ ٨٣).

(٤) العلل الصغير (٥/ ٧٥٦).

لا، وكذلك المحدِّث إذا أراد الاحتجاج بحديث شخص، ونُقِل إليه فيه جَرْح، اجْتَهَد فيه هل هو مؤثِّر أم لا، ويَجْري الكلامُ عنده فيما يكون جرحاً في تفسير الجرح وعدمه، وفي اشتراط العدد في ذلك كما يجري عند الفقيه، ولا فَرْق بين أنْ يكونَ الجارح مخبراً بذلك للمحدث مشافهة، أو ناقلاً له عن غيره بطريقه)[1].

فالناظِر في مسالك أهل العلم بالرواة والمتَتَبِّع لمناهج الناقدين لأحوال رجال الأسانيد يجِدُ أنّها متعدِّدَة، فبعض النقاد يسلك مسلك التشدد، وآخرون يسلكون مسلك التساهل، بينما يجد أنَّ أكثرهم يسلك منهجاً وسطاً بين الفريقين، ولذا فإنّ مناهج النقاد المتكلمين في الرجال تنقسم من حيث التشدد والتساهل إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: منهج التشدد.

القسم الثاني: منهج التساهل.

القسم الثالث: منهج الاعتدال.

قال الذهبي في كتابه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: (اعلم -هداك الله- أنَّ الذين قَبِل الناسُ قولَهم في الجرح والتعديل على ثلاث أقسام:

قسم تكلموا في أكثر الرواة كابن معين، وأبي حاتم الرازي.

وقسم تكلموا في كثير من الرواة كمالك، وشعبة.

وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينة، والشافعي.

والكل أيضًا على ثلاث أقسام:

قسم منهم متعنِّت في التوثيق، متثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث، ويُلَيِّن بذلك حديثه...وابن معين، وأبو حاتم، والجوزجاني متعنتون.

وقسم في مقابلة هؤلاء كأبي عيسى الترمذي، وأبي عبد الله الحاكم، وأبي بكر البيهقي؛ متساهلون.

---

(١) جواب المنذري عن أسئلة الجرح والتعديل (ص٨٣).

وقسم كالبخاري، وأحمد بن حنبل، وأبي زرعة، وابن عدي؛ معتدلون، ومنصفون)[١].

وقال الذهبي أيضاً في كتابه الموقظة: (فمنهم مَن نَفَسُه حادٌّ في الجرح، ومنهم من هو معتدل، ومنهم من هو متساهل.

فالحاد فيهم: يحي بن سعيد، وابن معين، وأبو حاتم، وابن خراش، وغيرهم.

والمعتدل فيهم: أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو زرعة.

والمتساهل كالترمذي، والحاكم، والدارقطني في بعض الأوقات)[٢].

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: (وجمهور النقاد وأئمة أهل الاسناد كلامهم منقسم في الجرح والتعديل إلى قوي، ومتوسط، وكلام فيه تسهيل)[٣].

وهذا التقرير موجود في تفاريق كلام من تقدّمهما ومن بعدهما أيضاً.

قال علي بن المديني: (سألتُ يحي بن سعيد عن محمد بن عمرو بن علقمة، قال: تريد العفو أو تُشدِّد، فقال: لا، بل أُشدِّد، قال: ليس هو ممن تريد)[٤].

وقال علي بن المديني أيضاً: (إذا اجتمع يحي بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي على ترك رجل: لم أُحدِّثْ عنه، فإذا اختلفا أخذتُ بقول عبد الرحمن، لأنه أقصدهما، وكان في يحي تشدد)[٥].

فتعدد مناهج النقاد واختلافها معروف في كلام المتقدمين، الذين عليهم المعول في بيان أحوال الرواة.

قال ابن حجر: (كل طبقة من نقاد الرجال لا تخلو من متشدد ومتوسط.

---

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص ١٧١-١٧٢).

(٢) الموقظة (ص٨٣).

(٣) الرد الوافر (ص٥٠).

(٤) العلل الصغير للترمذي (٥/ ٧٦٦).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٥١٦).

فمن الأولى: شعبة، وسفيان الثوري، وشعبة أشد منه.

ومن الثانية: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى أشد من عبد الرحمن.

ومن الثالثة: يحيى بن معين، وأحمد، ويحيى أشد من أحمد.

ومن الرابعة: أبو حاتم، والبخاري، وأبو حاتم أشد من البخاري)[1].

ولإدراك ما تقدم ولمعرفة تباين هذه المناهج فهذا كلام عبد الرحمن المعلمي في شرح مذاهب هؤلاء النقاد في استعمال كلمة ثقة متدرجاً من الأشد إلى الأخف، قال:

(فإنَّ منهم من لا يُطلق ثقة إلا على مَن كان في الدرجة العليا من العدالة والضبط.

ومنهم من يُطلقها على كل عدل ضابط وإنْ لم يكنْ في الدرجة العليا.

ومنهم مَن يُطلقها على العدل وإنْ لم يكن ضابطاً.

ومنهم مَن يُطلقها على المجهول الذي روى حديثاً واحداً قد تُوبع عليه.

ومنهم مَن يُطلقها على المجهول الذي روى حديثاً له شاهد.

ومنهم مَن يُطلقها على المجهول الذي روى حديثاً لم يستنكره هو.

ومنهم مَن يُطلقها على المجهول الذي روى عنه ثقة.

إلى غير ذلك مما يأتي إنْ شاء الله تعالى.

وهم مع ذلك مختلفون في الاستدلال على أحوال الرواة؛ فمنهم المبالغ في التثبت، ومنهم المسامح، ومن لم يعرف مذهب الإمام منهم ومنزلته من التثبت لم يعرف ما تعطيه كلمته)[2].

وفي هذا التمهيد سأذكر هذه المناهج الثلاثة، مُبيّناً معناها، وأشهر النقاد الذين وُسِمُوا بها، وفي آخره أبيّن طريقة التعامل مع أحكام كل قسم.

---

(١) النكت على علوم الحديث لابن الصلاح (٢/ ٤٨٢).

(٢) مجموع آثار المعلمي (١٥/ ٥).

**القسم الأول: التشدد.**

ويُطلق عليه أيضاً: التعنُّت.

ومعناه كما بيّنه الذهبي أن يكون الناقد مُتعنِّتاً في التوثيق، ومُتثبِّتاً في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث، ويُليِّن بذلك حديثه(١).

ومن ذلك قول شعبة بعد رواية عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي حديث الشفعة: (لو روى عبد الملك بن أبي سليمان حديثاً آخر مثل حديث الشفعة لتركتُ حديثه)(٢).

قال ابن رجب: (وإنما تَرَك شعبة حديثه لرواية حديث الشُّفْعَة؛ لأنَّ شعبة من مذهبه أنَّ مَن روى حديثاً غلطاً مُجْتمعاً عليه، ولم يتَّهِم نفسَه فيتركه، تُرك حديثه)(٣).

وقال ابن حبان مُعرِّضاً بفعل شعبة هذا: (والغالب على من يحفظ ويحدِّث من حفظه أنْ يَهِم، وليس من الإنصاف ترْكُ حديثِ شيخٍ ثَبَتَ صِحَّة عدالته بأوهام يَهِم في روايته، ولو سَلَكْنا هذا المَسْلَك للَزِمَنا ترْكُ حديث الزهري، وابن جريج، والثوري، وشعبة، لأنهم أهل حفظ وإتقان، وكانوا يُحدِّثُون من حِفْظهم، ولم يكونوا مَعْصُومين حتى لا يَهِموا في الروايات، بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قَبول ما يروي الثبت من الروايات، وترْكُ ما صحّ أنه وَهِم فيها، ما لم يفْحُش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإنْ كان كذلك استحقّ التَرْك)(٤).

وقال ابن حجر: (وينبغي أنْ لا يُقبل الجرح والتعديل إلا من عَدْل متيقِّظ، فلا يُقبل جرح مَن أفْرَط فيه، فجَرَح بما لا يقتضي ردَّ حديث المحدِّث...، ولْيَحذرْ المتكلِّم في هذا الفن من التساهل في الجرح والتعديل...، وإنْ جَرَح بغير تحرُّزٍ أقدم على

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص١٧١).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٤)، وليس هذا مذهباً مطلقاً لشعبة.

(٣) شرح العلل (٢/ ٥٦٩).

(٤) الثقات (٧/ ٩٧-٩٨).

الطعن في مسلم بريء من ذلك، ووَسَمَه بمِيْسَم سُوْءٍ يبقى عليه عارُه أبداً)[١].

فأوضح الحافظ ابن حجر أن التشدد يقع بسبب جرْحٍ من غير تحرُّزٍ، فيجْرَح الناقدُ بما لا يقتضي رد حديث المحدِّث.

وقال الخطيب البغدادي في الكفاية: (ومذاهب النقاد للرجال: غامضة دقيقة، وربما سمع بعضهم في الراوي أدنى مَغْمَز فتوقف عن الاحتجاج بخبره، وإن لم يكن الذي سمعه موجباً لرد الحديث، ولا مُسْقطاً للعدالة)[٢].

**ومن صور جرح الراوي بما لا يوجب رد حديثه:**

١- جرح الراوي بالغلطتين والثلاث، بل الواحدة كما تقدم.

٢- الجرح بما يظن أنه من خوارم المروءة.

فمن ذلك ما أسنده الخطيب في الكفاية في باب ذكر بعض أخبار من استفسر في الجرح فذَكر ما لا يسقط العدالة، قال: (أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرئ على أبي القاسم النحاس، وأنا أسمع: حدثكم أبو طالب أحمد بن نصر، حدثنا ابن أبي عتاب الأعين، حدثنا عن محمد بن جعفر -يعني المدائني-، قال: قيل لشعبة: لم تركتَ حديث فلان، قال: رأيتُه يركض على بِرْذَوْن[٣]، فتركت حديثه)[٤].

٣- ومن التشدد جَرْح الراوي بدخوله على السلطان.

قال الميموني: (قلتُ لأحمد بن حنبل يا أبا عبد الله: أحمد بن عبد الملك بن واقد، فقال لي: قد مات عندنا، ورأيتُه كَيِّساً، وما رأيتُ بأْساً، رأيتُه حافظاً لحديثه، قلت: ضبطُه، قال: هي أحاديث زهير، وما رأيتُ إلا خيراً وصاحب سنة، قد كتبنا

---

(١) نزهة النظر (ص١٧٢-١٧٣).

(٢) الكفاية (ص١٠٩).

(٣) البرذون: دابة خاصة، لا تكون إلا من الخيل، والمقصود غير العراب، انظر تاج العروس (٣٤/ ٢٦٤).

(٤) الكفاية (ص١١٠).

عنه، قلتُ: أهل حرَّان يُسِيئونَ الثناء عليه، قال لي: أهل حرَّان قلَّما يَرضَونَ عن إنسان، هو يغشى السلطان بسبب ضَيعَة له، فرأيتُ أمره عنده أبي عبد الله حسناً، يتكلَّم فيه بكلام حسن)[١].

٤- ومنه جرح الراوي تحاملاً على شخصه، أو أهل بلده، أو مذهبه، فهذا تشدد خاص.

قال ابن حجر: (وممن ينبغي أنْ يُتوقّف في قبول قوله في الجرح: من كان بينه وبين من جَرَحَه عداوة سببها الاختلاف في الاعتقاد؛ فإنَّ الحاذق إذا تأمل ثلب أبي إسحاق الجوزجاني لأهل الكوفة رأى العجب، وذلك لشدة انحرافه في النصب، وشهرة أهلها بالتشيع، فتراه لا يتوقف في جرح مَن ذكره منهم بلسان ذَلِق وعبارة طَلِقَة؛ حتى إنه أخذ يُليّن مثل الأعمش، وأبي نعيم، وعبيد الله بن موسى، وأساطين الحديث، وأركان الرواية، فهذا إذا عارضه مثله، أو أكبر منه فوثق رجلاً ضعَّفَه: قُبِل التوثيق.

ويلتحق به: عبد الرحمن بن يوسف بن خراش المحدث الحافظ، فإنه من غُلاة الشيعة، بل نُسِب إلى الرفض، فيُتأنّى في جرْحِه لأهل الشام، للعداوة البيِّنة في الاعتقاد.

ويلحق بذلك ما يكون سببه المنافسة في المراتب، فكثيراً ما يقع بين العصريين الاختلاف والتباين لهذا، وغيره، فكل هذا ينبغي أنْ يُتأنَّى فيه، ويُتأمَّل)[٢].

وقال ابن الجنيد: (قال لي يحيى بن معين: لم يكن عامة مشايخ البصريين يسوون عند يحيى بن سعيد شيئًا، فذكر هماماً وغيره)[٣].

وقال شعبة: (ما رأيتُ أحداً أوْقَع في رجال أهل المدينة من سعد بن إبراهيم، ما كنتُ أرْفع له رجلاً منهم إلا كذَّبه)، أسنده عنه ابن عدي في الكامل[٤]، ومن طريقه ابن عساكر، وزاد: (فقلتُ له في ذلك، فقال: إنَّ أهل المدينة قتلوا عثمان)[٥].

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٤٤٠).

(٢) لسان الميزان (١/ ٢١٢).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (ص٤٦٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ١٨١).

(٥) تاريخ دمشق (٢٠/ ٢٢٣).

وقال ابن معين: (وكان أبو نعيم إذا قال في إنسان إنه مرجئ: فهو من خيار الناس)[١].

وقال ابن معين أيضاً: (كان أبو نعيم إذا ذكر إنساناً، فقال: هو جيد، وأثنى عليه، فهو شيعي، وإذا قال: فلان كان مرجئاً، فاعلم أنه صاحب سنة لا بأس به)[٢].

وقال الذهبي: (وقد يكون نَفَس الإمام فيما وافق مذهبه، أو في حال شيخه ألْطَفَ فيما كان بخلاف ذلك)[٣].

**ومن معاني التشدد في النقد كذلك التشدد في ألفاظ الجرح والتعديل؛ إما بإغلاظ القول في التجريح، أو بالشح بألفاظ التعديل.**

**فمن الأول:** شدة يحي بن معين في لفظه، حتى قال له تلميذاه عباس الدوري، والحسين بن حبان: (لو أمسكتَ لسانكَ عن الناس، فإنَّ أحمدَ يتوقّى ذلك، فقال: هو واللهِ كان أشدَّ في الكلام في الرجال مني، ولكنَّه اليوم هو ذا يُمْسِكُ نفسه)[٤].

**ومن الثاني:** ما جاء في قول الذهبي: (وبالاستقراء إذا قال أبو حاتم: ليس بالقوي، يُريد بها: أنَّ هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت، والبخاري قد يطلق على الشيخ: ليس بالقوي، ويريد أنه: ضعيف، ومنَ ثمَّ، قيل تجب حكاية الجرح والتعديل، فمنهم من نَفَسُه حادٌّ في الجرح، ومنهم من هو معتدل، ومنهم من هو متساهل)[٥].

**وأبرز من وصف بالتشدد من النقاد:**

**١- شعبة بن الحجاج.**

قال الذهبي: (شعبة متعنت)[٦].

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤/ ٢٤).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص٤٦٩).

(٣) الموقظة (ص٨٤).

(٤) العلل لعبد الله بن أحمد (١/ ٣٦٤).

(٥) الموقظة (ص٨٣).

(٦) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٩٢).

وقال ابن حجر: (كل طبقة من نقاد الرجال لا تخلو من متشدد ومتوسط، فمن الأولى: شعبة، وسفيان الثوري، وشعبة أشد منه)[١].

وقال السخاوي: (فإنه كان يتعنّت في الرجال، ولا يروي إلا عن ثبت)[٢].

**٢- يحيى بن سعيد القطان.**

قال علي بن المديني: (إذا اجتمع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي على ترك رجل لم أُحدِّثْ عنه، فإذا اختلفا أخذتُ بقول عبد الرحمن، لأنه أقصدهما، وكان في يحيى تشدد)[٣].

وقال ابن حجر في هدى الساري: (ويحيى بن سعيد: شديد التعنت في الرجال، لا سيما مَن كان مِن أقران)[٤].

**٣-٤- أبو نعيم الفضل بن دكين، وعفان بن مسلم الصفار.**

قال الآجري: (قلت لأبي داود: بلَغَكَ عن عفان إنه لَيُكَذِّب وهب بن جرير، فقال: حدثني عباس العنبري، قال: سمعت علياً يقول: أبو نعيم وعفان صدوقان، لا أقْبَل كلامهما في الرجال، هؤلاء لا يدعون أحداً إلا وَقَعوا فيه)[٥].

قال الذهبي: (يعني أنه لا يختار قولهما في الجرح لتشديدهما، فأما إذا وثقا أحداً فناهِيْكَ به)[٦].

---

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢/ ٤٨٢).

(٢) فتح المغيث (٢/ ٤٥).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٥١٦).

(٤) (ص٤٢٤).

(٥) سؤلات أبي عبيد الآجري (٢/ ١٦).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٥٠).

**٥- يحيى بن معين.**

نص على تشدده الذهبي، وابن حجر-كما تقدم-[١].

وسبقهم ابن تيمية إلى ذلك، فإنه قال: (ابن معين وأبو حاتم: من أصعب الناس تزكية)[٢].

**٦- أبو حاتم الرازي.**

نص على تشدده ابن تيمية، والذهبي، وابن حجر-كما تقدم-.

وقال الذهبي: (إذا وثَّق أبو حاتم رجلًا فتمسَّكْ بقوله، فإنَّه لا يُوثِّق إلا رجلاً صحيحَ الحديث، وإذا لَيَّنَ رجلاً، أو قال فيه: لا يُحتجّ به فتَوقَّفْ حتى ترى ما قال غيرُه فيه، فإنْ وثَّقَه أحد فلا تَبْنِ على تجريح أبي حاتم، فإنه متعنِّت في الرجال، قد قال في طائفة من رجال الصحاح: ليس بحجة. ليس بقوي، أو نحو ذلك)[٣].

**٧- النسائي.**

قال محمد بن طاهر المقدسي: (سألتُ الإمام أبا قاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة عن حال رجل من الرواة فوثَّقه، فقلتُ: إن أبا عبد الرحمن النسائي ضعّفه، فقال: يا بنيّ، إن لأبي عبد الرحمن في الرجال شرطاً أشد من شرط البخاري ومسلم)[٤].

وقال الذهبي: (صَدَق، فإنَّه لَيَّن جماعة من رجال صحيحي البخاري ومسلم)[٥].

ونص ابن حجر على تعنُّته[٦].

---

(١) ذكر من يعتمد قوله للذهبي (ص١٧٢)، والنكت على مقدمة ابن الصلاح لابن حجر (٢/ ٤٨٢).

(٢) مجموع الفتاوى (٢٤/ ٣٤٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٦٠).

(٤) شروط الأئمة الستة (ص٢٦).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣١).

(٦) هدي الساري (ص٣٨٧).

**٨- الجوزجاني.**

نص على تعنته الذهبي في ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل[١].

وبيّن ابن حجر نوع التعنّت الذي عنده بقوله: (وممن ينبغي أنْ يُتوقّف في قبول قوله في الجرح: مَن كان بينه وبين مَن جَرَحَه عداوة سببها الاختلاف في الاعتقاد، فإنَّ الحاذق إذا تأمل ثلب أبي إسحاق الجوزجاني لأهل الكوفة رأى العجب، وذلك لشدة انحرافه في النصب، وشهرة أهلها بالتشيع، فتراه لا يتوقف في جرح مَن ذكره منهم بلسان ذَلِق وعبارة طَلِقَة، حتى إنه أخذ يُليّن مثل الأعمش، وأبي نعيم، وعبيد الله بن موسى، وأساطين الحديث، وأركان الرواية، فهذا إذا عارضه مثله، أو أكبر منه فوثق رجلاً ضعَّفَه: قُبِل التوثيق)[٢].

**٩- ابن خراش.**

ذكر الذهبي أنه من المتشددين في الموقظة[٣].

وبيّن ابن حجر نوع تشدده، فقال بعد أن ذكر الجوزجاني: (ويلتحق به عبد الرحمن بن يوسف بن خراش المحدث الحافظ، فإنه من غُلاة الشيعة، بل نُسِب إلى الرفض، فيُتأنّى في جرْحِه لأهل الشام للعداوة البيّنة في الاعتقاد)[٤].

**١٠- ابن حبان.**

وَصَفه بالتعنت الذهبي[٥].

وبيّن المعلمي وجه تشدد ابن حبان فقال: (ولكن ابن حبان يُشدّد، وربما تعنَّتَ

---

(١) (ص١٧٢).

(٢) لسان الميزان (١/ ٢١٢).

(٣) (ص٨٣).

(٤) لسان الميزان (١/ ٢١٢).

(٥) تاريخ الإسلام (٣/ ٤٣١).

فيمن وَجد في روايته ما استنكره، وإنْ كان الرجل معروفاً مكثراً)[١].

**١١- أبو الفتح الأزدي.**

قال الذهبي: (وعليه في كتابه في الضعفاء مؤاخَذات، فإنَّه ضعَّف جماعةً بلا دليل، بل قد يكون غيرُه قد وثَّقهم)[٢].

**١٢- أبو الحسن ابن القطان.**

قال الذهبي: (طالعتُ كتابه المسمى بالوهم والإيهام الذي وَضَعه على الأحكام الكبرى لعبد الحق، يدلُّ على حفظه وقوة فهمه، لكنَّه تعنَّت في أحوال رجالٍ فما أنصف، بحيثُ إنه أَخَذ يُلَيِّن هشام بن عروة، ونحوه)[٣].

**القسم الثاني: التساهل.**

ويُطلق عليه أيضاً: التسامح.

قال ابن حجر: (وينبغي أنْ لا يُقبل الجرح والتعديل إلا من عَدْل متيقِّظ، فلا يُقبل جرح مَن أفْرَط فيه، فجَرح بما لا يقتضي رد حديث المحدِّث، كما لا تُقبل تزكية مَن أخذ بمُجرّد الظاهر، فأطلق التزكية...، ولْيَحذرْ المتكلِّم في هذا الفن من التساهل في الجرح والتعديل، فإنَّه إنْ عدَّل أحداً بغير تثبُّت كان كالمُثْبِت حُكماً ليس بثابِت، فيُخشى عليه أَن يدخلَ في زُمْرَة مَن روى حديثاً وهو يظن أنه كَذِب)[٤].

فأوضح الحافظ ابن حجر أن حقيقة التساهل: تعديلٌ بغير تثبّت، وتزكية بمجرد الظاهر، ومن صوره:

١- ما سيأتي تقريره من توثيق ابن حبان لمجاهيل لم يقف على جرح فيهم.

---

(١) التنكيل (١/ ١١٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٤).

(٤) نزهة النظر (ص١٧٢-١٧٣).

٢- وكذلك كثرة تصحيح الأحاديث وتحسينها مع ما في رواتها من كلام وجرح.

٣- تعديل الراوي وتزكيته بما هو غير معدِّل له.

قال الخطيب: (أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، سمعتُ إنساناً يقول لأحمد بن يونس: عبد الله العمري ضعيف، قال: إنما يُضعِّفُه رافضي مُبغِض لآبائه، ولو رأيتَ لِحْيته وخِضَابه وهَيئته لعرفتَ أنه ثقة)، قال الخطيب: (فاحتجّ أحمد بن يونس على أن عبد الله العمري ثقة بما ليس حجة، لأن حُسْن الهَيئَة مما يَشْترِك فيه العدل والمجروح)[١].

**ومن معاني التساهل في النقد كذلك التساهل في ألفاظ الجرح والتعديل؛ إما بالمسامحة في لفظ التجريح، أو بالمبالغة في التعديل.**

**فمن الأول:** أن الذهبي ترجم لعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، فقال: (أحد الضعفاء...، قال البخاري: تركوه، وقال عباس عن ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء، وقال السعدي: ساقط، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث، **وقال الترمذي: ليس بالقوي**)، قال الذهبي: (والترمذي يتساهل في الرجال)[٢].

فجَعَل لفظَ الترمذي تساهلاً، لأن النقاد جرحوه جرحاً شديداً.

**ومن الثاني:** ما أفاده الدكتور البستوي أيضاً من تساهل العجلي بإطلاق لفظ ثقة على من هو صدوق فمن دونه، أو إطلاق لا بأس به على من هو ضعيف[٣].

**وأبرز من وُصِف بالتساهل من النقاد:**

---

(١) الكفاية (ص٩٩).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٥٤-٤٥٥).

(٣) مقدمة تحقيق الثقات للعجلي (١/ ١٢٥).

**١- العجلي.**

قال المعلمي: (والعجلي قريب منه[١] في توثيق المجاهيل من القدماء)[٢].

وقال المعلمي أيضاً: (وتوثيق العجلي وجدته بالاستقراء كتوثيق ابن حبان، أو أوسع)[٣].

ولا أعلم أحداً من المتقدمين وصفه بهذا.

**٢- الترمذي.**

نص على تساهله الذهبي كما تقدم في كتابيه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، والموقظة[٤].

ولعل ما وقع للترمذي راجع إلى اجتهاده، وليس لتساهله، والله أعلم.

**٣- ابن حبان.**

قال ابن حجر: (وهو معروف بالتساهل في باب النقد)[٥].

وسبب وَصْفه بالتساهل هي قاعدته في توثيق المجاهيل، فإنه قال في مقدمة كتابه: (العدل من لم يُعرف منه الجرح، إذْ الجرح ضد التعديل، فمن لم يُعلم بجرح فهو عدل، إذ لم يَبِينُ ضدُّه، إذْ لم يُكلَّف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كُلِّفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم)[٦].

قال ابن حجر: (وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان مِن أنَّ الرجل إذا انتفتْ جهالة

---

(١) أي من ابن حبان.

(٢) التنكيل (١/ ١١٣).

(٣) الأنوار الكاشفة (ص٦٨).

(٤) ذكر من يعتمد قوله (ص١٧٢)، والموقظة (ص٨٣).

(٥) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢/ ٧٢٦).

(٦) الثقات (١/ ١٣).

عينه كان على العدالة إلى أنْ يتبيّن جرحُه: مذهب عجيب، والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب الثقات الذي ألَّفه، فإنه يذكر خلقاً ممن ينصّ عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون، وكأن عند ابن حبان أنَّ جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره، وقد أفصح ابن حبان بقاعدته فقال: العدل من لم يعرف فيه الجرح، إذ التجريح ضد التعديل، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه، إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم)[1].

وليس كل من وثقه ابن حبان من هذا النوع، قال المعلمي: (والتحقيق أنَّ توثيقه على درجات:

الأولى: أنْ يُصرّح به كأن يقول: (كان مُتقناً)، أو (مستقيم الحديث)، أو نحو ذلك.

الثانية: أنْ يكونَ الرجل من شيوخه الذين جالَسَهم وخَبَرَهم.

الثالثة: أنْ يكونَ من المعروفين بكثرة الحديث، بحيثُ يُعلم أنَّ ابن حبان وَقَف له على أحاديث كثيرة.

الرابعة: أنْ يَظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذاك الرجل معرفة جيِّدة.

الخامسة: ما دون ذلك.

فالأولى لا تقلُّ عن توثيق غيره من الأئمة، بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل، والله أعلم)[2].

وقد تقدم أن ابن حبان من المتشددين، ولا منافاة بين ذا وذاك، فهو متشدد في الجرح، متساهل في التعديل.

---

(١) لسان الميزان (١/ ٢٠٨-٢٠٩).

(٢) التنكيل (١/ ٧٣٣).

**٤- أبو عبد الله الحاكم.**

نص على تساهله الذهبي كما تقدم في كتابيه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، والموقظة[١].

وسبب رميه بالتساهل تصحيحه لأحاديث كثيرة ضعيفة، وبعضها واهية في مستدركه، وقوله فيها أنها على شرط الشيخين أو أحدهما.

قال ابن الصلاح: (وهو واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به)[٢].

**القسم الثالث: الاعتدال.**

ويُعرف بمعرفة القسمين الآخَرينِ، فهو وَسَط بينهما، ولذا يُقال له أيضاً: التوسط.

ومعناه أنْ يكون الناقد منصفاً في حكمه على الراوي، متثبتاً مما قيل فيه، لا يجرح إلا بجارح، ولا يعدل إلا بمعرفة ونظر في حال الراوي وما رواه، ولذلك وصَفَهم الذهبي بقوله: (معتدلون منصفون)[٣].

**ومن أبرز من وُصِف به:**

**١- سفيان الثوري.**

قال ابن حجر: (كل طبقة من نقاد الرجال لا تخلو من متشدد ومتوسط، فمن الأولى: شعبة، **وسفيان الثوري**، وشعبة أشد منه)[٤].

**٢- عبد الرحمن بن مهدي.**

قال علي بن المديني: (إذا اجتمع يحي بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي على

---

(١) ذكر من يعتمد قوله (ص١٧٢)، والموقظة (ص٨٣).

(٢) علوم الحديث (ص٨٩).

(٣) ذكر من يعتمد قول (ص١٧٢).

(٤) النكت على علوم الحديث لابن الصلاح (٢/ ٤٨٢).

ترك رجل لـــم أُحدِّثْ عنه، فإذا اختلفا أخذتُ بقول عبد الرحمن، لأنه أقصدهما، وكان في يحيى تشدد)[١].

وكذا وصفه بالاعتدال ابن حجر[٢].

**٣- أحمد بن حنبل.**

نص على اعتداله الذهبي كما تقدم في كتابيه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، والموقظة[٣].

وكذا عدّه من المتوسطين ابن حجر[٤].

**٤- علي بن المديني.**

مما يدل على اتباعه لنهج الاعتدال في نقد الرجال قوله الســـابق في ابن مهدي والقطان، فإنه ذكر بأنهما إذا اختلفا اتّبع قول عبد الرحمن لأنه مقتصد، وفي يحيى تشدد.

وأما قول ابن أبي حاتم: (ســئل أبو زرعة عن فضــيل بن ســليمان، فقال: ليّن الحديث، روى عنه علي بن الــمديني، وكان من الــمتشددين)[٥]، فلعل أبا زرعة أراد تشدداً نسبيّاً، أي أنه كان لا يروي عن كل أحد، فهو متشدِّد بالنسبة لغيره ممن يتساهل في الرواية عن كل أحد، والله أعلم.

**٥- البخاري.**

نص على اعتداله الذهبي كما تقدم في كتابه الموقظة[٦].

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٥١٦).

(٢) النكت على علوم الحديث لابن الصلاح (٢/ ٤٨٢).

(٣) ذكر من يعتمد قوله (ص١٧٢)، والموقظة (ص٨٣).

(٤) النكت على علوم الحديث لابن الصلاح (٢/ ٤٨٢).

(٥) الجرح والتعديل (٧/ ٧٣).

(٦) الموقظة (ص٨٣).

وكذا عدّه من المتوسطين ابن حجر[١].

**٦- أبو زرعة الرازي.**

نص على اعتداله الذهبي كما تقدم في كتابيه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، والموقظة[٢].

وقال الذهبي أيضاً: (يعجبني كثيراً كلام أبي زرعة في الجرح والتعديل، يَبِيْنُ عليه الورع والمَخْبَرة، بخلاف رفيقه أبي حاتم، فإنه جرَّاح)[٣].

**٧- ابن عدي.**

نص على اعتداله الذهبي كما تقدم في كتابه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل[٤].

**٨- الدارقطني.**

قال الذهبي في الموقظة: (والمتساهل كالترمذي، والحاكم، والدارقطني في بعض الأوقات)[٥].

فتقييده ذكر الدارقطني ببعض الأوقات، يفيد أنه يقع منه التساهل أحياناً، مع اعتداله في سائر كلامه.

وعدّه من المعتدلين: الدكتور عبد العزيز العبد اللطيف[٦].

وفائدة هذا التقسيم أنّا إذا أردنا الوقوف على دلالة حكم ناقد من النقاد احتجنا

---

(١) النكت على علوم الحديث لابن الصلاح (٢/ ٤٨٢).

(٢) تقدم مراراً.

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٨١).

(٤) (ص١٧٢).

(٥) الموقظة (ص٨٣).

(٦) ضوابط الجرح والتعديل (ص٧٢).

لـمعرفة الـمنهج الذي يتبعه عادة، قال الـمعلـمي: (ومن لـم يعرف مذهب الإمام منهم ومنزلته من التثبت: لم يعرف ما تعطيه كلمته)[1].

وكذا فائدته الكبيرة في ترجيح أقوال المعتدلين عند التعارض في الجملة.

**وبيان ذلك فيما يلي:**

إذا وثَّق أحدٌ من الـمتشددين راوياً: فإنه يُعضّ عليه بالنواجذ، لشدة تثبتهم في التوثيق، إلا إذا خالف الإجماع على تضعيف الراوي، أو كان الجرح مفسراً بما يجرح؛ فإنَّ جرْحَ غيرِ المتشدِّد يُقدَّم على توثيقه حَينئذ.

فمن ذلك أنّ أحمد بن حنبل قال لابنه صالح: (لـمَ لـمْ تكتبْ عن عمرو بن مرزوق، فقال: نُهيتُ، فقال: عفان كان يرضى عمرَو بن مرزوق، ومن كان يُرضي عفّان)[2].

وإذا جَرَح أحدٌ من الـمتشددين راوياً فيُنظر في جَرْحه، فإنْ وافقه أحدٌ من النقاد على جرْح الراوي ولـم يُوَثِّقه أحدٌ ممن يُعتبر توثيقُه: فهو ضعيف، وإن لـم يُوافِقْه أحدٌ على الجرْح، وكان قد عارَضَه توثيق من مُعتَبَر: فلا يُقبل ذلك الجرح إلا مفسراً.

ومن ذلك ما ذكره عبد الله بن أحمد، قال: (حدثني أبي، قال: ذَكَرْنا عند يحيى بن سعيد حديثًا من حديث عُقيل، فقال لي يحيى: يا أبا عبد الله عُقيل وإبراهيم بن سعد، عُقيل وإبراهيم بن سعد، كأنه يُضعِّفهما، قال أبي: وأيُّ شيء يَنْفعه مِن ذا، هؤلاء ثقات لم يَخْبَرْهما يحيى)[3].

فردَّ كلامَه فيهما لعدم تفسيره لجرحهما، ولما يعرفُه هو عنهما.

وأما إذا انفرد الـمتشدِّد بالجرح ولـم يُوثَّق ذلك الراوي من معتبر فلا يُهدر جَرْحُ الـمتشدِّد لتشدده، بل يُقبل إذا لـم يُوجد في الراوي كلامٌ لغيره، لأنّ هذا الراوي الذي

---

(١) مجموع مؤلفاته (١٥/ ٥).

(٢) الجرح والتعديل (١٠/ ٢٥٠).

(٣) العلل (١/ ٢٢٨).

جرَحَه إنْ لـــم يُقبل الجرح فيه كان مجهولاً، فإعمال جرْح الـــمتشـدد حينئذ أولى من إهماله[1]، ولا يدل وصـف الناقد بالتشـدّد أنْ كلُّ جرْحٍ يطلقه تعنتاً، بل إن دلّتْ قرينة معتبرة على تعنُّته في جَرْحِ راوٍ لتحامُلٍ عليه ونحوه مما تقدم: لم يُقبل جرحُه.

وإذا جاء التوثيق من أحدٍ من الـمتساهلين، فإنْ وافَقَه أحدٌ ممن يُعتبر توثيقه أُخِذ بقوله، وأما إذا عارَضَهم جرْحٌ مُعتبر رُدَّ توثيقهم، لما عُرف من شأنهم في التساهل بتوثيق المجاهيل ومن تُكلّم فيهم.

ومن ذلك ردُّ الذهبي لتوثيق ابن حبان لعمارة بن حديد، لأن أبا زرعة قال عنه: (لا يُعرف)، وقال أبو حاتم: (مجهول)، قال الذهبي: (وعمارة مجهول كما قال الرازيان، ولا يُفرح بذكر ابن حبان له في الثقات، فإنَّ قاعدته معروفة من الاحتجاج بمن لا يُعرف)[2].

وسيرد في هذا البحث جملة من ذلك.

وأما إذا انفرد الـمتساهل في توثيق راوٍ ولـم يَجْرحه غيره فيُنْظر فيه، فهم ليسوا على درجة واحدة، فتعديل الترمذي ليس كتعديل ابن حبان والحاكم، كما أنّ مَن يُصـــرّح بالتوثيق ليس كمن يكتفي بمجرد ذكره في الثقات، أو أنّه أخرج الحديث من طريقه وحَكَم عليه بالصِّحة او الحُسْن، فتوثيق أحدهم إنْ دلّتْ قرينة معتبرة على قبول تعديله: قُبل، وإلا فإنه لا يُسلَّم لهم في توثيق الرواة إذا انفردوا.

وأما الجرح فليســوا فيه على منهج واحد، ففيهم من هو مُتعنِّت في الجرح كابن حبان: فيُعامل جرحُه كمعاملة جرح المتشددين.

وأما الـــمعتدلون الـــمنصفون فإنه يعتمد على أقوالهم في الحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً ما لـــم يُعارض توثيقهم بجرح مفسر خالٍ من التعنُّت والتشدّد فإنه يُقدَّم على التوثيق.

---

(١) لسان الميزان (١/ ٢١١).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ١٧٥) مؤسسة الرسالة.

فهذا مجمل آثار مناهج هؤلاء النقاد من حيث التشدد والتساهل على أحكامهم.

ولا يلزم من وَصْف ناقد بذلك أنْ تكون كل أحكامه مطَّرِدَة على ذلك الوصف، بل المتشدد ربما يتساهل، والمتساهل ربما يُشدّد، وأحكام هذين القسمين حينما تُقبل فإنما قُبلت لكونها جاريةً على نهج الاعتدال في الحكم على ذلك الراوي حسب ما دلّ عليه النظر، وكذا المعتدل قد يُشدّد فلا يُقبل منه، وقد يتساهل فل يُقبل منه.

قال المعلمي في مقدمة تحقيقه للفوائد المجموعة للشوكاني: (ما اشتهر أنَّ فلاناً من الأئمة مُسهِّلٌ، وفلاناً مشدِّد: ليس على إطلاقه، فإنَّ منهم من يُسَهِّل تارةً، ويُشدِّد أخرى بحسب أحوال مختلفة، ومعرفة هذا وغيره من صفات الأئمة التي لها أثر في أحكامهم لا تحصل إلا باستقراء بالغ لأحكامهم مع التدبر التام)[1].

قال الذهبي: (ونحن نسمع من يحيى[2] دائماً، ونحتج بقوله في الرجال، ما لم يتبرهن لنا وَهَن رجل انفرد بتقويته، أو قوة مَن وهَّاه)[3].

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تحقيق الفوائد المجموعة (ص٩).

(٢) يعني ابن معين.

(٣) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٤٧).

## المبحث الأول:
## في أسباب اختلاف النقاد في الحكم على الراوي

من يطالع كتب التراجم يجد أن أئمة الجرح والتعديل يختلفون في أحكامهم على الرواة، وفي ذلك يقول الترمذي: (قد اختلف الأئمَّة من أهل العلم في تضعيف الرجال، كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم)[1].

وهذا الاختلاف منه ما يكون اختلافاً حقيقياً، ومنه ما يكون اختلافاً صورياً لفظياً يمكن الجمع فيه بين الأقوال المختلفة.

وقد نجد لناقد واحد عدة أقوال مختلفة في راوٍ معين، فيعدّله مرة، ويجْرَحه أخرى.

ومن أجل هذا سأذكر في هذا المبحث أسباب وقوع الاختلاف في الحكم على الرواة، وأقسم المبحث على قسمين.

**القسم الأول: أسباب اختلاف الناقد الواحد في الحكم على الراوي.**

وهي أسباب متنوعة، منها ما يعود إلى الناقد نفسه، ومنها ما يعود إلى غيره.

**أولًا: الأسباب التي ترجع إلى الناقد نفسه.**

فمنها:

**أولاً- تغَيُّر اجتهاد الناقد.**

وذلك أنَّ الحكم على الرواة يكون نتيجةَ بحثٍ عن أحوال الراوي من حيثُ عدالتُه، وسَبْرٍ لمرويّاته للنَظَر في مدى إتْقانه وتَثبُّته، فتتكوّن لدى الناقد بعد ذلك معرفةٌ بحال الراوي، فيَحْكُم عليه بحسب تلك المعرفة، قال الذهبي: (والحاكم منهم يتكلم بحسب اجتهاده، وقوة معارفه)[2].

فيجتهد النقاد في حال الراوي وفق المعطيات التي توفّرت لديه من البحث

---

(١) العلل الصغير (٥/ ٧٥٦).

(٢) الموقظة (ص٨٣).

والسبر، فإذا اختلفت تلك المعطيات أدّى ذلك إلى اختلاف حكمه بحسبها.

قال أبو الوليد الباجي: (أحوال المحدثين في الجرح والتعديل مما يُدرك بالاجتهاد، ويُعلم بضرب من النظر)[١].

ثم شَرَح ذلك بقوله: (ووَجْه ذلك أنَّ الإنسان إذا جالس الرجل، وتكرَّرَتْ محادثتُه له وإخباره إيّاه بمثل ما يُخْبِر نَاسٌ عن المعاني التي يُخْبِر عنها، تحقَّق صِدْقَة وحَكَم بتَصْدِيقه، فإنْ اتْفَق له أَنْ يُخْبِر في يوم من الأيام أو وقْت من الأوْقات بخلاف ما يُخْبِر الناس عن ذلك المعنى، أو بخلاف ما عَلِم منه المُخْبَر: اعْتَقَد فيه الوَهَم والغَلَط، ولم يُخْرِجْه ذلك عنده عن رُتْبة الصِّدْق الذي ثَبَتَ مِن حالِه وعَهِد مِن خَبَره، وإذا أَكْثَرْتَ مجالَسَة آخَر وكَثُرَتْ محادثتُه لكَ فلا يكادُ أَنْ يُخْبِرَكَ بشيء إلا ويُخْبِرُكَ أهلُ الثِّقة والعدالة عن ذلك المعنى، بخلاف ما أَخْبرَكَ به: غَلَب على ظَنِّكَ كثرةُ غَلَطه وقِلَّة استِثْباتِه واضْطِراب أقْوَاله، وقِلَّة صِدْقه، ثم بعد ذلك قد يتبَّين لكَ مِن حاله العَمْدُ أو الغَلَط، وبحسب ذلكَ تحْكُم في أمره، فمَن كان في أحد هذين الطَّرَفين لا يُخْتَلَف في جرحه أو تعديله، وممَّن كان بين الأمرين مِثْلَ أَنْ يُوجَد منه الخطأ والإصابة وقع التَّرَجُّحُ فيه، وعلى حَسَب قِلَّة أحد الأمرين منه وكَثْرَتِه يكونُ الحكمُ فيه)[٢].

قال الذهبي: (يحيى بن معين، وقد سأله عن الرجال عباس الدوري، وعثمان الدرامي، وأبو حاتم وطائفة، وأجاب كل واحد منهم بحسب اجتهادات، ومن ثم اختلفت آراؤه وعباراته في بعض الرجال، كما اختلفت اجتهادات الفقهاء المجتهدين وصارت لهم في المسالة أقوال[٣].

وقال الذهبي أيضاً: (وقد ينفرد[٤] بالكلام في الرجل بعد الرجل، فيلوح خطأه في اجتهاده بما قُلْناه، فإنَّه بشر من البشر، وليس بمعْصُوم، بل هو في نفسه يوثّق الشيخَ

---

(١) التعديل والتجريح للباجي (١/ ٢٨٠).

(٢) التعديل والتجريح للباجي (١/ ٢٨٠).

(٣) ذكر من يعتمد قوله (ص١٨٥).

(٤) يعنى ابن معين.

تارة، يختلف اجتهاده في الرجل الواحد فيُجِيب السائل بحسب ما اجتهد من القول في ذلك الوقت)[1].

قال السخاوي: (أما إذا كانا من قائل واحد كما يتَّفِق لابن معين وغيره من أئمَّة النقد، فهذا قد لا يكون تناقضاً، بل نَسْبِيّاً في أحدهما، أو ناشِئاً عن تغيُّر اجتهاد)[2].

مثاله: ما أورده الخطيب في ترجمة إبراهيم بن أبي الليث السمرقندي، فإنه ذكر قول ابن معين فيه: (ثقة، ولكنه أحمق)، ثم قال الخطيب: (هذا القول من يحيى في توثيقه كان قديماً، ثم أساء القول فيه بعدُ، وذمَّه ذمّاً شديداً)[3].

**ثانياً: أن يكون قَصَد بأحد قوليه: الحكم النسبي، لا الحكم المطلق.**

إذا ورد عن ناقد قولان ظاهِرهما التعارض، فقد يتَوَهَّم البعض أن أقوال الناقد قد اختلفت في الراوي، وليس ثَمَّ خلاف، وإنما أراد بأحد قوليه الحكم النسبي، فيكون حكمه المذكور بالنسبة إلى راوٍ معيَّن، أو جماعة منهم، فالحكم ليس حكماً مطلقاً، بل هو مقيد بالنسبة لذلك الراوي أو الجماعة من الرواة المذكورين معه.

قال الباجي في كلام طويل: (واعلم أنَّه قد يقول المعدِّل: فلان ثقة، ولا يريد به أنه ممن يُحتج بحديثه، ويقول: فلان لا بأس به، ويريد أنه يُحتج بحديثه، وإنما ذلك على حَسَب ما هو فيه ووُجِّه السؤال له، فقد يُسأل عن الرجل الفاضِل في دينه المتوَسِّط حديثه فيُقْرن بالضُّعفاء، فيقال: ما تقول في فلان وفلان، فيقول: فلان ثقة، يريد أنه ليس من نَمَط مَن قُرن به، وأنه ثقة بالإضافة إلى غيره، وقد يُسأل عنه على غير هذا الوجه فيقول: لا بأس به، فإذا قيل: أهو ثقة، قال: الثقة غير هذا)، ثم ذكر أمثلة على هذا من كلام النقاد، ثم قال الباجي: (فهذا كله يدل على أنَّ ألفاظهم في ذلك تصْدُر على حسب السؤال، وتختلف بحسب ذلك، وتكون بحسب إضافة المسؤول عنهم

---

(١) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص٣٠).

(٢) فتح المغيث (٢/ ١٣٢-١٣٣).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ١٤٣).

بعضهم إلى بعض...)[١].

قال الباجي أيضـــاً: (وقد روى عباس بن محمد الدوري عن ابن معين أنه قال: محمد بن إسـحاق ثقة وليس بحجة، وأصـل ذلك أنه سُـئل عنه وعن موسـى بن عبيدة الربذي أيهما أحب إليك، فقال: محمد بن إسحاق ثقة وليس بحجة، فإنما ذَهَب إلى أنه أمثل في نفسه من موسى بن عبيدة الربذي)[٢].

وقـال ابن حجر عنـد الكلام على يحيى أبي بَلْج: (وقـد وثَّقـه يحيى بن معين، والنسـائي، ومحمد بن سـعد، والدارقطني...، ونَقل ابن الجوزي عن ابن معين أنه ضـعفه، فإنْ ثبت ذلك فقد يكون سُئل عنه وعن من هو فوقه فضعَّفه بالنسبة إليه، وهذه قاعدة جليلة فيمن اختلف النقل عن ابن معين فيه، نبَّه عليها أبو الوليد الباجي في كتابه رجال البخاري...)[٣].

وقال السـخاوي مبينًا سـبب اختلاف قول الناقد الواحد: (أمَّا إذا كانا مِن قائل واحد كما يتَّفِق لابن معين وغيره من أئمَّة النقد، فهذا قد لا يكون تناقضاً، بل نسبياً في أحدهما، أو ناشئاً عن تغير اجتهاد)[٤].

وقال السخاوي أيضاً: (وأمثلة ذلك كثيرة لا نُطيل بها، ومنها قال عثمان الدارمي: سـألت ابن معين عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه كيف حديثهما، فقال: ليس به بأس، قلت: هو أحب إليك أو سعيد الـمقبري، قال: سعيد أوثق، والعلاء ضعيف، فهذا لم يرد به ابن معين أن العلاء ضعيف مطلقاً، بدليل قوله: إنه لا بأس به، وإنما أراد أنه ضعيف بالنسبة لسعيد الـمقبري، وعلى هذا يحمل أكثر ما وَرَد من اختلاف كلام أئمَّة الجرح والتعديل ممن وَثَّق رجلاً في وقت وجَرَحَه في آخر، فينبغي لهذا حِكَاية أقوال

(١) التعديل والتجريح (١/ ٢٨٣).

(٢) التعديل والتجريح (١/ ٢٨٥).

(٣) بذل الماعون (ص١١٧).

(٤) فتح المغيث (٢/ ٣٦).

أهل الجرح والتعديل بنصها: ليتبين ما لعله خَفِي منها على كثير من الناس)[١].

**ثالثاً: أن يكون مراده في أحد قوليه: تقييد الحكم بحال معيّنة.**

وهو قريب من السبب السابق، ومعناه أن يريد الناقد في أحد قوليه تقييد الحكم بحال دون حال، ولم يُرد به الحكم المطلق، كأن يكون حكمه الآخر مقيّداً بجرح أو بتعديل في رواية الراوي عن شيوخ معينين، أو بمن روى عنه من تلاميذه، أو في وقت دون وقت، أو في بلد دون بلد، أو في حال دون حال كحديثه من حفظه أو من كتابه، ونحو ذلك.

فإذا قُوبل هذا الحكم من الناقد بما يخالفه ظُنّ البعض أنَّ قولَه اختلف في الراوي.

ومن أمثلته أنَّ أحمد اختلف قوله في رشدين بن سعد، فروى أبو القاسم البغوي عنه قوله فيه: (أرجو أنه صالح الحديث)[٢]، وقال حرب الكرماني: (سألتُ أحمد بن حنبل عن رشدين بن سعد فضَعَّفَه، وقَدَّم ابنَ لهيعة عليه)[٣]، فهذان القولان مختلفان، ولكن وقع بيان وجه ذلك في رواية الميموني عن أحمد، حيث قال: (قال لي أبو عبد الله: رشدين ليس به بأس في الأحاديث الرقاق)[٤].

فبيَّنَت رواية الميموني وجهَ توثيق أحمد لرشدين في رواية البغوي، وأنها مقيّدة بما يرويه من أحاديث الرقاق.

**رابعاً: اختلاف قوليه في الراوي لاختلاف الحال التي تَكَلَّم الناقد فيها.**

وعادة ما يكون ذلك في الأسئلة التي توجّه للناقد.

قال أبو بكر الإسماعيلي: (قد يخْطُر على قلب المسؤول عن الرجل من حاله في الحديث وقتاً ما يُنْكِره قلبه، فيُخْرِج جوابه على حسب النُّكْرة التي في قلبه، ويخْطُر له ما

---

(١) فتح المغيث (٢/ ١٣٢).

(٢) الكامل في الضعفاء (٤/ ٥٦١).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٥١٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال برواية الميموني (ص٢٤٢).

يخالفه في وقت آخر، فيُجِيب على ما يعرفه في الوقت منه ويذكره، وليس ذلك تناقضاً ولا إحالَة، ولكنه قول صَدَر عن حالين مختلفين، يَعْرِض أحدُهما في وقت، والآخر في غيره)[1].

والمعنى أنّ الناقد حينما يُسأل قد يُفْجَأُ بالسؤال فيدير فِكْرَه في حال المسؤول عنه، فربما أجاب بما استحضره في ذلك الوقت، وقد يُسأل عنه في وقت آخر فيكون مستحضِراً من حاله أكثر من المرة الأولى فيكون كلامه فيه أدق، والله أعلم.

ومنه صنيع ابن حبان؛ فإنه يذكر الراوي في الثقات، ويذكره في المجروحين.

ومنه أن يكون أحد كلامه فيه لسبب خاص، كأن يضعفّه حينما يُسأل عنه مقروناً برواية حديث منكر مثلاً، فيضعف روايته لذلك الحديث، لا أنه أراد الحكم المطلق على الراوي، مثاله الخلاف على يحيى بن معين في عبد الله بن المثنى الأنصاري، فقال عنه مرة: (صالح)[2]، وقال مرة: (ليس بشيء)[3]، قال ابن حجر: (وقول بن معين ليس بشيء: أراد به في حديث بعينه سئل عنه، وقد قوَّاه في رواية إسحاق بن منصور عنه)[4].

**خامساً: أن يكون الناقد تكلم في راوٍ لعدم معرفته لشخصه، ثم عرفه.**

فقد يتكلم الناقد على الراوي لأنه لم يعرف شخْصَه، ثم يرجع عن قوله فيه حينما عرفه، مثاله: قال أحمد: (وسمعت عفان قال: كانوا يذكرون ليزيد بن زريع عبدَ الواحد بن زياد، فيقول: مَن هذا الكذَّاب الذي يحدِّث عن يونس، لا أعرفه، قال: فلَقِيَه يوماً في بعض الطريق، فقيل له: هذا عبد الواحد بن زياد، فقال: هذا كان جليسنا عند

(١) جواب المنذري عن أسئلة الجرح والتعديل (ص٨٩).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٧٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٢/ ٤١٧).

(٤) فتح الباري (١/ ١٨٩).

يونس)[١].

وكلام يزيد بن زريع في عبد الواحد بن زياد ليس هو من التسرع في الحكم على الراوي قبل معرفته، وإنّما تكلّم فيه لسبب مخصوص، وهو أنّ عبد الواحد حينما أكثر الرواية عن يونس بن عبيد، وربما كان في أحاديثه ما أغْرَب به على يزيد بن زريع استنكر ذلك يزيد، لأن من حاله هذا ينبغي أن يكون من جلساء يونس أو أن يكون كذّاباً، فلمّا عُرِّف به: عرفه بأنه من جلساء يونس بن عبيد.

**سادساً: أن يكون أحد قولي الناقد قد ذُكر على وجه المزاح، لا لبيان الحكم على الراوي.**

ومن ذلك ما رواه الخطيب، قال: (أخبرنا البرقاني، سمعت أبا حامد أحمد بن الحسين الحاكم، يقول: سمعت عمر بن أحمد الجوهري، يقول: سمعت جعفر بن محمد الصائغ، يقول: اجتمع علي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وعفان بن مسلم، فقال عفان: ثلاثة يُضعَّفون في ثلاثة: علي بن المديني في حماد بن زيد، وأحمد بن حنبل في إبراهيم بن سعد، وأبو بكر بن أبي شيبة في شريك، قال علي بن المديني: ورابع معهم، قال: مَن ذاك، قال: عفان في شعبة، قال عمر بن أحمد[٢]: وكل هؤلاء أقوياء ليس فيهم ضعيف، ولكن قال هذا على وجه المزاح)[٣].

**ثانياً: أسباب تعود إلى النقل عن الناقد.**

من أسباب اختلاف حكم النقاد على راوٍ معين: ما يقع من خطأ الناقل عن الناقد، وليس في حكم الناقد اختلاف في حقيقة الأمر، ومن ذلك:

**١- ضعف أحد القولين المنسوبين إلى الناقد.**

مثاله، قال ابن معين: (كان يحيى بن سعيد يروي عن أبان بن يزيد العطار، ومات

---

(١) العلل ومعرفة الرجال برواية عبد الله (١/ ٣٥٥).

(٢) يعني الجوهري.

(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٠٥).

وهو يروي عنه)[١]، قال ابن عدي: (وحدثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري، حدثنا محمد بن يونس، سمعت علي بن عبد الله يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لا أروي عن أبان العطار)[٢]، فهذا غير صحيح عن يحيى بن سعيد لأن محمد بن يونس هو الكديمي، هو ضعيف[٣]، ولذا قال الذهبي: (روى الكديمي وليس بمعتمد، سمعت علياً، يقول: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: لا أروي عن أبان العطار)[٤].

**٢- الخطأ في نقل أحد القولين المنسوبين إلى الناقد.**

قد يقع من ناقل النقد عن الناقد خطأ في نقله، إما أن يكون ذلك بنقص في العبارة سواء عن اختصار أو سقط، أو أن يكون بزيادة، أو يكون تصحيفاً، وكذا لو نقَلَه بالمعنى ولا يسوق لفظه بل يتصرّف فيه، فيقع الخلاف به مع كلام آخر للناقد.

فمن النقص ما وقع لابن حبان، قال ابن حجر: (وقال ابن حبان في كتاب الثقات: كان مُتقِناً)، قال ابن حجر: (ثم غَفَل غَفْلَة شديدة، فذَكَره في الضُّعفاء، وروى عن البخاري أنه قال: تركناه، وهذا خطأ من ابن حبان نشأ عن حَذْفٍ، وذلك أنَّ البخاري إنما قال في تاريخه: تركناه حيّاً سنة اثنتي عشرة، فسَقَط من نسخة ابن حبان لفظة حيّاً فتغيّر المعنى)[٥].

ومن الزيادة ما ذكره ابن حجر في ترجمة يزيد بن أبي زياد، قال: (وقال ابن المبارك: ارْمِ به، كذا هو في تاريخه، ووقع في أصل المزي: أَكْرِمْ به، وهو تحريف، وقد نقله على الصواب أبو محمد ابن حزم في المحلى، وأبو الفرج ابن الجوزي في الضعفاء له)[٦].

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤/ ١٧٠).

(٢) الكامل لابن عدي (٢/ ٢٨٨).

(٣) تقريب التهذيب (٦٤١٩).

(٤) ميزان الاعتدال (١/ ٥٧).

(٥) هدي الساري (ص٣٩٣).

(٦) تهذيب التهذيب (٤/ ٤١٣).

**٣- خطأ في فهم أحد القولين المنسوبين إلى الناقد.**

قد يكون سبب اختلاف حكم الناقد على الرواي: الخطأ في فهم كلامه، فيُنسب بسبب ذلك إليه قولاً لـــم يقله، والفرق بينه وبين الذي قبله أنّ الأول فيه نسبة القول بلفظه للناقد، وأما هذا فلا يلزم منه ذلك، بل هو بمثابة شرحٍ وتوجيه لكلامه.

ومن أمثلته، قول الـــمروذي لأحمد: (سألته عن أبي بكر الأثرم، قلتُ: نهيتَ أن يُكتب عنه، قال: لم أقل إنه لا يكتب عنه الحديث، إنما أكره هذه المسائل)[١].

ومن ذلك أن يطلق الناقد عبارة في الراوي مما يشـترك في اطلاقها غيره من النقاد، وتكون عنده بمعنى غير الـــمعنى الذي تكون عند غيره، فلعل من يحملها على الـــمعنى العام المتبادر لذهنه أنْ يُعارِض بها كلاماً آخر للناقد.

مثاله: يزيد بن عبد الله بن خصـيفة الكندي، قال أحمد: ثقة)، رواه عنه أبو بكر الأثرم[٢]، وقال أبو داود: (قال أحمد: منكر الحديث)[٣]، قال ابن حجر في ترجمة يزيد من هـدى الســـاري: (قلتُ: هـذه اللفظة يُطلقها أحمد على مَن يُغْرِب على أقرانه بالحديث، عُرِف ذلك بالاسْتِقْرَاء مِن حاله)[٤].

**٤- الخطأ في تعيين الراوي المتكلَّم فيه في أحد قولي الناقد.**

قد يقع الاختلاف على الناقد في الراوي نتيجة خطأ في نقل قوله، بأن يُعيِّن الناقل راوياً غير الذي تكلّـم فيه الناقد، وقد يكونَ للناقد كلاماً في ذاك الراوي الـــمسمّى من الناقل يُخالف ما نقله، ومن صور ذلك:

**أ- أن يقع الخطأ نتيجة تصحيف في الاسم.**

مثاله الخلاف الـــمحكي عن ابن معين في عثمان البتّي البصـري، قال الدوري:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي (ص١٧٤).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٧).

(٣) تهذيب الكمال (٣٢/ ١٧٣).

(٤) هدي الساري (ص٤٥٣).

(سمعت يحيى يقول: البتي ثقة)[١]، قال النسائي في الكنى: (عثمان البتي، أخبرنا معاوية بن صالح، عن ابن معين، قال: عثمان البتي ضعيف)، قال النسائي: (هذا عندي خطأ، ولعله أراد عثمان البري)[٢].

**ب- أن يقع الخطأ نتيجة غفلة أو سهو لتشابه الأسماء أو انتقال نظر، وغيره.**

وهذا يقع عادة في المتأخرين ممن صنّف في جمع كلام النقاد في أحوال الرواة، نتيجة انتقال نظر، أو حضور سهوٍ أو غفلة لاشتباه أسماء الرواة أو كناهم.

وربما وقع في المتقدمين أيضاً مثل ما وقع لأبي داود السجستاني، قال المزي: (وقال أبو عبيد الآجري: سألتُ أبا داود عن عمر بن عطاء الذي روى عنه ابن جريج، قال: هذا عمر بن عطاء بن أبي الخوار، بلغني عن يحيى أنه ضعفه)، قال المزي: (كذا قال، والمحفوظ: عن يحيى أنه وثَّقه، وضعَّف الذي بعده)[٣]، يريد المزيُّ: عمرَ بن عطاء بن وراز، وهو يشترك مع ابن أبي الخوار في رواية ابن جريج عنهما.

**ج- أن يقع الخطأ نتيجة الوهم في الجمع والتفريق بين الرواة.**

مثاله ما وقع لابن عدي في ترجمة عمر بن نافع مولى ابن عمر المدني، قال: (حدثنا ابن حماد، حدثنا عباس، عن يحيى أنه قال: عمر بن نافع ليس حديثه بشيء، حدثنا ابن أبي بكر، حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى يقول: عمر بن نافع ليس به بأس)[٤].

فأوْهم صنيع ابن عدي أنّ ابن معين اختلف قوله في عمر بن نافع مولى ابن عمر، وليس الأمر كذلك، فإن الذي قال فيه ابن معين: (ليس حديثه بشيء)، هو عمر بن نافع الثقفي الكوفي، قال الدوري: (سمعت يحيى يقول: عمر بن نافع كوفي، ليس حديثه

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤/ ١٥٦).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/ ٧٩).

(٣) تهذيب الكمال (٢١/ ٤٦٢).

(٤) الكامل في الضعفاء (٧/ ٣٨٨-٣٨٩).

بشيء)[١]، وقد ذكر قوله هذا في ترجمة الثقفي الكوفي ابن أبي حاتم والمزي[٢]، قال الذهبي: (وقد وَهِم ابن عدي؛ فحكى هذا القول عن ابن معين في ترجمة عمر بن نافع مولى ابن عمر، قد قال ابن معين في العمري: ليس به بأس)[٣].

**د- أن يقع الخطأ نتيجة جعل كلام الناقد في شيخ الراوي أو من روى عنه فيه.**

مثاله: قال ابن حجر في ترجمة هلال بن أبي زينب من التهذيب: (وضعَّفه الساجي، وقال: قال أحمد بن حنبل: تركوه)، قال ابن حجر: (وهو عجيب، فإنما قال ذلك أحمد في شيخه)[٤]، يعني شهر بن حوشب، وكلام أحمد في العلل، قال عبد الله: (سمعت أبي: يقول يحْكُون عن ابن عون، قال: حدثنا هلال بن أبي زينب، قال: حدثنا شهر بن حوشب، وقد نَزَّكوه، يعني بذلك: رَمَوه بشيء، ضعَّفُوه)[٥].

**٥- الخطأ في تعيين الناقد المتكلم في الراوي.**

قد نجد لأحد النقاد حكمين مختلفين في راوٍ ما، وذلك بسبب الخطأ في نسبة القول الآخر للناقد، وفي الحقيقة لم يقله.

ومثاله، قال ابن المبرد الحنبلي في كتابه بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: (عمارة بن عمرو بن حزم بن زيد الانصاري: قال أحمد: تابعي، ثقة)[٦]، يريد بأحمد ابنَ حنبل، وليس لأحمد فيه كلام، وإنما الذي قال عنه (تابعي ثقة) هو أحمد بن عبد الله العجلي، قال: (عمارة بن عمرو بن حزم مدني: تابعي ثقة)، ونقَلَه عنه المزي

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٣/ ٤٩٨).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٣٨)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٥١٤).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٣٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٤/ ٢٩٠).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٤٥٨٤).

(٦) بحر الدم (ص١١٤).

في تهذيب الكمال[١].

**ثالثاً: أسباب تعود إلى الراوي المتكلم فيه.**

قد يقع الخلاف بين النقاد في الحكم على الراوي بسبب الراوي نفسه، وذلك بأنْ يتغيَّر حالُه، إما عدالة أو قدحاً في عدالته أو ضبطه.

فمن ذلك أنَّ المروذي سأل أحمد، قال: (قلت: الحكم بن عطية، كيف هو، قال: البصري، قلت: نعم، الذي روى عن ثابت، قال: كان عندي ليس به بأس، ثم بلغني أنه حدث بأحاديث مناكير، قال المروذي: وكأنَّه ضعَّفَه)[٢].

**القسم الثاني: ذكر أسباب اختلاف عدد من النقاد في الحكم على الراوي.**

وهي عديدة، وأكثرها مشتركة مع ما تقدم، ومنها ما يعود إلى النقاد أنفسهم، ومنها ما يعود إلى غيرهم.

**أولًا: أسباب تعود إلى النقاد أنفسهم، منها:**

**١- اختلاف مناهج النقاد في الجرح والتعديل.**

فمنهم المتشدد، ومنهم المعتدل، ومنهم المتساهل، فالراوي الذي يراه المعتدل ثقة قد يُضعِّفه المتشدّد بما لا يراه المعتدل تضعيفاً، والعكس بالنسبة للمتساهل، وقد تقدم شرح ذلك.

قال المنذري: (واختلاف هؤلاء كاختلاف الفقهاء، كل ذلك يقْتَضِيْه الاجتهاد، فإنّ الحاكم إذا شُهِد عنده بجرح شخص اجْتَهَد في أنَّ ذلك القدرَ مؤثِّر أم لا، وكذلك المحدِّث إذا أراد الاحتجاج بحديث شخص ونُقِل إليه فيه جَرْحٌ اجْتَهَد فيه هل هو مؤثِّر أم لا، ويَجْري الكلامُ عنده فيما يكون جرحاً في تفسير الجرح وعدمه، وفي اشتراط العدد في ذلك كما يجري عند الفقيه، ولا فَرْق بين أنْ يكونَ الجارح مُخبراً بذلك

(١) الثقات للعجلي (٢/ ١٦٢)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٢٥٥).

(٢) العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي (ص١٠٣).

للمحدِّث مُشافَهَة، أو ناقِلاً له عن غيره بطَرِيقِه)[1].

**٢- اختلاف الاجتهاد بين النقاد في أحوال الرواة.**

فحُكْم الناقد على راوٍ ما -كما تقدم- يكون نتيجة سَبْر لمروياته، وبحث عن عدالته، فتتكوّن لدى الناقد بعد ذلك معرفة بحال الراوي، فيَحْكُم عليه بحسب تلك المعرفة، وهي عملية يقع فيها الاجتهاد والتفاوت بين النقاد كما تقدم شرحه.

قال أبو نعيم الأصبهاني: (ألا ترى جوابَ الأئمَّة في المسؤولين إياهم يختلف، فتارةً يقولون: ثبت صدوق، وأخرى يقولون: صالح، ومرة يقولون: لا بأس به، وأخرى يقولون: لا شيء، فأجْوِبَتُهم تختلف على قَدْر معرفتهم بحال المسؤول فيه)[2].

ومن ذلك ما تقدم من بيان أحمد بن حنبل سبب مخالفة يحيى بن سعيد القطان لغيره من النقاد الذين وثّقوا إبراهيم بن سعد وعُقيل بن خالد، قال أحمد: (وأيُّ شيء يَنْفعه مِن ذا، هؤلاء ثقات لم يَخْبَرْهما يحيى)[3].

وأكثر ما يقع الاختلاف بين النقاد بسبب اختلاف اجتهاداتهم، وتندرج تحته صور من الاجتهادات المختلفة في جانب عدالة الراوي أو ضبطه.

**٣- أن يكون أحد الناقدين أخطأ في تعيين الراوي، كأن يَجْمَع بين مُتفَرِّق، أو يُفَرِّق بين مُجْتَمِع من الرواة، أو غير ذلك.**

فقد يقع الخلاف بين النقاد في راوٍ نتيجة خطأ وقع من أحد النقاد في تسمية الراوي وتعيينه، وذلك بأنْ يَجْمَع بين راويين مختلفين فيجعلهما واحداً، أو عكْسُه بأنْ يُفَرِّق راوٍ واحداً فيجعله اثنين ويكون حكمه فيهما مختلفاً.

ومن أمثلة ذلك، قول الدارمي لابن معين: (قلتُ: فعطاء بن المبارك تَعْرِفُه، فقال: مَن يروي عنه، قلت: ذاك الشيخ؛ أحمد بن بشير، فقال: هه، كأنَّه يتعجَّب مِن ذكر أحمد بن

---

(١) جواب المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل (٨٣).

(٢) الضعفاء لأبي نعيم (٥٣).

(٣) العلل ومعرفة الرجال برواية عبد الله (١/ ٢٢٨).

بشير، فقال: لا أعرفه، قال عثمان: أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة، ثم قَدِم بغداد، وهو متروك)[1]، فتعقّبه الخطيب بقوله: (قلت: ليس أحمدُ بن بشير الذي روى عن عطاء بن المبارك مولى عمرو بن حريث الكوفيَّ، ذاك بغدادي، سنذكره بعد -إن شاء الله- وأما أحمد بن بشير الكوفي فلَيسَتْ حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرد بروايتها، وقد كان موصوفاً بالصدق)[2]، قال ابن حجر: (وأما كلام عثمان الدارمي فقد ردَّه الخطيب بأنه اشْتَبَه عليه براوٍ آخر اتَّفَق اسمه واسم أبيه، وهو كما قال الخطيب رحمه الله تعالى)[3].

**٤- أنْ يكونَ أحد الناقدين قَصَد بكلامه النسبية في الجرح أو التعديل.**

**٥- أنْ يكونَ أحد الناقدين قَصَد بكلامه التقييد في الجرح أو التعديل.**

**٦- أن يكون قول أحد الناقدين على وجه المزاح، لا بيان حقيقة الحكم.**

وقد تقدم شرح هذه الأسباب في القسم الأول.

**٧- أن يكون أحد الناقدين قصد في بيان الحكم راوياً غير الذي قصده السائل أو السامع.**

فقد يُسأل الناقد عن راوٍ، فيَظُنُّ أنَّ المقصود غير الذي أراده السائل، فيقع الاختلاف بينهما، فيحكي السائل كلام الناقد في الذي كان قد عيّنه، وإنما كلام الناقد في آخر، وقد يكون الخطأ في الناقد إذ لم يستوضح من السائل مَن المراد، وكذلك إذا كان في الحاضرين من فَهِم أنّ المقصود غير الذي قَصَده الناقد، وهذا الثاني ليس الخطأ فيه من الناقد.

قال المعلمي في أمور ينبغي مراعاتها عند البحث عن أحوال الرواة: (الرابع: لِيَسْتَثْبِتْ أنَّ تلك الكلمة قِيلَتْ في صاحِب التَّرجَمة، فإنَّ الأسماء تَتَشابَه، وقد يقول المحدِّث كلمةً في راوٍ، فيَظُنُّها السامِع في آخر، ويحكيها كذلك، وقد يحكيها السامع

(١) تاريخ ابن معين برواية الدارمي (ص١٨٤).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٧٦).

(٣) هدي الساري (٣٨٦).

فيمَن قِيلَتْ فيه، ويُخطِئ بعضُ مَن بعدَه فيَحْمِلُها على آخر)[١].

مثاله قول البرذعي عن أبي زرعة: (وسئل عن موسى بن عمير وأنا شاهد، فقال: لا بأس به، فقلت له: تقول هذا في موسى بن عمير، وقد روى عن الحكم ما روى، قال: ليس ذاك أعني، إنما أعني الذي روى عنه وكيع، ويحدث عن علقمة بن وائل، وهو لا بأس به، أما الذي ذهبتَ إليه فضعيف)[٢].

**ثانياً: أسباب تعود إلى النقل عن النقاد.**

**١- ضعف الإسناد إلى أحد النقاد المختلفين في الراوي.**

وهو كما تقدم في القسم الأول، ومن أمثلته: قال البرذعي لأبي زرعة: (سَلْم بن سالم كيف هو، قال: أخبرني بعض الخراسانيين، قال: سمعت ابن المبارك، يقول: اتَّقِ حيَّات سَلْم بن سالم لا تلْسَعكَ، فقلت: تحفظ من حدَّثَكَ، فقال: نعم هو إنسان لا أرضاه، قلت: مَن هو، قال: أبو الصلت الهروي)[٣].

**٢- الخطأ في تعيين الناقد المتكلّم في الراوي.**

وهذا وإن لم يكن سبباً مؤثراً في وقوع الاختلاف على الراوي، إلا أنَّ بإدراكه يُعرف قيمة الخلاف المحكي في الراوي، فلعل أحد القولين فيه ممن لا يلزم الأخذ بقوله، ولا يُقبل نقده.

مثاله: ما قاله الذهبي في الميزان في ترجمة أبي أسامة حماد بن أسامة: (وذكر الأزدي عن سفيان الثوري بلا إسناد، أنه قال: إني لأعْجَب كيف جاز حديث أبي أسامة، كان أمره بيِّناً، كان مِن أسرق الناس لحديث جيّد)[٤]، قال ابن حجر: (وشذَّ الأزدي، فذكره في الضعفاء وحكى عن سفيان بن وكيع أنه قال...كيف جاز حديث

---

(١) التنكيل (١/ ١٠٥).

(٢) الضعفاء لأبي زرعة (٢/ ٥٣١).

(٣) الضعفاء لأبي زرعة (٢/ ٥٣٣).

(٤) ميزان الاعتدال (١/ ٥٤٠) دار الرسالة.

أبي أسامة، كان أمره بيّناً، كان مِن أسرق الناس لحديث جيّد. انتهى، وسفيان بن وكيع هذا ضعيف لا يعتد به، كما لا يعتد بالناقل عنه، وهو أبو الفتح الأزدي، مع أنه ذكر هذا عن ابن وكيع بالإسناد، وسقط من النسخة التي وقف عليها الذهبي من كتاب الأزدي ((ابن وكيع))، فظن أنه حكاه عن سفيان الثوري، فصار يتعجب من ذلك، ثم قال: إنه قول باطل)[1].

**٣- الخطأ في تعيين الراوي الذي تكلّم فيه أحد هؤلاء النقاد المختلفين، وله صور:**

أ- أن يقع الخطأ نتيجة تصحيف في الاسم.

ب- أن يقع الخطأ نتيجة غفلة أو سهو لتشابه الأسماء، أو انتقال نظر أو نحوه.

ج- أن يقع الخطأ نتيجة الوهم في الجمع والتفريق بين الرواة.

د- أن يقع الخطأ نتيجة جعل كلام الناقد في شيخ الروي أو من روى عنه فيه.

وقد تقدم شرح ذلك بأمثلته في القسم الأول.

**٤- الخطأ في فهم كلام أحد هؤلاء النقاد المختلفين.**

سواء كان ذلك بالتصرف في العبارة، أو كانت العبارة لا تدل على ما فهمه من كون اللفظ يدل على التوثيق، مع أن ظاهره العكس، ونحو ذلك مما تقدم في القسم الأول.

**ثالثاً: أسباب تعود إلى الراوي المتكلم فيه.**

قد يقع الخلاف بين النقاد في الحكم على الراوي بسبب الراوي نفسه، فمن ذلك:

**١- أن يكون الراوي قد تاب مما جُرح به.**

قد يجرح ناقد راوياً لوقوعه في مطْعَن في عدالته، ثم يتوب بعد ذلك منه، وينصلح حاله، فيُعدِّلُه مَن علِم صلاحه، ويبقى مَن لم يعلم بها على جرحه له، فيقع بينهما

(١) هدي الساري (ص٣٣٩).

الخلاف بسبب ذلك.

قال ابن الوزير والصنعاني: (واعلـــمْ أنَّ التعارض بين التعديل والتجريح إنما يكون تعارضـــاً عند الوقوع في حقيقة التعارض، إذْ الكلام في ذلك، وهو ما يُتعذَّر فيه الجمع بين القولين، أما إذا أمكن معرفة ما يرفع ذلك فلا تعارض ألْبَتَّة، مثال ذلك أنْ يُجْرَحَ هذا بفِسْق قد عُلِم وقوعه منه، ولكن عُلِمَتْ توبته أيضاً، والجارح جَرَح قبلها قبل التوبة، فإنه لا تعارض بين الجرح والتعديل على هذا)[1].

**٢- أن يكون قد تغيّر حاله باختلاط ونحوه.**

فيقع الاختلاف بين النقاد هل كان ذلك الاختلاط قد أضرّ بروايته أم لا، وقد لا يُدرك الناقد من حاله إلا اختلاطه فيظن أنّ ذلك حاله كله، فيُضـــعّف حديثه كله، ويخالفه من عرف حديثه قبل الاختلاط وبعده.

ومنه أنّ مالكاً تكلّـم في صالح مولى التوأمة، قال عبد الله بن أحمد: (فقلتُ لأبي: إنَّ بشر بن عمر زَعَم أنَّه سأل مالك بن أنس عن صالح مولى التوأمة، فقال: ليس بثقة، قال أبي: مالكٌ كان قد أدْرَك صالحاً وقد اختلط، أو هو كبير، ما أعلم به بأساً من سمع قديماً، وقد روى عنه أكابر أهل المدينة)[2].

هذه أبرز الأسـباب التي يقع بسـببها الخلاف في أحوال الرواة، سـواء كان ذلك الاختلاف صادراً من ناقد واحد، أو كثر من واحد[3].

❁❁❁❁❁❁❁

(١) توضيح الأفكار للصنعاني (٢/ ١٦٧).

(٢) العلل ومعرفة الرجال برواية عبد الله (٢/ ٣١١).

(٣) وانظر ضوابط الجرح والتعديل (ص٣٢).

## المبحث الثاني:
## في طرق الترجيح بين أقوال العلماء في الجرح والتعديل

إن أحكام النقاد على الرواة جرحاً أو تعديلاً إما أن تكون مفسَّرةً مُبيَّنَة، وإما أن تكون مبْهَمَةً غيرَ مبيَّنَة، والأصل قبول أحكام أولئك النقاد على الرواة جرحاً أو تعديلاً، مفسَّرةً كانت أو مبْهَمَةً ما دامت صادِرةً من ناقدٍ، عارِفٍ بأسباب الجرح والتعديل، وَرِعٍ يمْنَعُهُ وَرَعُهُ من التعصب والهوى، مع انتفاء شُبْهَة التشدّد أو التساهل في حكمه، كما تقدم بيانه.

قال ابن كثير: (أمَّا كلام هؤلاء الأئِمَّة المُنْتَصِبينَ لهذا الشأن: فينبغي أَنْ يُؤخَذ مُسلَّماً من غير ذِكْر أسباب، وذلك للعلم بمعرفتهم واطِّلاعهم واضْطِلاعهم بهذا الشأن، واتِّصافِهم بالإنْصَاف والدِّيَانَة والخُبْرَة والنُّصْح، لا سِيَّما إذا أطْبَقوا على تضْعِيف الرجل، أو كونه مَتروكاً، أو كذَّاباً أو نحو ذلك، فالمحدِّث الماهِر لا يَتَخالَجُه في مِثْل هذا وَقْفَة في مَوافَقَتهم لِصِدقِهم وأمانَتِهم ونُصْحِهم)[1].

وهذا الإطلاق مقيَّد بما لم يختلف فيه النقاد العارفون، فإنْ اختلفوا في أحكامهم على راوٍ فهو الذي يسمى بتعارُض الجرح والتعديل، فهذا لا يُقبل الجرح فيه إلا مفسَّراً.

قال ابن حجر: (والجرح مقدم على التعديل، وأطْلَق ذلك جماعةٌ، ولكن محِلُّه إنْ صَدَرَ مُبَيَّناً من عارف بأسبابه، لأنَّه إنْ كان غيرَ مفسَّر لم يَقْدَح فيمَن ثَبَتَتْ عدالتُه، وإنْ صَدَر من غير عارف بالأسباب لم يُعْتَبر به أيضاً، فإنْ خلا المجروح عن تعديل قُبِل الجرح فيه مجملاً غير مبيَّن السبب إذا صَدَر من عارف على المختار، لأنه إذا لم يكن فيه تعديل فهو في حَيِّز المجهول، وإعْمال قولِ المُجَرِّح أولى من إهماله، ومال ابن الصلاح في مثل هذا إلى التوقف فيه)[2].

وقال ابن عبد الهادي: (ولا يطلب بيان السبب في التضعيف، إلا إذا عارضه تعديل)[3].

---

(١) اختصار علوم الحديث (ص٩٥).

(٢) نزهة النظر (ص١٧٤).

(٣) تنقيح التحقيق (٢/ ٢٥٦).

وعليه يُحْمَل كلام من اشترط تفسير الجرح على من وُثِّق، ويُحمَل كلام من لم يشترط على من خلا عن التوثيق، والمراد بالتوثيق ما كان منه معتبراً.

والتعارض في أقوال النقاد في أحوال الرواة جرحاً وتعديلاً إما أنْ يكونَ من ناقد واحد، أو من أكثر من ناقد.

**الحالة الأولى: أن يكون التعارض بين الجرح والتعديل صادِراً من أكثر من ناقد.**

وهذا له صورتان.

**الصورة الأولى: أن يكون الجرحُ مفسَّراً؛ سواءً فُسِّر التعديل، أو أُبهِم.**

فيُقدَّم الجرح المفسر على التعديل.

قال الخطيب البغدادي: (**باب القول في الجرح والتعديل إذا اجتمعا أيهما أولى،** اتَّفَق أهل العلم على أنَّ مَن جَرَحَه الواحد والاثنان، وعدَّله مثلُ عَدَد مَن جَرَحَه فإنَّ الجرح به أولى؛ والعِلَّة في ذلك أنَّ الجارح يُخْبِر عن أمْر باطِن قد عَلِمَه، ويُصَدِّق المُعدِّل ويقول له: قد علِمْتُ مِن حاله الظَّاهِرة ما عَلِمْتَها، وتفَرَدْتُ بعلمٍ لم تعْلَمْه، من اخْتِبار أمْرِه، وإخْبارُ المُعَدِّل عن العدالة الظَّاهِرَة: لا يَنْفِي صِدْق قَوْل الجارِح فيما أَخْبر به، **فوَجَبَ لذلكَ أنْ يكونَ الجرح أولى من التَّعديل**)[1].

ثم قال الخطيب: (فصلٌ، إذا عدَّل جماعةٌ رجلاً وجَرَحَه أقلُّ عَدَداً من المُعدِّلين فإنَّ الذي عليه جُمهور العلماء أنَّ الحكم للجرح والعمل به أولى، وقالتْ طائفة: بل الحكم للعدالة، وهذا خطأ، لأجل ما ذكرناه مِن أنَّ الجارحين يُصدِّقُون المُعدِّلين في العِلْم بالظَّاهِر، ويقولون: عِنْدنا زِيادَة علمٍ لم تَعْلَمُوه مِن باطِن أمْرِه)[2].

وقد لخّص السخاوي كلام الخطيب بقوله: (وإلى ذلك أشار الخطيب بما حاصِلُه: أنَّ العَمَل بقول الجارح غيرُ مُتضمِّنٍ لتُهْمَة المُزَكِّي بخلاف مُقابِلِه)[3].

---

(١) الكفاية (ص١٠٥-١٠٦).

(٢) الكفاية (ص١٠٧).

(٣) فتح المغيث (٢/ ٣٣).

وصحّح هذا القولَ ابنُ الصلاح[١].

وقال السيوطي: (هذا هو الأصح عند الفقهاء والأصوليين)[٢].

**الصورة الثانية: أن يكون الجرحُ مبهمًا، سواءً فُسِّر التعديل، أم أُبهِم.**

قال السخاوي بعد ذكر تقديم الجرح على التعديل عند التعارض: (لكن ينبغي تقْيِيْد الحُكْم بتقديم الجرح بما إذا فُسِّر...، وعليه يُحمل قول من قدَّم التعديل: كالقاضي أبي الطيب الطبري، وغيره، أما **إذا تعارضا من غير تفْسِير: فالتعديل، كما قاله المزي وغيره**)[٣].

وقال ابن القطان: (إذا جُرِح مَن قد وثَّقه قومٌ بجَرْح غير مفسَّر: لم ينبغِ أَنْ يُسمعَ فيه ذلك الجرح ما لم يُفسَّر، فإنه لعله قد جَرَحَه بما لا يراه غيرُه تجريحاً)[٤].

وهذا الذي تم ترجيحه وتقريره في هاتين الصورتين هو من حيث الأصل المعتبر، ولكن ليس هو على اطلاقه، بل يُضبط بما لم يعارض هذا الأصلَ دَليلٌ مُعْتَبَر، أو قامت قرينة على ضدّه[٥]، بحيث يكونان في القوة أقوى من الأصل المتقدم في الحالتين، فقد تقوى القرينة على التوفيق بين القولين المختلفين، ويكون اختلافهما في الظاهر وحسْب، فإذا جُمِع بين القولين زال التعارض، وقد تكون القرينة مقَوِّيَةً للأصل المتقدم، دالةً على ترجيح الجرح المفسَّر، وقد تكون دالةً على تقديم الجرح المبهم أيضاً، وقد تدل على تقديم التعديل مع تفسير الجرح، وقد تتعارض القرائن نفسها كتعارض القولين فيضْعُفُ الباحثُ عن الاجتهاد فيها، ولا يكون له موقفٌ منها إلا التوقف عن ترجيح أحدها على الآخر، وقد يحتاج الناظر في حال الراوي المختلف فيه أنْ يَنْظُرَ في حَيْثِيَّات نَقْد النقاد له، ويشمل ذلك النظر في أحوال النقاد أنفسهم، ومخارج كلامهم،

---

(١) معرفة أنواع علم الحديث (ص٢٢١).

(٢) تدريب الراوي (١/ ٤٦٨) دار ابن الجوزي.

(٣) فتح المغيث (٢/ ٣٤-٣٥).

(٤) بيان الوهم والإيهام (٤/ ٢٦).

(٥) ضوابط الجرح والتعديل (ص٦٩-٧١).

ومعرفة مواقف العلـــماء العارفين من نقدهم، وكذا النظر في سيرة الراوي وأخباره، ومَن روى عنه حديثه ما أمكنه إلى ذلك لِيَصِل إلى الراجح من أقوال النقاد فيه.

قال الـمعلـمي: (فالتحقيق أنَّ كُلاً من التعديل والجرح الذي لـم يُبيّن سببُه يحتمل وقوع الخلَلِ فيه، والذي ينبغي أَنْ يؤخذ به منهما هو ما كان احتمال الخلل فيه أبعد من احتماله في الآخر، وهذا يختلف ويتفاوت باختلاف الوقائع، والناظر في زماننا لا يكاد يتبيّن له الفصل في ذلك إلا بالاستدلال بصنيع الأئمَّة، كما إذا وجدنا البخاري ومُسْلِماً قد احتجّا أو أحدهما براوٍ سَبَق ممن قبلهما فيه جرح غير مفسَّر، فإنه يظهر لنا رُجْحان التعديل غالباً، وقِسْ على ذلك، وهذا تفصـــيل ما تقدم في القاعدة الخامســـة عن ابن الصلاح وغيره)[1].

**فمســالك أهل العلـــــم تجاه تعارض أقوال النقاد في الراوي ثلاثة**، دلَّ عليها مجموع كلامهم وتَصرُّفِهم في أحوال الرواة المخْتلَف فيهم.

**المسلك الأول: الترجيح بين الأقوال المتعارضة.**

وهو بحسب ما تقدم، فيُرجّح الجرح الـــمفسَّر على التعديل، ويرجّح التعديل ولو كان مبهماً على الجرح الـــمبهم، وهذا باعتبار الأصل، **ولكن ينبغي أن يُضبَط هذا بضوابط، ومنها:**

**١- اعتبار أهليّة الناقد والاعتداد بنقده.**

فلا عبرةَ بمخالفة ناقد لا يُعتدّ بنقده ولو فسَّر جرحَه، وذلك أنَّ الناقد حتى يُقبل قوله لا بدّ من توفر شروط فيه، هي:

أ- أن يكونَ عدلاً في نفسه ثقةً معتمداً على روايته.

ب- أن يكون عالماً بأسباب الجرح والتعديل.

ج- أن يكونَ وَرِعاً يمنعه وَرَعُهُ من جرح الرواة وتعديلهم عصبيّة وهوى.

---

(١) التنكيل (١/ ١٢٦).

د- أن يكون يَقِظاً غيرَ مُغفَّل، فلا يَغْتَر بظاهر حال الراوي[١].

قال ابن أبي حاتم: (ثم احْتِيج إلى تَبْيِين طبقاتهم ومقادِير حالاتهم وتبايُن دَرَجاتهم، لِيُعرفَ مَن كان منهم في منزلة الانتقاد والجَهْبَذَة، والتَّنْقِير والبَحْث عن الرِّجال والمعْرِفَة بهم، وهؤلاء هم أهل التَّزكية والتَّعديل والجَرْح)[٢].

وقال الخطيب: (إن كان الذي يرجع إليه في الجرح عدلاً مَرْضِيّاً في اعتقاده وأفعاله، عارِفاً بصِفَة العدالة والجرح وأسبابهما، عالماً باختلاف الفقهاء في أحكام ذلك: قُبِل قولُه...)[٣].

وقال النووي: (إنما يجوز الجرح لِعارِف به، مَقْبولِ القول فيه، أما إذا لم يكن الجارح مِن أهل المعرفة أو لم يكن ممَّن يُقبل قولُه فيه فلا يجوز له الكلام في أحد، فإنَّ تكلَّم كان كلامه غِيْبَة محرَّمَة، كذا ذكره القاضي عياض - رحمه الله- وهو ظاهر)[٤].

وقال النووي أيضاً: (الجرح لا يُقبل إلا مِن عارِف بأسبابه)[٥].

وقال الذهبي: (والكلام في الرواة يحتاج إلى ورع تام، وبراءة من الهوى والميل، وخبرة كاملة بالحديث، وعلله، ورجاله)[٦].

وقال ابن حجر: (وينبغي أن لا يُقبل الجرح والتعديل إلا من عدل متيقظ)[٧].

وقال ابن حبان: (ومِن أمْحَل المُحال أَنْ يُجرحَ العدلُ بكلام المَجْروح)[٨].

---

(١) ضوابط الجرح والتعديل (ص٥٨).

(٢) تقدمة الجرح والتعديل (١/ ٦).

(٣) الكفاية (ص١٠٠).

(٤) شرح صحيح مسلم (١/ ١٢٤).

(٥) شرح صحيح مسلم (١/ ١٢٥).

(٦) الموقظة (ص٨٢).

(٧) نزهة النظر (ص١٧٢).

(٨) الثقات (٥/ ٢٣٠).

وذلك أنّ الـــــمجروح إما أنْ يكونَ مجروحاً في عدالته، فلا يُؤمَن أنْ يَطْعنَ في الثقات ويُوَثّقَ الضُّعفاء عصبيةً لبدعته أو فِسْقه، وإما أنْ يكونَ مجروحاً في ضبطه، فلا يُؤمن أنْ يُضعِّف الثقة لروايته أحاديث يراها هو خطأ وهي صواب، وعكسه.

ومع ذلك فقد يُقبل قول بعض الـــمجروحين إذا كان إماماً له عناية بهذا الشأن، وقد خلا الراوي المجروحُ عن التَّوثِيق، ولم تظهر قَرِينةٌ تدل على تحامُل الجارح في جَرْحه[١].

**٢- اعتبار ثبوت القولين جميعاً في الراوي بعينه.**

فلا يُعتّد بنَقْدٍ لا يصِح عن صاحبه، ولا يُعارَض به قولُ ناقِدٍ آخرَ في الراوي، ولو كان مفسَّراً، وقد تقدمّت له أمثلة في المبحث السابق في مواضع منه.

وتحرّي صـــحَّة القول إلى قائله في الجرح والتعديل كان مَوْضِـــع اهتمام عند النقاد وأهل العلـــم بالحديث، فالتلاميذ الذين سـألوا شـيوخَهم النقادَ عن أحوال الرواة كانوا يتحقَّقُون فيما يُخبرون به، مثاله قول البرذعي لأبي زرعة: (سَلْم بن سالم كيف هو، قال: أخبرني بعض الخراسانيين، قال: سمعت ابن المبارك، يقول: اتَّقِ حيَّات سَلْم بن سالم لا تلْسَعكَ، فقلت: تحفظ من حدَّثَكَ، فقال: نعم، هو إنسـان لا أَرْضـاه، قلتُ: مَن هو، قال: أبو الصَّلْت الهروي)[٢].

ومن تحريهم في ذلك أن العالِـــم ربما طَعَنَ في نقد الناقد لتفرد راوٍ بنقله، ولو كان ذلك الناقل من الثقات الحفاظ.

مثاله، قال الـمروذي لأحمد: (قلتُ له: ما تقول في سعيد بن جمهان، فقال: ثقة، روى عنه العوام بن حوشب، وروى عنه حماد، وأُراه ذَكَر عبدَ الوارث وغيره، قلت: يُروى عن يحي القطان أنه سُئل عنه: فلـــم يَرْضَه، فقال: باطِلٌ وغَضِب، وقال: ما قال هذا أحد غيرُ علي بن المديني، ما سمعتُ يحي يتكلَّم فيه بشيء)[٣].

---

(١) ضوابط الجرح والتعديل (ص٧٩).

(٢) الضعفاء لأبي زرعة (٢/ ٥٣٣).

(٣) العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي (ص١٠٧).

وهكذا كان صنيع الأئمة الحفاظ في تحري صحة النقول عن النقاد في الجرح والتعديل.

ومما يُبيّن ذلك أيضاً صنيع المزي في كتابه تهذيب الكمال، فإنه قال: (وما لم نذكر إسناده فيما بيننا وبين قائله، فما كان من ذلك بصيغَة الجَزَم فهو مما لا نعلم بإسناده عن قائله المحْكي ذلك عنه بأساً، وما كان منه بصيغة التَّمْريض فربما كان في إسناده إلى قائله ذلك نَظَر)[1].

ومما يتَضمَّنُه هذا الضابط أنْ لا يُعتّد بنقل وَقَع فيه الخطأ بتحريفه أو تصحيفه أو وقوع سقط فيه ونحوه من أنواع التصرف فيه، فإنَّ هذا النقل خطأ على الناقد، ولا يثبتُ عنه، فلا يُعارضُ به قولُ ناقد آخر، وتقدَّمت أمثلته.

ومما يتَضمَّنُه أيضاً أنْ يكونَ كلام الناقد في نفس الراوي، أما إذا كان كلامه في غيره فلا يكون بين القولين تعارض، سواء كان ذلك الغلط من الناقد أو من الناقل عنه، وهذا أيضاً تقدّمت أمثلته في المبحث السابق.

**٣- مراعاة مستند الناقد في جرحه وتعديله.**

قد يكون الناقِدُ الجارِحُ ممن يُعتدُّ بنقده، وكذلك يكون النقلُ عنه ثابتاً، **ولكنه** يَستَنِد في جرحه للراوي على مستند ضعيف في نقله، أي أن تكون حُجَّتُه في الحكم على الراوي لا تصح، إما من جهة إسنادها، أو من جهة معناها.

مثاله أن أبا بكر المروذي قال: (سألتُ أبا عبد الله عن حميد الخزاز، قال: كنا نزلْنا عليه أنا وخلف أيام أبي أسامة، وكان أبو أسامة يُكْرِمه، قلت: يُكتب عنه، قال: أرجو، وأثْنَى عليه، قلت: إني سألتُ يحيى عنه فحَمَل عليه حملاً شديداً، وقال: رجلٌ سَرَقَ كتاب يحيى بن آدم من عُبيد بن يَعِيش، ثم ادَّعاه، قلت: يا أبا زكريا، أنتَ سمعتَ عُبيد بن يَعيش يقول هذا، قال: لا، ولكن بعضُ أصحابنا أخْبَرني، ولم يكن عنده حجَّةٌ غير هذا، فغَضِبَ أبو عبد الله، وقال: سبحان الله، يُقْبَلُ مثلُ هذا عليه، يُسْقَطُ

(١) تهذيب الكمال (١/ ١٥٣).

رجلٌ مثل هذا، قلتُ: يُكتب عنه، قال: أرجو)[1].

فمُسْتَنَد يحيى في جرحه له: حكاية رجل من أصحابه لم يُسمِّه أن حميداً سرق كتاب يحيى بن آدم من عُبيد بن يَعِيش، فلم يقبل أحمد هذا المستند، وغَضب، وتعجّب، وقال: (سبحان الله! يُقْبَلُ مثلُ هذا عليه).

وقال ابن حجر في ترجمة عبد الرحمن بن شريح المعافري: (وثَّقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وشَذَّ ابن سعد، فقال: منكر الحديث، قلتُ: ولم يَلْتفِت أحدٌ إلى ابن سعد في هذا، فإنَّ مادَّته من الواقدي في الغالب، والواقدي ليس بمعتمد)[2]، ومعنى قوله: (مادَّته من الواقدي) أي أنَّ الواقدي هو مُسْتَنَدُه في الحكاية عن أحوال الرواة وأخبارهم.

**وقد يعتمد الناقد في جرحه للراوي على خطئه في حديث، ولكن الحمل في ذلك الحديث على غيره**، قال ابن حجر: (وأبْعَد ذلك كله من الاعْتِبار تَضْعِيف من ضَعَّف بعضَ الرواة بأمر يكون الحَمْل فيه على غيره)[3].

**٤- مراعاة ألا يكون المعدّل قد علِم بالجرح واعترض عليه.**

وذلك أن عِلَّة تقديم الجرح المفسَّر على التعديل كما تقدم هي كون الجارح قد اطّلع على حال من الراوي لم يطّلع عليه المعدِّل، أما إذا كان المعدِّل قد اطلع على الجرح واعترض عليه فهو مَظِنَّة وقوع خطأٍ في الجرح.

قال السخاوي: (أما إذا قال المعدِّل: عَرَفتُ السَّبَب الذي ذَكَرَه الجارِح، لكنَّه تاب منه وحَسُنَتْ توبتُه: فإنَّه يُقدِّم المعدِّل، ما لم يكن في الكذب على النبي ﷺ كما سيأتي في محله[4]، وكذا لو نَفَاه بطريق مُعْتَبر، كأنْ يقول المعدِّل عند التَّجْرِيح بقَتْله لِفُلان في يوم كذا: إنّ فلانًا المُشارَ إليه قد رَأيتُه بعد هذا اليوم وهو حي: فإنه

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣١).

(٢) هدي الساري (ص٤١٧).

(٣) هدي الساري (ص٣٨٥).

(٤) فلا تقبل منه دعوى التوبة.

حينئذ يقع التعارض: لعدم إمكان الجمع، ويصار إلى الترجيح)[1].

قال ابن الوزير اليماني مع شرح الأمير الصنعاني: (واعلـمْ أنَّ التعارض بين التعديل والتجريح إنما يكون تعارضاً عند الوقوع في حقيقة التعارض، إذْ الكلام في ذلك، وهو ما يُتعذَّر فيه الجمع بين القولين، أما إذا أمكن معرفة ما يرفع ذلك فلا تعارض أَلْبَتَّة، مثال ذلك أنْ يُجْرَحَ هذا بفِسْق قد عُلِـم وقوعه منه، ولكن عُلِـمَتْ توبته أيضاً، والجارح جَرَح قبلها قبل التوبة فإنه لا تعارض بين الجرح والتعديل على هذا)[2].

ومراده بنفي التعارض نفي وقوع الخطأ من الـمعدّل أو الـمجرّح، بل كل واحد منهما قد أصاب بحكمه بما علِـم، وأما في حقيقة الأمر فالتعارض قائم كما تقدم في كلام السخاوي، ويُصار إلى ترجيح قول الـمعدّل، لأنه آخِر حال الراوي، وقد اطّلَع المعدّل من حاله زيادةً على ما اطّلَعه الجارح.

ويدخل في هذا إذا علِم المعدِّل بتفسير الجرح، ولكنه لم يَرَه جارِحاً.

قال ابن تيمية: (قد يكونُ الـمُصيب مَن يَعْتَقِد ضَعْفَه، لاطِّلاعه على سَبَبٍ جارِحٍ، وقد يكونُ الصَّواب مع الآخر، لـمعرفته أنَّ ذلك السبب غير جارح، إما لأنَّ جِنْسَه غير جارح، أو لأنه كان له فيه عذر يمنع الجرح، وهذا باب واسِع، وللعُلَماء بالرِّجال وأحْوَالهم في ذلك من الإجْماع والاخْتِلاف مِثْلَ ما لِغَيرهم مِن سائِر أهل العلم في عُلُومِهم)[3].

وقد تقدّم بعض الأمثلة في جرحِ رواةٍ بما لا يجرح.

**٥- مراعاة مناهج النقاد في الجرح والتعديل.**

وذلك كما تقدم أنَّ مناهج النقاد في أحكامهم على الرواة متباينة، فمنهم الـمتشدد، ومنهم الـمتساهل، ومنهم الـمعتدل، وتقدم معناها، وتأثيرها على جرح الرواة

(١) فتح المغيث (٢/ ٣٥).

(٢) توضيح الأفكار (٢/ ١٦٧).

(٣) رفع الملام (ص١٩-٢٠).

وتعديلهم، وتقدم أيضاً موقف العلماء من تعارض أقوال أصحاب هذه المناهج المختلفة في جرح الراوي وتعديله، وعليه فيُراعى هذا الاختلاف في ترجيح اختلافهم في الراوي، فيُقدم قول المعتدِل على تعديل المتساهل، وجرح المتشدد، ولكن إذا عدّل المتشدد راوياً، أو جرَّحه المتساهل: فقولهما له قوة.

وتقدّم أيضاً أنّ المتشدّد قد يتساهل، وأن المتساهل قد يتشدّد، وأنّ المعتدل قد يتشدّد، وقد يتساهل، فيراعى هذا أيضاً.

**٦- التوقف في الجرح إذا كان باعثه التحامل على الراوي، وكذا التوقف في التعديل إذا كان باعثه المحاباة.**

قد تقوم قرينةٌ على أنَّ الناقد قد تحامل على الراوي بالجرح، أو حاباه بالتعديل، فيُتوقّف في قبولهما لذلك ولو كانا مفسَّرين، سواء كان ذلك التحامل أو المحاباة لشخص، أو أهل بلد، أو أهل مَذْهَب، أو أهل عِرْق.

قال ابن حجر: (وممن ينبغي أنْ يُتوقّف في قبول قوله في الجرح: من كان بينه وبين من جَرَحَه عداوة سببها الاختلاف في الاعتقاد، فإنَّ الحاذق إذا تأمل ثلْبَ أبي إسحاق الجوزجاني لأهل الكوفة رأى العَجَب، وذلك لِشدّة انحرافه في النَّصْب، وشهرة أهلها بالتشيع، فتراه لا يتوقف في جرح مَن ذكره منهم بلسان ذَلِق وعبارة طَلِقَة، حتى إنه أخذ يُليّن مثل الأعمش، وأبي نعيم، وعبيد الله بن موسى، وأساطين الحديث، وأركان الرواية، فهذا إذا عارضه مثله، أو أكبر منه فوثق رجلاً ضعَّفَه: قُبِل التوثيق، ويلتحق به عبد الرحمن بن يوسف بن خراش المحدث الحافظ، فإنه من غُلاة الشيعة، بل نُسِب إلى الرفض، فيُتأنّى في جرْحِه لأهل الشام للعداوة البيّنة في الاعتقاد، ويلحق بذلك ما يكون سببه المنافسة في المراتب، فكثيراً ما يقع بين العصريين الاختلاف والتباين لهذا، وغيره، فكل هذا ينبغي أنْ يُتأنَّى فيه، ويُتأمَّل)[1].

مثاله قال الخليلي: (أحمد بن صالح المصري...، تكلَّم فيه أبو عبد الرحمن

(١) لسان الميزان (١/ ٢١٢).

النســـائي، واتَّفَق الحفّاظ على أنَّ كلامه فيه تحامل، ولا يقدح كلام أمثاله فيه)[١]، قال ابن الصـلاح: (قلتُ: النسـائي إمام حجَّة في الجرح والتعديل، وإذا نُسِب مثله إلى مثل هذا كان وَجْهُه أنَّ عين السُّخْط تُبدي مَساوِي لها في الباطِن مَخارِجُ صَحيحَة تُعمى عنها بحُجاب السُّخْط، لا أنَّ ذلك يقع مِن مثله تعمدّاً لِقدح يعلـم بُطلانَه، فاعلـمْ هذا فإنَّه من النُّكَت النَّفيسَة المهمَّة)[٢].

وقال البخاري: (ولـم ينجُ كثيرٌ من الناس في كلام بعض الناس منهم نحو ما يذكر عن إبراهيم من كلامه في الشـعبي، وكلام الشـعبي في عكرمة، وفيمن كان قبلهم، وتأويل بعضهم في العرض والنفس، ولـم يلتفت أهل العلـم في هذا النحو إلا ببيانٍ وحجةٍ، ولـم تسقط عدالتهم إلا ببرهانٍ ثابتٍ وحجة، والكلام في هذا كثير)[٣].

وقال الذهبي: (كثير من كلام الأقران بعضهم في بعض ينبغي أَنْ يُطوى ولا يروى، ويُطرح ولا يجعل طعناً، ويُعامَل الرجل بالعَدْل والقِسْط)[٤].

قال ابن عدي: (وذاكرٌ في كتابي هذا كلَّ مَن ذُكر بضَـرب من الضَّـعف، ومَن اختلف فيهم، فجَرَحَه البعض، وعَدَّله البعض الآخرون، ومُرجِّح قولَ أحدهما مبلغ علمي من **غير محاباة**، فلعل مَن قَبَّح أمرَه أو حَسَّنَه تحامَل عليه، أو مال إليه)[٥].

**٧- لا يُقبل الجرح في حق من استفاضَتْ عدالته واشْتَهَرَتْ إمامته.**

قال ابن عبد البر: (والصـحيح في هذا الباب أنَّ مَن صـحَّتْ عدالته، وثَبَتَتْ في العلـم إمامَتُه، وبانَتْ ثقته، وبالعلـم عنايته، لـم يُلتفتْ فيه إلى قول أحد، إلا أَنْ يأتي في جُرْحَته ببَيِّنَةٍ عادِلَةٍ، يصِحُّ بها جُرْحَته على طريق الشَّهادات، والعمل فيها من المُشاهَدَة والـــمُعايَنَة لذلك بما يُوْجِب تصـديقه فيما قاله؛ لِبَراءَته من الغِلِّ والحَسَـد والعداوة

(١) الإرشاد (١/ ٤٢٤).

(٢) معرفة أنواع علم الحديث (ص٤٩٣).

(٣) جزء القراءة خلف الإمام (ص٢٣٤).

(٤) الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص٢٤).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٨٤).

والمنافَسَة، وسلامته من ذلك كله، فذلك كله يُوْجِب قَبول قوله من جِهَة الفقه والنظر، وأمَّا مَن لـــم تَثْبُتْ إمامته ولا عُرِفَتْ عدالته، ولا صَحَّتْ لعَدَم الحفظ والإتقان روايته، فإنه يُنْظَر فيه إلى ما اتَّفَق أهل العلـم عليه، ويُجْتَهَد في قبول ما جاء به على حَسَب ما يؤدي النظر إليه، والدليل على أنه لا يُقْبل فيمَن اتَّخَذه جُمهورٌ من جماهير المسلمين إماماً في الدين قولُ أحدٍ من الطاعنين: أنَّ السلف -ضي الله عنهم- قد سَبَق مِن بعضهم في بعض كلام، كثير منه في حال الغضب، ومنه ما حمل عليه الحسد...، ومنه على جهة التأويل، مما لا يلزم المقول فيه ما قال القائل فيه)[1].

**٨- مراعاة الجرح والتعديل الصادِر على وجه المزاح.**

قد تقدم أنّ الناقد قد يُطْلِق الجرح والتعديل لا على وَجْه بيان الحكم في الراوي، وإنما يُطْلِقه على وَجَه المزاح، فيُراعى هذا عند وقوع الاختلاف، فيقدّم القول الآخر، لأنه مقصود به في الأصل بيان الحكم، وتقدم أمثلته.

**٩- مراعاة مراتب النقاد في الجرح والتعديل.**

قال النسائي بعد أن أخرج حديثاً من رواية المغيرة بن عبد الرحمن المدني: (كان يحيى بن معين يُضعِّف المغيرة بن عبد الرحمن، قال أبو عبد الرحمن: وقد نَظرْنا في حديثه فلَمْ نَجِدْ شيئاً يدلُّ على ضَعْفه، ويحيى كان أعلم منا، والله أعلم)[2].

وقال ابن حجر بعد أنْ ذكر صنيع مغلطاي بتوثيق الواقدي، فقال: (وقد تعصَّب مغلطاي للواقدي فنقل كلام مَن قوَّاه ووثَّقه، وسَكَت عن ذِكر مَن وهّاه واتَّهَمه، وهم أكثر عدداً، وأشد إتقاناً وأقوى معرفة به من الأولين)[3].

**١٠- مراعاة الجرح والتعديل الصادر من أهل بلد الراوي.**

مما يُراعى في الترجيح في التعارض بين الجرح والتعديل: قولُ أهل بلد الراوي،

---

(١) جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٠٩٣-١٠٩٤).

(٢) السنن الكبرى (٨٨٨٩) دار التأصيل.

(٣) فتح الباري (٩/ ١١٣).

وذلك لأنهم أعرف من غيرهم به، لِطُول مُجالَستهم له، ومزيد اطلاع على أحواله.

قال حماد بن زيد: (أهل بلد الرجل أعْرَف بالرجل)[١].

وقال: (كان الرجل يقْدِم علينا من البلاد، ويذكر الرجل ونحدِّث عنه ونُحْسِن عليه الثناء، فإذا سألنا أهل بلاده وجدناه على غير ما نقول)[٢].

قال الخطيب: (لـمَّا كان عندهم زيادة علم بخَبَره، على ما عَلِمَه الغَريب من ظاهر عدالته، جَعَل حمادٌ الحُكمَ لـــمَا عَلِـــمُوه من جرْحِه، دون ما أَخْبر به الغَريب من عدالته)[٣].

ولذلك قال ابن الجنيد: (كان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان في شـــيوخ الكوفيين مـا يقول ابن نُمَير فيهم)[٤]، قـال الـذهبي: (يعني: يقتـديانِ بقولـه في أهـل بلده)[٥].

ويُحترز من ذلك إذا كان أهل البلد مشـــهورين بالتعنّت، مثاله جرح أهل حرّان لأحمد بن عبد الـــملك بن واقد الحراني، قال الـــميموني: (قلتُ لأحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله، أحمد بن عبد الـــملك بن واقد، فقال لي: قد مات عندنا، ورأيتُه كَيِّساً، وما رأيتُ بأساً، رأيتُه حافظاً لحديثه، قلتُ: ضَبْطُه، قال: هي أحاديث زهير، وما رأيتُ إلا خيراً وصاحب سنة، قد كتبنا عنه، قلتُ: أهل حرَّان يُسِيئون الثناء عليه، قال لي: أهل حرَّان قلـــما يرضون عن إنسان، هو يغشى السلطان بسبب ضَيْعَة له، فرأيتُ أمره عند أبي عبد الله حسناً، يتكلَّم فيه بكلام حَسَن)[٦].

وكذلك يُحترز إذا كان جرح الناقد للراوي من أهل بلده منافســة وتحاملاً، قال ابن

---

(١) الكفاية للخطيب (ص١٠٦).

(٢) الكفاية (ص١٠٦).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) تقدمة الجرح والتعديل (١/ ٣٢١).

(٥) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٥٦).

(٦) تاريخ بغداد (٥/ ٤٤٠).

عدي في ترجمة محمد بن عثمان بن أبي شيبة: (ومحمد بن عثمان هذا على ما وَصَفَه عبدانُ لا بأس به، ولعل مطيناً [ابتلي] بالبلدية، لأنهما كوفيان جميعاً قال فيه ما قال، وتحوّل محمد بن عثمان بن أبي شيبة إلى بغداد وتَرَكَ الكوفة، ولم أرَ له حديثاً منكراً فأذكره)[1].

**١١- مراعاة قول الأكثر من النقاد.**

قد يُرجَّح أحد القولين في الراوي موافقة لقول الأكثر، ووَجْه ذلك أنّه لما كان الحكم على الراوي يقع عن اجتهاد كل ناقد تكلّم فيه كان لاتفاق أكثر النقاد على اجتهاد معيّن قوةٌ قد يُرجّح بها عند التعارض، ويَقوى هذا الأمر حينما ينفرد أحد النقاد بمخالفة جماعة في جرح من عدّلوه، أو تعديل من جرّحوه.

قال الذهبي: (الثقات الذين تَكَلَّم فيهم مَن لا يُلْتَفَت إلى كلامه في ذلك الثقة، لكونه تعنَّت فيه، وخالف الجمهور من أُولي النَّقْد والتَّحْرير، فإنا لا ندَّعي العِصْمَة من السَّهُو والخطأ في الاجتهاد في غير الأنبياء)[2].

وقد روعي هذا الأمر عند أهل العلم في تطبيقاتهم.

مثاله، قال ابن حجر عن حديثٍ للحجاج بن أرطاة: (وفي تصْحيحه نَظَر كثير، من أجل الحجاج، فإنَّ الأكثر على تضعيفه، والاتفاق على أنه مدلس)[3].

وقال الذهبي عن ابن معين: (فإنَّا نقْبَل قولَه دائماً في الجرح والتعديل، ونُقدِّمُه على كثير من الحفَّاظ، ما لم يُخالِف الجمهور في اجتهاده، فإذا انْفَرد بتوثيق من لَيَّنَه الجمهور، أو بتضعيف من وثَّقَه الجمهور وقَبِلُوه: فالحكم لعموم أقوال الأئِمَّة، لا لمن شذّ)[4].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٤٣٣).

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٤٧) مؤسسة الرسالة.

(٣) تلخيص الحبير (٤/ ١٥٢٠).

(٤) الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص٢٩).

**المسلك الثاني: الجمع بين الأقوال المتعارضة.**

فإذا أمكن الجمع بين الأقوال المتعارضة في الراوي جرحاً وتعديلاً من دون تعَسُّف ولا تكَلُّف فيُصار إليه، وهذا إذا لـــم يتعيّن ترجيح أحد القولين لدلالة عليه، فإذا قَوِي أحد القولين على الآخر فهو أولى من الجمع، كأن يكون أحد القولين من ناقد لا يُعتبر بنقده، أو كان القول إليه لا يصح، أو نحو ذلك مما تقدم، فإذا لـــم يدل دليل على قوة أحد القولين، وقامَتْ قرينة على صحة الجمع بينهما فيُصار إليه، ويكون الجمع بحسب ما دَلَّتْ عليه القرينة الموجِبَة له، ومن أوجه الجمع:

**١- أن يكون التعديل متجهاً إلى الديانة والعدالة، لا الضبط.**

إذا اختلف ناقدان فأكثر في راوٍ، وقامت القرينة على أنّ التعديل متجِهاً إلى عدالة الراوي وديانته، فيُجمع بين القولين بذلك، أي أن المراد بالجرح: الجرحُ في حفظ الراوي وضبطه، والمراد بالتعديل: هو العدالة والديانة.

**٢- أن يكون الجرح متجهاً إلى البدعة، لا الضبط.**

وإذا اختلف ناقدان فأكثر في راوٍ، وقامت القرينة على أن الجرح متجهاً إلى بدعة الراوي لا حفظه وضبطه، فيُجمع بين القولين بذلك، أي أن الـــمراد بالجرح الجرح في عدالة الراوي ببدعته، والمراد بالتعديل الحفظ والضبط.

مثاله أن ابن شاهين روى عن يزيد بن الهيثم عن يحيى أنه قال: (جعفر بن سليمان الضبعي: ثقة يتشيع وليس به بأس، وفي رواية العباس بن محمد عنه أنه قال: ثقة، وأن يحيى بن سعيد القطان كان لا يكتب حديثه، وقال محمد بن عبد الله بن عمار: هو ضعيف، قال أبو حفص: وهذا الخلاف في جعفر من ابن عمار في ضَعْفه، ومن يحيى بن سعيد في تَرْكِه لِعِلَّة الـــمذهب، لأنه يُروى عنه أنه قيل له: تَشْتِمُ أبا بكر وعمر، فقال: شَتْمُهُما لا، ولكن بُغْضاً ما شِئْت، وهو أستاذ عبد الرزاق)[1].

**٣- أن يكون أحد القولين يُراد به النسبية في الجرح أو التعديل.**

(١) المختلف فيهم (ص٢٣).

وتقدم معناها في المبحث السابق، فإذا تعارض جرح وتعديل وكان أحد الحكمين بالنسبة لراوٍ معين أو جماعة منهم فإنه يُدفع التعارض بين الحكمين بأن يُقيّد الحكم المطلق بالحكم الوارد في سياق النسبية، فلا يُهمل أحد القولين فيه، وفائدة هذا الترجيح بين الروايات المتعارضة، فتُقدم رواية الأوثق من الرواة.

**٤- أن يكون أحد القولين مقيّداً بحال دون حال.**

وقد تقدم معناه أيضاً، فإذا تعارض قولان في راوٍ وكان أحد القولين مقيداً بحال دون حال، كأن يكون المراد به التعديل أو التجريح بالنسبة لشيخ أو رواية أهل بلد أو نحوه مما تقدم، فيجمع بين القولين بتقييد الحكم المطلق بالحكم المقيد.

**٥- مراعاة المعنى الاصطلاحي وتقديمه على المعنى اللغوي إن اختلفا.**

مثاله قول الذهبي: (أما قول البخاري: سكتوا عنه، فظاهرها أنهم ما تعرضوا له بجرح ولا تعديل، وعلمنا مقصده بها بالاستقراء أنها بمعنى: تركوه)[١].

فمعنى كلمة البخاري من حيث اللغة أن يكون الراوي مجهولاً، ولكن له فيها اصطلاح خاص تجعل الراوي ضعيفاً جداً.

فإذا حكم ناقد في راوٍ بأنه ضعيف جداً ونحوه، وقال البخاري فيه: (سكتوا عنه)، فلا يكون هذا من قبيل التعارض الذي يتطلّب الترجيح فيه بين القولين، بل يكون المراد عندهما واحداً.

**٦- مراعاة المعنى الخاص للناقد، وتقديمه على المعنى العام إن اختلفا.**

وهو كالذي قبله، فإذا كان للناقد معنى خاصٌ للفظة شائعة، فتُحمل عند استخدامها من ذلك الناقد على ذلك المعنى الخاص، لا المعنى العام المستعمل من عامة النقاد.

مثاله: (ليس به بأس) عند ابن معين، فالمعنى العام لها أن يكون صاحبها في رتبة الصدوق، ولكن بيّن ابن معين أنَّ معناها عنده أن يكون صاحبها في رتبة الثقة.

---

(١) الموقظة (ص٨٣).

فإذا قال أحد النقاد في راوٍ: (ثقة)، وقال فيه ابن معين: (ليس به بأس)، فلا يكون هذا من قبيل التعارض الذي يتطلّب الترجيح فيه بين القولين، بل يكون المراد عندهما واحداً.

**المسلك الثالث: التوقف.**

قال ابن حبان في كتابه الثقات: (إبراهيم بن طهمان أبو سعيد، من أهل هذه الطَّبقَة، ولكن أمْرُه مُشْتَبِه، له مَدْخَل في الثِّقات، ومَدْخَل في الضُّعَفاء، وقد روى أحاديث مُسْتَقِيمَة تُشْبِه أحاديث الأثْبَات، وقد تفَرَّد عن الثِّقات بأشياء مُعْضلات، سَنذْكُرُه إنْ شاء الله تعالى في كتاب الفَصْل بين النَّقَلَة إن قضى الله ذلك، وكذلك كل شيخ توَقَّفْنا في أمْرِه ممن له مَدْخَل في الثِّقات والضُّعَفاء جميعاً)[1].

فهذا يدل على أن هناك رواةً توقّف في أمرهم، ولم يتبيّن له رُجْحان القول فيهم من جهة الثقة أو الضَّعْف، ومن ذلك أنّه يقول في بعض التراجم: (وهو ممن أسْتَخيرُ اللهَ فيه).

وهذا المسلك نصَّ عليه كذلك ابن شاهين في كتابه المختلف فيهم، فمن ذلك قوله في ترجمة أبي صخر حميد بن زياد: (وهذا الخلاف في حميد من أحمد ويحيى يُوْجِب التَّوقُّف فيه، وكان ابن زياد صاحبَ علمٍ بالتفسير، وليس له حديث كثير، ولعل يحيى وَقَف من روايته على شيء أَوْجَب هذا القول فيه، والله أعلم)[2].

**الحالة الثانية: أن يكون التعارض بين الجرح والتعديل صادِراً من ناقد واحد.**

قال الزركشي: (فأما إذا تعارضا من قائل واحد فلَمْ أَرَ مَن تعرَّض له، وهذا يتَّفِق ليحيى بن معين وغيره، يُروى عنه تضعيفُ الرجل مرةً وتوثيقه أخرى، وكذا ابن حبان، يذكره في الثقات مرةً، ويُدخله في الضعفاء أخرى)[3].

وهذا التعارض له ثلاث صور.

---

(١) الثقات (٦/ ٢٧).

(٢) المختلف فيهم (ص٢٨).

(٣) النكت على ابن الصلاح (٣/ ٩٣٣).

**الصورة الأولى: أَنْ لا تصِحّ نسبةُ أقوالٍ مختلِفَةٍ عن الناقد في ذلك الراوي.**

وذلك كأنْ يكونَ أحدُ القولين مما لا يصح إسنادُه إلى الناقد، أو أنّه قد تصرّف فيه ناقِلُه بنوع تصرّف أخلّ بمعناه وأوجب هذا التعارُض، أو أن يكون قد سمّى الناقلُ راوياً غير الذي تكلّم فيه الناقد مما تقدم بيانه وأمثلته في المبحث الأول.

فهذا كله لا يُوجب التعارُض الحقيقي في أحكام الناقد على الراوي، فلا يُعارض ما صح عنه بما لم يصح، بل يُعمَل بما صح، ويُهمَل ما لم يصح.

**الصورة الثانية: أَنْ يُعلمَ أَنَّ التعارُضَ ناشِئٌ عن تغيُّر اجتهاد الناقد.**

فإذا ثبت أنّ القولين قالهما الناقد في ذات الراوي، وقد عُلِم تغيّر اجتهاده فيه، فيُعمل بالقول المتأخر، لأنه هو قوله الذي ارتضاه، وأما القول الآخَر فقد رَجَع عنه، وما رجع عنه فليس قولاً له.

قال الزركشي: (قلتُ: والظاهر في هذه الحالة أنه إِنْ ثَبَتَ تأخُّر أحد القولين عن الأخر فهو المعمول به)[1].

**ويُعرف تغيُّر اجتهاد الناقد بأمور:**

**١- أَنْ ينصّ الناقد نفسه على ذلك.**

مثاله: قال محمود بن غيلان: (أسقطه[2] أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة)، قال محمود بن غيلان: (ثم قال لي عبد الله بن أحمد: أنَّ أباه أَمَرَه أنْ يدورَ على كل مَن نهاه عن الكتابة عن علي بن عاصم فيأمُره أنْ يحدِّثَ عنه)[3].

**٢- أَنْ ينصّ أحد أصحابه العارفين بقوله.**

مثاله: قول عباس الدوري: (سمعت يحيى يقول: ثواب بن عتبة شيخ صدق، حدَّث عنه أبو عبيدة الحداد وغيره، قال أبو الفضل: فإِنْ كنتُ كتبتُ عن أبي زكريا فيه

(١) النكت على ابن الصلاح (٣/ ٩٣٤).

(٢) أي علي بن عاصم.

(٣) تهذيب التهذيب (٣/ ١٧٥).

شيئاً أنه ضعيف فقد رجع أبو زكريا، وهذا هو القول الأخير من قوله)[1].

**٣- أن ينص إمام من أئمة الحديث على ذلك.**

مثاله: أنَّ الخطيب أورد في ترجمة إبراهيم بن أبي الليث السمرقندي قول ابن معين فيه: (ثقة، ولكنه أحمق)، ثم قال الخطيب: (قلتُ: هذا القول من يحيى في توثيقه كان قديماً، ثم أساء القول فيه بعدُ، وذمَّه ذمًّا شديداً)[2].

ولَيسَتْ هذه الأمور الثلاثة في رُتْبَة واحدة، فأعلاها تنصيص الناقد نفسه، فهذا لا يَدَعُ مجالاً للشك في تغيّر اجتهاده، ويليه تنصيص أحد أصحابه إذ يَقْوى أن يكون قد سَمِع منه تراجُعَه عن قوله القديم، وأما الثالث فيحتمل أَنْ يكونَ فَهْماً من العالِم، فإذا عارَضَه غيرُه في فَهْمه فلا يُقضى بقوله إلا ببَيِّنة.

وأما مُجَرَّد معرفةِ المتقدِّم والمتأخِّر مِن أقواله بحسب التاريخ ونحوه فلا يُجزم به أَنَّ الناقد قد تغيّر اجتهاده في الراوي، لما تقدم من العوامل التي يقع التعارض بسببها من ناقد واحد في الجرح والتعديل، ولكنه يبقى أمارة وقرينة مساعدة على الترجيح كما سيأتي.

**الصورة الثالثة: أَنْ لا يتبيّنَ أَنَّ التعارُضَ ناشِئٌ عن تغيّر اجتهاد.**

فيُعمل في هذا التعارض بخطوات مرتبة، وهي كالتالي:

**أولًا: يصار إلى الجمع بين قوليه.**

وذلك بحَسَب الإمْكان من غير تكلّف أو تعسُّف فيه، وذلك بأن يكون الخلاف في أقوال الناقد خلافاً صورياً، كأن يكون أحد قوليه أراد به حكماً نسبياً، أو التقييد بحال من الأحوال، أو التضعيف أو التوثيق في روايته لذلك الحديث، أو غير ذلك مما تقدم شرحه والتمثيل عليه في المبحث السابق.

ومن تطبيقاته: قول ابن حجر عند الكلام على يحيى أبي بَلْج: (وقد وثَّقه يحيى بن

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤/ ٢٧٢).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١٤٣).

معين، والنسائي، ومحمد بن سعد، والدارقطني...، ونَقل ابن الجوزي عن ابن معين أنه ضعفه، فإنْ ثبت ذلك فقد يكون سُئل عنه وعن من هو فوقه فضعَّفه بالنسبة إليه، وهذه قاعدة جليلة فيمن اختلف النقل عن ابن معين فيه، نبَّه عليها أبو الوليد الباجي في كتابه رجال البخاري...)[1].

وقول ابن حجر أيضاً في ترجمة هدبة بن خالد: (وقرأتُ بخطّ الذهبي: قوّاه النسائي مرةً، وضعَّفه أخرى، قلتُ: لعلَّه ضعَّفَه في شيء خاص)[2].

**ثانياً: يُصار إلى الترجيح بينها.**

فإذا كان الجمع لا يصح إلا بتكلُّف فيُتْرَك، ويُرجَّح بين أقوال الناقد المتعارضة، وهذا الترجيح يكون بحسب ما تدل عليه الدلائل والقرائن.

**ومن القرائن التي يُرجَّح بها:**

**١- تقديم الرواية الأصح من حيث الإسناد.**

وذلك كأن يرِد قولان لناقد واحد، أحدهما في كتابه، أو في سؤالات أحد تلامذته، أو روي عنه بإسناد صحيح، والآخر أورده أحد الأئمة المتأخرين فمن دونهم في كتابه من غير إسناد، فإذا تعذّر الجمع بين القولين رُجّح القول الأول، لأنه أصح إسناداً، وأما الآخر فيحتمل أن يكون المتأخِر أخطأ في تسمية الناقد، أو تسمية الراوي، أو في صياغة كلام الناقد بالتصرف فيه ونحوه مما تقدم بيانه.

**٢- تقديم رواية الأكثر.**

فإذا اختلف قول ناقد في راوٍ، وكان أحد القولين رواه عن الناقد أكثر قُدِّم على القول الآخَر، لأنَّ خطأ الواحد أقرب من خطأ الأكثر.

فمن ذلك أنَّ عباساً الدوريَّ قال: (سمعتُ يحيى يقول: صالح المري ليس به بأس)[3].

---

(١) بذل الماعون (ص١١٧).

(٢) هدي الساري (ص٤٤٧).

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤/ ١٠٥).

قال الذهبي معقِّباً: (قلتُ: روى خمسة عن يحيى تَلْيِين صالح المري، وما في ضعفه نزاع، إنما الخلاف هل يترك حديثه أو لا)[١].

**٣- تقديم رواية من كان أكثر ملازمة للناقد.**

وذلك أنّ من طالَت ملازمته للناقد يتسنّى له معرفة تغيّر اجتهاد الناقد في أحكامه.

فمن ذلك تقديم رواية عباس الدوري في حكايته الجرح والتعديل عن ابن معين على رواية غيره لطول ملازمته لابن معين، وسَفَره معه.

قال الذهبي: (ولازم يحيى بن معين، وتخَرَّج به، وسأله عن الرجال)[٢].

**٤- تقديم رواية بلدي الناقد على غيره.**

وذلك لأنهم أكثر ملازمة للناقد في الجملة، ولسبب آخر، وهو أن الغرباء ولحرصهم على جَمْع أكبر قدر ممكن من كلام الناقد مع انشغالهم بالسماع ولقي الشيوخ الآخرين قد يقع منهم الاقتصار على خلاصة حكم الناقد على الراوي، بينما يكون الأمر مختلفًا لدى بلدي الناقد.

**٥- تقديم الرواية الموافقة لقول النقاد الآخرين.**

قال ابن أبي حاتم: (اختلفت الرواية عن يحيى بن معين في مبارك بن فضالة، والربيع بن صبيح، وأولاهما أنْ يكونَ مقبولاً محفوظاً عن يحيى ما وافق أحمد وسائر نُظرائه)[٣].

ونقل ابن شاهين في ترجمة سالم بن نوح العطار أنَّ أحمد بن حنبل قال: (ما أرى به بأساً، وقد كتبتُ عنه عن عمر بن عامر، وكان عطَّاراً)، ونقل عن يحيى بن معين في رواية العباس بن محمد قال: (ليس بحديثه بأس)، وروى عن عباس أيضاً أنه قال: (ليس

(١) تاريخ الإسلام (٤/ ٥٦٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٢٣).

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٩).

بشيء)، ثم قال ابن شاهين: (وهذا الخلاف في سالـــم عن أحمد ويحيى يوجِب تعديله، لأن أحمد ويحيى في أحد قوليه قد قوَّياه، وهو إلى الثقة أقرب، وحديثه مستقيم)[١].

**ثالثاً: يصار إلى التوقف.**

وذلك إذا تعذّر الجمع بين قوليه والترجيح بينها.

قال الزركشـي: (قلتُ: والظاهر في هذه الحالة أنه إِنْ ثَبَتَ تأخُّر أحد القولين عن الأخر فهو المعمول به، وإلا وَجَب التوقف)[٢].

ومن تطبيقاته أن ابن شـــاهين نقل في ترجمة أبي اليقظان عثمان بن عمير البجلي الكوفي اختلاف ابن معين فيه، قال فيه ابن معين مرةً: (ليس حديثه بشيء)، وقال مرة: (إنه صالح)، فقال ابن شاهين: (هذا الخلاف في عثمان عن يحيى وحده يُوْجِب التَّوقُّف فيه، حتى يُعِينَه عليه آخر فيكون أحد كلامي يحيى معه، والعمل فيه على ذلك)[٣]، والله أعلم[٤].

❁❁❁❁❁❁❁

(١) المختلف فيهم (ص٣٣).

(٢) النكت على ابن الصلاح (٣/ ٩٣٤).

(٣) المختلف فهم (ص٤٨).

(٤) انظر ضوابط الجرح والتعديل (ص٣٣).

# القسم الثاني:

# دراسة الرواة المختلف فيهم

# في لسان الميزان

# من ترجمة

# (داود بن عبد الجبار المؤذن)

# إلى نهاية ترجمة

# (عبد الله بن محمد القرطبي)

## ١- داود بن عبد الجبار الكوفي، المؤذن

**عن:** أبي شرعة، وأبي الجارود، **وعنه:** سويد بن سعيد، ومحمد بن عقبة.

**أقوال الأئمة النقاد:**

روى عباس، عن ابن معين قال: (ليس بثقة)[١].

وقال مرة: (يكذب)[٢].

وقال البخاري: (منكر الحديث)[٣].

وقال الآجري عن أبي داود: (دواد بن عبد الجبار الكوفي ضعيف الحديث)[٤].

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: (منكر الحديث)[٥].

وقال يعقوب بن سفيان: (أظنه كوفياً، منكر الحديث، لا ينبغي أن يكتب حديثه)[٦].

وقال ابن خراش: (كوفي، لا بأس به)[٧].

وقال النسائي: (متروك)[٨].

وقال الساجي: (فيه لين)[٩].

وقال العقيلي في حديث جرير في الحية: (لا يتابع عليه، إلا أن فيه رواية صحيحة

---

(١) تاريخ ابن معين برواية عباس الدوري (٣/ ٧٠) برقم ٢٧٢.

(٢) تاريخ ابن معين بروية عباس الدوري (٤/ ٣٨٣) برقم ٤٨٩٦.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٢٤١).

(٤) لسان الميزان (٣/ ٤٠٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤١٨).

(٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان (٣/ ٥٣).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٩/ ٣٢٣).

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٩/ ٣٢٣).

(٩) لسان الميزان (٣/ ٤٠٣).

من غير هذا الوجه)[١].

**دراسة أقوال النقاد:**

ذهب أكثر النقاد إلى ترك حديث داود بن عبد الجبار، وعارضهم قول ابن خراش السابق: (لا بأس به)، وسبب تركه هو: نكارة حديثه، فقال البخاري ويعقوب وأبو حاتم وأبو زرعة: (منكر الحديث)، وقد أورد له الحافظ ابن حجر في اللسان والعقيلي في الضعفاء وابن حبان في المجروحين وابن عدي في الكامل: ثمانية أحاديث مما أُنكر عليه، ولأجل هذا سيتم تخريج تلك الأحاديث، ومعرفة مدى تحمل داود بن عبد الجبار للنكارة فيها، ثم يتم معرفة الراجح في هذا التعارض بين الجرح والتعديل.

**الحديث الأول:**

عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً: (إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق، فلا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء)، أي بيت المقدس.

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره في ترجمته: الحافظ ابن حجر[٢]، وابن عدي[٣]، والذهبي[٤].

**التخريج:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: حدثنا أحمد بن حفص السعدي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا داود بن عبد الجبار الأزدي، عن أبي شرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ (إذا أقبلت...) فذكره[٥].

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٦).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٤٠٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٢٣).

(٤) الميزان (٢/ ١٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٥٢٩).

وأخرجه الطبراني[١]، والخطيب البغدادي[٢]، وابن الجوزي[٣] قال: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أنبأنا الخطيب، كلاهما[٤]: عن محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أبي ذهل العصمي الهروي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن منصور، قال: حدثنا سويد ين سعيد، قال حدثنا داود بن عبد الجبار، قال: حدثنا أبو شرعة، قال: كنا عند ابن عباس في البيت، فقال: هل فيكم غريب؟ قالوا: لا، قال: إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيراً، فإن دولتنا معهم، فقال أبو هريرة: ألا أُحدثكَ ما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: وإنك هاهنا؟ هات حدِّث، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة، وأوسطها هرج، وآخرها ضلالة).

قال الخطيب: أبو شرعة: مجهول، وداود بن عبد الجبار: متروك.

وأخرجه الديلمي قال: أخبرنا أبو منصور ابن خيرون، أخبرنا الخطيب في تاريخ بغداذ[٥]، أخبرنا أبو الحسن ابن رزق، أخبرنا محمد بن العباس ابن عصم الهروي، حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس، حدثنا داود بن عبد الجبار، حدثنا أبو شرعة، عن عبد الله بن عباس أبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: (إذا أقبلت الرايات السود فأكرموا الفرس، فإن دولتكم معهم)[٦].

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد قال: (حدثني أبو الربيع العتكي سليمان بن داود، قال حدثنا داود بن عبد الجبار، قال حدثنا سلمة بن مجنون، قال سمعت أبا هريرة قال: دخل العباس بيتاً فيه ناس من بني هاشم، فقال: هل فيكم غريب، أو هل عليكم

---

(١) كما في اللالئ المصنوعة للسيوطي (١/ ٣٩٩).

(٢) في تاريخ بغداد (٤/ ٢٠٤).

(٣) في الموضوعات (٢/ ٢٨٧).

(٤) أي الطبراني والخطيب.

(٥) كذا بالدال المهملة، ثم الذال المعجمة.

(٦) مسند الفردوس، كما في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس لابن حجر (٢٥٣).

عين، قالوا: ما فينا غريب ولا عين، قال: وكانوا لا يعدوني من الغرباء أني كنت من ضيفان النبي ﷺ من أصحاب الصفة، وكنت مستنداً، فلم يفطن بي، فقال: (إذا أقبلت الرايات السود فأكرموا الفرس فإن دولتنا معهم)[١].

وأخرجه المستغفري فقال: (أخبرنا الحسين بن محمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد، قال أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا داود بن عبد الجبار، حدثنا **سلمة بن المحبق**، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ - ودخل العباس بيتاً فيه مائتين من بني هاشم-، فقال: فيكم غريب، وهل فيكم عين، وكانوا لا يعدوني من الغرباء، لأني كنت من ضيفان النبي ﷺ، من أصحاب الصفة، فقال: (إذا أقبلت الرايات السود، فأكرموا الفرس، فإن دولتنا معهم)[٢].

وأخرجه ابن عدي فقال: (أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا داود بن عبد الجبار، حدثنا سلمة بن مجنون، سمعت أبا هريرة يقول: دخل العباس بيتاً فيه ناس من بني هاشم، فقال: أفيكم غريب، أو هل عليكم عين، فقالوا ما فينا غريب ولا علينا عين، قال: وكانوا لا يعدوني من الغرباء، لأني كنت من ضيفان النبي ﷺ، من أصحاب الصفة، وكنت مستنداً، فلم يفطن لي، فقال: (إذا أقبلت الرايات السود **فالزموا** الفرس، فإن دولتنا معهم)[٣].

وأخرجه البخاري فقال: (وقال سليمان أبو الربيع: حدثنا داود بن عبد الجبار، سمع سلمة بن المجنون، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في ولد العباس في السواد، وحديث آخر)[٤].

وأخرجه نعيم بن حماد قال: (حدثنا رجل، عن داود بن عبد الجبار الكوفي، عن سلمة بن مجنون، قال: سعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: كنت في بيت ابن عباس، فقال: اغلقوا الباب، ثم قال: هاهنا من غيرنا أحد، قالوا: لا، وكنت في ناحية من القوم، فقال

---

(١) فضائل الصحابة (١٨٣٢)، طبعة جامعة أم القرى، وطبعة دار ابن الجوزي.

(٢) دلائل النبوة للمستغفري (٥٣).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٥٢٧).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٢٤١).

ابن عباس: إذا رأيتم الرايات السود تجيء من قبل المشرق فأكرموا الفرس، فإن دولتنا فيهم، فقال أبو هريرة لابن عباس: أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: وإنك لها هنا، قلت: نعم، فقال: حدِّث، فقلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا خرجت الرايات السود: فإن أولها فتنة، وأوسطها، ضلالة، وآخرها كفر)[١].

**الدراسة:**

**اختُلف فيه على الخطيب البغدادي على وجهين، فرواه** عبد الرحمن بن محمد عنه من حديث أبي شرعة عن أبي هريرة في: ذم أصحاب الرايات السود، **ورواه** أبو منصور ابن خيرون عنه وجعله من حديث أبي شرعة عن ابن عباس وأبي هريرة في: مدح أصحاب الرايات السود ودولة الفرس.

فأما عبد الرحمن بن محمد فهو: ابن عبد الواحد القزاز الشيباني البغدادي، قال الذهبي: (الشيخ الجليل الثقة...، رواي تاريخ الخطيب عنه، سوى الجزء السادس بعد الثلاثين، غاب لوفاة أمه)[٢]، ونقل الذهبي أيضاً ثناء ابن السمعاني عليه[٣].

وأما أبو منصور ابن خيرون: فهو محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي المقري، قال السمعاني: (ثقة صالح، ما له شغل سوى التلاوة والإقراء)[٤]، قال الذهبي: (سمع من أبي بكر الخطيب أكثر تاريخه...وكان ينسخ تاريخ الخطيب ويبيعه)[٥].

قلت: كلاهما متقارب في الثقة والسماع، ولكن تترجح رواية عبد الرحمن بن محمد لأنها موافقة لرواية تاريخ بغداد المطبوع، فهي الرواية المحفوظة، ورواية أبي منصور ابن خيرون شاذة.

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد (٥٥١).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٦٩).

(٣) تاريخ الإسلام (١١/ ٦٣٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٩٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٩٥).

فالـمحفوظ من حديث الخطيب البغدادي هي رواية أبي شرعة عن أبي هريرة في: ذم أصحاب الرايات السود.

وقد تابع الخطيب في هذه الرواية: الطبراني، فكلاهما يرويه عن محمد بن أحمد بن رزق بإسناده ومتنه.

**واختلف فيه على سويد بن سعيد: فرواه** عنه أحمد بن حفص السعدي في: بلوغ الرايات السود إيلياء، **ورواه** عنه عبد الله بن محمد بن منصور في: ذم الرايات السود.

فأما أحمد بن حفص السعدي فقال الذهبي: (صاحب مناكير)[١]، وقال حمزة السهمي: (لم يتعمد الكذب)[٢]، وروى السهمي عن ابن عدي: (أن أحمد بن حفص السعدي تردد إلى العراق مراراً، وكتب فأكثر، حدث بأحاديث مناكير لم يتابع عليها)[٣].

وأما طريق عبد الله بن محمد بن منصور: فرواها الطبراني والخطيب عن محمد بن أحمد بن رزق، وقد أثنى عليه الخطيب فقال: (كان ثقة صدوقاً، كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، مديماً لتلاوة القرآن، شديداً على أهل البدع)[٤]، عن أبي عبد الله محمد بن العباس بن أبي ذهل العصمي الهروي، قال الخطيب عنه: (كان العصمي: ثبتاً ثقة نبيلاً رئيساً جليلاً، من ذوي الأقدار العالية)[٥]، عن أبي إسحاق أحمد بن محمد بن يونس، قال الذهبي عنه: (الهروي الزاز الحافظ، صنف تاريخاً لهراة، وكان ثقة مأموناً)[٦]، عن عبد الله بن محمد بن منصور، وهو الهروي البزاز، ترجم له ابن

---

(١) ميزان الاعتدال (١/ ١٢٣).

(٢) الضعفاء والمتركون لابن الجوزي (١٧٣).

(٣) تاريخ جرجان للسهمي (ص/ ٧١).

(٤) تاريخ بغداد (٢/ ٢١١-٢١٢).

(٥) تاريخ بغداد (٤/ ٢٠٣).

(٦) تاريخ الإسلام (٧/ ٥٦٩).

عساكر[١]، والذهبي[٢]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، فيتوقف في حاله.

فكلا الروايتين لم تثبت عن سويد بن سعيد، أما الأولى ففي إسنادها رجل ضعيف جداً، وأما الثانية ففيها من يتوقف في حاله، وسيأتي بقية الكلام على هذه الرواية.

**واختلف فيه على سليمان بن داود أبو الربيع العتكي، في ثلاثة مواضع، اثنان في الإسناد، وواحد في المتن.**

**فأما الاختلاف الأول في الإسناد: فإن** عبد الله بن الإمام أحمد وأبو يعلى والبخاري رووه عن أبي الربيع عن داود وقالوا: عن سلمة بن مجنون، **ورواه** الحسن بن سفيان عن أبي الربيع عن داود وقال: عن سلمة بن محبق، وروايته هذه أخرجها المستغفري عن الحسين بن محمد وهو ابن إبراهيم الغُوبديني، قال السمعاني: (كان ثقة صدوقاً مكثراً من الحديث)[٣]، عن عبد الله بن أحمد، وهو ابن يعقوب النسوي، قال محمد بن عبد الله النيسابوري عنه: (شيخ العلم والعدالة، وخُتم بن الرواية عن الحسن بن سفيان)[٤]، فالإسناد صحيح إلى الحسن بن سفيان، وروايته هذه شاذة، مخالفة لما رواه الأكثر، والمحفوظ عن أبي الربيع أن داود رواه عن سلمة بن مجنون.

**فأما الاختلاف الثاني في الإسناد: فإن** عبد الله بن الإمام أحمد وأبو يعلى والحسن بن سفيان رووه عن أبي الربيع موقوفاً على العباس، **ورواه** البخاري عنه من طريق أبي هريرة عن النبي ﷺ، وروايته هذه شاذة مخالفة لما رواه الأكثر، والمحفوظ عن الربيع أنه موقوف على العباس.

**فأما الاختلاف في المتن: فإن** عبد الله بن الإمام أحمد والحسن بن سفيان روياه عن أبي الربيع وقالا (فأكرموا الفرس)، **ورواه** أبو يعلى عنه وقال: (فالزموا الفرس)، وأبو يعلى هو: أحمد بن علي بن المثنى، قال الذهبي عنه: (الإمام الحافظ شيخ

(١) تاريخ دمشق (٣٢/ ٣٧٠).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٠).

(٣) الأنساب للسمعاني (١٠/ ٨٨).

(٤) تاريخ بغداد (١١/ ٤٠).

الإسلام...محدث الموصل، وصاحب المسند والمعجم)[١]، ولكن روايته هذه مخالفة لما رواه اثنان من الحفاظ أيضاً، فروايته شاذة، والمحفوظ عن أبي الربيع: (فأكرموا الفرس).

**واختلف فيه على داود بن عبد الجبار، فرواه** أبو الربيع عنه عن **سلمة بن مجنون** عن **العباس** موقوفاً: (**فأكرموا** الفرس)، **ورواه** سويد بن سعيد عنه عن أبي شراعة عن **ابن عباس** موقوفاً: (**فاستوصوا** بالفرس خيراً) ثم عن أبي هريرة مرفوعاً في ذمهم، وقد تقدم أن في إسناد هذه الرواية من ليس فيه جرح ولا تعديل وهو عبد الله بن محمد بن منصور، فروايته هذه منكرة لمخالفته الثقة، والمعروف رواية الربيع: عن داود عن سلمة بن مجنون عن أبي هريرة عن العباس موقوفاً، وليس فيه المرفوع عن أبي هريرة.

وذهب ابن عدي إلى أن أبا شراعة هو سلمة بن مجنون، واستدل على هذا فقال: (لأن هذا التن يقرب من ذلك المتن)[٢]، وأجابه الحافظ ابن حجر فقال: (لكن ذاك موقوف، وهذا مرفوع محتمل)[٣]، قلت: وهناك اختلاف آخر في الإسناد، فإن الروايتين تتضمنان أثراً موقوفاً، والموقوف الأول هو عن العباس، والموقوف الثاني عن ابن عباس، فهذا دليل آخر على عدم صحة قول ابن عدي، ثم قال الحافظ ابن حجر: (وسلمة تقدم له ذكر في ترجمة داود بن عبد الجبار، وأعرف آخر دولة بني أمية شاعراً يقال له أبو شراعة، لكنه من المجان، له ذكر في الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، فما أدري أهو ذا أم غيره، فإن لم يكن هو فهو لا شيء)[٤]، قلت: الرواية التي فيها ذكر أبي شراعة منكرة لم تصح عن داود، فلا حاجة للبحث عن أبي شراعة، والمعروف عن داود عن سلمة بن مجنون عن أبي هريرة عن العباس موقوفاً: (فأكرموا الفرس).

**وأما رواية نعيم بن حماد:** ففي إسنادها رجل مبهم، فلا تصلح للاعتبار.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٧٤).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٢٣).

(٣) لسان الميزان (٩/ ٩٢).

(٤) لسان الميزان (٩/ ٩٢).

**الخلاصة:**

لا يصح الإنتقاد على داود بن عبد الجبار في الحديث الأول، لأن في إسناده رجل ضعيف جداً، وسيأتي الكلام على الأحاديث الأخرى في موضعها، إن شاء الله تعالى.

## الحديث الثاني:

عن داود [ يعني بن عبد الجبار]، قال: حدثنا أبو شـــرعة، قال: كنا عند ابن عباس رضي الله عنه في البيت، فقال: إذا خرجت الرايات السـود فاسـتوصـوا بالفرس خيراً، فإن دولتنا معهم، فقال أبو هريرة رضي الله عنه: سمعت رســول الله ﷺ يقول: (إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة، وأوسطها هرج، وآخرها ضلالة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره في ترجمته: الحافظ ابن حجر(١)، والذهبي(٢).

**تخريج الحديث:**

تقدم تخريجه في الحديث الأول بتوسع.

**دراسة الحديث:**

تقدمت دراسته في الحديث الأول، وتبين منها أنه لا يصح الإنتقاد على داود بن عبد الجبار بهذا الحديث، لأن هذه الرواية لـــم تثبت عن داود بن عبد الجبار، فإن في الإسناد إليه من ليس فيه جرح ولا تعديل وهو عبد الله بن محمد بن منصور، وقد خالفه أبو الربيع في إسناده ومتنه، فهذه الرواية منكرة، كما تقدم.

**الخلاصة:**

لا يصح الإنتقاد على داود بن عبد الجبار في الحديث الثاني.

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٤٠٢).

(٢) الميزان (٢/ ١٢).

## الحديث الثالث:

عن ابن عباس ﷺ: (رأيت رسول الله ﷺ يأكل العنب خرْطاً)، أي يضعه في فيه فيأخذ حبه.

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره في ترجمته: الحافظ ابن حجر[١]، والعقيلي[٢]، والذهبي[٣].

### تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي فقال: (حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، قال: حدثنا داود بن عبد الجبار أبو سليمان الكوفي، قال: حدثنا أبو الجارود، عن حبيب بن يسار، عن ابن عباس، قال: (رأيت رسول الله...) فذكره[٤].

وأخرجه ابن الجوزي فقال: (أنبأنا عبد الوهاب، قال أنبأنا محمد بن المظفر، قال أنبأنا العتيقي، قال: أنبأنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا العقيلي...) فذكره[٥].

وأخرجه أبو بكر الشافعي[٦]، ومن طريقه الحافظ ابن حجر[٧]، قال أبو بكر الشافعي: (حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا محمد بن عقبة السدوسي...) فذكره.

وأخرجه البيهقي قال: (أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام محمد بن غالب...) فذكره[٨].

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٠٢).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٦).

(٣) الميزان (٢/ ١٢).

(٤) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٦).

(٥) الموضوعات لابن الجوزي (١٣١٠).

(٦) الفوائد، المشهورة بالغيلانيات (١٠١٩).

(٧) لسان الميزان (٤٠٢).

(٨) شعب الإيمان للبيهقي (٥٥٦٦).

وأخرجه أبو جعفر ابن البختري قال: (حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، قال: حدثني محمد بن عقبة...) فذكره[١].

وأخرجه الطبراني قال: (حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدثنا محمد بن جامع العطار، حدثنا داود بن عبد الحميد أبو سليمان الكوفي، حدثنا أبو الجارود...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن عدي فقال: (حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي، حدثنا سليمان بن الربيع النهدي، حدثنا كادح بن رحمة، حدثنا حصين بن نمير، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن العباس: أن النبي ﷺ...) فذكره[٣].

وأخرجه البيهقي قال: (أخبرنا أبو سعيد الماليني، أخبرنا أبو أحمد...) فذكره[٤]، وأبو أحمد هو: ابن عدي الحافظ.

وأخرجه ابن الجوزي قال: (أنبأنا محمد بن عبد الملك، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة، قال: أخبرنا ابن عدي...) فذكره[٥].

**دراسة الحديث:**

**اختلف في الحديث على داود، فرواه** محمد بن عقبة عن داود بن عبد الجبار أبي سليمان الكوفي، **ورواه** محمد بن جامع العطار عن داود بن عبد الحميد أبي سليمان الكوفي.

**فأما رواية محمد بن عقبة:** فرواها العقيلي ومن طريقه ابن الجوزي، عن محمد بن أيوب وهو ابن يحيى بن الضريس، قال الذهبي عنه: (الحافظ المحدث الثقة المعمر

---

(١) مجموع مصنفات أبو البختري (٢١٣).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١٢/ ١٤٩).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٣٥).

(٤) شعب الإيمان للبيهقي (٥٥٦٥).

(٥) الموضوعات لابن الجوزي (١٦١٩).

المصنف)[١]، وتابعه محمد بن غالب وهو ابن حرب الضبي التمتام، قال الذهبي: (الإمام المحدث الحافظ المتقن)[٢]، وترجم له الحافظ في لسان الميزان[٣] وليس فيها ما ينزل درجته عن التوثيق، وتابعه أيضاً أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، قال الذهبي: (قال ابن أبي حاتم: صدوق، وأثنى عليه الدارقطني)[٤]،

وقد رواه هولاء الثلاثة: عن محمد بن عقبة وهو ابن هرم السدوسي، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث كتبت عنه ثم تركت حديثه فليس نحدث عنه، وترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا وقال: لااحدث عنه)[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، فالذي يظهر أنه ضعيف[٧].

**وأما رواية محمد بن جامع العطار**: فرواها الطبراني عن أحمد بن عمرو القطراني وهو ابن حفص، قال الذهبي عنه: (الشيخ المحدث المعمر الثقة)[٨]، عن محمد بن جامع العطار وقد ترجم له الحافظ ابن حجر في لسان الميزان[٩]، وذكر اختلاف النقاد فيه، وحاصل ما في ترجمته أن ابن عدي وأبا يعلى وأبا حاتم والدارقطني ضعفوه، بل قال عبدان: (كانوا يضعفونه)، وقال ابن عبد البر: (متروك الحديث)، وذكره ابن حبان في الثقات، فالذي يظهر أنه ضعيف.

وقد ذهب بعض المعاصرين إلى عدم وجود اختلاف هنا، فذكر الدكتور

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٥٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٩٠).

(٣) (٧/ ٤٣٤).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٦٨).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦).

(٦) (٩/ ١٠٠).

(٧) تحرير تقريب التهذيب.

(٨) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٠٦).

(٩) (٧/ ٢٤).

عبد العلي عبد الحميد حامد في تحقيقه لشعب الإيمان للبيهقي[١] أن الصحيح في رواية الطبراني: (داود بن عبد الجبار) بالجيم والراء، ويريد بذلك أنه تصحف اسمه في طبعة المعجم الكبير، وقد ذكر الزبيدي في شرح إحياء علوم الدين[٢] أن الطبراني رواه من طريق: (داود بن عبد الجبار)، قلت: وقد رجعت إلى مخطوطة المعجم الكبير للإمام الطبراني فوجد الرواية من طريق: (داود بن عبد الحميد)، بياء مثناة ودال مهملة[٣]، فالموجود في طبعة المعجم الكبير صحيح موافق لما في المخطوط.

وبناء عليه: فكلا الروايتن منكرة، لأن محمد بن عقبة: ضعيف، وكذا محمد بن جامع، وقد اختلفا.

**وأما الحديث الذي أخرجه ابن عدي** ومن طريقه البيهقي وابن الجوزي، فرواه ابن عدي عن إسحاق بن عبد الله النهدي وهو ابن إبراهيم بن عبد الله أبو يعقوب البزاز، وقد نص ابن العديم أنه من شيوخ ابن عدي[٤]، ووثقه الخطيب البغدادي والدارقطني وابن المنادي[٥]، عن سليمان بن الربيع النهدي وهو ابن هشام، وقد نص الخطيب البغدادي أنه يروي عن كادح[٦]، ونقل عن الدارقطني أنه كان يُغيّر أسماء المشايخ، فقال الخطيب البغدادي: (حَدَّثَنِي الأَزْهَرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ: يُقَالُ: كَادِحُ بْنُ رَحْمَةَ لَهُ اسْمٌ كَانَ يُعْرَفُ بِهِ، فَغَيَّرَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ فَسَمَّاهُ كَادِحًا، ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [سورة الانشقاق: الآية ٦]، قَالَ: وَقَدْ رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ هَذَا أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ عَنْ شَيْخٍ آخَرَ، فَغَيَّرَ اسْمَهُ سَمَّاهُ هَمَّامَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَأَظُنُّهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: " كُلُّ بَنِي آدَمَ هَمَّامٌ " قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:

---

(١) (٨/ ١١٠).

(٢) إتحاف السادة المتقين (٧/ ١١٨).

(٣) (١١/ أ/ ١٧٥).

(٤) بغية الطلب في تاريخ حلب (٣/ ١٤٧١).

(٥) تاريخ بغداد (٧/ ٤٢٣-٤٢٤).

(٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٧٣).

أَرَادَ مِنْهُمْ مَنْ يَهُمُّ بِالْخَيْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهُمُّ بِالشَّرِّ، وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ أَبَاهُ كَانَ مُسْلِمًا)[١]، قلت: ويشكل على أن الخطابي قال: (كادح: رفيقي عند جرير الرازي، فلم أره وضع جنبه ليلاً ولا نهاراً)[٢]، فهذا يدل على عدم تدخل سليمان بن الربيع في اسم كادح، قال ابن الجوزي في ترجمة سليمان بن الربيع: (قال الدارقطني ضعيف متروك، غيّر أسماء مشايخ، وروى عنهم مناكير)[٣]، عن كادح بن رحمة ترجم له الحافظ ابن حجر وذكر كلام النقاد عليه والحاصل أنه متروك أحاديثه موضوعة[٤]، عن حصين بن نمير وهو أبو محصن الضرير قال الحافظ ابن حجر: (لا بأس به، رمي بالنصب)[٥]، عن حسين بن قيس وهو الرحبي قال الحافظ ابن حجر: (متروك)[٦]، عن عكرمة عن ابن عباس عن العباس مرفوعاً.

وهذا الإسناد مظلم كما ترى فيه ثلاثة متروكين، فلا يصلح للاعتبار.

فالحديث: لم يثبت عن داود بن عبد الجبار، فإن الإسناد إليه ضعيف جداً، والحديث بمجموع طرقه الواهية: منكر.

**الخلاصة:**

لا يصح الإنتقاد على داود بن عبد الجبار في الحديث الثالث.

## الحديث الرابع:

عن داود بن عبد الجبار قال: كنت مع إبراهيم بن جرير، فرأى حية فقال: أخبرني

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٧٤)، وقول الدارقطني في تعليقه على المجروحين لابن حبان (ص/ ٢٢٥-٢٢٦)، وقد طبع مفرداً.

(٢) لسان الميزان (٦/ ٤٠٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٥٢٠).

(٤) لسان الميزان (٦/ ٤٠٧ - ٤٠٩).

(٥) تقريب التهذيب (١٣٨٩).

(٦) تقريب التهذيب (١٣٤٢).

أبي أن رسول الله ﷺ قال: (من رأى حية فلم يقتلها فرَقاً منها: فليس منّا).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره في ترجمته: الحافظ ابن حجر[١]، والعقيلي[٢]، والذهبي[٣].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي قال: (حدثنا الحسن بن علي بن خالد الليثي، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا داود بن عبد الجبار، قال: كنت مع إبراهيم بن جرير، فرأى حية فقال: أخبرني أبي أن رسول الله ﷺ قال: (من رأى حية فلم يقتلها فرقاً منها: فليس منّا)[٤]، ثم قال: أما قتل الحية ففيه رواية صحيحة من غير هذا الوجه.

وأخرجه البخاري، ومن طريقه أحمد بن عيسى المقدسي[٥]، قال البخاري: (وقال لي سعيد بن سليمان، حدثنا داود بن عبد الجبار وكان ببغداد وهو منكر الحديث...) فذكره[٦].

وأخرجه الطبراني[٧]، ومن طريقه: أبو موسى المديني[٨]، وأحمد بن عيسى المقدسي[٩]، قال الطبراني: (حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا سعيد بن سليمان، عن داود بن عبد الجبار، قال: خرجت مع إبراهيم بن جرير في جنازة وكان راكباً فلما بلغنا المقبرة خرجت حية...) فذكره.

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٤٠٢).

(٢) الضعفاء (٢/ ٦).

(٣) في الميزان (٢/ ١٢).

(٤) الضعفاء (٢/ ٦).

(٥) سيرة جرير بن عبد الله البجلي لأحمد المقدسي (١٢٨) مخطوط.

(٦) التاريخ الكبير (١/ ٢٧٨).

(٧) المعجم الكبير (٢/ ٣١١)، والمعجم الأوسط (١/ ٢٤٨) مختصراً.

(٨) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني (٧٣٥).

(٩) سيرة جرير بن عبد الله البجلي للمقدسي (١٢٨) مخطوط.

وأخرجه ابن عدي فقال: (حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا داود بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن جرير، حدثني أبي، عن رسول الله ﷺ قال: (من رأى حية **فتركها** خوفاً منها: فليس مني)[١].

وأخرجه الطبراني فقال: (حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى أو الحكم أو كليهما، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (من رأى حية فلم يقتلها مخافة **طلبها** فليس منّا)[٢].

**دراسة الحديث:**

الحديث رواه أربعة عن سعيد بن سليمان، وهم: الحسن بن علي بن خالد، والإمام البخاري، وأحمد بن يحيى الحلواني، وهارون بن عبد الله، وقد اتفقوا في إسناده ومتنه، إلا في حرف واحد، حيث روى هارون بن عبد الله عن سعيد بن سليمان الحديث وقال: (من رأى حية **فتركها** خوفاً منها)، ورواه البقية عن سعيد بن سليمان وقالوا: (من رأى حية **فلم يقتلها** خوفاً منها)، والمعنى واحد، وقد رواه ابن عدي عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس وهو أبو يعقوب المنجنيقي قال الحافظ ابن حجر: (ثقة حافظ)[٣]، عن هارون بن عبد الله وهو ابن مروان البغدادي المعروف بالحمال قال ابن حجر: (ثقة)[٤]، فكلا اللفظتين محفوظة، عن داود بن عبد الجبار، وقد تقدمت ترجمته، عن إبرهيم بن جرير، قال الحافظ ابن حجر: (صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه، وقد روى عنه بالعنعنة، وجاءت رواية له بصريح التحديث لكن الذنب لغيره)[٥]، قلت: أراد الحافظ ابن حجر هذه الرواية التي فيها التصريح بالتحديث وكذا قال مغلطاي[٦]، قال

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٥٨٧).

(٢) المعجم الكبير (٧/ ٧٨).

(٣) تقريب التهذيب (٣٣٥).

(٤) تقريب التهذيب (٧٢٣٥).

(٥) التقريب (١٥٨).

(٦) في إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٩١).

أبو حاتم: (لم يسمع من أبيه)[١]، قال العلائي: (وكذا قال يحيى بن معين)[٢].

**وأما حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه:** فرواه الطبراني عن الحسين بن إسحاق التستري وهو الدقيقي، قال الذهبي: (محدث، رحّال، ثقة)[٣]، عن عثمان بن أبي شيبة هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي الكوفي أبو الحسن، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن)[٤]، عن عبيد الله بن موسى وهو ابن باذام العبسي الكوفي، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة، كان يتشيع)[٥]، عن ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال الحافظ ابن حجر: (صدوق، سيء الحفظ جداً)[٦] والذي يظهر أنه ضعيف يعتبر به[٧]، عن أخيه عيسى أو الحكم أو كليهما، أما عيسى فهو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة)[٨]، والحكم هو ابن عتيبة، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس)[٩]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة)[١٠]، عن أبيه قال الحافظ ابن حجر: (والد عبد الرحمن: صحابي، اسمه: بلال، أو بليل بالتصغير، ويقال: داود، وقيل: هو يسار بالتحتانية،

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم (٢٦)، والجرح والتعديل (٢/ ٩٠ -٩١).

(٢) تحفة التحصيل لأبي زرعة ابن العراقي (١٤).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٣٩).

(٤) تقريب التهذيب (٤٥١٣).

(٥) تقريب التهذيب (٤٣٤٥).

(٦) التقريب (٦٠٨١).

(٧) كما يفهم من قول أبي حاتم الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٣)، وبه قال الدكتور بشار عواد وشعيب الأرناؤوط في تحرير التقريب (٦٠٨١).

(٨) التقريب (٥٣٠٧).

(٩) التقريب (١٤٥٣).

(١٠) التقريب (٣٩٩٣).

وقيل: أوس، شهد أُحداً وما بعدها، وعاش إلى خلافة علي)[١].

قلت: فإسناد حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه: ضعيف، فيه محمد بن عبد الرحمن، ولا يتقوى بحديث إبراهيم بن جرير عن أبيه لأنه ضعيف جداً، تفرد به داود بن عبد الجبار وفيه انقطاع كما تقدم.

**الخلاصة:**

الإنتقاد على داود بن عبد الجبار في الحديث الرابع: صحيح، فهذا الحديث تفرد به، وهو منكر.

## الحديث الخامس:

عن داود بن عبد الجبار قال: حدثنا سلمة بن مجنون، قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: (من تغوط على ضفة نهر يتوضأ منه ويشرب: فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره في ترجمته: الخطيب البغدادي[٢]، والذهبي[٣]، والحافظ ابن حجر[٤].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الخطيب البغدادي فقال: (أخبرنا علي بن الحسن بن محمد الدقاق، قال حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال حدثنا داود بن عبد الجبار، قال حدثنا سلمة بن المجنون، قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: (من تغوط على

---

(١) التقريب (٨٣٣١).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢١).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ١٢).

(٤) لسان الميزان (٣/ ٤٠١).

ضفة نهر يُتوضأ منه ويُشرب: فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)[١].

**دراسة الحديث:**

لم أقف على أحد أخرجه سوى الخطيب البغدادي، فرواه عن علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال عنه الخطيب: (كتبتُ عنه، وكان شيخاً صالحاً صدوقاً ديّناً، حسن المذهب)[٢]، عن عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ هو المعروف بابن البواب قال الأزهري والعتيقي: (ثقة)[٣]، وقال ابن الجزري (مقرئ ثقة)[٤]، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وهو أبو القاسم البغوي وثقه الدارقطني والخطيب البغدادي وتكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل[٥]، عن أبي الربيع الزهراني وهو سليمان بن داود العتكي قال الحافظ ابن حجر: (ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة)[٦]، عن داود بن عبد الجبار، عن سلمة بن المجنون، عن أبي هريرة.

**الخلاصة:**

الإنتقاد على داود بن عبد الجبار في الحديث الخامس: صحيح، فهذا الحديث تفرد به، وهو منكر.

## الحديث السادس:

عن داود بن عبد الجبار، حدثنا سلمة بن مجنون، سمعت أبا هريرة يقول: (دخل العباس بيتاً فيه ناس من بني هاشم فقال: أفيكم غريب؟ أو هل عليكم عين؟ فقالوا: ما فينا غريب، ولا علينا عين، قال: وكانوا لا يعدوني من الغرباء، لأني من ضيفان النبي ﷺ

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢١).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٣٢٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٩/ ٥٩٠).

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٨٧).

(٤) غاية النهاية (١/ ٤٨٦).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٥٦٣).

(٦) تقريب التهذيب (٢٥٥٦).

من أصحاب الصفة، وكنت متسانداً فلـــم يُفطن لي، فقال: إذا أقبلت الرايات السود فالزموا الفرس، فإن دولتنا معهم).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره في ترجمته: ابن عدي[١].

**تخريج الحديث:**

تقدم تخريجه في الحديث الأول.

**دراسة الحديث:**

تقدم أنه لا يصح انتقاده على داود، لأنه لم يثبت عنه.

## الحديث السابع:

عن داود بن عبد الجبار مؤذن مسجد الحسن، عن إبراهيم بن جرير البجلي، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: (رحم الله من أخذ حقه في عفاف وكفاف، واف أو غير واف).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره في ترجمته: ابن عدي[٢]، وأبو زرعة الرازي[٣].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي فقال: (حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي التستري، حدثنا القاسم بن نصر، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا داود بن عبد الجبار...) فذكره[٤].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٢٣).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٢٣).

(٣) في سؤالات البرذعي (٢٥٨).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٥٢٨).

وأخرجه الطبراني فقال: (حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي به...) بلفظ (خذ حقك في عفاف واف أو غير واف)[١].

وأخرجه أحمد بن عيسى المقدسي من طريق الطبراني به[٢].

**دراسة الحديث:**

اختُلف فيه على سعيد بن محمد الجرمي في لفظه، فرواه ابن عدي: عن شيخه إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي وقد وصفه السمعاني بالحافظ[٣]، عن القاسم بن نصر هو الفرائضي قال عنه الخطيب البغدادي: (كان ثقة مأموناً)[٤]، عن سعيد بن محمد الجرمي قال الحافظ ابن حجر: (صدوق، رُمي بالتشيع)[٥]، عن داود بن عبد الجبار به بلفظ: (رحم الله من أخذ حقه في عفاف وكفاف واف أو غير واف).

ورواه الطبراني: عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال الحافظ ابن حجر: (ثقة)[٦]، عن سعيد بن محمد الجرمي به بلفظ: (خذ حقك في عفاف، واف أو غير واف).

وبما أن نصر بن القاسم وعبد الله بن الإمام أحمد كلاهما ثقة، وشيخهما سعيد الجرمي صدوق فالأقرب أن هذا الإختلاف ناشئ من عدم ضبط سعيد الجرمي.

فالحديث ضعيف لعدم ضبط الجرمي له.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على داود بن عبد الجبار في الحديث السابع، لعدم ثبوته عنه.

**تنبيه:** هذا الحديث أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عمر وعائشة مقروناً، ومن

---

(١) المعجم الكبير (٢/ ٣١١).

(٢) سيرة جرير بن عبد الله البجلي للمقدسي مخطوط في الشاملة (١٢٣).

(٣) الأنساب (٥/ ٣٤٧).

(٤) تاريخ بغداد (١٥/ ٤٠٢).

(٥) تقريب التهذيب (٢٣٨٦).

(٦) تقريب التهذيب (٣٢٠٥).

حديث أبي هريرة وصححها الألباني[١].

**الحديث الثامن:**

عن داود بن عبد الجبار، عن أبي إسحاق، عن يعمر الهمداني: (أن نقش خاتم علي بن أبي طالب: الله ولي علي).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره في ترجمته: ابن عدي[٢].

**تخريج الأثر:**

أخرجه ابن عدي فقال: (حدثنا أبو يعلى، حدثنا سويد، حدثنا داود بن عبد الجبار-شيخ من أهل المدينة- كذا قال، عن أبي إسحاق، عن يعمر الهمداني: (أن نقش خاتم علي بن أبي طالب: الله ولي علي)، ثم قال ابن عدي: (وقوله: "شيخ من أهل المدينة" غلط، لأن داود كوفي)[٣].

وأخرجه ابن عساكر من طريق ابن عدي به مثله[٤].

**دراسة الأثر:**

رواه ابن عدي عن شيخه أبي يعلى، وهو: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، صاحب المسند، قال الذهبي: (الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام)[٥]، عن سويد هو ابن سعيد بن سهل الحدثاني، قال الحافظ ابن حجر: (صدوق في نفسه، إلا أنه عَمِيَ فصار يتلقَّن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول)، وقال الترمذي: (وذكر

---

(١) سنن ابن ماجه طبعة دار المعارف، وتصحيح الألباني مذكور هناك (٢٤٢١-٢٤٢٢).

(٢) في الكامل في ضعفاء الرجال (٦٥٣٠).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) تاريخ دمشق (٤٢/ ٤٤٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٧٤).

محمد[١]: سويد بن سعيد فضعفه جداً، وقال: كان ما لقن شيئاً لقنه، وضعّف أمره)[٢]، ومثله لا يتحمل عدم المتابع لهذا الخبر، فالإسناد ضعيف لا يصح عن داود بن عبد الجبار.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على داود بن عبد الجبار في الحديث الثامن، لعدم ثبوته عنه.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

تبن مما سبق أنه صح الإنتقاد على داود بن عبد الجبار في الحديث الرابع والخامس، وهما منكران، وهو قليل الحديث، وبهذا يترجح قول أكثر النقاد في تجريح داود وتضعيفه، وأنه منكر الحديث.

**الخلاصة:**

أن داود بن عبد الجبار: منكر الحديث.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) أي البخاري.

(٢) العلل الكبير (١٣٩).

## ٢- داود بن علي الأصبهاني، الفقيه الظاهري، أبو سليمان

رئيس أهل الظاهرية[١].

ولد سنة: مائتين[٢].

سمع: سليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، والقعنبي، ومحمد بن كثير العبدي، ومسددا ورحل إلى نيسابور، فسمع من إسحاق بن راهويه المسند والتفسير، ثم قدم بغداد فسكنها وصنف كتبه بها[٣].

روى عنه: ابنه محمد، وزكريا بن يحيى الساجي، ويوسف بن يعقوب بن مهران الداودي، والعباس بن أحمد المذكر[٤].

توفي سنة سبعين ومائتين[٥].

**مؤلفاته:**

قال في هدية العارفين: (له من الكتب: إبطال التقلِيد، إبطال القياس، رسالة أبي الوليد، رسالة الربيع بن سليمان، رسالة اللقطان، رسالة هرون الشاري، كتاب الاجماع، كتاب الأصول، كتاب اعلام النبي ﷺ، كتاب الإفصاح، كتاب الإيضاح أربعة آلَاف ورقة، كتاب ترك الإكفار، كتاب الحجة، كتاب الدعاء، كتاب الدعوى والبينات، كتاب خبر الواحد، كتاب الْخصوص والعموم، كتاب الخبر الموجب للعلم، كتاب الذب عن السنن والأحكام والأخبار ألف ورقة، كتاب الرَّد على أهل الإفك، كتاب السجلات، كتاب صفة أخلاق النبي ﷺ، كتاب الكافي فِي مقالة المطلبي أَي الامام الشَّافِعِي سماه أيضاً كتاب السّير، كتاب الْمُتْعة، كتاب المسائل الأصبهانيات، كتاب المسائل البصريات، كتاب المسائل الخوارزميات، كتاب المسائل المكتومات، كتاب مسئلتين

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٩٧)، أي أنه إمام المذهب الظاهري.

(٢) المرجع السابق.

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٢).

(٤) المرجع السابق.

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٠٨).

خَالف فيهما الشافعِي، كتاب المستقبل والمستدبر، كتاب المشكل، كتاب المعرفة، كتاب المفسر والمجمل، كتاب النصاح خمسمائة ورقة، كتاب الواضح والفاضح للساعي، كتاب الوثايق ثلاثة آلاف ورقة، كتاب في علم الفقه يحتوى على مائة وثمانِية عشر كتاباً)[١].

**أقوال الأئمة النقاد:**

قال المروزي: (حدثنا محمد بن إبراهيم النيسابوري أن إسحاق بن راهويه لما سمع كلام داود بن علي في بيته وثب وضربه وأنكر عليه)[٢].

وقال المروزي: (كان داود قد خرج إلى ابن راهويه فتكلم بكلام شهد عليه اثنان أنه قال: القرآن محدث)[٣].

قال الذهبي: (قلت: وقد كان داود أراد الدخول على الإمام أحمد فمنعه، وقال: كتب إليّ محمد بن يحيى الذهلي في أمره، وأنه زعم أن القرآن محدث فلا يقربني، فقيل: يا أبا عبد الله إنه ينتفي من هذا وينكره، فقال: محمد بن يحيى أصدق منه)[٤].

قال سعيد بن عمرو البرذعي: (كنا عند أبي زرعة، فقال عبد الرحمن بن خراش: داود كافر، فوبخه أبو زرعة)، ثم قال أبو زرعة: (من كان عنده علم فلم يصنه، ولم يقتصر عليه، والتجأ إلى الكلام، فما في يدك منه شيء، هذا الشافعي لا أعلم تكلم في كتبه بشيء من هذا الفضول الذي قد أحدثوه، وَلا أرى امتنع من ذلك إلا ديانة، ترى داود لو اقتصر على ما يقتصر عليه أهل العلم لظننت أنه يَكمدُ أهل البدع لما عنده من البيان والآلة، ولكنه تعدى، لقد قدم من نيسابور فكتب إليّ محمد بن رافع، ومحمد بن يحيى وعمرو بن زرارة وحسين بن منصور وجماعة بما أحدث هناك، فكتمتُ ذاك خوفاً من عواقبه، فقدم بغداد، وكُلِّم صالح بن أحمد أن يتلطّف له في الاستئذان

---

(١) هدية العارفين (١/ ٣٥٩).

(٢) ميزان الإعتدال (٢٥١٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) أخرج القصة الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٧)، من رواية أبي زرعة.

على أبيه، فقال: هذا كتب إليَّ محمد بن يحيى أنه زعم أن القرآن محدث، فلا يقربني)[١].

نقل وراق داود عن أبي حاتم أنه قال في داود: (ضالٌ مضل، لا يُلتفت إلى وساوسه وخطراته)[٢].

وقال محمد بن الحسين بن صبيح: (سمعت داود يقول: القرآن مُحدث، ولفظي بالقرآن مخلوق)[٣].

وقال الحسين بن إسماعيل المحاملي: (كان داود جاهلاً بالكلام)[٤].

وقال وراق داود: (قال داود: أما الذي في اللوح المحفوظ فغير مخلوق وأما الذي بين الناس فمخلوق)[٥]، قال الذهبي (قلت: هذا أدلُّ شيء على جهله بالكلام، فإن جماهيرهم ما فرقوا بين الذي في اللوح المحفوظ وبين الذي في المصاحف، فإن الحدث لازم عندهم لهذا ولهذا، وإنما يقولون: القائم بالذات المقدسة غير مخلوق لأنه من علمه تعالى، والمنزل إلينا محدث، ويتلون قوله تعالى: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ﴾، والقرآن كيفما تُلي أو كُتب أو سُمع فهو وحيُ الله وتنزيله غير مخلوق)[٦].

وقال القاضي المحاملي: (رأيتُ داود يصلي فما رأيت مسلماً يشبهه في حُسن تواضعه)[٧].

قال ابن حجر: (وقد ذكره ابن أبي حاتم فأجاد في ترجمته، فإنه قال: روى عن إسحاق الحنظلي وجماعة من المحدثين، وتفقه للشافعي، ثم ترك ذلك ونفى القياس، وألَّف في الفقه على ذلك كتباً شَذَّ فيها عن السلف، وابتدع طريقة هجره أكثر أهل

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٧).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٤٠٧).

(٣) أخرجه الخلال كما في تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٣٣٠).

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٨).

(٥) المصدر السابق.

(٦) ميزان الإعتدال (٢٥١٥).

(٧) تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٤).

العلـــم عليها، وهو مع ذلك صدوق في روايته ونقله واعتقاده، إلا أن رأيه أضعف الآراء وأبعدها من طريق الفقه وأكثرها شذوذاً)[١].

وقال مسلـــــمة بن قاسـم: (كان دواد من أهل الكلام والحجة واسـتنباط لفقه الحديث، صاحب أوضاع، ثقة إن شاء الله)[٢].

قال أبو الفتح الأزدي: (تركوه)[٣]، قال الذهبي: (كذا قال)[٤].

قال النباتي في الحافل بعد أن حكى قول الأزدي: - لا يُقنع برأيه، وَلا بمذهبه تركوه- (ما ضَـــرَّ داود ترْكُ تاركٍ مذهبَهُ وراءه[٥]، فرأي كل أحد ومذهبه متروك إلا أن يعضده قرآن أو سنة، وداود بن علي ثقة فاضل إمام من الأئمة، لم يذكره أحد بكذب، وَلا تدليس في الحديث)[٦].

قال ابن حزم: (إنما عُرف بالأصبهاني لأن أمه أصبهانية، وكان عراقياً، كتب ثمانية عشر ألف ورقة)[٧].

قال الخطيب البغدادي: (كان إماماً ورعاً ناســـكاً، وفي كتبه حديثٌ كثير، لكن الرواية عنه عزيزة جداً)[٨].

وقال أبو إسحاق: (كان زاهداً متقللاً)، وقال: (وكان من الـــــمتعصبين للشافعي وصنف كتابين في فضائله والثناء عليه وانتهت إليه رياسة العلـــم ببغداد)، وقال: (قيل كان في مجلسه أربع مِئَة صاحب طيلسان أخضر، وكان من الـــــمتعصبين للشافعي،

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٤٠٧).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٤٠٨).

(٣) ميزان الاعتدال (٢٥١٥).

(٤) المصدر السابق.

(٥) لعل الصواب (ورأيه).

(٦) لسان الميزان (٤/ ٤٠٨).

(٧) لسان الميزان (٤/ ٤٠٥).

(٨) تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٢).

صنف مناقبه)، وقال: (وإليه انتهت رياسة العلـــم ببغداد، وأصله من أصبهان، ومولده بالكوفة، ومنشؤه ببغداد وبها قبره)[١].

**دراسة أقوال النقاد:**

تكلـــم فيه الذهلي وأحمد بن حنبل وابن راهويه ومحمد بن رافع وعمرو بن زرارة وحسين بن منصور وجماعة بسبب قوله في القرآن.

وهجره أكثر أهل العلم بسبب نفي القياس وشذوذه عن السلف.

ونقل الأزدي أنهم تركوه.

**المسألة الأولى: قوله في القرآن.**

المروي عنه في هذا الباب ثلاثة مقالات:

فالمقالة الأولى: أن القرآن محدث.

قال الخطيب البغدادي (أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال حدثنا يعقوب بن موســى الأردبيلي، قال حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال حدثنا ســعيد بن عمرو البرذعي قال: كنا عند أبي زرعة...)، فذكر قصـــة طويلة ثم قال أبو زرعة: (فقدم بغداد وكان بينه وبين صالح بن أحمد حسن، فكلم صالحاً أن يتلطف له في الاستئذان على أبيه، فأتى صالح أباه، فقال له: رجل ســألني أن يأتيك، قال: ما اسمه، قال داود، قال: من أين، قال: من أهل أصــبهان، قال: أي شــيء صــناعته، قال: وكان صــالح يروغ عن تعريفه إياه، فما زال أبو عبد الله يفحص عنه حتى فطن، فقال: هذا قد كتب إليَّ محمد بن يحيى النيســابوري في أمره أنه زعم أن **القرآن محدث** فلا يقربني، قال: يا أبت إنه ينتفي من هذا وينكره، فقال أبو عبد الله أحمد: محمد بن يحيى أصدق منه، لا تأذن له في المصير إلي)[٢].

فالخطيب رواه عن أبي بكر البرقاني: وهو أحمد بن محمد بن غالب، ثقة متقن[٣]،

---

(١) طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ص/ ٩٢).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٦-٣٤٧).

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ٢٦).

عن يعقوب بن موسى الأردبيلي: وقد وثقه البرقاني والأزهري والخطيب[١]، عن أحمد بن طاهر بن النجم: وهو الميانجي الحافظ الكبير[٢].

فهذا إسناد صحيح إلى أبي زرعة، وهو في كتابه الضعفاء[٣]، إلا أن أبا زرعة لم يكن حاضراً مجلس الإمام أحمد عند ذكره لتلك المقالة، ولم يذكر من أخبره، فالإسناد منقطع.

قال الذهبي: (قال الخلال: سمعت أحمد بن محمد بن صدقة، يقول: سمعت محمد بن الحسين بن صبيح، يقول: سمعت داود الإصبهاني، يقول: القرآن محدث، ولفظي بالقرآن مخلوق)[٤].

أحمد بن محمد بن محمد بن صدقة هو: الحافظ أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة[٥]، ومحمد بن الحسين بن صبيح لم أقف على ترجمته.

فأتوقف عن الحكم على هذه الرواية، لعدم وقوفي على ترجمة راويها.

قال الذهبي: (قال الخلال: أخبرنا الحسين بن عبد الله قال: سألت المروذي عن قصة داود الأصبهاني، وما أَنكر عليه أبو عبد الله، فقال: كان داود خرج إلى خراسان إلى ابن راهويه، فتكلم بكلام شهد عليه أبو نصر ابن عبد المجيد وآخر، شهدا عليه أنه قال: القرآن محدث، فقال لي أبو عبد الله: من داود بن علي لا فرج عنه الله؟ قلتُ: هذا من غلمان أبي ثور، قال: جاءني كتاب محمد بن يحيى النيسابوري أن داود الأصبهاني قال ببلدنا: أن القرآن محدث)[٦].

---

(١) تاريخ بغداد (١٦/ ٤٣٣).

(٢) الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٧٨١).

(٣) ٢/ ٥٥٥"

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٣٠).

(٥) تاريخ بغداد (٦/ ١٨٦).

(٦) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٣٠).

الحسين بن عبد الله هو ابن أحمد الخرقي[١]، وهذا إسناد صحيح.

المقالة الثانية: لفظي بالقرآن مخلوق.

وتقدم هذا في رواية محمد بن الحسين بن صبيح، وقد توقفت في هذه الرواية لعدم وقوفي على ترجمة راويها.

المقالة الثالثة: زعمه أن القرآن قرآنان.

قال الخطيب: (أخبرني أبو عبد الله الوراق أنه كان يورق على داود، وأنه سمعه، وسئل عن القرآن، فقال: أما الذي في اللوح المحفوظ فغير مخلوق، وأما الذي هو بين الناس فمخلوق)[٢].

وقال الخطيب: (أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن حميد اللخمي، قال: حدثنا القاضي ابن كامل إملاء، قال: حدثني أبو عبد الله الوراق المعروف بحوار، قال: كنت أورق على داود الأصبهاني، وكنت عنده يوماً في دهليزه مع جماعة من الغرباء، فسئل عن القرآن، فقال: القرآن الذي قال الله تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾﴾ وقال: ﴿فِي كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾﴾ غير مخلوق، وأما الذي بين أظهرنا يمسه الحائض والجنب فهو مخلوق، قال القاضي: هذا مذهب يذهب إليه الناشئ المتكلم، وهو كفرٌ بالله، صح الخبر عن رسول الله ﷺ: أنه نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو، فجعل ﷺ ما كتب في المصاحف والصحف والألواح وغيرها: قرآناً، والقرآن على أي وجه قرئ وتلي فهو واحد غير مخلوق)[٣].

قلت فاعتذر له القاضي بأن كلامه يشبه كلام الناشئ، ولذلك قال الذهبي: (قلت: هذا أدلُّ شيء على جهله بالكلام، فإن جماهيرهم ما فرقوا بين الذي في اللوح المحفوظ وبين الذي في المصاحف، فإن الحدث لازم عندهم لهذا ولهذا، وإنما يقولون: القائم بالذات المقدسة غير مخلوق لأنه من علمه تعالى، والمنزل إلينا محدث، ويتلون

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٦٠٣)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٩٣٨).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٨).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٨).

قوله تعالى: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ﴾، والقرآن كيفما تُلي أو كُتب أو سُمع فهو وحيُ الله وتنزيله غير مخلوق)[١].

وهذه البدع ليس لها أثر في روايته، فهي غير داخلة في البحث.

**المسألة الثانية: نفيه للقياس، وشذوذه عن السلف.**

قال ابن حجر: (وقد ذكره ابن أبي حاتم فأجاد في ترجمته، فإنه قال: روى عن إسحاق الحنظلي وجماعة من المحدثين، وتفقه للشافعي، ثم ترك ذلك ونفى القياس، وألَّف في الفقه على ذلك كتباً شَذَّ فيها عن السلف، وابتدع طريقة هجره أكثر أهل العلم عليها، وهو مع ذلك صدوق في روايته ونقله واعتقاده، إلا أن رأيه أضعف الآراء وأبعدها من طريق الفقه وأكثرها شذوذاً)[٢].

وهذا أمر قد اجتهد فيه فأخطأ ولا يضر روايته، لهذا قال النباتي: (ما ضَرَّ داود ترْكُ تاركٍ مذهبَهُ وراءه[٣]، فرأي كل أحد ومذهبه متروك إلا أن يعضده قرآن أو سنة، وداود بن علي ثقة فاضل إمام من الأئمة، لم يذكره أحد بكذب، وَلا تدليس في الحديث)[٤].

وقد استقر الأمر على اعتبار خلافه في الفقه عند المتأخرين كما ذكره ابن الصلاح، إلا إن خالف قياساً جلياً أو كان مبنياً على أصل باطل فلا يعتبر به كما قاله الذهبي[٥].

---

(١) ميزان الإعتدال (٢٥١٥).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٤٠٧).

(٣) لعل الصواب (ورأيه).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٤٠٨).

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٣٣١-٣٣٢).

**المسألة الثالثة: تركوه.**

قال أبو الفتح الأزدي: (تركوه)[١]، ثم تعقبه الذهبي فقال: (كذا قال)[٢].

قلت: الأقرب أن مراد الأزدي أنهم هجروه، فقد هجره أكثر أهل العلـم كما تقدم في كلام ابن أبي حاتم، وهذا الهجر لا يضر روايته كما تقدم في كلام النباتي السابق.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

هو ثقة في روايته، وهذا هو مجال البحث، وقد وقع في بدع في العقيدة في قوله: القرآن محدث، وقوله القرآن قرآنان، وشذوذاته عن السلف في الفقه، ونفيه للقياس.

**الخلاصة:**

أن داود الظاهري: ثقة في روايته.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) ميزان الاعتدال (٢٥١٥).

(٢) المصدر السابق.

## ٣- داود بن فرَاهِيج

روى عن: أبي هريرة.

وعنه: شعبة وغيره.

**أقوال النقاد:**

قال يحيى القطان: (كان شعبة يُضعّف داود بن فرَاهيج)[١].

ويُروى عن ابن المديني عن يحيى القطان: (ثقة)[٢].

وقال يعقوب الحضرمي: (حدثنا شعبة عن داود، وكان قد كبِر وافتقر)[٣].

وقال ابن سعد: (أحسبه مولى بني مخزوم، وله أحاديث)[٤].

وروى عباس عن يحيى قال: (قد روى عنه شعبة، وأبو غسان محمد بن مطرف، وهو ضعيف)[٥].

وعن ابن معين أيضاً: (لا بأس به)[٦].

وقال الساجي: (كان أحمد يضعفه)[٧].

وقال العجلي: (لا بأس به)[٨].

وقال أبو حاتم: (تغير حين كَبِر، وهو ثقة صدوق)[٩].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٢٢).

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٦٥٠٢)، وزاد (فقلت: من ثقه؟ قال: سفيان وشعبة).

(٣) الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٥).

(٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٥).

(٥) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٨٠٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٢٢).

(٧) لسان الميزان (٣/ ٤١٠).

(٨) المصدر السابق.

(٩) ميزان الاعتدال (٢٥١٥)، وفي الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٢): (داود بن فراهيج: صدوق).

وقال النسائي في التمييز: (ليس بالقوي)[١].

وقال ابن الجارود: (ضعيف الحديث)[٢].

وقال ابن حجر: (وروى له ابن حبان في صحيحه)[٣].

وقال ابن عدي: (لا أرى بمقدار ما يرويه بأساً، وله حديث فيه نُكْرة)[٤].

وقال ابن حجر: (وذكره ابن شاهين في الثقات)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

يتلخص مما سبق أن الأئمة اختلفوا فيه على ثلاثة أقوال:

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال شعبة، وابن معين، وأحمد، وابن الجارود.

والقول الثاني: أنه لا بأس به، وبه قال ابن معين[٦]، والعجلي، وابن عدي.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال القطان، وأبو حاتم[٧]، وابن شاهين، والنسائي[٨]، وابن حبان[٩].

وقد أورد له ابن عدي في الكامل وابن حجر في اللسان أربعة أحاديث مما أنكر عليه، ولأجل هذا سيتم تخريج تلك الأحاديث، ومعرفة مدى تحمل داود بن فراهيج

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٤١٠).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق، صحيح ابن حبان [الإحسان] (٥١٢، ٦٨٣، ٤٠٤٦، ٥٨٠٥).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٤١٠)، وهو في الكامل (٤/ ٤١٦)، ولكنه قال (في إسناده بعض النكرة).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٤١٠)، والثقات لابن شاهين (٣٥٧) دار الفاروق.

(٦) في رواية عنه.

(٧) وهذا مبني على اللفظ الذي نقله الذهبي عنه.

(٨) فإن قوله (ليس بالقوي) أي: لم يبلغ الدرجات الكاملة في القوة، كما في ضوابط الجرح والتعديل (ص١٨٩).

(٩) فإنه أخرج له في صحيحه، وهذا يتضمن توثيقاً له.

للنكارة فيها، ثم يتم معرفة الراجح في هذا التعارض بين الجرح والتعديل فيه.

## الحديث الأول:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: (ما حسَّن الله خلْق رجل وخُلُقَه فتطعمه النار).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره في ترجمته: ابن عدي[١]، والذهبي[٢]، والحافظ ابن حجر[٣].

### التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (أخبرنا القاسم بن الليث، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الله بن يزيد البكري، حدثنا أبو غسان المديني، سمعت داود بن فراهيج يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: (ما حسن الله...) فذكره[٤].

وأخرجه الطبراني في الأوسط، فقال: حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار...فذكره بإسناده بلفظ: (والله ما حسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار أبداً)، ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن داود بن فراهيج إلا أبو غسان، ولا عن أبي غسان إلا عبد الله بن يزيد البكري، تفرد به: هشام بن عمار[٥].

وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق، فقال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا هشام بن عمار...فذكره[٦].

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضل الأعمال، قال: حدثنا الباغندي، ثنا

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٥٠٨-٦٥٠٩).

(٢) ميزان الاعتدال (٢٥١٥).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٤١٠).

(٤) الكامل (٦٥٠٨).

(٥) الطبراني في الأوسط (٦٧٨٠).

(٦) (١٠).

هشـــام بن عمار...فذكره بإســـناده بلفظ: (لا والله ما حســـن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار)[١].

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات بإسناده إلى ابن شاهين به[٢].

وأخرجه البيهقي في شـعب الإيمان، قال: أخبرنا أبو الحسـن الـــــمقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا هشام بن عمار...فذكره بإسناده باللفظ السابق، ثم قال البيهقي: ورواه أيضاً سوار بن عمارة، عن أبي غسان محمد بن مطرف[٣].

وأخرجه ابن عدي أيضـــاً في الكامل، فقال: أخبرناه علي بن محمد بن حاتم، حدثنا حميد بن داود، حدثنا **سوار بن عمارة**، حدثنا محمد بن مطرف، سمعت داود بن فراهيج يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ، نحوه[٤].

**الدراسة:**

الحديث رواه القاسم بن الليث، ومحمد بن أبي زرعة، وعبدان بن أحمد، والباغندي جميع هؤلاء الأربعة عن هشام بن عمار.

وهشام بن عمار: (صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح)[٥].

وعبد الله بن يزيد البكري: (قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث)[٦].

وقد توبع هشام عليه، تابعه: سوار بن عمارة، فرواه علي بن محمد بن حاتم، عن حميد بن داود، عن سوار به.

---

(١) (٣٥٨).

(٢) (٣٤١).

(٣) (٧٦٧٨).

(٤) (٦٥٠٩).

(٥) تقريب التهذيب (٧٣٠٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٠١).

علي بن محمد بن حاتم: قال الإسماعيلي (كان صدوقاً)[١].

وحميد بن داود لم أقف على ترجمته، ولم يذكره المزي في تلاميذ سوار[٢].

فلا تصلح رواية سوار هذه لمتابعة رواية هشام.

ومحمد بن مطرف أبو هشام المسمعي: (ثقة)[٣].

فهذا الإسناد فيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف كما تقدم.

**الخلاصة:**

لا يصح الإنتقاد على داود بن فراهيج في الحديث الأول، لأن في إسناده رجل ضعيف، ولم يتابع بمعتبر.

## الحديث الثاني:

عن أبي هريرة يقول: (ما كان طعامنا على عهد رسول الله ﷺ إلا الأسودين: التمر والماء).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره في ترجمته: ابن عدي[٤].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، فقال: أخبرني الفضل بن الحباب، حدثنا أبو الوليد، عن شعبة، عن داود بن فراهيج، قال: سمعت أبا هريرة يقول: (ما كان طعامنا...) فذكره[٥].

---

(١) تاريخ جرجان (ص٣٠٢).

(٢) تهذيب الكمال (١٢/ ٢٤١).

(٣) تقريب التهذيب (٦٣٠٥).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٥٠٤).

(٥) (٦٥٠٤).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، قال: أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا أبو الوليد...فذكره[١].

وأخرجه ابن راهوية في مسنده، قال: أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة...فذكره[٢].

وأخرجه ابن الجعد في مسنده، عن: خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة...فذكره[٣].

وأخرجه ابن راهوية في مسنده، قال: أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة...فذكره[٤].

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، قال: حدثنا محمد، حدثنا شعبة...فذكره[٥]، ومحمد هو ابن جعفر كما أخرجه الإمام أحمد[٦].

وأخرجه الإمام أيضاً، قال: حدثنا عفان، حدثنا شعبة...فذكره[٧].

وأخرجه ابن الجعد أيضاً، قال: حدثنا ابن زنجويه، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن داود بن فراهيج قال: سمعت أبا هريرة، وأبا سعيد يقولان: (ما كان لنا طعام على عهد رسول الله ﷺ إلا الأسودين: التمر والماء)، ثم قال ابن الجعد: هكذا حدث شبابة، بهذا الحديث عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وقد رواه غير شبابة، عن أبي هريرة وحده[٨].

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني، حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الفضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: (ما شبع آل محمد ﷺ من طعام واحد ثلاثا حتى

---

(١) (٦٨٣) الإحسان.

(٢) (١٤٢).

(٣) (١٥٩٠).

(٤) (١٤٣).

(٥) (٧٩٦٢) ،

(٦) (٩٩١١).

(٧) (٩٢٥٩).

(٨) (١٥٨٩).

قبض ﷺ إلا الأسودين: التمر والماء)[١].

**دراسة الحديث:**

اختُلف في الحديث على شعبة، فرواه أبو الوليد وهو الطيالسي، والنضر بن شميل، ووهب بن جرير، ومحمد بن جعفر، وعفان جميع هؤلاء الخمسة عن شعبة عن داود عن أبي هريرة.

وخالفهم شبابة، فرواه ابن الجعد عن ابن زنجوية، عن شبابة، عن شعبة، عن داود، عن أبي هريرة وأبي سعيد.

وابن زنجوية هو: محمد بن عبد الملك ثقة[٢].

وشبابة هو: ابن سوار ثقة حافظ[٣].

وقد خالف شبابة خمسة من الثقات في إسناد الحديث، فرواية شبابة شاذة، والمحفوظ ما رواه الجماعة عن شعبة.

وشعبة: هو ابن الحجاج.

عن داود بن فراهيج، صاحب الترجمة.

وقد توبع عليه.

فتابعه أبو حازم: فرواه ابن حبان عن محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني، عن أبي عمار الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، عن الفضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني وثقه الخطيب والذهبي[٤].

---

(١) الإحسان (٦٣٤٥).

(٢) تقريب التهذيب (٦٠٩٧).

(٣) تقريب التهذيب (٢٧٣٣).

(٤) تاريخ الإسلام (٧/ ٢٦٨).

والحسين بن حريث ثقة[١].

والفضل بن موسى ثقة ثبت[٢].

وفضيل بن غزان ثقة[٣].

وأبو حازم هو: سلمان الأشجعي ثقة[٤].

فإسناد هذه المتابعة صحيح.

**الخلاصة:**

لا يصح الإنتقاد على داود بن فراهيج في الحديث الثاني، لوجود متابع له عن أبي هريرة.

## الحديث الثالث:

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٥].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي فقال: (حدثنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قالا: حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة...) فذكره[٦].

---

(١) تقريب التهذيب (١٣١٤).

(٢) تقريب التهذيب (٥٤١٩).

(٣) المصدر السابق (٥٤٣٤).

(٤) المصدر السابق (٢٤٧٩).

(٥) الكامل في الضعفاء (٦٥٠٥).

(٦) في الموضع السابق.

وهو في مسند علي بن الجعد[١].

وأخرجه ابن راهويه قال: (أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة...) فذكره[٢].

وأخرجه الإمام أحمد قال: (حدثنا عبد الواحد، حدثنا شعبة...) فذكره[٣].

وقال الإمام أحمد: (حدثنا روح، حدثنا شعبة...) فذكره[٤]، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية عن أبي هريرة.

وأخرجه البزار في مسنده قال: (وحدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة...) فذكره، ثم قال: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة إلا شعبة)[٥].

وأخرجه الحسين بن حرب في البر والصلة قال: (حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة...) فذكره[٦].

وأخرجه ابن ماجه في سننه قال: (حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة...) فذكره[٧].

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق قال: (حدثنا سعدان بن يزيد البزار، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا يونس بن أبي إسحاق...) فذكره، وفيه تصريح مجاهد بالتحديث[٨].

---

(١) (١٥٨٦).

(٢) (١٤١).

(٣) في مسنده (٧٥٢٢).

(٤) (١٠٦٧٥).

(٥) (٨٧٦٥).

(٦). (٢٢٠)

(٧) (٣٦٧٤).

(٨) (٢٢١).

وأخرجه ابن حبان في صـــحيحه قال: (أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا يونس بن أبي إسحاق...) فذكره[١].

**دراسة الحديث:**

الحديث رواه خمسة عن شعبة عن داود به، وقد اتفقوا في إسناده ومتنه.

وقد توبع دواد عليه:

تابعه: يحيى بن عبيد الله وهو ابن موهب وهو متروك[٢].

وتابعه: يونس بن أبي إسحاق وهو صدوق[٣].

**الخلاصة:**

لا يصـــح الإنتقاد على داود بن فراهيج في الحديث الثالث، لوجود متابع له عن أبي هريرة.

## الحديث الرابع:

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ: (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٤].

---

(١) (٥٨٥٤).

(٢) كما في التقريب.

(٣) المصدر السابق.

(٤) (٦٥٠٧).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو غسان محمد بن مطرف، سمعت داود بن فراهيج يقول: سمعت أبا هريرة...) فذكره[١].

وأخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا أحمد بن الحسن بن مكرم البغدادي قال: نا علي بن الجعد...) فذكره[٢].

وهو في مسند ابن الجعد[٣].

وأخرجه الإمام مالك في الموطأ، قال عبيد الله بن يحيى: (حدثني يحيى، عن مالك، عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله سلمان الأغر، عن أبي هريرة...) فذكره[٤].

وأخرجه البخاري في صحيحه قال: (حدثنا عبد الله بن يوسف، قال أخبرنا مالك...) فذكره[٥].

وأخرجه الحميدي في مسنده قال: (حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة...) فذكره[٦].

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده قال: (حدثنا سفيان...) فذكره[٧].

وأخرجه مسلم في صحيحه قال (حدثني عمرو الناقد، وزهير بن حرب، واللفظ

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (١٥٨٨).

(٣) (٢٩٥٠).

(٤) (٥٢٧).

(٥) (١١٩٠).

(٦) (٩٦٩).

(٧) (٧٢٥٣).

لعمرو، قالا: حدثنا سفيان...)[١].

**دراسة الحديث:**

هذا الحديث يرويه علي بن الجعد وهو ثقة ثبت رمي بالتشيع[٢]، عن أبي غسان محمد بن مطرف وهو ثقة[٣]، عن دواد بن فراهيج، عن أبي هريرة.

وتابعه: سليمان الأغر، وسعيد بن المسيب في الصحيح.

**الخلاصة:**

لا يصح الإنتقاد على داود بن فراهيج في الحديث الرابع، لوجود متابع له عن أبي هريرة.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

تبين مما سبق أنه لـــم يصح الانتقاد على داود بن فراهيج في الأحاديث الأربعة، وبهذا يترجح القول الثالث في ترجمته أنه ثقة، وبه قال القطان وأبو حاتم وابن شـــاهين والنسائي وابن حبان، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن داود بن فراهيج: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) (١٣٩٤).

(٢) كما في تقريب التهذيب (٤٦٩٨).

(٣) كما في التقريب (٦٣٠٥).

## ٤- داود بن يحيى الأفريقي

روى عن: عبد الله بن عمر بن غانم.

روى عنه: يحيى بن محمد بن خشيش القيرواني.

قال ابن حجر: (توفي بإفريقية سنة ٣٠١)[١].

**أقوال النقاد:**

قال الذهبي: (قال ابن يونس: أحاديثه موضوعة)[٢]، قال ابن حجر: (ولفظ ابن يونس: يكنى أبا سليمان حدث، عن عبد الملك بن أبي كريمة، وابن غانم أحاديث موضوعة)[٣]، أي أن ابن يونس لم يقل (أحاديثه موضوعة) ولكنه قال (روى عن فلان وفلان أحاديث موضوعة)، فالأحاديث الموضوعة مختصة بروايته عن فلان وفلان.

قال ابن حجر: (قال أبو العرب: كان صوفياً ثقةً مأموناً صالحاً متعففاً، لا يقبل عطية من زائغ)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد فيه على قولين:

فالقول الأول: أنه يروي أحاديث موضوعة عن عبد الملك بن أبي كريمة وابن غانم، وبه قال ابن يونس

والقول الثاني: أنه ثقة مأمون، وبه قال أبو العرب.

وقد أورد له الحافظ ابن حجر في اللسان حديثاً استدل به على أن داود بن يحيى يروي الحديث الموضوع، ولأجل هذا سيتم تخريج هذا الحديث، ومعرفة مدى تحمل داود بن يحيى له، ثم يتم معرفة الراجح في هذا التعارض بين الجرح والتعديل، وبالله التوفيق.

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٤١٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٢٥٣٦).

(٣) لسان الميزان (٣/ ٤١٢).

(٤) في الموضع السابق.

**الحديث المنتقد:**

عن ابن عمر ﷺ مرفوعاً: (من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار).

**ذكر من انتقده عليه:**

أورده الحافظ ابن حجر في ترجمته في لسان الميزان[١].

**تخريج الحديث:**

رواه يحيى بن محمد بن خشيش عن داود بن يحيى عن عبد الله بن عمر بن غانم عن مالك عن نافع عن ابن عمر به، كما في لسان الميزان[٢]، قال ابن حجر: (قال أبو عامر العبدري- ومن خطه نقلتُ-: لا يحفظ عن مالك إلا من رواية ابن غانم، ولا عن ابن غانم إلا من حديث داود، ولا عن داود إلا من رواية يحيى بن محمد بن خشيش القيرواني، وحدث به عن ابن خشيش جماعة).

ولم أقف على من أخرجه من حديث ابن عمر.

**دراسة الحديث:**

الحديث ذكره أبو عامر العبدري وهو الحافظ الناقد محمد بن سعدون الميورقي المغربي نزيل بغداد ولم يثبت عنه أنه وقع في التشبيه[٣]، وقد ذكر أنه رواه محمد بن خشيش وهو صدوق[٤]، عن داود به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على داود بن يحيى الإفريقي في هذا الحديث، إذ لم أقف على من رواه عن مالك، ولا عن نافع، ولا عن ابن عمر.

---

(١) (٣/ ٤١٢).

(٢) الموضع السابق.

(٣) كما في سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٧٩).

(٤) قاله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٨).

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في داود بن يحيى الإفريقي هو القول الأول، أي أنه يروي الحديث الموضوع، لأنه روى حديثاً موضوعاً لا يعرف عن ابن غانم إلا من طريقه، وليس له أصل عن ابن عمر، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن دواود بن يحيى الإفريقي: متروك.



## ٥- دلْهم بن دهْثم

روى عن: هشام بن عروة.

روى عنه: قيس بن حفص الدارمي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي.

ذكر أقول النقاد:

قال الذهبي: (تُكلّم فيه ولم يترك، قال الأزدي: يتكلمون فيه)[١].

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

قال الحافظ ابن حجر: (وأخرج له-أي ابن حبان- في صحيحه)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد فيه على قولين:

القول الأول: أنه ضعيف، وبه قال جماعة من النقاد.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في دلهم بن دهثم هو القول الأول، وذلك إعتماداً على قاعدة: إعمال الجرح المبهم أولى من إهماله، قال الدكتور عبد العزيز آل عبد اللطيف في ضوابط الجرح والتعديل: (إن كان مَنْ جُرِحَ جرحاً مبهماً قد خلا عن التعديل قُبِلَ فيه الجرح وإن كان مبهماً إذا صدر من إمام عارف)[٥]، وقال الحافظ ابن حجر في نزهة

---

(١) ميزان الاعتدال (٢٥٥٩).

(٢) (٣/ ٤٣٦).

(٣) (٨/ ٢٣٧).

(٤) لسان الميزان (٣/ ٤٢٣)، ولم أقف على روايته في ابن حبان، ولم يذكره في اتحاف المهرة.

(٥) (ص ٢٨).

النظر: (فإن خلا المجروح عن تعديل قبل الجرح فيه مجملاً غير مُبين السبب، إذا صدر من عارف على المختار، لأنه إذا لم يكن فيه تعديل فهو في حيز المجهول، وإعمال قول المجرح أولى من إهماله)[١].

**الخلاصة:**

أن دلهم بن دهثم: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) (ص ١٧٤).

## ٦- دويد البصري

روى عن: إسماعيل بن ثوبان.

روى عنه: سفيان الثوري.

**أقوال النقاد:**

قال أبو حاتم: (شيخ لين)[١].

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن حبان في الثقات)[٢].

وقال الحافظ ابن حجر أيضاً: (ذكره الأزدي في الضعفاء، ونسبه كوفياً، وقال: لا يصح حديثه)[٣].

قال ابن الجوزي في الضعفاء: (قال الأزدي: ضعيف جداً)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد فيه على ثلاثة أقوال:

فالقول الأول: أنه من الضعفاء، وبه قال أبو حاتم، والأزدي في أحد قوليه.

والقول الثاني: أنه من الثقات، وبه قال ابن حبان.

والقول الثالث: أنه ضعيف جداً، وبه قال الأزدي في قوله الثاني.

وقد أورد الحافظ ابن حجر في ترجمته في لسان الميزان حديثاً منتقداً عليه، ولأجل هذا سيتم تخريج هذا الحديث، ومعرفة مدى تحمل دويد البصري للنكارة فيه، ثم يتم معرفة الراجح في هذا التعارض بين الجرح والتعديل فيه.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٣٨).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٤٢٥)، ولم أقف على هذا في الثقات.

(٣) الموضع السابق.

(٤) (١١٨٧).

**الحديث المنتقد:**

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (العين حق، العين حق، تستنزل الحالق).

قال الصنعاني في التنوير شرح الجامع الصغير: (الحالق: بالحاء المهملة، الجبل العالي، يريد أنه لا يختص أثرها بالحيوانات، بل قد يؤثر في الجمادات)[١].

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمته في لسان الميزان[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام أحمد قال: (حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن دويد، حدثني إسماعيل بن ثوبان، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس...) فذكره[٣].

وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: (أخبرنا أحمد بن محمد المقرئ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان...) فذكره، ثم قال: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة)[٤]، ووافقه الذهبي[٥].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: (حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، ومحمد بن كيسان، قالا: ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان...) فذكره[٦].

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده قال: (حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن رجل،

---

(١) (٧/ ٤١٦).

(٢) (٣/ ٤٢٥).

(٣) (٢٦٨١)، (٢٤٧٨).

(٤) (٧٤٩٨).

(٥) (٤/ ٢١٥).

(٦) (١٢/ ١٨٤).

عن جابر بن زيد، عن ابن عباس...)[١].

**دراسة الحديث:**

اختلف في الحديث على سفيان وهو الثوري، فرواه عبد الله بن الوليد وعبد الرحمن بن مهدي وأبو حذيفة عنه **عن دويد عن إسماعيل بن ثوبان** عن جابر بن زيد به، وخالفهم أبو أحمد وهو الزبيري فرواه عنه **عن رجل** عن جابر بن زيد به، فروايته مخالفة لرواية الجماعة.

فرواية الجماعة هي المحفوظة، ورواية الزبيري شاذة.

ولم يتابع دويد في هذا الحديث، وليس له شاهد في قسمه الثاني.

**الخلاصة:**

الإنتقاد على دويد البصري في هذا الحديث صحيح، لعدم وجود متابع له.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح هو القول الأول، فهو من جملة الضعفاء، ويدل عليه حديثه المنكر الذي رواه، ولا يعرف إلا من طريقه.

**الخلاصة:**

أن دويد البصري: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) (٢٤٧٧).

## ٧-دينار أبو سعيد عَقِيصا[١]

يعد في موالي بني تيم.

روى عن: علي، وعمار.

وروى عنه: محمد بن جحادة.

**أقوال النقاد:**

قال ابن معين: (ليس بشيء، شرٌ من رَشيد الهجري وحَبْة العرني وأصبغ بن نباته)[٢].

وقال البخاري: (يتكلمون فيه)[٣].

وقال السعدي: (غير ثقة)[٤].

وقال أبو حاتم: (هو لين، وهو أحب إليّ من أصبغ بن نباتة)[٥].

قال النسائي: (ليس بالقوي)[٦].

وقال النسائي فيما نقله ابن عدي: (ليس بثقة)[٧].

وذكره ابن حبان في الثقات في عقيصا، فقال: (صاحب الكرابيسي، يروي عن: علي وعمار، وعنه: محمد بن جحادة)[٨].

---

(١) قال الذهبي في المقتنى (عقيصا، وقيل اسمه: دينار) (٢٥٦٣)، فاختلف في اسمه.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٣١).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٢٤٨).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦٦٧٩).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٣١).

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٨٠).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٦٨٠).

(٨) (٥/ ٢٨٦).

وقال الدارقطني: (متروك الحديث)[١].

وقال ابن حجر (وقد أخرج له الحاكم في المستدرك، وقال: ثقة مأمون، ولم يتعقبه المؤلف- أي الذهبي- في تلخيص المستدرك)[٢].

وقال ابن عدي: (ليس له رواية يعتمد عليها عن الصحابة، وإنما له قصص يحكيها، وهو كوفي، من جملة شيعتهم)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد فيه على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه من جملة الضعفاء، وبه قال ابن معين، وجماعة فيما نقله البخاري، والسعدي، وأبو حاتم، والنسائي في رواية.

والقول الثاني: أنه من الثقات، وبه قال النسائي في رواية عنه، وابن حبان، والحاكم، والذهبي.

والقول الثالث: أنه متروك، وبه قال الدارقطني.

والقول الرابع: أنه شيعي، وبه قال ابن عدي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح هو القول الأول، لأن إعمال الجرح أولى من إهماله في مثل هذا الراوي، ولا سيما أن من جرحه هم الأئمة النقاد الكبار، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن دينار أبو سعيد عقيصا: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني (١٤٣).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٤٢٦)، والمستدرك للحاكم (٣/ ١٢٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٦٨٠).

## ٨- ذؤيب بن عمامة السهمي

قال ابن حجر: (ذكره أبو سـعيد ابن يونس في تاريخ الغرباء فقال: ذؤيب بن عمامة بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن ذؤيب بن عمامة السهمي، يكنى أبا عبد الله، مديني، قدم مصر سنة ٢١٢ وحدث بها، ورجع إلى المدينة فمات بها في ذي الحجة سنة ٢٢٠)[١].

روى عن: مالك، وعبد المهيمن بن العباس بن سهل، ومحرز بن هارون، ويوسف الماجشون، وعبد الله بن عبد العزيز الليثي.

وروى عنه: أبو حاتم، وإسحاق بن موسى الخطمي، ومقدام بن داود الرعيني.

أقوال النقاد فيه:

وقال أبو زرعة: (هو صدوق)[٢].

قال الذهبي: (ضعفه الدارقطني، ولم يهدر)[٣].

وقال ابن حبان في الثقات: (يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه)[٤].

وأخرج الحاكم حديثه في المستدرك[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد فيه على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه صدوق، وبه قال أبو زرعة.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال الدارقطني.

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٤٣٠).

(٢) كذا في لسان الميزان (٣/ ٤٣٠)، وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم أنه من قول أبي حاتم.

(٣) ميزان الاعتدال (٢٥٧٩)، والضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢١٣).

(٤) (٨/ ٢٣٨).

(٥) (٢/ ٥٧).

والقول الثالث: أنه ضعيف يعتبر به، إلا من رواية شاذان عنه، وبه قال ابن حبان.

والقول الرابع: أنه من الثقات، وهو ظاهر صنيع الحاكم.

وقد ذكر الذهبي في ترجمته حديثاً أنكره عليه، وذكر أنه تفرد به، ولأجل هذا سيتم تخريج هذا الحديث، والتحقق من تفرد ذؤيب به، وبعد هذا يتم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه.

## الحديث المنتقد:

عن عائشة ﵂ أنها قالت قال رسول الله ﷺ: (افتتحت القرى بالسيف، والمدينة بالقرآن).

## ذكر من انتقده عليه:

ذكره الذهبي في ترجمته في الميزان[١]، وقال: (هذا منكر تفرد به ذؤيب).

وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: (وهذا الحديث معروف بمحمد بن الحسن بن زبالة عن مالك، وهو متروك متهم، وكأن ذؤيباً إنما سمعه منه، فدلسه عن مالك)[٢].

## تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في رواة مالك قال: (أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حمدان الأصبهاني حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا المقدام ابن داود حدثنا ذؤيب بن عمامة السهمي حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة...) فذكره[٣].

---

(١) (٢٥٧٩).

(٢) (٣/ ٤٣٠).

(٣) كما في الآلئ المصنوعة للسيوطي (٢/ ١٠٧).

**دراسة الحديث:**

الحديث رواه الخطيب، عن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حمدان الأصبهاني ولم أقف له على ترجمة، عن الإمام الطبراني، عن المقدام بن داود وهو ضعيف[١]، عن ذؤيب به.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على ذؤيب في هذا الحديث، لأنه لم يصح إسناده إليه، وكلام الحافظ ابن حجر السابق مبين على ثبوت الرواية عن ذؤيب.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في ترجمته هو القول الأول، فهو صدوق كما قال أبو زرعة- أبو حاتم[٢] -، لعدم ثبوت الحديث الذي أنكر عليه، ولإمامة أبي زرعة، فقوله أولى من قول غيره في ترجمة ذؤيب.

**الخلاصة:**

أن ذؤيب بن عمامة: صدوق.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) كما في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١٠٦٩).

(٢) كما تقدم التنبيه على هذا.

## ٩- راشد بن معبد

قال الذهبي: (عداده في أهل واسط)[١].

روى عن: أنس.

روى عنه: زيد بن الحباب، وعامر بن جامع أبو بكر، ويزيد بن هارون، وأبو نعيم، وعبيد الله بن رجاء.

**أقوال النقاد فيه:**

وقال يحيى: (ضعيف، وسمع منه زيد بن الحباب)[٢].

وقال أبو داود: (لا بأس به)[٣].

قال ابن حبان: (روى موضوعات)[٤].

قال ابن حجر: (وذكره ابن حبان في الثقات فتناقض)[٥].

وذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء[٦].

وقال الحاكم: (روى عن أنس أحاديث موضوعة)[٧].

وقال أبو موسى المديني: (ضعفوه)[٨].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد فيه على أربعة أقوال.

---

(١) ميزان الاعتدال (٢٥٨٨).

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤٩٠٨).

(٣) سؤالا الآجري (١٣٩٠).

(٤) المجروحين لابن حبان (٣٤١) دار الوعي.

(٥) لسان الميزان (٣/ ٤٣٦)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٣٣).

(٦) قول الساجي نقله الحافظ في اللسان (٣/ ٤٣٦)، وقول العقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٧).

(٧) المدخل إلى الصحيح (٥٧).

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي (٢٥٨٨).

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين، والعقيلي، والساجي.

والقول الثاني: لا بأس به، وبه قال أبو داود.

والقول الثالث: أنه يروي موضوعات، وبه قال ابن حبان والحاكم.

والقول الرابع: أنه من الثقات، وبه قال ابن حبان في الثقات.

وقد انتقد عليه حديثان، استدل بهما على ضعفه وأنه يروي الموضوعات، ولأجل هذا سيتم تخريج هذان الحديثان، ومعرفة مدى تحمل راشد بن معبد لهما، ثم يتم معرفة الراجح في هذا التعارض بين الجرح والتعديل، وبالله التوفيق.

## الحديث الأول:

عن راشد بن معبد قال: (رأيت أنساً رضي الله عنه يُصلي، وسمعته يقول: كنا نصلي في عهد رسول الله ﷺ في لحفنا).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره الذهبي والحافظ ابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه أسلم بن سهل الواسطي في تاريخ واسط فقال: (حدثنا عامر بن جامع، قال: حدثنا راشد بن معبد، قال: رأيتُ أنس بن مالك يصلي وعليه فرو أحمر، وسمعته يقول: كنا على عهد رسول الله ﷺ نصلي في لحفنا)[٢].

### دراسة الحديث:

هذا الحديث رواه أسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل وهو أحد الحفاظ[٣]، عن عامر بن جامع ولم أقف على ترجمته، عن راشد بن معبد به.

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٢٥٨٨)، واللسان للحافظ ابن حجر (٣/ ٤٣٦).

(٢) (ص/ ٢٣٣-٢٣٤).

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ٥٥٣).

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على راشد بن معبد في هذا الحديث، لعدم ثبوته عنه، لأن في إسناده رجل لم أقف على ترجمته.

## الحديث الثاني:

عن أنس ﷺ: (ما كان لباسنا وفرشنا على عهده ﷺ إلا الجلود)، لا يحفظ إلا عنه.

**ذكر من انتقده:**

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي قال: (حدثناه محمد بن خزيمة، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا راشد بن معبد الثقفي، عن أنس...) فذكره، ثم قال: (لا يحفظ إلا عنه)[٢].

**دراسة الحديث:**

هذا الحديث رواه العقيلي عن محمد بن خزيمة وهو ابن راشد المعروف بابن خزيمة الإسكندراني وهو ثقة[٣]، عن عبد الله بن رجاء هو ابن عمر الغُداني وهو صدوق يهم قليلاً[٤]، عن راشد بن معبد.

ولم أقف على أحد تابع راشداً عليه.

**الخلاصة:**

الانتقاد على راشد في الحديث الثاني صحيح، لثبوت الإسناد إليه، ولعدم وجود

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٤٧٢)، ولسان الميزان (٣/ ٤٣٦).

(٢) (٤٧٢).

(٣) كما في المقفى الكبير للمقريزي (٥/ ٣٣٣) دار الغرب.

(٤) كما في التقريب (٣٣١٢) دار العاصمة.

متابع له.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في ترجمته هو القول الأول، فهو ضـــعيف كما قاله ابن معين، والعقيلي، والساجي، لصحة الانتقاد عليه في الحديث الثاني.

**الخلاصة:**

أن راشد بن معبد: ضعيف.



## ١٠- الربيع بن حيظان، وقيل ابن حظيان، وقيل جيظان بالجيم[١]، الدمشقي

روى عن: الحسن.

روى عنه: عمر بن عبد الواحد.

**أقوال النقاد:**

قال أبو زرعة: (منكر الحديث)[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (مستقيم الحديث)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في الربيع بن حيظان على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف جداً، وبه قال أبو زرعة.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في الربيع بن حيظان هو القول الأول، قال في ضوابط الجرح والتعديل: (إذا لم توجد قرينة خاصة يرجّح بها فيؤخذ بأقرب القولين إلى أقوال أهل النقد وبالأخص أقوال الأئمة المعتدلين)[٤]، وأبو زرعة من الأئمة المعتدلين، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن الربيع بن حيظان: ضعيف جداً.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) قال ابن عساكر: (كذا قيل بالجيم، ولا أعلم أحداً تابعه عليه، وهو تصحيف من العسكري).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٢/ ٢٠٩).

(٣) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٠٠) في ابن حيطان: وقال (مستقيم الحديث جداً).

(٤) ضوابط الجرح والتعديل (ص ٣٣).

## ١١- رجاء بن سهل الصغاني

روى عن: إسماعيل ابن علية.

روى عنه: أحمد بن العباس.

**أقوال النقاد:**

قال الحافظ ابن حجر: (وقال عمر بن شبة: كان يفسد الحديث، وكان جاهلاً يدخل حديثاً في حديث، ولم يكن ثقة)[١].

قال الأزدي: (يسرق الحديث)[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (روى عنه أحمد بن العباس، ربما أغرب وخالف)[٣].

وقال الخطيب: (ثقة)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في رجاء بن سهل على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف جداً، وبه قال الأزدي، وعمر بن شبة.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال الخطيب.

والقول الثالث: أنه ثقة يروي أحياناً الأحاديث الغريبة أو المنكرة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في رجاء بن سهل هو القول الأول، لأن جرحهم مفسر، قال في ضوابط

---

(١) لسان الميزان لابن حجر (٣/ ٤٦٥).

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٢٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٦).

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٩).

الجرح والتعديل: (الأصل المعتبر عند تعارض الجرح والتعديل تقديم الجرح المفسر على التعديل...) ثم ذكر ضوابط لهذا الأصل[١].

**الخلاصة:**

أن رجاء بن سهل: ضعيف جداً.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) (ص ٣٣).

## ١٢- رجاء بن أبي عطاء المصري

روى عن: واهب المعافري.

روى عنه: إدريس بن يحيى الخولاني

**أقوال النقاد:**

قال ابن حبان: (يروي الموضوعات)[١]، قال الحافظ ابن حجر: (وهذا الحديث- أي حديث عبد الله بن عمرو الذي سيأتي- أَورده ابن حبان، وقال: إنه موضوع، وحكاه عنه صاحب الحافل).

وقال الحاكم: (مصري، صاحب موضوعات)[٢]، وذكر الحافظ ابن حجر أن الحاكم أخرج من طريق رجاء بن أبي عطاء حديث عبد الله بن عمرو- الذي سيأتي- ثم قال: (صحيح الإسناد)، قال ابن حجر: (فما أدري ما وجه الجمع بين كلاميه).

وقال الذهبي: (صويلح)[٣]، قال ابن حجر: (...لا أدري كيف الجمع بين قول الذهبي: صويلح، وسكوته على تصحيح الحاكم-أي لحديث عبد الله بن عمرو الذي سيأتي- في تلخيص المستدرك، مع حكايته عن الحافظين-أي ابن حبان والحاكم- أنهما شهدا عليه برواية الموضوعات).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في رجاء بن أبي عطاء على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه متروك، وبه قال ابن حبان، والحاكم.

والقول الثاني: أنه ثقة، وهو ظاهر عمل الحاكم، والذهبي.

والقول الثالث: أنه صدوق، وبه قال الذهبي.

وقد أوردوا في ترجمته حديثاً أنكروه عليه، استدلوا به على أنه يروي الموضوعات،

---

(١) المجروحين لابن حبان (٣٥٠) دار الوعي.

(٢) المدخل إلى الصحيح للحاكم (٦٠).

(٣) ميزان الاعتدال (٢٦٤٢).

ولأجل هذا سيتم تخريج هذا الحديث ومعرفة متى تحمل رجاء بن أبي عطاء لروايته، ثم يتبين الراجح في هذا التعارض بين الجرح والتعديل، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد:

عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من أطعم أخاه المسلم حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه: بَعّده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خندق مسيرة خمسمائة عام).

## ذكر من انتقده:

ذكره ابن حبان والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

## تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي في الكنى قال: (حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود قال: حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني، عن أبي الأشيم رجاء بن أبي عطاء...) فذكره[٢].

وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق قال: (حدثنا عمارة بن وثيمة المصري، حدثني أبي وثيمة ابن موسى بن الفرات، حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني، عن رجاء بن أبي عطاء، عن واهب بن عبد الله المعافري، عن عبد الله بن عمرو...) فذكره[٣].

وأخرجه الطبراني أيضاً في المعجم الكبير قال: (حدثنا عمارة بن وثيمة...) فذكره[٤].

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال قال: (حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الحجيم، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا إدريس بن يحيى المعروف

---

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٣٨)، والميزان للذهبي (٢٦٤٢)، واللسان لابن حجر (٣/ ٤٦٦)

(٢) (٦٣٧).

(٣) (١٥٩).

(٤) (١٣/ ٥٤).

بالخولاني...)[١].

وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: (حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر، حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني...) فذكره، ثم قال: (صحيح الإسناد)، ووافقه الذهبي[٢].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان قال: (أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا **يعقوب بن سفيان**، حدثنا عبد العزيز بن عمران، حدثنا إدريس بن يحيى أبو عمرو الساكن بخولان...)[٣]، وهو في تاريخ يعقوب بن سفيان عن عبد العزيز بن عمران به[٤].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط قال: (حدثنا محمد بن رزيق بن جامع، ثنا أبو الطاهر بن السرح، ثنا إدريس بن يحيى، عن أبي الأشيم...)[٥].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان أيضاً قال: (وأخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا **يعقوب بن سفيان**، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا إدريس بن يحيى، عن أبي الأشيم، مؤذن دمياط- وكان شيخاً صالحاً- عن واهب بن عبد الله الكعبي...) قال البيهقي: (فذكره، غير أنه انتهى بالحديث عند قوله: سبع خنادق)[٦].

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق: (حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، حدثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح...) فذكره[٧]، تنبيه: تصحف اسم

---

(١) (٣٧٢).

(٢) (٤/ ١٢٩).

(٣) (٣٠٩٦).

(٤) المعرفة والتاريخ (٢/ ٥٢٧).

(٥) (٦٥١٨).

(٦) (٣٠٩٧).

(٧) (٢/ ٥٨٨) برقم: ٣٦٠ طبعة الرشد.

رجاء بن أبي عطاء في إسناد هذه الطبعة إلى (حبان بن أبي عطاء).

وأخرجه الذهبي في الميزان قال: (أخبرنا محمد بن عماد، أخبرنا عبد الله بن رفاعة، أخبرنا أبو الحسن القاضي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر البزاز، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو، حدثنا **يونس بن عبد الأعلى**، حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني، حدثنا رجاء بن أبي عطاء المؤذن...) فذكره، ثم قال الذهبي: (هذا حديث غريب منكر، تفرد به إدريس أحد الزهاد)[١].

وأخرجه ابن حجر في لسان الميزان: (قرأته على: علي بن محمد بن أبي المجد عن سليمان بن حمزة، عن محمد بن عماد...به)[٢].

**دراسة الحديث:**

اختُلف فيه على أحمد بن عمرو بن السرح.

فرواه محمد بن رزيق بن جامع، ويعقوب بن سفيان، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي: عن أحمد بن عمرو بن السرح عن إدريس بن يحيى عن أبي الأشيم به.

ورواه عبد الرحمن بن عمر البزاز عن أحمد بن محمد بن عمرو عن **يونس بن عبد الأعلى** عن إدريس بن يحيى الخولاني عن رجاء بن أبي عطاء المؤذن به، فزاد البزاز: يونس بن عبد الأعلى.

ورواية البزاز مخالفة لما رواه ثلاثة من تلاميذ ابن السرح، **فالمحفوظ** رواية الثلاثة عن ابن السرح عن إدريس بن يحيى عن أبي الأشيم، ورواية البزاز شاذة.

وقد رواه ستة عن إدريس بن يحيى وهو صدوق قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: (سئل أبو زرعة عنه فقال: رجل صالح، من أفاضل المسلمين، قال أبو محمد-أي ابن أبي حاتم -: وهو صدوق)[٣]، وقال ابن حبان: (مستقيم الحديث إذ كان

---

(١) (٢٦٤٢).

(٢) (٣/ ٤٦٧).

(٣) (٢/ ٢٦٥).

دونه ثقة، وفوقه ثقات)[١]، عن أبي الأشيم وهو رجاء بن أبي عطاء وهو المؤذن به.

وبناء على قول ابن حبان في إدريس أن البلاء في حديثه ممن هو فوقه أو من دونه، فرجاء بن أبي عطاء هو الذي يتحمل النكارة في هذا الحديث، ولم يتابع عليه.

**الخلاصة:**

الانتقاد على رجاء بن أبي عطاء في هذا الحديث صحيح، لثبوت الإسناد إليه، ولعدم وجود متابع له.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في رجاء بن أبي عطاء هو القول الأول، أي أنه متروك وبه قال ابن حبان والحاكم.

**الخلاصة:**

أن رجاء بن أبي عطاء: متروك.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الثقات (٨/ ١٣٣).

# ١٣- رحمة بن مصعب الواسطي

قال العقيلي: (أصله سرخسي)[١].

وقال ابن القطان: (رحمة بن مصعب هذا: كناه الدارقطني في روايته في هذا الحديث: أبا هاشم، فيحتمل أنه يكون آخر غير هذا، لأن هذا كناه العقيلي: أبا مصعب)[٢]، قال ابن حجر (قلت: لا يمتنع أن يكنى بكنيتين)[٣].

روى عن: عثمان بن سعد، وعزرة بن ثابت.

روى عنه: القاسم بن عيسى الطائي، داود بن جبير

**أقوال النقاد:**

قال ابن معين: (ليس بشيء)[٤].

وذكره العقيلي، وساق له حديث جابر عن عمر، وقال: (لا يتابع عليه، ولا يحفظ بهذا الإسناد إلا عنه، وقد جاء عن عمر بسند صحيح من غير هذا الوجه)[٥].

وقد قال الآجري: (سألت أبا داود عنه: فأثنى عليه خيراً)[٦].

وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

وذكر ابن حزم في المحلى أنه مجهول لا يُدرى من هو[٨].

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٥٧).

(٢) بيان الوهم والإيهام (٣/ ٤٦٠) بمعناه.

(٣) لسان الميزان (٣/ ٤٦٨).

(٤) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٥٧).

(٥) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٥٨).

(٦) لسان الميزان (٣/ ٤٦٩).

(٧) (٨/ ٢٤٤).

(٨) (٥/ ١١٧) دار الفكر.

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في رحمة بن مصعب الواسطي على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين، والعقيلي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال أبو داود، وابن حبان.

والقول الثالث: أنه مجهول، وبه قال ابن حزم.

وقد أُورد في ترجمته حديثان أُنكرا عليه، ولأجل هذا سيتم تخريجهما، ومعرفة مدى تفرد رحمة بن مصعب بهما، وبعد هذا يتم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه.

**الحديث الأول المنتقد:**

عن جابر قال: (رأيتُ عمر رضي الله عنه يُقبل الحجر).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثني أسلم بن سهل الواسطي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى الطائي، قال: حدثنا رحمة بن مصعب، عن عزرة بن ثابت، عن أبي الزبير، عن جابر...) فذكره[٢].

وأخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا أسلم بن سهل...) فذكره[٣].

وأخرجه البخاري في صحيحه قال: (حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن: أما والله، إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٥٨)، والميزان للذهبي (٢٦٤٥)، واللسان لابن حجر (٣/ ٤٦٩).

(٢) (٢/ ٥٨).

(٣) (٣٠٤٢).

استلمك ما استلمتك، فاستلمه ثم قال: فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله، ثم قال: شيء صنعه النبي ﷺ فلا نحب أن نتركه)[١].

وأخرجه مسلم في صحيحه قال: (وحدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، وعمرو (ح) وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثني ابن وهب، أخبرني عمرو، عن ابن شهاب، عن سالم، أن أباه، حدثه قال: قَبّل عمر بن الخطاب الحجر، ثم قال: أم والله، لقد علمت أنك حجر، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك، زاد هارون في روايته: قال عمرو: وحدثني بمثلها زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم)[٢].

**دراسة الحديث الأول:**

الحديث رواه أسلم بن سهل الواسطي وهو أحد الحفاظ[٣]، عن القاسم بن عيسى الطائي وهو صدوق تغير[٤]، عن رحمة بن مصعب ولم أقف على أحد تابعه عليه، قال العقيلي: (لا يتابع عليه، ولا يحفظ بهذا الإسناد إلا عنه، وقد جاء عن عمر بسند صحيح من غير هذا الوجه)[٥]، وقد أخرجه البخاري ومسلم من وجه آخر عن عمر.

**الخلاصة:**

الانتقاد على رحمة بن مصعب في هذا الحديث صحيح، لثبوته عنه، ولتفرده بهذا الإسناد.

**الحديث الثاني:**

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (من وقف بعرفات بليل فقد أدرك الحج،

---

(١) (١٦٠٥).

(٢) (١٢٧٠).

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ٥٥٣).

(٤) كما في تقريب التهذيب (٥٤٧٦) دار العاصمة.

(٥) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٥٨).

ومن فاته عرفات بليل فقد فاته الحج، فليحل بعمرة، وعليه الحج من قابل).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره الذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الدارقطني قال: (حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق، حدثنا أبو عون محمد بن عمرو بن عون، حدثنا داود بن جبير، حدثنا رحمة بن مصعب أبو هاشم الفراء الواسطي، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء ونافع، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال الدارقطني: (رحمة بن مصعب: ضعيف، ولم يأت به غيره)[٢].

وأخرجه ابن حزم في حجة الوداع قال: (حدثناه أحمد بن عمر بن أنس، حدثنا عبد الله بن حسين بن عقال، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا إبراهيم بن حماد...) فذكره[٣].

وذكره ابن حزم معلقاً في المحلى قال: (وذكروا خبراً فاسداً رويناه من طريق إبراهيم بن حماد، عن أبي عون محمد بن عمرو بن عون، عن داود بن جبير، عن أبي هاشم رحمة بن مصعب الفراء الواسطي، عن ابن أبي ليلى...) فذكره، ثم قال ابن حزم: (هذا عورة، لأن أبا عون ابن عمرو، ورحمة بن مصعب، وداود بن جبير: **مجهولون، لا يدرى من هم**، وابن أبي ليلى: سيئ الحفظ؛ وعلى هذا الخبر يُبطَل حج النبي ﷺ: لأنه لم يقف بعرفة بليل، إنما دفع منها في أول أوقات الليل)[٤].

**دراسة الحديث:**

هذا الحديث رواه الدارقطني ومحمد بن الجهم عن إبراهيم بن حماد بن إسحاق قال

---

(١) الميزان للذهبي (٢٦٤٥)، واللسان لابن حجر (٣/ ٤٦٨).

(٢) السنن للدارقطني (٢٥١٨).

(٣) (٥٤٠).

(٤) (٥/ ١١٧) دار الفكر.

الدارقطني: (ثقة جبل)[١]، عن محمد بن عمرو بن عون قال ابن أبي حاتم: (كتبت عنه مع أبي بواسط، وهو: ثقة صدوق)[٢]، عن داود بن جبير قال ابن حجر: (قال ابن القطان فيه: مجهول الحال)[٣]، وقال الساجي: (منكر الحديث)[٤] وقال الأزدي: (قال الأزدي: لا أعرفه أنا بجرح، ولا عدالة والذي ذكره أعلم به)[٥]، عن رحمة بن مصعب به.

به.

ففي الإسناد داود بن جبير.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على رحمة بن مصعب في الحديث الثاني، لعدم ثبوت الإسناد إليه، ففي إسناده داود بن جبير وهو منكر الحديث.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في رحمة بن مصعب هو القول الأول، فهو ضعيف كما قاله ابن معين والعقيلي، لثبوت إسناد الحديث الأول المنتقد إليه.

**الخلاصة:**

أن رحمة بن مصعب: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ٤٧٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٤).

(٣) لسان الميزان (٣/ ٣٩٧).

(٤) في المصدر السابق.

(٥) في المصدر السابق.

# ١٤- ركين بن عبد الأعلى

روى عن: تميم بن حذلم.

روى عنه: الثوري.

**أقوال النقاد:**

قال جرير بن عبد الحميد: (لـــم يكن ممن يؤخذ عنه الحديث، كان مغفلاً، وكان عريفاً)[١]، العريف: هو القيّم بأمور القبيلة، كما في النهاية .

وضعفه: النسائي، وجرير الضبي[٢].

وذكره الساجي وابن الجارود والعقيلي: في الضعفاء[٣].

وذكره ابن حبان وابن شاهين: في الثقات[٤].

وقال ابن حبان: (يروي المقاطيع)[٥].

وقال ابن حبان أيضاً في الـمجروحين: (كان ممن ينفرد بالـمناكير عن الـمشاهير، على قلة روايته، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات)[٦].

وقال ابن عدي: (ما له غير الـــمقطوع الذي رواه عنه الثوري، فقال: عن ركين الضبي، عن تميم بن حذلم أنه قال لمؤذنه: نور نور)[٧].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في ركين بن عبد الأعلى على قولين.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٣٣٠)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥١٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٢٠٥)، وتقدم في السابق قول جرير.

(٣) لسان الميزان لابن حجر (٢/ ٤٦٣)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٥١٤).

(٤) الثقات لابن شاهين (٣٦٧) الدار السلفية، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٠٨).

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٠٨).

(٦) يعني حيث يتابع، (١/ ٣٠٤) دار الوعي.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٠٠٠).

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال النسائي وجرير الضبي والساجي وابن الجارود والعقيلي وابن حبان في المجروحين.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان في الثقات وابن شاهين.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في ركين بن عبد الأعلى هو القول الأول، فهو ضعيف، وذلك اعتماداً على قاعدة: الجرح المفسر يقدم على التعديل المبهم[١]، فالذين جرحوه ذكروا أنه لم يكن يؤخذ عنه الحديث، وكان مغفلاً، ويروي المقاطيع، وينفرد بالمناكير عن المشاهير على قلة روايته، بينما جاء توثيقه مبهماً، وبناء عليه فيقدم الجرح المفسر على التعديل المبهم.

**الخلاصة:**

أن ركين بن عبد الأعلى: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) ضوابط الجرح والتعديل (ص ٣٣).

## ١٥- روح بن صلاح المصري، يقال له: ابن سَيَابة بن عمرو الحارثي، يكنى: أبا الحارث

روى عن: موسى بن عُلي.

روى عنه: محمد بن إبراهيم البوشنجي.

قال الذهبي: (مات روح سنة ثلاث وثلاثين ومائتين)[١].

**أقوال النقاد:**

قال ابن حجر: (ذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء، فقال: من أهل الـموصل، قدم مصر وحدث بها، رُويت عنه مناكير- ثم ذكر وفاته-)[٢].

وقد ذكره ابن حبان: في الثقات[٣].

وقال ابن عدي: (ضعيف)[٤].

وقال الدارقطني: (ضعيف في الحديث)[٥].

وقال الحاكم: (ثقة مأمون)[٦].

وقال ابن ماكولا: (ضعفوه سكن مصر)[٧].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في روح بن صلاح على قولين.

---

(١) ميزان الاعتدال (٢٦٧٨).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٤٨١).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٤).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٥٥٣).

(٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٣٧٧).

(٦) سؤالات السجزي للحاكم (٦٩) دار الفاروق.

(٧) الإكمال في رفع الارتياب (٥/ ١٥).

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن يونس والدارقطني وابن عدي، ونقله ابن ماكولا عن جماعة.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان والحاكم.

وقد أوردوا في ترجمته أربعة أحاديث أُنكرت عليه، ولأجل هذا سيتم تخريجها، ومعرفة مدى تفرد روح بن صلاح بها، وبعد هذا يتم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه.

## الحديث الأول المنتقد:

عن عبد الله بن عمرو ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: (الحسد في اثنتين، رجل آتاه الله القرآن، فقام به وأحل حلاله وحرم حرامه، ورجل آتاه الله مالاً، فوصل منه أقرباءه ورحمه وعمل بطاعة الله تمنى أن يكون مثله، ومن يكن له أربعٌ فلا يضره ما زوي عنه من الدنيا: حسن خليقة، وعفاف، وصدق حديث، وحفظ أمانة).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره الذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث الأول:

أخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا أحمد بن رشدين قال: حدثنا روح بن صلاح قال: حدثنا موسى بن عُلي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو...) فذكره[٢]، مختصراً.

وأخرجه الطبراني في الكبير قال: (حدثنا أحمد بن رشدين...) فذكره[٣]، مختصراً.

وأخرجه الخطيب في موضح الجمع والتفريق قال: (أخبرنا أبو نعيم حدثنا

---

(١) ميزان الاعتدال (٢٦٧٨)، ولسان الميزان (٣/ ٤٨١)

(٢) (٢٣١).

(٣) (١٣/ ١٨).

سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين...) فذكره[١].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان قال: (أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم التميمي، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، أخبرنا روح بن صلاح...) فذكره[٢] بتمامه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي وإسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالوا أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي، أخبرنا محمد بن إبراهيم البوسنجي...) فذكره[٣].

وأخرجه الذهبي في الميزان قال: (أخبرنا محمد بن عبد السلام وزينب بنت عمر عن أبي روح والمؤيد وزينب، قال أَبو روح: أخبرنا تميم..، وقال المؤيد: أخبرنا أبو عبد الله الفراوي..، وقالت زينب: أخبرنا إسماعيل بن أبي القاسم..، قالوا: أخبرنا عمر بن مسرور، أخبرنا إسماعيل بن نجيد...) فذكره[٤]، وكذا أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ[٥].

وأخرجه ابن المبارك قال: (أخبرنا موسى بن عُلي بن رباح، قال سمعت أبي يحدث، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إنما الحسد في اثنتين، القرآن يعلمه الله الرجل ليقرأه ويعمل بما فيه، فيقول الرجل: لوددتُ أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلاناً، ورجل آتاه الله مالاً فيصل به رحمه، ويضعه في حقه، فيقول الرجل: لوددتُ أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلاناً، وأربع خلال إذا أعطيتهن لم يضرك ما عزل عنك من الدنيا، حسن خليقة، وعفاف طعمة، وصدق حديث، وحفظ أمانة)[٦].

---

(١) (٢/ ٨٥).

(٢) (٧٦٤٤).

(٣) تاريخ دمشق (٦١/ ٤)، وقوله (البوسنجي) كذا بالسين، والصواب بالشين.

(٤) ميزان الاعتدال (٢٦٧٨).

(٥) (٢/ ١٦٩).

(٦) (١٢٠٤).

**دراسة الحديث:**

هذا الحديث رواه الطبراني عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين وهو ضعيف[١]، عن روح بن صلاح به مرفوعاً.

ورواه البيهقي عن أبي حازم الحافظ وهو عُمر بن أحمد بن إبراهيم العبدُوي الإمام الحافظ[٢]، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم التميمي وهو المعروف بالسليطي وثقه الخطيب البغدادي[٣]، عن محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي هو بالشين المعجمة أبو عبد الله ثقة حافظ فقيه[٤]، عن روح بن صلاح، عن موسى بن عُلي مصغراً وهو صدوق ربما أخطأ[٥]، به مرفوعاً.

وخالفه الإمام عبد الله بن المبارك، فرواه عن موسى بن عُلي به موقوفاً.

فرواية روح بن صلاح المرفوعة: منكرة، لمخالفتها لرواية ابن المبارك الموقوفة، وهو الثقة الحافظ.

**الخلاصة:**

أن الانتقاد على روح بن صلاح في الحديث الأول صحيح، لثبوت الاسناد إليه، ولمخالفته من هو جبل ثقة حافظ.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال: (ليس منا من ادعى إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من مات على عصبية).

---

(١) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١/ ١٥٥-١٥٦).

(٢) السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (ص ٥٠٧).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٤٨٨).

(٤) تقريب التهذيب (٥٦٩٣).

(٥) تقريب التهذيب (٦٩٩٤).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

**تخريج الحديث الثاني:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي بمصر في رجب سنة تسع وتسعين ومائتين، حدثني روح بن سيابة أبو الحارث الحارثي، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي سليمان، عن جبير بن مطعم...) فذكره(٢).

وأخرجه البغوي في شرح السنة قال: (أخبرنا أبو الفرج المظفر بن إسماعيل التميمي، أخبرنا عمرة بن يوسف السهمي، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ...) فذكره(٣).

وأخرجه أبو داود في السنن قال: (حدثنا ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن محمد بن عبد الرحمن المكي- يعني ابن أبي لبيبة-، عن عبد الله بن أبي سليمان، عن جبير بن مطعم...) فذكره(٤).

وأخرجه البيهقي في الآداب قال: (أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود...) فذكره(٥).

**دراسة الحديث الثاني:**

هذا الحديث رواه ابن عدي- ومن طريقه البغوي- عن جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي وهو رافضي وضّاع وقد ذكر ابن عدي أنه حدث بأحاديث موضوعة ثم قال ابن عدي: (بأحاديث موضوعة، وكنا نتهمه بوضعها، بل نتيقن في

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٨٩١).

(٢) المصدر السابق.

(٣) (٣٥٤٣).

(٤) (٥١٢١).

(٥) (١٧٠).

ذلك، وكان مع ذلك رافضياً)[١]، عن روح بن سيابة، عن سعيد بن أبي أيوب به.

فلم يثبت هذا الإسناد عن روح بن صلاح، لأن فيه جعفر الغافقي، وهو وضاع.

ورواه أبو داود- ومن طريقه البيهقي- عن ابن السرح وهو أحمد بن عمرو بن السرح وهو ثقة[٢]، عن ابن وهب هو عبد الله بن وهب بن مسلم المصري الفقيه ثقة حافظ عابد[٣]، عن سعيد بن أبي أيوب به.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على روح بن صلاح في الحديث الثاني، لإنه لم يثبت إسناده إلى روح، وإنما هو ثابت عن ابن وهب.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ قال: (زر غباً تزدد حباً).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٤].

**تخريج الحديث الثالث:**

قال ابن عدي في الكامل: (حدثني عصمة بن بجماك البخاري بدمشق، حدثني عيسى بن صالح المؤذن بمصر، حدثنا روح بن صلاح، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[٥].

وأخرجه ابن عدي أيضاً: (حدثني عصمة، حدثني عيسي بن صالح المؤذن بمصر،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٢٠)، ولسان الميزان (٢/ ٤٤١).

(٢) تقريب التهذيب (٨٥).

(٣) تقريب التهذيب (٣٦٩٤).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦٨٩٢).

(٥) (٦٨٩٢).

حدثنا روح بن صـــلاح، حدثنا ابن لهيعة، عن الأعرج، وأبي يونس، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة، زر غبا تزدد حباً)[١].

**دراسة الحديث:**

الحديث رواه ابن عدي بإسناديه عن عصمة بن بجماك ويقال له أيضاً عصمة بن أبي عصمة وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٢]، عن عيسى بن صالح الـــمؤذن وهو ابن الوليد ترجم له الحافظ ابن حجر ولـــم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٣]، عن روح بن صلاح، عن ابن لهيعة بإسنادين مختلفين.

ولأجل هذا قال ابن عدي: (وهذان الحديثان بإسناديهما ليسا بمحفوظين، ولعل البلاء فيه من عيسى هذا، فإنه ليس بمعروف)، وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال: (قلت: بل هو معروف، ذكره ابن يونس في الـــمصريين فقال: عيسى بن صالح بن الوليد بن كامل مولى الأزد، يكنى أبا موسى يروي عن: عمرو بن خالد، وزيد بن بشر، ويحيى بن بكير)[٤]، قلت: ولكن هذا الاضـــطراب في إســـناد الحديث يدل على نكارة حديث عيسى بن صالح، وما قاله الحافظ ابن حجر لا يخرجه عن حيز الجهالة.

**الخلاصة:**

أن الانتقاد على روح بن صـــلاح غير صـــحيح في الحديث الثالث، لعدم صـــحة الإسناد إلى روح، ففي الإسناد إليه عيسى بن صالح، واضطرب في حديثه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ (يا أبا هريرة: زر غباً، تزدد حباً).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٨٩٣).

(٢) تاريخ دمشق (٤٠/ ٣٥١).

(٣) انظر لسان الميزان (٦/ ٢٦٧).

(٤) لسان الميزان (٦/ ٢٦٧).

**ذكر من انتقده:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

تقدم تخريجه في الحديث السابق.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على روح بن صلاح في الحديث الرابع، لعدم صحة الإسناد إلى روح، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في روح بن صلاح هو القول الأول، أي أنه ضعيف، كما ذهب إليه ابن يونس والدارقطني وابن عدي، ونقله ابن ماكولا عن جماعة، وذلك لصحة الانتقاد عليه في الحديث الأول، وبالله التوفيق.

**الخلاصة:**

أن روح بن صلاح: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) (٦٨٩٣).

## ١٦- روح بن عبد الواحد، وهو حراني

روى عن: موسى بن أعين، وزهير بن معاوية، وخليد بن دعلج.

روى عنه: محمد بن أحمد الأنطاكي، وأبو حاتم الرازي.

**أقوال النقاد:**

وقال العقيلي بعد إيراد حديثه: (الرواية في هذا لينة)[١].

قال ابن أبي حاتم: (وكتَبَ عنه أبي بأذنة، وسُئل عنه فقال: ليس بالـــمتين، روى أحاديث فيها صنعة)[٢]، وأذنة بلدة قرب طرسوس.

وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقال ابن عدي- في ترجمة خليد بن دعلج- عقب حديث أورده من رواية هذا، عن خليد: (لعل البلاء فيه من الراوي عنه)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في روح بن عبد الواحد على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال العقيلي وابن أبي حاتم وابن عدي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمته حديثاً أنكر عليه، استدوا به على ضعفه، ولأجل هذا سيتم تخريج هذا الحديث، ومعرفة مدى تحمل داود بن يحيى للنكارة فيه، ثم يتم معرفة الراجح في هذا التعارض بين الجرح والتعديل، وبالله التوفيق.

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٤٢).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٩) قال في هامشه: (يعنى أنه يتصرف فيها ولا يأتي بها على الوجه).

(٣) (٨/ ٢٤٣).

(٤) يعني روح بن عبد الواحد، الكامل في ضعفاء الرجال (٦٢٨٢).

**الحديث المنتقد:**

عن ابن عمر ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: (طلب العلـــم فريضة على كل مسلم).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث المنتقد:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه محمد بن أحمد الأنطاكي، قال: حدثنا روح بن عبد الواحد القرشي، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال: (ولا يتابع عليه، والرواية في هذا لينة)[٢].

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية قال: (أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك، قال أخبرنا محمد بن المظفر، قال أخبرنا ابن الدخيل، أخبرنا العقيلي...) فذكره[٣].

وأخرجه إسماعيل الصـــفار قال: (حدثنا أبو الوليد بن برد، حدثنا روح بن عبد الواحد القرشي...) فذكره[٤].

وأخرجه البحيري في الرابع من الفوائد قال: (أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد الحنبلي الفقيه، أنبانا أبو بكر محمد بن عمر التاجر، حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن أعين، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال: (هكذا قال: روح بن عبادة)[٥].

وأخرجه تمام في الفوائد قال: (أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان، حدثنا

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٤٢)، والميزان للذهبي (٢٦٨٢)، واللسان لابن حجر (٣/ ٤٨٢).

(٢) (٢/ ٤٢).

(٣) (٥٦).

(٤) مجموع مصنفات الأصم والصفار (٦٥٢).

(٥) (٦٦).

أبو بكر بن شيبة محمد بن أحمد ببغداد، حدثنا مهنا بن يحيى، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر...)[١].

وأخرجه الصيداوي في معجمه قال: (أخبرنا أحمد بن محمد القاضي بالبصرة، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل أبو إسحاق، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا محمد بن عبد الملك، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[٢].

**دراسة الحديث:**

الحديث رواه العقيلي عن محمد بن أحمد الأنطاكي وهو ابن الوليد بن برد قال الذهبي: (وثقه الدارقطني وغيره)[٣]، عن روح بن عبد الواحد به.

ورواه البحيري عن أبي الحسين عبد الله بن أحمد الحنبلي ولم أقف على ترجمته، ولم أقف على أحد في طبقة شيوخ البحيري بهذا الاسم في تراجم الحنابلة، عن أبي بكر محمد بن عمر التاجر هو ابن حفص السمسار الزاهد وقد ترك التجارة ولزم العبادة، وأثنى عليه الحاكم[٤]، عن محمد بن أحمد بن الوليد هو الأنطاكي المتقدم، عن روح بن عبادة عن موسى بن أعين به ثم قال البحيري: (هكذا قال: روح بن عبادة).

فاختلف فيه على الأنطاكي، فرواه العقيلي عنه عن روح بن عبد الواحد، وراه السمسار عنه عن روح بن عبادة.

ولا شك أن رواية الحافظ العقيلي مقدمة على رواية السمسار، لتقدمه عليه في الضبط، ولعدم ثبوت الإسناد إلى السمسار، لإن في إسناده رجلاً لم أقف على ترجمته.

رواه روح بن عبد الواحد عن موسى بن أعين وهو ثقة عابد[٥]، عن ليث بن أبي

---

(١) الروض البسام لفوائد تمام (٧٥)، في المطبوع لتمام ففيه (حدثنا محمد بن أحمد) وهو غلط.

(٢) (ص ٣٧).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٥٩٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٧٦).

(٥) تقريب التهذيب (٦٩٤٤) دار العاصمة.

سليم وهو متروك[١]، عن مجاهد وهو ابن جبر وهو ثقة[٢]، عن ابن عمر.

قال العقيلي: (ولا يتابع عليه، والرواية في هذا لينة)[٣].

ورواه تمام عن علي بن الحسن بن علان وهو الحراني الإمام الحافظ[٤]، عن أبي بكر بن شيبة محمد بن أحمد هو ابن يعقوب قال الخطيب: (ثقة)[٥]، عن مهنا بن يحيى قال الدارقطني: (ثقة نبيل)[٦]، عن **أحمد بن إبراهيم الموصلي** قال ابن حبان: (لا يحل الاحتجاج به)، قال الذهبي: (قلت: وفيه جهالة أتى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ بخبر: طلب العلم فريضة على كل مسلم، قال ابن عدي: منكر الحديث)[٧]، قال ابن حجر: (وقد ذكره الدارقطني في الرواة عن مالك وساق حديثه هذا من طريق مهنا بن يحيى عنه، ثم قال: أحسب مهنأ وهم فيه، وإنما روى هذا عن مالك موسى بن إبراهيم المروزي، ثم ساقه من طريق موسى به، وذكر الخطيب أن محمد بن بيان رواه عن مهنا عن موسى بن إبراهيم أيضاً عن مالك، قال: ولا يثبت شيء من القولين معاً)[٨].

فهذه المتابعة منكرة، لا تصلح لتقوية الطريق الأولى.

ورواه الصيداوي عن أحمد بن محمد القاضي بالبصرة هو ابن إسحاق بن راهويه ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٩]، عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل

---

(١) قال في التقريب (صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك) (٥٦٨٦).

(٢) تقريب التهذيب (٦٤٨١).

(٣) (٢/ ٤٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٠).

(٥) تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٨).

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٢١٧).

(٧) ميزان الاعتدال (٢٦٠).

(٨) لسان الميزان (١/ ٣٩٨).

(٩) تاريخ بغداد (٦/ ٦٠).

أبو إسحاق الإمام الثقة[١]، عن يحيى بن صالح الوُحاظي هو صدوق من أهل الرأي[٢]، محمد بن عبد الملك وهو الأنصاري يروي الموضوعات[٣].

فهذه المتابعة غير صالحة لتقوية الطريق الأولى.

**الخلاصة:**

الانتقاد على روح بن عبد الواحد صحيح، لعدم المتابعة له.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في روح بن عبد الواحد هو القول الأول، فهو ضعيف، كما ذهب إليه العقيلي وابن أبي حاتم وابن عدي، لصحة الانتقاد عليه في الحديث الذي ذُكر في ترجمته، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن روح بن عبد الواحد: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٨٤)، وانظر لسان الميزان (١/ ٢٦٥).

(٢) تقريب التهذيب (٧٥٦٨).

(٣) لسان الميزان (٧/ ٣١٤).

## ١٧- روح بن المسيّب الكلبي البصري، أبو رجاء

روى عن: ثابت، وغيره.

روى عنه: مسلم بن إبراهيم، وشهاب بن عباد، وأحمد بن عبدة، ونصر بن علي، وحميد بن مسعدة، وإبراهيم بن الحجاج، ويحيى بن يحيى.

**أقوال النقاد:**

وقال ابن معين: (صويلح)[١].

وقال أبو داود: (ليس به بأس)[٢].

وقال العجلي: (بصري، ثقة)[٣].

وقال أبو حاتم الرازي: (هو صالح، ليس بالقوي)[٤].

وقال البزار في مسنده: (حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا أبو رجاء روح بن المسيب الكلبي: **ثقة**...) - قال ابن حجر: (فذكر هذا الحديث الذي استنكره ابن حبان) - وقال: (لا نعلم رواه عن ثابت: غير روح، وهو **مشهور**)[٥].

وقال ابن حبان: (كان روح: ممن يروي عن الثقات الموضوعات، ويقلب الأسانيد، ويرفع الموقوفات، وهو أنكر حديثاً من روح بن غطيف، لا تحل الرواية عنه، ولا كتابة حديثه إلا للاختبار)[٦].

وقال ابن شاهين: (حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال حدثنا إسحاق بن

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٦).

(٢) سؤالات الآجري (١٠٩٣).

(٣) الثقات (٤٤٨).

(٤) (٣/ ٤٩٦)، وقال الذهبي: (يريد: أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت) الموقظة ص٨٢.

(٥) مسند البزار (٦٩٦٢)، ولسان الميزان لابن حجر (٣/ ٤٨٧).

(٦) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٣٦) دار الوعي، و(٣٤٢) بتحقيق حمدي السلفي.

إبراهيم- يعني: ابن أبي إسرائيل-، قال حدثنا **الثقة** أبو رجاء روح بن المسيب الكلبي)[١].

قال ابن عدي: (أحاديثه غير محفوظة)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في روح بن المسيب على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه صدوق، وبه قال: ابن معين وأبو حاتم وأبو داود.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال: العجلي والبزار وابن شاهين.

والقول الثالث: أنه متروك، وبه قال: ابن حبان وابن عدي.

وقد ذكروا في ترجمته ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، ولأجل هذا سيتم تخريج تلك الأحاديث، والتحقق من تفرد روح بن المسيب بها، وبعد هذا يتم معرفة القول الراجح من أقوال النقاد فيه.

**الحديث الأول:**

عن أنس قال: (أتين النساء رسول الله ﷺ، فقلن: يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله، فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله، قال: **مهنة إحداكن في بيتها تدرك به عمل المجاهدين في سبيل الله**).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حبان وابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٣].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى في مسنده قال: (حدثنا نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن بحر، قالا:

---

(١) الثقات لابن شاهين (٣٦٤).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٥٤٧).

(٣) المجروحين (١/ ٣٣٦)، وابن عدي (٦٨٧٧)، والميزان (٢٦٨٩)، واللسان (٣/ ٤٨٦).

حدثنا أبو رجاء روح بن المسيب الكلبي، حدثنا ثابت، عن أنس...) فذكره[١].

وأخرجه ابن عدي قال: (أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى...) فذكره[٢].

وأخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا إبراهيم حدثنا نصر بن علي حدثنا روح بن المسيب أبو رجاء الكلبي...) فذكره، ثم قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا روح) فذكره[٣].

وأخرجه أبو يعلى في مسنده: (حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا أبو رجاء الكلبي...) فذكره[٤].

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في السنة قال: (حدثنا يحيى بن يحيى، أنبانا روح بن المسيب الكلبي، عن ثابت البناني...) فذكره[٥].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان قال: (أخبرنا أبو نصر بن قتادة، وأبو بكر الفارسي، قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا إبراهيم بن علي، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا روح بن المسيب الكلبي...) فذكره، ثم قال البيهقي: (تفرد به روح هذا)[٦].

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب: (حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا أبو رجاء الكلبي يعني روح بن المسيب...) فذكره[٧].

وأخرجه علي بن عمر الحربي في الفوائد المنتقاة: (حدثنا جعفر، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا روح بن المسيب...) فذكره[٨].

---

(١) (٣٤٢٩) دار التأصيل.

(٢) الكامل في الضعفاء (٦٨٧٧).

(٣) (٢٨٠٧).

(٤) (٣٤٢٨) دار التأصيل.

(٥) (١٤٣) الكتب الثقافية.

(٦) شعب الإيمان (٨٣٦٨).

(٧) الترغيب في فضائل الأعمال (٤٥٢).

(٨) (٧٥) دار الوطن.

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه أبو يعلى عن نصر بن علي الجهضمي وهو ثقة ثبت[١]، ومحمد بن بحر هو الهجيمي وقد ذهب العقيلي وابن حبان إلى أنه ضعيف جداً وذهب ابن أبي عاصم إلى أنه ثقة[٢]، كلاهما عن أبي رجاء روح بن المسيب به.

ورواه الطبراني عن إبراهيم وهو ابن الهيثم القطيعي وهو ثقة متقن[٣]، عن روح به.

ورواه أبو يعلى عن إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون[٤]، عن روح به.

ورواه ابن شاهين عن عبد الله بن محمد البغوي وهو ابن عبد العزيز وهو ثقة ثبت[٥]، عن عبد الأعلى بن حماد وهو ابن نصر ثقة[٦]، عن روح به.

ورواه المروزي عن يحيى بن يحيى وهو النيسابوري وهو ثقة ثبت إمام[٧]، عن روح به.

ورواه علي بن عمر الحربي عن جعفر وهو ابن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي وقد وثقه الدارقطني[٨]، وأحمد بن عبدة هو الضبي ثقة[٩]، عن روح به.

فهؤلاء سبعة رووه عن روح، ولم أقف على متابع له.

**الخلاصة:**

الانتقاد على روح بن المسيب في الحديث الأول صحيح، لثبوت الإسناد إلى روح، ولعدم وجود متابع له، وقد حكم الطبراني والبيهقي بأنه تفرد به.

---

(١) تقريب التهذيب (٧١٢٠) مؤسسة الرسالة.

(٢) لسان الميزان (٧/ ٦).

(٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٤١).

(٤) تحرير تقريب التهذيب (٣٣٨).

(٥) إرشاد القاصي (٦٠٤).

(٦) تحرير التقريب (٣٧٣١).

(٧) تقريب التهذيب (٧٦٦٨).

(٨) تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ١١٢).

(٩) تحرير التقريب (٧٤).

**الحديث المنتقد الثاني:**

عن زيد بن وهب: (أن عمر سأل عن المجوس، فقال عبد الرحمن بن عوف: أشهد على رسول الله أنه قال: المجوس طائفة من أهل الكتاب، فاحملوهم على ما تحملون عليه أهل الكتاب).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا الحسن بن سهل، أخبرنا إبراهيم بن الحجاج، أخبرنا أبو رجاء، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، أن عمر سأل عن المجوس...) فذكره، ثم قال: (لم يروه عن الأعمش إلا أبو رجاء، وهو روح بن المسيب)[٢].

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة قال: (حدثناه سليمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن عبد العزيز المجوز، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي...)[٣].

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده قال: (حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، عن بجالة التميمي، قال: لم يُرد عمر أن يأخذ الجزية من المجوس، حتى شهد عبد الرحمن بن عوف: أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر) فذكره[٤].

وأخرجه الإمام أحمد أيضاً قال: (حدثنا سفيان، عن عمرو، أنه سمع بجالة يقول:...) فذكره مطولاً[٥].

وأخرجه الإمام مالك فرواه: (عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، أن عمر بن

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٤٨٦).

(٢) المعجم الأوسط (٣٤٤٢).

(٣) (٤٩٧).

(٤) (١٦٨٥).

(٥) (١٦٥٧).

الخطاب ذكر الـــــمجوس فقال: ما أدري كيف أصـنع في أمرهم فقال عبد الرحمن بن عوف: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: سنوا بهم سنة أهل الكتاب)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الطبراني عن الحسن بن سهل هو المجوز البصري لا بأس به[٢]، عن إبراهيم بن الحجاج هو ابن زيد السامي وهو ثقة[٣]، عن أبي رجاء روح بن المسيب به.

وقد توبع روح في هذا الحديث بمعناه، فرواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق وهو ابن همام الصـــنعاني ثقة حافظ[٤]، عن ابن جريج هو عبد الـــــملك بن عبد العزيز ثقة فاضل[٥]، عن عمرو بن دينار هو الـمكي ثقة ثبت[٦]، عن بجالة التميمي هو ابن عبدة ثقة[٧]، قال: لم يُرد عمر...فذكره بمعناه.

ورواه مالك عن جعفر بن محمد بن علي وهو صـدوق فقيه إمام[٨]، عن أبيه ثقة فاضل[٩]، أن عمر بن الخطاب ذكر المجوس...فذكره بمعناه.

**الخلاصة:**

الانتقاد على روح بن الـــــمسيب في الحديث الثاني صحيح، لثبوت الرواية عنه، ولعدم وجود متابع له عن الأعمش، وقد جزم الطبراني بأنه لـــــم يروه عن الأعمش إلا روح، قال الإمام مسلـــم: (فأما من تراه يعمد لـــمثل الزهري في جلالته، وكثرة أصحابه

---

(١) (٧٥٦) دار الغرب.

(٢) إرشاد القاصي والداني (٣٦١).

(٣) تقريب التهذيب (١٦٢) مؤسسة الرسالة.

(٤) تقريب التهذيب (٤٠٦٤) مؤسسة الرسالة.

(٥) المصدر السابق (٤١٩٢).

(٦) المصدر السابق (٥٠٢٤).

(٧) المصدر السابق (٦٣٥).

(٨) التقريب (٩٥٠).

(٩) التقريب (٦١٥١).

الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره، أو لمثل هشام بن عروة، وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك، قد نقل أصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في أكثره، فيروي عنهما، أو عن أحدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه أحد من أصحابهما، وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم، **فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس** والله أعلم)[١]، والأعمش ممن يدخل في هذا، وأما المتابعات النازلة فلا تفيد في رفع النكارة عن هذه الروايات، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثالث:**

عن أنس، قال رسول الله ﷺ: (شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي، قال: فقال: تصديق هذا في القرآن، قال: فقرأ علينا: ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ إلى: ﴿كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾ فهؤلاء الذين يجتنبون الكبائر، وهؤلاء الذين واقعوا الكبائر بقيت لهم شفاعة محمد ﷺ. قال: فقال يزيد لأنس: صدقت).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى في مسنده قال: (حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا روح بن المسيب، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أبو يعلى...) فذكره، ثم قال: (وهذا رواه عن يزيد الرقاشي مع روح غيره، إلا أن التفسير فيه لم يذكره غيره)[٤]، أي لم يتابع أحد روح بن المسيب في رواية هذا التفسير عن الرقاشي عن أنس، ولكن تابعوه في رواية الحديث المرفوع عن الرقاشي.

---

(١) صحيح مسلم (١/ ٦).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٨٧٨).

(٣) (٤١٢٩) دار التأصيل.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٨٧٨).

وأخرجه الطبراني في الـــمعجم الأوسط قال: (حدثنا مورع بن عبد الله أبو ذهل الـمصيصي، أخبرنا الحسن بن عيسى الحربي، حدثنا روح بن الـمسيب...) فذكره، ولـم يذكر تفسير أنس، ثم قال: (لم يرو هذا الحديث عن يزيد الرشك إلا روح بن المسيب، تفرد به الحسن بن عيسى)[١].

وأخرجه في الـمعجم الصغير قال: (حدثنا مورع بن عبد الله أبو ذهل الـمصيصي- بالمصيصة سنة ثمان وسبعين ومائتين-،...) فذكره، ولم يذكر تفسير أنس، ثم قال: (لم يروه عن يزيد الرشـك عن أنس بن مالك إلا روح بن الـــمسيب تفرد به الحسـن بن عيسى)[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه أبو يعلى عن إسرائيل بن أبي إسحاق وهو ثقة مأمون[٣]، عن روح به.

ورواه ابن عدي عن أبي يعلى به، ثم ذكر أنه لم يرو التفسير عن الرقاشي إ لا روح.

ورواه الطبراني عن مورع بن عبد الله أبو ذهل المصيصي وثقه المنذري، والهيثمي، وقال الألباني: (لـــم أجد له ترجمة...) ورجح الـــمنصوري: أنه مجهول حال[٤]، عن الحسـن بن عيسـى الحربي ذكره ابن حبان ثم قال: (كان يخطئ أحياناً)[٥]، عن روح به، ولـــم يذكر التفسير، ثم قال الطبراني: (لـــم يروه عن يزيد الرشك عن أنس بن مالك إلا روح بن الـمسيب تفرد به الحسن بن عيسى)، قلت: لـم يتفرد به الحسن بن عيسى عن روح، بل تابعه إسرائيل كما تقدم، ولكن الحسن لـم يرو تفسير أنس، وهو الـمنتقد على روح.

---

(١) (٩١٧٧).

(٢) (١١٠١).

(٣) تحرير تقريب التهذيب (٣٣٨).

(٤) إرشاد القاصي والداني (١٠٧٣).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ١٧٤).

**الخلاصة:**

الانتقاد على روح بن الـــمسيب في الحديث الثالث صحيح، لأن الإسناد ثبت إليه، ولم يرو تفسير أنس عن الرقاشي إلا هو، كما ذهب إليه ابن عدي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في روح بن المسيب هو القول الثالث، أي أنه متروك، كما ذهب إليه ابن حبان وابن عدي، وذلك لصحة الانتقاد عليه في الأحاديث الثلاثة السابقة.

**الخلاصة:**

أن روح بن المسيب: متروك.



# ١٨- زامل بن أوس الطائي

روى عن: أبي هريرة.

وروى عنه: ابنه عصمة.

**أقوال النقاد:**

ذكره ابن حبان في الثقات[١].

وقال الدارقطني: (إسنادٌ بدويّ، يُخرَّج اعتباراً)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في زامل بن أوس الطائي على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال الدارقطني، فإن الأعراب ليسوا أهل ضبط للعلم، وعدم الضبط توجب الضعف.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في زامل بن أوس هو القول الأول، أي أنه ضعيف، لأن الجرح المفسر مقدم على التعديل، لاسيما أنه لم يرو عنه إلا ابنه.

**الخلاصة:**

أن زامل بن أوس الطائي: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) (٤/ ٢٧٠).

(٢) سؤالات البرقاني (٧٢) دار الفاروق.

## ١٩- زائدة، وهو من موالي عثمان

روى عن: سعد، وعثمان.

روى عنه: أبو الزناد.

**أقوال النقاد:**

قال أبو حاتم: (حديثه منكر)[١].

وقال الذهبي: (وقال البخاري: لا يتابع على حديثه)[٢]، وهذا النقل فيه جرح لزائدة، وعبارة البخاري في التاريخ الكبير ليس فيها قدح له، ففي التاريخ قال: (زائدة مولى عثمان، سمع سعداً عن النبي ﷺ قاله أبو عفان المدني الأموي عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن زائدة، حديث منكر، قال أبو عبد الله: وأبو عفان منكر الحديث)[٣]، ففي هذا العبارة إعلال للحديث بتفرد أبي عفان، وليس فيها قدح لزائدة.

وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: (مجهول بالنقل سمع سعد، وعلي، لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في زائدة على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف جداً، وبه قال أبو حاتم والبخاري-كما نقله الذهبي- والعقيلي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦١٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٢٦٩٩).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٤٣٢).

(٤) الثقات (٤/ ٢٦٥).

(٥) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٧٤).

وقد أوردوا في ترجمته حديثاً استدلوا به على أنه منكر الحديث، ولأجل هذا سيتم تخريج الحديث، ومعرفة مدى تحمل زائدة للنكارة فيه، ثم يتم معرفة الراجح في هذا التعارض بين الجرح والتعديل، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد:

عن زائدة مولى عثمان قال: (أرسل عثمان إلى علي، فتناجيا ساعة، فقام علي كالمغضب، فأخذ عثمان بأسفل ثوبه ليجلسه فأبى، فقال الناس: سبحان الله أيستخف بحق أمير المؤمنين، فقال عثمان: دعوه فما يجد حلاوتها هو ولا أحد من ولده، قال زائدة: فأتيتُ سعداً فذكرتُ ذلك له كالمتعجب مما قال، فقال: وما تعجبك من ذلك، أنا سمعتُ رسول الله ﷺ يقوله، قال حامد: لم يقل لا يليها، وإنما قال: لا يجد حلاوتها).

## ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[١].

## تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه أحمد بن إبراهيم البُسري، قال: حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال: حدثنا أبو عفان المدني- من ولد عثمان بن عفان-، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن زائدة مولى عثمان...) فذكره[٢].

## دراسة التخريج:

رواه العقيلي عن أحمد بن إبراهيم البُسري وهو ابن محمد بن بن عبد الله بن بكّار وهو صدوق[٣]، عن حامد بن يحيى البلخي وهو ابن هانئ ثقة حافظ[٤]، عن أبي عفان

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٧٥)، واللسان لان حجر (٣/ ٤٩٠).

(٢) (٥١٠).

(٣) تقريب التهذيب (٤) مؤسسة الرسالة.

(٤) التقريب (١٠٦٨).

المـــــــديني هو عثمان بن خالد بن عمر متروك الحديث[١]، عن ابن أبي الزناد وهو عبد الرحمن ضعيف[٢]، عن أبيه هو عبد الله بن ذكوان ثقة فقيه[٣]، عن زائدة به.

وهذا الإســـناد ضـــعيف جداً، فيه عثمان بن خالد، فهو غير ثابت عن زائدة، ولأجل هذا قال البخاري: (وأبو عفان منكر الحديث)[٤] فأعل الحديث بتفرد أبي عفان، وهذا هو اللائق، الله أعلم.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على زائدة في هذا الحديث، لعدم ثبوت الإسناد إليه.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح أن زائدة هذا مجهول، لأنه لم يرو عنه إلا أبي الزناد، بإسناد لم يثبت إليه.

**الخلاصة:**

أن زائدة: مجهول.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (٤٤٦٤).

(٢) تحرير التقريب (٣٨٦١).

(٣) التقريب (٣٣٠٢).

(٤) التاريخ الكبير (٣/ ٤٣٢).

## ٢٠- الزبير بن عيسى، والد الحميدي الكبير

روى عن: هشام بن عروة.

روى عنه: خليل بن يزيد الباقلاني.

**أقوال الأئمة النقاد:**

قال العقيلي: (حدثناه محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا خليل بن يزيد الباقلاني دلنا عليه الحميدي قال: عنده عن أبي حديثين، قال حدثنا الزبير بن عيسى الحميدي...)[١]، أي أن الحميدي دل محمد بن إسماعيل الصائغ أو الترمذي على خليل بن يزيد، وقال عنده حديثان يرويهما عن أبي، وهذه الدلالة تتضمن توثيقاً من الحميدي لأبيه[٢].

وقال العقيلي: (حديثه غير محفوظ)، ثم روى حديث عائشة الذي سيأتي، ثم قال: (لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به)[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

قال ابن حجر: (وقال النباتي عقب كلام العقيلي: لعمري إنه لباطل موضوع، يشهد له القرآن والسنة)[٥]، لأن الأمر بالمعروف جاء غير مقيد في الكتاب والسنة بما ذكر في هذا الحديث الذي يروى عن الزبير.

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في الزبير بن عيسى على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة، به قال الحميدي وابن حبان.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال العقيلي.

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٤٩٤).

(٢) ولأجل هذا والله أعلم استدرك ابن حجر هذه الكلمة على الميزان، فنقلها من الضعفاء.

(٣) الضعفاء (٢/ ٨٧).

(٤) (٦/ ٣٣١).

(٥) لسان الميزان (٣/ ٤٩٤).

والقول الثالث: أنه ضعيف جداً، وبه قال النباتي.

وقد ذكروا في ترجمته حديثاً، استدلوا به على ضعفه، وأن حديثه غير محفوظ، ولأجل هذا سيتم تخريج الحديث، ومعرفة مدى تحمل الزبير للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح بين أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد:

عن عائشة قالت: (قلت: يا رسول الله، متى لا نأمر بالمعروف، ولا ننهى عن المنكر، قال: إذا كان البخل في خياركم، وإذا كان العلم في رذالكم، وإذا كان الإدهان في كباركم، وإذا كان المُلك في صغاركم).

## ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[١].

## تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي قال: (حدثناه محمد بن إسماعيل، حدثنا خليل بن يزيد الباقلاني - دلنا عليه الحميدي - قال: عنده عن أبي حديثين، حدثنا الزبير بن عيسى الحميدي، قال: ذكره هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال: (حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الخليل بن يزيد، قال: حدثنا الزبير بن عيسى أبو الحميدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة...) فذكره[٣].

وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف قال: (حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد العسكري، حدثنا عيسى دلوية، حدثنا الخليل بن يزيد

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٨٧)، ولسان الميزان (٣/ ٤٩٤).

(٢) (٥٢٣).

(٣) (٢٨) ضمن موسوعة ابن أبي الدنيا ١/ ٤٧٠.

بمكة، حدثنا الزبير بن عيسى أبو الحميدي...) فذكره[١].

وأخرجه نجم الدين النسفي في القند في ذكر أخبار سمرقند قال: (قال: أخبرنا عمر بن عبد الله الصوفي السمرقندي، أخبرنا علي بن عمر بن أبي بكر الزيني السمرقندي، أخبرنا السيد أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه المحمدي الفارسي- قدم علينا سمرقند حاجاً-، أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بشيراز، أخبرنا أحمد بن السري، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو الحسن الخليل بن يزيد المكي، حدثنا الزبير بن عيسى، **حدثني** هشام بن عروة...) فذكره[٢].

وأخرجه عبد الغني المقدسي قال: (أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي بها، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان...) فذكره، وفيه تصريح الزبير بالتحديث كالذي قبله[٣].

**دراسة التخريج:**

رواه العقيلي عن محمد بن إسماعيل وهو ابن سالم الصائغ ثقة[٤] أو ابن يوسف الترمذي ثقة حافظ[٥]، عن خليل بن يزيد الباقلاني ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، عن الزبير بن عيسى الحميدي به.

ورواه ابن أبي الدنيا عن سلمة بن شبيب وهو المسمعي ثقة[٧]، عن خليل به.

---

(١) (٢٨٨٧).

(٢) (١٠٩٨) ص ٦٢٥.

(٣) (١١) دار العاصمة.

(٤) كما في تحرير التقريب (٥٧٣١).

(٥) التقريب (٥٧٣٨).

(٦) (٨/ ٢٣١).

(٧) التقريب (٢٤٩٤).

ورواه الدارقطني عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد العسكري وهو ثقة[١]، عن عيسى دلويه وهو ابن عبد الله بن سنان وثقه الدارقطني[٢]، عن خليل به.

ورواه يعقوب بن سفيان عن خليل به.

ففي الإسناد خليل بن يزيد، وقد روى أربعة كما تقدم، وذكره ابن حبان في الثقات، فهو مجهول حال، ولم يتابعه أحد في رواية هذا الحديث عن الزبير بن عيسى.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على الزبير بن عيسى الحميدي في هذا الحديث، لعدم صحة الإسناد إليه.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في عيسى بن الزبير القول الثاني، فهو ضعيف لجهالته العينية، لعدم صحة الانتقاد عليه، ولم يرو عنه إلا خليل بن يزيد، وهو مجهول حال.

**الخلاصة:**

أن الزبير بن عيسى الحميدي: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٢٤٩).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٩٨-٤٩٩).

## ٢١- زُرعة بن إبراهيم الدمشقي الزبيدي

روى عن: عطاء، وخالد بن اللجلاج، وجناح مولى الوليد بن عبد الملك، ونافع مولى ابن عمر، وعمر بن عبد العزيز.

روى عنه: سعيد بن أبي هلال، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن شعيب بن شابور، وعثمان بن حصن بن علاق، وعمرو بن واقد، وعبد ربه بن ميمون الأشعري، وعمارة بن غزية، وداود بن قيس المدني، وبقية، وعبد الله بن زياد الفلسطيني.

**أقوال الأئمة النقاد:**

قال محمد بن الحجاج: (قال لي زرعة بن إبراهيم: إذا أتيت الأوزاعي فاقرئه السلام وقل له يقول لك زرعة: من علّمك علمك الذي تُحسنه، فأخبرته بذلك، فقال الأوزاعي: إذا لقيتَه أو رجعتَ إليه فاقرئه السلام، وقل له صدقتَ تعلّمنا منك، فلمّا أحدثتَ تركنا علمك، يعني: يضع الحديث)[١].

وقال ابن معين: (صالح الحديث)[٢].

وقال أبو حاتم: (ليس بالقوي، يكتب حديثه)[٣].

وقال ابن حبان: (يروي عن: عطاء وخالد بن اللجلاج، روى عنه: سعيد بن أبي هلال، ومحمد بن شعيب بن شابور، وهو الذي يروي عنه بقية ويقول: حدثني الزبيدي في أشياء يرويها يوهم أنه محمد بن الوليد الزبيدي، يجب أن يعتبر حديثه من غير رواية بقية عنه)[٤].

قال ابن حجر: (وذكره أيضاً في الثقات، فتناقض)، وتعقبه عبد الفتاح أبو غدة فقال: (لم يترجم له ابن حبان في المجروحين، وما ذكره ابن حجر هنا من كلام ابن

---

(١) تاريخ دمشق (١٩/ ٥).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩/ ٥).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٠٦).

(٤) الثقات (٦/ ٣٤٣-٣٤٤).

حبان فهو من الثقات[١]، فلا تناقض إذاً)[٢].

وقال أبو نعيم: (زرعة: روى عن نافع، عن ابن عمر، روى عنه عبد الله بن زياد الفلسطيني: ليس بثقة، ولا مأمون)[٣].

وذكر ابن عساكر في ترجمته: أنه كان يضع الحديث، وأنه كان يهودياً ساحراً، ثم أسلم[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في زرعة بن إبراهيم على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه صدوق، وبه قال ابن معين وأبو حاتم.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال ابن حبان.

والقول الثالث: أنه ضعيف جداً، وبه قال أبو نعيم.

والقول الرابع: أنه كذاب، وبه قال الأوزاعي وابن عساكر.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في صاحب الترجمة هو القول الرابع، لأن الأوزاعي تلميذه، وهو أعلم بشيخه من غيره، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن زرعة بن إبراهيم الدمشقي: كذاب، يضع الحديث.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) (٦/ ٣٤٣) الثقات لابن حبان.

(٢) لسان الميزان (٣/ ٤٩٩).

(٣) لسان الميزان (٣/ ٤٩٩).

(٤) تاريخ دمشق (١٩/ ٦-٨).

## ٢٢- زفر بن الهذيل العنبري، أحد الفقهاء والزهاد

روى عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن إسحاق، وحجاج بن أرطأة، وأبي حنيفة، وجماعة.

روى عنه: حسان بن إبراهيم الكرماني، وأبو يحيى أكثم بن محمد، وأبو نعيم، وعبد الواحد بن زياد، وطائفة.

قال الذهبي: (قلت: مات سنة ثمان وخمسين ومئة عن ثمان وأربعين سنة)[١].

**أقوال الأئمة النقاد:**

قال الذهبي: (وثّقة: غير واحُد، وابن معين)[٢].

وقال ابن سعد: (لم يكن في الحديث بشيء)[٣].

قال ابن أبي حاتم: (قرىء على عباس الدوري وأنا أسمع: سمعتَ أبا نعيم الفضل بن دكين وذُكر عنده زفر فقال: كان ثقةً مأموناً)، قال العباس: (وسمعتُ يحيى يقول: هو ثقة مأمون)، قال أبو محمد: (وروى عنه أبو نعيم ومسلم بن إبراهيم)[٤].

وقال أبو نعيم الأصبهاني في التاريخ: (زفر بن الهذيل بن قيس بن مسلم بن مكمل بن ذهل بن ذؤيب بن عمرو بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، يكنى: أبا الهذيل، روى عنه: الحكم بن أيوب والنعمان بن عبد السلام، رجع عن الرأي، وأقبل على العبادة)[٥].

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (كان متقناً حافظاً، لم يسلك مسلك صاحبه، وكان أقيس أصحابه، وأكثرهم رجوعاً إلى الحق، توفي بالبصرة في ولاية أبي جعفر)[٦].

---

(١) ميزان الاعتدال (٢٧٤٣).

(٢) ميزان الاعتدال (٢٧٤٣)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٠٨).

(٣) الطبقات الكبرى (٨/ ٥٠٩) مكتبة الخانجي.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٠٨).

(٥) أخبار أصبهان (١/ ٣٧٣) دار الكتب العلمية.

(٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٩).

وقال أبو موسى محمد بن الـــمثنى: (ما سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن زفر شيئاً قط)[١].

وقال أيضـاً: (حدثنا معاذ بن معاذ قال: كنتُ عند سـوار القاضـي فجاء الغلام فقال: زفر بالباب، فقال: زفر الرأي لا تأذن له فإنه مبتدع، فقيل له: ابن عمكَ قدم من سفرٍ ولم تأته، ومشى إليك فلو أذنتَ له[٢]، فأذن له، فما كلمه كلمة حتى خرج)[٣].

وأورد فيه أيضـا عن بشـر بن السـري قال: (ترحمتُ يوماً على زفر وأنا مع سـفيان الثوري، فأعرض بوجهه عني)[٤].

وقال أبو الفتح الأزدي: (زفر: غير مرضي المذهب والرأي)[٥].

وأخرج ابن عدي من طريق الحارث بن مالك قال: (أول من قدم البصرة برأي أبي حنيفة: زفر، وسـوار بن عبد الله على القضـاء، فاسـتأذن عليه فحجبه، فتُشـفَّع بي إليه، فقلتُ: أصلحكَ الله إن زفر رجلٌ من أهل العلـــم ومن العشيرة[٦]، قال: أما من العشيرة فنعم، وأما من أهل العلـــــم فلا، فإنه أتانا ببدعة رأي أبي حنيفة، فقلتُ: إنه يحب أن يتزين بمجالسة القاضي، قال: فأذن له على أن لا يتكلم معنا في العلم)[٧].

وقال أحمد بن محمد بن أبي العوام قاضي مصر في مناقب أبي حنيفة: (قال لي أبو جعفر الطحاوي: سمعتُ أبا خازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضـــي يقول: سمعتُ أحمد بن عبدة هو الضـبي البصـري يقول: قدم زفر بن الهذيل البصـرة، فكان يأتي حلقة عثمان البتي: فيناظرهم، ويتتبع أصولهم، ويسـألهم عن فروعهم، فإذا رأى شيئاً خرجوا فيه عن الأصل: تكلـــم فيه مع عثمان حتى يتبيّن له خروجه من الأصل، ثم يقول: في هذا

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٩٧).

(٢) زفر من عشيرة: سوار بن عبد الله، وقد قدم زفر من سفر ولم تأته للسلام عليه، فجاءه زفر.

(٣) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٩٧).

(٤) الموضع السابق.

(٥) لسان الميزان (٣/ ٥٠٢).

(٦) أي من عشيرتك.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨٩٠٤).

جواب أحسن من هذا، فإذا استحسنوه، قال: هذا قول أبي حنيفة، فلم يلبث أن تحولت الحلقة إليه، وبقي عثمان البتي وحده)[١].

وقال الذهبي: (صدوق)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في زفر بن الهذيل على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن معين والفضل بن دكين وأحمد بن عبدة الضبي، وقد ذكر أبو نعيم وابن حبان أنه رجع للحق في المسائل التي تخالف الدليل.

والقول الثاني: أنه ضعيف الحديث، وبه قال ابن سعد.

والقول الثالث: أنه مبتدع يهجر، وبه قال عبد الرحمن بن مهدي وسوار بن عبد الله وسفيان الثوري.

والقول الرابع: أنه صدوق، وبه قال الذهبي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في زفر بن الهذيل هو القول الأول، أي أنه ثقة، لأن التعديل مقدم على الجرح المبهم، ومن جرحه لم يأت بدليل على جرحه، وما حُكي عنه من بدعة فهذا راجع إلى مسائل قال فيها بخلاف الدليل، ولكنه رجع عنها.

**الخلاصة:**

أن زفر بن الهذيل العنبري: ثقة في الحديث، وقد رجع عن المسائل التي تخالف الحق.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) فضائل أبي حنيفة وأخباره ومناقبه لابن أبي العوام (٩٧).

(٢) ميزان الاعتدال (٢٧٤٣).

# ٢٣- زكريا بن أبي مريم

روى عن: أبي أمامة.

روى عنه: هشيم.

**أقوال الأئمة النقاد:**

روى ابن أبي حاتم بإسناده عن عبد الرحمن بن مهدي قال: (ذكرناه لشعبة: فصاح صيحة)، ثم قال ابن أبي حاتم: (فدلت صيحة شعبة أنه لم يرضه)[١].

وقال أبو داود: (لم يرو عنه إلا هشيم)[٢].

قال النسائي: (ليس بالقوي)[٣].

وقال الساجي: (تكلموا فيه)[٤].

ذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وقال الدارقطني: (يعتبر به)[٦].

ونقل البرقاني عن الدارقطني قال: (حدث عنه هشيم، لا بأس به)[٧].

قال الذهبي: (شيخ، حدث عنه هشيم)[٨].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٩٢).

(٢) اللسان لابن حجر (٣/ ٥١٢).

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢١٢) الكتب الثقافية.

(٤) لسان الميزان (٣/ ٥١٢).

(٥) (٤/ ٢٦٣).

(٦) لسان الميزان لابن حجر (٣/ ٥١٢).

(٧) سؤالات البرقاني (١٦٧) دار الفاروق.

(٨) ميزان الاعتدال (٢٧٦٠).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في زكريا بن أبي مريم على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: ضعيف، وبه قال شعبة وأبو داود ونقله الساجي عن جماعة.

والقول الثاني: صدوق، وبه قال النسائي والدارقطني والذهبي.

والقول الثالث: ثقة، وبه قال ابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمته حديثاً استدلوا به على ضعفه، فلأجل هذا سيتم تخريج الحديث والتحقق من صحة النكارة المنسوبة له، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد:**

عن زكريا بن أبي مريم الخزاعي، قال: سمعت أبا أمامة، قال: (إنّ بين شفير جهنم إلى قعرها سبعين خريفاً من صخرة تهوي أو حجر يهوي، عِظَم عشرِ خَلِفاتٍ عِظام سِمان، قال: فقال له رجل: هل تحت ذلك من شيء، قال: نعم، غيٌّ وآثام).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه بشر بن موسى الأسدي، قال: حدثنا خلف بن الوليد، قال: حدثنا **هشيم**، عن زكريا بن أبي مريم الخزاعي...) فذكره[٢].

وأخرجه **ابن المبارك** في الزهد: (أخبرنا **هشيم بن بشير**، أخبرني زكريا بن أبي مريم الخزاعي...) فذكره[٣].

---

(١) الضعفاء (٢/ ٨٢)، والميزان (٢٧٦٠)، واللسان (٣/ ٥١٢).

(٢) (٢/ ٨٣).

(٣) الزهد (٢/ ٨٦).

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة قال: (حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا **عبد الله بن المبارك**، أخبرنا **هشيم بن بشير**...) فذكره[١].

وأخرجه البغوي في شرح السنة قال: (أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي توبة، أخبرنا محمد بن أحمد الحارثي، أخبرنا محمد بن يعقوب، أخبرنا عبد الله بن محمود، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الخلال، حدثنا **عبد الله بن المبارك**، عن **هشيم بن بشير**...) فذكره[٢].

وأخرجه البغوي في تفسيره قال: (أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي توبة، أخبرنا محمد بن أحمد الحارثي، أخبرنا محمد بن يعقوب الكسائي، أخبرنا عبد الله بن محمود أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الخلال: وأخبرنا **عبد الله بن المبارك**...)[٣].

وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً: (حدثنا **إبراهيم بن عبد الله الهروي**، قال: أخبرنا **هشيم**، قال: أخبرنا زكريا بن أبي مريم الخزاعي...) فذكره[٤].

وأخرجه الدولابي في الكنى قال: (حدثنا الحسين بن سليمان، حدثنا **محمد بن يزيد بن زياد**، حدثني **شرقي بن قطامي**، **عن لقمان بن عامر**، قال: جئنا أبا أمامة الصدي بن عجلان فقلنا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: فدعاني ثم قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن صخرة زنة عشر خلفات قذفت بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفاً لم تنته إلى غي وأثام، قال: قلت: وما غي وما أثام، قال: ميزابان في أسفل جهنم يسيل فيهما صديد أهل النار، وهما اللذان قال الله في كتابه: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا ٥٩﴾، وقال تعالى: ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨﴾، سمعتُ العباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين يقول: أبو أمامة الباهلي اسمه: الصدي بن عجلان)[٥].

---

(١) تعظيم قدر الصلاة (٣٧).

(٢) (٤٤١٢).

(٣) (٥/ ٢٤١) دار طيبة.

(٤) (٢٥).

(٥) الكنى (٩١).

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة قال: (حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، حدثنا **محمد بن زياد بن زبار**، حدثني **شرقي بن القطامي**...) فذكره[١].

وأخرجه الطبري في التفسير: (حدثني عباس بن أبي طالب، حدثنا **محمد بن زياد بن رزان**، حدثنا **شرقي بن قطامي**، **عن لقمان بن عامر الخزاعي**، قال: جئت أبا أمامة صدي بن عجلان الباهلي...) فذكره[٢].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: (حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدثنا العباس بن أبي طالب، حدثنا محمد بن زياد بن زبار الكلبي، حدثنا **شرقي بن القطامي**...) فذكره[٣].

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين: (حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدثنا العباس بن أبي طالب، حدثنا محمد بن زياد بن زبار الكلبي...)[٤].

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور: (أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام محمد بن غالب، حدثنا **محمد بن زياد**...) فذكره[٥].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار قال: (حدثنا الفضل بن إسحاق، حدثنا شبابة بن سوار، **أخبرني الوليد بن حصين الشامي**، **أخبرني لقمان بن عامر**، عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي...) فذكره[٦].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن المبارك عن هشيم بن بشير وهو الواسطي ثقة ثبت كثير

---

(١) تعظيم قدر الصلاة (٣٦).

(٢) (١٥/ ٥٧١)، و(١٧/ ٥١٤).

(٣) (٨/ ١٧٥).

(٤) (١٥٨٩).

(٥) (٤٧٤).

(٦) (١٧).

التدليس والإرسال[١] وقد صرح هنا بالإخبار، قال: أخبرني زكريا بن أبي مريم الخزاعي به.

ورواه ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن عبد الله الهروي وهو ابن حاتم صدوق حافظ تُكلم فيه بسبب القرآن[٢]، عن هشيم به.

ورواه الدولابي عن الحسين بن سليمان كذا في المطبوع والصواب الحسن بن سليمان وهو ابن سلام أبو علي الفزاري البصري الحافظ المعروف بقبيطة قال الذهبي: (أحد الأثبات)[٣]، عن محمد بن يزيد بن زياد هو محمد بن زياد بن زبّار الكلبي وهو ضعيف[٤]، عن شرقي بن قطامي هو ضعيف[٥]، عن لقمان بن عامر هو الوصابي صدوق[٦]، عن أبي أمامة به.

ورواه ابن أبي الدنيا عن الفضل بن إسحاق وهو ابن حيان البزاز الدوري ثقة مأمون[٧]، حدثنا شبابة بن سوار هو المدائني ثقة حافظ رُمي بالإرجاء[٨]، أخبرني الوليد بن حصين الشامي هو شرقي بن قطامي قال ابن ناصر الدين: (شرقي لقبه وهو على لفظ النسبة واسمه الوليد بن حصين بن حبيب)[٩] وهو ضعيف كما تقدم، عن لقمان به.

فالحديث رواه زكريا بن أبي مريم عن أبي أمامة، وتابعه لقمان بن عامر، فرواه شرقي بن قطامي وهو ضعيف عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة.

---

(١) تقريب التهذيب (٧٣١٢).

(٢) التقريب (١٩٣).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٣١٣).

(٤) لسان الميزان (٧/ ١٤٣).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٢٤١).

(٦) تقريب التهذيب (٥٦٧٩).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب (١٤/ ٣٢٥).

(٨) التقريب (٢٧٣٣).

(٩) توضيح المشتبه (٥/ ٣٢٠).

وهذه المتابعة ترفع تفرد زكريا به، ويتقوى بها الحديث.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على زكريا بن أبي مريم في هذا الحديث، لوجود متابع له في رواية الحديث عن أبي أمامة.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في زكريا بن أبي مريم هو القول الثاني، أي أنه صدوق، وهو قول النسائي والدارقطني والذهبي، لعدم صحة الانتقاد عليه في حديث أبي أمامة، ولعدم تفسير الجرح فيه، فيقدم التعديل، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن زكريا بن أبي مريم: صدوق.



## ٢٤- زهير بن إسحاق، السلولي البصري

روى عن: يونس بن عبيد، وداود بن أبي هند.

روى عنه: معتمر بن سليمان، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وبشر بن معاذ.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن معين: (ليس ذا بشيء)[١].

وقال العقيلي: (حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين، يُسأل عن زهير بن إسحاق، عن يونس، عن الحسن: يجزئ من الصرم السلام. **قال يحيى**: وزهير هذا ليس بشيء، **قال يحيى**: ومن روى هذا الحديث فاتهمه، **قال يحيى**: وقد دلس هشيم هذا الحديث، عن يونس، عن الحسن، وليس هذا الحديث بشيء، ليس يرويه ثقة)[٢].

وقال أبو حاتم: (هو شيخ)[٣].

وقال النسائي: (ضعيف)[٤].

وذكره العقيلي، والساجي، وابن الجوزي: في الضعفاء[٥].

قال ابن عدي: (أرجو أنه لا بأس به، فإن ابن معين إنما أنكر عليه حديثاً مقطوعاً كما ذكرته، فأما أحاديث المسندة فعامتها مستقيمة)[٦].

وقال الدارقطني: (يعتبر به)[٧].

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٣٩٤٢).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٨٨).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٠).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٢١٧).

(٥) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٨٧)، ونقله ابن حجر في اللسان عن الساجي (٣/ ٥٢٧)، وابن الجوزي في الضعفاء (١٢٨٣).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٤٥).

(٧) لسان الميزان لابن حجر (٣/ ٥٢٧).

وقال الحاكم أبو أحمد: (ليس بالمتين عندهم)[١].

وقال الذهبي: (فيه ضعف)، ثم ذكر عن (بشر بن معاذ، أنه قال حدثنا زهير بن إسحاق، حدثنا يونس، عن ابن المنكدر...) قال الذهبي: (فذكر حديثا ليس بالمنكر جداً)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في زهير بن إسحاق على قولين.

فالقول الأول: ضعيف، وبه قال ابن معين والنسائي والعقيلي والذهبي، وحكاه أبو أحمد الحاكم عن جماعة.

والقول الثاني: صدوق، وبه قال أبو حاتم وابن عدي.

وقد ذكروا في ترجمة زهير بن إسحاق ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، ولأجل هذا سيتم تخريجها، ثم التحقق من مدى تحمّل زهير للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن الحسن: (يجزئ من الصرم: السلام)، والمراد بالصرم: الهجر والقطيعة.

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن عدي وابن حجر[٣].

**التخريج:**

قال العقيلي: (حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم وعبد الله بن أحمد بن حنبل، قالا حدثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي، حدثنا زهير بن إسحاق السلولي، عن يونس، عن

---

(١) الموضع السابق.

(٢) ميزان الاعتدال (٢٧٨١).

(٣) العقيلي (٢/ ٨٨)، وابن عدي (٧٣٩٥)، وابن حجر (٣/ ٥٢٦).

الحسن قال: يجزئ من الصُّرم السلام) ثم قال العقيلي: (حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ذكرت ليحيى ابن معين هذا الحديث، عن زهير بن إسحاق، فقال: ليس هذا بشيء، وضعفه، وقال: ليس يسوى فلس، يعني: زهير بن إسحاق)[١].

وأخرجه ابن معين، قال الدوري: (سمعتُ يحيى يقول: قد روى معتمر، عن زهير بن إسحاق، عن يونس، عن الحسن، قال: يجزيء من الصرم السلام.... )[٢].

وأخرجه ابن عدي: (حدثنا ابن حماد، حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: قلت ليحيى بن معين: معتمر، عن زهير بن إسحاق، عن يونس، عن الحسن...)[٣].

وأخرجه يعقوب الفسوي في مشيخته قال: (حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي جار لمسلم، حدثنا محمد بن مروان، عن هشام، عن الحسن، قال: يجزئ من الصرم السلام)[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن أحمد بن محمد بن عاصم هو أبو العباس الرازي قال الذهبي: (الإمام الحافظ المصنف الثقة)[٥]، وعبد الله بن أحمد بن حنبل هو الإمام الثقة ابن الإمام أحمد، عن محمد ابن أبي بكر المقدمي ثقة[٦]، عن زهير بن إسحاق السلولي، عن يونس وهو ابن عبيد بن دينار البصري ثقة ثبت فاضل ورعٌ[٧]، عن الحسن هو ابن أبي الحسن البصري به.

وذكره ابن معين عن معتمر وهو ابن سليمان وهذه الرواية معلقة، وليست بمتصلة.

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٨٧-٨٨).

(٢) (٣٩٤٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٣٩٥).

(٤) (١٧).

(٥) السير (١٣/ ٣٧٥).

(٦) تقريب التهذيب (٥٧٦١).

(٧) التقريب (٧٩٠٩).

ورواه يعقوب الفسوي عن محمد بن سعيد الخزاعي جار لـمسلم وهو ابن الوليد لقبه مردويه ثقة[١]، عن محمد بن مروان هو ابن قدامة العقيلي العجلي صدوق حسن الحديث[٢]، عن هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي ثقة قال ابن حجر: (من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء: مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما)[٣]، عن الحسن هو ابن أبي الحسن البصري به.

ولا تصلح هذه المتابعة لتقوية رواية زهير بن إسحاق، فقد سأل عبد الله بن الإمام أحمد ابن معين فقال: (قلت ليحيى بن معين: أليس يحدث عن يونس عن الحسن يجزي من الصرم السلام، قال: لا، حدث به عن هشام عن الحسن، فحدث به زهير بن إسحاق عن يونس عن الحسن، وما أرى لها جميعا أصل)[٤].

أي: أن زهير بن إسحاق لما سمع هشام حدث بالحديث عن الحسن، رواه عن يونس عن الحسن، ولعل هذا بسبب عدم الضبط، والحاصل أن متابعة هشام بن حسان لا تفيد رواية زهير.

**الخلاصة:**

الانتقاد على زهير بن إسحاق في الحديث الأول صحيح، لثبوت الرواية عنه، ولعدم وجود متابع له في رواية الحديث.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن زهير عن يونس عن ابن المنكدرعن جابر قال: (أكلت مع رسول الله ﷺ أبي بكر وعمر خبزاً ولحماً ثم صلوا ولم يتوضئوا)، قال ابن عدي: (ولا أعلم رواه عن يونس غير زهير).

---

(١) التقريب (٥٩١٤).

(٢) تحرير التقريب (٦٢٨٢).

(٣) تقريب التهذيب (٧٢٨٩).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣٩٢٨).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

**تخريج الحديث الثاني:**

أخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا القاسم بن زكريا أخبرنا بشر بن معاذ أخبرنا زهير بن إسحاق، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر...) فذكره(٢).

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن زياد البصري بحلب، ومحمد بن أحمد بن يونس البزاز، ومحمد بن الحسين بن شهريار، قالوا: حدثنا بشر بن معاذ...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (ولا أعلم رواه عن يونس غير زهير)(٣).

ولم أقف على أحد تابع زهيراً في رواية الحديث عن يونس.

وللحديث طرق أخرى عن ابن المنكدر، وهي غير مفيدة هنا في دفع نكارة رواية زهير، لإن وجه الإنكار هو تفرده برواية الحديث عن يونس.

والحديث أخرجه البخاري وغيره، قال البخاري: (حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني محمد بن فليح، حدثني أبي، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أنه سأله عن الوضوء مما مست النار، فقال: لا، قد كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا، فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا، ثم نصلي ولا نتوضأ)(٤).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الطبراني عن القاسم بن زكريا وهو ابن يحيى المطرز المقرئ البغدادي

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٤٠٠).

(٢) (٤٩٧٤).

(٣) (٧٤٠٠).

(٤) صحيح البخاري (٥٤٥٧).

ثقة[١]، عن بشر بن معاذ هو العقدي ثقة[٢]، عن زهير بن إسحاق به.

قال ابن عدي: (ولا أعلم رواه عن يونس غير زهير)[٣].

**الخلاصة:**

الانتقاد على زهير بن إسحاق في الحديث الثاني صحيح، لثبوت هذه الرواية عنه، ولعدم وجود متابع له في روايته عن يونس بن عبيد.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن زهير بن إسحاق، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: (توفي النبي ﷺ فقامت خطباء الأنصار...) الحديث، وعن وهيب، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد به، قال ابن عدي: (وهذا لا أعلم رواه عن داود غير زهير بن إسحاق ووهيب).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٤].

**تخريج الحديث الثالث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال (أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا زهير بن إسحاق، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد...) فذكره بطوله[٥].

وأخرجه الطيالسي في مسنده قال: (حدثنا وهيب، عن داود بن أبي هند، عن أبي

---

(١) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٧٤٧).

(٢) تحرير التقريب (٧٠٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٤٠٠).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٤٠١-٧٤٠٢).

(٥) (٧٤٠١).

نضرة، عن أبي سعيد...) فذكره[١].

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: (حدثنا عفان، حدثنا وهيب...) فذكره[٢].

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده قال: (حدثنا عفان، حدثنا وهيب...) فذكره[٣].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: (حدثنا أحمد بن القاسم بن المساور الجوهري، ثنا عفان بن مسلم، ثنا وهيب بن خالد...) فذكره[٤].

وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: (حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان بن مسلم...) فذكره[٥].

وأخرجه البيهقي في الاعتقاد قال: (وحدثنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ قراءة عليه قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب...) فذكره[٦].

وأخرجه البيهقي في السنن الكبير قال: (حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء، وأبو محمد بن أبي حامد المقري قراءة عليه، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب...) فذكره[٧].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن أبي يعلى، عن محمد بن أبي بكر المقدمي هو ابن علي ثقة[٨]، عن زهير بن إسحاق، عن داود بن أبي هند هو القشيري البصري ثقة متقن كان يهم

---

(١) (٦٠٣).

(٢) (٣٩٨٢٢) بتحقيق الشثري.

(٣) (٢١٦١٧).

(٤) (٥/ ١١٤).

(٥) (٣/ ٧٦).

(٦) (ص ٣٤٩).

(٧) (١٦٦١٦) بتحقيق التركي.

(٨) التقريب (٥٧٦١).

بأخرة[١]، عن أبي نضرة هو المنذر بن مالك بن قُطعة ثقة[٢]، عن أبي سعيد به.

ورواه الطيالسي عن وهيب هو ابن خالد الحميري ثقة[٣]، عن داود بن أبي هند به.

ورواه ابن أبي شيبة عن عفان وهو ابن مسلـــم الصفار البصري ثقة ثبت[٤]، عن وهيب به.

الحديث لـم يروه عن داود إلا زهير بن إسحاق ووهيب، قال ابن عدي: (وهذا لا أعلم رواه عن داود غير زهير بن إسحاق ووهيب).

**الخلاصة:**

الانتقاد على زهير بن إسحاق ووهيب في الحديث الثالث صحيح، لثبوت الرواية عنه، ولعدم وجود متابع لهما في هذه الرواية عن داود به، كما ذكره ابن عدي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في زهير بن إسحاق هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن معين والنسائي والعقيلي والذهبي، وحكاه أبو أحمد الحاكم عن جماعة، لصحة الانتقاد عليه في الأحاديث الثلاثة السابقة.

**الخلاصة:**

أن زهير بن إسحاق: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) المصدر السابق (١٨١٧).

(٢) المصدر السابق (٦٨٩٠).

(٣) المصدر السابق (٧٤٧٤).

(٤) التقريب (٤٦٢٥).

## ٢٥- زهير بن العلاء، العبدي البصري

روى عن: عطاء بن أبي ميمونة.

وروى عنه: أبو الأشعث أحمد بن المقدام.

قال الذهبي: (رُوي عن أبي حاتم الرازي أنه قال: أحاديثه موضوعة)[١]، والذي في العلل لابن أبي حاتم: (وذُكر له- أي: لأبيه- أحاديث من روايته، فقال: هذه أحاديث موضوعة، وهذا شيخ لا يشتغل به؛ يعني: زهير بن العلاء)[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في زهير بن العلاء على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف جداً، وبه قال أبو حاتم الرازي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمة زهير بن العلاء حديثاً أُنكر عليه، ولأجل هذا سيتم تخريجه، ثم التحقق من مدى تحمّل زهير بن العلاء للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد عليه:**

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: (كثرة العرب وإيمانهم: قُرة عين لي، فمن أقر بعيني: أقررتُ بعينه).

---

(١) ميزان الاعتدال (٢٧٨٧).

(٢) (٦/ ٤٠٠).

(٣) (٨/ ٢٥٦).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا إبراهيم بن أسباط، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا زهير بن العلاء، حدثنا عطاء بن أبي ميمونة، عن أوس بن ضمعج، عن ابن عباس...) فذكره[٢].

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين قال: (حدثنا أبو زفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا محمد، حدثنا أبي، عن عطاء، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ، قال: كثرة العرب وإيمانهم قرة عيني ألا فمن أقر بعيني أقر الله بعينه)[٣].

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان قال: (حدثنا أبو محمد ابن حيان، حدثنا أبو زفر الهذيل بن عبد الله الضبي، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا محمد بن عبد الصمد، حدثنا أبي عبد الصمد بن جابر، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «أحبوا العرب، وبقاءهم في الإسلام، وصلاحهم، فإن صلاحهم نور في الإسلام، وفسادهم ظلمة في الإسلام».

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي: عن إبراهيم بن أسباط وهو ابن السكن البزاز وثقه الدارقطني[٤]، عن أبي الأشعث هو أحمد بن المقدم العجلي ثقة[٥]،

عن زهير بن العلاء، عطاء بن أبي ميمونة هو البصري ثقة رُومي بالقدر[٦]، عن

---

(١) الكامل (١٣٧٥٩)، والميزان (٢٧٨٧)، واللسان (٣/ ٥٢٨).

(٢) (١٣٧٥٩).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٤/ ٢٧٣).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ٣٠).

(٥) تحرير التقريب (١١٠).

(٦) التقريب (٤٦٠١).

أوس بن ضمعج هو ثقة مخضرم[١]، عن ابن عباس به.

ولـــم أقف على أحد تابع زهيراً في هذا الحديث، وقد خولف زهير بن معاوية في إسناده في طريق ضعيف مضطرب.

فرواه أبو الشيخ، عن أبي زفر وهو الهذيل بن عبد الله بن عبد الله بن قدامة الضبي ترجم له أبو الشـيخ ولـــم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٢]، عن أحمد بن يونس هو ابن المسيب الضبي قال الدارقطني: (ثقة)[٣]، عن محمد هو ابن عبد الصمد بن جابر الضبي قال أبو حاتم: (والأحاديث التي رواها عن أبيه مناكير)[٤]، عن أبيه ضـــعيف[٥]، عن عطاء هو ابن أبي ميمونة تقدم، عن طاوس هو ابن كيسـان ثقة فقيه فاضـل[٦]، عن ابن عباس به.

ورواه أبو نعيم عن أبي محمد ابن حيان هو أبو الشيخ الأصبهاني وهو الـــمتقدم، عن أبي زفر الهذيل بن عبد الله الضـــبي تقدم، عن أحمد بن يونس الضـــبي تقدم، عن محمد بن عبد الصـــمد تقدم، عن أبي عبد الصـــمد بن جابر تقدم، عن عطاء بن أبي ميمونة تقدم، عن أبي هريرة به.

وهذه الطريق تخالف الطريق السـابقة من جهتين الأولى عدم ذكر طاوس، والثانية أنها عن أبي هريرة.

فالإسناد مضطرب، وفيه محمد بن عبد الصمد وهو صاحب مناكير.

**الخلاصة:**

الانتقاد على زهير بن العلاء في هذا الحديث صـــحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود

---

(١) المصدر السابق (٥٧٦).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٢٧٣).

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (١).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٧٣).

(٥) لسان الميزان (٥/ ١٨٤).

(٦) التقريب (٣٠٠٩).

متابع له.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في زهير بن العلاء هو القول الأول، أي أنه ضـــعيف جداً، وهو قول أبي حاتم الرازي، وذلك لثبوت روايته لحديث منكر لم يتابع عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

زهير بن العلاء: ضعيف جداً.



# ٢٦- زياد أبو عمر البصري

أقوال النقاد فيه:

وقال ابن المديني: (قلتُ ليحيى: إن عبد الرحمن يثبت شيخين[١] من أهل البصرة، قال: من هما، قلت: زياد أبو عمر، فحرك يحيى رأسه، وقال: كان يروي حديثين، أو ثلاثة، ثم جاءت بعدُ أشياء، كان مغفلاً، قلت: والآخر القاسم بن الفضل الحداني، قال: ذاك منكر، وجعل يثني عليه، قلتُ: إن عبد الرحمن زعم أن زياداً أبا عمر ثَبْت، فعوج يحيى فمه، وقال: كان لا بأس به، أما الحديث فلا)[٢].

وذكره العقيلي في الضعفاء[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف الأئمة النقاد في زياد أبو عمر على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة ثبت، وبه قال عبد الرحمن بن مهدي.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال يحيى القطان والعقيلي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في زياد أبو عمر هو القول الثاني، أي أنه ضعيف، وذلك لتقديم الجرح المفسر على التعديل، وبه قال ابن معين والعقيلي.

**الخلاصة:**

أن زياد أبو عمر: ضعيف.

**تنبيه:** ذكر عبد الفتاح أبو غدة أن الذهبي وابن حجر وهما في إفراد ترجمة زياد أبا عمر عن ترجمة زياد أبا عمرو، وأن الصواب أنه رجل واحد، وهو زياد بن أبي مسلم، وهو من

(١) في اللسان: (يكتب عن شيخين)، والمثبت من الضعفاء للعقيلي.

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٦٩-٧٠)، ومسند ابن الجعد (٣٣٨٧)، والكامل لابن عدي (٧١٧٩).

(٣) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٦٩).

رجال التهذيب، ولم يذكر عبد الفتاح دليله [١] .

وقد أفرد ابن حجر ترجمة زياد بن أبي مسلـــم في التهذيب[٢]، وذكر النقل السابق عن ابن مهدي وابن معين في ترجمته، وهذا يدل على أنهما شـــخص واحد، وأعاده ابن حجر أيضـاً في زياد أبو عمر الفراء[٣]. وقد ذكرت صـاحب الترجمة في الدراسـة هنا بناءً على أنه ليس من رجال التهذيب كما ذهب إليه الذهبي وابن حجر، والله أعلم.

❁❁❁❁❁❁❁

(١)لسان الميزان (٣/٥٤٤).

(٢) (٤/ ٥٨٢).

(٣) في تهذيب التهذيب (٤/ ٥٩٦).

## ٢٧- زيد بن رفيع، الجزري

روى عن: أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

روى عنه: محمد بن حمزة، والمسعودي، ومعمر.

**أقوال النقاد:**

قال عبد الله بن أحمد: (سألتُ أبي عنه، فقال: ثقة ما به بأس، قلت: سمع من أبي عبيدة؟ قال: نعم)[١].

وقال في رواية الأثرم: (ما علمت إلا خيراً)[٢].

وقال أبو داود: (جزري ثقة)[٣].

وقال النسائي: (ليس بالقوي)[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (كان فقيهاً ورعاً فاضلاً)[٥].

وضعفه الدارقطني[٦].

وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: (ما به بأس)[٧].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف الأئمة النقاد في زيد بن رفيع على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال أحمد وأبو داود وابن حبان.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦٣).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٥٥٥).

(٣) سؤالات الآجري (١٧٩٤).

(٤) الضعفاء والمتركون (٢١٦).

(٥) (٦/ ٣١٤).

(٦) سنن الدارقطني (٣٣٤١).

(٧) الثقات لابن شاهين (٣٩٥) دار الفاروق.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال النسائي وابن شاهين.

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال الدارقطني.

وقد ذكروا في ترجمته ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، وسيتم تخريجها ومعرفة مدى تحمل زيد بن رفيع للنكارة فيها، ثم يتم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه.

## الحديث الأول:

عن زيد بن رفيع قال: (نظر داود إلى منجل من نار يهوي بين السماء والأرض، فقال: يا رب، ما هذا، فقيل له: هذه لعنتي، أُدخلها بيت كل ظالم).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم البخاري، حدثنا مهنا بن يحيى، حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن زيد بن رفيع...) فذكره(٢).

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد قال: (حدثني أبو عبد الله السلمي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن ربيع قال: نظر داود إلى منجل من...) فذكره(٣).

وأخرجه ابن الشجري في الأمالي قال: (أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن موسى الصفار بقراءتي عليه بمنزله بأصفهان في سكة الجصاصين، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حدثنا إبراهيم بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٢٦٢).

(٢) (٧٢٦٢).

(٣) الزهد (٤٦٠).

محمد بن الحسن، حدثنا علي بن سهل، حدثنا الوليد بن مسلـــم، عن عبد الرحمن بن جابر، حدثني زيد بن رفيع...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن يوســف بن عاصــم البخاري قال الذهبي: (الحافظ)[٢]، عن مهنا بن يحيى صــاحب الإمام أحمد وثقه الدارقطني[٣]، عن الوليد بن مسلـــم هو القرشي ثقة كثير الدليس والتسوية[٤]، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر هو الأزدي ثقة[٥]، عن زيد بن رفيع به.

وخالفه عبد الله بن الإمام أحمد فرواه عن أبي عبد الله السلـمي وهو مهنا بن يحيى الـــمتقدم، عن الوليد بن مسلـــم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن ربيع قال: نظر داود إلى منجل...فذكره.

فاختلف في هذه الرواية على مهنا بن يحيى، وكلا الوجهين قوي رواه ثقة.

وتتقوى الرواية الأولى التي رواها محمد بن يوسف البخاري بما رواه ابن الشجري.

وفإن ابـن الشـجري رواه عـن أبي بكـر محمـد بـن أحمـد بـن عبـد الـرحمن بـن محمـد بـن موسـى الصـفار وقـد ذكـره الـذهبي في تاريـخ الإسـلام ولـم يـذكر فيـه جرحـاً ولا تعـديلاً[٦]، عـن أبي محمـد عبـد الله بـن محمـد بـن جعفـر بـن حيـان هـو أبـو الشـيخ الأصـبهاني الحـافظ[٧]، عـن إبـراهيم بـن محمـد بـن الحسـن وهـو ثقـة[٨]،

---

(١) أمالي ابن الشجري (٤٥٢) دار الكتب العلمية.

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٥٤).

(٣) لسان الميزان (٨/ ١٨٣).

(٤) التقريب (٧٤٥٦).

(٥) التقريب (٤٠٤١).

(٦) تاريخ الإسلام (٩/ ٥٦٧).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٦).

(٨) انظر ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر (٧/ ١٣٤).

حدثنا علي بن سهل هو الرملي ثقة[١]، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن جابر، عن زيد بن رفيع به.

ولكن في الإسناد الوليد بن مسلم وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث، فالإسناد ضعيف، ولا يقال إن البخاري ومسلماً قد احتجا برواية الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، فالجواب أنهما لم يخرجا عنه إلا ما صرح به بالتحديث.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على زيد بن رفيع في الحديث الأول، لعدم ثبوته عنه.

## الحديث الثاني:

عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: (لا تأتوا النساء في أعجازهن، ولا في أدبارهن).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا محمد بن حمزة عن زيد بن رفيع، عن أبي عبيدة، عن عبد الله...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن الحسين بن إسماعيل المحاملي وهو ابن محمد[٤]، عن

---

(١) التقريب (٤٧٤١).

(٢) الكامل (٧٢٦٣).

(٣) (٧٢٦٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥٨).

سعيد بن يحيى الأموي وهو ثقة ربما أخطأ[١]، عن محمد بن حمزة قال ابن عدي: (ليس بالمعروف) وترجم له في اللسان[٢]، عن زيد بن رفيع، عن أبي عبيدة، عن عبد الله وهو ابن مسعود.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على زيد بن رفيع في الحديث الثاني، لعدم ثبوت الإسناد إليه، فإن في الإسناد محمد بن حمزة وهو مجهول عين.

## الحديث الثالث:

عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: (من كتم علماً عن أهله لُجِّمَ يوم القيامة لجاماً من نار).

**ذكر من انتقده:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٣].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي قال: (حدثنا الحسن بن الحسين البزاز البخاري، حدثنا علي بن الحسن بن عبدة البخاري، حدثنا نصر بن المغيرة أبو السري البخاري، حدثنا عيسى الغنجار، عن محمد بن الفضل عن حمزة الجزري، عن زيد بن رفيع، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود...) فذكره[٤]، قال ابن عدي: (قال الشيخ: وهذا من هذا الطريق تفرد به محمد بن الفضل)[٥].

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية قال: (أخبرنا ابن خيرون، أخبرنا ابن

---

(١) التقريب (٢٤١٥).

(٢) الكامل (٥/ ١٠٢)، واللسان (٧/ ١٠٧).

(٣) الكامل (٧٢٦٤).

(٤) في الموضع السابق، وفي (١٤٩٢٩).

(٥) (٩/ ١٥٩).

مسعدة، أخبرنا حمزة، أخبرنا ابن عدي...) فذكره[١].

وأخرجه الثعلبي في التفسير قال: (وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن شنبة، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي، وجعفر بن محمد الفريابي، قالا: حدثنا الحارث بن عبد الله الخازن، حدثنا مسلمة بن خالد، عن زيد بن رفيع...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن الحسن بن الحسين البزاز البخاري ولم أقف على ترجمته، عن علي بن الحسن بن عبدة البخاري ترجم له الذهبي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٣]، عن نصر بن المغيرة أبو السري البخاري وثقه ابن معين[٤]، عن عيسى الغنجار هو ابن موسى البخاري وهو صدوق يدلس ويكثر من التحديث عن المتروكين[٥]، عن محمد بن الفضل هو ابن عطية كذبوه[٦]، عن حمزة الجزري هو ابن أبي حمزة الجعفي النصيبي واسم أبيه ميمون وقيل عمرو متروك متهم بالوضع[٧]، عن زيد بن رفيع، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود به.

ورواه الثعلبي عه ابن فنجويه هو الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله الثقفي الدينوري ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير[٨]، عن ابن شنبة هو عبيد الله بن محمد بن شنبة أبو أحمد القاضي لم أقف على ترجمته، عن عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي محله الصدق[٩]، وجعفر بن محمد

---

(١) (١١٧).

(٢) (٩/ ٥٣٢-٥٣٣).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨٠).

(٤) تاريخ الإسلام (٥/ ٧١٠).

(٥) التقريب (٥٣٣١).

(٦) التقريب (٦٢٢٥).

(٧) التقريب (١٥١٩).

(٨) تاريخ الإسلام (٩/ ٢٣٤).

(٩) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٦).

الفريابي الإمام الحافظ ثقة[١]، قالا: حدثنا الحارث بن عبد الله الخازن أثنى عليه ابن حبان وأبو زرعة وتكلم فيه ابن عدي وقال الذهبي صدوق[٢]، حدثنا مسلمة بن خالد لم أقف على ترجمته[٣]، عن زيد بن رفيع به.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على زيد بن رفيع في الحديث الثالث، لعدم ثبوته عنه، لإن كلا الإسنادين ضعيف جداً، فلا تصح نسبة الحديث لزيد بن رفيع.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في زيد بن رفيع هو القول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول أحمد وأبو داود وابن حبان، لعدم ثبوت ما نُسب إليه.

**الخلاصة:**

أن زيد بن رفيع: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ١٠٢).

(٢) لسان الميزان (٢/ ٥١٩).

(٣) وأما الذي يروي عن أبي أمامة وترجم له في اللسان (٨/ ٥٨) فمتقدم عن هذا.

## ٢٨- زيد بن واقد أبو علي السمتي البصري

روى عن: حميد.

روى عنه: أبو حاتم.

**أقوال النقاد:**

قال الذهبي (وثقه أبو حاتم، وسمع منه بالري، وهو أقدم شيخ له)[١].

وتعقبه ابن حجر فقال: (قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عنه فقال: شيخ)، ثم قال ابن حجر: (ولم أر توثيقه)[٢].

وقال أبو زرعة: (ليس بشيء)[٣].

قلت: وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني[٤]

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد على زيد بن واقد على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال أبو حاتم وابن معين والعجلي والدارقطني.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال أبو زرعة.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في زيد بن واقد هو القول الأول، أي أنه ثقة، لكثرة الـــموثقين له ولعدم وجود جرح مفسر فيه، فنقدم التعديل على الجرح المجمل، والله أعلم.

---

(١) ميزان الاعتدال (٢٨٩٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٧٤)، ولسان الميزان (٣/ ٥٦٤-٥٦٥).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٤).

(٤) قول ابن معين في الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٤) والعجلي (٤٨٩) والضعفاء للدارقطني (٣٥٥).

**الخلاصة:**

أن زيد بن واقد ثقة.



## ٢٩- سدير بن حكيم بن صهيب أبو الفضل الصيرفي الكوفي

روى عن: أبي جعفر محمد بن علي، وجعفر بن محمد.

روى عنه: سفيان الثوري، وابنه حيان بن سدير.

**أقوال النقاد فيه:**

وقال ابن الجوزي: (روى عنه: سفيان الثوري، ثم قال: قال ابن عيينة: كان يكذب)[١].

قال ابن حجر: (قال ابن عيينة: "رأيته يحدث"، هكذا في نسخة معتمدة بصيغة الفعل المضارع من التحديث، فصحفها ابن الجوزي: "يكذب")[٢].

وروى أحمد بن أبي مريم عن ابن معين: (ثقة)[٣].

وقال النسائي: (ليس بثقة)[٤].

وقال الجوزجاني: (مذموم المذهب)[٥].

وقال العقيلي: (كان ممن يغلو في الرفض)[٦].

وقال الدارقطني: (متروك)[٧].

ثم قال ابن عدي: (له أحاديث قليلة، وقد ذُكر عنه إفراط في التشيع، وأما في الحديث: فأرجو أنه لا بأس به)[٨].

---

(١) الضعفاء والمتركون لابن الجوزي (١٣٤٤).

(٢) لسان الميزان (٤/ ١٨).

(٣) الكامل لابن عدي (٨٩٩١).

(٤) الضعفاء والمتروكين (٢٨٨).

(٥) أحوال الرجال (١٢٢).

(٦) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢١٩).

(٧) الضعفاء لابن الجوزي (١٣٤٤).

(٨) الكامل لابن عدي (٦/ ٨٣).

قال الذهبي: (صالح الحديث)[١].

وقال البخاري: (سمع أبا جعفر)[٢].

ونقل ابن عدي عن البخاري أنه قال: (سدير الصيرفي: سمع أبا جعفر قال: ((كان لعلي بن الحسين سمنجون ثعالب))[٣].

**فائدة:** قال في القاموس المحيط: (السبنجونة: فروة من الثعالب، معرب: آسمان كون) أي: لون السماء قاله الزبيدي[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سدير بن حكيم على ستة أقوال.

فالقول الأول: أنه وضاع، وبه قال ابن عيينة.

والقوال الثاني: أنه متروك، وبه قال الدارقطني.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن معين.

والقول الرابع: أنه ضعيف، وبه قال النسائي.

والقول الخامس: أنه صدوق، وبه قال ابن عدي والذهبي.

والقول السادس: أنه مبتدع غالي، وبه قال الجوزجاني والعقيلي.

وقد رد ابن حجر القول الأول بأنه مصحف، وقد ذكروا في ترجمته حديثين انتقدا عليه، فلأجل هذا سيتم تخريجهما ثم معرفة مدى تحمل سديربن حكيم للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من كلام النقاد فيه، وبالله التوفيق.

---

(١) ميزان الاعتدال (٢٩٣٩).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢١٤).

(٣) الكامل لابن عدي (٦/ ٨٢).

(٤) تاج العروس (٦/ ٢٨) دار الهداية.

## الحديث المنتقد الأول:

عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ قال لعلي: (أنت أخي).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي قال: (حدثنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا عمرو بن عثمان الخزاز، وحدثنا الحسن بن محبوب الزراد، حدثنا مالك بن عطية الجهني، عن سدير الصيرفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي سعيد الخدري، قال سمعت رسول الله ﷺ، يقول لعلي: ((أنت أخي))، ثم قال العقيلي: (وقد روي هذا من غير هذا الوجه بأسانيد متقاربة، وأبو جعفر، محمد بن علي، لا يتصل بأبي سعيد الخدري)[٢]، أي أن رواية محمد بن علي عن أبي سعيد منقطعة.

### دراسة التخريج:

الحديث رواه العقيلي عن عبيد بن عبد الواحد هو ابن شريك البزار ثقة[٣]، حدثنا عمرو بن عثمان الخزاز هو الثقفي أبو علي الكوفي الرافضي[٤]، وحدثنا الحسن بن محبوب الزراد هو السرادو الكوفي الرافضي[٥]، حدثنا مالك بن عطية الجهني هو الأحمسي الكوفي الرافضي[٦]، عن سدير الصيرفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي سعيد الخدري.

---

(١) الضعفاء (٢/ ٢٢٠)، واللسان (٤/ ٢٢٠).

(٢) الضعفاء (٢/ ٢٢٠).

(٣) لسان الميزان (٥/ ٣٥٥).

(٤) ترجم له الأردبيلي الرافضي في جامع الرواة (١/ ٦٢٤).

(٥) ترجمته في جامع الرواة (١/ ٢٢١).

(٦) جامع الرواة (٢/ ٣٧).

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على سدير بن حكيم في الحديث الأول، لعدم ثبوته عنه، فإن في إسناده ثلاثة من رواة الرافضة المشهورين.

## الحديث الثاني:

عن علي ﷺ قال: (إن رسول الله ﷺ حدثني أن قاتلي شَبَهُ اليهود).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي قال: (حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا أحمد بن يحيي الصوفي، حدثنا أبو غسان، حدثنا إسماعيل بن يحيي وكان من أصحاب يحيي بن عبد الله، عن سدير الصيرفي، عن عثمان الأعشي، عن مالك بن جوين الحضرمي، قال: عَرَضَ عليٌّ الخيل، فمرَّ عليه ابن ملجم، فسأله عن اسمه، أو قال: نسبته، فانتمي إلى غير أبيه، فقال له: كذبتَ، حتي انتسب إلي أبيه، فقال: صدقتَ، أما إن رسول الله ﷺ حدثني أن قاتلي شَبَهُ اليهود، هو يهوديٌّ فامْضِه)(٢).

وأخرجه ابن عساكر قال: (أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد...) أي ابن عدي فذكره(٣).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ترجم له

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٩٩٢).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٩٩٢).

(٣) تاريخ دمشق (٤٢/ ٥٥٤).

الخطيب وسكت عليه[١]، حدثنا أحمد بن يحيي الصوفي هو ابن زكريا الأودي ثقة[٢]، حدثنا أبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي ثقة متقن صحيح الكتاب[٣]، حدثنا إسماعيل بن يحيي وكان من أصحاب يحيي بن عبد الله لم أقف على ترجمته، عن سدير الصيرفي به.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على سدير بن حكيم في الحديث الثاني، لعدم ثبوته عنه، ففي الإسناد رجلين لم أقف على ترجمتهما.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سدير بن حكيم هو القول الخامس والسادس، أي أنه صدوق في الرواية وهو قول ابن عدي والذهبي، وهو من الرافضة كما ذكره العقيلي، وقد اعتمد الرافضة على روايته وترجموا له في كتبهم[٤].

**الخلاصة:**

أن سدير بن حكيم: متروك، رافضي، لا تحل الرواية عنه لأجل بدعته المغلظة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٩).

(٢) التقريب (١٢٤).

(٣) التقريب (٦٤٢٤).

(٤) جامع الرواة (١/ ٣٥٠).

## ٣٠- سَرْباتك الهندي[١]

روى عن: حذيفة بن اليمان، وأسامة بن زيد، وسفينة، وصهيباً، وأبا موسى الأشعري.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الطوسي، ومظفر بن أسد الحنفي المتطبب.

قال مظفر بن أسد الحنفي المتطبب: (مات سرباتك سنة: ست وثلاثين وثلاثمائة)[٢].

**ذكر أقوال النقاد فيه:**

ذكره أبو موسى المديني في ذيل معرفة الصحابة[٣]، ثم ذكر الحديث الأول الذي سيأتي.

قال الذهبي في التجريد: (هذا كذبٌ واضحٌ)، وقال ابن حجر: (ولم يذكره في الميزان)[٤].

وقال ابن الأثير في أسد الغابة: (أجاد ابن منده في ترك ذكره)، قال ابن حجر: (قلتُ: لا، بل الذي يذكره ويكشف أمره أولى ممن يهمله فيظن أنه لم يطلع عليه وممن يذكره، ولا يكشف أمره فيظن أنه مقبول)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سرباتك الهندي على قولين.

فالقول الأول: أنه صحابي، وبه قال أبو موسى المديني.

---

(١) (بفتح السين المهملة وسكون الراء بعدها موحدة وبعد الألف مثناة مفتوحة فوقانية ثم كاف).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٢٠).

(٣) كما في أسد الغابة (٢/ ١٨١) دار الفكر.

(٤) لسان الميزان (٤/ ١٩).

(٥) أسد الغابة (٢/ ١٨١)، ولسان الميزان (٤/ ٢٠).

والقول الثاني: أنه كذاب وليس بصحابي، وبه قال ابن الأثير والذهبي وابن حجر.

وقد أوردوا في ترجته حديثان استدوا بهما على أنه كذاب، فلأجل هذا سيتم تخريج ودراسة هذان الحديثان، ثم بيان الراجح في هذا الاختلاف، وبالله التوفيق.

## الحديث الأول:

عن إسحاق بن إبراهيم الطوسي قال: (رأيتُ سرباتك ملك الهند، فقلتُ: له: كم أتى لكَ، قال: تسعمائة وخمس وعشرون سنة، وذكر أن النبي ﷺ: أنفذ إليه حذيفة بن اليمان وأسامة بن زيد وسفينة وصهيباً وأبا موسى الأشعري يدعونه إلى الإسلام، فأسلم، وقبَّل كتاب النبي ﷺ).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه أبو موسى المديني، قال ابن حجر في الإصابة: (روى أبو موسى في الذيل، من طريق بشر بن أحمد الإسفرائيني صاحب يحي بن يحي النيسابوري، حدثنا مكي بن أحمد البردعي، سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الطوسي يقول، هو ابن سبع وتسعين سنة، قال: رأيتُ سرباتك ملك الهند في بلدة تسمى قنوج...) فذكره[٢].

### دراسة التخريج:

الحديث رواه أبو موسى عن بشر بن أحمد الإسفرايني وهو أبو سهل ثقة[٣]، عن مكي بن أحمد البردعي وهو ابن سعدويه ثقة متقن[٤]، عن إسحاق بن إبراهيم الطوسي

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٢٠).

(٢) الإصابة لابن حجر (٥/ ١٤).

(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (٤٢٨).

(٤) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٢/ ١٣٠٢).

قال الذهبي: (لا يعرف، وخبره باطل)[١]، عن سرباتك به.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على سرباتك في الحديث الأول، لعدم ثبوته عنه، ففي الإسناد رجل مجهول عين لا يعرف.

## الحديث الثاني:

عن مظفر بن أسد الحنفي المتطبب قال: (سمعتُ سرباتك الهندي يقول: رأيتُ محمداً ﷺ بمكة مرتين، وبالمدينة مرة، قدمت عليه رسولاً من ملك الحبشة، وكان لي حين قدمت عليه أربعمائة وستون سنة، وكان ربعة من الرجال، ليس بطويل بائن ولا بقصير، أحسن الناس وجهاً).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حجر في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

الحديث رواه أبو حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخليل البغوي قال: (أخبرنا عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن حفص النيسابوري، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه بن بكر بن إبراهيم بن محمد بن فرخان الصوفي، سمعتُ أبا سعيد مظفر بن أسد الحنفي المتطبب...) فذكره، ثم قال: (قال مظفر بن أسد الحنفي المتطبب: ومات سرباتك سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ثمانمائة وأربع وتسعين سنة)، قال ابن حجر: (قلتُ: وإذا أضيف ما ذكره من عمره عند وفادته إلى المدينة التي من سنة الهجرة إلى سنة وفاته: ظهرت مجازفة مظفر بن أسد وغفلته عن تناقضه في مقدار عمره، فإنه إنما يكون ابن سبع مئة وبضع وتسعين فكأنه غلط بمائة سنة)[٣].

---

(١) ميزان الاعتدال (٦٨٠).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٢٠).

(٣) الموضع السابق.

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه أبو حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخليل البغوي ولم أقف على ترجمته، عن عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن حفص النيسابوري ولم أقف على ترجمته، عن أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه بن بكر بن إبراهيم بن محمد بن فرخان الصوفي لم أقف على ترجمته، عن أبي سعيد مظفر بن أسد الحنفي المتطبب لم أقف على ترجمته، عن سرباتك به.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على سرباتك في الحديث الثاني، لعدم ثبوته عنه، فإن إسناده مسلسل بمن لا يعرف.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح أنه ليس بكذاب، وليس بصحابي، ولم يثبت عنه ادعاء الصحبة.

**الخلاصة:**

أن سرباتك: ليس بكذاب ولا صحابي.



## ٣١- سعدان بن بشر أبو مجالد

**أقوال النقاد:**

قال الدارقطني: (ليس بالقوي)[١].

قال ابن حجر: (هكذا في سؤالات الحاكم، فإن كان أراد الجهني الراوي عن: أبي مجاهد الطائي، وعنه: أبو عاصم ووكيع، وغيرهما: فذاك أخرج له (خ ت ق) ووثقه ابن المديني وأبو حاتم، وإن كان غيره: فمجهول)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

تردد الحافظ ابن حجر في لسان الميزان في مراد الدارقطني بسعدان بن بشر هل هو الجهني أو غيره، وجزم في تهذيب التهذيب بأنه الجهني، **وهذا هو الأقرب**، لأنه هو الوارد في كتب السنة، ولعل الذي دفع الحافظ ابن حجر إلى هذا التردد أن الجهني لم يتكلم فيه أحد قبل الدارقطني، فإن الأئمة وثقوه، وأخرج له البخاري في صحيحه، فلعل الحافظ استبعد أن يقول فيه الدارقطني بعد هذا: (ليس بالقوي)، والجواب أن الدارقطني لم يضعفه، وإنما ذهب إلى أنه صدوق.

وبناءً على الراجح: فاختلف النقاد في الجهني على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن المديني وأبو حاتم الرازي وابن حبان.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال الدارقطني.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سعدان بن بشر هو القول الأول، أي أنه ثقة، لأن الموثقين من كبار أئمة الجرح والتعديل، وهم المتقدمون، وهم أعلم بحديثه، والتعديل مقدم على الجرح المبهم.

**الخلاصة:** أن سعدان بن بشر الجهني: ثقة.

---

(١) سؤالات الحاكم (٣٤٩).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٢٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٧٨٨).

# ٣٢- سعدان بن يحيى الحلبي

**أقوال النقاد:**

قال الدارقطني: (ليس بذاك)[١].

وقال مرة: (لا بأس به)[٢].

قال الحافظ ابن حجر: (وأما سعدان بن يحيى اللخمي فقال الدارقطني: لا بأس به)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختُلِف في سعدان بن يحيى الحلبي على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال الدارقطني في قولٍ.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال الدارقطني في قولٍ آخر.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سعدان بن يحيى الحلبي هو القول الأول، لأنه لم يذكر من روى عنه، ويحتمل أن يكون قول الدارقطني الثاني ليس في صاحب الترجمة، بل في اللخمي سعيد بن يحيى بن صالح، وهو من رجال التهذيب، وبالله التوفيق.

**الخلاصة:**

أن سعدان بن يحيى الحلبي: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب (٩/ ٤٢٧٩) دار الفكر.

(٢) ميزان الاعتدال (٢٩٥٨).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٢٧)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٧٨٩)، وإنما أعدت كلام الداقطني لأنه قيده باللخمي، فحتمل أن الذي قال فيه لا بأس به غير صاحب الترجمة.

## ٣٣- سعد بن زياد أبو عاصم

روى عن: سالم، ونافع.

روى عنه: موسى بن إسماعيل والقواريري.

**أقوال النقاد:**

قال أبو حاتم: (ليس بالمتين)[١].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (مولى بني هاشم، يروي عن: نافع، وكان ابن عشر سنين حين مات الحجاج)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سعد بن زياد على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال أبو حاتم الرازي[٣].

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سعد بن زياد هو القول الأول، أي أنه ضعيف، لأن أبا حاتم ذكر في ترجمته خمسة من تلاميذه ممن رووا عنه، وأما ابن حبان فإنه ذكر تلميذاً واحداً له، فأبو حاتم أعرف بحديث سعد بن زياد من ابن حبان.

**الخلاصة:**

أن سعد بن زياد: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٨٣).

(٢) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٧٨).

(٣) ضوابط الجرح والتعديل (ص ٢١٧) دار العبيكان في مرتبة: (ليس بالمتين).

## ٣٤- سعد بن شعبة بن الحجاج

روى عن: أبيه، ويحيى بن يسار صاحب الحسن[١].

روى عنه: العباس الدوري، وأبو حاتم.

**أقوال النقاد فيه:**

قال أبو حاتم: (ليس له من أبيه كبير شيء، وروى عن: يحيى بن يسار صاحب الحسن، وهو صدوق)[٢].

وعن شعبة قال: (سميتُ ابني سعداً فما سَعِدَ ولا أَفْلَح)، وكان يقول له: (اذهب إلى هشام الدستوائي، فيقول: أُريد أن أُرسل الحمام)[٣].

ذكره: العقيلي، والنباتي في الضعفاء[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (روى عنه: العباس الدوري وأبو حاتم، سمعت مهران بن هارون يقول: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: سمعت سعد بن شعبة يقول: كان أبي لا يدعني أكتب الحديث، وكان يقول: إن أحببت أن تكون شقياً فاطلب الحديث)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سعد بن شعبة بن الحجاج على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال شعبة والعقيلي والنباتي.

---

(١) هذا هو الصواب، وذكر في الميزان واللسان أنه يروي عن الحسن بن يسار، وهذا غلط.

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٨٦).

(٣) الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٢٩).

(٤) العقيلي (٢/ ١٢٩)، وميزان الاعتدال (٢٩٧٠).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٨٤).

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سعد بن شعبة هو القول الأول، أي أنه صدوق، وهو قول أبي حاتم، لأن أبا حاتم أعلم بشيخه سعد بن شعبة من غيره، وأما القول الثاني فالروايات الثلاث المذكورة عن شعبة لم تثبت عنه، لأن في إسنادها من لم أقف على ترجمته، والعقيلي إنما ذكره لأجل ما روي عن شعبة.

**الخلاصة:**

أن سعد بن شعبة بن حجاج: صدوق.



## ٣٥- سعد بن طالب، أبو غيلان الشيباني

روى عن: حماد، وكثير النواء.

روى عنه: أحمد بن يونس، وأبو الأحوص سلام ب سليم.

**أقوال النقاد فيه:**

قال أبو حاتم: (في حديثه ضعف)[١].

وقال أبو زرعة: (لا بأس به)[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يروي عن: كثير النواء)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سعد بن طالب على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال أبو زرعة.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح هو القول الثاني، أي أنه صدوق، وبه قال أبو زرعة، وأما القول الأول فلم يثبت عن أبي حاتم، والذي ثبت عن أبي حاتم أنه قال فيه: (شيخ صالح، في حديثه صنعة)[٤]، فأبو حاتم يذهب إلى القول الثاني، وقولهما أولى من قول ابن حبان، والله أعلم.

**الخلاصة:** أن سعد بن طالب: صدوق.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٣٥٥).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٨٨).

(٣) الثقات (٨/ ٢٨٣).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٨٨).

## ٣٦- سعيد بن جابر بن موسى الكلاعي الأندلسي

روى عن: عبيد الله بن يحيى، وغيره، ورحل.

روى عن: النسائي، والمنجنيقي، والدولابي، وجماعة.

ومات سنة: خمس، أو ست، أو سبع وعشرين وثلاثمائة.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن الفرضي: (سمع منه خالد بن سعد بإشبيلية، وكان ينسبه إلى الكذب)، ثم أسند عن خالد بن سعد قال: (ذكرتُ في كتابي مناقب الناس إلا رجلين: محمد بن وليد، وسعيد بن جابر، فإني عرفتُ عليهما الكذب، وكانا كذابين)، قال ابن الفرضي: (ولم يكن سعيد كما قال خالد، فقد رأيتُ كثيراً من أصوله، تدل على تحرٍّ في الرواية، ووَرَعٍ في السماع، وكان محمد بن قاسم: يثني عليه، ويصفه بالصدق)[١].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سعيد بن جابر على قولين.

فالقول الأول: أنه كذاب، وبه قال خالد بن سعد.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال محمد بن قاسم، وابن الفرضي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سعيد بن جابر هو القول الثاني، أي أنه ثقة، وهو قول محمد بن القاسم وابن الفرضي، فإن قول ابن الفرضي المتقدم يدل على تحري، ومراجعة وتحقق في نسبته إلى الكذب، فقوله أولى من القول الأول، لا سيما وقد روى عنه جماعة من الأئمة الكبار كالنسائي، ولم يتكلموا فيه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سعيد بن جابر بن موسى: ثقة.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٤٩٤) دار الخانجي، ولسان الميزان (٤/ ٤٤).

## ٣٧- سعيد بن سلام العطار، أبو الحسن، من جيل عبد الرزاق

روى عن: ثور بن يزيد، وإبراهيم بن يزيد.

روى عنه: أبو مسلم الكجي، والكديمي، والطبقة.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن نمير: (كذاب كذاب مرتين)[١].

وقال الحربي: (غيره أوثق منه)[٢].

وقال أحمد بن حنبل: (كذاب)[٣].

وقال أيضاً: (اضرب على حديثه)[٤].

وقال البخاري: (يذكر بوضع الحديث)[٥].

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: (سعيد بن سلام بصري، ولا بأس به)[٦].

وقال أبو حاتم: (منكر الحديث جداً)[٧].

وقال أبو داود: (ضعيف)[٨].

وقال النسائي، وغيره: (بصري ضعيف)[٩].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨٦١٨).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٥٥).

(٣) الضعفاء العقيلي (٢/ ١١٤).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٥٥).

(٥) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٨٦١٨).

(٦) الثقات للعجلي (٥٥٠).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٢).

(٨) سؤالات الآجري (٣٠٤).

(٩) الكامل في الضعفاء (٨٦٢٠).

وقال النسائي في التمييز: (ضعيف، لا يكتب حديثه)[١].

قال ابن عدي: (ويتبين على حديثه الضعف)[٢].

وذكره الدولابي والساجي والعقيلي، وابن السكن، وابن الجارود في: الضعفاء[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد سعيد بن سلام العطار على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه كذاب، وبه قال ابن نمير والإمام أحمد والبخاري.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال أبو دارد والنسائي والحربي والدولابي والساجي والعقيلي وابن السكن وابن الجارود.

والقول الثالث: أنه صدوق، وبه قال العجلي.

والقول الرابع: أنه متروك، وبه قال أبو حاتم.

وقد ذكروا في ترجمته حديثان أُنكرا عليه، فلأجل هذا سيتم تخريجهما، ثم معرفة مدى تحمل سعيد بن سلام للنكارة فيهما، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث الأول:**

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: (استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها، فإن كل ذي نعمة محسود).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن حبان وابن عدي والذهبي وابن حجر[٤].

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٥٥).

(٢) الكامل في الضعفاء (٥/ ٥٣٧).

(٣) الضعفاء للعقيلي (٢/ ١١٤)، ولسان الميزان (٤/ ٥٥).

(٤) العقيلي (٢/ ١١٤) وابن حبان (٣٢٢) وابن عدي (٨٦٢١) والذهبي (٣٠٥٠) واللسان

**تخريج الحديث الأول:**

أخرجه العقيلي قال: (حدثناه محمد بن خزيمة، حدثنا سعيد بن سلام العطار، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل...) فذكره، ثم قال العقيلي: (لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به)[١].

وأخرجه ابن عدي قال: (حدثنا محمد بن إبراهيم العقيلي الأصبهاني، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا سعيد بن سلام...) فذكره، ثم قال: (وهذا يرويه سعيد بن سلام- وبه يعرف-، عن ثور بن يزيد)[٢].

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات قال: (أنبأنا محمد بن عبد الملك بن خيرون، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا **ابن عدي**، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العقيلي، قال: حدثنا أسيد بن عاصم (ح) وأنبأنا محمد بن عبد الباقي، قال: أنبأنا حمد بن أحمد الحداد، قال: حدثنا أبو نعيم الحافظ، قال: أنبأنا فاروق الخطابي، قال: حدثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي، وأبو مسلم الكشي، قالا: حدثنا سعيد بن سلام العطار...) فذكره[٣].

وأخرجه أبو نعيم في الحلية أيضاً قال: (حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي، وأبو مسلم الكشي قالا: حدثنا سعيد بن سلام العطار...) فذكره، ثم قال: (غريب من حديث خالد، تفرد به عنه ثور، حدث به عمرو بن يحيى البصري، عن شعبة، عن ثور)[٤].

وأخرجه الصيداوي في معجم الشيوخ قال: (حدثنا علي بن عبد الوهاب بالأبلة،

---

(٤/ ٥٥).

(١) الضعفاء (٢/ ١١٤-١١٥).

(٢) الكامل في الضعفاء (٨٦٢١).

(٣) (١٠٦٩).

(٤) (٥/ ٢١٥).

حدثنا عبد العزيز بن معاوية، حدثنا سعيد بن سلام...) فذكره[١].

وأخرجه الروياني في مسنده قال: (حدثنا محمد بن الحارث بن صالح، حدثنا عبد الله بن معاوية، عن سعيد بن سلام...) فذكره[٢].

وأخرجه الخرائطي في إعتلال القلوب قال: (حدثنا علي بن الحسين البراء، حدثنا سعيد بن سلام...) فذكر إسناده، وأحال على لفظ الحديث السابق[٣].

وأخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا أبو مسلم، حدثنا سعيد بن سلام العطار...) فذكره، ثم قال: (لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد)[٤].

وأخرجه أيضاً في المعجم الكبير والصغير ومسند الشاميين قال: (حدثنا أبو مسلم الكشي...) فذكره[٥].

وأخرجه أبو نعيم في الحلية قال: (حدثنا فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، ومحمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد، في آخرين، قالوا حدثنا أبو مسلم الكشي...) فذكره، ثم قال: (غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث سعيد عالياً)[٦].

وأخرجه الكلاباذي في بحر الفوائد قال: (حدثنا محمد بن أحمد البغدادي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سعيد بن سلام العطار الأعور...) فذكره[٧].

وأخرجه ابن المقري في معجمه قال: (حدثنا محمد بن محمد بن عثمان بن

---

(١) (ص٣٣٢).

(٢) (١٤٤٩).

(٣) (٦٨٠).

(٤) (٢٤٥٥).

(٥) المعجم الكبير (٢٠/ ٩٤)، والمعجم الصغير (١١٨٦)، ومسند الشاميين (٤٠٨).

(٦) (٦/ ٩٦).

(٧) (١٣١).

عبد الله بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن الزبير بن العوام أبو بكر، في جامع البصرة، حدثنا حسان بن الحسن، حدثنا سعيد بن سلام العطار...) فذكره، وزاد: (وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء)[١].

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب قال: (أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاذ، حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكشي، حدثنا سعيد بن سلام العطار، ح وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أنبأنا أحمد بن بهزاد، حدثنا هشام بن علي السيرافي وإبراهيم بن فهد وأبو خليفة في جماعة قالوا: حدثنا سعيد بن سلام العطار...) فذكره[٢].

وأخرجه أيضاً في مسند الشهاب قال: (أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الصدفي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الحناوي بمصر، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا سعيد بن سلام العطار...) فذكره[٣].

وأخرجه البيهقي في شعب الأيمان قال: (حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاءً، أخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا سعيد بن سلام العطار...) فذكره[٤].

وأخرجه قاضي المارستان في مشيخته قال: (**أخبرنا** أبو شجاع فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب بن زنجويه بن بشير بن عبد الله بن المنخل بن شريك بن محكان بن مور بن سلمة بن سعنة بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان بقراءتي عليه، **قلت له: أخبركم** أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران البزاز قراءة عليه وأنت تسمع، **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن جعفر بن

---

(١) (٢١٨).

(٢) (٧٠٧).

(٣) (٧٠٨).

(٤) (٦٢٢٨).

درستويه الفارسي النحوي، **حدثنا** أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، **حدثنا** أبو الحسن سعيد بن سلام العطار...) فذكره[١].

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان قال: (حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر من أصله، حدثنا محمد بن زكرياء، حدثنا عمر بن يحيى القرشي، حدثنا شعبة، عن ثور بن يزيد...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن عدي قال: (حدثنا مصبح بن علي بن مصبح البلدي، حدثنا الحسين بن السكين أبو منصور، حدثنا حسين بن علوان، عن ثور بن يزيد...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (وهذا الحديث قد رواه عن ثور غير حسين بن علوان، يروى عن حفص بن غياث، ولم يرو عنه ثقة غير ثور بن يزيد)[٣].

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات قال: (أنبأنا إسماعيل بن أحمد، أنبأنا ابن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا ابن عدي...) فذكره[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن محمد بن خزيمة وهو ابن راشد البصري وهو ثقة[٥]، عن سعيد بن سلام العطار، عن ثور بن يزيد هو الحمصي ثقة ثبت[٦]، عن خالد بن معدان هو الكلاعي الحمصي ثقة عابد يرسل كثيراً[٧]، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

وقد تُوبع محمد بن خزيمة عليه، فرواه أربعة عشر رواياً عن سعيد بن سلام، كما في الروايات السابقة.

---

(١) (٦٤٤).

(٢) (٢/ ٢٧٦).

(٣) (٥٣٢٢).

(٤) (١٠٧٠).

(٥) المقفى الكبير للمقريزي (٥/ ٣٣٣).

(٦) التقريب (٨٦١).

(٧) التقريب (١٦٧٨).

وتُوبع سعيد بن سلام، من راويين.

فرواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان عن عبد الله بن محمد بن جعفر من أصله هو ابن حيان أبو الشيخ الأصبهان ثقة ثبت[١]، عن محمد بن زكرياء هو ابن عبد الله القرشي قال أبو نعيم: (صاحب أصول جياد صحاح)[٢]، عن عمر بن يحي القرشي متروك [٣]، عن شعبة هو ابن الحجاج الإمام، عن ثور بن يزيد به.

ورواه ابن عدي عن مصبح بن علي بن مصبح البلدي ولم أقف على ترجمته، عن الحسين بن السكين أبو منصور هو ابن عيسى ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٤]، حدثنا حسين بن علوان هو الكلبي كذبه غير واحد[٥]، عن ثور بن يزيد.

وهذا الإسناد لا يصلح للمتابعة.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سعيد بن سلام العطار في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم صحة متابع له فيه.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن جابر قال: (لما توجهنا إلى تبوك، قال رسول الله ﷺ: استكثروا من النعال، فإن الرجل لا يزال راكباً ما دام منتعلاً).

---

(١) تاريخ الإسلام (٨/ ٣٠٥).

(٢) تاريخ أصبهان (٢/ ١٨٧) دار الكتب العلمية.

(٣) لسان الميزان (٥٧١١).

(٤) تاريخ بغداد (٨/ ٥٨٧).

(٥) لسان الميزان (٣/ ١٨٩).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن علي القرشي، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن سلام القرشي، حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (ولسعيد بن سلام غير ما ذكرتُ، أحاديث ينفرد بها عمن يروي عنهم، ويتبين على حديثه ورواياته الضعف)[٢].

وأخرجه مسلم في صحيحه قال: (حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل، عن أبي الزبير، عن جابر...)[٣].

وأخرجه أبو عوانة في المستخرج قال: (حدثنا أبو أحمد شعيب بن عمران العسكري بعسكر مكرم، حدثنا سلمة بن شبيب...) فذكره[٤].

وأخرجه ابن حبان قال: (أخبرنا أبو عروبة، قال: حدثنا سلمة بن شبيب...)[٥].

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى قال: (أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى، حدثنا الحسن بن أعين...) فذكره[٦].

وأخرجه الإمام أحمد في المسند قال: (حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير...) فذكره[٧].

---

(١) (٨٦٢٢).

(٢) (٨٦٢٢).

(٣) (٢٠٩٦).

(٤) (٩١١١).

(٥) الإحسان (٥٤٥٨).

(٦) (٩٧١٥).

(٧) (١٤٨٧٤).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن عبد الرحمن بن محمد بن علي القرشـي وهو ابن زهير ترجم له الجرجاني ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[١]، عن أبيه هو محمد بن علي بن زهير قال الجرجاني عنه: (جرجاني نبيل)[٢]، عن سعيد بن سلام القرشي، عن إبراهيم بن يزيد هو الخوزي متروك الحديث[٣]، عن أبي الزبير، عن جابر.

ولم أقف على متابع لهذا الإسناد عن سعيد بن سلام، ولا عن إبراهيم بن يزيد.

والحديث رواه الإمام مسلم وغيره من طرق أخرى عن أبي الزبير عن جابر.

**الخلاصة:**

لا يصـح الانتقاد على سـعيد بن سـلام في الحديث الثاني، لعدم ثبوته عنه، ففي الإسناد إليه عبد الرحمن بن محمد بن علي القرشي شيخ ابن عدي، لـــم يُذكر في ترجمته جرحاً ولا تعديلاً.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سعيد بن سلام العطار هو القول الثاني، أي أنه ضعيف، وهو قول أبي دارد والنسائي والحربي والدولابي والساجي والعقيلي وابن السكن وابن الجارود، لكثرة من قاله، ولأن إعمال الجرح في مثل هذا الرجل المقل أولى من إهماله، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سعيد بن سلام العطار: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ جرجان (٤١٨).

(٢) تاريخ جرجان (٦٦٥).

(٣) التقريب (٢٧٢).

## ٣٨- سعيد بن سليم- ويقال: سليمان- الضبي، ويقال: الضبعي

روى عن: أنس.

روى عنه: شيبان بن فروخ، وأبو عامر العقدي.

**أقوال النقاد فيه:**

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (كنيته أبو عثمان، روى عنه أبو عامر العقدي، يخطىء)[١].

قال ابن حجر: (ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً، بل قال: روى عن أنس، روى عنه العقدي وشيبان)[٢].

وذكره البخاري، وقال: (سمع أنساً)[٣].

وقال ابن عدي: (ضعيف)[٤].

قال الذهبي: (ما ذكره أحد غير ابن عدي)، ثم استدرك الذهبي على نفسه فقال: (بلى وذكره الأزدي، وقال: متروك)[٥]، لعل مراد الذهبي أنه لم يذكره أحد ممن صنف في الضعفاء، ولأجل هذا لم يتعقبه الحافظ ابن حجر، وقد ذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٦].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سعيد بن سليم على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة يخطئ، وبه قال ابن حبان.

---

(١) (٤/ ٢٨١).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٥٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٠).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٤٨٠).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥٣٣).

(٥) ميزان الاعتدال (٣٠٥٩).

(٦) (١٤٠١).

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال ابن عدي.

والقول الثالث: أنه متروك، وبه قال الأزدي.

والقول الرابع: أنه مستور، وبه قال البخاري وابن أبي حاتم، فإن سكوتهما على الراوي يحمل على أنه مستور كما في ضوابط الجرح والتعديل.

وقد ذكروا في ترجمته حديثان أُنكرا عليه، فلأجل هذا سيتم تخريجهما، ثم معرفة مدى تحمل سعيد بن سليم النكارة فيهما، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن أنس رضي الله عنه: (أن رسول الله ﷺ جهز جيشا إلى المشركين فيهم أبو بكر...) وذكر الحديث بطوله.

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده قال: (حدثنا شيبان، حدثنا سعيد بن سليم الضبي، حدثنا أنس بن مالك...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (أخبرنا أبو يعلى، حدثنا شيبان...) فذكره[٣].

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة قال: (وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، أنبأنا أبو يعلى، حدثنا شيبان بن سعيد بن سليمان يعني الضبعي...) فذكره، **تنبيه:** قوله (**شيبان بن** سعيد بن سليمان) هذا غلط

---

(١) ابن عدي (٨٦٠٣)، والذهبي في الميزان (٣٠٥٩)، ولسان الميزان (٤/ ٥٧).

(٢) (٤٢٣٨).

(٣) (٨٦٠٣).

ظاهر والصواب شيبان **عن** سعيد بن سليمان[١]، وسعيد بن سلـــمان هو صاحب الترجمة، علماً أن ابن عدي قال (سعيد بن سليم).

وأخرجه أبو عمرو الحيري في الجزء الرابع من فوائده قال: (أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا شيبان بن فروخ...) فذكره[٢].

وأخرجه الفراوي في السداسيات قال: (أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي ﷺ قراءة عليه، أنبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، أنبأ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا شيبان بن فروخ...) فذكره[٣].

وأخرجه زاهر بن طاهر في السداسيات والخماسيات قال: (أخبرنا أبو سعد الكنجروذي، أنا أبو عمرو بن أحمد، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا شيبان بن فروخ...) فذكره[٤].

وأخرجه الذهبي في الميزان قال: (أخبرنا أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء، أخبرنا أبو روح الهروي كتابة، أخبرنا تميم الجرجاني، أخبرنا أبو سعد الكنجروذي، أخبرنا ابن حمدان، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا شيبان بن فروخ...) فذكره[٥].

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة قال: (حدثنا شيبان، حدثنا سعيد بن سليم الضبي، عن أنس بن مالك...) فذكره[٦].

وأخرجه أبو طاهر السلفي في السداسيات قال: (أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر، أخبرنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري

---

(١) (٦/ ١٣٤).

(٢) (٣٦) مخطوط مفرغ في الشاملة.

(٣) (٧) طبعة جامعة الإمام.

(٤) (٣٣) مخطوط في الشاملة.

(٥) (٣٠٥٩).

(٦) (١٢٤).

بها، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا شيبان...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه أبو يعلى عن شيبان وهو ابن فروخ الحبطي الأُبلّـي صدوق يهم رُمي بالقدر[٢]، عن سعيد بن سليم، عن أنس به.

ورواه البغوي عن شيبان به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سعيد بن سليم في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له في هذا الحديث، والله أعلم.

## الحديث الثاني:

عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: (قال الله: إذا أخذت كريمتي عبدي لـم أرض له ثوابا دون الجنة، قال: قلتُ: يا رسول الله، وإن كانت واحدة، قال: وإن كانت واحدة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٣].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى في مسنده قال: (حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سعيد بن سليم الضبي، حدثنا أنس بن مالك...) فذكره[٤].

وأخرجـه أبو عمرو الحيري في الجزء الرابع من فوائـده قـال: (أخبرنا أبو يعلى

---

(١) (١٥) مخطوط في الشاملة.

(٢) التقريب (٢٨٣٤)

(٣) ابن عدي (٨٦٠٠)، والذهبي (٣٠٥٩)، وابن حجر (٤/ ٥٧).

(٤) (٤٢٣٧).

الموصلي، ثنا شيبان بن فروخ...) فذكره[١].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (أخبرنا أبو يعلى، ومحمد بن سعيد بن مهران الأبلي، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قالوا: حدثنا شيبان، حدثنا سعيد بن سليم الضبعي...) فذكره[٢].

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: (حدثنا القاضي أبو جعفر السماناني من حفظه بعد أن كف بصره، قال: لقننا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل الموصلي المعروف بابن المرجي بالموصل، قال: لقنني أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: لقنني شيبان بن فروخ الأبلي، قال: لقنني سعيد بن سليم، قال: لقنني أنس بن مالك...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن محمد بن جبريل الهروي الطيني، حدثنا أبو القاسم نصر بن احمد بن الخليل المرجي، حدثنا أبو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا شيبان بن فروخ الأيلي، حدثنا سعيد بن سليم الضبي حدثنا مولاي أنس بن مالك...) فذكره، ثم قال ابن عساكر: (لا أعرف بين سعيد وأنس: موالاةً)[٤].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق بعد الطريق السابق قال: (وقد أخبرنا بالحديث عالياً أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقرئ الأهوازي، أخبرنا هبة الله بن موسى بن الحسين المزني بالموصل من حفظه، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدثنا شيبان بن فروخ الأيلي، حدثنا سعيد بن سلمان- كذا في كتابي عن الأهوازي وإنما هو سعيد بن سليم الضبي-،

---

(١) (٣٢) مخطوط في الشاملة.

(٢) (٨٦٠٠).

(٣) (٢/ ٢١٧).

(٤) (٣٧/ ٢١٧).

عن انس بن مالك...) فذكره[١].

وأخرجه ابن عساكر أيضاً في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقرئ الأهوازي، أنبأنا هبة الله بن موسى بن الحسين المزني بالموصل من حفظه، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي ثنا شيبان بن فروح الأيلي، حدثنا سعيد بن سليمان- قال علي بن إبراهيم: كذا في كتاب عن الأهوازي وإنما هو سعد بن سليم الضبي-، عن أنس بن مالك...)[٢].

وأخرجه البخاري في صحيحه قال: (حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، حدثني ابن الهاد، عن عمرو مولى المطلب، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر، عوضته منهما الجنة يريد: عينيه)، ثم قال البخاري: (تابعه أشعث بن جابر، وأبو ظلال هلال، عن أنس، عن النبي ﷺ)[٣].

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده قال: (حدثنا عفان، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا الأشعث بن جابر الحداني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: قال ربكم ﷻ: من أذهبت كريمتيه، ثم صبر واحتسب، كان ثوابه الجنة)[٤].

وأخرجه الترمذي في الجامع قال: (حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا أبو ظلال، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يقول: إذا أخذتُ كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة)، ثم قال الترمذي: (وفي الباب عن أبي هريرة، وزيد بن أرقم، هذا حديث غريب من هذا الوجه، وأبو ظلال اسمه: هلال)[٥].

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (٥٤/ ٣٨٦).

(٣) (٥٦٥٣).

(٤) (١٤٠٢١).

(٥) (٢٤٠٠).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه أبو يعلى عن شيبان بن فروخ هو الحبطي صدوق يهم رُمي بالقدر(١)، عن سعيد بن سليم الضبي، عن أنس بن مالك.

والحديث رواه البخاري وغيره دون قوله: ((وإن كانت واحدة...)).

قال ابن حجر في المطالب العالية: (رواه البخاري من وجه آخر عن أنس ﷺ، دون قوله: ((وإن كانت واحدة...)) إلى آخره، وهي زيادة منكرة، وسعيد فيه ضعف)(٢).

**الخلاصة:**

الانتقاد على سعيد بن سليم الضبي في الحديث الثاني صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيما زاده في الحديث، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سعيد بن سليم هو القول الثاني، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن عدي، لثبوت ما انتُقد عليه، وبالله التوفيق.

**الخلاصة:**

أن سعيد بن سليم الضبي: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (٢٨٣٤).

(٢) (١١/ ٨٦/ ٢٤٦٢).

## ٣٩- سعيد بن طهمان القطعي

روى عن: ابن عباس وأنس بن مالك.

وعنه: يحيى بن أبي كثير ومغيرة بن مسلم.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الذهبي: (ذكره البخاري، وما ذكر له شيئاً منكراً)[١].

وقال العجلي: (تابعي ثقة)[٢].

وقال الأزدي: (ليس بحجة)[٣].

قال الذهبي: (حديثه منكر، قاله ابن حبان في الذيل)[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سعيد بن طهمان على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه مستور، وبه قال البخاري.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال العجلي وابن حبان في الثقات.

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال الأزدي.

والقول الرابع: أنه واهٍ[٦]، وبه قال ابن حبان في الذيل على الضعفاء.

---

(١) ميزان الاعتدال (٣٠٧٣).

(٢) الثقات لابن حبان (٦٠٢).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٠٧٣).

(٤) ميزان الاعتدال (٣٠٧٣).

(٥) (٤/ ٢٨٦).

(٦) ضوابط الجرح والتعديل (ص٢١٧) مكتبة العبيكان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سعيد بن طهمان هو القول الرابع، أي أنه واه، وهو قول ابن حبان في الذيل، لأن الجرح المفسر مقدم على التعديل المجمل، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سعيد بن طهمان: واهٍ.



## ٤٠- سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي، أخو أبي حرة

روى عن: مكحول وابن سيرين ويحيى بن أبي إسحاق وأبي جمرة الضبعي.

روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن داود الخريبي وعبيد الله بن موسى ومسلم بن إبراهيم وآخرون.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن أبي حاتم: (حدثنا أحمد بن سنان القطان سمعت وكيعاً، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة وكان ثقة)[١].

وقال علي بن المديني: (كان عبد الرحمن يوثقه)[٢].

وقال علي بن المديني: سمعتُ يحيى بن سعيد وقيل له: (إن عبد الرحمن بن مهدي كان يقول: أثبتُ شيخٍ بالبصرة سعيد بن عبد الرحمن، فقال يحيى: أيش أقول لك، كأنه يضعفه)، قال ابن أبي حاتم: (قول يحيى يدل على إنكار قول عبد الرحمن أنه أثبتُ شيخٍ بالبصرة، لا أنه ضعفه)[٣].

قال الذهبي: (لينه يحيى القطان، ووثقه جماعة)[٤].

قال ابن عدي: (توقف فيه القطان، ولا أرى به بأساً)[٥].

وقال الأثرم، وعبد الله بن أحمد عن أحمد: (ثقة)[٦].

وكذا قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين[٧].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٠).

(٢) تاريخ دمشق (٢١/ ١٨٧).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٠).

(٤) ميزان الاعتدال (٣٠٨٣).

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٣٠٨٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٠).

(٧) الموضع السابق.

وقال الغلابي والدوري سمعت ابن معين يقول: (أبو حرة ضعيف، وسعيد أخوه ثقة)[١].

وكذا قال علي بن الحسين بن الجنيد[٢].

وقال العجلي: (بصري ثقة، وهو أرفع من أبي حرة)[٣].

قال أبو حاتم: (سعيد أخو أبي حرة أتقن من أبي حرة، وما بحديثه بأس)[٤].

وقال الحاكم: (لم يثبت سماعه من أنس)[٥].

وقال النسائي: (ليس بالقوي)[٦].

وقال ابن عدي: (هو عزيز الحديث)[٧].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال وكيع وابن مهدي وأحمد وابن معين والعجلي.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم والنسائي وابن عدي.

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال يحي بن سعيد القطان.

**تنبيه:**

اختلف النقاد في تفسير قول يحي القطان، **فذهب** ابن المديني إلى أنه يضعف الرقاشي، **وذهب** ابن أبي حاتم إلى أنه لم يضعفه ولكنه أراد الإنكار أنه أثبت شيخ

(١) تاريخ دمشق (٢١/ ١٨٧)، وتاريخ ابن معين برواية الدوري (٣٦١٢) دار الفاروق.

(٢) تاريخ دمشق (٢١/ ١٨٧).

(٣) الثقات (٦٠٦).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٤٠).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٦٣).

(٦) الضعفاء والمتروكين (٢٧٦).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥٠٩).

بالبصرة، **وذهب** ابن عدي والذهبي إلى أنه لين الرقاشي، **والأقرب** ما قاله ابن المديني لأنه تلميذ القطان وهو الذي روى عنه هذه المقالة وشاهده فتفسير أقرب للصواب، والله أعلم.

وقد ذكروا في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي حديثان أُنكرا عليه، وبناء عليه سيتم تخريجهما، ثم التحقق من مدى تحمله للنكارة فيهما، ثم معرفة الراجح من الخلاف فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث الأول:

عن عمر رضي الله عنه قال: (اتقوا الله واتقوا الناس).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث الأول:

وأخرجه ابن شبة في أخبار المدينة قال: (حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (أخبرنا الساجي، حدثنا إبراهيم الحلبي، حدثنا ابن داود، عن سعيد بن عبد الرحمن أخي أبي حرة، عن ابن سيرين قال: قال عمر...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العزلة والإنفراد قال: (حدثني محمد بن أبي حاتم، حدثنا عبد الله بن داود، قال: سمعت سعيد بن عبد الرحمن أخا أبي حرة...) فذكره[٤].

---

(١) ابن عدي (٨٥٢٦)، والذهبي في الميزان (٣٠٨٣)، ابن حجر في اللسان (٤/ ٦٢).

(٢) (٣/ ٨٠١).

(٣) (٨٥٢٦).

(٤) (٢٠).

وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً في مداراة الناس قال: (حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا عبد الله بن داود...) فذكره[١].

وأخرجه مسدد في مسنده قال: (حدثنا عبد الله بن داود عن [سعيد][٢] بن عبد الرحمن...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه عمر بن شبة عن أبي نعيم وهو الفضل بن دكين ثقة ثبت[٤]، عن سعيد بن عبد الرحمن وهو الرقاشي صاحب الترجمة به.

ورواه ابن عدي وابن أبي الدنيا ومسدد من طرق عن عبد الله بن داود هو ابن عامر الخُريبي ثقة عابد[٥]، عن سعيد بن عبد الرحمن به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له في هذه الرواية، والله أعلم.

**الحديث الثاني المنتقد:**

عن ابن عباس: (أن النبي ﷺ سافر بين مكة والمدينة فصلى ركعتين، لا يخاف إلا الله).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٦].

---

(١) (١٢٥).

(٢) قال محقق المطالب: (في جميع النسخ [أشعث] والمثبت من كتب الرجال).

(٣) كما في المطالب العالية لابن حجر (١٣/ ٣٤٧/ ٣١٨٩).

(٤) التقريب (٥٤٠١).

(٥) التقريب (٣٢٩٧).

(٦) (٨٥٢٥).

**تخريج الحديث الثاني:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا قرة وسعيد بن عبد الرحمن، قالا: حدثنا محمد، عن ابن عباس...) فذكره[١].

وأخرجه القطيعي في جزء الألف دينار قال: (حدثنا الفضل، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا قرة بن خالد وسعيد بن عبد الرحمن...) فذكره[٢].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: (حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا قرة بن خالد وسعيد بن عبد الرحمن...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه قال: (حدثنا محمد، حدثنا مسلم، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن ابن سيرين، عن ابن عباس...)[٤].

وأخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز...) فذكره[٥].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا أخبرنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد الصابري، أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي الرازي، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن...) فذكره[٦].

وأخرجه أحمد في مسنده قال: (حدثنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، عن

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (١٤٣).

(٣) (١٢/ ١٩١).

(٤) (٢٠، ٣١).

(٥) (٥٩٠٠).

(٦) (٢١/ ١٨٥).

ابن عباس...) فذكره[١].

وأخرجه الشافعي في مسنده قال: (أخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن أيوب بن أبي تميمة، عن محمد بن سيرين...) فذكره[٢].

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف قال: (أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين...)[٣].

وأخرجه أحمد في مسنده قال: (حدثنا يحيى، حدثنا ابن عون، عن محمد...) فذكره[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن الفضل بن الحباب وهو ثقة احترقت كتبه[٥]، عن مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة[٦]، عن قرة هو ابن خالد السدوسي ثقة ضابط[٧]، وسعيد بن عبد الرحمن هو الرقاشي، عن محمد هو ابن سيرين، عن ابن عباس.

ورواه القطيعي عن الفضل هو ابن الحباب به.

ورواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز هو ابن المرزبان البغوي ثقة حافظ[٨]، عن مسلم بن إبراهيم به.

---

(١) (١٨٥٢).

(٢) بترتيب سنجر (٣٤٠).

(٣) (٤٣١٥) دار التأصيل.

(٤) (١٩٩٥).

(٥) لسان الميزان (٦/ ٣٣٦-٣٣٧).

(٦) التقريب (٦٦١٦).

(٧) التقريب (٥٥٤٠).

(٨) إرشاد القاصي والداني (٦٨٥).

ورواه ابن الأعرابي عن محمد هو ابن يحيى بن الـــمنذر القزاز لا بأس به[١]، عن مسلـــم بن إبراهيم عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابن سيرين عن ابن عباس به، وهو منقطع لأن الإمام أحمد وابن المديني ذكرا أن ابن سيرين لم يسمع ابن عباس شيئاً[٢].

ورواه الطبراني عن محمد بن يحيى بن المنذر القزاز به.

ورواه أحمد عن هشيم هو ابن بشير الواسطي ثقة ثبت[٣]، عن منصور هو ابن زاذان ثقة ثبت عابد[٤]، عن ابن سيرين، عن ابن عباس.

ورواه الشافعي عن عبد الوهاب بن عبد الـــمجيد هو الثقفي ثقة تغير قبل موته بثلاث[٥]، أيوب بن أبي تميمة هو السختياني ثقة ثبت حجة[٦]، عن ابن سيرين.

ورواه عبد الرزاق عن معمر وهو ابن راشـــد الأزدي البصـــر نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل[٧]، عن أيوب به.

ورواه أحمد عن يحيى هو ابن ســـعيد القطان ثقة حافظ[٨]، حدثنا ابن عون هو عبد الله بن عون ثقة ثبت[٩]، عن محمد هو ابن سيرين.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي في الحديث الثاني، لوجود متابع له، فقد تابعه عليه قرة بن خالد ومنصور بن زاذان وأيوب السختياني وابن عون،

---

(١) إرشاد القاصي والداني (١٠٣٧).

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (٦٧٩-٦٨٠).

(٣) التقريب (٧٣١٢).

(٤) التقريب (٦٨٩٨).

(٥) التقريب (٤٢٦١).

(٦) التقريب (٦٠٥).

(٧) التقريب (٦٨٠٩).

(٨) تقريب التهذيب (٧٥٥٧).

(٩) التقريب (٣٥١٩).

كلهم عن ابن سيرين.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي هو القول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول وكيع وابن مهدي وأحمد وابن معين والعجلي، فإن ابن مهدي هو تلـــميذ للرقاشي وهو أعلـــم بشيخه من غيره، فقوله مقدم على غيره، والانتقاد في الحديث الأول لا ينزله عن مرتبة الثقة، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي: ثقة.



## ٤١- سعيد بن الفضل أبو عثمان القرشي البصري

روى عن: ابن سيرين، وعاصم الأحول، وحميد الطويل، وغالب القطان، وسعيد بن إياس الجريري.

روى عنه: أحمد بن عبدة، وطالوت بن عباد، وهشام بن عمار، وأبو النضر الفراديسي، وسليمان ابن بنت شرحبيل، والحسين بن سلمة بن أبي كبشة، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله المخزومي الدمشقي.

أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم: (منكر الحديث)[١]، قال الذهبي: (وقواه غيره)[٢].

وقال أبو حاتم: (روى عنه: أحمد بن عبدة وطالوت بن عباد، وغيرهما، ووقع إلى الشام فأخذ عنه: هشام بن عمار وأبو النضر الفراديسي وسليمان ابن بنت شرحبيل، ثم رجع إلى البصرة، ليس بالقوي)[٣].

وسأل البرذعي أبا زرعة عنه فقال: (لا أعرفه، فقال أبو حاتم- وكان حاضراً-: أعرفه منكر الحديث)[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (القرشي، كنيته أبو عثمان، عن: ابن سيرين وعاصم، وعنه: أهل البصرة)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف في سعيد بن الفضل على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف جداً، وبه قال أبو حاتم.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٥٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٣١٠٩).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٥٥).

(٤) سؤالات البرذعي (٢/ ٤٩٠).

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٧٠).

والقول الثاني: أنه ثقة وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سعيد بن الفضل هو القول الأول، أي أنه ضعيف جداً كما ذهب إليه أبو حاتم، لأن الجرح الـــمفسر مقدم على التعديل الـــمجمل، ولأن أبا حاتم نص على معرفته له، فقوله مقدم على قول ابن حبان، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سعيد بن الفضل: ضعيف جداً.



## ٤٢- سعيد بن محمد بن محمد إبراهيم بن الحسن الزعفراني، أبو عثمان

روى عن: أبي عمرو بن نجيد، وطبقته.

روى عنه: أبو صالح المؤذن.

### أقوال النقاد فيه:

ذكر عبد الغافر في السياق أنه: (ثقة صالح، كثير السماع والحديث والشيوخ)[١]، قال: (فقرأت من خط الشيخ أبي صالح[٢] أنه تغير بعض التغير في آخر أمره)، ثم حكى عن غيره[٣] أنه خلط في بعض مسموعاته ومات سنة ٤٢٧هـ[٤].

### دراسة أقوال النقاد:

اختلف في سعيد بن محمد بن محمد على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة مكثر، وبه قال عبد الغافر.

والقول الثاني: أنه ثقة تغير في آخر أمره، وبه قال أبو صالح الحافظ.

والقول الثالث: أنه ثقة اختلط في بعض مسموعاته، وبه قال بعض الثقات.

### الترجيح في صاحب الترجمة:

الراجح في سعيد بن محمد بن محمد القول الثالث، أي أنه ثقة اختلط في بعض مسموعات، لأنه هذا القول فيه شيء من التفصيل والتفسير، والتفصيل مقدم على الإجمال والله أعلم.

### الخلاصة:

أن سعيد بن محمد بن محمد: ثقة اختلط في بعض مسموعاته.

---

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، للصريفيني الحنبلي (٧٢٨) دار الفكر.

(٢) الحافظ، كما في المصدر السابق.

(٣) في المصدر السابق: (بعض الثقات).

(٤) الموضع السابق.

## ٤٣- سعيد بن واصل أبو عمرو

روى عن: شعبة، وغيره.

روى عنه: عباس الدوري، وجماعة.

**أقوال النقاد فيه:**

وقال ابن المديني: (ذهب حديثه)[١].

قال أبو حاتم: (لين الحديث)[٢].

وقال النسائي: (متروك)[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (ربما أغرب)[٤].

وقال الدارقطني: (ضعيف)[٥].

وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالقوي عندهم)[٦].

وقال ابن عدي: (هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق)[٧].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف في سعيد بن واصل على أربعة أقوال.

فالقول الأول: ضعيف، وبه قال ابن المديني وأبو حاتم والدارقطني وابن عدي.

والقول الثاني: أنه ضعيف جداً، وبه قال النسائي.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٧٠).

(٢) الموضع السابق.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٧٩).

(٤) الثقات (٨/ ٢٦٦).

(٥) التعليقات على المجروحين (١٢٠).

(٦) لسان الميزان (٤/ ٨٥).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/ ٥٣٨).

والقول الثالث: أنه ثقة ربما أغرب، وبه قال ابن حبان.

والقول الرابع: أنه صدوق، وبه قال أبو أحمد الحاكم.

وقد ذكروا في ترجمة سعيد بن واصل ثلاثة أحاديث أنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم يتم معرفة مدى تحمل سعيد للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث الأول المنتقد:

عن الأسود قال: (رأيتُ عائشة سئلت: ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيته، قالت: كان في مهنة أهله)، يعني الخدمة.

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي قال: (حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية الحراني، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا أبو عمرو سعيد بن واصل الحرشي، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود...) فذكره[٢].

وأخرجه البخاري في الصحيح قال: (حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: سألت عائشة...) فذكره[٣].

وأخرجه البخاري أيضاً قال: (حدثنا محمد بن عرعرة، حدثنا شعبة...) فذكره[٤].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٦٢٤).

(٢) الكامل (٨٦٢٤).

(٣) (٦٧٦) ،

(٤) (٥٣٦٣).

وأخرجه البخاري قال: (حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة...) فذكره[١].

وأخرجه الترمذي في الجامع قال: (حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن شعبة...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن راهويه في المسند قال: (أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية الحراني ولم أقف على ترجمته، عن عباس بن الفضل هو ابن العباس بن الفضل بن فضلويه الدينوري ترجم له ابن عساكر والذهبي ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وروى عنه جماعة[٤]، عن أبي عمرو سعيد بن واصل به.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على سعيد بن واصل في الحديث الأول، لعدم ثبوته عنه، ولوجود روايات متعددة صحيحة عن شعبة في هذا الحديث، وبالله التوفيق.

**الحديث الثاني المنتقد:**

عن عائشة: (أنها أُهديت إلى النبي ﷺ ومعها أخواتها، فذهبن يقمن، فقال: على مكانكن، ثم نظر فقال: ما هذا يا عائشة، قالت: هذه خيل سليمان).

---

(١) (٦٠٣٩).

(٢) (٢٤٨٩).

(٣) (١٥٥٦).

(٤) تاريخ دمشق (٢٦/ ٣٨٨)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٤٧٦).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أبو عروبة، حدثنا أيوب الوزان، حدثنا سعيد بن واصل البصري، حدثنا جعفر بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة...) فذكره[٢].

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في العلل قال: (حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن النبي ﷺ دخل على عائشة وهي تلعب بالبنات ومعها جوار، فقال لها: ما هذا يا عائشة، قالت: هذه خيل سليمان، قال: فجعل يضحك من قولها، **قال عبد الله** سمعتُ أبي يقول: غريب، لم نسمعه من غير هشيم عن يحيى)[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن أبي عروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر السندي ضعيف[٤]، عن أيوب الوزان هو ابن محمد بن زياد ثقة[٥]، عن سعيد بن واصل البصري به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سعيد بن واصل في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، وبالله التوفيق.

---

(١) (٨٦٢٥).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٢٢٤٢).

(٤) لسان الميزان (٣/ ٢٠٧).

(٥) التقريب (٦٢٢).

**الحديث الثالث المنتقد:**

عن أبي بن كعب قال: قال النبي ﷺ: (صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كثر فهو أحب إلى الله).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي في ترجمته(١).

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه عبد الله بن أحمد بن إشكاب، حدثنا محمد بن سفيان الأبُلي، حدثنا سعيد بن واصل، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب السختياني، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب...) فذكره، ثم قال العقيلي: (والحديث من حديث شعبة صحيح، ورواه جماعة عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أُبيّ، وقالوا: عن أبيه، عن أبي، ويقال: كلاهما سمع أُبي، وإنما أنكرناه من حديث أيوب، عن شعبة، لأنه لم يتابع هذا الشيخ عليه أحد)(٢).

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه قال: (حدثنا أحمد بن محمد الصيدلاني ببغداد بقنطرة بردان، حدثنا محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأيلي، حدثنا سعيد بن واصل...) به، وفي أوله زيادة قال: (عن أبي بن كعب قال: صلى النبي ﷺ صلاة الصبح، فقال: أشاهد فلان، قالوا: لا، قال: أشاهد فلان، قالوا: لا، قال: إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، والصف المقدم على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضله لابتدرتموه، وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده...) فذكره(٣).

وأخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن سفيان بن أبي

---

(١) الضعفاء (٥٥٠).

(٢) الضعفاء (٥٥٠).

(٣) (٩٤٨).

الزرد الأبلي...) فذكره بالزيادة، ثم قال: (لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا وهيب، ولا عن وهيب إلا سعيد، تفرد به: محمد بن سفيان)[١].

وأخرجه الصوري في الفوائد العوالي قال: (أخبرناه بطوله عبيد الله بن محمد بن إسحاق المتوثي، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأبلي...) فذكره بالزيادة[٢].

وأخرجه الإمام أحمد في المسند قال: (حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق، أنه سمع عبد الله بن أبي بصير، يحدث، عن أبي بن كعب...) فذكره[٣].

وأخرجه الطيالسي في المسند قال: (حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسحاق، سمعت عبد الله بن أبي بصير، يحدث عن أبي بن كعب...) فذكره[٤].

وأخرجه عبد بن حميد قال: (حدثني سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب...) فذكره[٥].

وأخرجه أبو داود في السنن قال: (حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب...) فذكره[٦].

وأخرجه الإمام أحمد في المسند قال: (حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب...) فذكره[٧].

---

(١) (١٨٣٤).

(٢) (١٥).

(٣) (٢١٢٦٥).

(٤) (٥٥٦).

(٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٧٣).

(٦) (٥٥٤).

(٧) (٢١٢٦٦).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن عبد الله بن أحمد بن إشكاب هو الأصبهاني حافظ مصنف[١]، عن محمد بن سفيان الأبُلي هو ابن الزرد ثقة[٢]، عن سعيد بن واصل به.

ولم أقف على أحد تابع سعيد بن واصل في روايته عن أيوب السختياني عن شعبة لهذا الحديث.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سعيد بن واصل في الحديث الثالث صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له في روايته عن أيوب السختياني، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سعيد بن واصل هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن المديني وأبو حاتم والدارقطني وابن عدي، لصحة الانتقاد عليه في الحديث الثالث، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سعيد بن واصل: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٤٦٢).

(٢) كما في تحرير التقريب (٥٩١٨).

## ٤٤- سفيان بن هشام المروزي، ويقال أن الصحيح في اسمه: هشام بن سفيان

روى عن: أبي المنيب العتكي.

روى عنه: أحمد بن منصور الرمادي والهيثم بن خارجة.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الدارمي: (قلت لابن معين: تعرفه، قال: لا)[١].

قال ابن أبي حاتم: (سفيان بن هشام المروزي أبو مجاهد، روى عن: أبي المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي، وعنه: أحمد بن منصور الرمادي والهيثم بن خارجة)[٢].

وقال ابن عدي: (أخطأ عثمان الدارمي فقَلَب اسمه، وإنما هو هشام بن سفيان، وهو أشهر من أن يعرف به، وهو مروزي)[٣].

ذكره العباس بن مصعب فقال: (هشام بن سفيان أبو مجاهد، روى عنه: الهيثم بن خارجة أحاديث)[٤].

وقال ابن عدي: (حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا هشام بن سفيان...) فذكر حديثاً[٥].

وروى ابن عدي من طريق: محمد بن منصور الطوسي وأحمد بن منصور الرمادي حديثين عن هشام بن سفيان، ثم قال ابن عدي: (ولا بأس برواياته)[٦].

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٣٩٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٢٩).

(٣) الكامل في الضعفاء (٥/ ٥٦٠ و٥٦٢).

(٤) الكامل لابن عدي (٨٦٧٨).

(٥) الكامل (٨٦٧٩).

(٦) الكامل (٥/ ٥٦١-٥٦٢).

قال الذهبي: (لا يعرف، وكأنه هشام بن سفيان)[١].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سفيان بن هشام على قولين.

فالقول الأول: أنه مجهول عين، وبه قال ابن معين والذهبي.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال ابن عدي.

وقد ذكروا في ترجمته أربعة أحاديث أنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ومعرفة مدى تحمل سفيان بن هشام للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح في ترجمته، وبالله التوفيق.

**الحديث الأول المنتقد عليه:**

عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثناه أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا هشام بن سفيان المروزي، حدثنا عبيد الله بن عبد الله العتكي، عن عبد الله بن بريدة...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن عدي أيضاً قال: (حدثناه يسر بن أنس أبو الخير، حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا هشام بن سفيان المروزي...) فذكره[٤].

---

(١) ميزان الاعتدال (٣١٨٤).

(٢) الكامل في الضعفاء (٨٦٧٩).

(٣) الموضع السابق.

(٤) (٨٦٨٠).

وأخرجه الدولابي في الكنى قال: (حدثني أبو حفص بكر وكيل دار العباس بحمص، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا هشام بن سفيان أبو مجاهد...) فذكره[١].

وأخرجه الإمام أحمد في المسند قال: (حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبيد الله العتكي...) فذكره[٢].

وأخرجه أبو داود في السنن قال: (حدثنا ابن المثنى، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبيد الله بن عبد الله العتكي...) فذكره[٣].

وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: (أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، أنبأنا أبو الموجه، حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا عبد الله بن عبد الله العتكي...) به، ثم قال: (هذا حديث صحيح، وأبو المنيب العتكي مروزي ثقة يجمع حديثه ولم يخرجاه)[٤].

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار قال: (حدثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبيد الله بن عبد الله العتكي أبو المنيب...) فذكره[٥].

وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: (حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا أبو المنيب عبيد الله بن عبد الله...) فذكره[٦].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن أحمد بن الحسين الصوفي هو ابن إسحاق ثقة إن

---

(١) (١٧٣٠).

(٢) (٢٣٠١٩).

(٣) (١٤١٩).

(٤) (١٣٤٣).

(٥) (١/ ٤٤٨) دار الكتب العلمية.

(٦) (١/ ٤٤٨) دار الكتب العلمية.

شاء الله[١]، عن الهيثم بن خارجة هو المروذي ثقة[٢]، عن هشام بن سفيان المروزي هو صاحب الترجمة، عن عبيد الله العتكي به.

ورواه ابن عدي عن يسر بن أنس أبو الخير هو البغدادي البزاز ثقة[٣]، عن محمد بن منصور الطوسي هو ابن داود ثقة[٤]، عن هشام بن سفيان المروزي، به.

ورواه أحمد عن الحسن بن يحيى هو المروزي فيه نظر[٥]، عن الفضل بن موسى هو السيناني ثقة ثبت ربما أغرب[٦]، عن عبيد الله العتكي، به.

ورواه أبو داود عن ابن المثنى هو محمد بن المثنى ثقة ثبت[٧]، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني ثقة[٨]، حدثنا الفضل بن موسى هو السيناني تقدم، عن عبيد الله بن عبد الله العتكي، به.

ورواه الطحاوي عن أحمد بن عبد المؤمن المروزي هو الخرساني ثقة[٩]، عن علي بن الحسن بن شقيق هو المروزي ثقة حافظ[١٠]، عن عبيد الله بن عبد الله العتكي أبو المنيب، به.

ورواه الحاكم عن أبي العباس محمد بن يعقوب هو ابن يوسف الأصم ثقة حافظ[١١]، عن الحسن بن علي بن عفان العامري ثقة[١٢]، عن زيد بن الحباب صدوق

---

(١) لسان الميزان (١/ ٤٥٧).
(٢) تحرير التقريب (٧٣٦٤).
(٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١١٤١).
(٤) تقريب التهذيب (٦٣٢٧).
(٥) تعجيل المنفعة (٢١٠).
(٦) التقريب (٥٤١٩).
(٧) التقريب (٦٢٦٤).
(٨) تحرير التقريب (١٤٥).
(٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٥٤).
(١٠) التقريب (٤٧٠٦).
(١١) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (١١٠٢).
(١٢) التقريب (١٢٦١).

يخطئ في حديث الثوري[١]، عن أبي المنيب عبيد الله بن عبد الله، به.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على سفيان بن هشام أو هشام بن سفيان في الحديث الأول، لوجود متابعات له، وبالله التوفيق.

## الحديث الثاني المنتقد الثاني:

عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: (نهى رسول الله ﷺ عن: المنابذة والملامسة، ثلاث مرات).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا هشام بن سفيان المروزي، حدثنا عبيد الله بن عبد الله العتكي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه...) فذكره[٣].

وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق قال: (أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي والقاضي أبو حاتم علي بن محمد بن الحسن الواسطي، قالا أخبرنا محمد بن الظفر الحافظ، ح وأخبرني عبد الله بن أبي الفتح الفارسي، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر الكندي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا هشام بن يوسف العتكي، حدثنا عبد الله بن عبيد الله العتكي، حدثنا عبد الله بن بريدة...) فذكره[٤].

---

(١) التقريب (٢١٢٤).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٦٨١).

(٣) (٨٦٨١).

(٤) (١٦٧٩).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن الصوفي هو ابن راشد البغدادي ثقة[١]، عن الهيثم بن خارجة هو المروذي ثقة[٢]، حدثنا هشام بن سفيان المروزي، عن عبيد الله بن عبد الله العتكي، به.

ورواه الخطيب عن أحمد بن أبي جعفر القطيعي هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور أبو الحسن العتيقي قال ابن ماكولا (وكان الخطيب ربما دلسه ويقول: أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي) ثقة[٣]، والقاضي أبو حاتم علي بن محمد بن الحسن الواسطي هو ابن يزداد المعتزلي المبتدع قال ابن ماكولا (وكان ثقة في الحديث)[٤]، قالا أخبرنا محمد بن الظفر الحافظ هو محمد بن المظفر بن موسى الحافظ البغدادي ثقة[٥]، ح وأخبرني عبد الله بن أبي الفتح الفارسي لم أقف على ترجمته، حدثنا محمد بن المظفر تقدم، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر الكندي لم أتبين من هو، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي لم أقف على ترجمته، حدثنا هشام بن يوسف العتكي قال الخطيب: (يشبه أن يكون بصرياً)[٦] ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ويحتمل أن يكون هو صاحب الترجمة هنا فأخطأ بعض الرواة في اسمه والله أعلم، عن عبد الله بن عبيد الله العتكي، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سفيان بن هشام في الحديث الثاني صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له في روايته لهذا الحديث، والله أعلم.

---

(١) إرشاد القاصي والداني إلى شيوخ الطبراني (٨٢).

(٢) تحرير التقريب (٧٣٦٤).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (٩/ ٦٢٢)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ١١٧).

(٤) لسان الميزان (٦/ ٢٦).

(٥) تاريخ الإسلام (٨/ ٤٧٢).

(٦) المتفق والمفترق ٣/ ٢٠٢٤ (١٤٥٣).

## الحديث المنتقد الثالث:

عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ: (نهى عن ملبسين: أن يصلي في سراويل ليس عليه رداء، وأن يصلي في ملاءة لا يتوشح بها).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا ابن صاعد، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا أبو مجاهد هشام بن سفيان، حدثنا عبيد الله بن عبد الله العتكي وهو أبو المنيب، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه...) فذكره(٢).

وأخرجه البحيري في الفوائد المنتخبة من أصول المخلدي قال: (وبه قال حدثنا الرمادي، حدثنا أبو مجاهد...) فذكره(٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال: (حدثنا زيد بن حباب، أخبرنا عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه...) فذكر(٤).

وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: (حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، حدثنا أبو المنيب، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه...) فذكره، ثم قال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، واحتجا بأبي تميلة، وأما أبو المنيب المروزي فإنه عبيد الله بن العتكي من ثقات المراوزة، وممن يجمع حديثه في الخراسانيين)(٥).

وأخرجه أبو داود السنن قال: (حدثنا محمد بن يحيى بن فارس الذهلي، حدثنا

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٦٨٢).

(٢) الموضع السابق.

(٣) (٩٣٠).

(٤) (٢٦٨٥٤).

(٥) (٨٣٣) التأصيل.

سعيد بن محمد، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح حدثنا أبو المنيب عبيد الله العتكي، عن عبد الله بن بريدة...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن ابن صاعد هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب البغدادي ثقة حافظ[٢]، عن أحمد بن منصور هو ابن سيار الرمادي البغدادي ثقة حافظ[٣]، عن أبي مجاهد هشام بن سفيان هو صاحب الترجمة، عن عبيد الله بن عبد الله العتكي وهو أبو المنيب، به.

ورواه ابن أبي شيبة عن زيد بن حباب هو العتكي صدوق يخطئ في حديث الثوري[٤]، عن عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي، به.

ورواه الحاكم عن سعيد بن محمد الجرمي هو ابن سعيد الكوفي صدوق رُمي بالتشيع[٥]، عن أبي تميلة يحيى بن واضح هو الأنصاري ثقة[٦]، عن أبو المنيب هو عبيد الله بن عبد الله العتكي، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سفيان بن هشام في الحديث الثالث لا يصح، لأن لم يتفرد بروايته، بل توبع عليه، والله أعلم.

## الحديث الرابع:

عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ: (أعطى الجدة أم الأم السدس، إذا لم يكن دونها أم).

---

(١) (٦٣٣) التأصيل.

(٢) تاريخ الإسلام (١١٣٤).

(٣) التقريب (١١٣).

(٤) التقريب (٢١٢٤).

(٥) التقريب (٢٣٨٦).

(٦) التقريب (٧٦٦٢).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا هشام بن سفيان، حدثنا عبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه...) فذكره(٢).

وأخرجه الدارقطني في السنن قال: (حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا الرمادي، حدثنا أبو مجاهد الخراساني اسمه هشام، حدثنا عبيد الله بن عبد الله العتكين عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه...) فذكره(٣).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبير قال: (أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو بكر ابن الحسن وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا أبوالمنيب عبيد الله بن عبد الله العتكى...) فذكره(٤).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن الصوفي هو أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثقة(٥)، حدثنا الهيثم بن خارجة هو المروذي ثقة(٦)، حدثنا هشام بن سفيان هو صاحب الترجمة، حدثنا عبيد الله بن عبد الله، به.

ورواه البيهقي عن أبي طاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش الفقيه الشافعي

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٦٨٣).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٤١٣٤).

(٤) (١٢٤٢١).

(٥) لسان الميزان (١/ ٤٢٩).

(٦) التقريب (٧٣٦٤).

ثقة[١]، وأبي بكر ابن الحسن هو محمد بن الحسن بن فُورك الأنصاري مبتدع ثقة في الحديث[٢]، وأبي سعيد ابن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ثقة[٣]، عن أبي العباس محمد بن يعقوب هو ابن يوسف بن معقل الأصم ثقة حافظ[٤]، حدثنا يحي بن أبي طالب هو يحي بن جعفر بن الزبرقان وثقه الدارقطني وتكلم فيه غيره[٥]، عن زيد بن الحباب هو العتكي صدوق يخطئ في حديث الثوري[٦]، عن أبي المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكى، به.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على سفيان بن هشام في الحديث الرابع، لأنه قد توبع عليه، وبالله التوفيق.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سفيان بن هشام هو القول الثاني، أي أنه صدوق، وهو قول ابن عدي، لصحة الانتقاد عليه في الحديث الثاني، والراجح في اسمه أنه هشام بن سفيان، كما ثبت في الرويات المتقدمة، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سفيان بن هشام: هو هشام بن سفيان وهو صدوق.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (١٩٥).

(٢) السلسبيل النقي (١٦٢).

(٣) السلسبيل النقي (١٩٨).

(٤) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (١١٠٢).

(٥) لسان الميزان (٨/ ٤٥٢).

(٦) التقريب (٢١٢٤).

## ٤٥- سلام بن أبي الصهباء أبو المنذر البصري الفزاري

روى عن: ثابت، وقتادة.

روى عنه: معلي بن منصور الرازي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وغيرهم.

**أقوال النقاد فيه:**

قال يحيى بن معين: (ضعيف)[١].

وقال أحمد: (حسن الحديث)[٢].

وقال البخاري: (منكر الحديث، هو العدوي)[٣].

وقال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عنه فقال: هو شيخ)[٤].

وقال ابن حبان: (لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد)[٥].

وقال ابن عدي: (أرجو أنه لا بأس به)[٦].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سلام بن أبي الصهباء على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين وابن حبان.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال أحمد وأبو حاتم وابن عدي.

والقول الثالث: أنه ضعيف جداً، وبه قال البخاري.

---

(١) الكامل لابن عدي (٧٩١١).

(٢) الكامل لابن عدي (٧٩١٣).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٣٥).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٧).

(٥) المجروحين (١/ ٣٧٨).

(٦) الكامل (٥/ ٣٢٥).

وقد ذكروا في ترجمته سبعة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ومعرفة مدى تحمل سلام بن أبي الصهباء للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن أنس ﷺ: (أن فاطمة ﷺ جاءت تشكو مجل يديها من أثر الطحن، فأتاها النبي ﷺ بغلام وعليها ثوب، فذهبت تغطي رأسها، فخرج رجلاها، وذهبت تغطي رجليها، فخرج رأسها، فقال رسول الله ﷺ: إنما هذا أبوك وغلامك).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا محمد بن الحسن البصري، حدثنا أبو كامل، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، حدثنا ثابت، عن أنس...) فذكره[٢].

وأخرجه البخاري قال: (عبد الله بن أبي القاضي حدثني أبو كامل الفضيل، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، حدثنا ثابت البناني، عن أنس...) فذكره[٣].

### دراسة التخريج:

رواه ابن عدي عن محمد بن الحسن البصري هو ابن محمد بن زياد لم أقف على ترجمته، عن أبي كامل هو فضيل بن حسين ثقة حافظ[٤]، عن سلام بن أبي الصهباء هو صاحب الترجمة، عن ثابت، عن أنس.

---

(١) الكامل لابن عدي (٧٩١٧)، والذهبي في الميزان (٣١٩٨)، واللسان (٤/ ١٠٠).

(٢) (٧٩١٧).

(٣) لسان الميزان (٢/ ١٦٩).

(٤) التقريب (٥٤٢٦).

ورواه البخاري عن عبد الله بن أبي القاضي لم أعرفه، عن أبي كامل الفضيل، به.

**الخلاصة:**

لا يصح الانتقاد على سلام بن أبي الصهباء في الحديث الأول، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (لو لم تكونوا تذنبون، لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك، العجب).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه إبراهيم بن محمد، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت، عن أنس...) فذكره، ثم قال: (لا يتابع عليه عن ثابت، وقد روي هذا الكلام بإسناد صالح)[٢].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان قال: (أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا سلام بن أبي الصهباء...) فذكره[٣].

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب قال: (أخبرنا أحمد بن محمد بن الحاج، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا الحجبي، حدثنا سلام بن أبي الصهباء...) فذكره[٤].

---

(١) العقيلي (٢/ ١٩٠)، وميزان الاعتدال (٣١٩٨)، واللسان (٤/ ١٠٠).

(٢) (٦١٧).

(٣) (٦٨٦٨).

(٤) (١٤٤٧).

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق قال: (حدثنا أبو منصور نصر بن داود الصاغاني، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، حدثنا سلام بن أبي الصهباء...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن إبراهيم بن محمد هو ابن إسحاق بن أبي الجحيم البصري قال الدارقطني: (لا بأس به غلط في أحاديث)[٢]، عن عبد الله بن عبد الوهاب هو الحجبي ثقة[٣]، عن سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت، عن أنس، به.

ورواه البيهقي عن أبي الحسين بن بشران هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد الأموي المعدل ثقة ثبت[٤]، عن إسماعيل بن محمد الصفار هو ابن إسماعيل ثقة[٥]، عن عباس بن محمد الدوري هو ابن حاتم ثقة حافظ[٦]، عن عبد الله بن عبد الوهاب، به.

ورواه القضاعي عن أحمد بن محمد بن الحاج هو ابن يحيى الإشبيلي الإمام المحدث الثقة[٧]، عن محمد بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن الحارث أتى بخبر باطل[٨]، عن العباس بن الفضل الأسفاطي هو ابن محمد صدوق[٩]، عن الحجبي، به.

ورواه الخرائطي عن نصر بن داود الصاغاني هو ابن منصور بن طوق محله

---

(١) (٥٦٨).

(٢) سؤالات الحاكم (٤٤).

(٣) التقريب (٣٤٤٩).

(٤) تاريخ بغداد (١٣/ ٥٨٠).

(٥) لسان الميزان (٢/ ١٦٩).

(٦) التقريب (٣١٨٩).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٢٩).

(٨) لسان الميزان (٧/ ٢٩٧).

(٩) إرشاد القاصي والداني إلى شيوخ الطبراني (٥١٦).

الصدق[١]، عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلام بن أبي الصهباء في الحديث الثاني صحيح، لصحة الإسناد إليه، ولعدم وجود متابع له في رواية هذا الحديث، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن أنس، قال رسول الله ﷺ: (حببت إليّ من الدنيا: النساء والطيب، وجُعلت قُرة عيني في الصلاة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل: (حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك، حدثنا عبيد الله العيشي، حدثنا سلام أبو المنذر، حدثنا ثابت، عن أنس...) فذكره، ثم قال: (قال ابن عدي: وقد رواه عن ثابت مع سلام بن أبي خبزة: جعفر بن سليمان الضبعي، من رواية سيار عنه)[٣].

وأخرجه الإمام أحمد في المسند قال: (حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سلام أبو المنذر القارئ، حدثنا ثابت...) فذكره[٤].

وأخرجه أبو عوانة في المستخرج قال: (حدثنا الصغاني، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا سلام أبو المنذر، عن ثابت...) فذكره[٥].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٧٢).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٩١٤).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) (١٢٢٩٤).

(٥) (٤٤٥٧) طبعة الجامعة الإسلامية.

وأخرجه النسائي في السنن الصغرى قال: (أخبرنا الحسين بن عيسى القومسي قال: حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا سلام أبو المنذر، عن ثابت...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن طاهر بن أبي الدميك هو ابن خالد البختري ثقة[٢]، عن عبيد الله العيشي هو ابن محمد بن حفص ثقة[٣]، عن سلام أبو المنذر ذهب ابن عدي إلى أن سلام هذا هو ابن أبي الصهباء وذهب البخاري وابن أبي حاتم والعقيلي إلى أنه سلام بن سليمان القارئ البصري وهو الراجح لأنه نص في الطريق التالية أنه المقرئ[٤]، عن ثابت، عن أنس.

**الخلاصة:**

لايصح الانتقاد على سلام بن أبي الصهباء في الحديث الثالث، لأنه ليس له، بل الحديث لسلام بن سليمان القارئ، وقد وهم ابن عدي في الجمع بينه وبين صاحب الترجمة، والصواب ما ذهب إليه البخاري وابن أبي حاتم والعقيلي من التفريق بينهما، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الرابع:**

عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: (الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٥].

---

(١) (٣٩٣٩).

(٢) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٩١٥).

(٣) التقريب (٤٣٣٤).

(٤) الضعفاء للعقيلي (١/ ١٩٠)، وتخريج مسند الإمام أحمد (١٩/ ٣٠٦).

(٥) (٧٩١٥).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا الحسن بن الطيب البلخي، حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت، عن أنس...) فذكره[١].

وأخرجه قاضي المارستان في مشيخته قال: (أخبرنا أبو الغنائم نصر بن أحمد بن عبد الله الحربي، حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي إملاء، قال قُرِىء على عمر يعني ابن محمد الزيات، أخبركم أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة، حدثنا إبراهيم بن الحسن بن العلاف، حدثنا سلام بن أبي الصهباء...) فذكره[٢].

وأخرجه السلفي في الطيوريات قال: (أخبرنا أحمد، حدثنا علي بن عمر بن محمد الجهبذ، حدثنا الحسن بن الطيب الشجاعي، حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، حدثنا سلام بن أبي الصهباء...) فذكره[٣].

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: (أخبرنا أحمد بن علي المؤدب، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاء، حدثنا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي، حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، حدثنا سلام بن أبي الصهباء...) فذكره[٤].

وأخرجه الطبراني في الدعاء قال: (حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف البصري، حدثنا سلام بن أبي الصهباء...) فذكره[٥].

وأخرجه الخطيب في تاريخه قال: (أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن هارون البغدادي القطان سنة ثمان وتسعين ومائتين، حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، حدثنا سلام بن

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (٧٣٦).

(٣) (١٣).

(٤) (٥/ ٥٣٠).

(٥) (٤٨٧).

أبي الصهباء...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن الحسن بن الطيب البلخي مختلف فيه فقيل كذاب وقيل ضعيف وقيل ثقة[٢]، عن إبراهيم بن الحسن العلاف هو ابن نجيح الباهلي ثقة[٣]، عن سلام بن أبي الصهباء هو صاحب الترجمة، عن ثابت، به.

ورواه الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي هو ابن سليمان مطين ثقة حافظ[٤]، عن إبراهيم بن الحسن العلاف البصري ثقة تقدم، عن سلام بن أبي الصهباء، به.

ورواه الخطيب عن الحسن بن أبي بكر هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي العبقسي المكي ثقة مشهور[٥]، أخبرنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني هو ابن إبراهيم ثقة[٦]، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن هارون البغدادي القطان سنة ثمان وتسعين ومائتين ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٧]، حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف تقدم، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلام بن أبي الصهباء صحيح، لثبوت الحديث عنه، ولعدم وجود متابع له في هذا الحديث، والله أعلم.

---

(١) (٨/ ٦٢٠).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٦٠).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٩٥).

(٤) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٩٤٣).

(٥) السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (٤٠)، والخطيب قد دلس شيخه هنا.

(٦) الدليل المغني إلى شيوخ الدارقطني (٤٢٧).

(٧) تاريخ بغداد (٨/ ٦٢٠).

**الحديث المنتقد الخامس:**

عن أنس: (أن بريرة كانت خادماً فأعتقت، فتصدق عليها بشيء، فقرب إلى رسول الله ﷺ، فقيل: يا رسول الله هذا مما تصدق به على بريرة، فقال: هو لها صدقة ولنا هدية).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن زياد البصري، حدثنا أبو كامل، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، حدثنا ثابت، عن أنس...) فذكره[٢].

وأخرجه البزار في المسند قال: (حدثنا أبو كامل، حدثنا سلام بن أبي الصهباء ...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن الحسن بن محمد بن زياد البصري ولم أقف على ترجمته كما تقدم في الحديث الأول، عن أبي كامل هو فضيل بن حسين ثقة حافظ[٤]، عن سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت، عن أنس.

ورواه البزار عن أبي كامل هو فضيل بن حسين، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلام بن أبي الصهباء صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له في هذا الحديث، والله أعلم.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجاء (٧٩١٦).

(٢) (٧٩١٦).

(٣) (٦٩٤٦).

(٤) كما في التقريب (٥٤٢٦).

## الحديث المتقد السادس:

عن أنس، قال رسول الله ﷺ: (تسحروا، فإن في السحور بركة).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل: (حدثنا الفضل بن صالح الهاشمي، حدثنا أبو كامل، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت، عن أنس...) فذكره[٢].

### دراسة التخريج:

الحديث رواه الفضل بن صالح الهاشمي ولـــم أعرفه، عن أبي كامل هو فضيل بن حسين ثقة حافظ[٣]، عن سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت، عن أنس، به.

### الخلاصة:

الانتقاد على سلام بن أبي الصهباء غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد السابع:

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن من الشعر حِكَماً، وإن من البيان سحراً).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[٤].

---

(١) (٧٩١٨).

(٢) (٧٩١٨).

(٣) التقريب (٥٤٢٦).

(٤) (٧٩١٩).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي البزاز، حدثنا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي، قال: وجدت في كتاب أبي: حدثنا سلام أبو المنذر القاري، عن مطر الوراق، عن أبي يزيد المدني، عن ابن عباس...) فذكره[١].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: (حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن مخلد الواسطي، قال: وجدت في كتاب أبي، حدثنا سلام أبو المنذر، عن مطر الوراق، عن أبي يزيد المديني، عن ابن عباس...) فذكره[٢].

وأخرجه تمام في الفوائد قال: (أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا سلام أبو المنذر، حدثنا مطر الوراق، عن عبد الله بن بريدة، عن ابن عباس...) به[٣].

وأخرجه مكرم البزاز في الفوائد قال: (حدثنا صالح بن محمد، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا سلام أبو المنذر، حدثنا مطر الوراق، عن عبد الله بن بريدة...) فذكره[٤].

وأخرجه الأنباري في الأضداد قال: (حدثنا أحمد بن الهيثم، خبّرنا محمد بن عمر العقبي، خبّرنا سلام أبو المنذر، عن مطر الوراق، عن ابن بريدة...) فذكره[٥].

**دراسة التخريج:**

عن إسحاق بن عبد الله الكوفي البزاز هو ابن إبراهيم بن عبد الله أبو يعقوب ثقة[٦]، عن محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي هو التمار صدوق[٧]، قال: وجدت في

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (١٢/ ٢٠٠).

(٣) (١٤٩١).

(٤) (١٠٢).

(٥) (ص ٢٢٩).

(٦) تاريخ بغداد (٧/ ٤٢٣)، وذكر في بغية الطلب أنه من شيوخ ابن عدي (٣/ ١٤٧١) الفكر.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٥).

كتاب أبي هو عثمان بن مخلد بن عثمان صدوق[١]، عن سلام أبو المنذر القاري هو سلام بن سليمان وليس هو صاحب الترجمة كما تقدم في الحديث الثالث، عن مطر الوراق، عن أبي يزيد المدني، عن ابن عباس، به.

**الخلاصة:**

لايصح الانتقاد على سلام بن أبي الصهباء في الحديث السادس، لأنه ليس له، بل الحديث لسلام بن سليمان القارئ، وقد وهم ابن عدي في الجمع بينه وبين صاحب الترجمة، والصواب ما ذهب إليه البخاري وابن أبي حاتم والعقيلي من التفريق بينهما، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سلام بن أبي الصهباء هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن معين وابن حبان، لثبوت الانتقاد عليه في الحديث الثاني والرابع والخامس، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سلام بن أبي الصهباء: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التذييل على كتب الجرح والتعديل (١/ ١٩٤).

## ٤٦- سلم بن سالم البلخي الزاهد

روى عن: حميد الطويل، وابن جريج، وعبيد الله بن عمر، والثوري، وبكير بن معروف.

روى عنه: هشام بن عبيد الله الرازي، وإبراهيم بن موسى، وعلي بن محمد الطنافسي، والحسن بن عرفة.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن معين: (ضعيف)[١]، وقال مرة: (ليس بشيء)[٢].

وقال أحمد: (ليس بذاك)[٣].

وقال ابن أبي حاتم: (قال أبو زرعة: لا يكتب حديثه، وكان مرجئاً وكان لا- ثم أومأ بيده إلى فيه-، قال ابن أبي حاتم: يعني لا يصدق)[٤].

وقال النسائي: (ضعيف)[٥].

وقال ابن المبارك فيما رواه أبو زرعة، عن بعض الخراسانيين عنه: (اتق حيات سلم لا تلسعك)[٦].

وقال الجوزجاني: (غير ثقة)، ثم قال: (سمعت إسحاق بن راهوية يقول: سُئل ابن المبارك عن الحديث الذي يحدث في أكل العدس أنه قدس على لسان سبعين نبياً، فقال: لا، ولا على لسان نبي واحد، إنه لمؤذٍ ينفخ، من يحدثكم، قالوا: سلم بن سالم، قال: عمن، قالوا: عنك، قال: وعني أيضاً)[٧].

قال الذهبي قال ابن عدي: (أرجو أنه لا بأس به)، قال ابن حجر: (وهذا لم يقل

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٠٧١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٧).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٥٤٣٥).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٧).

(٥) الضعفاء والمتروكون (٢٣٥).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٧).

(٧) أحوال الرجال (٣٩٠).

فيه ابن عدي لا بأس به، وإنما قال بعد أن أورد له أحاديث: ((هذه الأحاديث أَنكر ما رأيتُ له، وله أفراد، وأرجو أن يحتمل حديثه))، وبين هاتين العبارتين فرق كبيرً، والله الموفق ولا قوة إلا بالله[١][٢].

وقال ابن سعد: (كان مرجئاً ضعيفاً في الحديث، ولكنه كان صارماً)[٣].

وقال ابن حجر: (قال العجلي- فيما نقله أبو العرب عنه-: لا بأس به، كان يرى الإرجاء)[٤].

وقال أحمد بن سيار: (كان رأساً في الإرجاء داعية، ويروي أحاديث ليست لها خطم، ولا أزمة)[٥].

وقال الخليلي: (أجمعوا على ضعفه، ولم يرو عنه من أهل بلخ إلا من لم يكن الحديث من صنعته).

وقال ابن الجوزي في المنتظم: (يكنى أبا محمد وأبا عبد الرحمن، مكث أربعين سنة ما رفع رأسه إلى السماء، ويصوم يوماً ويفطر يوماً[٦]، وكان داعية إلى الإرجاء، وقد اتفق المحدثون على تضعيف رواياته، وكان دخل بغداد فشنع على الرشيد فحبسه، فكان يدعوا أن لا يموت في الحبس، وأن يلقى أهله قبل أن يموت، فلما مات الرشيد أمرت زبيدة بتخليته، فخرج إلى مكة فوافق أن أهله حجوا فاجتمع بهم ومات في ذي الحجة سنة ١٩٦)[٧].

---

(١) هناك فرق كبير بين قوله (لا بأس به)، وقوله (أرجو أن يحتمل حديثه).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٢١٨)، ولسان الميزان (٤/ ١٠٨)، والكامل (٥/ ٣٧٥).

(٣) الطبقات الكبرى (٩/ ٣٧٨).

(٤) لسان الميزان (٤/ ١٠٨).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٢٠٤-٢٠٥).

(٦) كذا نقله ابن حجر في اللسان، وفي المنتظم: (ولم ير مفطراً إلا يوم فطر أو أضحى).

(٧) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (١٠/ ٨-٩) دار الكتب العلمية.

**دراسة الانتقاد:**

اختلف النقاد في سلم بن سالم على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين وأحمد والنسائي وابن عدي وابن سعد، ونقل الخليلي الإجماع على ضعفه، ونقل ابن الجوزي الاتفاق على ضعف رواياته.

والقول الثاني: أنه كذاب، وبه قال أبو زرعة وبعض الخرسانيين والجوزجاني وابن المبارك وأحمد بن سيار.

والقول الثالث: أنه صدوق، وبه قال العجلي.

وقد ذكروا في ترجمته خمسة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل سلم بن سالم للنكارة فيها، ثم يتم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

حديث العدس: (أنه قُدس على لسان سبعين نبياً).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الجوزجاني في أحوال الرجال قال: (سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: سئل ابن المبارك عن الحديث الذي حدث في أكل العدس أنه قدس على لسان سبعين نبياً، فقال: لا، ولا على لسان نبي واحد، إنه لمؤذ ينفخ، من حدثكم، قالوا: سلم بن سالم، فقال: عمن، قالوا: عنك، قال: وعني أيضاً)[٢].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (قال السعدي سمعت إسحاق بن

(١) الكامل (٨٠٧٤)، والميزان (٣٢١٨)، ولسان الميزان (٤/ ١٠٨).

(٢) (ص ٣٥٢-٣٥٣).

إبراهيم...) فذكره[١].

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: (حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني بدمشق، حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، حدثنا القاسم بن عيسى العصار، قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، سمعت إسحاق بن إبراهيم...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات قال: (أنبأنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا إسماعيل بن أبي الفضل، أنبأنا حمزة، حدثنا أبو أحمد بن عدى، سمعت إسحاق بن إبراهيم...) فذكره[٣].

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان قال: (أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسين الجماجي، أخبرنا أبو الجهم، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، سمعت إسحاق بن إبراهيم...) فذكره[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الجوزجاني، عن إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه ثقة حافظ[٥]، عن ابن المبارك هو عبدالله الإمام الثقة الحافظ[٦]، عن جماعة لم أقف على تعيين أحدهم، عن سلم بن سالم به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلم بن سالم غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، فإن في الإسناد إليه عدداً من المبهمين، والله أعلم.

---

(١) (٨٠٧٤).

(٢) (١٠/ ٢٠٦).

(٣) (١٣٢٧).

(٤) (٥٥٤٩).

(٥) التقريب (٣٣٢).

(٦) التقريب (٣٥٧٠).

## الحديث المنتقد الثاني:

عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (إن من السنة تشييع الضيف إلى باب الدار).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن حبان في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية قال: (أخبرنا ابن خيرون، أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم ابن حبان، حدثنا محمد بن صالح بن ذريح، حدثنا جبارة بن مغلس، حدثنا سلم بن سالم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن حبان في المجروحين قال: (حدثنا الحنبلي، سمعت أحمد بن زهير يقول: عن يحي بن معين، قال سلم بن سالم البلخي: ليس حديثه بشيء، وهو الذي روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس...) فذكره[٣].

### دراسة التخريج:

عن ابن خيرون هو محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي ثقة[٤]، عن الجوهري هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن ثقة[٥]، عن الدارقطني، عن أبي حاتم ابن حبان هو الإمام صاحب الصحيح، عن محمد بن صالح بن ذريح هو العكبري ثقة[٦]، عن جبارة بن مغلس هو الحمّاني

---

(١) المجروحين (١/ ٣٨٢).

(٢) (٨٧٢).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) (١١/ ٧١٧).

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي (١٠/ ٤٥).

(٦) تاريخ الإسلام (٧/ ١٢٣).

ضعيف[١]، عن سلم بن سالم هو صاحب الترجمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلم بن سالم في الحديث الثاني لا يصح، لعدم ثبوت الإسناد إليه، ففي الإسناد جبارة بن مغلس وهو ضعيف، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن ابن عمر قال: (احتجم النبي ﷺ وهو صائم محرم، وأعطى الحجام أجره، ولو كان حراما لم يعطه).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا ابن صاعد، حدثنا يعقوب بن عبيد النهرتيري، حدثنا سلم بن سالم البلخي، حدثنا عبيد الله العمري، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال: (وهذا يعرف بسلم بن سالم عن عبيد الله)[٣].

وأخرجه السلفي في الطيوريات قال: (أخبرنا محمد، أخبرنا محمد، أخبرنا ابن مخلد، حدثنا يعقوب بن عبيد النهرتيري، حدثنا سلم بن سالم، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[٤].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: (حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن موسى،

---

(١) التقريب (٨٩٠).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٠٧٧).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) (١١٨٠).

حدثنا سلم بن سالم، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن ابن صاعد هو يحيى بن محمد بن صاعد ثقة حافظ[٢]، عن يعقوب بن عبيد النهرتيري هو ابن أبي موسى صدوق[٣]، عن سلم بن سالم البلخي صاحب الترجمة، عن عبيد الله العمري، عن نافع، عن ابن عمر.

ورواه الطبراني عن عبدان بن أحمد هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الجواليقي ثقة حافظ[٤]، عن محمد بن موسى لم أعرفه، عن سلم بن سالم، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلم بن سالم في الحديث الثالث صحيح لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: (ينتظر بالغريق يوم وليلة، ثم يدفن).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٥].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أبو يعلى، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا سلم بن سالم الخراساني، عن نوح بن أبي مريم، عن أبي الزبير،

---

(١) (١٢/ ٣٧٨).

(٢) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١١٣٤).

(٣) تاريخ بغداد (١٦/ ٤٠٨).

(٤) إرشاد القاصي والداني (٥٦٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٠٧٨).

عن جابر...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن أبي يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلى ثقة إمام مصنف[٢]، عن سريج بن يونس هو ابن إبراهيم البغدادي ثقة عابد[٣]، عن سلم بن سالم، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلم بن سالم في الحديث الرابع صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له في هذا الحديث، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الخامس:**

عن أنس قال: (سُئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾، قال: للذين أحسنوا العمل في الدنيا الحسنى وهي الجنة، قال: والزيادة النظر إلى وجه الله الكريم).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٤].

**تخريج الحديث:**

وأخرجه ابن عرفة في جزئه قال: (حدثنا سلم بن سالم البلخي، عن نوح بن أبي مريم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك...) فذكره[٥].

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) إرشاد القاصي والداني (١٤٨).

(٣) التقريب (٢٢١٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٠٧٩).

(٥) (٢٣).

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا عمر بن محمد بن عيسى السذابي، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا سلم بن سالم البلخي، عن نوح بن أبي مريم عن ثابت البناني، عن أنس...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (وهذان الحديثان لعل البلاء فيهما من نوح بن أبي مريم، وهو أبو عصمة المروزي قاضيها، فإنه أضعف من سلم بن سالم، لا من سلم بني سالم، ولسلم بن سالم أحاديث أفرادات وغرائب، وأنكر ما رأيت له ما ذكرته من هذه الأحاديث، وبعضها لعل البلاء فيه من غيره، وأرجو أن يحتمل حديثه)[١].

وأخرجه ابن منده في الرد على الجهمية قال: (أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، ببغداد، حدثنا الحسن بن عرفة...) فذكره[٢].

وأخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه قال: (حدثنا محمد بن محمد بن علي بن حبشي التمار، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار إملاء، حدثنا الحسن بن عرفة،...) فذكره، ثم قال الخطيب: (هكذا رواه نوح بن أبي مريم، عن ثابت، وخالفه حماد بن سلمة فرواه عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، عن النبي ﷺ، وذاك أصح)[٣].

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: (أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي وجماعة، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة...) فذكره[٤].

وأخرجه الثعلبي قال: (أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب الفقيه في آخرين، قال: حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا الحسن بن عرفة العبدي...) فذكره[٥].

وأخرجه الذهبي في تاريخ الإسلام قال: (أخبرنا أبو عاصم نافع الهندي سنة أربع وتسعين، أخبرنا سعيد بن المطهر الباخرزي، أخبرنا شيخنا أبو الجناب أحمد بن عمر

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (ص ٥١).

(٣) (٢/ ٦٣٤).

(٤) (٩/ ٣٣٥).

(٥) (١٤/ ١٩٩-٢٠٠).

الخيوقي سنة خمس عشرة وستمائة، أخبرنا أبو العلاء الحافظ، بقراءتي، (ح) وأنبأنا أحمد بن سلامة وغيره عالياً، عن ابن كليب، قالا: أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا سلم بن سالم، عن نوح بن أبي مريم، عن ثابت، عن أنس...) فذكره[١].

وأخرجه الدارقطني في رؤية الله قال: (حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي أبو بكر، وأبوعلي إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق، ويعقوب البزاز، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن عثمان بن خالد النجار قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا سلم بن سالم البلخي، عن نوح بن أبي مريم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك...) فذكره[٢].

وأخرجه مسلم في صحيحه قال: (حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عرفة وهو الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي صدوق[٤]، عن سلم بن سالم هو صاحب الترجمة، به.

وجميع الطرق ترجع إلى الحسن بن عرفة.

وأما قول الخطيب: (هكذا رواه نوح بن أبي مريم، عن ثابت، وخالفه حماد بن سلمة فرواه عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، عن النبي ﷺ، وذاك أصح) فهو كما قال، فإن الإمام مسلم أخرج هذه الطريق.

فسلم بن سالم جعل الحديث من رواية ثابت عن أنس، وخالفه حماد بن سلمة فرواه عن ثابت عن ابن أبي ليلى عن صهيب.

---

(١) (١٣/ ٥٣٧).

(٢) (٥٧).

(٣) (١٨١).

(٤) التقريب (١٢٥٥).

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلم بن سالم في الحديث الخامس صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له في الحديث، ولمخالفته من هو أولى منه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سلم بن سالم هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول: ابن معين وأحمد والنسائي وابن عدي وابن سعد، بل حُكي الإجماع على ضعفه وضعف ما يرويه، وذلك لصحة الانتقاد عليه في الحديث الثالث والرابع والخامس، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سلم بن سالم البلخي: ضعيف.



## ٤٧- سلمة بن سابور

روى عن: عطية.

روى عنه: أبو نعيم وسلمة بن رجاء.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن معين: (ضعيف)[١].

وقال ابن حبان في الثقات: (كان يحيى القطان يتكلم فيه، ومن المحال أن يلحق بسلمة[٢] ما جنت يداْ عطية)[٣].

قال البخاري: (سلمة بن سأبور، عن عطية، روى عنه: أبو نعيم والفضل بن موسى، كان يحيى يتكلم في عطية)[٤].

**دراسة أقوال النقاد فيه:**

اختلف النقاد في سلمة بن سابور على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين ويحيى القطان- كما نقله ابن حبان-.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سلمة بن سابور هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن معين والقطان، وأما كلام ابن حبان فإنه يدل يتضمن رواية سلمة بن سابور للروايات المنكرة، - وإن كان يجعل النكارة فيها من قبل عطية لا من قبل سلمة بن سابور-،

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٦٣).

(٢) في الثقات: (ومن أمحل المحال أن يلزق بسلمة...).

(٣) الثقات (٦/ ٤٠٠).

(٤) (٤/ ٨٣).

وهذا بمجرده كاف في ترجيح قول ابن معين، لإن رواية الـمنكر مع عدم الـمتابعة عليه، تجعل النكارة من قبل الراوي الأدنى لا الأعلى، والله أعلم.

**تنبيه:** نقل البخاري في التاريخ الكبير أن يحي القطان تكلـــم في عطية، وليس في سلمة بن سابور، وهذا مخالف لـما ذكره ابن حبان، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سلمة بن سابور: ضعيف.



## ٤٨- سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن

روى عن: ابن مسعود.

وروى عنه: عقيل بن خالد صاحب الزهري.

**أقوال النقاد فيه:**

قال العجلي: (ثقة)[١].

وقال أبو حاتم: (لا بأس به)[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقال ابن عبد البر: (لا يحتج به)[٤].

وقال ابن حجر: (قلت: وصحح حديثه ابن حبان والحاكم)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال العجلي وابن حبان وابن حبان والحاكم.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال ابن عبد البر.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سلمة بن أبي سلمة هو القول الثاني، أي أنه ثقة، وبه قال العجلي وابن حبان والحاكم، لأنه تابعي وروى عنه اثنان ووثقه عدد، ولم يأت ابن عبد البر بدليل على قوله، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن: ثقة.

---

(١) الثقات (٦٤٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٦٤).

(٣) (٦/ ٣٩٦).

(٤) لسنان الميزان (٤/ ١١٧).

(٥) الموضع السابق، وتصحيح الحاكم في (٢٠٥٧)، وتصحيح ابن حبان في (٧٤٥).

## ٤٩- سلمة بن صالح الأحمر، الواسطي أبو إسحاق، قاضي واسط

روى عن: ابن المنكدر، وغيره.

روى عنه: بشر بن الوليد الكندي، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وأحمد بن منيع، وإبراهيم بن مجشر.

**أقوال النقاد فيه:**

قال يزيد بن هارون: (لـــمّا ذكر له حديث عن حماد عن إبراهيم "كان أصحاب رسول الله ﷺ يحرمون في الـــمورد": دعنا من حديث الكذابين)، وقال مرة: (ما كان يدري أي شيء يقول)[١].

وقال هشيم في حديث المورد المذكور: (هذا حديث الكذابين)[٢].

وقال ابن سعد: (كان طلب الحديث ثم اضطرب عليه فضعفه الناس)[٣].

روى عباس عن يحيى: (ليس بثقة)، وعن ابن معين أيضاً: (ليس بشيء، كتبت عنه)[٤].

وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد: (حدث عن أبي إسحاق أحاديث صحاح، إلا أنه عن حماد: يخلط الحديث، حدث عنه أحاديث مضطربة)[٥].

وقال أحمد: (ليس بشيء)[٦].

وقال ابن الـــمديني: (كان يروي عن حماد فيقلبها ولا يضبطها، كتبتُ عنه حديثاً كثيراً، ورميت به)[٧].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٦٥).
(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ١٩٠).
(٣) الطبقات الكبرى (٨/ ٥٠٥) الخانجي.
(٤) الجرح والتعديل (٤/ ١٦٥).
(٥) تاريخ بغداد (١٠/ ١٩٩).
(٦) الجرح والتعديل (٤/ ١٦٥).
(٧) تاريخ بغداد (١٠/ ١٩١).

وقال أبو داود: (متروك الحديث)[١].

وقال أبو حاتم: (واهي الحديث لا يكتب حديثه يقرب في الضعف من سوار بن مصعب)[٢].

وقال الجوزجاني: (مائل عن الطريق)[٣].

وقال النسائي: (ضعيف)[٤].

وقال الدارقطني: (كان ضعيفاً)[٥].

وقال الحاكم في سؤالات الدارقطني: (إنه ثقة)[٦].

وقال ابن جرير: (كان كثير الحديث، غير أنه اضطرب عليه حفظه)[٧].

وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالقوي عندهم)[٨].

قال ابن عدي: (لم أر له متناً منكراً، ربما يهم وهو حسن الحديث)[٩].

وقال ابن عمار: (ضعيف متروك)[١٠].

قال الذهبي: (ولمحمد بن الصباح عن سلمة نسخة كبيرة)[١١].

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ١٩٢).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ١٦٥).

(٣) لسان الميزان (٤/ ١٢٠).

(٤) الكامل لابن عدي (٥/ ٣٨٢).

(٥) العلل (٢/ ٨٩).

(٦) (٣٤١).

(٧) تاريخ بغداد (١٠/ ١٩٣).

(٨) لسان الميزان (٤/ ١٢٠).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٨٤).

(١٠) لسان الميزان (٤/ ١٢٠).

(١١) ميزان الاعتدال (٣٢٤٩).

**دراسة أقوال النقاد فيه:**

اختلف النقاد في سلمة بن صالح على ستة أقوال.

فالقول الأول: أنه كذاب، وبه قال يزيد بن هارون وهشيم.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال أحمد- في رواية عنه- والنسائي والدارقطني- في قول له-، ونقله ابن سعد عن الناس.

والقول الثالث: أنه متروك، وبه قال ابن معين وأبو حاتم والجوزجاني وابن جرير وابن عمار.

والقول الرابع: أنه ثقة إلا أن روايته عن حماد مضطربة، وبه قال أحمد- في رواية عنه- وابن المديني.

والقول الخامس: أنه ثقة، وبه قال الدارقطني- في قول له-.

والقول السادس: أنه صدوق، وبه قال أبو أحمد الحاكم وابن عدي.

وقد ذكروا في ترجمته تسعة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل سلمة بن صالح للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن أبي عمران الوركاني قال: (مررتُ بهشيم فقلت يا أبا معاوية أصحاب النبي ﷺ احرموا في المورد، فقال هشيم: هذا حديث الكذابين، قال أحمد بن حنبل: وكان سلمة الأحمر يحدث به عن حماد عن إبراهيم أن أصحاب النبي ﷺ أحرموا في المورد).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[(١)].

(١) العقيلي (٢/ ١٧١)، والكامل (٥/ ٣٨١)، والميزان (٣٢٤٩)، واللسان (٤/ ١١٩).

**تخريج الحديث:**

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد قال: (حدثني أبي...عن سلـــمة الأحمر عن حماد عن إبراهيم أن أصحاب النبي ﷺ...) فذكره[١].

وأخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا عبد الله بن أحمد...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا ابن حماد، حدثني عبد الله...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الإمام أحمد عن سلـــمة بن صالح وقد لقيه الإمام أحمد قال الإمام أحمد: (قد رأيت سلمة)[٤].

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلمة بن صالح في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له في روايته لهذا الحديث، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثاني:**

عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أسكر كثيره فقليله حرام).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٥].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١٥٣٢) و(٣٤٨٧).

(٢) الضعفاء (٢/ ١٧١).

(٣) الكامل (٨٠٩٧).

(٤) العلل رواية المزوذي (١٧٥).

(٥) الكامل (٨١٠٢)، والميزان (٣٢٤٩)، واللسان (٤/ ١١٩).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا علي بن حجر، حدثنا سلمة بن صالح الأحمر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر...) فذكره[١].

وأخرجه الواحدي في الوسيط قال: (أخبرنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرائيني إملاء في مسجد عقيل سنة ست عشرة وأربع مائة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني، أخبرنا الحسن بن سفيان...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد قال: (أنبأنا أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن الدمشقي، أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي الهيتي، قدم علينا بقراءتي عليه سنة تسع وخمسين وخمس مئة، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله العامري، أخبرنا عبد الجبار بن محمد الخواري، حدثنا علي بن أحمد المفسر، أخبرنا أبو إسحاق الأسفراييني...) فذكره[٣].

وأخرجه إسماعيل بن جعفر في حديثه قال: (حدثنا داود بن بكر بن أبي الفرات، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله...) فذكره[٤].

وأخرجه الإمام أحمد في المسند قال: (حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر...) فذكره[٥].

وأخرجه أبو داود في السنن قال: (حدثنا قتيبة، حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر...) فذكره[٦].

وأخرجه الترمذي في الجامع قال: (حدثنا قتيبة قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، ح

---

(١) الكامل (٨١٠٢).

(٢) (٣٠٥).

(٣) (١/ ٥٠٦).

(٤) (٤٣٧).

(٥) (١٤٧٠٣).

(٦) (٣٦٨١).

وحدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا إسماعيل بن جعفر...) فذكره، ثم قال: (هذا حديث حسن غريب من حديث جابر)[١].

وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار قال: (حدثنا علي بن معبد، قال ثنا يعلى بن منصور، قال: أنا إسماعيل بن جعفر...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن حبان قال: (أخبرنا حاجب بن أركين الحافظ، بدمشق، حدثنا رزق الله بن موسى، حدثنا أنس بن عياض، حدثنا موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن ماجه في السنن قال: (حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا أنس بن عياض قال: حدثني داود بن بكر، عن محمد بن المنكدر...) فذكره[٤].

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى قال: (حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدثني أبو ضمرة، عن داود بن بكر بن الفرات...) فذكره[٥].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن الحسن بن سفيان هو النسوي الحافظ الثقة المسند[٦]. ، عن علي بن حجر هو السعدي ثقة حافظ[٧]، عن سلمة بن صالح الأحمر هو صاحب الترجمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

وقد توبع سلمة بن صالح عن ابن المنكدر.

---

(١) (١٨٦٥).

(٢) (٤/ ٢١٧).

(٣) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (٥٣٨٢).

(٤) (٣٣٩٣).

(٥) (٨٦٠).

(٦) لسان الميزان (٣/ ٥٢).

(٧) التقريب (٤٧٠٠).

فرواه إسماعيل بن جعفر هو ابن أبي كثير ثقة ثبت[١]، عن داود بن بكر بن أبي الفرات هو صدوق[٢]، عن محمد بن المنكدر، به.

ورواه ابن حبان عن حاجب بن أركين الحافظ هو حاجب بن مالك بن أركين البغدادي الضرير ثقة[٣]، عن رزق الله بن موسى هو الإسكافي ثقة[٤]، عن أنس بن عياض هو ابن ضمرة الليثي ثقة[٥]، عن موسى بن عقبة هو ابن أبي عياش ثقة فقيه إمام في المغازي[٦]، عن محمد بن المنكدر، به.

كذا رواه رزق الله عن أنس بن عياض عن موسى بن عقبة، وخالفه غيره، فرواه دحيم وأبو الأزهر عن أنس بن عياض عن داود بن بكر عن محمد بن المنكدر.

رواه ابن ماجه عن عبد الرحمن بن إبراهيم هو ابن عمرو الدمشقي الملقب بدحيم ثقة حافظ متقن[٧]، عن أنس بن عياض تقدم، عن داود بن بكر هو ابن أبي الفرات المتقدم، عن محمد بن المنكدر، به.

ورواه ابن الجارود عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر هو ابن منيع صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه[٨]، عن أبي ضمرة هو أنس بن عياض تقدم، عن داود بن بكر بن الفرات، به.

ورواية دحيم وأبو الأزهر هي المحفوظة.

---

(١) التقريب (٤٣١).

(٢) التقريب (١٧٧٧).

(٣) تاريخ بغداد (٤٣٢١).

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٨).

(٥) التقريب (٥٦٤).

(٦) التقريب (٦٩٩٣).

(٧) التقريب (٣٧٩٣).

(٨) التقريب (٥).

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلمة بن صالح في الحديث الثاني غير صحيح، لوجود متابعة له من دواود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكر، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: (ليدخلن الجنة قوم من المسلمين قد عذبوا في النار برحمة الله وشفاعة الشافعين).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزهراني عن سلمة بن صالح، حدثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود...) فذكره[٢].

وأخرجه أبو يعلى قال: (حدثنا أبو الربيع...) فذكره[٣].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: (حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا سلمة بن صالح، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزهراء، عن عبد الله...) فذكره[٤]، **تنبيه:** كذا في النسخة بالهاء أبو الزهراء، ولم يقل أبو الزعراء بالعين.

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور قال: (أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا سلمة بن صالح، حدثنا

---

(١) الكامل (٨١٠٥)، والميزان (٣٢٤٨)، واللسان (٤/ ١١٩).

(٢) الكامل (٨١٠٥).

(٣) كما في المطالب العالية (٤٥٦٥).

(٤) (١٠/ ٢٦٤).

سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه أبو يعلى، عن أبي الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي ثقة[٢]، عن سلمة بن صالح هو صاحب الترجمة، عن سلمة بن كهيل هو الحضرمي ثقة[٣]، عن أبي الزعراء هو عبد الله بن هانئ الكوفي ضعيف يعتبر به[٤]، عن ابن مسعود، به.

ورواه الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي هو ابن سليمان المعروف بمطين ثقة حافظ[٥]، عن أبي الربيع الزهراني تقدم، عن سلمة بن صالح صاحب الترجمة، عن سلمة بن كهيل تقدم، عن أبي الزهراء كذا في هذه النسخة بالهاء وهو غلط مطبعي، والصواب بالعين، كما في السند السابق والتالي، عن ابن مسعود به.

ورواه البيهقي عن أبي نصر بن قتادة هو عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري من ذرية النعمان بن بشير ثقة[٦]، عن أبي الحسن السراج هو محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل ثقة مقرئ[٧]، عن مطين هو محمد ب عبد الله الحضرمي تقدم، عن أبي الربيع الزهراني تقدم، عن سلمة بن صالح هو صاحب الترجمة، عن سلمة بن كهيل تقدم، عن أبي الزعراء تقدم، عن عبد الله بن مسعود، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلمة بن صالح في الحديث الثالث صحيح، لثبوته عنه، ولعدم

---

(١) (٥٢٣).

(٢) التقريب (٢٥٥٦).

(٣) التقريب (٢٥٠٨).

(٤) تحرير التقريب (٣٦٧٧).

(٥) إرشاد القاصي والداني إلى شيوخ الطبراني (٩٤٣).

(٦) السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (١٣٩).

(٧) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٨٤٥).

وجود متابع له، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: (إن شر الناس أو من شرار الناس من يتركه الناس اتقاء فحشه).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (ما حدثناه العباس بن الربيع بن ثعلب، حدثنا أبي، حدثنا سلمة بن صالح الأحمر، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك...) فذكره، ثم ذكر حديث آخر ثم قال: (لا يتابع عليهما بهذا الإسناد، وهما معروفين من غير هذه الرواية)[٢].

### دراسة التخريج:

الحديث رواه العقيلي عن العباس بن الربيع بن ثعلب هو البغدادي مجهول حال[٣]، عن أبيه هو الربيع بن ثعلب المروزي ثقة[٤]، عن سلمة بن صالح الأحمر صاحب الترجمة، عن محمد بن المنكدر، أنس به.

### الخلاصة:

لا يصح الانتقاد على سلمة بن صالح في الحديث الرابع، لعدم ثبوت الإسناد إليه، ففي الإسناد العباس بن الربيع وهو مجهول، والله أعلم.

---

(١) الضعفاء (٦٠٣)، واللسان (٤/ ١١٩).

(٢) (٦٠٣).

(٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٥١٥).

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٤١٠).

**الحديث المنتقد الخامس:**

عن جابر: (كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة: رفع يديه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن عدي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا الحارث بن عبد الله الخازن، حدثنا سلمة بن صالح، عن محمد بن المنكدر، عن جابر...) فذكره[٢].

وذكره العقيلي في الضعفاء معلقاً فقال: (وروى عن محمد بن المنكدر، عن جابر...) فذكره، وقد ذكر حديثاً قبله، ثم قال: (لا يتابع عليهما بهذا الإسناد، وهما معروفين من غير هذه الرواية)[٣].

وأخرجه ابن منيع في مسنده قال: (شهدتُ سلمة بن صالح، يحدث عن ابن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع)[٤].

وأخرجه ابن ماجه في السنن قال: (حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، أن جابر بن عبد الله...) فذكره[٥].

---

(١) العقيلي (٢/ ١٧٢)، وابن عدي (٨١٠١)، واللسان (٤/ ١١٩).

(٢) (٨١٠١).

(٣) (٢/ ١٧٢).

(٤) كما في المطالب العالية (٤٥٩).

(٥) (٨٦٨).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن الحسن بن سفيان هو النسوي ثقة[١]، حدثنا الحارث بن عبد الله الخازن الهمذاني صدوق[٢]، حدثنا سلمة بن صالح صحاب الترجمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به.

ورواه ابن منيع وهو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ثقة حافظ[٣]، عن سلمة بن صالح به.

ورواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى هو ابن عبد الله الذهلي ثقة حافظ جليل[٤]، عن أبي حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي صدوق حسن الحديث[٥]، عن إبراهيم بن طهمان هو الخرساني ثقة يغرب[٦]، عن أبي الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي صدوق إلا أنه يدلس[٧]، أن جابر بن عبد الله، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلمة بن صالح في الحديث الخامس غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد السادس:

عن تميم الداري قال: (سُئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل الرجل، فقال: "كانت تحيةُ الأمم وخالصُ ودهم، وإن أول من عانق إبراهيم خليل الرحمن، وذلك أنه

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٥٢).

(٢) لسان الميزان (٢/ ٥١٩).

(٣) التقريب (١١٤).

(٤) التقريب (٦٣٨٧).

(٥) تحرير التقريب (٧٠١٠).

(٦) التقريب (١٨٩).

(٧) التقريب (٦٢٩١).

خرج يرتاد لـــماشيته بجبل من جبال بيت الـــمقدس، فسمع مقدساً يقدس الله، فذهل عما كان يطلب وقصد قصد الصوت، فإذا هو شيخ طوله ثمانية عشر ذراعاً أهلب، فقال له: من ربك يا شـيخ، قال: رب الســماء، قال: فمن رب من في الأرض، قال: الذي في السماء، قال: فهل لهما رب غيره، قال: لا، هو ربهما ورب ما بينهما ورب ما تحتهما، لا إله إلا الله وحده، قال له: أين قبلتك يا شـيخ، فأشـار إلى الكعبة، قال له إبراهيم: فهل بقي في قومك أحد غيرك، قال: لا أعلـــم بقي منهم أحد غيري، قال له: فمن أين معيشتك، قال: أجمع من الثمر في الصيف وآكل في الشتاء، قال فأين منزلك، قال: في تلك الـــمغارة، قال: انطلق بنا إليه، قال: إن بيننا وبينه وادياً لا يُخاض، قال: فكيف تعبر إليه، قال: أمشـي عليه جائياً، وأمشـي عليه ذاهباً، قال له إبراهيم: فانطلق لعل الذي ذلّله لك أن يذلّله لي، قال: فانطلقا فجعلا يمشيان على الـــماء، وكل واحد منهما يعجب من صـاحبه حتى انتهيا إلى الـــمغارة فدخلاها، فإذا قبلة الشـيخ قبلة إبراهيم عليه السلام) ثم قال ابن حبان: (فذكر حديث المعانقة بطوله).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حبان في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن حبان في الـــمجروحين قال: (وقد روى سلـــمة بن صالح الأحمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي سفيان، عن تميم الداري...) فذكره، ثم قال: (فذكر حديث الـــمعانقة بطوله، حدثنا عبد الله بن قحطبة، **حدثنا** محمد بن الصباح، حدثنا سلمة بن صالح الأحمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه[٢].

وأخرجه في الأمالي الخميسـية قال: (أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، أخبرنا **أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان**، حدثني أبو محمد عبد الله بن قحطبة، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سلـــمة بن صالح الأحمر، عن عثمان،

---

(١) المجروحين (٦٢٦-٦٢٧) دار اللؤلؤة.

(٢) الموضع السابق.

عن عطاء، عن أبيه، عن أبي سفيان الألهاني، عن تميم الداري...)[١].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان مختصراً قال: (حدثني سريج بن يونس، حدثنا سلمة بن صالح، عن الربيع بن سليمان، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن أبي سفيان، عن تميم الداري، قال: سئل النبي ﷺ عن معانقة الرجل الرجل، إذا هو لقيه فقال: كانت تحية الأمم وخالص ودهم، وأول من عانق إبراهيم عليه السلام)[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن حبان في المجروحين عن عبد الله بن قحطبة لم أقف على ترجمته، عن محمد بن الصباح هو ابن سفيان الجرجرائي صدوق[٣]، عن سلمة بن صالح الأحمر، عن عثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم الخرساني ضعيف[٤]، عن أبيه هو عطاء بن أبي مسلم ثقة[٥]، عن أبي سفيان هو محمد بن زياد الألهاني ثقة[٦]، عن تميم الداري به.

ورواه ابن أبي الدنيا عن سريج بن يونس هو ابن إبراهيم البغدادي ثقة عابد[٧]، عن سلمة بن صالح هو صاحب الترجمة، عن الربيع بن سليمان تقدم، عن عثمان بن عطاء الخراساني تقدم، عن أبيه تقدم، عن أبي سفيان تقدم، عن تميم الداري به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلمة بن صالح في الحديث السادس صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

---

(١) (٢٠٥٣).

(٢) (١٢٥).

(٣) التقريب (٥٩٦٥).

(٤) التقريب (٤٥٠٢).

(٥) تحرير التقريب (٤٦٠٠).

(٦) التقريب (٥٨٨٩).

(٧) التقريب (٢٢١٩).

## الحديث المنتقد السابع:

عن جابر قال: (أتيتُ رسول الله ﷺ بغريم لي، ومعي صك، فقال: يا رسول الله، والله ما عندي ما أعطيه، قال: إن كنتَ صادقاً فلا شيء له عليك، ثم دعا بصكه فشقه).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن هارون كوفي، حدثنا سلمة بن صالح، عن ابن المنكدر، عن جابر...) فذكره[٢].

### دراسة التخريج:

الحديث رواه ابن عدي عن أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي هو أبو حامد الحافظ إمام شهير حجة ثقة[٣]، حدثنا إبراهيم بن عبد الله هو ابن يزيد السعدي ثقة حافظ[٤]، عن عبد الرحمن بن هارون كوفي لم أقف على ترجمته، عن سلمة بن صالح هو صاحب الترجمة، عن ابن المنكدر، عن جابر به.

### الخلاصة:

الانتقاد على سلمة بن صالح في الحديث السابع غير صحيح، لعدم ثبوت الإسناد إليه، ففي الإسناد عبد الرحمن بن هارون ولم أقف على ترجمته، والله أعلم.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨١٠٣).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) لسان الميزان (١/ ٦٦٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٤).

**الحديث المنتقد الثامن:**

عن عمر: (كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، ويطيل في آخر الركعة، ثم يقول بأصبعيه: سبوح قدوس، ثلاث مرات، يرفع بها صوته، آخرهن أشدهن).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا فرج بن عبيد الزهراني، حدثنا سلمة بن صالح، عن علقمة بن مرثد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن ابن عباس، عن عمر...) فذكره(٢).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن الحسن بن سفيان هو النسوي ثقة حافظ(٣)، عن فرج بن عبيد الزهراني ذكره الدارقطني ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً(٤)، عن سلمة بن صالح هو صاحب الترجمة، عن علقمة بن مرثد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن ابن عباس، عن عمر به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سلمة بن صالح في الحديث الثامن غير صحيح، لعدم ثبوت الإسناد إليه، ففي الإسناد فرج بن عبيد الزهراني ولم أقف على ترجمته، والله أعلم.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨١٠٤).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) لسان الميزان (٣/ ٥٢).

(٤) المؤتلف والمختلف (٤/ ١٨٢١).

## الحديث المنتقد التاسع:

عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: (ليدخلن الجنة قوم من المسلمين قد عذبوا في النار برحمة الله وشفاعة الشافعين).

هذا الحديث هو الحديث الثالث المتقدم.

## الترجيح في صاحب الترجمة:

الراجح في سلمة بن صالح هو القول الثاني، أي أنه ضعيف، وهو قول أحمد- في رواية عنه- والنسائي والدارقطني- في قول له-، ونقله ابن سعد عن الناس، لثبوت ثلاثة أحاديث منتقدة عليه، وهي الأول والثالث والسادس، والله أعلم.

## الخلاصة:

أن سلمة بن صالح الأحمر: ضعيف.



## ٥٠- سليمان بن أحمد الواسطي الحافظ أبو محمد، أصله من دمشق

روى عن: الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور ومروان الفزاري.

كتب عنه: أحمد وابن معين وأبو حاتم قديماً، ثم تُرك.

**أقوال النقاد فيه:**

كذبه يحيى[١].

وقال عبد الله بن علي بن المديني: (سألت أبي عن حديث رواه عن الأوزاعي- يعني بسند صحيح- فقال: هذا كذب موضوع)[٢].

قال البخاري: (فيه نظر)[٣].

وقال ابن أبي حاتم: (كتب عنه أبي وأحمد ويحيى، ثم تغير وأخذ في الشرب والمعازف: فتُرك)[٤].

وقال صالح جزرة: (كان يتهم في الحديث)، وقال مرة: (كذاب)[٥].

وقال النسائي: (ضعيف)[٦].

وقال الذهبي: (قال ابن عدي: حدثنا عنه عبدان بعجائب ووثقه عبدان)، ثم قال ابن عدي: (هو عندي ممن يسرق الحديث، وله أفراد)، قال ابن حجر: (لفظ ابن عدي: حدثنا عنه عبدان بالعجائب، فسألته عنه، فقال: كان عندهم ثقة)[٧].

---

(١) ميزان الاعتدال (٣٢٦٥).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٦٦).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٣).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ١٠١).

(٥) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٦).

(٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٧).

(٧) ميزان الاعتدال (٣٢٦٥)، والكامل لابن عدي (٥/ ٢٩٢و٢٩٤)، واللسان (٤/ ١٢٤).

وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالمتين عندهم)[١].

**دراسة أقوال النقاد فيه:**

اختلف النقاد في سليمان بن أحمد الواسطي على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه كذاب، وبه قال ابن معين وابن المديني وصالح جزرة.

والقول الثاني: أنه متروك، وبه قال البخاري وابن أبي حاتم.

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال النسائي ونقله أبو أحمد الحاكم عن مشايخه.

والقول الرابع: أنه ثقة، نقله عبدان عن مشايخه.

وقد ذكروا خمسة أحاديث انتقدت عليه، سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل سليمان بن أحمد الواسطي للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (من توضأ بعد الغسل فليس منا).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أحمد بن علي بن بحر المطيري، حدثنا أحمد بن إسحاق الوزان، حدثنا سليمان بن أحمد الجرشي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (غريب جداً عن الوليد، وإن كان قد حدث به غير سليمان بن أحمد).

---

(١) لسان الميزان (٤/ ١٢٤).

(٢) الكامل (٧٨٤١)، والميزان (٣٢٦٥)، واللسان (٤/ ١٢٣).

وأخرجه الطبراني في الـــمعجم الأوسط قال: (حدثنا أسلـــم بن سهل الواسطي، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد بن مسلـــم، عن سعيد بن بشير، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس...) فذكره، ثم قال الطبراني: (لـــم يروه عن أبان بن تغلب إلا ســعيد بن بشــير، ولا عن ســعيد إلا الوليد، تفرد به ســليمان بن أحمد)[١].

وأخرجه الطبراني في الـــمعجم الكبير قال: (حدثنا أسلـــم بن سهل الواسطي...) فذكره[٢].

وأخرجه الطبراني في الـــمعجم الصغير قال: (حدثنا أسلـــم بن سهل الواسطي...) فذكره، ثم قال الطبراني: (لـــم يروه عن أبان بن تغلب إلا سعيد بن بشير، ولا عن سعيد إلا الوليد، تفرد به سليمان بن أحمد الجرشي الشامي سكن واسط)[٣].

وأخرجه ابن شاهين في الناسخ والـمنسوخ قال: (حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا عبد الله بن أسامة الكلبي، حدثنا سليمان بن أحمد...) فذكره[٤].

وأخرجه الطبراني في الكبير قال: (حدثنا محمد بن الفضـــل الســـقطي، حدثنا أبو بلال الأشعري، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن أبان بن أبي عياش، عن زيد بن صبيح، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من توضأ بعد الغسل)[٥].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن أحمد بن علي بن بحر الـــمطيري هو ابن عليل كما ذكره ابن عدي ولـــم أقف على ترجمته، عن أحمد بن إسـحاق الوزان هو ابن صـالح البغدادي

---

(١) (٣٠٤١).

(٢) (١١/ ٢٦٧).

(٣) (٢٩٤).

(٤) (٤٩).

(٥) (١١/ ٣٦١).

صدوق[١]، عن سليمان بن أحمد الجرشي هو الواسطي صاحب الترجمة، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

ورواه الطبراني عن أسلم بن سهل الواسطي هو بحشل ثقة مشهور لينه الدارقطني[٢]، عن سليمان بن أحمد الواسطي به.

ورواه الطبراني عن محمد بن الفضل السقطي هو ابن جابر البغدادي صدوق[٣]، عن أبي بلال الأشعري هو مرداس بن محمد بن الحارث ضعيف[٤]، عن خالد بن عبد الله الواسطي هو ابن عبد الرحمن بن يزيد الطاحان ثقة ثبت[٥]، عن أبان بن أبي عياش هو العبدي متروك[٦]، عن زيد بن صبيح مختلف في اسم أبيه ذكره ابن حبان في الثقات وابن حجر ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٧]، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن أحمد الواسطي في الحديث الأول صحيح، لثبوت الإسناد إليه، ولعدم وجود متابع له صحيح، فإن المتابعة المذكورة هنا إسنادها ضعيف جداً، فيها أبان بن أبي عياش وهو متروك، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ: (من اغبرت قدماه في سبيل الله، فهما حرام على النار).

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٦٨).

(٢) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٢٧٧).

(٣) إرشاد القاصي والداني (٩٨٨).

(٤) لسان الميزان (٨/ ٢٦).

(٥) التقريب (١٦٤٧).

(٦) التقريب (١٤٢).

(٧) لسان الميزان (٣/ ٥٥٧).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة...) فذكره، ثم قال العقيلي: (ليس له من حديث الأوزاعي أصل، ولا يتابع عليه، وقد روي من غير حديث الأوزاعي بإسناد صالح)[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن الحسين بن إسحاق التستري هو ابن إبراهيم الدقيقي ثقة حافظ[٣]، عن سليمان بن أحمد الواسطي هو صاحب الترجمة، عن سويد بن عبد العزيز هو ابن نمير السلمي ضعيف[٤]، عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن أحمد الواسطي صحيح، لثبوت الانتقاد عليه، ولعدم وجود متابع له في الحديث، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثالث:**

عن جابر أن النبي ﷺ: (قرأ على أصحابه سورة الرحمن).

---

(١) العقيلي (٢/ ١٣٤)، واللسان (٤/ ١٢٤).

(٢) (٥٥٩).

(٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٣٩٩).

(٤) التقريب (٢٦٩٢).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (سألت عبدان عن حديث الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر عن جابر...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (وهذا الحديث قد بينتُ في ذكر زهير بن محمد، وإن هذا الحديث هو حديث هشام بن عمار، وسمعه منه يحيى بن معين[٢]، وبينت أن جماعةً ضعفاءَ سرقوا من هشام هذا الحديث، فحدثوا به عن الوليد، ولم يحدث بهذا عن الوليد ثقة غير هشام بن عمار، وسليمان بن أحمد هذا إذا حدث به عن الوليد فهو مثل الضعفاء الذين سميتهم في ذكر زهير بن محمد، وهو كواحد منهم)[٣]، أي أن سليمان بن أحمد سرق الحديث من هشام بن عمار كما فعل الضعفاء.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد ابن عدي...) فذكره[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن عبدان هو عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي ثقة حافظ[٥]، عن هشام بن عمار هو ابن نصير الدمشقي صدوق كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح[٦]، وسليمان بن أحمد هو صاحب الترجمة، عن الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٨٣٧).

(٢) وهو في تاريخ دمشق بلفظ: (قد بيّنت في ذكر زهير بن محمد أنه حديث هشام بن عمار).

(٣) في الكامل لابن عدي (٧٨٣٧).

(٤) (٢٢/ ١٧٣).

(٥) إرشاد القاصي والداني (٥٦٢).

(٦) التقريب (٧٣٠٣).

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن أحمد في الحديث الثالث صحيح، لثبوته عنه، وقد ذكر ابن عدي أن سليمان بن أحمد سرق هذا الحديث من هشام بن عمار، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: (بشر المشائين في الظلم إلى المساجد).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل: (سمعت عبدان يقول: كتبنا عن سليمان بن أحمد، عن الوليد، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود عن عروة عن أسامة بن زيد، عن أبيه...) فذكره، ثم قال: (ولم يبلغني هذا الحديث بهذا الإسناد إلا عن سليمان هذا، ولم أسمع أحداً يذكره بهذا الإسناد غير عبدان عن سليمان، وبهذا الإسناد إنما هو: أن النبي ﷺ نضح فرجه)[٢].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد ابن عدي...) فذكره[٣].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير والأوسط قال: (حدينا عبدان بن أحمد...) فذكره[٤]، ثم قال في الأوسط: (لا يروى هذا الحديث عن زيد بن حارثة إلا بهذا الإسناد،

---

(١) (٧٨٣٩).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٢٢/ ١٧٣).

(٤) الأوسط (٤٥٨١)، والكبير (٥/ ٨٦).

تفرد به: سليمان بن أحمد الواسطي).

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة قال: (حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عروة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة...) فذكره[١].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد، أخبرنا عبد الرحمن بن مندة، أخبرنا أبي، أنبأنا إسماعيل بن محمد البغدادي، حدثنا أحمد بن عبد الله الحداد، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي...) فذكره[٢].

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب قال: (أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري قراءة عليه، حدثنا علي بن عبد العزيز البغدادي قراءة عليه، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة قال: (حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك القصري، حدثنا سليمان بن أحمد...) فذكره[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن عبدان هو عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي ثقة حافظ[٥]، عن سليمان بن أحمد هو صاحب الترجمة، عن الوليد هوابن مسلم، عن ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة الحضرمي المصري ضعيف[٦]، عن أبي الأسود هو محمد بن

---

(١) (٢٨٥٧).

(٢) (١٩/ ٣٤٣).

(٣) (٧٥٤).

(٤) (١/ ٢٣٠).

(٥) إرشاد القاصي والداني (٥٦٢).

(٦) التقريب (٣٥٦٢).

عبد الرحمن بن نوفل المعروف ببيتيم عروة ثقة[١]، عن عروة عن أسامة بن زيد، عن أبيه به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن أحمد في الحديث الرابع صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له في الحديث، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الخامس:

عن عبد الخالق بن زيد بن واقد، قال حدثني أبي: (أن عبد الملك بن مروان حج فمر ببريرة مسلماً، فقالت له: يا عبد الملك احذر الدماء فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إن الرجل ليُدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يهريقه من مسلم بغير حق).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا عبدان، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد، حدثني أبي؛ أن عبد الملك بن مروان...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (وهذا يعرف بسليمان بهذا الإسناد، ولم أكتبه إلا عن عبدان بعلو)[٣].

وأخرجه الطبراني في الكبير ومسند الشاميين قال: (حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد، حدثني أبي أن عبد الملك بن مروان، حدثهم، قال: كنت أجالس بريرة بالمدينة...) فذكره[٤].

---

(١) التقريب (٦٠٨٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٨٤٠).

(٣) الموضع السابق.

(٤) المعجم الكبير (٢٤/ ٢٠٥)، ومسند الشاميين (١٢١٤).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله بن مندة، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع وأحمد بن إسحاق بن أيوب، قالا أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي...) فذكره[١].

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة قال: (حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الخالق بن زيد بن واقد، حدثني أبي أن عبد الملك بن مروان حدثهم، قال: كنت أجالس بريرة...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن عبدان هو عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي ثقة حافظ[٣]، عن سليمان بن أحمد هو صاحب الترجمة، عن عبد الخالق بن زيد بن واقد هو متروك[٤]، عن أبيه هو زيد بن واقد القرشي الدمشقي ثقة[٥]، أن عبد الملك بن مروان هو ابن الحكم قال ابن حجر (كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله)[٦]، عن بريرة فذكره.

ورواه أبو نعيم عن أبي بكر ابن خلاد هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد بن منصور العطار الخلادي حسن الحديث[٧]، عن أحمد بن علي الخزاز هو ابن الفضيل المقرئ ثقة[٨]، عن محمد بن عبد المجيد التميمي هو المفلوج ضعيف جداً[٩]، عن

---

(١) (٣٧/ ١١٢).

(٢) (٧٥٣٨).

(٣) إرشاد القاصي والداني (٥٦٢).

(٤) لسان الميزان (٥/ ٧٨).

(٥) التقريب (٢١٥٨).

(٦) التقريب (٤٢١٣).

(٧) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (١١٦).

(٨) تاريخ بغداد (٥/ ٤٩٦).

(٩) لسان الميزان (٧/ ٣١٣).

الوليد بن مسلـــم هو القرشي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية[١]، عن عبد الخالق بن زيد بن واقد هو متروك تقدم، عن أبيه ثقة تقدم، عن عبد الـــملك بن مروان، عن بريرة به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن أحمد الواسطي في الحديث الخامس صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له بإسناد ثابت، وأما المتابعة المذكورة فإسنادها ضعيف جداً، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجيح:**

الراجح في سليمان بن أحمد الواسطي هو القول الثاني، أي أنه متروك، وهو قول البخاري وابن أبي حاتم، لثبوت الأحاديث الخمسة الـــمنتقدة عليه، ولثبوت سرقته للحديث الثالث، ولما ذُكِر في ترجمته من الأمور المحرمة التي كان يفعله، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سليمان بن أحمد الواسطي: متروك.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (٧٤٥٦).

# ٥١- سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، الحافظ الثبت المعمر أبو القاسم

**أقوال النقاد فيه:**

قال الذهبي: (لا ينكر له التفرد في سعة ما روى)[١].

وقال الذهبي: (لينه الحافظ أبو بكر بن مردويه لكونه غلط، أو نسي، فمن ذلك أنه وهم وحدث بالمغازي عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي وإنما أراد عبد الرحيم أخاه فتوهم أن شيخه عبد الرحيم اسمه أحمد واستمر على هذا يروي عنه ويسميه أحمد وقد مات أحمد قبل دخول الطبراني إلى مصر بعشر سنين، أو أكثر)[٢].

وقال الذهبي: (وإلى الطبراني المنتهى في كثرة الحديث وعلوه، فإنه عاش مائة سنة، وسمع وهو ابن ثلاث عشرة، وبقي إلى سنة ستين وثلاث مائة، وبقي صاحبه ابن ريذة إلى سنة أربعين وأربع مائة، فكذاك العلو)[٣].

قال ابن حجر: (وذكر الحاكم في علوم الحديث، عن أبي علي النيسابوري أنه كان سيء الرأي فيه، ثم ذكر سبب ذلك أنه: ذاكره حديثاً من حديث شعبة، فقال الطبراني: رواه غندر وشبابة عنه، قال أبو علي: فقلت: من حدثك؟ قال: حدثني عبد الله بن أحمد، عن أبيه عنهما قال أبو علي: وليس هو من حديث غندر)، قال ابن حجر: (قلت: وقد تتبع ذلك أبو نعيم على أبي علي وروى حديث غندر، عن أبي علي بن الصواف، عن عبد الله بن أحمد كما قال الطبراني، وبرىء الطبراني من عهدته)[٤].

وقال الحافظ الضياء في الجزء الذي جمعه في الذب عن الطبراني: (وهم الطبراني فظن أنه سئل عن رواية شعبة، عن عمرو بن دينار عن طاووس فهي التي عند غندر عن شعبة وهي التي رواها ابن الصواف، عن عبد الله بن أحمد، والمسؤول عنها رواية شعبة،

---

(١) ميزان الاعتدال (٣٢٦٧).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٢٦٧).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٢٦٧).

(٤) لسان الميزان (٤/ ١٢٦)، ومعرفة علوم الحديث للحاكم (٤٢٧).

عن عبد الـــــملك بن ميســرة عن طاووس فهي التي انفرد بها عثمان بن عمر)، قال: (والدليل على أنه لـــم يسمعه أنه ساق الطريقين في كتابه الذي جمع فيه حديث شعبة فأورد إحداهما في ترجمة شعبة، عن عمرو بن دينار عن طاووس من رواية غندر عن شعبة وأورد الأخرى في ترجمة شعبة، عن عبد الـــملك بن ميسرة من رواية عثمان بن عمر عن شعبة)، ثم قال الضياء: (لو كان كل من وهم في حديث، أو حديثين اتهم لكان هذا لا يسلم منه أحد)[١].

قال ابن حجر: (ورواية الطبراني عن أحمد بن عبد الرحيم البرقي قد تكلم ابن مندة فيه بسببها، واعتذر عنه أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ بنحو ما اعتذر به الـمصنف، وهو أنهما كانا أخوين: أحمد وعبد الرحيم، فســـمع الطبراني من عبد الرحيم فظن أنه أحمد، فروى عن أحمد، واستمر يروي عنه ما سمعه من عبد الرحيم)[٢].

وقال سليمان بن إبراهيم الحافظ: (كان في قلب ابن مردويه على الطبراني، فتلفظ في سعة كلامه، فقال له أبو نعيم: كم كتبتَ عنه، فأشار إلى حزمة، فقال: فمن رأيتَ مثله فلم يقل شيئاً)[٣].

وقال أحمد بن منصـــور الشـــيرازي الحافظ: (كتبتُ عن الطبراني ثلاث مئة ألف حدديث وهو ثقة إلا أنه غلط في اسم عبد الرحيم بن البرقي)[٤].

قال ابن حجر: (قلت: وقد ذكر الطبراني في مسـند الشـاميين له ما يدل على أنه كان يشك في اسم عبد الرحيم فقال في ترجمة محمد بن مهاجر: حدثنا ابن البرقي وأظن اسمه عبد الرحيم...فذكر حديثاً)[٥].

وقال أبو بكر بن مردويه: (دخلتُ بغداد وتطلبتُ حديث إدريس بن جعفر العطار عن يزيد بن هارون وروح بن عبادة فلـــم أجد إلا أحاديث معدودة، وقد روى

---

(١) لسان الميزان (٤/ ١٢٦-١٢٧).

(٢) لسان الميزان (٤/ ١٢٧).

(٣) لسان الميزان (٤/ ١٢٧).

(٤) لسان الميزان (٤/ ١٢٧).

(٥) لسان الميزان (٤/ ١٢٧)، ومسند الشاميين (١٤٢٣).

الطبراني عن إدريس عن يزيد كثيراً)، قال ابن حجر: (وكان الطبراني لقي هذا الشيخ فاغتنمه، والبغاددة لم يكن عندهم إدريس بذاك فلم يكثروا عنه)[١].

وقال أبو بكر بن أبي علي: (كان الطبراني واسع العلم كثير التصانيف، وقيل: ذهبت عيناه في آخر عمره ﷺ تعالى)[٢].

قال ابن حجر: (وقد عاب عليه إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي جمعه الأحاديث الأفراد، مع ما فيها من النكارة الشديدة والموضوعات، وفي بعضها القدح في كثير من القدماء من الصحابة، وغيرهم، وهذا أمر لا يختص به الطبراني، فلا معنى لإفراده باللوم، بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهلم جرا إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته والله أعلم)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

يتلخص كلام النقاد في الإمام الطبراني في انتقاده في أربعة أمور:

**الانتقاد الأول:**

أنه وهم في اسم شيخه عبد الرحيم بن عبد الله البرقي، وبهذا قال أبو بكر بن مردوية وابن مندة.

**الجواب الأول:** أن الخطب في هذا يسير، لأن سبب هذا الوهم أنه ظن أن اسم شيخه أحمد، وليس كذلك فإن أحمد أخو عبد الرحيم توفي قبل قدوم الطبراني لمصر، وبناء عليه فالأمر يسير، فسبب الغلط هو الوهم في الاسم، وبهذا قال أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ والذهبي.

**والجواب الثاني:** أن الطبراني كان يشك في اسم شيخه، ولم يكن جازماً في اسمه، وبهذا قال ابن حجر، واستدل على هذا بما نقله عن مسند الشاميين.

---

(١) لسان الميزان (٤/ ١٢٧).

(٢) لسان الميزان (٤/ ١٢٧).

(٣) لسان الميزان (٤/ ١٢٧).

**الانتقاد الثاني:**

أنه اتهم بسبب تفرده في حديث، فذكر أن عبد الله بن الإمام أحمد روى عن أبيه عن غندر وابن أبي عدي عن شعبة عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس حديث: (أمرتُ أن أسجد على سبعة أعضاء)، والحقيقة أنه لم يحدث بهذا عن شعبة إلا عثمان بن عمر، وبهذا قال أبو علي النيسابوري.

**الجواب الأول:** أن الطبراني لم يتفرد بهذا، بل رواه أبو علي الصواف عن عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه عن غندر به، وبه قال أبو نعيم وابن حجر.

**والجواب الثاني:** أن الطبراني ظن أنه سُئل عن رواية شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس بهذا الحديث، فأجاب بناء على ما فهمه من السؤال، ولم يتفطن أنه سئل عن رواية شعبة عن عبد الملك بن ميسرة، وبهذا قال الضياء المقدسي، واستدل عليه بدليل واضح جداً، وهو أن الإمام الطبراني روى طريق (شعبة عن عبد الملك) من رواية عثمان بن عمر عن شعبة، وروى طريق (شعبة عن عمرو بن دينار) من رواية غندر عن شعبة.

**والجواب الثالث:** أن الوهم اليسير يغتفر في جانب سعة الرواية، فلو كان كل من وهم في حديث أو اثنين اتهم لما سلم من هذا أحد، وبهذا قال الضياء.

**والجواب الرابع:** أنه لا ينكر عليه التفرد لسعة روايته ورحلته وشدة طلبه للحديث، وبه قال الذهبي.

**الجواب الخامس:** أن هذا الوهم وقع في المذاكرة، وليس في التحديث، وهذا على افتراض تسليمه(١).

**الانتقاد الثالث:**

إكثاره من الرواية عن إدريس بن جعفر العطار البغدادي عن يزيد بن هارون، مع أن أهل ليس عندهم من حديث إدريس عن يزيد إلا شيئاً يسيراً، وبهذا قال أبو بكر بن مردويه.

---

(١) هذا الجواب زيادة مني، ولم يذكره ابن حجر في اللسان.

**الجواب الأول:** أن الطبراني لقي هذا الشيخ فاغتنمه، والبغاددة لـــم يكن عندهم إدريس بذاك فلم يكثروا عنه، وبه قال ابن حجر.

**الجواب الثاني:** أن الطبراني واســـع الرواية كثير الحديث، فلا ينكر عليه تفرده بالكثرة عن هذا الشيخ.

**الجواب الثالث:** أن ابن مردويه كان في قلبه على الطبراني شـــيء، وبهذا قال سليمان بن إبراهيم الحافظ.

**الانتقاد الرابع:**

جمعه للأحاديث الأفراد مع ما فيها من النكارة الشـديدة والـــموضـوعات، وفي بعضها قدح في كثير من السلف، وبه قال إسماعيل بن الفضل التيمي.

**الجواب الأول:** أن هذا شـــيء لا يختص به الطبراني، بل هو شـــائع في أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهلمّ جرا، فإنهم يعتقدون أنهم إذا ساقوا الحديث بالإسناد فقد برئوا من عهدته، وبهذا قال ابن حجر.

**الجواب الثاني:** أن الطبراني في كثير من الأحاديث يُبيّن تفرد الرواة فيها.

**الخلاصة:**

أن الإمام سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: ثقة ثبت حافظ، ولا يُسلّـم لـمن طعن فيه.



## ٥٢- سليمان بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ

روى عن: محمد بن إبراهيم الجرجاني، وأبي بكر بن مردويه، وأبي سعد المـــاليني، وأبي سـعيد النقاش، وأبي علي بن شـاذان، وأبي بكر البرقاني، وأبي القاسـم بن بشـران، وغيرهم.

سمع منه: أبو نعيم الأصـبهاني وهو من شـيوخه، وحدث عنه الخطيب مع تقدمه حديثاً في ترجمة إبراهيم بن الحارث من التاريخ، وروى عنه: إسماعيل التيمي وأحمد بن عمر الغازي وأبو سعد البغدادي.

قال ابن حجر: (وآخر من حدث عنه مسعود بن الحسن الثقفي)[١].

قال الذهبي: (بقي إلى سنة خمس وثمانين وأربعة مائة)[٢].

قال ابن حجر: (ولد سنة ٣٩٧ ومات سنة ٤٨٥)[٣].

**أقوال النقاد فيه:**

قال يحيى بن مندة: (كان حافظاً، إلا أنه في سماعه كلام، سمعت من الثقات أن أخاً له يسمى إسماعيل وكان أكبر منه، فحك اسمه وأثبتَ اسم نفسه مكانه، وهو شيخ شرهٌ لا يتورع، لحان وقاح)[٤].

قال ابن حجر: (وهو من الحفاظ الأثبات، لا ينبغي أن يلتفت إلى مثل يحيى بن مندة فيه، فإنّ بين الطائفتين أصـحاب أبي نعيم وأصـحاب أبي عبد الله بن مندة إحناً، وعداوةً ظاهرةً)[٥].

قال السـمعاني: (كانت له معرفة بالحديث والأسماء، وصـنف التصـانيف، وخرج

---

(١) لسان الميزان (٤/ ١٣١).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٢٧٠).

(٣) لسان الميزان (٤/ ١٣١).

(٤) لسان الميزان (٤/ ١٣٠).

(٥) لسان الميزان (٤/ ١٣٠).

على الصحيحين)، قال: (وسألت عنه أبا سعد[١] فقال: لا بأس به[٢]، وسألت عنه إسماعيل التيمي فقال: حافظ أيُّ حافظ)[٣].

وقال السمعاني أيضاً: (سألت عنه أبا سعد[٤] مرة أخرى فقال: شنعوا عليه في جُزءٍ ما كان له به سماعٌ، وسكتُ أنا عنه)[٥].

وقال الدقاق في رسالته: (كان حافظاً له رحلة[٦]، وأبوه يعرف بالفهم والحفظ، وهما من أصحاب أبي نعيم، تكلم في إتقان سليمان، والحفظ: الإتقان، لا الكثرة)[٧].

قال الذهبي: (ضعّفه: يحيى بن مندة، وقَبِلَه: غيره، مشهورٌ)[٨].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سليمان بن إبراهيم الأصبهاني على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال يحيى بن مندة.

والقول الثاني: أنه حافظ ثبت، وبه قال إسماعيل الدقاق والسمعاني وابن حجر.

والقول الثالث: أنه صدوق، وبه قال أبو سعد البغدادي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سليمان بن إبراهيم الأصبهاني هو القول الثاني، أي أنه حافظ ثبت، وهو قول إسماعيل الدقاق والسمعاني وابن حجر، وأما ما ذكر ابن مندة فالجواب عليه

---

(١) البغدادي.

(٢) ووصفه بالجمع والكثرة)، كما في المصدر. )

(٣) كذا في اللسان، وفي تاريخ الإسلام للذهبي: (فقال: حافظٌ، وأبوه حافظ) (١٠/ ٥٥٩).

(٤) البغدادي.

(٥) تاريخ الإسلام (١٠/ ٥٥٩).

(٦) في المصدر (له الرحلة والكثرة).

(٧) تاريخ الإسلام (١٠/ ٥٥٩).

(٨) ميزان الاعتدال (٣٢٧٠).

أنه لـــم يثبت، فإن ابن مندة لـــم يذكر من حدثه بهذه القصة، بل قال: (سمعت من الثقات) والتوثق على الإبهام لا يفيد، وأيضـاً لهذا النقد دافعٌ، وهو الـــمنافسـة بين أصـحاب أبي نعيم ومنهم صـاحب الترجمة، وأصـحاب أبي عبد الله ابن مندة كما أفاده ابن حجر، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سليمان بن إبراهيم الأصبهاني: حافظ ثبت.



# ٥٣- سليمان بن أيوب الطلحي الكوفي

روى عن: أبيه عن آبائه نسخة.

روى عنه: أبو إسماعيل الترمذي، وأبو صالح الحراني، وأحمد بن الفضل الصائغ، ومحمد بن عمرو بن تمّام، والفضل بن سُكين بن سُحيت.

**أقوال النقاد:**

قال تلميذه الفضل بن سُكين: (ثقة)[١].

وقال ابن حجر: (ووثقه يعقوب بن شيبة، فقال بعد أن ذكر من طريقه حديثاً: أحاديث سليمان بن أيوب وهي سبعة عشر حديثاً عندي صحاح، أخبرني بها أحمد بن منصور[٢]، عن جده موسى بن طلحة[٣]، عن أبيه طلحة)[٤]، قال ابن حجر: (هي عند **الطبراني** عن يحي بن عثمان بن صالح، عن سليمان بن أيوب[٥]، وأخرج بعضها **الخرائطي** عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي عنه[٦]، وبعضها **أبو نعيم** من طريق أبي إسماعيل[٧]، وأبو يعلى عن الفضل بن سُحيت عن سليمان[٨]، فقد حكى المزي كلام يعقوب بن شيبة في ترجمة عبد الملك عن طلحة في الأطراف)[٩].

ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً[١٠].

---

(١) مسند أبو يعلى (٦٢٨) دار التأصيل.

(٢) عن سلمان بن أيوب صاحب الترجمة، كما في تحفة الأشراف.

(٣) موسى بن طلحة هو جد سليمان بن أيوب.

(٤) تهذيب التهذيب (٥/ ٣١٢-٣١٣).

(٥) المعجم الكبير (١/ ١١٧٠١١٢).

(٦) مكارم الأخلاق (٢/ ١٠٨٨، ١٧٥٧).

(٧) معرفة الصحابة (١/ ١٠٣).

(٨) مسند أبي يعلى (٢/ ٧).

(٩) تهذيب التهذيب (٥/ ٣١٣)، وتحفة الأشراف (٤/ ٢١٦).

(١٠) الجرح والتعديل (٤/ ١٠١).

وقال ابن حجر في اللسان وتهذيب التهذيب (وذكره ابن حبان في الثقات)[١].

وقال ابن عدي: (عامة أحاديثه لا يتابع عليها)[٢].

وقال الذهبي: (عاش إلى بعد المائتين، صاحب مناكير، وقد وثق)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سليمان بن أيوب الطلحي على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال الفضل بن سُكين ويعقوب بن شيبة وابن حبان.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال ابن عدي والذهبي.

وقد ذكروا أنه يروي نسخة عن جده موسى بن طلحة عن أبيه طلحة، وعدد أحاديث النسخة سبعة عشر، ويري هذه النسخة عنه أربعة من تلاميذه، وهم: أحمد بن منصور، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، والفضل بن سكين بن سخيت.

وقد اختلف النقاد في صحة هذه النسخة على قولين.

فالقول الأول: أنها أحاديث صحاح، وبه قال يعقوب بن شيبة.

والقول الثاني: أنها مناكير، وبه قال ابن عدي والذهبي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سليمان بن أيوب الطلحي هو القول الأول، أي أنه ثقة، وذلك لثلاثة أمور:

فالامر الأول: أنه قول أحد تلاميذه، ممن عرف حديثه وشخصه، وهو الفضل بن سكين، وهو شيخ لأبي يعلى، وقد ذكر أبو يعلى توثيقه لسليمان بن أيوب بعد روايته

---

(١) لسان الميزان (٤/ ١٣٢)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣١٣)، ولم أقف عليه في الثقات.

(٢) (٥/ ٢٧٤).

(٣) (٣٢٧٢).

في مسنده.

والأمر الثاني: أنه قول الـــمتقدمين، و(النفس إلى كلام الـــمتقدمين أميل، وأشد ركونا)[١].

والأمر الثالث: أن ابن أبي حاتم ذكر النسخة في ترجمته ولم ينتقدها.

**الخلاصة:**

أن سليمان بن أيوب الطلحي: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) قاله ابن حجر في لسان الميزان (٣/ ٣١٦).

## ٥٤- سليمان بن حسان المصري

روى عن: ثور بن يزيد وحيوة بن شريح وموسى بن أيوب الغافقي ومعان بن رفاعة.

روى عنه: علي بن ميسرة ويزيد بن عبد العزيز.

**أقوال النقاد فيه:**

قال العقيلي: (مصري، وقع بالري، لا يتابع على حديثه)[١].

وقال أبو حاتم: (صحيح الحديث)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سليمان بن حسان المصري على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال العقيلي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال أبو حاتم الرازي.

وقد ذكروا في ترجمته حديثاً أُنكر عليه، وبناء عليه سيتم تخريجه، ثم معرفة مدى تحمل سليمان بن حسان للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد:**

عن عائشة قالت: (كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، (والمعوذتين)).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[٣].

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٣٧).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ١٠٧).

(٣) العقيلي (٢/ ١٣٧)، واللسان (٤/ ١٣٨).

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا جعفر بن محمد الزعفراني، حدثنا يزيد بن عبد العزيز، حدثنا سليمان بن حسان، عن حيوة بن شريح، عن عياش بن عباس القِتباني، عن يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة...) فذكره، ثم قال: (وقد تابعه يحي بن أيوب المصري، عن يحي بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، وكلا الحديثين مرفوعين)[١].

وأخرجه ابن حبان قال: (أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمرو الغزي، حدثنا ابن عفير، حدثني يحي بن أيوب، عن يحي بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة...)[٢].

وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: (أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا يحي بن أيوب، عن يحي بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة...)[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن جعفر بن محمد الزعفراني هو ابن الحسن صدوق[٤]، عن يزيد بن عبد العزيز هو ابن سياه ثقة[٥]، عن سليمان بن حسان هو صاحب الترجمة، عن حيوة بن شريح ثقة ثبت فقيه زاهد[٦]، عن عياش بن عباس القِتباني ثقة[٧]، عن يزيد بن رومان ثقة[٨]، عن عروة بن الزبير، عن عائشة به.

---

(١) الموضع السابق.

(٢) التقاسيم والأنواع لابن حبان (٧٠٦٦) دار ابن حزم.

(٣) (١١٥٨) دار التأصيل.

(٤) تاريخ بغداد (٨/ ٧٥).

(٥) التقريب (٧٧٤٩).

(٦) التقريب (١٦٠٠).

(٧) التقريب (٥٢٦٩).

(٨) التقريب (٧٧١٢).

ورواه ابن حبان عن محمد بن الحسن بن قتيبة هو ابن زياد العسقلاني ثقة[١]، عن أبي عبد الله محمد بن عمرو الغزي هو ابن الحجاج ثقة[٢]، عن ابن عفير هو سعيد بن عفير بن كثير صدوق[٣]، عن يحي بن أيوب هو الغافقي صدوق[٤]، عن يحي بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري ثقة ثبت[٥]، عن عمرة هي بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ثقة[٦]، عن عائشة به.

ورواه الحاكم عن الحسين بن الحسن بن أيوب هو الطوسي ثقة حافظ[٧]، عن أبي حاتم الرازي هو الإمام المشهور، عن سعيد بن عفير به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن حسان في هذا الحديث غير صحيح، لثبوت المتابعة القاصرة له، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سليمان بن حسان هو القول الثاني، أي أنه ثقة، وهو قول أبي حاتم الرازي، لعدم صحة ما أُنكر عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سلميان بن حسان: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ الإسلام (٧/ ١٦٥).

(٢) تحرير التقريب (٦١٨١).

(٣) التقريب (٢٣٨٢).

(٤) التقريب (٧٥١١).

(٥) التقريب (٧٥٥٩).

(٦) التقريب (٨٦٤٣).

(٧) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٣١٨).

## ٥٥- سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي

روي عن: العلاء بن كثير والعوام بن حوشب والأعمش.

روى عنه: أبو جعفر النفيلي وعيسى بن محمد الكسائي وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

أقوال النقاد في:

قال ابن معين: (ليس بشيء)[١].

وقال محمود بن غيلان: (ضرب: أحمد وابن معين وأبو خيثمة عليه، وأسقطوه)[٢].

وقال النسائي: (متروك)[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يروي عن العلاء بن كثير عن مكحول، ربما أخطأ، روى عنه: أبو جعفر النفيلي، وكان يزعم أنه: ثقة)[٤].

وقال ابن عدي: (روى عن العوام بن حوشب، وغيره ولم أر فيما رواه منكراً فأذكره)[٥].

وذكره أبو العرب في الضعفاء، ونقل عن العجلي أنه قال: (قد رأيته كان بواسط، ولم يكن عنده حديث، كان عنده حديث الملوك)[٦].

قال الذهبي: (ضعفوه، وقواه النفيلي)[٧].

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٣٢٧٠).

(٢) لسان الميزان (٤/ ١٤٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٤٨).

(٤) (٨/ ٢٧٥).

(٥) الكامل (٥/ ٢١٥).

(٦) لسان الميزان (٤/ ١٣٩).

(٧) (٣٢٨٥).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سليمان بن الحكم بن عوانة على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضـــعيف، وبه قال ابن معين وأحمد وأبو خيثمة وأبو العرب والعجيلي.

والقول الثاني: أنه ضعيف جداً، وبه قال النسائي.

والقول الثالث: أنه صدوق، وبه قال ابن حبان.

والقول الرابع: أنه ثقة، وبه قال النفيلي.

وقد ذكروا في ترجمته ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه ســـيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل سليمان بن الحكم للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: (الفخر والخيلاء والكبرياء من أهل الـــمشرق، في ربيعة ومضر).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي والذهبي وابن حجر في ترجمته[(١)].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضـــعفاء قال: (حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عيســـى بن محمد الكســـائي، وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا إســـحاق بن إسماعيل الطالقاني، قالا: حدثنا سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة...) فذكره، ثم قال العقيلي: (ولا يتابع عليه من حديث الأعمش، وقد روي من غير هذا الوجه بأسانيد جياد).

---

(١) العقيلي (٥٧١)، والذهبي (٣٢٨٥)، وابن حجر (٤/ ١٣٩).

وأخرجه البخاري في الصحيح قال: (حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ، قال: رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل، والفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم)[١].

وأخرجه مسلم في الصحيح قال: (حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن محمد بن إسماعيل وهو ابن سالم الصائغ ثقة[٣] أو ابن يوسف الترمذي ثقة حافظ[٤]، عن عيسى بن محمد الكسائي لم أقف على ترجمته، ورواه العقيلي عن علي بن عبد العزيز هو ابن المرزبان البغوي ثقة مأمون[٥]، عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثقة[٦]، كلاهما عن سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي هو صاحب الترجمة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.

ورواه البخاري ومسلم من طريق مالك عن أبي الزناد عن أبي هريرة به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن الحكم في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابعة له في هذا الطريق، والله أعلم.

---

(١) (٣٣٠١).

(٢) (٥٢).

(٣) كما في تحرير التقريب (٥٧٣١).

(٤) التقريب (٥٧٣٨).

(٥) سؤالات السهمي للدارقطني (٤٣٥).

(٦) التقريب (٣٤١).

**الحديث المنتقد الثاني:**

عن ابن عمر قال: (نهى رسول الله ﷺ أن تزوج الـــمرأة على عمتها، ولا على خالتها).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته(١).

**تخريج الحديث:**

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، حدثنا سليمان بن الحكم بن عوانة، عن القاسم بن الوليد، عن سنان بن الحارث، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد، عن ابن عمر...) فذكره(٢)، ثم قال ابن عدي: (وفي كتابي بخطي هذا الحديث، عن إبراهيم بن محمد بن الهيثم، عن محمد بن صباح، بهذا الإسناد حديثا بطوله، وفيه: نهى رسول الله ﷺ أن تزوج الـــمرأة على عمتها، ولا على خالته)، ثم قال ابن عدي: (وهذا الحديث لا أعلـــــم رواه عن القاسم بن الوليد غير سليمان بن الحكم بن عوانة، ويحيى بن عبد الرحمن الأرحبي الكوفي روى عنه أبو كريب، ومحمد بن عمر بن الوليد الكندي، بطوله)(٣).

وأخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال قال: (حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن الصباح الجرجراني، حدثنا سليمان بن الحكم بن عوانة، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن سنان بن الحارث بن مصرب، عن طلحة بن مصرب، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو...) فذكره بأطول منه(٤).

---

(١) ابن عدي (٧٦٢٣)، والذهبي (٣٢٨٥)، وابن حجر (٤/ ١٣٩).

(٢) (٧٦٢٣).

(٣) (٧٦٢٤).

(٤) (٥٩).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس هو ابن موسى المنجنيقي صدوق[١]، عن محمد بن الصباح الجرجرائي هو ابن سفيان ثقة[٢]، عن سليمان بن الحكم بن عوانة هو صاحب الترجمة، عن القاسم بن الوليد هو الهمداني ثقة[٣]، عن سنان بن الحارث هو ابن مصرف مجهول حال[٤]، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد، عن ابن عمر.

ورواه ابن عدي عن إبراهيم بن محمد بن الهيثم هو القطيعي ثقة متقن[٥]، عن محمد بن الصباح به.

وخالفهما الحضرمي فرواه الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي هو ابن سليمان ثقة حافظ[٦]، عن محمد بن الصباح، عن سليمان بن الحكم بن عوانة، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن سنان بن الحارث بن مصرب، عن طلحة بن مصرب، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، كذا قال عن ابن عمرو.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن الحكم في الحديث الثاني صحيح، فإنه ثابت عنه، ولم يتابعه عليه أحد، وقد اضطرب فيه، فمرة رواه مختصراً عن ابن عمر، ومرة مطولاً عن ابن عمرو، والله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٤١٩).

(٢) تحرير التقريب (٥٩٦٥).

(٣) تحرير التقريب (٥٥٠٣).

(٤) قاله في مصباح الأريب (١١٦٢٧).

(٥) إرشاد القاصي والداني (٤١).

(٦) إرشاد القاصي والداني (٩٤٣).

**الحديث المنتقد الثالث:**

عن قبيصة بن جابر، قال: (قام رجل إلى علي ﷺ فقال: يا أمير المؤمنين، ما الايمان، قال: الايمان على أربع دعائم، على الصبر، واليقين، والعدل، والجهاد، فالصبر على أربع شعب، على الشوق، والشفقة، والزهادة، والترقب، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات...) الحديث.

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره الذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه اللالكائي في شرح السنة قال: (أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد، حدثنا علي بن محمد بن يزيد الرياحي، حدثنا أبي، حدثنا سليمان بن الحكم، حدثنا عتبة بن حميد، عن قبيصة بن جابر الأسدي...)[٢].

وأخرجه الذهبي في الميزان قال: (قرأت على أحمد بن هبة الله، عن أبي روح عبد المعز بن محمد، أخبرنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني، أخبرنا أبو سعد الكنجروذي، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا سليمان بن الحكم بن عوانة، عن عتبة بن حميد، عن قبيصة بن جابر...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الزهد قال: (حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن الحكم بن عوانة، عن عتبة بن حميد، عمن حدثه، عن قبيصة بن جابر...) فذكر شطره الأخير[٤].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان قال: (أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا

---

(١) الذهبي (٣٥٩٨)، وابن حجر (٤/ ١٣٩).

(٢) (١٥٧٠).

(٣) (٣٢٨٥).

(٤) (٩٢و٢٥٥).

الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا...) فذكره[١].

وأخرجه البيهقي أيضاً في الشعب قال: (أخبرناه أبو بكر الأشناني، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان الدارمي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا سليمان بن الحكم فذكر في حديث طويل في تفسير الإيمان)[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه اللالكائي عن عبيد الله بن محمد بن أحمد هو الفرائضي ثقة[٣]، عن علي بن محمد بن يزيد الرياحي لم أقف على ترجمته، عن أبي لم أقف عليه، عن سليمان بن الحكم صحاب الترجمة، عن عتبة بن حميد، عن قبيصة بن جابر به.

ورواه الذهبي بإسناده عن أبي أحمد الحافظ هو ابن عدي، عن أبي العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران ثقة حافظ[٤]، عن محمد بن الصباح هو ابن سفيان الجرجرائي ثقة[٥]، عن سليمان بن الحكم بن عوانة هو صاحب الترجمة، عن عتبة بن حميد، عن قبيصة بن جابر به.

وخالفهما الطالقاني فرواه ابن أبي الدنيا عن إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني ثقة[٦]، عن سليمان بن الحكم بن عوانة هو صاحب الترجمة، عن عتبة بن حميد، **عمن حدثه**، عن قبيصة بن جابر به مختصراً، وزاد بين عتبة بن حميد وقبيصة رجلاً مجهولاً.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن الحكم في الحديث الثالث صحيح، فإنه ثابت عنه، ولم يتابعه عليه أحد، وقد اضطرب فيه، فمرة رواه عن عتبة عن قبيصة مطولاً، ومرة عن عتبة

---

(١) (١٠١٣٩).

(٢) (١٠١٤٠).

(٣) شرح السنة للالكائي (١٣٨٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٨٨).

(٥) تحرير التقريب (٥٩٦٥).

(٦) (٣٤١).

عمن حدثه عن قبيصة مختصراً، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سليمان بن الحكم هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن معين وأحمد وأبو خيثمة وأبو العرب والعجيلي، لثبوت الأحاديث المنتقدة عنه، ولعدم وجود متابع له، وللاضطرابه فيها، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي: ضعيف.



## ٥٦- سليمان بن داود بن قيس الفراء المدني

روى عن: يحي بن سعيد وعبد الله بن يزيد بن هرمز[١].

روى عنه: ابن وهب ومحمد بن إسحاق المسيبي وإسماعيل بن أبي أويس.

**أقوال النقاد فيه:**

قال أبو حاتم: (لا أفهمه كما ينبغي)، أي أن أبا حاتم لا يعرفه [٢].

وقال الأزدي: (تكلم فيه)[٣].

قال ابن حجر: (وقد خلط المؤلف ترجمته بترجمة أبيه، قال ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة: يروي عن: أبيه، عن يحي بن سعيد وزيد بن أسلم، روى عنه: المسيبي)[٤]، قال ابن حجر: (فهذا يدلك على أنه لا يروي عن يحي وطبقته إلا بوساطة أبيه، وأما ابن وهب وابن أبي أويس فإنهما يرويان عن أبيه، والله أعلم)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سليمان بن داود بن قيس على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه مجهول، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال بعض النقاد كما نقله الأزدي.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سليمان بن داود بن قيس هو القول الثاني، أي أنه ضعيف، انطلاقاً من القاعدة أن الجرح المبهم مقدم على التعديل الصادر من متساهل، والله أعلم.

**الخلاصة:** أن سليمان بن داود بن قيس: ضعيف.

---

(١) كذا قال الذهبي، والصواب أنه يروي عن أبيه عن يحي بن سعيد كما سيأتي.

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ١١١)، وقد فسر ابن حجر مثل هذه العبارة بهذا في اللسان (٣٤٦/٧).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٢٩٧).

(٤) الثقات (٨/ ٢٧٥).

(٥) لسان الميزان (٤/ ١٤٩).

## ٥٧- سليمان بن سالم العطار المدني القرشي، يكنى أبا داود[١]

روى عن: لبابة مولات بني خلف عن عائشة، وعن علي بن زيد.

روى عنه: موسى بن إسماعيل وإسحاق بن أبي إسرائيل.

**أقوال النقاد فيه:**

قال البخاري: (أتى بخبر لا يتابع عليه، يعد في البصريين)[٢].

قال أبو حاتم: (شيخ)[٣].

قال ابن عدي: (لا أرى بمقدار ما يرويه بأساً)[٤].

وقال الذهبي: (قد فرق البخاري: **بين** سليمان بن سالم أبي أيوب مولى عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف مديني، **وبين** هذا)[٥].

وتبعه ابن أبي حاتم[٦].

وقد ذكرهما معاً ابن حبان في الثقات، وقال في الأول[٧]: (من أهل المدينة روى عنه إبراهيم بن حمزة الزهري)[٨]، وقال في الثاني[٩]: (من أهل البصرة، عن لبابة مولاة بني خلف عن عائشة، روى عنه موسى بن إسماعيل)[١٠].

---

(١) الراجح أنه القرشي، وليس المدني كما سيأتي.

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٨).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ١١١)، تنبيه: قول أبي حاتم هو في المدني، وليس في صاحب الترجمة القرشي.

(٤) الكامل (٥/ ٢٤٢).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ١٨)، وميزان الاعتدال (٣٣٠٨).

(٦) الجحر والتعديل (٤/ ١١٩-١٢٠).

(٧) أي المدني.

(٨) (٨/ ٢٧٣).

(٩) أي القرشي.

(١٠) (٨/ ٣٨٩).

قال ابن حجر: (ويؤيد التفرقة أن الطبراني أخرج لسليمان بن سالم هذا حديثاً من رواية عبد العزيز الأويسي عنه، فقال: حدثنا سليمان بن سالم مولى آل جحش)[١]، قال ابن حجر: (وما أدري كيف خفي هذا على الذهبي مع نقده)[٢].

**دراسة أقوال النقاد فيه:**

اختلف النقاد في سليمان بن سالم القرشي على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال البخاري.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان وابن عدي.

وقد ذكروا في ترجمة سليمان بن سالم القرشي ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل سليمان القرشي للنكارة فيها، ثم معرفة القول الراجح فيه من أقوال النقاد، وبالله التوفيق.

تنبيه: قول أبي حاتم إنما هو في المدني، وليس في صاحب الترجمة القرشي.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن الحسن قال: (رأيتُ علياً والزبير التزما، ورأيتُ عثمان وعلياً التزما).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٣].

**تخريج الحديث:**

ذكره البخاري عن شيخه معلقاً في التاريخ الكبير فقال: (وقال ابن أبي إسرائيل: حدثنا سليمان بن سالم أبو داود القرشي العطار، سمع علي بن زيد، عن الحسن: رأيت علياً والزبير التزما ورأيت عثمان وعلياً التزما)، ثم قال

(١) المعجم الكبير (١٩/ ١٤٤).

(٢) لسان الميزان (٤/ ١٥٥).

(٣) الكامل (٧٧٠٣)، والميزان (٣٣٠٨)، واللسان (٤/ ١٥٤).

البخاري: (لا يتابع عليه)[١].

وأخرجه ابن عدي في الكامل من طريق البخاري قال: (حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال:...عن الحسن، رأى علياً والزبير التزما، ورأيت عثمان وعلياً التزما، ولا يتابع عليه، سمع منه إسحاق)، اختصر ابن عدي الإسناد المعلق، وكذا ذكره البخاري في التاريخ الأوسط[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه البخاري عن ابن أبي إسرائيل هو إسحاق المروزي ثقة مأمون[٣] وهو شيخ للبخاري، عن سليمان بن سالم أبو داود القرشي العطار هو صاحب الترجمة، عن علي بن زيد هو المعروف بابن جُدعان ضعيف[٤]، عن الحسن هو ابن أبي الحسن البصري ثقة فقيه فاضل مشهور كثير الإرسال ويدلس[٥]، قال رأيت علياً هو ابن أبي طالب به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن سالم القرشي في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له كما قال البخاري، والله أعلم.

**الحديث الثاني المنتقد:**

عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه أن بسرة بنت صفوان قال لها النبي ﷺ: (من يخطب أم كلثوم، فقالت: فلان وفلان وعبد الرحمن بن عوف، فقال النبي ﷺ: أنكحوا عبد الرحمن فإنه من خيار المسلمين، ومن خيارهم من كان مثله، فأخبرتْ بسرة أم كلثوم فأرسلتْ إلى أخيها الوليد بن عقبة: أن أنكح عبد الرحمن بن

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٨).

(٢) الكامل (٧٧٠٣)، التاريخ الأوسط (٤/ ٦٩٠).

(٣) تحرير التقريب (٣٣٨).

(٤) التقريب (٤٧٣٤).

(٥) التقريب (١٢٢٧) وتحرير التقريب.

عوف الساعة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكر ابن عدي والذهبي وابن حجر[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (أخبرنا القاسم بن عبد الله بن مهدي، حدثنا يعقوب بن كاسب، قال: حدثنا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه، أن بسرة بنت صفوان...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا أبو أحمد بن عدي...) فذكره[٣].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط قال: (حدثنا أحمد، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا سليمان بن سالم، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن بسرة بنت صفوان...) فذكره، ثم قال (لا يروى هذا الحديث عن بسرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن)[٤].

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني قال: (حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن أم كلثوم بنت عقبة، قالت: حدثتني بسرة بنت صفوان...) فذكره[٥].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط قال: (حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا محمد بن منصور الجواز، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثني إبراهيم بن محمد بن

---

(١) الكامل (٧٧٠٤)، والميزان (٣٣٠٨)، واللسان (٤/ ١٥٤).

(٢) (٧٧٠٤).

(٣) (٣٥/ ٢٧٩).

(٤) الأوسط للطراني (٧٧٠٤).

(٥) (٣٢٣٧).

عبد العزيز، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن أمه أم كلثوم، قالت: جاءتني بسرة بنت صفوان...) فذكره[١].

وأخرجه المحاملي في رواية ابن البيع للأمالي قال: (حدثنا الحسين، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني يعقوب بن محمد، حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري، حدثني أبي، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، عن بسرة بنت صفوان...) فذكره[٢].

وأخرجه البخاري في التاريخ الأوسط قال: (حدثني إبراهيم بن حمزة، حدثنا سليمان بن سالم، مولى عبد الرحمن بن حميد، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، أن النبي ﷺ...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن القاسم بن عبد الله بن مهدي هو الأنصاري ضعيف وقد اتهم[٤]، عن يعقوب بن كاسب هو يعقوب بن حميد بن كاسب ضعيف[٥]، عن سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد هو صاحب الترجمة، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف هو ثقة[٦]، عن أبيه هو ثقة[٧]، عن بسرة بنت صفوان هو صحابية[٨].

ورواه الطبراني عن أحمد هو ابن عبيد الله بن جرير بن جبلة صدوق[٩]، عن

---

(١) (٤٨٢).

(٢) (٤١٩).

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٦٠٢).

(٤) إرشاد القاصي والداني (٧٤٩).

(٥) تحرير التقريب (٧٨١٥).

(٦) التقريب (٣٨٤٧).

(٧) التقريب (١٥٥٢).

(٨) التقريب (٨٥٤٤).

(٩) إرشاد القاصي والداني (١٣٩).

يعقوب بن حميد بن كاسب به.

ورواه البخاري عن إبراهيم بن حمزة هو ابن محمد الزبيري صدوق[١]، عن سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد هو صاحب الترجمة به.

ورواه ابن أبي عاصم فزاد في الإسناد أم كلثوم بنت عقبة، حيث رواه عن عقبة بن مكرم هو ابن أفلح العمي ثقة[٢]، عن يعقوب بن محمد هو ابن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ضعيف[٣]، عن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز هو ابن عمر الزهري ضعيف جداً[٤]، عن أبيه ضعيف جداً[٥]، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن أم كلثوم بنت عقبة هو ابن أبي معيط صحابية[٦]، قالت: حدثتني بسرة بنت صفوان به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن سالم العطار القرشي في الحديث الثاني صحيح، لثبوته عنه من طريق البخاري، ولعدم وجود متابع له في الحديث، وأما متابعة إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز فهي ضعيفة جداً، فلا تصلح للمتابعات، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن عائشة أنها قالت: (لقد هلك حبي- تعني النبي ﷺ - وما شبع شبعتين من خبز الشام).

---

(١) التقريب (١٦٨).

(٢) التقريب (٤٦٥١).

(٣) تحرير التقريب (٧٨٣٤).

(٤) لسان الميزان (١/ ٣٤٣).

(٥) لسان الميزان (٧/ ٣٠٥).

(٦) التقريب (٨٧٦٠).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (أخبرنا القاسم، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أمه، عن عائشة...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن القاسم هو ابن عبد الله بن مهدي الأنصاري ضعيف وقد اتهم[٣]، عن يعقوب هو ابن حميد بن كاسب ضعيف[٤]، عن سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد هو صاحب الترجمة، عن عبد الرحمن بن حميد هو بن عبد الرحمن بن عوف ثقة[٥]، عن أمه قال ابن سعد: (أمه أم ولد) ولم أقف على من ترجمها[٦]، عن عائشة به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن سالم العطار القرشي في الحديث الثالث غير صحيح، لعدم ثبوته عن سليمان، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سليمان بن سالم العطار القرشي هو القول الأول، أي أنه

---

(١) الكامل (٧٧٠٥)، والميزان (٣٣٠٨)، واللسان (٤/ ١٥٤).

(٢) (٧٧٠٥).

(٣) إرشاد القاصي والداني (٧٤٩).

(٤) تحرير التقريب (٧٨١٥).

(٥) التقريب (٣٨٤٧).

(٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٦) دار الخانجي.

ضعيف، وهو قول البخاري، لصحة الانتقاد عليه في الحديث الأول والثاني، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سليمان بن سالم العطار القرشي: ضعيف.



## ٥٨- سليمان بن أبي سليمان القافلاني البصري، بياع الأقفال

روى عن: الحسن، وابن سيرين.

**أقوال النقاد فيه:**

قال عباس، عن يحيى: (ضعيف)[١].

وقال مرة: (ليس بشيء)[٢].

وقال أحمد: (سليمان أبو محمد القافلائي، عن ابن سيرين: ضعيف)[٣].

وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول: (كان يجيء[٤] إلى حماد بن سلمة، فيقول حماد: حدثنا قيس بن سعد عن عطاء فيكتبه، ثم يقول: أنا قد سمعته من عطاء، قال أبي: ما أراه إلا ليس بشيء، وقد كان سمع من عطاء)[٥]، قال ابن حجر: (قلت: هذا يتقتضي التدليس، إن كان كذب في دعواه)[٦].

وقال ابن المديني: (كان: ضعيفاً ضعيفاً، ليس بشيء)[٧].

وقال العجلي: (ضعيف الحديث)[٨].

وقال أبو داود: (تركوا حديثه)[٩].

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٣٥٢٨).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٥٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٩٦).

(٤) في العلل: (زعموا أنه كان يجيء إلى حماد بن سليمة).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٩٦).

(٦) لسان الميزان (٤/ ١٥٨).

(٧) ميزان الاعتدال (٣٣١٤).

(٨) لسان الميزان (٤/ ١٥٨).

(٩) سؤالات الآجري لأبي داود (١٤٤٠).

وقال النسائي: (متروك)[١].

وقال النسائي في التمييز: (ليس بثقة، ولا يكتب حديثه)[٢].

وقال ابن عدي: (لا أرى بحديثه بأساً)[٣].

قال الذهبي: (متروك الحديث، بصري مقل)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سليمان بن أبي سليمان على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين وأحمد وابن المديني والعجلي.

والقول الثاني: أنه ضعيف جداً، وبه قال النسائي والذهبي وحكاه أبو داود عن النقاد.

والقول الثالث: أنه صدوق، وبه قال ابن عدي.

وقد ذكروا في ترجمته سبعة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخرجها، ثم معرفة مدى تحمل سليمان بن أبي سليمان للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث الأول المنتقد:**

عن أبي هريرة قال: (نهى عن: ثمن الكلب، وكسب الزمارة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٥].

---

(١) الكامل لابن عدي (٧٦٣٩).

(٢) لسان الميزان (٤/ ١٥٨).

(٣) الكامل (٥/ ٢٢٢).

(٤) ميزان الاعتدال (٣٣١٤).

(٥) الكامل (٧٦٤٦)، والميزان (٣٣١٤)، واللسان (٤/ ١٥٧).

**تخريج الحديث:**

أخر جه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث بمصر، حدثنا نصر بن مرزوق، حدثنا الخصيب بن ناصح، حدثنا سليمان بن أبي سليمان، أبو محمد القافلاني بياع الأقفال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة...) فذكره[١].

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: (أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا الحسن بن علي بن المتوكل مولى بني هاشم، حدثنا خالد بن بهبوذان القرني- وكان فارسياً وهو خالد بن أبي يزيد-، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ...) فذكره[٢].

وأخرجه البغدادي في تاريخ بغداد قال: (أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، حدثني إسماعيل بن علي الخطبي...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث بمصر ثقة صالح[٤]، عن نصر بن مرزوق هو أبو الفتح المصري صدوق[٥]، عن الخصيب بن ناصح هو الحارثي البصري صدوق[٦]، عن سليمان بن أبي سليمان أبو محمد القافلاني بياع الأقفال هو صاحب الترجمة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة به موقوفاً.

ورواه الخطيب عن الحسن بن أبي بكر هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن

---

(١) (٧٦٤٦).

(٢) (٨/ ٣٥٨).

(٣) (٩/ ٢٤٣).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ١٠٢).

(٥) الجرح والتعديل (٨/ ٤٧٢).

(٦) التقريب (١٧١٧).

محمد بن شاذان البغداد الفقيه الحنفي ثقة[١]، عن إسماعيل بن علي الخطبي هو ابن إسماعيل بن يحيى بن بيان ثقة[٢]، عن الحسن بن علي بن المتوكل مولى بني هاشم هو ابن الميمون المطوعي ثقة[٣]، عن خالد بن بهبوذان القرني- وكان فارسياً وهو خالد بن أبي يزيد- صدوق[٤]، عن حماد بن زيد بن درهم ثقة ثبت[٥]، عن هشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائي ثقة ثبت[٦]، عن محمد هو ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ به.

ورواه الخطيب عن إبراهيم بن مخلد بن جعفر هو ابن مخلد صدوق[٧]، عن إسماعيل بن علي الخطبي به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن أبي سليمان في الحديث الأول غير صحيح لعدم تفرده به، بل تابعه الدستوائي عليه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: (إنما الربا في النسيئة، وما كان يداً بيدٍ فلا بأس به).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٨].

---

(١) السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (٤١).

(٢) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (١٢٦).

(٣) إرشاد القاصي والداني (٣٧٥).

(٤) التقريب (١٦٩٦).

(٥) التقريب (١٤٩٨).

(٦) التقريب (٧٢٩٩).

(٧) تاريخ بغداد (٧/ ١٣٩).

(٨) الكامل (٧٦٤٠).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عمار بن نوح، حدثنا سليمان يعني القافلاني، عن منصور بن زاذان، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد...) فذكره[١].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: (حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، حدثنا سليمان القافلاني...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ قال: (حدثنا محمد بن محمود بن محمد السراج، حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا سليمان القافلاني...) فذكره[٣].

قال الدارقطني: (تفرد به سليمان القافلاني، عن منصور بن زاذان، عن عطاء، عنه)[٤].

وأخرجه مسلم في صحيحه قال: (حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل، عن الأوزاعي، حدثني عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن أسامة...) فذكره[٥].

وأخرجه البخاري في صحيحه قال: (حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار، أن أبا صالح الزيات، عن ابن عباس، عن أسامة...) فذكره[٦].

وأخرجه مسلم في صحيحه قال: (حدثني محمد بن عباد، ومحمد بن حاتم، وابن أبي عمر، جميعا عن سفيان بن عيينة، واللفظ لابن عباد، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن أسامة...)

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (١/ ١٧٢).

(٣) (٤٨٩).

(٤) أطراف لغرائب (٥٦٧).

(٥) (١٥٩٦).

(٦) (٢١٧٨).

فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن علي بن إبراهيم بن الهيثم هو البلدي اتهمه الخطيب[٢]، عن بحر بن نصر هو ابن سابق الخولاني ثقة[٣]، عن عمار بن نوح ضعيف[٤]، عن سليمان يعني القافلاني هو صاحب الترجمة، عن منصور بن زاذان، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد به.

ورواه الطبراني عن أحمد بن زهير هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري ثقة حافظ[٥]، عن محمد بن منصور الطوسي هو ابن داود ثقة[٦]، عن أبي المنذر إسماعيل بن عمر هو الواسطي ثقة[٧]، عن سليمان القافلاني هو صاحب الترجمة، به.

ورواه ابن شاهين عن محمد بن محمود بن محمد السراج هو ابن المنذر صدوق[٨]، عن محمد بن منصور الطوسي تقدم، عن إسماعيل بن عمر تقدم، عن سليمان القافلاني به.

ورواه مسلم من طريق لأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به.

ورواه البخاري ومسلم من طرق عن ابن عباس به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن أبي سليمان في الحديث الثاني صحيح، لثبوته عنه، ولتفرده بالحديث عن منصور بن زاذان كما قال الدارقطني، والله أعلم.

---

(١) (١٥٩٦).

(٢) لسان الميزان (٥/ ٤٧٧).

(٣) التقريب (٦٣٩).

(٤) لسان الميزان (٦/ ٥٤).

(٥) إرشاد القاصي والداني (٢٤٦).

(٦) التقريب (٦٣٢٦).

(٧) التقريب (٤٦٩).

(٨) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٤٩٩).

**الحديث المنتقد الثالث:**

عن ابن عمر أن النبي ﷺ: (كان يتختم في يمينه ثم إنه حوله في يساره).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا مسلمة بن عثمان البري، حدثنا سليمان أبو محمد القافلاني، عن عبد الله بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[٢].

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ، قال: (حدثنا الحسن بن محمد الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا سلمة بن عثمان البري، حدثنا سليمان أبو محمد القافلاني، عن عبد الله بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[٣].

وأخرجه البغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار قال: (حدثنا أبو طاهر الفارسي، أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا الحسن بن محمد الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل نا سلمة بن عثمان البري، حدثنا سليمان أبو محمد القافلاني، عن عبد الله بن عطاء، **عن أبيه**، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[٤].

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن الحسن بن علي الأهوازي متهم بالكذب[٥]، عن معمر بن

---

(١) الكامل (٧٦٤١).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٣٤٦).

(٤) (٨١٢).

(٥) لسان الميزان (٣/ ٩٣).

سهل هو ابن معمر الأهوازي قال ابن حبان: (شيخ متقن يغرب)[١]، عن مسلمة بن عثمان البري هو ابن مقسم ضعيف جداً[٢]، حدثنا سليمان أبو محمد القافلاني هو صاحب الترجمة، عن عبد الله بن عطاء صدوق[٣]، عن نافع، عن ابن عمر به.

ورواه أبو الشيخ عن الحسن بن محمد الأهوازي تقدم، عن معمر بن سهل تقدم، عن **سلمة** بن عثمان البري كذا في هذه النسخة والصواب مسلمة وقد تقدم، عن سليمان أبو محمد القافلاتي، عن عبد الله بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر به.

ورواه البغوي عن أبي طاهر الفارسي هو المطهر بن علي بن عبيد الله الميبذى قال السمعاني: (رجل معروف، كثير السماع، رحل في طلب الحديث، وكتب الكثير بخطه المليح)[٤]، عن محمد بن إبراهيم هو ابن علي الصالحاني الأصبهاني ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وغيره ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً[٥]، عن عبد الله بن محمد بن جعفر هو أبو الشيخ الحافظ، عن الحسن بن محمد الأهوازي تقدم، عن معمر بن سهل تقدم، حدثنا **سلمة** بن عثمان البري الصواب مسلمة تقدم، عن سليمان أبو محمد القافلاني، عن عبد الله بن عطاء تقدم، **عن أبيه** زاد في هذه الرواية عن أبيه والمحفوظ عن أبي الشيخ الرواية السابقة، عن نافع، عن ابن عمر به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن أبي سليمان في الحديث الثالث غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، ففي الإسناد مسلمة بن عثمان وهو ضعيف جداً، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن قتادة قال: (سُئل أنس عن الرجل يعتق جارية ثم يتزوجها، فقال: ألم يعتق

(١) الثقات (٩/ ١٩٦).

(٢) لسان الميزان (٨/ ٦٠).

(٣) تحرير التقريب (٣٤٧٩).

(٤) الأنساب (١٢/ ٥١٦).

(٥) تاريخ الإسلام (٩/ ٥٩٢).

رسول الله ﷺ صفية بنت حيي بن أخطب وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، وجعل عتقهما مهرهما، وتزوجهما).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا سليمان بن أبي سليمان البصري، عن مطر الوراق، عن قتادة...) فذكره(٢).

وأخرجه أبو عمران البزاز في الجزء الخامس من فوائده قال: (حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا سليمان بن أبي سليمان البصري، عن مطر الوراق، عن قتادة...) فذكره(٣).

وأخرجه الدارقطني في السنن قال: (حدثنا الحسين بن إسماعيل ومحمد بن مخلد، قالا: حدثنا علي بن أحمد السواق، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا سليمان بن أبي سليمان، عن مطر الوراق عن قتادة...) فذكره(٤).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن أحمد بن علي المدائني هو بن الحسن بن زياد لم أقف على ترجمته، عن بحر بن نصر هو ابن سابق الخولاني ثقة(٥)، عن أسد بن موسى هو ابن إبراهيم الأموي ثقة(٦)، عن سليمان بن أبي سليمان البصري هو صاحب

(١) الكامل (٧٦٤٢).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٤٩)، مخطوط في الشاملة.

(٤) (٣٧٤٤).

(٥) التقريب (٦٣٩).

(٦) تحرير التقريب (٣٩٩).

الترجمة، عن مطر الوراق هو ابن طهمان ضعيف[١]، عن قتادة به.

ورواه أبو عمران البزاز هو موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحمال ثقة حافظ[٢]، عن بحر بن نصر بن سابق الخولاني به.

ورواه الدارقطني عن الحسين بن إسماعيل هو بن محمد بن إسماعيل الضبي المحاملي ثقة حافظ فقيه[٣]، ومحمد بن مخلد هو ابن حفص العطار البغدادي الحنبلي ثقة حافظ ورع[٤]، عن علي بن أحمد السواق هو ابن سريج بالجيم قال الخطيب: (ما من حاله إلا خيراً)[٥]، عن أسد بن موسى به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن أبي سليمان في الحديث الرابع صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له في الحديث، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الخامس:

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: (لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٦].

---

(١) تحرير التقريب (٦٦٩٩).

(٢) إرشاد القاصي والداني (١٠٨٥).

(٣) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (١٧٦).

(٤) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٥٠١).

(٥) تاريخ بغداد (١٣/ ٢١٠).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٦٤٣).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل: (حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث بمصر، حدثنا نصر بن مرزوق، حدثنا الخصيب بن ناصح، حدثنا سليمان بن أبي سليمان، أبو محمد القافلاني بياع الأقفال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة...) فذكره[١].

وأخرجه مسلم قال: (وحدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة...) فذكره[٢].

وأخرجه البخاري في صحيحه قال: (حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، قال: أخبرنا أبو الزناد، أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، حدثه، أنه سمع أبا هريرة...) فذكره[٣].

وأخرجه مسلم أيضاً قال: (وحدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة...) فذكره[٤].

وأخرجه مسلم أيضاً قال: (وحدثنا هارون بن سعيد الأيلي، وأبو الطاهر، وأحمد بن عيسى، جميعا عن ابن وهب، قال هارون: حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، أن أبا السائب، مولى هشام بن زهرة، حدثه أنه سمع أبا هريرة...) فذكره[٥].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث بمصر ثقة صالح[٦]، عن نصر بن مرزوق هو أبو الفتح المصري

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (٢٨٢).

(٣) (٢٣٩).

(٤) (٢٨٢).

(٥) (٢٨٢).

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ١٠٢).

صدوق[١]، عن الخصيب بن ناصح صدوق[٢]، عن سليمان بن أبي سليمان أبو محمد القافلاني بياع الأقفال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة به.

ورواه مسلم عن زهير بن حرب، عن جرير، عن هشام، عن ابن سيرين، به.

ورواه البخاري ومسلم من طرق أخرى عن أبي هريرة.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن أبي سليمان غير صحيح، لعدم تفرده به، بل تابعه عليه هشام الدستوائي، والله أعلم.

## الحديث المنتقد السادس:

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (البئر عقلها جبار والـــــمعدن عقلها جبار وفي الركاز الخمس).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٣].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل: (حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث بمصر، حدثنا نصر بن مرزوق، حدثنا الخصيب بن ناصح، حدثنا سليمان بن أبي سليمان، أبو محمد القافلاني بياع الأقفال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة...) فذكره[٤].

وأخرجه أحمد في المسند قال: (حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا هشام، عن محمد،

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٧٢).

(٢) التقريب (١٧١٧).

(٣) (٧٦٤٤).

(٤) في الموضع السابق.

عن أبي هريرة...) فذكره[١].

وأخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا محمد بن عبد الغني، حدثنا أبي، حدثنا مؤمل، عن عبد الله بن عون، سمعت محمد بن سيرين، يحدث عن أبي هريرة...) فذكره، ثم قال: (لم يرو هذا الحديث عن ابن عون إلا مؤمل بن عبد الرحمن، تفرد به عبد الغني بن عبد العزيز)[٢].

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال: (حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي ﷺ...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن أبي شيبة قال: (حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله، إلا أنه لم يذكر جرحها)[٤].

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث بمصر هو الكلابي الفقيه الشافعي ثقة صالح، عن نصر بن مرزوق هو أبو الفتح المصري صدوق[٥]، عن الخصيب بن ناصح صدوق[٦]، عن سليمان بن أبي سليمان أبو محمد القافلاني بياع الأقفال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، به.

ورواه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر هو الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة[٧]، عن هشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائي ثقة ثبت[٨]، عن محمد هو ابن سيرين به.

---

(١) (٩٣٢٧).

(٢) (٦٤٢٥).

(٣) (٢٧٩٤٣) بتحقيق محمد عوامة.

(٤) (٢٧٩٤٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٧٢).

(٦) التقريب (١٧١٧).

(٧) تقريب التهذيب (٥٧٨٧).

(٨) (٧٢٩٩).

ورواه الطبراني عن محمد بن عبد الغني هو ابن عبد العزيز بن سلَّام العسال المصري صدوق فقيه[١]، عن أبي هو عبد الغني بن عبد العزيز بن سلَّام صدوق فقيه[٢]، عن مؤمل هو ابن عبد الرحمن بن العباس البصري نزيل مصر ضعيف[٣]، عن عبد الله بن عون، سمعت محمد بن سيرين به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن أبي سليمان في الحديث السادس غير صحيح، لوجود المتابعة له في الحديث، والله أعلم.

## الحديث المنتقد السابع:

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (يوشك من عاش منكم أن يلقى عيسى بن مريم إماماً مهدياً وحكماً عدلاً، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، وتضع الحرب أوزارها).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٤].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث بمصر، حدثنا نصر بن مرزوق، حدثنا الخصيب بن ناصح، حدثنا سليمان بن أبي سليمان، أبو محمد القافلاني، بياع الأقفال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة...) فذكره[٥].

---

(١) إرشاد القاصي والداني (٩٣٧).

(٢) التقريب (٤١٤٠).

(٣) التقريب (٧٠٣١).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٦٤٤).

(٥) في الموضع السابق.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند قال: (حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة...) فذكره[١].

وأخرجه البزار في المسند قال: (حدثنا الحسن بن قزعة وعمرو بن عيسى قالا: حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة...) فذكره[٢].

وأخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا أبو بكر أحمد، حدثنا بسطام بن الفضل أخو عارم، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن مسعدة، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة...) فذكره، ثم قال: (لم يرو هذا الحديث عن ابن عون إلا حماد، تفرد به: بسطام)[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث بمصر ثقة صالح[٤]، عن نصر بن مرزوق هو أبو الفتح المصري صدوق[٥]، عن الخصيب بن ناصح صدوق[٦]، عن سليمان بن أبي سليمان أبو محمد القافلاني بياع الأقفال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة به.

ورواه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر هو الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة[٧]، عن هشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائي ثقة ثبت[٨]، عن محمد هو ابن سيرين به.

---

(١) (٩٣٢٣).

(٢) البحر الزخار (١٠٠٣٥).

(٣) (١٣٠٩).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ١٠٢).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٧٢).

(٦) التقريب (١٧١٧).

(٧) تقريب التهذيب (٥٧٨٧).

(٨) (٧٢٩٩).

ورواه البزار عن الحسن بن قزعة هو ابن عبيد الهاشمي ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وعمرو بن عيسى هو الضبيعي مستقيم الحديث قاله ابن حبان[٢]، كلاهما عن عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى البصري ثقة[٣]، حدثنا هشام به.

ورواه الطبراني عن أبو بكر أحمد هو أحمد بن محمود بن صبيح الثقفي ثقة[٤]، عن بسطام بن الفضل أخو عارم ثقة[٥]، عن عارم هو محمد بن الفضل السدوسي ثقة ثبت[٦]، عن حماد بن مسعدة هو التميمي ثقة[٧]، عن ابن عون هو عبد الله بن عون الهلالي ثقة عابد[٨]، عن محمد بن سيرين، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن أبي سليمان في الحديث السابع غير صحيح، لعدم تفرده به، بل توبع عليه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سليمان بن أبي سليمان هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن معين وأحمد وابن المديني والعجلي، لصحة الانتقاد عليه في الحديث الثاني والرابع، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سليمان بن أبي سليمان القافلاني: ضعيف.

---

(١) في الثقات (٨/ ١٧٦).

(٢) الثقات (٨/ ٤٨٨).

(٣) التقريب (٣٧٣٤).

(٤) إرشاد القاصي والداني (٢٢٦).

(٥) قاله الدارقطني في سؤالات السلمي (٧٦).

(٦) التقريب (٦٢٢٦).

(٧) التقريب (١٥٠٥).

(٨) التقريب (٣٥٢٠).

## ٥٩- سليمان بن كران أبو داود الطفاوي، البصري

قال عبد الحق في السواك من أحكامه الكبرى: (هو ابن كران براء خفيفة ونون)[١]، وقال الذهبي: (قلت: وكذا هو عندي بالنون في الضعفاء للعقيلي، وهي نسخة عتيقة، وبعضهم ضبطه: كراز، براء مثقلة وزاي قال أبو الحسن القطان ذلك، وصوّبه فالله أعلم)[٢]، وقال ابن حجر: (وقد ضبطه ابن ماكولا كما صوّب ابن القطان[٣]، وكذا رأيته أنا في نسخة أخرى من ضعفاء العقيلي بضبط القلم بزاي لا نون[٤]، ورأيته في كامل ابن عدي بالوجهين[٥])[٦].

روى عن: مبارك بن فضالة، وعمر بن عبد الرحمن الأبار الكوفي.

روى عنه: محمد بن مرزوق، ومحمد بن زكريا الأصبهاني، وآخر من حدث عنه: محمد بن عثمان بن أبي سويد.

**أقوال النقاد فيه:**

لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً[٧].

قال البزار: (بصري مشهور، ليس به بأس)[٨].

وقال العقيلي: (الغالب على حديثه الوهم)[٩].

---

(١) نقله ابن القطان في بيان الوهم والإيهم (٢/ ٢١٩).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٣٣٨)، وبيان الوهم والإيهام لابن القطان (٢/ ٢١٩).

(٣) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ١٣٤).

(٤) كذا هو بالزاي في طبعة التأصيل لضعفاء العقيلي (٢/ ١٥٧).

(٥) وكذا هو بالوجهين في طبعة الرشد لكامل ابن عدي (٥/ ٢٨٨).

(٦) لسان الميزان (٤/ ١٧٠).

(٧) الجرح والتعديل (٤/ ١٣٨).

(٨) البحر الزخار (١٣٠٣).

(٩) (٢/ ١٥٧).

قال عبد الحق: (لا بأس به)[١].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سليمان بن كران الطفاوي على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال العقيلي.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال البزار وعبد الحق.

وقد ذكروا في ترجمته ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريج تلك الأحاديث، ثم معرفة مدى تحمل سليمان الطفاوي للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن العباس قال: (كانوا يدخلون على رسول الله ﷺ ولم يستاكوا، فقال: تدخلون علي قُلْحاً، استاكوا، فلولا أن أشق على أمتي لفرضتُ السواك عند كل صلاة، كما فرضت عليهم الوضوء).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره الذهبي وابن حجر في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البزار في مسنده قال: (حدثنا عمرو بن علي، حدثنا سليمان بن كراز بصري مشهور ليس به بأس، حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار، حدثنا منصور، عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن جده العباس...) فذكره، ثم قال البزار: (ولا نعلم يُروى هذا اللفظ عن النبي ﷺ إلا عن العباس، عنه بهذا الإسناد، وقد روى

---

(١) نقله ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢/ ٢١٩).

(٢) الميزان (٣٣٣٨)، واللسان (٤/ ١٦٩)، القلح: صفرة تعلو الأسنان، كما في النهاية لابن الأثير (٤/٩٩).

تمام بن العباس، عن أبيه حديثا آخر)[١].

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير فقال: (قال لي محمد بن محبوب، حدثنا عمر بن عبد الرحمن، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ...) فذكره[٢].

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة قال: (حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الآبار، عن منصور بن المعتمر، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس بن عبد المطلب...) فذكره، ثم قال البغوي: (ورواه محمد بن سابق عن شيبان عن منصور عن أبي علي الصيقل مولى بني أسد عن جعفر بن تمام عن ابن عباس عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه، حدثني به ابن زنجويه، عن ابن سابق، ورواه الأشيب، عن شيبان، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن عباس، عن أبيه، عن النبي ﷺ والصواب ما حدث به الأشيب زعموا)[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه البزار عن عمرو بن علي هو ابن بحر الفلاس ثقة حافظ[٤]، عن سليمان بن كراز هو صاحب الترجمة، عن عمر بن عبد الرحمن الأبار هو ابن قيس ثقة[٥]، عن منصور هو ابن المعتمر ثقة حافظ[٦]، عن أبي علي الصيقل هو مولى بني أسد مجهول[٧]، عن جعفر بن تمام هو ابن العباس بن عبد المطلب ثقة[٨]، عن أبيه هو

---

(١) (١٣٠٣).

(٢) (٢/ ١٥٧).

(٣) (٣٨٢).

(٤) التقريب (٥٠٨١).

(٥) تحرير التقريب (٤٩٣٦).

(٦) التقريب (٦٩٠٨).

(٧) لسان الميزان (٩/ ١٢٦).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٥).

تمام ذكره ابن حبان في الثقات[١] وقد اختلف في صحبته، عن جده العباس به.

ورواه البخاري في التاريخ عن محمد بن محبوب هو البناني ثقة[٢]، عن عمر بن عبد الرحمن هو الأبار تقدم، عن منصور هو ابن المعتمر تقدم، عن أبي علي هو الصيقل تقدم به.

ورواه البغوي عن سريج بن يونس هو ابن إبراهيم الغدادي ثقة عابد[٣]، عن عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الآبار تقدم به.

وقد خُولِف عمر بن عبد الرحمن، خالفه شيبان، وقد اختُلف عليه.

فرواه البغوي عن ابن زنجويه هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثقة[٤]، عن محمد بن سابق هو التميمي صدوق[٥]، عن شيبان هو عبد الرحمن التميمي النحوي ثقة صاحب كتاب[٦]، عن منصور هو ابن المعتمر تقدم، عن أبي علي الصيقل مولى بني أسد تقدم، عن جعفر بن تمام، عن ابن عباس، عن أبيه عن النبي ﷺ، نحوه، ولم يذكر تمام بن العباس.

ورواه البغوي معلقاً عن الأشيب هو الحسن بن موسى البغدادي قاضي الموصل ثقة[٧]، عن شيبان هو ابن عبد الرحمن، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن عباس، عن أبيه، عن النبي ﷺ، ولم يذكر عبد الله بن عباس فجعله مرسلاً، ثم قال البغوي: (والصواب ما حدث به الأشيب، زعموا)، وهو كما قال، فإن الأشيب أوثق من محمد بن سابق.

---

(١) (٤/ ٨٥).

(٢) التقريب (٦٢٦٧).

(٣) التقريب (٢٢١٩).

(٤) التقريب (٦٠٩٧).

(٥) التقريب (٥٨٩٧).

(٦) التقريب (٢٨٣٣).

(٧) التقريب (١٢٨٨).

وبناء عليه فرواية شيبان عن منصور بن المعتمر مرسلة، وهذه الرواية هي المحفوظة عنه، ورواية سليمان عن عمر بن عبد الرحمن الأبار عن منصور بن المعتمر المسندة شاذة، لمخالفتها لرواية شيبان.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن كران في الحديث الأول صحيح، لمخالفته لمن هو أولى منه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (زر غباً تزدد حباً).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن عدي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا سليمان بن كراز، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي هريرة) فذكره[٢].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أحمد بن عامر بن عبد الواحد البرقعيدي، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي، حدثنا سليمان بن كراز أبو داود، حدثنا مبارك بن فضالة...) فذكره، ثم قال: (وهذا عن مبارك بهذا الإسناد يرويه عنه سليمان بن كراز، وقد رواه عن سليمان، وإن كان ابن يونس هذا ضعيفاً، فقد رواه عن ابن كراز: كيلجة محمد بن صالح البغدادي)، ثم قال: (لا يحتمل عن مبارك بن فضالة، لأن مباركا لا بأس به)[٣].

---

(١) العقيلي (٥٨٥)، وابن عدي (٧٨٣٣)، وابن حجر (٤/ ١٧٠).

(٢) (٥٨٥).

(٣) (٧٨٣٣).

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان قال: (حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن زكرياء، حدثنا سليمان بن كراز...) فذكره[١].

هذه طرق الحديث عن الحسن، وللحديث طرق أخرى كثيرة عن أبي هريرة، ولأبي نعيم جرء بعنوان (طرق حديث: زر غباً تزدد حباً)[٢].

**دراسة الانتقاد:**

الحديث رواه العقيلي عن إبراهيم بن محمد هو ابن إسحاق بن برة الصنعاني صدوق[٣]، عن سليمان بن كراز هو صاحب الترجمة، عن المبارك بن فضالة هو البصري صدوق يدلس ويسوي[٤]، عن الحسن، عن أبي هريرة به.

ورواه ابن عدي عن أحمد بن عامر بن عبد الواحد البرقعيدي كان شيخاً صالحاً[٥]، عن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي هو ابن القاسم كذاب[٦]، عن سليمان بن كراز أبو داود هو صاحب الترجمة، عن مبارك بن فضالة به.

ورواه أبو نعيم عن أحمد بن إسحاق لم أعرفه، عن محمد بن زكرياء هو الأصبهاني تكلم في سماعه[٧]، عن سليمان بن كراز به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن كران في الحديث الثاني صحيح، لثبوته عنه، ولعدم المتابعة له في رواية الحسن عن أبي هريرة، وبالله التوفيق.

---

(١) (٢/ ١٨٧)، و(٢/ ٢٧٦).

(٢) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس.

(٣) إرشاد القاصي والداني (٣١).

(٤) التقريب (٦٤٦٤).

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧١/ ٢٢٦).

(٦) لسان الميزان (١/ ٦٢٩).

(٧) لسان الميزان (٧/ ١٣٨).

## الحديث المنتقد الثالث:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي وابن عدي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا إبراهيم بن محمد ومحمد بن زنجويه، قالا: حدثنا سليمان بن كراز، حدثنا عمر بن صُهبان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله...) فذكره، ثم قال: (وليس في هذين البابين عن النبي ﷺ حديث يثبت)[٢].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا ابن أبي سويد، حدثنا سليمان، حدثنا عمر بن صهبان، حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر...) فذكره[٣].

وأخرجه الخرائطي في إعتلال القلوب قال: (حدثنا أبو بدر، حدثنا سليمان بن كراز العقيلي، عن عمر بن صهبان الأسلمي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله...) فذكره بلفظ (اطلبوا الحوائج...)[٤].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط قال: (حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا سليمان بن كراز، حدثنا عمر بن صهبان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر...) فذكره، ثم قال: (لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا عمر بن صهبان، تفرد به سليمان بن كران، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد)[٥].

---

(١) العقيلي (٥٨٦)، وابن عدي (٧٨٣٠)، وابن حجر (٤/ ١٧٠).

(٢) (٥٨٦).

(٣) (٧٨٣٠).

(٤) (٣٤٣).

(٥) (٦١١٧).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن إبراهيم بن محمد هو ابن إسحاق بن برة الصنعاني صدوق[١]، ومحمد بن زنجويه هو ابن زيد المؤذن ذكره الغدادي في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٢]، قالا: حدثنا سليمان بن كراز هو صاحب الترجمة، عن عمر بن صُهبان هو المدني متروك[٣]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، به.

ورواه ابن عدي عن ابن أبي سويد هو محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري ضعيف[٤]، عن سليمان هو صاحب الترجمة، عن عمر بن صهبان متروك تقدم، به.

ورواه الخرائطي عن أبي بدر هو عباد بن الوليد بن خالد الغُبري صدوق[٥]، عن سليمان بن كراز العقيلي هو صاحب الترجمة، به.

ورواه الطبراني عن محمد بن زكريا الغلابي هو ابن دينار الضبي متروك[٦]، عن سليمان بن كراز هو صاحب الترجمة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن كران في الحديث الثالث صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، وقد تكون هذه النكارة من جهة شيخه عمر بن صهبان فإنه متروك كما تقدم، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في صاحب الترجمة هو القول الأول، أي أنه ضعيف وهو قول العقيلي لثبوت ما انتقد عليه في الأحاديث الثلاثة، والله أعلم.

**الخلاصة:** أن سليمان بن كران: ضعيف.

---

(١) إرشاد القاصي والداني (٣١).

(٢) (٣/ ٢١٢).

(٣) تحرير التقريب (٤٩٢٣).

(٤) إرشاد القاصي والداني (٩٥٩).

(٥) التقريب (٣١٥١).

(٦) إرشاد القاصي والداني (٨٩٤).

## ٦٠- سليمان بن محمد بن حيان الموصلي[١]

روي عن: يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وعبد الله بن بكر السهمي، ويحيى بن غنية[٢].

روى عنه: أهل بلده.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الذهبي في الميزان: (ضعفه الأزدي)[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سليمان بن محمد بن حيان على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال الأزدي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمته حديثاً أنكر عليه، وبناء عليه، سيتم تخريجه، ثم معرفة مدى تحمله للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد عليه:**

عن أنس رفعه: (لا يتوضأ موضع الاستنجاء، فإن الوضوء يوضع مع الحساب).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره الأزدي وابن حجر في ترجمته[٥].

---

(١) كذا في لسان الميزان، وجاء في ثقات ابن حبان: (سليمان بن خالد بن محمد بن حيان).

(٢) كذا في اللسان، وهو ابن عنبسة.

(٣) (٣٣٤٣)، والضعفاء لابن الجوزي (١٥٤٤).

(٤) (٨/ ٢٨١).

(٥) لسان الميزان (٤/ ١٧٤).

**تخريج الحديث:**

ذكره ابن حجر في اللسان معلقاً فقال: (وساق له- يعني الأزدي- عن يحيى المذكور، عن حميد، عن أنس رفعه: لا يتوضأ موضع الاستنجاء فإن الوضوء يوضع مع الحساب)[١].

وقال ابن حجر في موضع آخر من لسان الميزان: (يوسف بن مسلم: حدثنا يحيى بن عنبسة حدثنا حميد، عن أنس ﷺ مرفوعا: لا يتوضأ أحدكم في موضع استنجائه فإن الوضوء يوضع مع الحسنات في الميزان)[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الأزدي بسنده عن سليمان بن محمد بن حيان هو صحاب الترجمة، عن يحيى هو ابن عنبسة القرشي وهو وضاع دجال[٣]، عن حميد هو ابن أبي حميد الطويل ثقة[٤]، عن أنس، به.

ورواه يوسف بن مسلم قال الخطيب: (شيخ قديم غير مشهور)[٥]، عن يحيى بن عنبسة تقدم، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن محمد بن حيان في هذا الحديث غير صحيح، لوجود متابع له فيه عن يحيى بن عنبسة وهو وضاع دجال كما تقدم، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سليمان بن محمد هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول الأزدي،

---

(١) (٤/ ١٧٤).

(٢) (٨/ ٤٦٨)، وميزان الاعتدال (٩٠٦٨).

(٣) لسان الميزان (٨/ ٤٦٨).

(٤) تقريب التهذيب (١٥٤٤).

(٥) تلخيص المتشابه (١/ ٦١).

لأن إعمال الجرح فيه أولى من إهماله، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سليمان بن محمد بن حيان: ضعيف.



## ٦١- سليمان بن هرم

روى عن: محمد بن المنكدر.

روى عنه: عبد الله بن صالح، والليث بن سعد.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الأزدي: (لا يصح حديثه)[١].

وقال العقيلي: (مجهول، وحديثه غير محفوظ)[٢].

قال الحاكم في المستدرك بعد ذكره للحديث التالي من طريق الليث عن سليمان بن هرم: (هذا حديث صحيح الإسناد، فإن سليمان بن هرم العابد: من زهاد أهل الشام، والليث بن سعد: لا يروي عن المجهولين)، وقال الذهبي: (لا والله، وسليمان بن هرم غير معتمد)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سليمان بن هرم على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال العقيلي والذهبي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال الليث بن سعد والحاكم.

والقول الثالث: أنه مجهول، وبه قال الأزدي.

وقد ذكروا في ترجمته حديثاً انتقد عليه، وبناء عليه سيتم تخريجه، ثم معرفة مدى تحمل سليمان بن هرم للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

---

(١) ميزان الاعتدال (٣٣٥٧).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٦٥).

(٣) (٧/ ٤٦٠) دار التأصيل.

## الحديث المنتقد عليه:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: (خرج إلينا رسول الله ﷺ، فقال: خرج من عندي خليلي آنفا جبريل، فقال: يا محمد، والذي بعثني بالحق إليك، إن لله لعبداً من عباده، عبَدَ الله خمسمائة سنة على رأس جبل، عرضه وطوله ثلاثون ذراعاً في ثلاثين ذراعاً بذراعه، والبحر محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية، أخرج الله له عيناً عذبة بعرض أصبع تبض بماء عذب، ويستنقع في أسفل الجبل، وشجرة رمان تخرج كل ليلة رمانة، فإذا أمسى نزل، فأصاب من الوضوء، وأخذ تلك الرمانة فأكلها، ثم قام لصلاته، فسأل ربه عند وقت الأجل أن يقبضه ساجداً، ولا يجعلَ للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلاً حتى يبعثه وهو ساجد، ففعل، فنحن نمر عليه إذا هبطنا وإذا عرجنا، فنجد في العلم أنه يبعث يوم القيامة، فيوقف بين يدي الله تبارك وتعالى، فيقول الرب ﷻ: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فنعم العبد كنتَ يا عبدي، فيقول: بل بعملي، فيقول: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: بل بعملي، فيقول الله ﷻ لملائكته: قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله، فيجدوا نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمسمائة سنة، وبقيت نعم الجسد كله، فيقول: أدخلوا عبدي النار، فيجر إلى النار، فينادي ربه: برحمتك أدخلني الجنة، فيقول: ردوا عبدي، فيوقف بين يديه، فيقول: يا عبدي، من خلقك ولم تك شيئاً، فيقول: أنت ربي، فيقول: أكان ذلك برحمتي، فيقول: نعم ربي، فيقول: من قواك لعبادة خمسمائة سنة، فيقول: أنت ربي، فيقول: من أنزلك في جبل وسط اللجة، وأخرج لك الماء العذب من المالح، وأخرج لك كل ليلة رمانة، وإنما تخرج مرة في السنة، وسألتَه أن يقبضك ساجداً، ففعل ذلك بك، فيقول: أنت ربي، قال: فذلك برحمتي، وبرحمتي أدخلك الجنة، أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فنعم العبد كنتَ يا عبدي، فأدخله الله الجنة، وقال: إنما الأشياء برحمته يا محمد).

## ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي والذهبي وابن حجر في ترجمته[(١)].

---

(١) العقيلي (٢/ ١٦٥)، والذهبي (٣٣٥٧)، وابن حجر (٤/ ١٨٠).

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح وبكر بن سهل، قالا: حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني سليمان بن هرم. وحدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي، عن أبيه، قال: كتب إلي الليث بن سعد يقول: حدثني سليمان بن هرم القرشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري...) فذكره[١].

وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: (أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبد الله بن صالح المقرئ، حدثنا سليمان بن هرم القرشي، وحدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، عن سليمان بن هرم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ...) فذكره ثم قال: (هذا حديث صحيح الإسناد، فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام، والليث بن سعد لا يروي عن المجهولين)[٢]، قال الذهبي في تلخيص المستدرك: (لا والله، وسليمان بن هرم غير معتمد).

وأخرجه البيهقي في الشعب قال: (أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي...) فذكره[٣].

وأخرجه الحكيم في نوادر الأصول قال: (حدثنا الفضل بن محمد، حدثني هشام بن خالد الدمشقي، حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث...) فذكره[٤].

وأخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر قال: (حدثنا أحمد بن منصور وعلي بن داود

---

(١) (٥٩٩).

(٢) (٧٨٤٦) دار التأصيل.

(٣) (٤٣٠٠).

(٤) (٥١).

القنطري، قالا: حدثنا عبد الله بن صالح...) فذكره[١].

وأخرجه تمام في الفوائد قال: (أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي، حدثنا أبو موسى هارون بن كامل بن يزيد القرشي بمصر، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث...) فذكره[٢].

وأخرجه أبو الحسين ابن المهتدي بالله في مشيخته قال: (حدثنا أبو القاسم يحيى بن محمد بن عبد الله بن سلام البزار، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا محفوظ بن أبي توبة، حدثنا أبو عبد الله بن صالح...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن طالون في كتاب الأربعين في فضل الرحمة والراحمين قال: (أخبرنا أبو بكر البزار، أخبرنا أبو الحسين ابن المهتدي بالله...) فذكره، ثم قال ابن طولون: (سليمان بن هرم مجهول، قال العقيلي: وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث، وذكر كل منهما حديثه نقلا، عن محمد بن المنكدر بطوله)[٤].

وأخرجه ابن قدامة في الفوائد قال: (أخبرنا المبارك بن علي، أنبأنا زاهر، أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأنا والدي ابو عمرو محمد بن محمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصيدلاني، حدثنا بشر بن سهل اللباد، حدثنا عبد الله بن صالح...) فذكره[٥].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن يحيى بن عثمان بن صالح هو السهمي صدوق[٦]،

---

(١) (٥٩).

(٢) (١٦٨٨).

(٣) (٢١٥) مخطوط في الشاملة.

(٤) (ص/ ١٠١-١٠٢).

(٥) (٨) مخطوط في الشاملة.

(٦) التقريب (٧٦٠٣).

وبكر بن سهل هو الدمياطي ضعيف[١]، كلاهما عن عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة[٢]، عن سليمان بن هرم هو صاحب الترجمة، به.

ثم رواه العقيلي عن بكر بن سهل ضعيف تقدم، عن عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي هو الفقيه ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٣]، عن أبيه لم أقف على ترجمته، قال: كتب إليّ الليث بن سعد هو الإمام الثقة المشهور، عن سليمان بن هرم القرشي هو صاحب الترجمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري به.

ورواه الحاكم عن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي ثقة مشهور[٤]، عن عثمان بن سعيد الدارمي ثقة معروف[٥]، عن عبد الله بن صالح المقرئ تقدم، عن سليمان بن هرم القرشي به.

ورواه الحاكم أيضاً عن علي بن حمشاذ العدل ثقة حافظ[٦]، عن عبيد بن شريك هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك صدوق[٧]، عن يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير ثقة في الليث وغيره[٨]، عن الليث بن سعد تقدم، عن سليمان بن هرم، به.

ورواه البيهقي عن أبي عبد الله الحافظ هو الحاكم، عن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه هو ابن الحجاج ثقة حافظ[٩]، عن عثمان بن سعيد الدارمي تقدم، به.

---

(١) لسان الميزان (٢/ ٣٤٤).

(٢) التقريب (٣٣٨٨).

(٣) (٥/ ٦١٥).

(٤) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (١٨٤).

(٥) مصباح الأريب (١٧٤٢٠).

(٦) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٦٠٩).

(٧) لسان الميزان (٥/ ٣٥٥).

(٨) تحرير التقريب (٧٥٨٠).

(٩) الروض الباسم (١٠٨٢).

ورواه الحكيم عن الفضل بن محمد هو الباهلي الأنطاكي الأحدب كذاب[١]، عن هشام بن خالد الدمشقي هو ابن زيد ثقة[٢]، عن عبد الله بن صالح كاتب الليث تقدم، به.

ورواه تمام عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي ذكره الذهبي في السير ووصفه بالإمامة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٣]، عن أبي موسى هارون بن كامل بن يزيد القرشي بمصر مجهول حال[٤]، عن أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث تقدم، به.

ورواه ابن المهتدي عن أبي القاسم يحيى بن محمد بن عبد الله بن سلام البزار ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٥]، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ثقة مأمون[٦]، عن الحسن بن علي القطان هو ابن بحر القطان ثقة[٧]، عن محفوظ بن أبي توبة هو محفوظ بن الفضل بن أبي توبة ضعيف جداً[٨]، عن أبي عبد الله بن صالح تقدم، به.

ورواه ابن قدامة عن المبارك بن علي هو ابن الحسين بن عبد الله الطباخ البغدادي ثقة حافظ[٩]، عن زاهر هو ابن طاهر بن محمد الشحامي ثقة[١٠]، عن أبي عثمان

---

(١) لسان الميزان (٦/ ٣٥١).

(٢) تحرير التقريب (٧٢٩١).

(٣) (١٥/ ٤٧٨).

(٤) إرشاد القاصي والداني إلى شيوخ الطبراني (١٠٩٨).

(٥) (١٦/ ٣٥٣).

(٦) لسان الميزان (٥/ ٣٧٣) في ترجمة (عثمان بن أحمد بن السماك).

(٧) مصباح الأريب (٧١٠٤).

(٨) مصباح الأريب (٢٦٥٧٤).

(٩) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢/ ٣١٧).

(١٠) مصباح الأريب (٩٤١).

البحيري هو سعيد بن محمد بن أحمد ثقة جليل[١]، عن أبيه أبو عمرو محمد بن محمد هو محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر ثقة حافظ[٢]، عن أبي محمد عبد الله بن محمد الصيدلاني هو ابن موسى بن كعب ثقة[٣]، عن بشر بن سهل اللباد لعله العبدي ضرب أبو حاتم على حديثه[٤]، عن عبد الله بن صالح تقدم، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليمان بن هرم صحيح، لثبوت الحديث عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في سليمان بن هرم هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول العقيلي والذهبي، لثبوت الانتقاد عليه.

**الخلاصة:**

أن سليمان بن هرم: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٠٣).

(٢) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٧٧٥).

(٣) الروض الباسم في شيوخ الحاكم (٥٢٧).

(٤) لسان الميزان (٢/ ٢٩٦).

## ٦٢- سليم بن عثمان الفوزي أبو عثمان الحمصي

روى عن: محمد بن زياد الألهاني.

روى عنه: سليمان بن سلـــمة الخبائري، ومحمد بن عوف، وأبو حميد بن سيار، وعبد الله بن عبد الرحمن السـمرقندي، وأخوه خطاب بن عثمان، وإسـحاق بن إبراهيم الزبيدي الحمصي.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن جوصاء: (سألت أبا زرعة، عن أحاديث سليم بن عثمان، عن ابن زياد وعرضتها عليه فأنكرها، وقال: لا تشبه حديث الثقات، فسألت ابن عوف عنها فقال: كان شـيخاً صـالحاً، وكان يحدث بها من حفظه، فكتبها الناس، قلتُ: فتتهمه قال: لا)[١].

وقال أبو زرعة بعد ذكر أحاديثه: (هذه الأحاديث مسواة موضوعة)[٢].

وقال أبو حاتم: (عنده عجائب، وهو مجهول)[٣].

وقال ابن حبان في الثقات: (روى عنه سليمان بن سلـــمة الخبائري الأعاجيب الكثيرة، ولسـت أعرفه بعدالة ولا جرح، وليس له راو غير سـليمان، وسـليمان ليس بشـيء، فإن وجد له راو غير سـليمان اعتبر حديثه)، قال ابن حجر: (قلت: له رواة غيره، وتعين توهينه)[٤].

وقال الحسن بن سفيان: (كان ثقة)[٥].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٥٠-٣٥١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٠٠٣).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٢١٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٦/ ٤١٥)، ولسان الميزان (٤/ ١٨٦).

(٥) لسان الميزان (٤/ ١٨٦).

وقال الذهبي: (ليس بثقة)[١].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سليم بن عثمان الفوزي على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه متروك، وبه قال أبو زرعة وابن عوف والذهبي وابن حجر.

والقول الثاني: أنه مجهول حال، وبه قال أبو حاتم وابن حبان.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال الحسن بن سفيان.

وقد ذكروا في ترجمة سليم بن عثمان سبعة أحاديث أنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل سليم للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن أبي أمامة سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يشفعني ربي يوم القيامة في أمتي سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعون ألفاً، وثلاث حثيات من حثيات ربي).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل: (حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة بحمص، حدثنا سليمان بن سلمة، وأحمد بن محمد بن المغيرة، ومحمد بن عوف، قالوا: حدثنا سليم بن عثمان، حدثنا محمد بن زياد قال: جلست خلف أبي أمامة في المسجد وهو يركع حتى فرغ، فقلت: يا أبا أمامة، حدثني حديث الشفاعة، قال: فقال: نعم يا ابن أخي، سمعت

(١) ميزان الاعتدال (٣٣٧٠).

(٢) الكامل (٨٠٠٥)، والميزان (٣٣٧٠)، واللسان (٤/ ١٨٥).

رسول الله ﷺ...) فذكره[١].

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية قال: (أخبرنا محمد بن عبد الملك، أخبرنا ابن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، حدثنا أبو أحمد بن عدي...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن أحمد بن محمد بن عنبسة هو -والله أعلم- محمد بن أحمد بن عنبسة البزار ضعيف[٣]، عن سليمان بن سلمة هو الخبائري متروك[٤]، وأحمد بن محمد بن المغيرة هو ابن سنان الأزدي ثقة[٥]، ومحمد بن عوف هو ابن سفيان الطائي ثقة حافظ[٦]، كلهم عن سليم بن عثمان هو صاحب الترجمة، عن محمد بن زياد هو ابن عبيد الله الزيادي صدوق[٧]، عن أبي أمامة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليم بن عثمان في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، لأن في الإسناد محمد بن أحمد بن عنبسة وهو ضعيف، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثاني:**

عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ خواتم الحشر في ليل أو نهار، فمات من يومه أو من ليلته، فقد أوجب الجنة).

---

(١) الكامل (٨٠٠٥).

(٢) (١٥٣٦).

(٣) إرشاد القاصي والداني (٧٩٥)، وقد جاء بهذا الاسم في بعض نسخ ابن عدي في مواضع أخرى.

(٤) لسان الميزان (٤/ ١٥٥).

(٥) تحرير التقريب (٩٩).

(٦) التقريب (٦٢٠٢).

(٧) تحرير التقريب (٥٨٨٧).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قال (ح)، وحدثني زيد بن عبد الله بن زيد الفارض، حدثنا أحمد بن محمد بن سيار (ح)، وحدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، حدثنا سليمان بن سلمة وأحمد بن محمد بن المغيرة، ومحمد بن عوف، قالوا: حدثنا سليم بن عثمان الفوزي، حدثنا محمد بن زياد الألهاني، حدثنا أبو أمامة الباهلي...) فذكره[٢].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان قال: (أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي...) فذكره، ثم قال: (تفرد به سليم بن عثمان هذا، عن محمد بن زياد)[٣].

وأخرجه الثعلبي في تفسير قال: (وأخبرني محمد بن القاسم، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا السراج، حدثنا أحمد بن الفرج، حدثنا أبو عثمان -يعني: المؤذن- حدثنا محمد بن زياد...) فذكره[٤].

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: (أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ إملاء، حدثنا أبو بكر القاسم بن عبد الرحمن بن محمد التنوخي الأنباري، حدثنا أحمد بن الفرج أبو عتبة، حدثنا أبو عثمان الفوزي شيخ لنا قديم...) فذكره[٥].

---

(١) الكامل (٨٠٠٩)، والميزان (٣٣٧٠)، واللسان (٤/ ١٨٥).

(٢) الكامل (٨٠٠٩).

(٣) (٢٢٧١).

(٤) (٣٠٩٠).

(٥) (١٤/ ٤٥٣).

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن أبي عبد الرحمن النسائي هو الإمام صاحب السنن، عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي هو ابن الفضل بن بهرام ثقة فاضل متقن[١] (ح).

ثم رواه ابن عدي عن زيد بن عبد الله بن زيد الفارض لم أقف على ترجمته، حدثنا أحمد بن محمد بن سيار هو أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان ثقة[٢] (ح).

ورواه ابن عدي عن أحمد بن محمد بن عنبسة هو -والله أعلم- محمد بن أحمد بن عنبسة البزار ضعيف[٣]، عن سليمان بن سلمة هو الخبائري متروك[٤]، وأحمد بن محمد بن المغيرة هو ابن سنان الأزدي ثقة[٥]، ومحمد بن عوف هو ابن سفيان الطائي ثقة حافظ[٦]، كلهم عن سليم بن عثمان الفوزي هو صاحب الترجمة، عن محمد بن زياد الألهاني هو ابن عبيد الله الزيادي صدوق[٧]، عن أبي أمامة الباهلي، به.

ورواه الثعلبي عن محمد بن القاسم هو ابن أحمد الماوردي ثقة مفسر[٨]، عن عبد الله بن محمد هو الرومي الحيري النيسابوري ثقة[٩]، عن السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقة الحافظ[١٠]، عن أحمد بن الفرج هو ابن عبد الله

---

(١) التقريب (٣٤٣٤).

(٢) تحرير التقريب (٩٩).

(٣) إرشاد القاصي والداني (٧٩٥)، وقد جاء بهذا الاسم في بعض نسخ ابن عدي في مواضع أخرى.

(٤) لسان الميزان (٤/ ١٥٥).

(٥) تحرير التقريب (٩٩).

(٦) التقريب (٦٢٠٢).

(٧) تحرير التقريب (٥٨٨٧).

(٨) السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (١٨٦).

(٩) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٧١).

(١٠) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٨٨).

الجشمي البغداد ضعيف[١]، عن أبو عثمان -يعني: المؤذن- هو صاحب الترجمة، عن محمد بن زياد تقدم، به.

ورواه الخطيب عن القاضي أبي العلاء محمد بن علي الواسطي لم أقف على ترجمته، عن محمد بن المظفر الحافظ هو ابن موسى البزاز ثقة حجة[٢]، عن أبي بكر القاسم بن عبد الرحمن بن محمد التنوخي الأنباري هو ابن حسان بن سنان ثقة[٣]، عن أحمد بن الفرج أبو عتبة ضعيف تقدم، عن أبي عثمان الفوزي هو صاحب الترجمة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليم بن عثمان في الحديث الثاني صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (من قال الحمد لله مائة مرة، كانت له مثل مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٤].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، حدثنا سليمان بن سلمة، وأحمد بن محمد بن المغيرة، ومحمد بن عوف (ح)، وحدثنا زيد بن عبد الله بن زيد، حدثنا أحمد بن محمد بن سيار، قالوا: حدثنا سليم بن عثمان، حدثنا

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٠).

(٢) لسان الميزان (٧/ ٥٠٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٤٥٢).

(٤) الكامل (٨٠١١)، والميزان (٣٣٧٠)، واللسان (٤/ ١٨٥).

محمد بن زياد، سمعت أبا أمامة...) فذكره[١].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان قال: (أخبرنا أبو سعد المالِيني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، حدثنا سليمان بن سلمة، وأحمد بن محمد بن المغيرة، ومحمد بن عوف، حدثنا سليم بن عثمان، حدثنا محمد بن زياد...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن عدي أيضاً قال: (حدثنا زيد بن عبد الله بن زيد، حدثنا أحمد بن محمد بن سيار (ح)، وحدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، حدثنا سليمان بن سلمة، وأحمد بن محمد بن المغيرة، ومحمد بن عوف، قالوا: حدثنا سليم بن عثمان، حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة، كانت له مثل مائة بدنة تنحر في مكة)[٣].

وأخرجه ابن عدي قال: (حدثنا ابن عنبسة، حدثنا سليمان بن سلمة، وأحمد بن محمد بن المغيرة، ومحمد بن عوف (ح)، وحدثنا زيد بن عبد الله بن زيد، حدثنا أحمد بن محمد بن سيار قالوا: أخبرنا سليم بن عثمان، حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: من قال الله أكبر مائة مرة، كانت مثل عتق مائة رقبة)، ثم قال ابن عدي: (وهذه الأحاديث التي ذكرت عن سليم بن عثمان، عن محمد بن زياد لا يحدث بها عن محمد بن زياد غير سليم هذا، ومحمد بن زياد الألهاني هو من ثقات أهل الشام، روى عنه الثقات من الناس، وإنما أنكروها على سليم لأنه روى عن محمد بن زياد، ومحمد من ثقاتهم، وسليم معروف بهذه الأحاديث، وما أظن أن له غيرها إلا اليسير من الحديث)[٤].

وأخرجه الطبراني الكبير قال: (حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، قالا: حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا سليم بن عثمان،

---

(١) (٨٠١١-٨٠١٢).

(٢) (٤٠٨٦).

(٣) (٨٠١٣-٨٠١٤).

(٤) (٨٠١٥-٨٠١٦).

عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: من قال سبحان الله وبحمده، كان مثل مائة رقبة تعتق إذا قالها مائة مرة)[١].

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين قال: (حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أبو عتبة (ح)، وحدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد بن عوف، قالا: حدثنا سليم بن عثمان، حدثنا محمد بن زياد، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: سبحان الله وبحمده كانت له مثل مائة رقبة تعتق إذا قالها مائة مرة، ومن قال: الحمد لله مائة مرة كان عدل مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله، ومن قال: الله أكبر مائة مرة كان عدل مائة بدنة تنحر بمكة)[٢].

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن أحمد بن محمد بن عنبسة ضعيف تقدم، عن سليمان بن سلمة متروك تقدم، وأحمد بن محمد بن المغيرة ثقة تقدم، ومحمد بن عوف ثقة تقدم (ح).

ورواه ابن عدي عن زيد بن عبد الله بن زيد لم أقف على ترجمته تقدم، عن أحمد بن محمد بن سيار ثقة تقدم، كلهم عن سليم بن عثمان هو صاحب الترجمة، عن محمد بن زياد صدوق تقدم، عن أبي أمامة، به.

ورواه الطبراني عن يحيى بن عبد الباقي الأذني هو ابن يحيى ثقة[٣]، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث هو ثقة حافظ متقن[٤]، كلاهما عن محمد بن عوف الحمصي ثقة تقدم، عن سليم بن عثمان هو صاحب الترجمة، به.

ورواه الطبراني في مسند الشاميين عن أحمد بن زهير هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري ثقة حافظ مصنف[٥]، عن أبي عتبة هو أحمد بن الفرج الحمصي ضعيف تقدم (ح).

---

(١) (٧٥٣٤).

(٢) (٨٣٠).

(٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١١٢٦).

(٤) إرشاد القاصي والداني (٥٧٦).

(٥) إرشاد القاصي والداني (٢٤٦).

ورواه الطبراني عن عبد الله بن سليمان هو ابن الأشعث ثقة حافظ تقدم، عن محمد بن عوف ثقة تقدم، كلاهما عن سليم بن عثمان، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليم بن عثمان في الحديث الثالث صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، وقد اضطرب في لفظه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن أبي أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: (من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة، كانت له مثل مائة بدنة تنحر في مكة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل[٢]، كما تقدم تخريجه في الحديث السابق.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليم بن عثمان في الحديث الرابع غير صحيح لعدم ثبوت هذا اللفظ عنه.

## الحديث المنتقد الخامس:

عن أبي أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: (من قال الله أكبر مائة مرة، كانت مثل عتق مائة رقبة).

---

(١) (٨٠١٣-٨٠١٤).

(٢) (٨٠١٣-٨٠١٤).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في الكامل في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل[٢]، كما تقدم تخريجه في الحديث الثالث.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليم بن عثمان في الحديث الخامس غير صحيح، لعدم ثبوت هذا اللفظ عنه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد السادس:**

عن أبي أمامة، قال: (كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى: بالحمد وقل ياأيها الكافرون، وفي الثانية: بالحمد وقل هو الله أحد لا يعدوهن).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حجر في ترجمته[٣].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الخلال في فضائل سورة الإخلاص قال: (حدثنا علي بن إبراهيم بن أبي عزة، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا سليمان يعني: ابن سلمة، حدثنا سليم بن عثمان الطائي، حدثنا محمد بن زياد، سمعت أبا أمامة...) فذكره[٤].

---

(١) (٨٠١٥-٨٠١٦).

(٢) كما في الموضع السابق.

(٣) لسان الميزان (٤/ ١٨٦).

(٤) (٣٧).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الخلال عن علي بن إبراهيم بن أبي عزة وهو ثقة[١]، عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وهو حافظ يدلس تدليس شنيعاً[٢]، عن وسليمان يعني: ابن سلمة وهو متروك تقدم، عن سليم بن عثمان الطائي هو صاحب الترجمة، عن محمد بن زياد هو صدوق تقدم، عن أبي أمامة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليم بن عثمان في الحديث السادس غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد السابع:

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لم يسبقها عمل، ولم يبق معها سيئة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٣].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا زيد بن عبد الله بن زيد، حدثنا أحمد بن محمد بن سيار، حدثنا سليم بن عثمان، حدثنا محمد بن زياد، سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ...) فذكره[٤].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ٢٥١).

(٢) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٩٩٦).

(٣) الكامل في الضعفاء (٨٠١٠).

(٤) في الموضع السابق.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين قال: (حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي (ح)، وحدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن عوف الحمصي، قالا: حدثنا سليم بن عثمان أبو عثمان الفوزي، حدثنا محمد بن زياد...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن زيد بن عبد الله بن زيد لم أقف على ترجمته تقدم، عن أحمد بن محمد بن سيار ثقة تقدم، كلمهم عن سليم بن عثمان هو صاحب الترجمة، عن محمد بن زياد صدوق تقدم، عن أبي أمامة، به.

ورواه الطبراني عن أحمد بن زهير هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري ثقة حافظ مصنف[٢]، عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي هو ضعيف تقدم (ح)، ورواه الطبراني عن عبد الله بن سليمان هو ابن الأشعث ثقة حافظ تقدم، عن محمد بن عوف ثقة تقدم، كلاهما عن سليم بن عثمان، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سليم بن عثمان في الحديث السابع صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له عليه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في سليم بن عثمان هو القول الأول، أي أنه متروك، وهو قول أبي زرعة وابن عوف والذهبي وابن حجر، لثبوت الانتقاد عليه في ثلاثة أحاديث مع قلة حديثه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سليم بن عثمان الفوزي: متروك.

---

(١) (٨٢٩).

(٢) إرشاد القاصي والداني (٢٤٦).

## ٦٣- سنان بن عبد الله الجهني

روى عن: عمته.

روى عنه: عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

**أقوال النقاد فيه:**

قال البخاري: (منكر الحديث)[١].

وذكره ابن حبان في الصحابة[٢].

وذكر ابن عدي حديثه، ثم قال: (لا أعلم له غيره)[٣].

وقال ابن حجر: (فإن صحت صحبته: فالإنكار على من بعده، وليس من شرط هذا الكتاب، وقد أوضحت في كتابي في الصحابة أنه صحابي صحيح الصحبة، والله الموفق)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سنان بن عبد الله الجهني على قولين.

فالقول الأول: أنه منكر الحديث، وبه قال البخاري.

والقول الثاني: أنه صحابي، وبه قال ابن حبان وابن حجر.

وقد ذكروا في ترجمته حديثاً أنكر عليه، وبناء عليه سيتم تخريجه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٦١-١٦٢).

(٢) الثقات لابن حبان (٣/ ١٧٨).

(٣) الكامل في الضعفاء (٨٨٤٠).

(٤) لسان الميزان (٤/ ١٩٤).

## الحديث المنتقد عليه

عن سنان بن عبد الله الجهني، أنه حدثته عمته، أنها أتت رسول الله ﷺ فقالت: (يا رسول الله توفيت أمي وعليها الـــمشي إلي الكعبة نذراً، فقال رسول الله ﷺ: هل تستطيعين أن تمشي عنها، فقالت: نعم يا رسول الله، قال: فامشي عن أمك، قالت: أيجزيء ذلك عنها يا رسـول الله، قال: نعم، أرأيت لو كان عليها دين لرجل ثم قضيته عنها، هل كل يقبل منك، فقالت: نعم، فقال رسول الله ﷺ: الله أحق بذلك).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته(١).

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا إبراهيم بن أسباط بن السكن، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحيم بن سـليمان، عن محمد بن كريب، عن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله الجهني...) فذكره، ثم قال: (ولا أعلـم لسنان عن عمته، عن النبي ﷺ غير هذا، وهذا يروي عن سنان من هذا الطريق الذي ذكرته)(٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في الـمصنف قال: (حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن سـنان بن عبد الله الجهني...) فذكره(٣).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير قال: (قال لي عبد الله بن محمد العبسي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان...) فذكره(٤).

وأخرجه الدارقطني في الـمؤتلف والـمختلف قال: (حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا

---

(١) الكامل (٨٨٤٠)، والميزان (٣٣٩٣)، واللسان (٤/ ١٩٣).

(٢) (٨٨٤٠).

(٣) (١٢٧٤٣) و(٣٧٢٧٥) عوامة.

(٤) (٤/ ١٦١-١٦٢).

محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا البخاري...) فذكره[١].

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والـــمثاني قال: (حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن إبراهيم بن أسباط بن السكن هو البغدادي القطيعي صـــدوق[٣]، عن عبد الله بن عمر بن أبان هو مشـــكدانة ثقة[٤]، عن عبد الرحيم بن سليمان هو الكناني الـــمروزي ثقة له تصانيف[٥]، عن محمد بن كريب ضعيف[٦]، عن كريب هو ابن أبي مسلـم مولى ابن عباس ثقة[٧]، عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله الجهني هو صاحب الترجمة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سنان بن عبد الله الجهني في هذا الحديث غير صحيح، لعدم ثبوت الحديث عنه، ففي الإسناد محمد بن كريب وهو ضعيف، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سنان بن عبد الله الجهني هو القول الثاني، أي أنه صحابي، وهو قول ابن حبان وابن حجر، فقد جاء في مسـند الإمام أحمد أنه سـأل النبي ﷺ [٨]، والله أعلم.

---

(١) (٣/ ١٢٠١).

(٢) (٣٢٩٥).

(٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٥).

(٤) تحرير التقريب (٣٤٩٣).

(٥) تقريب التهذيب (٤٠٥٦).

(٦) التقريب (٦٢٥٦).

(٧) التقريب (٥٦٣٨).

(٨) (٢٥١٨).

## ٦٤- سهل بن زياد أبو زياد الطحان

روى عن: عن أيوب، وداود بن أبي هند، والأزرق بن قيس.

روى عنه: بشر بن يوسف، وعبيد الله بن يوسف الجبيري، وأحمد بن حنبل، ونعيم بن حماد.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الأزدي: (سهل بن زياد الطحان أبو زياد، عن سليمان التيمي وطبقته، منكر الحديث)[١].

وفي ثقات ابن حبان: (سهل بن زياد: من أهل البصرة، يروي عن داود بن أبي هند، وعنه بشر بن يوسف)، قال ابن حجر: (فالظاهر أنه هو)[٢].

وقال البزار: (ليس به بأس)[٣].

وقال الذهبي: (ما ضعفوه، صدوق إن شاء الله، وله ترجمة في تاريخ الإسلام)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سهل بن زياد على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه منكر الحديث، وبه قال الأزدي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

والقول الثالث: أنه صدوق، وبه قال البزار والذهبي.

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٣٤٠٨).

(٢) الثقات (٨/ ٢٩١)، واللسان (٤/ ١٩٨).

(٣) البحر الزخار -مسند البزار- (٩٨٨٠).

(٤) ميزان الاعتدال (٣٤٠٨)، وليس فيه وصفه بأنه صدوق، وإنما هو في تاريخ الإسلام (٤/ ١١٢٣).

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في ســـهل بن زياد هو القول الثالث، أي أنه صـــدوق، وهو قول البزار والذهبي، لأنه روى عنه جمع، ولم يُذكر في ترجمته حديثاً أُنكر عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سهل بن زياد: صدوق.



## ٦٥- سهل بن زياد بن مسلم أبو علي القطان الباهلي

روى عن: شريك، وعبد الله بن المبارك، وأبو بكر ابن عياش، ويحيى بن الضريس، وعبد الرحمن بن مغراء.

روى عنه: أبو حاتم.

**أقوال النقاد:**

قال أبو حاتم: (تكلموا فيه، وما رأيتُ إلا خيراً)[١].

وقال الذهبي: (تُكُلِّم فيه، ولم يُترك)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سهل بن زياد القطان على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال جماعة من النقاد.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال أبو حاتم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سهل بن زياد القطان هو القول الثاني، أي أنه ثقة، وهو قول أبي حاتم، لأنه شيخ لأبي حاتم، وقد فحص أبو حاتم أقوال النقاد فيه، ولم يجد شيئاً يجرح به، ولم يُذكر في ترجمته حديثاً أُنكر عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سهل بن زياد القطان: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجرح والتعديل (٤/ ١٩٧-١٩٨).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٤٠٩).

# ٦٦- سهل بن سليمان الأسود البصري

روي عن: شعبة.

روى عنه: بشر بن الحكم.

**أقوال النقاد فيه:**

قال علي بن المديني: (سهل الأسود: ذهب حديثه)[١].

وقال أحمد: (كان من أصحاب الحديث، أروى الناس عن شعبة، ترك الناس حديثه، وكان من كبار أصحاب الحديث)[٢].

وقال الفلاس: (تُرك حديثه)[٣].

وقال النسائي في التمييز: (ليس به بأس)[٤].

وقال ابن عدي: (سهل هذا إنما تبيّن أمره وتكشّف قديماً، وكان ذلك بقرب موت الأعمش)، قال الذهبي: (كذا في النسخة التي نقلت منها، فلعله سقط شيء بين (موت) وبين (الأعمش)، أحسبه: موت أصحاب الأعمش)، ثم قال ابن عدي: (فلمّا رآه أصحابه بالبصرة يروي عن شعبة البواطيل: تركوه وما أعلم عندي شيئاً مما أسند)، قال ابن حجر: (رأيته في نسخة معتمدة من الكامل: وكان ذلك بقرب من موت شعبة)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سهل بن سليمان الأسود على قولين.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٩٨).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٨٦).

(٣) التاريخ الأوسط للبخاري (١٢٥٤) ط الرشد.

(٤) لسان الميزان (٤/ ٢٠٠).

(٥) الكامل (٦/ ٣٠)، والميزان (٣٤١٠)، واللسان (٤/ ٢٠٠)، والمطبوع للكامل مطابق لما ذكره ابن حجر.

فالقول الأول: أنه متروك، وبه قال جماعة من أهل الحديث وعلي بن المديني.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال النسائي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سهل بن سليمان الأسود هو القول الأول، أي أنه متروك، وهو قول جماعة من أهل الحديث وابن المديني، لأن جرحهم مبني على تلك الأحاديث البواطيل التي حدث بها، وهو قول الجماعة، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سهل بن سليمان الأسود: متروك.



## ٦٧- سهل بن عامر البجلي

روى عن: مالك بن مغول.

روى عنه: يعقوب بن أبي سفيان، والحسن بن علي بن عفان، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وأحمد بن إشكاب، وجماعة.

**أقوال النقاد فيه:**

وقال البخاري: (منكر الحديث)[١].

قال الذهبي: (كذبه أبو حاتم)، قال ابن حجر: (ولفظ أبي حاتم فيما نقله ابنه: ضعيف الحديث، روى لنا أحاديث بواطيل، أدركته بالكوفة، كان يفتعل الحديث)[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يروي عنه: يعقوب بن أبي سفيان)[٣].

وقال ابن عدي: (أرجو أنه لا يستحق، ولا يستوجب تصريح الكذب)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سهل بن عامر البجلي على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه منكر الحديث، وبه قال البخاري.

والقول الثاني: أنه كذاب، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

والقول الرابع: أنه ضعيف، وبه قال ابن عدي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سهل بن عامر هو القول الثاني، أي أنه كذاب، وهو قول أبو حاتم،

---

(١) الكامل في الضعفاء (٨٨٤٦).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٢)، وميزان الاعتدال (٣٤١٥)، واللسان (٤/ ٢٠١).

(٣) الثقات (٨/ ٢٩٠).

(٤) الكامل في الضعفاء (٦/ ٣٤).

لأنه شيخ لأبي حاتم، وقد روى له أحاديث قد افتعلها، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سهل بن عامر البجلي: كذاب.



## ٦٨- سهيل بن ذكوان أبو السندي

روى عن: عائشة، وابن الزبير.

روى عنه: هشيم، ومروان بن معاوية، ويزيد بن هارون.

**أقوال النقاد فيه:**

روى عن عائشة، وزعم أنها كانت سوداء، فكذبه يحيى بن معين[١].

وقال الذهبي: (وقال غير واحد: متروك الحديث)[٢].

وقال أبو داود: (ليس بشيء)[٣].

وقال النسائي: (سهيل بن ذكوان - وليس بالسمان - متروك)[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات، لكن سماه سهلاً بسكون الهاء[٥].

وزعم أنه لقي عائشة بواسط، قال ابن حجر: (هكذا يكون الكذب، فقد ماتت عائشة قبل أن يخط الحجاج مدينة واسط بدهر)[٦].

**دراسة أقوال النقاد فيه:**

اختلف النقاد في سهيل بن ذكوان أبو السندي، على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه كذاب، وبه قال ابن معين، وابن حجر.

والقول الثاني: أنه متروك، وبه قال غير واحد، وأبو داود، والنسائي.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٠٤).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٤٣٢).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٢١١).

(٤) الضعفاء والمتروكين (٢٨٥).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٢١١)، ولم أقف عليه في الثقات.

(٦) الموضع السابق.

قد ذكروا في ترجمته أربعة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل أبو السندي للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن سهيل بن ذكوان أن امرأة استعدت على زوجها عند ابن الزبير، فقالت: (إنه لا يدعها في حيض، ولا في غيره، ففرض لها ابن الزبير أربعاً بالليل وأربعاً بالنهار، فقال: لا يكفيني يا ابن الزبير، تمنعني ما أحل الله لي، قال: إذا أسرفت).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثناه محمد بن علي بن عمرو الحفار، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا هشيم، أخبرنا سهيل بن ذكوان...) فذكره[٢].

### دراسة التخريج:

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن علي بن عمرو الحفار هو الضرير ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٣]، عن زياد بن أيوب هو ابن زياد البغدادي ثقة حافظ[٤]، عن هشيم هو ابن بشير الواسطي ثقة ثبت[٥]، عن سهيل بن ذكوان هو صاحب الترجمة، به.

---

(١) الكامل (٨٨٦٢)، والميزان (٣٤٣٢)، واللسان (٤/ ٢١٠).

(٢) الموضع السابق.

(٣) (٤/ ١١٩).

(٤) تقريب التهذيب (٢٠٥٦).

(٥) تقريب التهذيب (٧٣١٢).

**الخلاصة:**

الانتقاد على سهيل بن ذكوان في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، لجهالة شيخ ابن عدي، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

قال عباد بن العوام: (قلت لسهيل بن ذكوان: صف لي عائشة، قال: كانت أدماء)، أي سوداء.

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه عبد الله بن أحمد في العلل قال: (سمعت أبي يقول غيلان بن عبد الله مولى قريش الذي حدثنا عنه هشيم روى عنه شعبة وهو أحب إلي من سهيل بن ذكوان سهيل روى عنه عباد وهشيم وقال عباد بن العوام كنا نتهمه بالكذب يعني سهيلا قال عباد...) فذكره[٢].

وأخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا عبد الله بن أحمد...) فذكره[٣].

وأخرجه الدوري في تاريخ ابن معين قال: (سمعت يحيى يقول: قال عباد قلنا لسهيل بن ذكوان رأيت عائشة أم المؤمنين، قال نعم، قلنا صفها، قال كانت سوداء)[٤].

---

(١) العقيلي (٢/ ١٨٢)، وابن عدي (٨٨٦٦-٨٨٦٧)، والميزان (٣٤٣٢)، واللسان (٤/ ٢١٠).

(٢) (٩٨٨).

(٣) (٢/ ١٨٢).

(٤) (٢٤٨٦).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الإمام أحمد عن عباد بن العوام هو ابن عمر الكلابي ثقة[١]، عن سهيل بن ذكوان هو صاحب الترجمة، به.

ورواه ابن معين عن عباد بن العوام تقدم، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سهيل بن ذكوان في الحديث الثاني صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثالث:**

عن سهيل بن ذكوان قال: (لقيت عائشة بواسط).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره الذهبي وابن حجر في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن المديني قال: (حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن سهيل بن ذكوان قال...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

رواه ابن المديني عن محمد بن الحسن الواسطي هو ابن عمران ثقة[٤]، عن سهيل بن ذكوان هو صاحب الترجمة، به.

---

(١) تقريب التهذيب (٣١٣٨).

(٢) الميزان (٣٤٣٢)، واللسان (٤/ ٢١٠).

(٣) كما في الميزان واللسان.

(٤) تقريب التهذيب (٥٨١٨).

**الخلاصة:**

الانتقاد على سهيل بن ذكوان في الحديث الثالث صحيح، لثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن سهيل بن ذكوان قال: (كان إبراهيم النخعي كبير العينين).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس، سمعت يحيي يقول: قال علي بن ثابت: يقول: رأينا رجلاً- يعني سهيل بن ذكوان هذا- يقوله، فقلنا له: رأيتَ إبراهيم النخعي، قال: نعم كان كبير العينين، حكاه تعجباً من كذبه، لأن إبراهيم النخعي كان أعور)[٢].

وأخرجه عباس الدوري في تاريخ ابن معين به[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه عباس الدوري، عن ابن معين، عن علي بن ثابت هو الجزري ثقة[٤]، عن سهيل بن ذكوان هو صاحب الترجمة.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سهيل بن ذكوان في الحديث الرابع صحيح، لثبوته عنه، والله أعلم.

---

(١) الكامل (٨٨٦٥).

(٢) الموضع السابق.

(٣) (٢٤٨٥).

(٤) تحرير التقريب (٤٦٩٦).

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سهيل بن ذكوان هو القول الأول، أي أنه كذاب، وهو قول ابن معين، وابن حجر، لثبوت ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سهيل بن ذكوان أبو السندي: كذاب.



## ٦٩- سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري القاضي البصري

روى القليل عن: بكر المزني، والحسن.

روى عنه: ابن علية، وبشر بن المفضل.

**أقوال النقاد فيه:**

قال شعبة: (ما تَعَنَّى في طلب حديثٍ قط، وقد ساد)[١].

وقال الثوري: (ليس بشيء)[٢].

وقال ابن سعد: (كان قليل الحديث)[٣].

وقال ابن المديني: (هو ثقة عندنا)[٤].

وكذا قال عمر بن شبة في تاريخ البصرة: (إن المنصور ضم إليه الإمرة مع القضاء في سنة ست وخمسين ومائة، وفيها مات)[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (كان فقيهاً، ولاه أبو جعفر القضاء سنة ١٣٨، وبقي على القضاء إلى أن مات، وهو أمير البصرة وقاضيها)[٦].

وذكره ابن شاهين أيضاً في الثقات[٧].

وقال ابن عدي: (ما له من المسند إلا اليسير، وأرجو أنه لا بأس به)[٨].

---

(١) الكامل في الضعفاء (٨٨٩٦).

(٢) الكامل (٨٨٩٧).

(٣) الطبقات الكبرى (٤٠٥٧) الخانجي.

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة (٢٤).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٢١٤).

(٦) الثقات (٦/ ٤٢٣).

(٧) اللسان (٤/ ٢١٤).

(٨) الكامل في الضعفاء (٦/ ٥٨).

قال الذهبي: (قلت: كان من نبلاء القضاة، مات سنة ١٥٦ وكان ورعاً)[١].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال الثوري، وكذا شعبة فيما يظهر من عبارته.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال ابن سعد وابن عدي.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن المديني وابن حبان وابن شاهين والذهبي.

وقد ذكروا في ترجمته خمسة أحاديث أُنكرت عليه، ولأجل هذا سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل سوار بن عبد الله للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (من كذب بالقدر، فقد كذب بما أُنزل عليّ).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه أحمد بن عمرو، قال: حدثنا محمد بن الحصين، حدثنا عبد الأعلى بن القاسم، حدثني سوار بن عبد الله العنبري، عن كليب بن وائل، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال العقيلي: (وقد روي في الإيمان بالقدر أحاديث صحاح، فأما هذا اللفظ فلا يحفظ إلا عن هذا الشيخ).

وأخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا محمد بن

---

(١) الميزان (٣٤٤١).

(٢) العقيلي (٦٣٤)، واللسان (٤/ ٢١٤).

الحصين القصاص، حدثنا عبد الأعلى بن القاسم، عن سوار العنبري، عن كليب بن وائل، عن ابن عمر...) فذكره[١].

وأخرجه أبو الجهم في جزئه قال: (حدثنا سوار بن مصعب، عن كليب بن وائل، قال: سمعت ابن عمر...) فذكره[٢].

وأخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه قال: (حدثنا عبد الله، حدثني أبو الجهم العلاء بن موسى...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا العلاء بن موسى...) فذكره[٤].

وأخرجه ابن حبان في المجروحين قال: (حدثناه الحسن بن سفيان، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا سوار بن مصعب عن كلب بن وائل...) فذكره[٥].

وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى قال: (حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن جبير، عن بشر بن جبلة، عن كليب بن وائل، عن ابن عمر...) فذكره[٦].

وأخرجه اللالكائي في شرح السنة قال: (أخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي، حدثنا عبد الغافر بن سلامة...) فذكره[٧].

---

(١) (٨٢٩٨).

(٢) (٨٩).

(٣) (٢٠٧).

(٤) (٨٩٢٦).

(٥) (١/ ٦٦٠) دار اللؤلؤة.

(٦) (١٥٠٢).

(٧) (١١١١).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن أحمد بن عمرو هو ابن مسلم الخلال مجهول حال[١]، عن محمد بن الحصين هو التميمي مجهول[٢]، عن عبد الأعلى بن القاسم هو الهمداني صدوق[٣]، عن سوار بن عبد الله العنبري هو صاحب الترجمة، عن كليب بن وائل هو التيمي صدوق[٤]، عن ابن عمر، به.

ورواه الطبراني عن موسى بن زكريا هو ابن يحيى التستري ضعيف جداً[٥]، عن محمد بن الحصين القصاص تقدم، به.

وقد خولف عبد الأعلى في روايته عن سوار، فرواه أبو الجهم هو العلاء بن موسى الباهلي صدوق[٦]، عن سوار بن مصعب، عن كليب بن وائل، عن ابن عمر.

ورواه ابن حبان عن الحسن بن سفيان ثقة، عن أبي الربيع الزهراني ثقة، عن سوار بن مصعب، عن كلب بن وائل.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سوار بن عبد الله في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، فالمحفوظ أن الحديث رواه سوار بن مصعب، لأنه رواه اثنان وهما أبو جهم وأبو الربيع الزهراني، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثاني:**

عن أبي المتوكل علي بن داود، قال: (سألت أبا سعيد الخدري، عن الصرف،

---

(١) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١٥٦).

(٢) التقريب (٥٨٢٣).

(٣) (٣٧٣٦).

(٤) التقريب (٥٦٦٣).

(٥) إرشاد القاصي والداني (١٠٧٨).

(٦) مصباح الأريب (١٧٩٧٠).

فنهاني عنه، فأتيتُ ابن عباس فسألته فأمرني به، ثم عدت إلي أبي سعيد فسألته عنه، فنهاني عنه، ثم عدت إلي ابن عباس فسألته، فأمرني به، ثم عدت إلي أبي سعيد فسألته عنه، فنهاني عنه، ثم عدت إلي ابن عباس فسألته، فقال ابن عباس: قد نهانا عنه من هو خير منا، فانتهينا).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أحمد بن محمد بن أبي القماش الواسطي، وعبد الوهاب بن أبي عصمة، قالا: حدثنا أبو موسي محمد بن المثني، حدثنا عرعرة بن البرند، حدثني سوار بن عبد الله، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي المتوكل علي بن داود...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن أحمد بن محمد بن أبي القماش الواسطي لم أقف على ترجمته، وعبد الوهاب بن أبي عصمة اسمه عصام بن الحكم البغدادي ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٣]، عن أبي موسي محمد بن المثني ثقة، عن عرعرة بن البرند هو السامي صدوق يهم[٤]، عن سوار بن عبد الله هو صاحب الترجمة، عن بكر بن عبد الله المزني هو ثقة ثبت جليل[٥]، عن أبي المتوكل علي بن داود هو ثقة[٦]، به.

---

(١) الكامل في الضعفاء (٨٩٠٨).

(٢) (٨٩٠٨).

(٣) (١٢/ ٢٨٦).

(٤) التقريب (٤٥٥٣).

(٥) التقريب (٧٤٣).

(٦) التقريب (٤٧٣١).

**الخلاصة:**

الانتقاد على سوار بن عبد الله في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن أبي برزة الأسلمي، عن النبي ﷺ: نهانا عن النوم قبل العشاء، والحديث بعدها.

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا النعمان بن أحمد بن نعيم أبو الطيب الواسطي، حدثنا صالح بن أحمد الكلابي، حدثنا علي بن عاصم، عن خالد، وعوف، وسوار قاضي البصرة، عن أبي المنهال، عن أبي برزة الأسلمي...) فذكره(٢).

وأخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا النعمان بن أحمد الواسطي القاضي، حدثنا صالح بن محمد الكلابي، حدثنا علي بن عاصم، عن خالد، وعوف، وسوار القاضي، عن أبي المنهال، عن أبي برزة الأسلمي...) فذكره، ثم قال: (لم يرو هذا الحديث عن سوار إلا علي بن عاصم، تفرد به صالح بن محمد الكلابي)(٣).

وأخرجه الطبراني في الصغير بهذا السند(٤).

وأخرجه البخاري في الصحيح قال: (حدثنا محمد بن سلام، أخبرنا عبد الوهاب

---

(١) الكامل (٨٩٠٩).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٩٢٣٨).

(٤) (١١٠٩).

الثقفي، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي الـــمنهال، عن أبي برزة، أن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها)[١].

وأخرجه مسلـــم في صحيحه قال: (حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سيار بن سلامة، قال: سمعت أبا برزة...) فذكره بنحوه[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن النعمان بن أحمد بن نعيم أبو الطيب الواســطي هو ابن النعمان ثقة[٣]، عن صـالح بن أحمد الكلابي لـــم أقف على ترجمته، عن علي بن عاصم هو ابن صهيب ضعيف[٤]، عن خالد لـم أعرفه، وعوف هو الأعرابي ثقة، وسوار قاضي البصرة هو صاحب الترجمة، عن أبي المنهال هو سيار بن سلامة ثقة[٥]، عن أبي برزة الأسلمي هو نضلة بن عبيد صحابي[٦]، به.

ورواه البخاري ومسلم من طرق أخرى عن أبي المنهال به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سـوار بن عبد الله في الحديث الثالث غير صـحيح، لوجود متابعات صحيحة له فيه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن عمر بن الخطاب قال: (إن الشـتاء عدو حاضـر، فأعدوا له جلد شـاة)، قال عبد الله بن سوار: (يعني الفراء).

---

(١) (٥٦٨).

(٢) (٦٤٧).

(٣) إرشاد القاصي والداني (١٠٩٠).

(٤) تحرير التقريب (٤٧٥٨).

(٥) التقريب (٢٧١٥).

(٦) التقريب (٧١٥١).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا إبراهيم بن سفيان المطيري، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن سوار، حدثنا أبي، عن أبي ثمامة عن كنانة، عن عمر بن الخطاب...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن إبراهيم بن سفيان المطيري لم أقف على ترجمته، عن محمد بن يونس لم أتبين من هو، عن عبد الله بن سوار هو صاحب الترجمة، حدثنا أبي هو عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة ثقة[٣]، عن أبي ثمامة هو الحناط مجهول حال[٤]، عن كنانة لعله ومولى صفية مقبول[٥]، عن عمر بن الخطاب، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سوار بن عبد الله في الحديث الرابع غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الخامس:**

عن شهر بن حوشب قال: (خرجنا في الصائف، وكنا إذا خرجنا ترافق القوم العشرة والثمانية، علي أن نلقي العدو، فصحبنا غلام شاب علي فرس ليس له إلا مخلاته ورمحه، وذكر قصة طويلة، فقال: أتتني زوجتان من الحور العين، حيث وضعتُ

(١) في الكامل (٨٩١١).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) التقريب (٣٣٧٦).

(٤) التقريب (٨٠٠٧).

(٥) التقريب (٥٦٦٩).

رأسي، فذهبتُ أتناولهما، فقالتا: لم يأن لك ذلك، وأنت لاقينا الساعة، فخرجت خيلٌ لأهل الروم فابتدرنا، وقام الغلام فسبقنا إليهم، فحمل عليهم فزرقه رجل منهم فقتله، فقلنا: ما أسرع ما لقيت زوجتك) وذكر الحديث.

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد، حدثنا ابن أبي زياد، حدثنا علي بن عاصم، عن سوار بن عبد الله القاضي، عن شهر بن حوشب...) فذكره[٢].

وأخرجه أبو بكر النجاد في ذكر من له الآيات ومن تكلم بعد الموت قال: (حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا أبو عبد الله بن أبي زياد، عن علي بن عاصم، عن سوار بن عبد الله، عن شهر بن حوشب، قال: خرجنا في الصائفة، وكنا إذا خرجنا نرافق القوم العشرة والثمانية على أن نلقي العدو، فصحبنا غلام شاب على فرس، ليس له إلاَّ مخلاة ورمحه، فنزل عن فرسه، فسار معنا، فنزلنا فوق جبل، فطول لفرسه، ووضع رأسه فنام، فنحن، منا من يصلح خرجه، وبيصلح سرجه، إذ انتبه فزعا، وهو يقول: وأهلاه، وأهلاه، وأهلاه، قلنا إذا اشتاق الرجل إلى أهله، فقلنا له: ما شأنك، قال: خير، قلنا اشتقت إلى أهلك، فقال: وضعت رأسي فأتتني زوجتان من الحور العين حيث وضعت رأسي، فذهبت أتناولهما فقالتا: لم يأن لك ذلك وأنت لاقينا الساعة، فخرجت خيل لأهل الروم فابتدرنا، وقام الغلام فسبقنا إليهم فحمل عليهم فزرقه رجل منهم فقتله فقلنا: ما أسرع ما لقيت زوجتك)[٣].

---

(١) الكامل (٨٩١٢).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) مخطوط في الشاملة (٢٤).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن الفضل بن عبد الله بن مخلد هو ابن ربيعة التميمي القاضي الجرجاني صدوق[١]، عن ابن أبي زياد لم أعرفه، عن علي بن عاصم هو ابن صهيب ضعيف[٢]، عن سوار بن عبد الله القاضي هو صاحب الترجمة، عن شهر بن حوشب هو الشامي ضعيف[٣]، به.

ورواه النجاد عن إبراهيم بن إسحاق هو ابن إبراهيم الحربي ثقة حافظ فقيه[٤]، عن أبي عبد الله بن أبي زياد لم أعرفه كما تقدم، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على سوار بن عبد الله في الحديث الخامس غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سوار بن عبد الله هو القول الثالث، أي أنه ثقة، وهو قول ابن المديني وابن حبان وابن شاهين والذهبي، وذلك لعدم ثبوت الانتقاد عليه في الأحاديث الخمسة، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري القاضي البصري: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ جرجان (٦٠٠).

(٢) تحرير التقريب (٤٧٥٨).

(٣) تحرير التقريب (٢٨٣٠).

(٤) إرشاد القاصي والداني (٧).

## ٧٠- سويد بن الخطاب أبو الخطاب الفريعي

روى عن: إياس بن سلمة.

روى عنه: حبان بن هلال، وموسى بن إسماعيل التبوذكي.

**أقوال النقاد فيه:**

قال يحيى بن معين: (لا شيء)[١].

وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: (سويد أبو الخطاب روى عنه حبان بن هلال وموسى بن إسماعيل التبوذكي)[٢].

وكذا قال البخاري: (سويد أبو الخطاب)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سويد بن الخطاب الفريعي على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في سويد بن الخطاب هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن معين، لأن الجرح المفسر مقدم على التعديل المجمل. والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن سويد بن الخطاب: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٣٧).

(٢) (٦/ ٤١٣).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٤٦).

## ٧١- شاهين بن حيان، أخو فهد

روى عن: شعبة.

روى عنه: رجاء بن محمد البصري والعباس بن طالب.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عنه، فقال: ضعيف الحديث، روى عنه رجاء بن محمد البصري)(١).

وقال الأزدي: (منكر الحديث)(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يروي عن شعبة، روى عنه العباس بن طالب، مات سنة عشر، أو ثلاث عشرة ومائتين)(٣).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في شاهين بن حيان على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثاني: أنه منكر الحديث، وبه قال الأزدي.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمته حديثاً أُنكر عليه، وبناء عليه سيتم تخريجه، ثم معرفة مدى تحمل شاهين للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد:**

عن عقبة بن عامر ﷺ رفعه: الهدية رزق من الله فمن أهدي إليه فليقبله.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٤٧٧).

(٣) (٨/ ٣١٤)، ولفظة (مات سنة إحدى عشرة أو ثلاث عشرة ومائتين).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره الأزدي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الأزدي: (عن محمد بن أُبيّ الرقي عن شاهين بن حيان عن موسى بن عُلي، عن أبيه، عن عقبة بن عامر...) فذكره[٢].

وأخرجه الحسين بن حرب في البر والصلة قال: (أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا موسى بن عُلي بن رباح، قال: سمعت أبي يحدث، عن رسول الله ﷺ...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق قال: (حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله، قال: حدثنا موسى بن عُلي بن رباح، سمعت أن رسول الله ﷺ...) فذكره[٤].

وأخرجه الحكيم في نوادر الأصول قال: (حدثنا عمر بن أبي عمر، حدثنا محمد بن سنان العوقي، حدثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي، سمعت أبي يحدث، عن عبد الله بن عمرو...) فذكره[٥].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الأزدي عن محمد بن أُبيّ الرقي لم أقف على ترجمته، عن شاهين بن حيان هو صاحب الترجمة، عن موسى بن عُلي هو اللخمي ثقة[٦]، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، به.

---

(١) اللسان (٤/ ٢٣٠).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٢٣٠).

(٣) (٢٣٢).

(٤) (٣٥٨).

(٥) (٧٦٤).

(٦) التقريب (٦٩٩٤).

**الخلاصة:**

الانتقاد على شاهين بن حيان في هذا الحديث غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في شـــاهين بن حيان هو القول الثالث، أي أنه ضـــعيف، وهو قول أبي حاتم، وهو أوسط الأقوال الثلاثة، ولأن الجرح مقدم على التعديل، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن شاهين بن حيان: ضعيف.



## ٧٢- شبل بن العلاء بن عبد الرحمن أبو الفضل

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابن أبي فديك نسخة مستقيمة، وعبد العزيز بن عمران المدني

وأحمد بن الوليد بن برد.

**أقوال النقاد:**

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (روى عنه: ابن أبي فديك بنسخة مستقيمة، حدثنا بها الفضل بن محمد العطار بأنطاكية، حدثنا أحمد بن الوليد بن برد عنه، كنيته أبو المفضل)(١).

قال ابن عدي: (روى أحاديث مناكير)(٢)، وقال أيضا: (أحاديثه ليست بمحفوظة)(٣).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في شبل بن العلاء على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال ابن عدي.

وقد ذكروا في ترجمة شبل حديثان أُنكرا عليه، وبناء عليه سيتم تخريجهما، ثم معرفة مدى تحمل شبل للنكارة فيهما، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: (إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللهم إني

---

(١) الثقات (٦/ ٤٥٢).

(٢) الكامل في الضعفاء (٦/ ١٨٩).

(٣) الكامل في الضعفاء (٦/ ١٩٠).

أستخيرك بعلمك...)، قال ابن عدي: (فذكر حديث الاستخارة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثناه العباس بن محمد بن العباس البصري، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني شبل بن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة...) فذكره[٢].

وأخرجه المُخلّص في جزء فيه سبعة مجالس قال: (حدثنا أبو بكر بن أبي داود عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ﵀، حدثنا أحمد - يعني: ابن صالح...) فذكره[٣].

وأخرجه علي بن المفضل المقدسي في الأربعين في فضل الدعاء والداعين قال: (أخبرناه أبو يعقوب يوسف بن أبي القاسم الدمشقي، وغيره، قالا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب البغدادي بها، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي، حدثنا عبد الله بن أبي داود...) فذكره[٤].

وأخرجه الطبراني في الدعاء قال: (حدثنا أحمد بن رشدين، حدثنا أحمد بن صالح (ح)، وحدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، قالا: حدثنا ابن أبي فديك...) فذكره[٥].

وأخرجه ابن حبان في صحيحه قال: (أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا حمزة بن طلبة، حدثنا ابن أبي فديك...) فذكره، ثم قال: (أبو المفضل اسمه: شبل بن

---

(١) الكامل (٩٣٠٢)، والميزان (٣٤٨١)، واللسان (٤/ ٢٣٠-٢٣١).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٦).

(٤) (٩٠) ط جامعة الملك سعود.

(٥) (١٣٠٦).

العلاء بن عبد الرحمن، مستقيم الأمر في الحديث)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن العباس بن محمد بن العباس البصري هو الفزاري ثقة ثبت[٢]، عن أحمد بن صالح هو أبو جعفر المصري ثقة حافظ[٣]، عن ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم صدوق[٤]، عن شبل بن العلاء بن عبد الرحمن هو صاحب الترجمة، عن أبيه هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقي ثقة[٥]، عن جده هو عبد الرحمن بن يعقوب ثقة[٦]، عن أبي هريرة، به.

ورواه الطبراني عن أحمد بن رشدين هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري ضعيف[٧]، عن أحمد بن صالح تقدم (ح).

ورواه الطبراني عن أحمد بن النضر العسكري هو ابن بحر ثقة[٨]، عن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٩]، كلاهما عن ابن أبي فديك تقدم، به.

ورواه ابن حبان عن الحسين بن إدريس الأنصاري هو ابن مبارك ثقة[١٠]، عن حمزة بن طلبة هو حمزة بن محمد من أهل هراة ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، عن ابن

---

(١) (٨٨٦).

(٢) إرشاد القاصي والداني (٥١٨).

(٣) تحرير التقريب (٤٨).

(٤) التقريب (٥٨٣٦).

(٥) تحرير التقريب (٥٢٤٧).

(٦) التقريب (٤٠٤٦).

(٧) إرشاد القاصي والداني (١٧٢).

(٨) إرشاد القاصي والداني (٢٣٩).

(٩) الجرح والتعديل (٢/ ٧٩).

(١٠) التذييل على كتب الجرح والتعديل (٣١٣).

(١١) (٨/ ٢٠٩).

أبي فديك، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على شبل بن العلاء في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا عاد الرجل أخاه، أو زاره، قال الله: طبتَ وطابَ ممشاكَ، وتبوأتَ منزلاً في الجنة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا جعفر بن أحمد بن خالد التنيسي، حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب الداري، من ولد تميم الداري، حدثنا سعيد بن هاشم المخزومي، حدثنا مالك، وشبل بن العلاء، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (منكر من حديث مالك وشبل بن العلاء، بهذا الإسناد).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن جعفر بن أحمد بن خالد التنيسي لم أقف على ترجمته، عن أحمد بن محمد بن يعقوب الداري لم أقف على ترجمته، عن سعيد بن هاشم المخزومي هو الفيومي المصري ضعيف[٢]، عن مالك هو الإمام مالك بن أنس، وشبل بن العلاء هو صاحب الترجمة، عن العلاء بن عبد الرحمن ثقة تقدم، عن أبيه ثقة

---

(١) الكامل (٩٣٠٤).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٨٠).

تقدم، عن أبي هريرة.

**الخلاصة:**

الانتقاد على شبل بن العلاء في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في شبل بن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي هو القول الثاني، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن عدي، وذلك لثبوت الانتقاد عليه في الحديث الأول، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن شبل بن العلاء بن عبد الرحمن: ضعيف.



## ٧٣- شَبيب بن أحمد بن محمد بن خشنام أبو سعد البَسْتِيغِيّ الخباز النيسابوري

روى عن: أبي نعيم الإسفراييني، وأبي الحسن العلوي، وغيرهما.

روى عنه: الفراوي، وزاهر ووجيه الشحاميان، وأبو الأسعد القشيري، وعبد الغافر الفارسي.

**أقوال النقاد:**

قال عبد الغافر الفارسي: (هو شيخ صالح [عفيف ثقة]، صحيح السماع)[١].

وقال ابن ناصر: (ذكر لي زاهر [الشحامي] أنه سمع منه، قال: ولم يكن يعرف الحديث، وكان كراماً متغالياً في معتقده)[٢].

وقال ابن السمعاني: (كان [شيخاً صالحاً] عفيفاً، ولد قبل التسعين وثلاثمائة، روى عنه جدي أبو المظفر [في أماليه]، وتوفي في حدود السبعين والأربعمائة)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في شبيب بن أحمد على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة صحيح السماع، وبه قال عبد الغافر الفارسي وابن السمعاني.

والقول الثاني: أنه ضعيف مبتدع، وبه قال زاهر الشحامي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في شبيب بن أحمد هو القول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول عبد الغافر

---

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (٨١٢)، وما بين معكوفين زيادة على اللسان (٤/ ٢٣٢).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (١٠/ ٣٠٣)، ولسان الميزان (٤/ ٢٣٢).

(٣) الموضع السابق.

وابن السمعاني، وأما كلام زاهر الشحامي فلا يضر لأن شبيباً من الرواة المتأخرين، ولا يشترط فيهم ما يشترط في المتقدمين، فإذا توفر فيه صحة السماع والعدالة كان ذلك كافياً في الحكم عليه بأنه ثقة، قال د. عبد العزيز آل عبد اللطيف: (لا يشترط في الرواة المتأخرين ما يشترط في المتقدمين من الضبط والإتقان، قال ابن الصلاح: "أعرض الناس في هذه الأعصار المتأخرة عن اعتبار مجموع.... الشروط في رواة الحديث ومشايخه، فلم يتقيّدوا بها في رواياتهم لتعذر الوفاء بذلك...ووجه ذلك.... كون المقصود المحافظة على خصيصة هذه الأمة في الأسانيد والمحاذرة من انقطاع سلسلتها فليُعْتبرْ من الشروط...ما يليق بهذا الغرض على تجرده، وليُكتف في أهلية الشيخ بكونه مسلماً بالغاً عاقلاً غير متظاهر بالفسق والسّخف، وفي ضبطه بوجود سماعه مثبتاً بخط غير متهم، وبروايته من أصل موافق لأصل شيخه")[1]، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن شبيب بن أحمد بن النيسابوري: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) (ص/ ٥٢).

# ٧٤- شراحيل بن عمرو العنسي

روى عن: عمرو بن الأسود، وعباد بن نسي، وبكر بن خنيس، وسليمان بن موسى.

روى عنه: شرحبيل بن مسلم، والمهاجر بن غانم، وأيوب بن ميسرة بن حلبس، ومحمد بن عبد الله بن نمران.

**أقوال النقاد فيه:**

ضَعَّفه [جداً] :محمد بن عوف الطائي[١].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (روى عنه شرحبيل بن مسلم)[٢].

قال ابن حجر: (قلت: وهو مشهور بكنيته، هو: أبو عمرو العنسي، روى أيضاً عن: عباد بن نسي وبكر بن خنيس وسليمان بن موسى، روى عنه أيضاً: المهاجر بن غانم وأيوب بن ميسرة بن حلبس ومحمد بن عبد الله بن نمران، ذكره: البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في شراحيل بن عمرو العنسي على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف جداً، وبه قال محمد بن عوف الطائي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

والقول الثالث: أنه مستور، وبه قال البخاري وابن أبي حاتم، قال ابن حجر: (ولم يذكر فيه هو[٤] ولا ابن أبي حاتم جرحاً، فهو مستور)[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (٢٢/ ٤٤٧) لابن عساكر، والزيادة منه، وميزان الاعتدال (٣٥٠٣).

(٢) (٦/ ٤٤٩).

(٣) اللسان (٤/ ٢٣٩)، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٥٦)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٧٥).

(٤) يعني البخاري.

(٥) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢/ ٧٦٩).

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في شراحيل بن عمرو العنسي هو القول الأول، أي أنه ضعيف جداً، وهو قول الحافظ محمد بن عوف بن سفيان الطائي[١]، لأن إعمال الجرح في مثل هذه الحال أولى من إهماله، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن شراحيل بن عمرو العنسي: ضعيف جداً.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (٦٢٠٢).

## ٧٥- شعيب بن حرب

روي عن: صخر بن جويرية.

روى عنه: الحسن البزار.

**أقوال النقاد فيه:**

قال البخاري: (منكر الحديث مجهول)[١].

قال الذهبي: (ليس بالمدائني، شعيب بن حرب المدائني: وثقوه)، قال ابن حجر: (والظاهر أنهما واحد، فقد أخرج البخاري في صحيحه لشعيب بن حرب المدائني من روايته عن صخر بن جويرية)، ثم قال ابن حجر بعد أن ذكر حديثاً يرويه شعيب بن حرب: (وقد رواه الإسماعيلي في مستخرجه من طريق وهب بن جرير بن حازم وشعيب بن حرب، كلاهما عن صخر، من رواية يعقوب الدورقي وإسحاق بن بهلول وأحمد بن خالد الحفار، وهؤلاء معروفون بالرواية عن المدائني، فاتضح أنه هو)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف في شعيب بن حرب صاحب الترجمة: هل هو المدائني أو لا.

فالقول الأول: أنه غيره، وبه قال الذهبي وابن حجر في تهذيب التهذيب[٣].

والقول الثاني: أنهما واحد فصاحب الترجمة هو المدائني، وبه قال ابن حجر في لسان الميزان[٤].

والراجح هو القول الثاني، أي أنهما واحد، للأدلة التي ذكرها ابن حجر هنا، فالحديث المذكور هنا هو الذي يرويه المدائني، وبهذا يتضح أنهما واحد، والله أعلم.

---

(١) الميزان (٣٥٣٥)، وذكر ابن حجر في التهذيب (٥/ ٦٩٧) أنه في الضعفاء للبخاري، ولم أقف عليه.

(٢) الميزان (٣٥٣٥)، ولسان الميزان (٤/ ٢٤٩).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٥٣٥)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٦٩٧).

(٤) (٤/ ٢٤٩).

وقد اختلف النقاد في شعيب بن حرب- بناء على أنه هو المدائني- على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف جداً، وبه قال البخاري، ولـم أقف على هذا النقل في كتب البخاري، ومما يدل أنه لا يصح عن البخاري أنه أخرج له في صحيحه من روايته عن صخر بن جويرية(١).

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال النقاد إلا ما نقل عن البخاري في النقل السابق كما في تهذيب التهذيب(٢).

وقد ذكروا في ترجمته حديثاً أُنكر عليه، وبناء عليه سيتم تخريجه، ثم معرفة مدى تحمل شعيب بن حرب للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد:**

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (أراني في المنام أتسوك بسواك، فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر، فناولت السواك الأصغر منهما، فقيل لي: كبر، فدفعته إلى الأكبر).

ذكر من أنكره عليه:

ذكره الذهبي وابن حجر في ترجمته(٣).

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو عوانة في المسند الصحيح قال: (حدثنا أحمد بن أبي رجاء، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا صخر بن جويرية، عن نافع، أن عبد الله بن عمر...) فذكره(٤).

وأخرجه ابن أبي القاضي قال: (حدثنا الحسن البزاز ببغداد، حدثنا شعيب بن

---

(١) (٧٠١٩).

(٢) (٥/ ٦٩٧).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٥٣٥)، واللسان (٢/ ٢٤٩).

(٤) (١٠٠٣٠) طبعة الجامعة.

حرب، عن صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[١].

وأخرجه البخاري في الصحيح معلقاً قال (وقال عفان، حدثنا صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[٢].

وأخرجه مسلم في الصحيح قال: (حدثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرني أبي، حدثنا صخر بن جويرية، عن نافع، أن عبد الله بن عمر...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه أبو عوانة عن أحمد بن أبي رجاء هو أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء ثقة[٤]، عن شعيب بن حرب هو صاحب الترجمة، عن صخر بن جويرية هو التميمي مولاهم ثقة[٥]، عن نافع هو مولى ابن عمر ثقة، أن عبد الله بن عمر، به.

وقد توبع من علي بن نصر الجهضمي كما أخرجه مسلم.

**الخلاصة:**

الانتقاد على شعيب بن حرب في هذا الحديث غير صحيح، لثبوت المتابعة له فيه في صحيح مسلم وغيره، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في شعيب بن حرب هو القول الثاني، أي أنه ثقة، وهو قول جمهور النقاد، ولا يصح الانتقاد عليه في الحديث المذكور في ترجمته، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن شعيب بن حرب: ثقة.

---

(١) كما في ميزان الاعتدال (٣٥٣٥).

(٢) (٢٤٦).

(٣) (٢٢٧١).

(٤) تحرير التقريب (٩٧).

(٥) التقريب (٢٩٠٤).

## ٧٦- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

روى عن: أبيه، والقاسم بن محمد.

روى عنه: معن بن عيسى، وأبو مصعب الزهري.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن معين: (لا أعرفه)(١)، قال ابن عدي: (وهذا الذي قال ابن معين أن شعيب بن طلحة لا يعرفه، هو كما قال لا يعرف، ولم أجد له حديثا فأذكره)(٢).

وقال أبو حاتم: (لا بأس به)(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات(٤).

وقال الحافظ الضياء: (شعيب هذا هو الذي قال الدارقطني: متروك)(٥).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في شعيب بن طلحة على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه مجهول، وبه قال ابن معين وابن عدي.

فالقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

والقول الرابع: أنه متروك، وبه قال الدارقطني.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في شعيب بن طلحة هو القول الثاني، أي أنه صدوق، وهو قول أبي

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٤١٩).

(٢) الكامل (٦/ ٩١).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٣٤٩).

(٤) (٦/ ٤٣٩).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٢٥١)، وسؤالات البرقاني للدارقطني (٢١٦) بتحقيق د القشقري.

حاتم، لأنه متقدم وقد روى عنه اثنان ووثقه معتبر، وهو قليل الحديث، أخرج حديثه الطبراني في الأوسط وغيره، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن شعيب بن طلحة: صدوق.



## ٧٧- شعيب بن كيسان

روى عن: أنس، والضحاك.

روى عنه: أبو معاوية الضرير، وأبو الوليد الطيالسي، ويحيى الحماني.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الذهبي: (ذكره البخاري في الضعفاء وليّنه العقيلي)[١]، ثم قال العقيلي بعد أن ذكر أحاديثه: (وهذه الأحاديث لا يتابع عليها، ولا تعرف إلا به)[٢].

وقال أبو حاتم: (روى عنه: عمر بن عبيد الطنافسي، وأبو معاوية الضرير، وأبو الوليد الطيالسي، ويحيى الحماني، وهو: صالح الحديث، وحديثه عن أنس: مرسل)[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في شعيب بن كيسان على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال البخاري والعقيلي.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمته ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل شعيب بن كيسان للنكارة فيها، ثم معرفة القول الراجح فيه، وبالله التوفيق.

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٢٣)، والكامل (٦/ ٩١)، وميزان الاعتدال: (٣٥٤٧).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٣٥١).

(٤) (٤/ ٣٥٦).

## الحديث المنتقد الأول:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (من استغفر للمؤمنين والمؤمنات، رد الله عليه من آدم فمن دونه).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه جعفر بن محمد بن الحسن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، حدثنا عُمر بن عبيد، حدثنا شعيب بن كيسان، عن أنس بن مالك...) فذكره[٢].

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير قال: (حدثنا إسحاق، أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي...) فذكره[٣].

### دراسة التخريج:

الحديث رواه البخاري عن إسحاق هو ابن راهوية الإمام الثبت الثقة الحافظ، عن عمر بن عبيد الطنافسي هو ابن أبي أمية ثقة[٤]، عن شعيب بن كيسان هو صاحب الترجمة، عن أنس هو ابن مالك خادم النبي ﷺ.

### الخلاصة:

الانتقاد على شعيب بن كيسان في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

---

(١) الضعفاء (٦٥١)، والميزان (٣٥٤٧)، ولسان الميزان (٤/ ٢٥٢).

(٢) (٦٥١).

(٣) (٤/ ٢١٩).

(٤) تحرير التقريب (٤٩٤٥).

## الحديث المنتقد الثاني:

عن الضحاك، في قوله ﷻ: ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۗ﴾ قال: يعني: القرآن(١).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته(٢).

### تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو معاوية، حدثنا شعيب بن كيسان، عن ثابت، عن الضحاك...) فذكره(٣).

### دراسة التخريج:

رواه العقيلي عن معاذ بن المثنى هو ابن معاذ العنبري البصري ثقة(٤)، عن يحيى بن معين هو إمام الجرح والتعديل، عن أبي معاوية هو محمد بن خازم الضرير ثقة(٥)، عن شعيب بن كيسان هو صاحب الترجمة، عن ثابت هو ابن جابان ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً فهو مستور(٦)، عن الضحاك، به.

### الخلاصة:

أن الانتقاد على شعيب بن كيسان في الحديث الثاني صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

---

(١) [النحل: ٦٩].

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٢٣)، واللسان (٤/ ٢٥٢).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١٠٦٧).

(٥) التقريب (٥٨٤١).

(٦) التاريخ الكبير (٢/ ١٦٢)، وابن أبي حاتم (٢/ ٤٥٠).

## الحديث المنتقد الثالث:

عن الفضل قال: (رأيتُ رسول الله ﷺ شرب من زمزم وهو قائم).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا عثمان بن فائد، حدثنا شعيب بن كيسان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل...) فذكره[٢].

### دراسة التخريج:

الحديث رواه العقيلي عن جعفر بن محمد هو ابن الحسن الفريابي ثقة حافظ[٣]، عن سليمان بن عبد الرحمن هو ابن عسى التميمي الدمشقي صدوق[٤]، عن عثمان بن فائد هو القرشي ضعيف[٥]، عن شعيب بن كيسان هو صاحب الترجمة، عن سعيد بن جبير ثقة ثبت[٦]، عن ابن عباس، عن الفضل هو ابن عباس، به.

### الخلاصة:

الانتقاد على شعيب بن كيسان في الحديث الثالث غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

---

(١) العقيلي (٢/ ٢٢٣)، واللسان (٤/ ٢٥٣).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) إرشاد القاصي والداني (٣٢٤).

(٤) تحرير التقريب (٢٥٨٨).

(٥) التقريب (٤٥٠٩).

(٦) التقريب (٢٢٧٨).

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في شعيب بن كيسان هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول البخاري والعقيلي، لثبوت الانتقاد عليه في حديثين مما أُنكر عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن شعيب بن كيسان: ضعيف.



# ٧٨- شَمْلة بن هَزَّال، أبو حُتْرُوش البصري

روى عن: رجاء بن حيوة.

روى عنه: مسلم بن إبراهيم.

**أقوال النقاد فيه:**

قال يحيى بن معين: (ليس بشيء)[١].

وقال ابن المديني: (هو عندنا ضعيف)[٢].

وقال أبو حاتم: (لا بأس به)[٣].

وقال النسائي: (ضعيف)[٤].

وذكره العقيلي في الضعفاء، فقال: (شميلة[٥] بن هزال أبو حتروش)، ثم ذكر له حديثان ثم قال: (لا يتابع عليهما، ولا يعرفان إلا به)[٦].

وذكره ابن عدي، وساق في ترجمته: عن حفص بن عمار المعلم، عن مبارك بن فضالة، عن شملة، عن رجاء بن حيوة حديثاً، ثم قال: (لا أدري هو ابن هزال، أو غيره)[٧].

وقال ابن حبان: (شملة بن عبد الله، شيخٌ يروي عن: رجاء بن حيوة، روى عنه: المبارك بن فضالة)[٨].

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٣٩٨٢) طبعة الفاروق.

(٢) ميزان الاعتدال (٣٥٦٩).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٧).

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٢٩٢).

(٥) كذا في لسان الميزان (٤/ ٢٦١)، وفي الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٤٤) شملة بلا ياء.

(٦) (٢/ ٢٤٤-٢٤٥).

(٧) الكامل في الضعفاء (٦/ ١٨٣).

(٨) الثقات (٦/ ٤٥٠).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف في شملة الذي يروي عن رجاء بن حيوة على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه شملة بن هزال، وبه قال الذهبي وابن حجر.

والقول الثاني: التوقف، وبه قال ابن عدي.

والقول الثالث: أنه شملة بن عبد الله، وبه قال ابن حبان.

وسيأتي بيان الراجح من هذه الأقوال في آخر الترجمة.

واختلف النقاد في شملة بن هزال على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين وابن المديني والنسائي والعقيلي.

والقوال الثاني: أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم.

وقد ذكروا في ترجمته ثلاثة أحاديث، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل شملة للنكارة فيها، ثم معرفة القول الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن شملة بن هزال قال: (سأل رجلٌ طاوس: عن رجلٍ أصاب امرأة حراماً، فولدت منه، ثم تزوجها، فولدت منه، من يرث منهما، قال: يرث ولد الرِّشَـدَة، ولا يرث الآخر منه شيئاً).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[(١)].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه مسعدة بن سعد، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا شملة بن هزال...) فذكره، ثم ذكر العقيلي أن شملة لم يتابع عليه ولا

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٤٥)، ولسان الميزان (٤/ ٢٦١-٢٦٢).

يعرف إلا به[١].

**دراسة التخريج:**

رواه العقيلي عن مسعدة بن سعد هو أبو القاسم العطار الـــمكي مقبول[٢]، عن سعيد بن منصور هو ابن شعبة الخراساني ثقة مصنف[٣]، عن شملة بن هزال هو صاحب الترجمة.

**الخلاصة:**

الانتقاد على شملة بن هزال في الحديث الأول غير صـحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثاني:**

عن عائشة قالت: (ليست الواصلة بالتي تعنون، وما بأس إن كانت الـــمرأة زعراء قليلاً شعرها، أن تصل رأسها بقرن صوف أسود، ألا ليست ذه بالواصلة، ولكن الواصلة التي تكون في شبيبتها بغيّ، فإذا أسنت وصلته بالقيادة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[٤].

**تخرج الحديث:**

وأخرجه العقيلي في الضـعفاء قال: (وحدثني جدي، حدثنا مسلـــم بن إبراهيم، حدثنا شملة بن هزال أبو حتروش الضبي، حدثنا سعد الإسكاف خرجت إلى ابن أشوع، وإذا نفر على بابه جلوس، فخرج علينا، فخرجت أمشي معه، فسألته قلت: حدثنا عن

---

(١) (٢/ ٢٤٥).

(٢) إرشاد القاصي والداني (١٠٦٠)، تنبيه: قال هناك مسعدة بن سعيد، والصواب ابن سعد.

(٣) التقريب (٢٣٩٩).

(٤) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٤٥)، ولسان الميزان (٤/ ٢٦١-٢٦٢).

عائشة، في الواصلة، فقال: إنك لمنقر، قال: فاتبعته، حتى دخل المسجد، وانتهى إلى الحلقة التي يجلس إليها، فولاهم ظهره فأقبل علي، فقال: إنك سألتني عن الواصلة، وإن عائشة...) فذكره[١].

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: (أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا الحسن بن القاسم جار لأحمد بن حنبل، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو الحتروش شملة بن هزال، عن سعد الإسكاف، عن ابن أشوع، قال: سألته عن حديث لعائشة في الواصلة والمستوصلة، فأسكتني، وقال: إنك لمنقر، فألححت عليه، فقال قالت عائشة...) فذكره[٢].

وأخرجه وكيع في أخبار القضاة قال: (أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وحدثني محمد ابن سويد بن سعدان الطحان، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا شملة بن هزال الضبعي الحارثي أبو الحبروش، عن سعد الإسكاف الكوفي قال: غدوت إلى ابن أشوع، وإذا بداره نفر جلوس، فانطلقنا نمشي معه إلى المسجد حتى إذا كنا ببعض الطريق اندسستُ له، فسألته عن حديث عائشة عن الواصلة، فقال: إنك لسفيان، فسكت حتى دخل المسجد فانتهى إلى الحلقة التي أنا فيها، فجلس فيها وولى ظهره، وانثنى عليّ، وقال: إن عائشة قالت...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن جده هو جده لأمه واسمه يزيد بن محمد بن حماد ولم أقف على ترجمته، عن مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي ثقة مأمون[٤]، عن شملة بن هزال أبو حتروش الضبي هو صاحب الترجمة، عن سعد الإسكاف هو ابن طريف الحنظلي رافضي متروك، عن ابن أشوع هو سعيد بن عمرو بن أشوع ثقة رمي

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٤٥).

(٢) (٨/ ٤١٨-٤١٩).

(٣) (٣/ ١٨).

(٤) التقريب (٦٦١٦).

بالتشيع[١]، عن عائشة، به.

ورواه الخطيب عن محمد بن عمر بن القاسم النرسي هو ابن بشر يعرف بابن عديسة صدوق[٢]، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم هو ابن عبدويه صاحب الغيلانيات المعروف بالشافعي ثقة حافظ[٣]، عن أبي شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ثقة[٤]، عن الحسن بن القاسم جار لأحمد بن حنبل ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٥]، عن مسلم بن إبراهيم ثقة تقدم، به.

ورواه وكيع عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي مختلف فيه والأقرب أنه صدوق[٦]، عن محمد بن سويد بن سعدان الطحان لم أقف على ترجمته، عن خلف بن هشام هو ابن ثعلب البغدادي المقرئ المشهور ثقة[٧]، حدثنا شملة بن هزال الضبعي الحارثي أبو الحبروش هو صاحب الترجمة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على شملة بن هزال الضبعي في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهى عن الشغار.

---

(١) التقريب (٢٣٦٨).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٦٠).

(٣) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٤٤٧).

(٤) تاريخ بغداد (١١/ ٩٤).

(٥) تاريخ بغداد (٨/ ٤١٨).

(٦) لسان الميزان (٥/ ١٢٧).

(٧) التقريب (١٧٣٧).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا عبدان، حدثنا أحمد بن محمد بن المعلي الأدمي، حدثنا حفص بن عمار المعلم، حدثنا المبارك بن فضالة، عن شملة، عن رجاء بن حيوة، عن عمر بن عبد العزيز، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (وهذا لا أعلم يروي بهذا الإسناد إلا من هذا الطريق، يرويه حفص بن عمار المعلم عن مبارك، عن شملة، ولا أدري شملة المذكور هو شملة بن هزال هذا، أو غيره)[٢].

وأخرجه الطبراني في الشاميين قال: (حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن المعلى الأدمي، حدثنا حفص بن عمار المعلم، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثني سلمة، عن رجاء بن حيوة، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن عبدان هو عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي ثقة حافظ مصنف[٤]، عن أحمد بن محمد بن المعلي الأدمي هو البصري صدوق[٥]، عن حفص بن عمار المعلم مجهول[٦]، عن المبارك بن فضالة هو ابن أبي أمية صدوق[٧]،

---

(١) الكامل (٩٢٨٢).

(٢) (٩٢٨٢).

(٣) (٢١١٧).

(٤) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٥٦٢).

(٥) التقريب (٩٨).

(٦) لسان الميزان (٣/ ٢٢٧).

(٧) تاريخ بغداد (١٥/ ٢٧٩).

عن شملة مختلف فيه هل هو صاحب الترجمة أو لا، عن رجاء بن حيوة هو الكندي ثقة فقيه[١]، عن عمر بن عبد العزيز هو ابن مروان بن الحكم أمير المؤمنين[٢]، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام هو المخزومي ثقة فقيه عابد[٣]، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه الطبراني بنفس سند ابن عدي إلا أنه قال: (سلمة) بدلاً عن (شملة)، وهو تصحيف في هذه المطبوعة، والله أعلم.

**الخلاصة:**

الانتقاد على شملة بن هزال في الحديث الثالث غير صحيح، لعدم الجزم بأنه هو المذكور في هذا سند الحديث، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في شملة بن هزال هو القوال الثاني، أي أنه صدوق، وهو قول أبي حاتم، لعدم ثبوت ما انتقد عليه، والله أعلم.

وأما شملة الذي يروي عن رجاء بن حيوة فلم يتعين من هو، وبناء عليه فالراجح هو قول ابن عدي، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن شملة بن هزال: صدوق.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (١٩٢٠).

(٢) التقريب (٤٩٤٠).

(٣) التقريب (٧٩٧٦).

## ٧٩- شهاب بن شُرْنُفَة المجاشعي البصري المقرئ

روى عن: الحسن.

روى عنه: عبد الله بن المبارك ومسلم بن إبراهيم.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن المبارك: (كان من خيار أهل البصرة، سمع من الحسن)[١].

وقال مسلم بن إبراهيم: (حدثنا، وكان صدوقاً)[٢].

قال ابن معين: (ليس إسناده بالقائم، ووهم ابن مهدي فقال: شريفة بياء)[٣].

وقال ابن أبي حاتم: (حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شهاب المجاشعي وكان شيخاً صدوقاً)[٤].

وقال الأزدي: (ليس بثقة)[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: (العابد، روى عنه: ابن المبارك)[٦].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في شهاب بن شُرْنُفَة المجاشعي على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن المبارك وابن حبان.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال مسلم بن إبراهيم، وأبو حاتم.

---

(١) ميزان الاعتدال (٣٥٧٣).

(٢) في المصدر السابق.

(٣) في المصدر السابق، وكذا قال أبو حاتم أن ابن مهدي وهم في اسمه، الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٢).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٢).

(٥) ميزان الاعتدال (٣٥٧٣).

(٦) (٦/ ٤٤٣).

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين والأزدي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في شهاب بن شُرْنُفَة المجاشعي هو القول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول ابن المبارك وابن حبان، لأن ابن المبارك تلميذ له، وعارف به، فقول أولى من قول غيره، لا سيما أنهم لم يذكروا حديثاً ينتقد عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن شهاب بن شرنفة: ثقة.



## ٨٠- شيبة بن نعامة أبو نعامة الضبي الكوفي

روى عن: أنس بن مالك.

روى عنه: جرير، وهشيم، والثوري.

**أقوال النقاد فيه:**

قال يحيى بن معين: (ضعيف الحديث)[١].

وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: (لا يجوز الاحتجاج به)[٢]، وذكره في الثقات، فقال: (شيبة بن نعامة أبو نعامة الضبي، من أهل الكوفة، يروي عن العراقيين، روى عنه: الثوري وهشيم وجرير)[٣]، قال ابن حجر: (فكأنه غفل عن ذكره في الضعفاء كعادته)[٤].

وقد ذكره في الضعفاء أيضاً ابن الجارود[٥].

وقال البزار: (كانت عنده أخبار، وهو لين الحديث)[٦].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في شيبة بن نعامة الضبي على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين وابن حبان في المجروحين وابن الجارود والبزار.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان في الثقات.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٥).

(٢) المجروحين (١/ ٦٧١) دار اللؤلؤة.

(٣) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٤٥).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٢٦٩).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٢٦٩).

(٦) الموضع السابق.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في شيبة بن نعامة الضبي هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن معين وابن حبان وابن الجارود والبزار، لأن إعمال الجرح في مثل هذه الحال أولى من إهماله، وهو قول جمهور المحدثين، ولم يخالفهم سوى ابن حبان في الثقات، وله قول آخر يوافق فيه الجمهور على ضعف شيبة بن نعامة، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن شيبة بن نعامة: ضعيف.



## ٨١- صاعد بن مسلم، وقيل ابن محمد، أبو العلاء، مولى الشعبي

روى عن: الشعبي، وغيره.

روى عنه: عيسى بن يونس، وأحمد بن بشير.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن معين: (ليس بشيء)[١].

وقال الفلاس: (متروك)[٢].

وقال أبو حفص الصيرفي: (كان يحيى وعبد الرحمن: لا يحدثان عن صاعد اليشكري)[٣].

وقال أبو حاتم: (جابر الجعفي أحبُّ إليّ منه)[٤].

وقال أبو زرعة: (ضعيف الحديث)[٥].

وأما ابن حبان فذكره في الثقات[٦].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في صاعد بن مسلم على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين وأبو حاتم.

والقول الثاني: أنه متروك، وبه قال الفلاس.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٤٥٣).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) الكامل في الضعفاء (٩٥٨٤).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٤٥٣).

(٥) في الموضع السابق.

(٦) (٦/ ٤٧٧).

وقد ذكروا في ترجمته ستة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم التحقق من مدى تحمل صاعد للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الأول:

عن الشعبي أنه قال في القتيل يوجد مقطعاً، قال: (صلوا على البدن).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عبيد، حدثنا عيسي بن يونس، عن صاعد بن مسلم سمعت الشعبي...) فذكره[٢].

### دراسة التخريج:

الحديث رواه ابن عدي عن عمر بن الحسن الحلبي هو ابن نصر بن طرخان ثقة[٣]، عن عبد الرحمن بن عبد الله عبيد هو البصري ثقة[٤]، عن عيسي بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي ثقة مأمون[٥]، عن صاعد بن مسلم هو صاحب الترجمة، عن الشعبي، به.

---

(١) الكامل (٩٥٩٠)، والميزان (٣٥٨٧)، واللسان (٤/ ٢٧٦).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) إرشاد القاصي والداني (٧٠٧).

(٤) تحرير التقريب (٣٩١٨).

(٥) التقريب (٥٣٤١).

**الخلاصة:**

الانتقاد على صاعد بن مسلم في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له عليه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن الشعبي قال: (أول رأس صُلّي عليه في الإسلام: رأس ابن الزبير).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا عمر بن سنان، حدثنا نضر بن عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن بشير عن صاعد بن مسلم عن الشعبي...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن عمر بن سنان هو عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان الطائي صدوق عابد[٣]، عن نضر بن عبد الرحمن هو النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز متروك[٤]، عن أحمد بن بشير لعله مولى عمرو بن حريث صدوق[٥]، عن صاعد بن مسلم هو صاحب الترجمة، عن الشعبي، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على صاعد بن مسلم في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه،

---

(١) الكامل (٩٥٩٠)، والميزان (٣٥٨٧)، واللسان (٤/ ٢٧٦).

(٢) الموضع السابق.

(٣) إرشاد القاصي والداني (٧٠٩).

(٤) تقريب التهذيب (٧١٤٤).

(٥) التقريب (١٣).

والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب من زمزم، وهو قائم.

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل: (حدثنا أبو عروبة، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عيسي بن يونس عن صاعد بن مسلم عن الشعبي، عن ابن عباس...) فذكره، ثم قال: (وهذا معروف بعاصم الأحول، عن الشعبي، وعن صاعد لا أعلم يرويه غير عيسي، وعنه هاشم بن القاسم ومؤمل بن الفضل الحراني)(٢).

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: (حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني، حدثنا هاشم بن القاسم الحراني، حدثنا عيسى بن يونس، عن صاعد بن مسلم، عن الشعبي، عن ابن عباس...) فذكره(٣).

وأخرجه أبو عوانة في المسند الصحيح قال: (حدثنا إبراهيم بن محمد الصفار الرقّي، حدثنا مُؤَمَّل بن الفضل، حدثنا عيسى بن يونس، عن صاعد، عن الشعبي...) فذكره(٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه قال: (حدثنا محمد هو ابن سلام، أخبرنا الفزاري، عن عاصم، عن الشعبي، أن ابن عباس...) فذكره(٥).

وأخرجه مسلم في صحيحه قال: (حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا أبو عوانة،

---

(١) الكامل (٩٥٨٥).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (١٢/ ٩٣).

(٤) (٨٦٤٧) طبعة الجامعة.

(٥) (١٦٣٧).

عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن أبي عروبة هو الحسين بن محمد بن مودود السلمي ثقة[٢]، عن هاشم بن القاسم هو ابن شيبة الحراني صدوق تغير[٣]، عن عيسي بن يونس ثقة تقدم، عن صاعد بن مسلم هو صاحب الترجمة، عن الشعبي، عن ابن عباس، به.

ورواه أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد الصفار الرقّي الإستراباذي ثقة[٤]، عن مُؤَمَّل بن الفضل هو الجزري ثقة[٥]، عن عيسى بن يونس ثقة تقدم، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على صاعد بن مسلم في الحديث الثالث صحيح لثبوته عنه، ولإن ابن عدي ذكر أن هذا الحديث لا يعرف إلا من رواية عاصم عن الشعبي، فقال ابن عدي: (وهذا معروف بعاصم الأحول، عن الشعبي، وعن صاعد لا أعلم يرويه غير عيسي)، فرواية صاعد بن مسلم عن الشعبي غير صحيحة.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن الشعبي قال: (أخرج علي بن حسين سيف النبي ﷺ، مكتوباً: العقل على المسلمين).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٦].

---

(١) (٢٠٢٧).

(٢) إرشاد القاصي والداني (٤١٧).

(٣) التقريب (٧٢٥٥).

(٤) تاريخ جرجان (١٠٦٦).

(٥) تحرير التقريب (٧٠٣٢).

(٦) الكامل (٩٥٨٦).

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير معلقاً قال: (وقال لي محمد بن مهران، حدثنا عيسى بن يونس، عن صاعد بن مسلم اليشكري، عن الشعبي...) فذكره[١].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أبو عروبة، ويحيي بن عبد الرحمن بن ناجية الحرانيان، قالا: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عيسي بن يونس عن صاعد عن الشعبي...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه البخاري في تاريخه عن محمد بن مهران هو أبو جعفر الرازي ثقة[٣]، عن عيسى بن يونس ثقة تقدم، عن صاعد بن مسلم اليشكري، عن الشعبي، به.

ورواه ابن عدي عن أبي عروبة هو الحسين بن محمد بن مودود السلـــمي ثقة[٤]، ويحيي بن عبد الرحمن بن ناجية الحراني لم أقف على ترجمته، كلاهما عن هاشم بن القاسم هو ابن شيبة الحراني صدوق تغير[٥]، عن عيسي بن يونس ثقة تقدم، عن صاعد هو صاحب الترجمة، عن الشعبي، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على صاعد بن مسلم في الحديث الرابع صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الخامس:**

عن الأسود، قال: سألت عائشة: (متي توترين، قالت: بعد الأذان، قلت: ومتي

---

(١) (٤/ ٣٢٥).

(٢) (٩٥٨٦).

(٣) تقريب التهذيب (٦٣٣٣).

(٤) إرشاد القاصي والداني (٤١٧).

(٥) التقريب (٧٢٥٥).

يكون الأذان؟ قالت: بعد الفجر).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا يحيي بن عبد الرحمن بن ناجية، حدثنا هاشم، حدثنا عيسي بن يونس، عن صاعد، عن الشعبي، عن الأسود...) فذكره[٢].

وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار قال: (حدثنا ابن مرزوق، حدثنا وهب، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود...) فذكره[٣].

وأخرجه البيهقي في السنن الكبير قال: (أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثنا أبو إسحاق، عن الأسود...) فذكره، ثم قال البيهقي: (قوله: وما يؤذنون حتى يصبحوا، أظنه من قول الأسود أو أبي إسحاق، وفيه نظر، فقد روينا أن الأذان الأول بالحجاز كان قبل الصبح، وكأن عائشة ﵂ كانت تصلى قبل طلوع الفجر، أو أراد به الأذان الثانى، وعلى ذلك تدل رواية إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال: كانت عائشة ﵂ توتر فيما بين التثويب والإقامة، فيرجع مذهبها في ذلك إلى ما روينا عن علي وعبد الله ﵄، والله أعلم)[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي يحيي بن عبد الرحمن بن ناجية لم أقف على ترجمته، عن هاشم هو ابن شيبة الحراني صدوق تغير[٥]، عن عيسي بن يونس ثقة تقدم، عن صاعد

(١) الكامل في الضعفاء (٩٥٨٨).

(٢) (٩٥٨٨).

(٣) (١/ ١٤٠).

(٤) (٤٥٨٩).

(٥) التقريب (٧٢٥٥).

هو صاحب الترجمة، عن الشعبي، عن الأسود هو ابن يزيد النخعي ثقة مكثر فقيه[١]، به.

ورواه الطحاوي عن ابن مرزوق هو إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصري ثقة[٢]، عن وهب هو ابن جرير بن حازم ثقة[٣]، عن شعبة هو الإمام بن الحجاج، عن أبي إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني ثقة مكثر اختلط[٤]، عن الأسود هو ابن يزيد تقدم، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على صاعد بن مسلم في الحديث الخامس صحيح، فقد ثبت عنه، ولم يتابعه عليه أحد عن الشعبي، والشعبي ممن يجمع حديثه، وبناء عليه فلا يقبل تفرد صاعد بن مسلم عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد السادس:

عن الشعبي قال: (قتل رجل من المسلمين رجلاً من أهل الحيرة نصرانياً، فقتله به عمر).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٥].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا ابن ناجية، حدثنا هاشم، حدثنا عيسي بن يونس عن صاعد عن الشعبي...) فذكره[٦].

---

(١) التقريب (٥٩٠).

(٢) التقريب (٢٤٨).

(٣) التقريب (٧٤٧٢).

(٤) التقريب (٥٠٦٥).

(٥) الكامل في الضعفاء (٩٥٨٩).

(٦) في الموضع السابق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال: (حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر بن الخطاب...) فذكره[١].

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً قال: (حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن قيس الأسدي، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، أن رجلاً من المسلمين قتل رجلا من أهل الحيرة، فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب، فكتب عمر: أن اقتلوه به، فقيل لأخيه حنين: اقتله، قال: حتى يجيء الغضب، قال: فبلغ عمر أنه من فرسان المسلمين، قال: فكتب عمر أن لا تقيدوه به، قال: فجاءه الكتاب وقد قتل)[٢].

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن ابن ناجية لم أقف على ترجمته كما تقدم، حدثنا هاشم هو ابن شيبة الحراني صدوق تغير[٣]، عن عيسى بن يونس ثقة تقدم، عن صاعد هو صاحب الترجمة، عن الشعبي، به.

ورواه ابن أبي شيبة عن وكيع هو ابن الجراح ثقة بن حافظ[٤]، عن سفيان هو الثوري ثقة حافظ[٥]، عن حماد هو ابن سليمان بن مسلم الكوفي فقيه صدوق حسن الحديث[٦]، عن إبراهيم هو ابن يزيد بن شريك النخعي ثقة عابد[٧] وروايته عن عمر مرسلة[٨]، عن عمر بن الخطاب، به.

ورواه ابن أبي شيبة عن وكيع ثقة تقدم، عن محمد بن قيس الأسدي هو الكوفي

---

(١) (٢٨٠٣٨).

(٢) (٢٨٠٤١).

(٣) التقريب (٧٢٥٥).

(٤) التقريب (٧٤١٤).

(٥) التقريب (٢٤٤٥).

(٦) تحرير التقريب (١٥٠٠).

(٧) التقريب (٢٦٩).

(٨) تحفة التحصيل (ص ٢٠).

ثقة[١]، عن عبد الـــملك بن ميسرة هو الهلالي ثقة[٢]، عن النزال بن سبرة ثقة[٣]، عن عمر، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على صاعد بن مسلم في الحديث السادس غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في صاعد بن مسلم هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن معين وأبي حاتم، لثبوت ما انتقد عليه في أربعة أحاديث أنكرت عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن صاعد بن مسلم: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (٦٢٤٣).

(٢) التقريب (٤٢٢١).

(٣) التقريب (٧١٠٥).

## ٨٢- صالح بن عمران أبو شعيب الدّعّاء

روى عن: أبي عبيد، وأبي نعيم.

روى عنه: أحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الدارقطني: (لا بأس به)[١].

وقال بعضهم: (ليس بقوي)[٢].

قال أبو الحسين بن المنادي: (كتب أُناس عنه، ولم يكن بذاك القوي)[٣].

أَرّخ ابن المنادي وفاته في: سنة خمس وثمانين ومائتين[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في صالح بن عمران على قولين.

فالقول الأول: أنه صدوق، وبه قال الدارقطني.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال بعض النقاد والحسين بن المنادي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في صالح بن عمران هو القول الأول، أي أنه صدوق، وهو قول الدارقطني، لعدم وجود حديث أنكر عليه، وقد وثقه معتبر، والله أعلم.

**الخلاصة:** أن صالح بن عمران: صدوق.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٧).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٦٣٧).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٧).

(٤) كذا في لسان الميزان (٤/ ٢٩٥)، وفي تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٨) أن هذا قول إسماعيل بن علي الخطبي.

# ٨٣- الصبي بن الأشعث السلولي

روى عن: عطية.

روى عنه: أحمد بن إبراهيم الموصلي.

**أقوال النقاد فيه:**

قال أبو حاتم: (شيخٌ، يكتب حديثه)[١].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (من أهل الكوفة، يروي عن أبي إسحاق، روى عنه: زيد بن الحباب)[٢].

وقال ابن عدي: (الصبي بن الأشعث بن سالم كوفي)، ثم ذكر له شيئاً، وقال: (ذكرته لما أَنكرت في روايته مما لا يتابع عليه)[٣].

وقال الذهبي: (له مناكير، وفيه ضعف يحتمل)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في الصبي بن الأشعث على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال ابن عدي والذهبي.

وقد ذكروا في ترجمته حديثان أنكرا عليه، وبناء عليه سيتم تخريجهما، ثم معرفة مدى تحمل الصبي بن أشعث للنكارة فيهما، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٤٥٤).

(٢) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٧٧).

(٣) الكامل في الضعفاء (٦/ ٢٨٦-٢٨٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٣٦٧٣).

## الحديث المنتقد الأول:

عن أبي إسحاق أن البراء سئل عن الخفين، فقال: (أمرني أن أمسح عليهما للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة)، يعني النبي ﷺ.

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل: (حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني أحمد بن إبراهيم أبو علي الموصلي، حدثنا الصبي بن الأشعث، عن أبي إسحاق، أن البراء...) فذكره، ثم قال: (كذا قال الموصلي، وهذا عن أبي إسحاق، عن البراء لا أعرفه إلا من حديث الصبي عنه)[٢].

وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف قال: (حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز...) فذكره[٣].

وأخرجه المخلّص في المخلصيات قال: (حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي...) فذكره[٤].

وأخرجه الطبراني في الأوسط قال: (حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا موسى بن الحسين أبو الحسن السلولي، حدثنا الصبي بن الأشعث، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب...) فذكره، ثم قال: (لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا الصبي بن الأشعث، تفرد به موسى بن الحسين)[٥].

---

(١) الكامل (٩٦٠٤).

(٢) الموضع السابق.

(٣) (٣/ ١٤٤٢).

(٤) (١٠٦١).

(٥) (٥٧٨٨).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير بالإسناد السابق[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو ابن المرزبان ثقة[٢]، عن أحمد بن إبراهيم أبو علي الموصلي هو ابن خالد ثقة[٣]، عن الصبي بن الأشعث هو صاحب الترجمة، عن أبي إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني ثقة مكثر اختلط[٤]، أن البراء هو ابن عازب صحابي، به.

ورواه الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي هو ابن سليمان الكوفي مطين ثقة حافظ[٥]، عن موسى بن الحسين أبو الحسن السلولي لم أقف على ترجمته، عن الصبي بن الأشعث، عن أبي إسحاق ثقة تقدم، عن البراء بن عازب صحابي، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على الصبي بن أشعث في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثاني:**

عن أبي سعيد الخدري قال: (وجد قتيل بين قريتين علي عهد رسول الله ﷺ، فأمر به أن يقاس، فكان أقرب إلي قرية بشبر، فأخذ منهم النبي ﷺ الدية) فذكره، ثم قال: (وهذا قد رواه عن عطية أبو إسرائيل الملائي أيضاً)، ثم قال ابن عدي: (ولصبي بن الأشعث غير ما ذكرت من الحديث، ولم أعرف للمتقدمين كلاما فيه

---

(١) (٢/ ٢٥).

(٢) إرشاد القاصي والداني (٦٠٤).

(٣) تحرير التقريب (١).

(٤) التقريب (٥٠٦٥).

(٥) إرشاد القاصي والداني (٩٤٣).

فأذكره، إلا أني ذكرته لما أنكرت في بعض رواياته ما لا يتابع عليه)[١].

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا علي بن أحمد بن مروان، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا الحسن بن عبد الله بن حرب العبدي المصيصي، - قال أبو حاتم: وسمعت الحسن بن الربيع يقول: ما خلفت بالثغر رجلا أفضل منه، وحدثني علي السماع منه -، قال: حدثنا الصبي بن الأشعث بن سالم السلولي، سمعت عطية العوفي يحدث، عن أبي سعيد الخدري قال: (وجد قتيل بين قريتين علي عهد رسول الله ﷺ، فأمر به أن يقاس، فكان أقرب إلي قرية بشبر، فأخذ منهم النبي ﷺ الدية، وهذا قد رواه عن عطية، ولصبي بن الأشعث غير ما ذكرت من الحديث، ولم أعرف للمتقدمين كلاما فيه فأذكره، إلا أني ذكرته لما أنكرت في بعض رواياته ما لا يتابع عليه)[٢].

وأخرجه الإمام أحمد في المسند قال: (حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو إسرائيل إسماعيل الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي، عن علي بن أحمد بن مروان هو ابن عيسى ثقة[٤]، عن أبي حاتم الرازي هو محمد بن إدريس أحد الحفاظ[٥]، الحسن بن عبد الله بن حرب العبدي المصيصي هو الكوفي صدوق[٦]، عن الحسن بن الربيع هو البجلي ثقة[٧]، حدثنا الصبي بن الأشعث بن سالم السلولي هو صاحب الترجمة، عن عطية العوفي هو

---

(١) (٩٦٠٥).

(٢) (٩٦٠٥).

(٣) (١١٨٤٥).

(٤) تاريخ بغداد (١٣/ ٢١٧).

(٥) التقريب (٥٧١٨).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٢).

(٧) التقريب (١٢٣١).

ابن سعد ضعيف[١]، عن أبي سعيد الخدري.

ورواه الإمام أحمد عن أسود بن عامر هو الشامي ثقة[٢]، عن أبي إسرائيل إسماعيل الملائي هو ابن خليفة العبسي صدوق له أغلايط[٣]، عن عطية ضعيف تقدم، عن أبي سعيد، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على الصبي بن الأشعث في الحديث الثاني صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابعة صحيحة له، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في الصبي بن الأشعث السلولي هو القول الثالث، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن عدي والذهبي، لثبوت ما انتقد عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن الصبي بن الأشعث: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (٤٦١٦).

(٢) التقريب (٥٠٣).

(٣) تحرير التقريب (٤٤٠).

# ٨٤- صدقة بن رستم الإسكاف

روى عن: المسيب بن رافع.

روى عنه: الفضل بن موسى، ومحمد بن فضيل، وجماعة.

**أقوال النقاد فيه:**

قال البخاري: (لـــــم يصــح حديثه)[١]. قال ابن حجر: (إنما قال البخاري في الضعفاء، روى عنه: عبيد العطار، وأثنى عليه خيراً، ولم يصح حديثه لحال عبيد)[٢].

قال أبو حاتم: (ما به بأس، صدوق)[٣].

وقال ابن حبان: (يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات وهماً)[٤].

وذكره ابن الجارود والعقيلي: في الضعفاء[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في صدقة بن رستم الإسكاف على قولين.

فالقول الأول: أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال البخاري وابن حبان وابن الجارود والعقيلي.

وقد ذكروا في ترجمة صدقة بن رستم حديثاً، أُنكر عليه، وبناء عله سيتم تخريجه، ثم معرفة مدى تحمل صدقة للنكارة فيه، ثم معرفة القول الراجح فيه، والله أعلم.

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٦٦).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٣١٣).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٤٣٣).

(٤) المجروحين (١/ ٦٩٢-٩٦٣).

(٥) العقيلي (٢/ ٢٦٦)، واللسان (٤/ ٣١٣).

## الحديث المنتقد

عن الـــمسيب بن رافع قال: (دخلت على شريح، قلت: كيف أصبحت يا أبا أمية؟ قال: لا والله ما أدري كيف أصبحتُ من رجلٍ، أصبح نصف الناس عليّ غِضاباً، ونصف راضون).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي عن مسـعدة بن سـعد هو ابن سـعيد مقبول[٢]، عن سـعيد بن منصور، عن صدقة بن رستم الإسكاف، عن المسيب بن رافع، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على صدقة بن رستم غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة.**

الراجح في صدقة هو القول الأول، أي أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم.

**الخلاصة:**

أن صدقة بن موسى: صدوق.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) في الموضع السابق.

(٢) التقريب (١٠٦٠).

## ٨٥- صدقة بن سهل أبو سهل الهنائي

روى عن: ابن سيرين، وأبي عمرو الجملي.

روى عنه: محمد بن معاذ العنبري، وموسى بن إسماعيل.

**أقوال النقاد فيه:**

روى الكوسج عن ابن معين: (ثقة)[١]، قال الذهبي: (وإنما ذكرته لأن النباتي استدركه، ونقل بلا إسناد عن ابن معين أنه قال: ((ليس بشيء فالله أعلم))[٢]، قال ابن حجر: (والنباتي عزا ذلك للبستي وهو ابن حبان، وقد ذكره البخاري فلم يذكر فيه جرحاً، وكذا ابن أبي حاتم)[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (روى عنه: مسلم بن إبراهيم)[٤].

**دراسة أقوال النقاد فيه:**

اختلف النقاد في صدقة بن سهل على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن معين وابن حبان.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين فيما نقله النباتي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في صدقة بن سهل هو القول الأول، أي أنه ثقة، وأما ما نُقل عن ابن معين فلم يسنده النباتي فهو غير ثابت عنه، وهو معارض بما رواه الكوسج عنه، ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم هذا الجرح عن ابن معين، وبناء عليه فالقول الثاني غير ثابت عن ابن معين، والله أعلم.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٣١-٤٣٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٦٨٣).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٩٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٣١)، واللسان (٤/ ٣١٣).

(٤) الثقات (٦/ ٤٦٨).

**الخلاصة:**

أن صدقة بن سهل: ثقة.



## ٨٦- صدقة بن يزيد الخراساني ثم الشامي، نزل الرملة

روى عن: حماد بن أبي سليمان، والعلاء بن عبد الرحمن، وإبراهيم الصائغ.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ورواد بن الجراح.

**أقوال النقاد فيه:**

قال أبو زرعة الدمشقي عن دحيم: (ثقة)[١].

وقال الدوري عن يحي: (صـــالح الحديث)[٢]، وقال الغلابي عن ابن معين: (هو أنبل من السمين)[٣]، وقال أبو داود ابن معين: (ليس به بأس)[٤].

وقال أحمد: (صدقة بن يزيد: كان يكون بناحية بيت المقدس، ضعيف)[٥].

وقال البخاري: (منكر الحديث)[٦].

وقال أبو حاتم: (صالح)[٧]، وقال أيضاً: (ضعيف)[٨].

وقال أبو زرعة الدمشقي: (ثقة)[٩].

وقال يعقوب بن سفيان: (حسن الحديث)[١٠].

وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في: الضعفاء[١١].

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٣١٧).

(٢) تاريخ ابن معين (٥٠٥٩) برواية الدوري.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٤/ ٤٠).

(٤) سؤالات الآجري (١٦٢٤).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (١٣١٣) برواية عبد الله.

(٦) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٦٤).

(٧) الجرح والتعديل (٤/ ٤٣١).

(٨) لسان الميزان (٤/ ٣١٦)، وهذا يخالف ما تقدم عنه.

(٩) الكامل في الضعفاء (٩٥١٤).

(١٠) تاريخ دمشق (٢٤/ ٤١).

(١١) لسان الميزان (٤/ ٣١٧)، والضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٦٤).

وقال العقيلي: (صدقة بن يزيد الخراساني: عن العلاء...) فذكر حديث: ((إن عبداً...))، ثم قال: (وجاء عن أبي سعيد، وفيه لين)[١].

وقال ابن حبان: (لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به)[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقال ابن عدي: (وما أقرب أحاديثه من أحاديث: صدقة بن عبد الله وصدقة بن موسي اللذين تقدم ذكرهما قبل ذكره، يقرب بعضهم من بعض، وثلاثتهم: إلى الضعف أقرب منهم إلي الصدق)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في صدقة بن يزيد على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال دحيم وأبو زرعة وابن حبان- كما نقله ابن حجر عنه-.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال ابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان.

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال أحمد وأبو حاتم- كما نقله ابن حجر عنه- وابن الجارود والساجي والعقيلي وابن عدي.

والقول الرابع: أنه منكر الحديث، وبه قال البخاري وابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمة صدقة بن يزيد ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل صدقة للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٦٤-٢٦٥).

(٢) المجروحين (١/ ٣٩١) دار اللؤلؤة.

(٣) لسان الميزان (٣/ ٣١٧)، ولم أقف عليه في الثقات، وإنما هو في المجروحين كما تقدم.

(٤) الكامل في الضعفاء (٦/ ٢٥٧).

## الحديث المنتقد الأول:

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: (قال الله تعالي: إن من أصحته ووسعت عليه لم يزرني في كل خمسة أعوام عاما لمحروم).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي وابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته(١).

### تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه أحمد بن محمد بن بكر، وأحمد بن داود، قالا: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صدقة بن يزيد الخراساني، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة...) فذكره(٢).

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا محمد بن صالح بن أبي عصمة جار هشام بن عمار، حدثنا هشام بن عمار...) فذكره(٣).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرناه مسنداً أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ...) فذكره(٤).

وأخرجه الواحدي في الوسيط: (أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا هشام بن عمار...) فذكره(٥).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبير قال: (أخبرنا على بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابى، حدثنا أبو مروان هشام بن خالد الأزرق

---

(١) الضفاء للعقيلي (٢/ ٢٦٤)، والكامل (٩٥١٦)، والميزان (٣٦٩٣)، واللسان (٤/ ٣١٦).

(٢) (٦٧٥).

(٣) (٩٥١٦).

(٤) (٢٤/ ٣٨).

(٥) (١/ ٤٦٩).

(ح)، وأخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن صالح الأنماطي، حدثنا هشام الدمشقي...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن أحمد بن محمد بن بكر هو ابن خالد معروف بالقصير ثقة[٢]، وأحمد بن داود هو ابن موسى البصري ثقة[٣]، كلاهما عن هشام بن عمار هو الدمشق صدوق كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح[٤]، عن الوليد بن مسلم هو القرشي الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية[٥]، عن صدقة بن يزيد الخراساني هو صاحب الترجمة، عن العلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب الحرقي ثقة[٦]، عن أبيه ثقة[٧]، عن أبي هريرة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على صدقة بن يزيد في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثاني:**

عن بنت واثلة عن أبيها، قال: (قلتُ: يا رسول الله، الرجل يحب قومه، أعصبي هو، قال: لا، إنما العصبي الذي يعين قومه علي الظلم).

---

(١) (١٠٤٩١).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٧١).

(٣) إرشاد القاصي والداني (١٠٣).

(٤) تقريب التهذيب (٧٣٠٣).

(٥) التقريب (٧٤٥٦).

(٦) تحرير التقريب (٥٢٤٧).

(٧) التقريب (٤٠٤٦).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخرج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، حدثنا علي بن الحسين الخواص، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صدقة بن يزيد، عن بنت واثلة عن أبيها...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن عساكر أيضاً قال: (أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه المالكي، أخبرنا أبو المنجى حيدرة بن علي بن محمد بن إبراهيم المالكي، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن بن حذلم، حدثنا يزيد بن محمد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا الوليد بن مسلم...) فذكره[٤].

وأخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث قال: (حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم...) فذكره[٥].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: (حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، حدثنا الوليد بن مسلم...) فذكره[٦].

وأخرجه أبو داود في السنن قال: (حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا

---

(١) الكامل (٩٥١٥).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٧٠/ ٤٦).

(٤) (٧٠/ ٤٦).

(٥) (١/ ٣٠١).

(٦) (٢٢/ ٩٧).

الفريابي، حدثنا سلمة بن بشر الدمشقي، عن بنت واثلة بن الأسقع، أنها سمعت أباها...) فذكره[١].

وأخرجه أحمد في المسند قال: (حدثنا زياد بن الربيع، حدثنا عباد بن كثير الشامي، من أهل فلسطين، عن امرأة منهم يقال لها فسيلة، قالت: سمعت أبي...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن علي بن إبراهيم بن الهيثم هو البلدي اتهمه الخطيب[٣]، عن علي بن الحسين الخواص ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، عن الوليد بن مسلم هو القرشي الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية[٥]، عن صدقة بن يزيد هو صاحب الترجمة، عن بنت واثلة مقبولة كما سيأتي، عن أبيها، به.

ورواه الحربي عن داود بن رشيد هو الهاشمي ثقة[٦]، الوليد بن مسلم به.

ورواه أبو داود عن محمود بن خالد الدمشقي هو السلمي ثقة[٧]، عن الفريابي هو محمد بن يوسف بن واقد ثقة[٨]، عن سلمة بن بشر الدمشقي هو ابن صيفي مقبول[٩]، عن بنت واثلة بن الأسقع مقبولة كما سيأتي، به.

---

(١) (٥١١٩).

(٢) (١٧٤٧٢).

(٣) (٥/ ٤٧٧).

(٤) (٨/ ٤٧٤).

(٥) التقريب (٧٤٥٦).

(٦) التقريب (١٧٨٤).

(٧) التقريب (٦٥١٠).

(٨) تقريب التهذيب (٦٤١٥).

(٩) التقريب (٢٤٨٥).

ورواه أحمد عن زياد بن الربيع هو اليحمدي ثقة[١]، عن عباد بن كثير الشامي من أهل فلسطين ضعيف[٢]، عن امرأة منهم يقال لها فسيلة هي فسيلة بنت واثقة بن الأسقع مقبولة[٣]، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على صدقة بن يزيد في الحديث الثاني غير صحيح، لوجود متابع له فيه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (ألا أدلكم علي ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات: إسباغ الوضوء علي المكاره، وكثرة الخطا إلي المساجد، فذلكم الرباط فذلكم الرباط).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٤].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا موسي بن هارون التوزي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني، حدثنا الوليد بن مسلم، قال: وأخبرني صدقة بن يزيد وغيره، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة...) فذكره[٥].

---

(١) التقريب (٢٠٧٢).

(٢) التقريب (٣١٤٠).

(٣) التقريب (٨٦٦١).

(٤) (٩٥١٧).

(٥) في الموضع السابق.

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن موسي بن هارون التوزي هو ابن سعيد ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[١]، عن أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني لم أقف على ترجمته، عن الوليد بن مسلم تقدم، قال: وأخبرني صدقة بن يزيد وغيره، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب هو ابن سيار ما علمت من حاله إلا خيراً قاله الخطيب[٢]، عن أبيه لم أقف على ترجته، عن أبي هريرة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على صدقة بن يزيد في الحديث الثالث غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في صدقة بن يزيد هو القول الثالث، أي أنه ضعيف، وهو قول أحمد وأبو حاتم- كما نقله ابن حجر عنه- وابن الجارود والساجي والعقيلي وابن عدي، لثبوت الانتقاد عليه في الحديث الأول، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن صدقة بن يزيد: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ بغداد (١٥/ ٥٧).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٤٠٢).

# ٨٧- الصلت بن حجاج

روى عن: محمد بن جحادة، وعاصم الأحول، وجماعة من التابعين.

روى عنه: يحيى بن سعيد العطار الحمصي، وأهل الكوفة.

**أقوال النقاد فيه:**

وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: (يروي عن: عاصم الأحول، روى عنه: يحيى بن سعيد العطار الحمصي)[١]، وذكره أيضاً فقال: (كوفي، يروي عن: جماعة من التابعين، روى عنه: أهل الكوفة)[٢].

قال ابن عدي: (عامة حديثه منكر)، وقال في مكان آخر: (في حديثه بعض النكرة)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في الصلت بن الحجاج على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال ابن عدي.

وقد ذكروا في ترجمة الصلت بن الحجاج حديثان أُنكرا عليه، وبناء عليه سيتم تخريجهما، ثم معرفة مدى تحمل الصلت للنكارة فيهما، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عبادة بن الصامت قال: (جاء رجل إلي النبي ﷺ فشكا إليه الوحشة، فأمره أن يتخذ زوج حمام).

---

(١) الثقات (٦/ ٤٧٢).

(٢) الثقات (٦/ ٤٧١).

(٣) الكامل (٦/ ٢٦٦و٢٦٩).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا الصلت بن الحجاج، حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان؛ أن عبادة بن الصامت...) فذكره[٢].

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين قال: (حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أبو الربيع الزهراني...) فذكره[٣].

وأخرجه أبو نعم في الحلية قال: (حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري...) فذكره، ثم قال: (غريب من حديث خالد، تفرد به عنه الصلت عن ثور)[٤].

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات قال: (أنبأنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد، أنبأنا حمد بن أحمد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ...) فذكره[٥].

وأخرجه ابن عدي قال: (حدثناه الحارث بن محمد بن الحارث الهروي بدمشق، حدثنا هشام بن عبد الملك أبو التقي، حدثنا يحيي بن سعيد، عن الصلت بن الحجاج، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت...) فذكره، ثم قال: (لا أعلم يرويه عن ثور غير الصلت)[٦].

---

(١) الكامل (٩٥٤٧)، والميزان (٣٧١٣)، واللسان (٤/ ٣٢٧).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٤٢٥).

(٤) (٥/ ٢١٦).

(٥) (١٣٦١).

(٦) (٩٥٤٨).

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن الحسن بن سفيان هو النسوي ثقة حافظ[١]، عن أبي الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي ثقة[٢]، عن الصلت بن الحجاج هو صاحب الترجمة، عن ثور بن يزيد ثقة ثبت[٣]، عن خالد بن معضدان هو الكلاعي ثقة[٤]، أن عبادة بن الصامت، به.

رواه ابن عدي عن الحارث بن محمد بن الحارث الهروي بدمشق ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٥]، عن هشام بن عبد الملك أبو التقي هو ابن عمران صدوق ربما وهم[٦]، عن يحيي بن سعيد هو العطار الحمصي ضعيف[٧]، عن الصلت بن الحجاج، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على الصلت بن الحجاج في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له عليه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثاني:**

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم لعائشة: (ما أكثر بياض عينيك).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٨].

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٥٢).

(٢) التقريب (٢٥٥٦).

(٣) التقريب (٨١٦).

(٤) التقريب (١٦٧٨).

(٥) (١١/ ٤٧١).

(٦) التقريب (٧٣٠٠).

(٧) التقريب (٧٥٥٨).

(٨) الكامل (٩٥٥٠)، والميزان (٣٧١٣)، واللسان (٤/ ٣٢٧).

**تخرج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (أخبرنا القاسم بن الليث الرسعني، والحسين بن عبد الله القطان، قالا: حدثنا موسي بن مروان، حدثنا يحيي بن سعيد القطان عن الصلت بن الحجاج، عن عاصم الأحول، عن أنس...) فذكره، ثم قال: (لا أعلم يرويه عن عاصم غير الصلت، ولا عنه غير يحيي القطان)[١].

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات قال: (حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة، حدثنا موسى بن مروان...) فذكره[٢].

وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق قال: (أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد العلاف، قالا أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب بن غيلان، أخبرنا أبو بكر السيوفي، حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة...) فذكره[٤].

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن القاسم بن الليث الرسعني هو ابن مسرور ثقة[٥]، والحسين بن عبد الله القطان هو ابن الحسن بن علي ترجم له في المنتخب من كتاب السياق ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٦]، كلاهما عن موسي بن مروان

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (٧٩٦).

(٣) (١٧٦٢).

(٤) (٤/ ٤٣).

(٥) التقريب (٥٤٨٦).

(٦) (٥٣٨).

هو التمار البغدادي صدوق[١]، عن يحيي بن سعيد القطان هو ابن فروخ ثقة[٢]، عن الصلت بن الحجاج هو صاحب الترجمة، عن عاصم الأحول هو ابن سليمان ثقة[٣]، عن أنس، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على الصلت بن الحجاج في الحديث الثاني صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في الصلت بن الحجاج هو القول الثاني، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن عدي، لثبوت ما انتقد عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن الصلت بن الحجاج: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تحرير التقريب (٧٠٠٩).

(٢) التقريب (٧٥٥٧).

(٣) التقريب (٣٠٦٠).

# ٨٨- الصلت بن سالم

روى عن: زيد بن أسلم، وسليمان بن ثعلبة.

روى عنه: موسى بن يعقوب.

**أقوال النقاد فيه:**

قال البخاري: (لا يصح حديثه)[١].

وقال الذهبي: (قال أبو حاتم: ليس بشـــيء)، قال ابن حجر: (والذي رأيته في كتاب ابن أبي حاتم قال أبي: هو منكر الحديث)[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يروي عن: سليمان بن ثعلبة)[٣].

وذكره العقيلي وابن الجارود في: الضعفاء[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في الصلت بن سالم على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال العقيلي وابن الجارود.

والقول الثاني: أنه منكر الحديث، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

والقول الرابع: أنه مجهول، وبه قال البخاري.

وقد ذكروا في ترجمة الصلت بن سالـــم حديثاً أُنكر عليه، وبناء عليه سيتم تخريجه، ثم معرفة مدى تحمل الصـــلت للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٤).

(٢) الـميزان (٣٧١٥)، واللسان (٤/ ٣٢٨)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٣٧)، وفيه (منكر الحديث، ليس بشي).

(٣) الثقات (٦/ ٤٧٢).

(٤) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٦٨)، ولسان الميزان (٤/ ٣٢٨).

التوفيق.

## الحديث المنتقد:

عن أبي الدرداء، يرفعه إلى النبي ﷺ قال: (من صلى صلاة الضحى سجدتين لم يكتب من الغافلين).

## ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[١].

## تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه علي بن الصقر بن موسى، حدثنا بشر بن عبيس بن مرحوم، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن الصلت بن سالم، أن زيد بن أسلم أخبره، عن عبد الله بن عمرو السهمي، عن أبي الدرداء...) فذكره، ثم قال: (وقد روي هذا من غير هذا الوجه، بأصلح من هذا الإسناد)[٢].

وأخرجه البيهقي في السنن الصغرى قال: (أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا جعفر بن أحمد بن سليم، حدثنا بشر بن عبيس بن مرحوم العطار...) فذكره، ثم قال: (قال الصلت: وأخبرني هذا الحديث سليمان ثعلبة الأنصاري)[٣].

## دراسة التخريج:

الحديث رواه العقيلي عن علي بن الصقر بن موسى هو السكر ليس بالقوي[٤]،

---

(١) الضعفاء (٦٧٨)، واللسان (٤/ ٣٢٨).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٨٥٦).

(٤) إرشاد القاصي والداني (٦٨٢).

عن بشـــر بن عبيس بن مرحوم هو العطار ثقة[١]، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك هو الديلي صـدوق[٢]، عن موسى بن يعقوب، عن الصلت بن سالـــم هو صاحب الترجمة، عن زيد بن أسلـــم هو العدوي ثقة[٣]، عن عبد الله بن عمرو السهمي هو ابن العاص صحابي، عن أبي الدرداء، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على الصلت بن سالـم في هذا الحديث صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له عليه، ووجه الانتقاد هو تفرده بهذا الوجه، قال العقيلي: (وقد روي هذا من غير هذا الوجه، بأصلح من هذا الإسناد)، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في الصلت بن سالـــم هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول العقيلي وابن الجارود، لثبوت ما أُنكر عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن الصلت بن سالم: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تحرير التقريب (٦٩٥).

(٢) التقريب (٥٧٣٦).

(٣) التقريب (٢١١٧).

## ٨٩- الضحاك بن ميمون الثقفي

روى عن: علي بن زيد بن جدعان.

روى عنه: عمرو بن علي الفلاس، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الأزدي: (تعرف وتنكر)[١].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يروي عن: علي بن زيد بن جدعان، روى عنه: عمرو بن علي الفلاس وإسحاق بن أبي إسرائيل، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في الضحاك بن ميمون الثقفي على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال الأزدي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في الضحاك بن ميمون الثقفي هو القول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول ابن حبان، لأن الضحاك متقدم، وقد روى عنه الفلاس وهو أحد أئمة النقد، ولم يذكر الأزدي ولا غيره ما أُنكر عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن الضحاك بن ميمون الثقفي: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الميزان (٣٧٤٩)، وفي اللسان بالياء فيهما (٤/ ٣٣٨) (يُعرَف ويُنكَر).

(٢) (٦/ ٤٨٣).

## ٩٠- الضحاك بن يسار البصري

روى عن: أبي عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، وجماعة.

روى عنه: مسلـــــم بن إبراهيم الأزدي، وأبو الوليد الطيالسي، وحفص بن عمر الحوضي، ووكيع.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن معين: (يضعفه البصريون)[١].

وقال أبو حاتم: (لا بأس به)[٢].

وقال الآجري، عن أبي داود: (ضعيف)[٣].

وذكره ابن حبان في: الثقات[٤].

وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في: الضعفاء[٥].

وذكره ابن عدي، فقال: (لا أعرف له إلا الشيء اليسير)[٦].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في الضحاك بن يسار البصري على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال أهل البصرة وأبو داود وابن الجارود والساجي والعقيلي وابن عدي.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٦٢).

(٢) الموضع السابق.

(٣) سؤلات الآجري لأبي داود (١٤٢١).

(٤) (٦/ ٤٨٣).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٣٣٩)، والضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٨٤).

(٦) الكامل (٦/ ٣٠٥).

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمة الضحاك بن يسار البصري حديثاً أُنكر عليه، وبناء عليه سيتم تخريجه، ثم معرفة مدى تحمل الضحاك للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد:

عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام الدهر ضُيّقت عليه جهنم).

## ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي في ترجمته(١).

## تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا الضحاك بن يسار اليشكري، حدثنا أبو تميمة، عن أبي موسى الأشعري...) فذكره، ثم قال: (وهذا يروى عن أبي موسى موقوف)(٢).

وأخرجه الطيالسي في المسند قال: (حدثنا الضحاك بن يسار...) فذكره(٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال: (حدثنا وكيع، عن الضحاك بن يسار...) فذكره(٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال: (حدثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي تميمة الهجيمي...) فذكره(٥).

---

(١) الضعفاء (٦٩٦).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٥١٦).

(٤) (٩٦٤٧).

(٥) (٩٦٤٦).

**دراسة التخريج:**

رواه العقيلي عن محمد بن أيوب هو ابن يحيى بن الضريس ثقة[١]، عن أبي الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك ثقة ثبت[٢]، عن الضحاك بن يسار اليشكري هو صاحب الترجمة، عن أبي تميمة هو طريف بن مجالد الهجيمي ثقة[٣]، عن أبي موسى الأشعري، به.

ورواه ابن أبي شيبة عن وكيع هو ابن الجراح الرؤاسي ثقة حافظ عابد[٤]، عن شعبة هو ابن الحجاج ثقة حافظ متقن[٥]، عن قتادة هو ابن دعامة السدوسي ثقة ثبت[٦]، عن أبي تميمة الهجيمي، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على الضحاك بن يسار في هذا الحديث غير صحيح، لثبوت متابع له في هذا الحديث، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في الضحاك بن يسار هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول أهل البصرة وأبو داود وابن الجارود والساجي والعقيلي وابن عدي، لأنه بصري فقول أهل البصرة مقدم على غيرهم، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن الضحاك بن يسار: ضعيف.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٤٩).

(٢) تقريب التهذيب (٧٣٠١).

(٣) تقريب التهذيب (٣٠١٤).

(٤) التقريب (٧٤١٤).

(٥) التقريب (٢٧٩٠).

(٦) التقريب (٥٥١٨).

# ٩١- طارق بن بارق المكي

روى عن: ابن عجلان.

روى عنه: الحجازيون، وعبد الرحمن بن شيبة، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعلي بن الصباح.

**أقوال النقاد فيه:**

وقال أبو حاتم الرازي: (ما رأيتُ بحديثه بأساً)[١].

قال ابن حبان في الثقات: (يروي عن: ابن عجلان، روى عنه: الحجازيون، ربما خالف الأثبات في الروايات)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في طارق بن بارق على قولين.

فالقول الأول: أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثاني: ضعيف، وبه قال ابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمة طارق بن بارق حديثاً أُنكر عليه، وبناء عليه سيتم تخريجه، ثم معرفة مدى تحمل طارق للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد:**

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: (من سئل عن علم فكتمه...) الحديث.

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حبان وابن حجر في ترجمته[٣].

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٤٨٨)، وسماه طارق بن عبد العزيز بن طارق.

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٢٧)، وسماه طارق بن طارق.

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٢٧)، واللسان (٤/ ٣٤٤).

**تخريج الحديث:**

ذكره ابن حبان في الثقات معلقاً قال: (روى عنه علي بن الصباح الأصبهاني، حدثنا طارق بن طارق، عن بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة...) فذكره[١].

وأخرجه أحمد في المسند قال: (حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة...) فذكره[٢].

وأخرجه الطياسي في المسند قال: (حدثنا عمارة بن زاذان، قال: حدثنا علي بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة...) فذكره[٣].

وأخرجه أبو داود في السنن قال: (حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا علي بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة...) فذكره[٤].

وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: (حدثنا جعفر بن محمد بن نصير إملاء ببغداد، حدثنا القاسم بن محمد بن حماد، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثني محمد بن ثور، حدثنا ابن جريج، قال: جاء الأعمش إلى عطاء فسأله عن حديث فحدثه، فقلنا له تحدث هذا وهو عراقي، قال: لأني سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ...) فذكره، ثم قال الحاكم: (هذا حديث تداوله الناس بأسانيد كثيرة تجمع ويذاكر بها، وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ذاكرتُ شيخنا أبا علي الحافظ بهذا الباب ثم سألته هل يصح شيء من هذه الأسانيد، عن عطاء، فقال: لا، قلت: لِمَ، قال: لأن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة)[٥].

**دراسة التخريج:**

علقه ابن حبان فذكره عن علي بن الصباح الأصبهاني هو ابن علي ثقة

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (٧٥٧١).

(٣) (٢٦٥٧).

(٤) (٣٦٥٨).

(٥) (٣٤٨) دار التأصيل.

مكثر[١] توفي سنة ثلاثمائة أو بعدها بقليل، فابن حبان معاصر له، وعنعنة المعاصر محمولة على الاتصال ما لم يكن مدلساً، عن طارق بن طارق هو صاحب الترجمة، عن ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة[٢]، عن أبيه هو عجلان المدني لا بأس به[٣]، عن أبي هريرة، به.

رواه أحمد عن أبي كامل هو فضيل بن حسين الجحدري ثقة حافظ[٤]، عن حماد هو ابن سلمة البصري ثقة عابد أثبت الناس[٥]، عن علي بن الحكم هو البناني ثقة[٦]، عن عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه[٧]، عن أبي هريرة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على طارق بن بارق المكي في هذا الحديث غير صحيح، لثبوت متابع له فيه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في طارق بن بارق المكي هو القول الأول، أي أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم، لعدم ثبوت الحديث المنتقد عليه، ولأن أبا حاتم قال: (ما رأيت بحديثه بأساً)، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن طارق بن بارق الكي: صدوق.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٦٨١).
(٢) التقريب (٦١٣٦).
(٣) التقريب (٤٥٣٥).
(٤) التقريب (٥٤٢٦).
(٥) التقريب (١٤٩٩).
(٦) التقريب (٤٧٢٢).
(٧) التقريب (٤٥٩١).

## ٩٢- طلحة بن جبر

روى عن: المطلب بن عبد الله، وأبي جحيفة.

روى عنه: وكيع.

**أقوال النقاد فيه:**

قال يحيى: (لا شيء)[١]، وقال مرة: (ثقة)[٢].

وقال الذهبي: (وهَّاه الجوزجاني، فقال: غير ثقة)[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يروي عن: أبي جحيفة، روى عنه: وكيع)[٤].

وقال أبو جعفر بن جرير الطبري: (طلحة هذا ممن لا تَثْبت بنقله حجة)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في طلحة بن جبر على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال معين- في رواية- والجوزجاني وابن جرير.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن معين- في رواية- وابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في طلحة بن جبر هو القول الثاني، أي أنه ثقة، وهو قول ابن معين- في رواية- وابن حبان، لأن طلحة بن جبر متقدم، وقد وثقه ابن معين، ولعدم ذكر شيء أنكر عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:** أن طلحة بن جبر: ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٤٨٠).

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٤٤٧)

(٣) الميزان (٣٨٠٠)، وأحوال الرجال (٤٧).

(٤) الثقات (٤/ ٣٩٤).

(٥) تهذيب الآثار (ص ١٦١) الجزء المفقود.

## ٩٣- طيب بن سلمان، البصري

روى عن: عمرة، ومعاذة العدوية.

روى عنه: شيبان بن فروخ، وبشر بن محمد أبو محمد السكري.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن أبي حاتم: (روى عن: معاذة العدوية، روى عنه: بشر بن محمد أبو محمد السكري)[١].

وذكره ابن حبان في: الثقات[٢].

وقال الطبراني في الأوسط: (إنه بصري، ثقة)[٣].

قال الدارقطني: (بصري، ضعيف)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في الطيب بن سلمان على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان والطبراني.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال الدارقطني.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في الطيب بن سلمان هو القول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول ابن حبان والطبراني، لأن الأصل أن الجرح المبهم إذا تعارض مع التعديل فإن التعديل مقدم عليه إلا إذا كان الإمام معروف بالتساهل[٥]، وهذا الوصف منفي عن الطبراني، والله أعلم.

**الخلاصة:** أن طيب بن سلمان البصري: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٤٩٧).

(٢) (٦/ ٤٩٣).

(٣) المعجم الأوسط (٥٩٤١).

(٤) سؤلات البرقاني للدارقطني (٢٤٣) بتحقيق د. عبد الرحيم القشقري.

(٥) ضوابط الجرح والتعديل (ص ٣٢).

## ٩٤- عافية بن أيوب

روى عن: الليث بن سعد، وحيوة بن شريح، وسعيد بن عبد العزيز، ومالك بن أنس، وجماعة.

روى عنه: بحر بن نصر وإبراهيم بن أيوب[١].

**أقوال النقاد فيه:**

نقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال فيه: (ليس به بأس)[٢].

وقال ابن الجوزي لـــــما أخرج حديثه في زكاة الحلي في التحقيق: (قالوا: عافية ضعيف، قلنا: ما عرفنا أحداً طَعَنَ فيه، قالوا: الصواب موقوف، قلنا: الراوي قد يُسند تارة، وقد يُفتي به أخرى)[٣].

وتعقبه ابن عبد الهادي: (الصواب وقفه، وعافية لا نعلم أحداً تكلم فيه)[٤].

وقال المنذري: (لم يبلغني فيه ما يوجب تضعيفه)[٥].

وقال البيهقي: (مجهول، وإنما يروى: عن جابر من قوله)[٦].

قال الذهبي: (تُكلِّم فيه، ما هو بحجة، وفيه جهالة)[٧].

قال ابن حجر: (وذكر ابن ماكولا في الإكمال أنه ((روى عن: حيوة بن شريح، وسعيد بن عبد العزيز، ومالك بن أنس، وجماعة، وآخر من روى عنه: بحر بن نصر))، كذا فيه[٨]، وهو يقتضـــي أن يكون له رواة غير: بحر، فليس هذا بمجهول، وروى ((حديث الحلي)) عنه: إبراهيم بن أيوب[٩]، وفي الأخير من ((الغيلانيات)) حديثٌ في

---

(١) كذا قال ابن حجر كما سيأتي، والصواب أنه محمد بن أيوب كما سيأتي بيانه.
(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٤٤).
(٣) التحقيق في أحاديث الخلاف (٩٨١).
(٤) تنقيح التحقيق (٣/ ٦٧).
(٥) اللسان (٤/ ٣٧٦).
(٦) معرفة السنن والآثار للبيهقي (٨٣٠٥-٨٣٠٦).
(٧) الميزان (٣٨٧٣).
(٨) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف (٦/ ٢٤-٢٥).
(٩) حديث الحلي رواه محمد بن أيوب عن جده عافية بن أيوب أخرجه الطبراني (١٨/ ٤٦).

قصة الـــمائدة، موقوفٌ على سلـــمان[١]، من رواية: بحر عن عافية هذا عن سعيد بن عبد العزيز، عن أبي عثمان عنه[٢]، فأما: عافية بن يزيد القاضـي، فآخر أقدم من هذا، ولّاه الـــمهدي قضاء بغداد، وله قصة مشهورة مع أبي دلامة الـــماجن، ذكرها ابن الأعرابي، وهي: أن رجلاً خاصمه إلى عافية فأنشده أبو دلامة أبياتاً منها

فمن كنت من جوره خائفاً *** فلست أخافك يا عافيه

فقال له عافية: لأشـــكونك إلى الخليفة فإنك هجوتني، فقال: والله لئن شـــكوتني ليعزلنك لكونك لا تعرف الـــمديح من الهجاء[٣]، وكان فقيهاً فاضلاً، روى عن: الأعمش، وابن أبي ليلى، وغيرهما، وكان أبو حنيفة يقدمه في الفقه[٤]، ومات سنة ١٨٠)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عافية بن أيوب على قولين.

فالقول الأول: أنه صدوق، وبه قال أبو زرعة.

والقول الثاني: أنه مجهول، وبه قال البيهقي والذهبي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عافية بن أيوب هو القول الأول، أي أنه صدوق، وهو قول أبو زرعة، فقد روى عنه بحر بن نصـر وإبراهيم بن أيوب[٦] كما حققه ابن حجر، وهو قول إمام متقدم، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عافية بن أيوب: صدوق.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الفارسي.

(٢) أي عن سلمان الفارسي، أخرجه في الغيلانيات (١١٣٥).

(٣) أخرج القصة ابن المعتز في طبقات الشعراء (ص ٥٨)، ووكيع في أخبار القضاة (٣/ ٢٥٣).

(٤) أخرجه الصيمري في أخبار أبي حنيفة وأصحابه (ص ١٥٦).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٣٧٦)، وانظر ترجمة عافية بن يزيد في تهذيب التهذيب (٦/ ٣٢٨).

(٦) الصواب أنه: محمد بن أيوب، كما تقدم.

## ٩٥- عامر بن عبد الله بن يساف، وهو: عامر بن يساف اليمامي

روى عن: يحيى بن أبي كثير، وسعيد بن أبي عروبة والنضر بن عبيد.

روى عنه: بشر بن الوليد، ومحمد بن الحسن الأسدي، وإسماعيل بن إبراهيم التَّرجُماني.

**أقوال النقاد فيه:**

وقال الدوري عن ابن معين: (ليس بشيء)، وقال البرقي عن ابن معين: (ثقة)[١].

وقال أبو داود: (ليس به بأس، رجل صالح)[٢].

وقال العجلي: (يكتب حديثه وفيه ضعف)[٣].

وذكره ابن حبان في: الثقات[٤].

قال ابن عدي: (منكر الحديث عن الثقات، حدث عنه: بشر بن الوليد، وغيره)، ثم قال ابن عدي: (ومع ضعفه يكتب حديثه)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عامر بن عبد الله بن يساف على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين- في رواية- والعجلي وابن عدي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال معين- في رواية- وابن حبان.

والقول الثالث: أنه صدوق، وبه قال أبو داود.

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٣٧٨-٣٧٩)، وتعجيل المنفعة (٥١٠)، ولم أقف عليه عند غير ابن حجر.

(٢) سؤلات الآجري لأبي داود (٤٦٧).

(٣) الثقات (٨٣١).

(٤) (٨/ ٥٠١).

(٥) الكامل (٧/ ٤٧٢-٤٧٣).

وقد ذكروا في ترجمة عامر بن عبد الله بن يساف ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل عامر للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن أنس قال: (ذُكر عند رسول الله ﷺ، يعني رجلاً، فقال بعضهم: يا رسول الله، ذاك كهفُ المنافقين ومأواهم حتى أكثروا فيه، فرخص لهم في قتله، ثم قال: هل يصلي، قالوا: صلاة لا خير فيها، قال رسول الله ﷺ: إني نهيتُ عن قتل المصلين).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته(١).

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا أبي، حدثنا عامر بن عبد الله بن يساف، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس...) فذكره(٢).

وأخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة قال: (حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الله بن غالب العباداني، حدثنا عامر بن يساف...) فذكره(٣).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: (حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا عامر بن يساف...) فذكره(٤).

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد قال: (حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا أحمد بن دحيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن زيد، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن داود

---

(١) الكامل (١١٨٧٩)، والميزان (٣٨٨٤)، واللسان (٤/ ٣٧٩).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٩٦١).

(٤) (١٨/ ٢٦).

البرلسي، حدثنا عبيد الله بن عمر الغداني، حدثنا عامر بن يساف...) فذكره[١].

وأخرجه أبو يعلى في المسند قال: (حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا محمد بن الزبرقان، حدثنا موسى بن عبيدة، أخبرني هود بن عطاء، عن أنس بن مالك...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عبد الله بن العباس الطيالسي هو ابن عبد الله بن العباس بن عبيد الله ثقة[٣]، عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدي هو ابن الزبير صدوق[٤]، عن أبيه ضعيف[٥]، عن عامر بن عبد الله بن يساف هو صاحب الترجمة، عن سعيد هو ابن أبي عروبة ثقة حافظ[٦]، عن قتادة هو ابن دعامة السدوسي ثقة ثبت[٧]، عن أنس، به.

ورواه محمد بن نصر عن عقبة بن مكرم هو العمّي ثقة[٨]، عن عبد الله بن غالب العباداني هو الحداني ثقة عابد[٩]، عن عامر بن يساف هو صاحب الترجمة، به.

ورواه الطبراني عن محمد بن العباس المؤدب هو البغدادي ثقة[١٠]، عن محمد بن بكير الحضرمي هو البغدادي صدوق[١١]، عن عامر بن يساف هو صاحب الترجمة.

---

(١) (١٠/ ١٥١) ط المغرب.

(٢) (٩٠).

(٣) إرشاد القاصي والداني (٥٨٢).

(٤) التقريب (٤٩٦٤).

(٥) تحرير التقريب (٥٨١٦).

(٦) التقريب (٢٣٦٥).

(٧) التقريب (٥٥١٨).

(٨) التقريب (٤٦٥١).

(٩) تحرير التقريب (٣٥٢٦).

(١٠) إرشاد القاصي والداني (٩٢٠).

(١١) تحرير التقريب (٥٧٦٥).

ورواه أبو يعلى عن محمد بن الفرج هو ابن عبد الوارث ثقة[١]، عن محمد بن الزبرقان هو الأهوازي صدوق[٢]، عن موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف[٣]، عن هود بن عطاء هو اليمامي ضعيف جداً[٤]، عن أنس بن مالك، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عامر بن عبد الله بن يساف في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: (من قال: سبحان الله وبحمده، كتب له مائة ألف حسنة، وأربعة وعشرين ألف حسنة، ومن قال: لا إله إلا الله، كان له بها عهد عند الله يوم القيامة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٥].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أحمد بن حفص السعدي، وعمران بن موسى، قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، حدثنا عامر بن يساف، عن النضر بن عبيد، عن الحسن بن ذكوان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (وهذه الأحاديث التي أمليتها لعامر بن يساف عن سعيد، وعن يحيى بن أبي كثير، وعن النضر بن عبيد غير محفوظة، وإنما يرويها عامر بن يساف،

---

(١) تحرير التقريب (٦٢١٩).

(٢) تحرير التقريب (٥٨٨٤).

(٣) التقريب (٦٩٨٩).

(٤) لسان الميزان (٨/ ٣٤٦).

(٥) الكامل (١١٨٨١)، والميزان (٣٨٨٤)، واللسان (٤/ ٣٧٩).

ولعامر غير ما ذكرت من الأحاديث التي ينفرد بها، ومع ضعفه يكتب حديثه)[١].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: (حدثنا جعفر بن بجير العطار البغدادي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن أحمد بن حفص السعدي صاحب مناكير[٣]، وعمران بن موسى هو ابن يحيى ذكره في لسان الميزان[٤]، كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني هو ابن بسام صدوق[٥]، عن عامر بن يساف هو صاحب الترجمة، عن النضر بن عبيد هو النضر بن عبد الله الأزدي مجهول[٦]، عن الحسن بن ذكوان هو البصري ضعيف[٧]، عن عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه[٨]، عن ابن عمر، به.

ورواه الطبراني عن جعفر بن بجير العطار البغدادي هو جعفر بن محمد بن بجير العطار مجهول[٩]، عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عامر بن عبد الله بن يساف في الحديث الثاني صحيح، فقد ثبت عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (١٢/ ٤٣٧).

(٣) لسان الميزان (١/ ٤٤٥).

(٤) (٦/ ١٨٢).

(٥) التقريب (٤١٢).

(٦) التقريب (٧١٤٠).

(٧) التقريب (١٢٤٠).

(٨) التقريب (٤٥٩١).

(٩) إرشاد القاصي والداني (٣٢٣).

## الحديث المنتقد الثالث:

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (يا أبا هريرة، ألا أحدثك بأمر هو حق، من تكلم به في أول مضجعه من مرضه، نجاه الله من النار، قال: قلت: بلى، بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: فاعلم أنك إذا أصبحت لم تمس، وإذا أمسيت لم تصبح، فإنك إذا فعلت ذلك في أول مرضك من مضجعك، نجاك الله من النار، أن تقول: لا إله إلا الله، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، سبحان الله رب العباد، والحمد لله حمدا كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حال، الله أكبر كبيراً، كبرياء ربنا وجلالته وقدرته بكل مكان، اللهم إن كنت أمرضتني لتقبض روحي في أول مرضي هذا، فاجعل روحي في أرواح من سبقت لهم منك الحسنى، وباعدني من النار كما باعدت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى، فإن مت في مرضك ذلك فلك رضوان الله ﷻ في الجنة، قال رسول الله ﷺ: وإن اقترفت ذنوباً تاب الله ﷻ عليك).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن، عن أبي هريرة...) فذكره(٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات قال: (حدثني أبو نصر التمار...) فذكره(٣).

وأخرجه ابن منيع في المسند قال: (حدثنا أبو نصر...) فذكره(٤).

---

(١) الكامل (١١٨٨٠).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (١٦٨).

(٤) (١٣/ ٩١١).

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة قال: (أخبرني أبو يحيى الساجي، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا عامر بن يساف...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو ابن المرزبان ثقة حجة[٢]، عن أبي نصر التمار هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة عابد[٣]، عن عامر بن يساف هو صاحب الترجمة، عن يحيى بن أبي كثير هو الطائي ثقة ثبت[٤]، عن الحسن هو ابن أبي الحسن البصري ثقة فقيه[٥]، عن أبي هريرة، به.

ورواه ابن السني عن أبي يحيى الساجي هو زكريا بن يحيى البصري ثقة فقيه[٦]، عن محمد بن موسى الحرشي هو الملقب بشاباص ثقة حافظ[٧]، عن عامر بن يساف هو صاحب الترجمة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عامر بن عبد الله بن يساف في الحديث الثالث صحيح، فقد ثبت عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عامر بن عبد الله بن يساف هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن معين- في رواية- والعجلي وابن عدي، لثبوت ما أُنكر عليه، والله أعلم.

---

(١) (٥٤٩).

(٢) إرشاد القاصي والداني (٦٠٤).

(٣) التقريب (٤١٩٤).

(٤) التقريب (٧٦٣٢).

(٥) التقريب (١٢٢٧).

(٦) التقريب (٢٠٢٩).

(٧) التقريب (٦٣٤٠).

**الخلاصة:**

أن عامر بن عبد الله بن يساف: ضعيف.



## ٩٦- عامر بن هني

روى عن: ابن الحنفية.

روى عنه: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي.

**أقوال النقاد فيه:**

وقال البخاري: (لا يصح حديثه، روى علي بن عبد الأعلى، عن أبيه عنه)[١].

قال أبو حاتم الرازي: (ليس بالقوي)[٢].

وذكره ابن حبان في: الثقات[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عامر بن هني على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال أبو حاتم- كما في الجرح والتعديل-.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال أبو حاتم- كما نقله الذهبي وابن حجر-.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

والقول الرابع: أنه مجهول، وبه قال البخاري.

وقد ذكروا في ترجمة عامر بن هني حديثاً أُنكر عليه، وبناء عليه سيتم تخريجه، ثم معرفة مدى تحمل عامر للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٦).

(٢) كذا في اللسان (٤/ ٣٨١) والميزان (٣٨٩٤)، وفي الجرح والتعديل (ليس بقوي) (٦/ ٣٢٩)، فقوله (ليس بالقوي) تدل أنه في مرتبة صدوق، و(ليس بقوي) تدل على أنه في مرتبة ضعيف، وانظر ضوابط الجرح والتعديل (ص٩٨) .

(٣) (٧/ ٢٥٠).

**الحديث المنتقد:**

عن ابن الحنفية قال: (أتي علي بغلام قد سرق بيضة من حديد، فشك في احتلامه، فقطع بطون أنامله، ثم قال له: إن عدت لأقطعنك).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي في ترجمته[١].

**تخرج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه محمد بن علي، حدثنا زهدم بن الحارث، حدثنا حكام بن سلم، حدثنا عنبسة، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن عامر بن هني، عن ابن الحنفية...) فذكره[٢].

وأخرجه الشافعي في الأم قال: (أخبرنا رجل، عن رجل، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي حنيفة...) فذكره[٣].

وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار قال: (أخبرنا أبو سعيد، حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع، قال: قال الشافعي: عن رجل...) فذكره[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن علي هو ابن زيد الصائغ المكي ثقة[٥]، عن زهدم بن الحارث هو المكي متكلم فيه[٦]، عن حكام بن سلم هو الرازي ثقة[٧]،

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٣/ ١٨٤).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٨/ ٤٦٦) دار الوفاء.

(٤) (١٧١٤٦).

(٥) (٩٦٥).

(٦) لسان الميزان (٣/ ٥٣٥).

(٧) التقريب (١٤٣٧).

حدثنا عنبسة هو ابن سعيد بن الضريس ثقة[١]، عن علي بن عبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي صدوق[٢]، عن أبيه هو ضعيف[٣]، عن عامر بن هني هو صاحب الترجمة، عن ابن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب ثقة عالم[٤]، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عامر بن هني في هذا الحديث غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، فالإسناد إليه ضعيف، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في عامر بن هني هو القول الرابع، أي أنه مجهول، وبه قال البخاري، لأنه لم يرو عنه إلا واحد، و، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عامر بن هني: مجهول.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (٥٢٠٠).

(٢) التقريب (٤٧٦٣).

(٣) التقريب (٣٧٣١).

(٤) التقريب (٦١٥٧).

## ٩٧- عائذ بن نُسَير

روى عن: عطاء، وغيره.

روى عنه: يحيى بن اليمان، ومحمد بن صبيح بن السماك.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الدارمي عن ابن معين: (ضعيف)[١]، وقال الدوري عن ابن معين: (عائذ بن نسير، ليس به بأس، ولكنه روى أحاديث مناكير)[٢].

وقال العقيلي: (منكر الحديث)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عائذ بن نسير على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين- في رواية-.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال ابن معين- في رواية-.

والقول الثالث: أنه منكر الحديث، وبه قال العقيلي.

وقد ذكروا في ترجمة عائذ بن نُسير ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل عائذ للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (من مات في طريق مكة، لم يعرضه الله يوم القيامة، ولم يحاسبه)، وفي لفظ: (إن الله تعالى يباهي بالطائفين).

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٠١).

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري (١٧٧٣).

(٣) (٣/ ٣٠١).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، حدثنا يحي بن اليمان، عن عائذ بن نسير، عن عطاء، عن عائشة...) فذكره باللفظ الأول[٢].

وأخرجه تمام في الفوائد قال: (أخبرنا أبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان، حدثنا بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني...) فذكره باللفظ الأول[٣].

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا القاسم بن زكريا، وابن صاعد، قالا: حدثنا عبد الله بن الوضاح، حدثنا يحي بن يمان...) فذكره باللفظين[٤].

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه قال: (حدثنا عباس، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا محمد بن السماك وهو ابن صبيح، عن عائذ العجلي...) فذكره باللفظين[٥].

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال قال: (حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبد الحميد بن صالح...) فذكره باللفظين[٦].

وأخرجه الفاكهي في تاريخ مكة قال: (حدثنا هارون بن إسحاق الكوفي،

---

(١) العقيلي (١٣٩٨)، والكامل (١٣٦٦١)، والميزان (٣٩٠١)، واللسان (٤/ ٣٨٣-٣٨٤).

(٢) (١٣٩٨).

(٣) (١٣٢٦).

(٤) (١٣٦٥٩).

(٥) (١٧٣٩).

(٦) (٣٢٤).

وسلمة بن شبيب، وعبدة الصفار قالوا: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن ابن السماك، عن عائذ...) فذكره باللفظ الثاني[١].

وأخرجه أبو يعلى في المسند قال: (حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا حسين يعني الجعفي...) فذكره باللفظين[٢].

وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند قال: (أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثنا مدرك بن قزعة، عن محمد بن مسلم، عن عائشة...) فذكره باللفظين[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن محمد بن عبيد بن أسباط ترجم له أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٤]، عن محمد بن سعيد بن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان بن الأصبهان ثقة ثبت[٥]، عن يحيى بن اليمان هو العجلي ضعيف[٦]، عن عائذ بن نسير هو صاحب الترجمة، عن عطاء هو ابن أبي رباح ثقة فقيه فاضل[٧]، عن عائشة، به.

ورواه ابن الأعرابي عن عباس هو ابن محمد بن حاتم الدوري ثقة حافظ[٨]، عن عبد الحميد بن صالح هو ابن عجلان البرجمي ثقة[٩]، عن محمد بن السماك وهو ابن صبيح هو محمد بن صبيح بن السماك صدوق[١٠]، عن عائذ العجلي هو صاحب

---

(١) (٣١٤).

(٢) (٤٦٠٨-٤٦٠٩).

(٣) (١٧٥٤).

(٤) (١٠٧٨).

(٥) التقريب (٥٩١١).

(٦) التقريب (٧٦٧٩).

(٧) التقريب (٤٥٩٠).

(٨) التقريب (٣١٨٩).

(٩) التقريب (٣٧٦٦).

(١٠) لسان الميزان (٧/ ٢٠٥).

الترجمة، به.

ورواه إسحاق بن راهويه عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم صدوق[١]، عن مدرك بن قزعة لم أقف على ترجمته، عن محمد بن مسلم هو ابن تدرس أبو الزبير المكي صدوق يدلس[٢]، عن عائشة.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عائذ بن نسير في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع- معتبر- له فيه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (من بلغ الثمانين من هذه الأمة، لم يعرض ولم يحاسب، وقيل له: ادخل الجنة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٣].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا علي بن القاسم بن الفضل، حدثنا علي بن حرب، حدثنا حسين بن علي، عن ابن السماك، عن عائذ، عن عطاء، عن عائشة...) فذكره[٤].

وأخرجه أبو نعيم في الحلية قال: (حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة العامري الفقيه، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله محمد بن المقرئ، حدثنا

---

(١) التقريب (٥٧٣٦).

(٢) التقريب (٦٢٩١).

(٣) الكامل (١٣٦٦٣)، والميزان (٣٩٠١)، واللسان (٤/ ٣٨٤).

(٤) الكامل (١٣٦٦٣).

علي بن حرب...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي علي بن القاسم بن الفضل هو ابن صالح العسكري ثقة[٢]، عن علي بن حرب هو ابن محمد بن علي الطائي ثقة[٣]، عن حسين بن علي هو ابن الوليد الجعفي ثقة عابد[٤]، عن ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك صدوق[٥]، عن عائذ هو صاحب الترجمة، عن عطاء هو ابن أبي رباح ثقة تقدم، عن عائشة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عائذ بن نسير في الحديث الثاني صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثالث:**

عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (حوضي كما بين عمان إلى اليمن، فيه آنية عدد نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٦].

---

(١) (٨/ ٢١٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٥١٣).

(٣) تحرير التقريب (٤٧٠١).

(٤) التقريب (١٣٣٥).

(٥) لسان الميزان (٧/ ٢٠٥).

(٦) الكامل (١٣٦٦٤).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن يمان، عن عائذ بن نسير العجلي، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (وهذا أيضاً يرويه عائذ بن نسير، وعن عائذ: يحيى بن يمان، ويحيى بن يمان هو في جملة أهل الصدق، إلا أنه يهم ويغلط، وسمعت عبدان يقول: سمعت ابن نمير يقول: يحيى بن يمان سريع الحفظ سريع النسيان).

وأخرجه الروياني في المسند قال: (حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن يمان، عن عائذ بن نسير، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن أبي يعلى هو الحافظ أحمد بن علي الموصلي صاحب المسند، عن يحيى بن معين هو إمام الجرح والتعديل، عن يحيى بن يمان هو العجلي ضعيف[٢]، عن عائذ بن نسير العجلي هو صاحب الترجمة، عن علقمة بن مرثد هو الحضرمي ثقة[٣]، عن ابن بريدة هو سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ثقة[٤]، عن أبيه هو صحابي، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عائذ بن نسير في الحديث الثالث غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

---

(١) (٥٠).

(٢) تحرير التقريب (٧٦٧٩).

(٣) التقريب (٤٦٨٢).

(٤) التقريب (٢٥٣٨).

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عائذ بن نسير هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن معين- في رواية-، لثبوت ما أُنكر عليه في الحديث الأول والثاني، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عائذ بن نسير: ضعيف.



# ٩٨- عباد بن صهيب البصري

روى عن: هشام بن عروة والأعمش.

روى عنه: أحمد بن هاشم الخوارزمي.

**أقوال النقاد فيه:**

حكى الأصمعي: (أن كلباً تخلل جماعة ثم بال على عباد، فقال خلف الأحمر: لو كان هذا من القافة ما زاد على هذا)[١].

وقال العجلي: (كان مشهور بالسماع، إلا أنه كان يرى القدر ويدعو له، فترك حديثه)[٢]، وبنحوه قال ابن سعد[٣].

وقال عبدان: (لم يكذبه الناس، وإنما لقنه صهيب بن محمد بن صهيب أحاديث في آخر الأمر)[٤]، قال الذهبي: (وروى أحمد بن روح عن عباد: مائة ألف حديث)[٥].

وقال ابن عدي: (حدثنا ابن أبي داود، حدثنا يحيى بن عبد الرحيم الأعمش، سمعت يحيى بن معين، يقول: عباد بن صهيب أثبتُ من أبي عاصم النبيل)[٦]، وقال يحيى بن معين: (كان من الحديث بمكان، إلا أن الله يضع من يشاء ويرفع من يشاء، قيل له: فتراه صدوقاً في الحديث، قال: ما كتبتُ عنه شيئاً)[٧]، قال ابن حجر: (وفي رواية شاذة عن يحيى بن معين: هو ثبت)[٨].

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٣٩١).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٣٩٢)، والمراد بالسماع: سماعه من أهل العلم.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (٩/ ٢٩٨) ط الخانجي.

(٤) الكامل في الضعفاء (١١٣٣٠).

(٥) الكامل (١١٣٣٠) بلفظ: (قال لنا عبدان: عند أحمد بن روح عن عباد بن صهيب مائة ألف حديث).

(٦) الكامل (١١٣٢٩).

(٧) لسان الميزان (٤/ ٣٩٢).

(٨) لسان الميزان (٤/ ٣٩١).

وقال أحمد: (ما كان بصاحب كتب[١]، وكان عنده من الحديث أمر عظيم، قد سمع من الأعمش)[٢]، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: (رأيته بالبصرة، وكانت القدرية تبجله)[٣].

وقال الكديمي سمعت علياً[٤] يقول: (تركت من حديثي مائة ألف حديث، النصف منها: عن عباد بن صهيب)[٥]، وقال ابن المديني: (ذهب حديثه)[٦].

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: (تركنا حديثه قبل أن يموت بعشرين سنة)[٧].

وقال البخاري والنسائي، وغيرهما: (متروك)[٨]، قال البخاري في كتاب الضعفاء الكبير: (عباد بن صهيب: مات بعد المئتين، تركوه، كثير الحديث)[٩].

وقال أبو حاتم: (متروك الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه)[١٠].

وأما أبو داود فقال: (صدوق، قدري)[١١].

وقال أبو إسحاق السعدي: (عباد بن صهيب غال في بدعته مخاصم بأباطيله)[١٢].

---

(١) كذا في اللسان، وفي الميزان (٣٩٢١) والعلل برواية عبد الله: (ما كان بصاحب كذب) وهو الصواب.

(٢) العلل ومعرفة الرجال برواية عبد الله بن الإمام أحمد (٤٣٨٧).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) هو علي بن عبد الله بن المديني.

(٥) الكامل في الضعفاء (١١٣٢٨).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٨١).

(٧) الجرح والتعديل (٦/ ٨١).

(٨) الضعفاء للبخاري بلفظ: (تركوه) (١٦٤٢)، والضعفاء للنسائي (٤٠٨) بلفظ: (متروك الحديث).

(٩) التاريخ الكبير (٦/ ٤٣).

(١٠) الجرح والتعديل (٦/ ٨٢).

(١١) سؤالات الآجري لأبي داود (٦٢٢).

(١٢) أحوال الرجال لإبراهيم بن يعقوب السعدي والجوزجاني (١٨١).

وقال الساجي: (عُني بطلب الحديث، ورحل، وكتب عنه الناس، وكان قدرياً، وكان يحدث عن كل من لقي، وكانت كتبه ملأى من الكذب)[١].

وقال النسائي في التمييز: (ليس بثقة)[٢].

وقال ابن حبان: (كان: قدرياً داعياً إلى القدر، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير، التي إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة شهد لها بالوضع)[٣].

قال ابن عدي: (لعباد بن صهيب: تصانيف كثيرة، ومع ضعفه يكتب حديثه)[٤]، وقال ابن عدي: (عباد بن صهيب أبو بكر الكليبي: بصري، ومن الرواة من إذا روى عنه يقول حدثنا أبو بكر الكليبي، ولا يسميه لضعفه)[٥].

قال الذهبي: (أحد المتروكين)[٦].

ونقل من طريق الجنيدي عن البخاري أنه قال: (مات قريباً من سنة ٢١٢)[٧].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عباد بن صهيب البصر على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال خلف الأحمر وابن عدي.

والقول الثاني: أنه متروك، وبه قال العجلي وابن سعد وعبدان وابن أبي شيبة وابن المديني وأحمد وأبو حاتم والساجي والنسائي وابن حبان والذهبي.

والقول الثالث: أنه ثقة ثبت، وبه قال ابن معين وقد حكم ابن حجر

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٣٩٢).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٣٩١).

(٣) المجروحين (٢/ ١٤٤) دار اللؤلؤة.

(٤) الكامل (٧/ ٢٨٧).

(٥) الكامل (٧/ ٢٨٤).

(٦) ميزان الاعتدال (٣٩٢١).

(٧) التاريخ الأوسط (١٥١٩) الرشد.

بشذوذ هذه الرواية.

والقول الرابع: أنه صدوق قدري، وبه قال أبو داود.

وقد ذكروا في ترجمة عباد بن صهيب البصري سبعة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل عباد للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن عائشة عن النبي ﷺ قال: (الزرقة في العين يمن).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن حبان والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في المجروحين قال: (أخبرنيه ابن عرعرة ينصيبين، حدثنا محمد بن موسى، عن عباد بن صهيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة...) فذكره[٢]، قال الدارقطني في ((التعليق على كتاب المجروحين)): (حديث ((الزرقة في العين)): البلية والطعن فيه على محمد بن موسى، وهو الكديمي)[٣].

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات قال: (فأنبأنا محمد بن عبد الملك، عن أبي محمد الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم البستي، حدثنا ابن عرعرة...) فذكره، ثم قال: (هذا حديث لا يصح...) ثم قال: (وأما حديث عائشة: ففيه آفتان عباد بن صهيب، قال النسائي: هو متروك، ومحمد بن موسى: وهو الكديمي نسب إلى جده، لأنه محمد بن يونس بن موسى، قال

---

(١) المجروحين (٢/ ١٤٤) دار اللؤلؤة، والميزان (٣٩٢١)، واللسان (٤/ ٣٩٠).

(٢) (٢/ ١٤٤) دار اللؤلؤة.

(٣) (ص ١٩٧).

ابن حبان: كان يضع الحديث، والبلاء في هذا الحديث منه)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن حبان عن ابن عرعرة لـم أقف على ترجمته، عن محمد بن موسى هو محمد بن يونس بن موسى الكديمي ضعيف[٢] وقد رماه ابن حبان بالوضع كما تقدم عند تخريج الحديث، عن عباد بن صهيب هو صاحب الترجمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عباد بن صهيب البصري في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن أنس بن مالك قال: (دخلتُ على رسـول الله ﷺ وبين يديه إناء من ماء، فقال لي: يا أنس ادن مني أُعلّـمك مَعَاوِين الوضوء، قال: فدنوتُ من رسول الله ﷺ، قال: فلـمّا أن غمس يديه، قال: بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله، فلـمّا استنجى، قال: اللهم حصِّن لي فرجي، ويسر لي أمري، فلـمّا تمضمض واستنشق، قال: اللهم لقّني حجّتك ولا تحرمني رائحة الجنة، فلـمّا أن غسـل وجهه، قال: اللهم بيّض وجهي يوم تبيض الوجوه، فلـمّا أن غسل ذراعيه، قال: اللهم أعطني كتابي بيميني، فلـمّا أن مسح بيده رأسه، قال: اللهم تغشنا برحمتك وجنبنا عذابك، فلـمّا أن غسل قدميه، قال: اللهم ثبت قدمي يوم تزل فيه الأقدام، ثم قال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحق يا أنس ما من عبد قالها عند وضوئه لـم يقطر من خلل أصابعه قطرة إلا خلق الله منها ملكاً يسبح الله ﷻ بسبعين لسان، يكون ثواب ذلك التسبيح له إلى يوم القيامة).

---

(١) الموضوعات (٣٣٦) دار أضواء السلف.

(٢) التقريب (٦٤١٩).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حبان والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن حبان في المجروحين قال: (حدثناه يعقوب بن إسحاق الفامي، قال: حدثنا أحمد بن هاشم الخوارزمي، عن عباد بن صهيب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية قال: (أنبأنا ابن خيرون، عن الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم ابن حبان...) فذكره، ثم قال اب الجوزي: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وقد اتهم أبو حاتم ابن حبان به: عباد بن صهيب، واتهم به الدارقطني: أحمد بن هاشم، فأما عباد فقال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال البخاري والنسائي: متروك، وقال ابن حبان: يروي المناكير التي يشهد لها بالوضع، وأما أحمد بن هاشم: فيكفيه اتهام الدارقطني)[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن حبان عن يعقوب بن إسحاق الفامي لم أقف على ترجمته، حدثنا أحمد بن هاشم الخوارزمي اتهم[٤]، عن عباد بن صهيب هو صاحب الترجمة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عباد بن صهيب البصري في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

---

(١) المجروحين (٢/ ١٤٤-١٤٥) دار اللؤلؤة، والميزان (٣٩٢١)، واللسان (٤/ ٣٩٠).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٥٥٤).

(٤) لسان الميزان (١/ ٦٨٦).

## الحديث المنتقد الثالث:

عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: (لا يحل مأتى النساء في حشوشهن).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسين بن علي بن مهران، حدثنا عباد بن صهيب، عن عمر مولى غفرة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (وهذا الحديث اختلفوا على سهيل، فرواه عباد عن عمر مولى غفرة، عن سهيل، عن أبيه، عن جابر، ورواه ابن عياش، عن سهيل، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، ورواه حماد بن سلمة، عن سهيل، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة)[٢].

وأخرجه الدارقطني في السنن قال: (حدثنا الحسين بن إسماعيل، ويعقوب بن إبراهيم البزار، قالا: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري...) فذكره[٣].

وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار قال: (حدثنا ربيع المؤذن، حدثنا أسد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سهيل بن أبي صالح، وعمر مولى عفرة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر...) فذكره[٤].

---

(١) الكامل في الضعفاء (١١٣٣٢).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٣٧٥٠).

(٤) معاني الآثار (٣/ ٤٥).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث الحافظ الثقة[١]، عن الحسين بن علي بن مهران ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٢]، عن عباد بن صهيب هو صاحب الترجمة، عن عمر مولى غفرة ضعيف[٣]، عن سهيل بن أبي صالح صدوق[٤]، عن أبيه ثقة ثبت[٥]، عن جابر بن عبد الله، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عباد بن صهيب البصري في الحديث الثالث غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: (أفطرنا على عهد رسول الله ﷺ في رمضان، ثم طلعت الشمس، فقيل لهشام: أقضوا ذلك اليوم، قال: وما لهم لا يقضون).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٦].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا محمد بن أبي مقاتل، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا أبو بكر الكليبي عباد بن صهيب، حدثنا هشام بن عروة، أخبرتني فاطمة بنت المنذر، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر، قالت: أفطرنا على عهد رسول الله ﷺ

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٩٠).

(٢) (٣/ ٥٦).

(٣) التقريب (٤٩٣٤).

(٤) التقريب (٢٦٧٥).

(٥) التقريب (١٨٤١).

(٦) الكامل (١١٣٣٣).

في رمضـــان، ثم طلعت الشـــمس، فقيل لهشـــام: أقضـــوا ذلك اليوم قال: وما لهم لا يقضون)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن أبي مقاتل هو القيراطي ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٢]، عن إبراهيم بن راشد هو ابن سليمان الأدمي ثقة[٣]، عن أبي بكر الكليبي عباد بن صهيب هو صاحب الترجمة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عباد بن صهيب البصري في الحديث الرابع غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الخامس:**

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: (من قتل دون ماله فهو شهيد).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٤].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا محمد بن أبي علي، حدثني محمد بن عثمان النشيطي، حدثنا أبو بكر الكليبي عباد بن صهيب، حدثنا شعبة، عن أبي فروة،

---

(١) تقدم.

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٩).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب (٦/ ٥٨٩).

(٤) الكامل (١١٣٣٤).

عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال: (وأبو فروة هذا المذكور هو: يزيد بن سنان الرهاوي ضعيف، لم يحدث عنه شعبة غير هذا الحديث، ولم يحدث بهذا الحديث عن شعبة غير يحي بن كثير، وهو معروف به عن شعبة، وقد تابعه عباد بن صهيب)[١].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط قال: (حدثنا أحمد، حدثنا يحي بن محمد بن السكن، حدثنا يحي بن كثير، حدثنا شعبة، عن أبي فروة، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عمر...) فذكره، ثم قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا يحي بن كثير)[٢].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أبو عبيد الله البزاز يحي بن محمد بن السكن، حدثنا يحي بن كثير، حدثنا شعبة، عن أبي فروة، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (قال لنا عبد الله بن سليمان: لم يرو شعبة عن أبي فروة هذا، هذا الحديث، وهو أبو فروة يزيد بن سنان الجزري، وفي حديثه لين، وقد روى شعبة عن اثنين يكنيان أبا فروة غير هذا: أبو فروة مسلم بن سالم الجهني كوفي، روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، وأبو فروة الهمداني عروة بن الحارث، كوفي أيضاً، روى عن جماعة، وهذان ثقتان)، ثم قال ابن عدي: (وهذا الحديث عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر: من قتل دون ماله فهو شهيد، عن ميمون، ولشهرة هذا الحديث: رواه شعبة، عن أبي فروة، عن ميمون، لأن شعبة يتقي الضعفاء...).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن أبي علي هو محمد بن عبيد الله أبو جعفر البغدادي المعروف بأخي كاجو الخوارزمي ضعيف[٣]، عن محمد بن عثمان النشيطي

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (١٤٠٠).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٥٧١).

مجهول الحال[١]، عن أبي بكر الكليبي عباد بن صهيب هو صاحب الترجمة، عن شعبة، عن أبي فروة، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عباد بن صهيب في الحديث الخامس غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد السادس:

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: (من أتى الجمعة فليغتسل).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا ابن أبي بكر الرازي، حدثني محمد بن خزيمة المصري، حدثنا عباد بن صهيب، حدثنا محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (وهذا الأصل فيه حيوة بن شريح، رواه عن محمد بن عجلان، وقد روي عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، وقد تابعهما عباد بن صهيب)[٣].

وأخرجه أبو عوانة في المسند الصحيح قال: (حدثنا محمد بن عبد الحكم، حدثنا حجاج بن رشدين، حدثنا حيوة بن شريح، عن ابن عجلان...) فذكره[٤].

وأخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه قال: (حدثنا يحيى، حدثنا محمد بن

---

(١) إرشاد القاصي والداني (ص ٥٩٠).

(٢) الكامل (١١٣٣٥).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) (٢٦٥٣) طبعة الجامعة.

عبد الله بن عبد الحكم المصري...) فذكره[١].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا الحسن بن محمد بن عنبر، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (وهذا حديث لا يعرف من رواية حاتم عن ابن عجلان، ولا حدثناه أحد عن ابن عباد غيره، وإنما يعرف هذا من حديث حجاج بن رشدين، عن حيوة، عن ابن عجلان، وأما من حديث حاتم، عن ابن عجلان ومن رواية ابن عباد فلا أصل له)[٢].

وأخرجه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد قال: (أنبأنا أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن الدمشقي، قرأت على أبي بكر محمد بن كمار الواعظ ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله أويس بن عمرو بن علي، قراءةً عليه وأنا أسمع بجامع مراغة سنة إحدى عشرة وخمس مائة، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي ابن المهتدي بالله ببغداد لفظاً، حدثنا علي بن عمر السكري. وأخبرناه عالياً أبو يعلى حمزة بن علي بن حمزة المقرئ بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد، قراءةً عليه وأنت تسمع، فأقر به، أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي ابن المهتدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن شاذان السكري إملاءً، حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الوشاء، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان...) فذكره[٣].

والحديث رواه البخاري ومسلم من طرق عن نافع به[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن ابن أبي بكر الرازي هو علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي لقبه عليك قال الدارقطني ليس بذاك[٥]، عن محمد بن خزيمة المصري هو

---

(١) حديث الزهري (١٨٢).

(٢) (٥١٧٨).

(٣) (١/ ٥٥٤-٥٥٥).

(٤) البخاري (٨٧٧)، ومسلم (٨٤٤).

(٥) إرشاد القاصي والداني (٦٧٩).

ابن راشد ثقة[١]، عن عباد بن صهيب هو صاحب الترجمة، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عباد بن صهيب البصري في الحديث السادس غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد السابع:

عن البراء، أن النبي ﷺ قال لحسان بن ثابت: (هاجهم - أو: اهجهم، وجبريل معك).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه جدي، حدثنا عباد بن صهيب، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء...) فذكره، ثم قال: (هكذا قال عن أبي إسحاق، وقال الناس: عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء، ولا يتابع عباد على أبي إسحاق أحد)[٣].

وأخرجه الطيالسي في المسند قال: (حدثنا شعبة، قال: أخبرني عدي، قال: سمعت البراء...) فذكره[٤].

وأخرجه أحمد في المسند قال: (حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرنا عدي بن

---

(١) المقفى الكبير للمقريزي (٥/ ٣٣٣).

(٢) الضعفاء للعقيلي (١٠٩٢).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) (٧٦٦).

ثابت، قال: سمعت البراء...) فذكره[١].

وأخرجه البخاري في الصحيح قال: (حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة...) فذكره[٢].

وأخرجه مسلم في الصحيح قال: (حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن جدي هو جده لأمه واسمه يزيد بن محمد بن حماد العقيلي لم أقف على ترجمته، عن عباد بن صهيب هو صاحب الترجمة، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عباد بن صهيب البصري في الحديث السابع غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

القول الراجح من أقوال النقاد في عباد بن صهيب هو القول الثاني، أي أنه متروك، وبه قال العجلي وابن سعد وعبدان وابن أبي شيبة وابن المديني وأحمد وأبو حاتم والساجي والنسائي وابن حبان والذهبي، لأنه قدري داعية، وأما الأحاديث السبعة التي أُنكرت عليه: فلم تثبت عنه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عباد بن صهيب البصري: متروك.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) (١٨٦٨٩).

(٢) (٣٢١٣).

(٣) (٢٤٨٦).

## ٩٩- عباد بن قبيصة

روى عن: أنس.

روى عنه: الحسين بن واقد.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الأزدي: (ضعيف)[١].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (الغبري)[٢].

وكذا قال الأزدي: (أنه جد: عباد بن الوليد الغبري)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عباد بن قبيصة على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال الأزدي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عباد بن قبيصة هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وبه قال الأزدي، لأنه لم يرو عنه إلا واحد، فهو مجهول حال، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عباد بن قبيصة: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٧٨٢).

(٢) الثقات لابن حبان (٥/ ١٤٣).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٣٩٧).

# ١٠٠- عباد بن كليب الكوفي

**أقوال النقاد فيه:**

قال الذهبي: (متروك حكاه النباتي، عن ابن حبان في ذيل الضعفاء)[١].

قال ابن حجر: (وقال غيره: ((عباد الكلبي، عن جعفر الصادق))[٢]، وأنا أخشى أن يكون: ((عباد بن كليب)) تصحف، وإنما هو ((عباءة)) بفتح أوله، وتخفيف الموحدة، ومَدَّة، بعدها هاء، وله عند ابن ماجة)[٣].

قال ابن أبي حاتم: (أورده البخاري في الضعفاء، فقال أبي: يحول)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عباد بن كليب هل هو عباءة بن كليب أو لا.

فالقول الأول: أنه غيره، وليس هو عباد الكلبي، وبه قال الذهبي.

والقول الثاني: أنه يحتمل أن يكون هو، وهو قول ابن حجر.

والقول الثالث: أنه هو، وبه قال ابن أبي حاتم والبخاري، فإنهما لـــم يترجما إلا لعباءة بن كليب.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عباد بن كليب هو القول الثالث، أي أنه هو عباءة بن كليب، لأنه قول الحفاظ، ولـــم يذكر الذهبي وابن حجر من روى عن عباد بن كليب، بخلاف عباءة بن كليب فقد ترجم له الجميع، وهو من رجال التهذيب، وبناء عليه فليس داخلاً في هذه الدراسة، والله أعلم.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) ميزان الاعتدال (٣٩٣٦).

(٢) ذكره الذهبي في الميزان (٣٩٣٦).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٣٩٨)، وترجمة عباءة بن كليب في تهذيب التهذيب (٦/ ٤٨٧).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٤٥) في ترجمة عباءة بن كليب.

# ١٠١- عبادة بن زياد الأَسدي- بالفتح

روى عن: قيس بن الربيع، وغيره.

روى عنه: أبو حصين الوادعي، ومطين، وجماعة.

**أقوال النقاد فيه:**

قال موسى بن هارون: (تركت حديثه)[١].

وقال موسى بن إسحاق الأنصاري: (صدوق)[٢].

وقال أبو حاتم: (محله الصدق)[٣].

وقال محمد بن عمرو النيسابوري الحافظ: (عبادة بن زياد مجمع على كذبه)[٤].

وقال ابن عدي: (شـــيعيٌ غالٍ)[٥]، قال ابن حجر: (قلت: هذا قولٌ مردودٌ، وعبادة: لا بأس به، غير التشيع)[٦].

مات بالكوفة سنة ٢٣١.

قال ابن حجر: (وبعضهم سماه: عباداً)[٧].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في اسمه.

فالقول الأول: أنه عبادة بن زياد، وبه قال جميع من ذكر في ترجمته من النقاد.

---

(١) الكامل في الضعفاء (٧/ ٢٨٩).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٩٧).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٩٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٣٩٥١).

(٥) الكامل في الضعفاء (٧/ ٢٩٠).

(٦) لسان الميزان (٤/ ٤٠٠).

(٧) لسان الميزان (٤/ ٤٠٠).

والقول الثاني: أنه عباد بن زياد، كما نقله ابن حجر عن بعضهم ولم يسمه، تنبيه: جاء في أحد مخطوطات الكامل لابن عدي (عباد)، وأثبتها محقق الكامل.

والراجح هو الأول.

واختلف النقاد في عبادة على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه متروك، وبه قال موسى بن هارون وابن عدي.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال موسى بن إسحاق وأبو حاتم وابن حجر.

والقول الثالث: أنه كذاب، وقد نقل محمد بن عمرو النيسابوري الإجماع عليه.

وقد ذكروا في ترجمة عبادة بن زياد الأسدي حديثان أُنكرا عليه، وبناء عليه سيتم تخريجهما، ثم معرفة مدى تحمل عبادة بن زياد للنكارة فيهما، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن يعلى بن مرة الثقفي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عصى علياً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا كافر أو منافق).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري، حدثنا إبراهيم بن سليمان النهمي الكوفي، حدثنا عبادة بن زياد، حدثنا عمر بن سعد،

(١) الكامل في الضعفاء (١١٣٤٠).

عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن أبيه، عن جده يعلى بن مرة الثقفي...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن جعفر بن يزيد المطيري ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٢]، عن إبراهيم بن سليمان النهمي الكوفي ضعيف[٣]، عن عبادة بن زياد هو صاحب الترجمة، عن عمر بن سعد، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن أبيه، عن جده يعلى بن مرة الثقفي، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبادة بن زياد في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثاني:**

عن شراحيل بن مرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: (أبشر يا علي، حياتك وموتك معي).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٤].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (كتب إليّ محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول بخطه من بيروت، يخبرني أن عثمان بن خرزاذ حدثه، قال: حدثني عباد بن زياد الأسدي، أخبرني قيس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي البختري، عن حجر بن

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (٢/ ٥١٠).

(٣) لسان الميزان (١/ ٢٩٣).

(٤) الكامل في الضعفاء (١١٣٤١).

عدي، قال: سمعت شراحيل بن مرة...) فذكره[١].

وأخرجه الطبراني في الـمعجم الأوسط قال: (حدثنا محمد بن الحسين أبو حصين، حدثنا عبادة بن زياد الأسدي...) فذكره، ثم قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا قيس، ولا يروى عن شراحيل بن مرة إلا بهذا الإسناد)[٢].

وأخرجه الطبراني في الـــمعجم الكبير قال: (حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضـــي، ومحمد بن عثمان بن أبي شـــيبة، قالا: حدثنا عبادة بن زياد الأسدي...) فذكره[٣].

وأخرجه الصـــواف في الفوائد قال: (حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبادة بن زياد الأسدي...) فذكره[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الصـــواف عن عبد الله بن الإمام أحمد هو ابن حنبل ثقة[٥]، عن عبادة بن زياد الأسدي هو صاحب الترجمة، عن قيس بن الربيع هو الأسدي ضعيف[٦]، عن أبي إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة[٧]، عن أبي البختري هو سعيد بن فيروز ثقة ثبت فيه تشيع قليل[٨]، عن حجر بن عدي ترجم له ابن حجر في الإصابة[٩]، عن شراحيل بن مرة[١٠]، به.

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (٥٨٤٢).

(٣) (٧/ ٣٠٨).

(٤) (٩٢).

(٥) التقريب (٣٢٠٥).

(٦) تحرير التقريب (٥٥٧٣).

(٧) التقريب (٥٠٦٥).

(٨) التقريب (٢٣٨٠).

(٩) (٢/ ٤٨٤).

(١٠) الإصابة (٥/ ١١٠).

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبادة بن زياد في الحديث الثاني صـــحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبادة بن زياد هو القول الثالث، أي أنه كذاب، وقد نقل محمد بن عمرو النيســـابوري الإجماع عليه، لثبوت الانتقاد عليه في الحديث الثاني، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبادة بن زياد الأَسَدي: كذاب.



## ١٠٢- العباس بن بكار الضبي البصري، وهو العباس بن الوليد بن بكار

روى عن: خالد، وأبي بكر الهذلي.

روى عنه: محمد بن زكريا الغلابي، وأهل العراق.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الدارقطني: (كذاب)، قال الذهبي (قلت: اتهم بحديثه...) فذكر الحديث المنتقد الأول، وسيأتي[١].

وقال العقيلي: (الغالب على حديثه الوهم والمناكير)[٢].

وقال ابن حبان: (العباس بن الوليد بن بكار[٣]، شيخ من أهل البصرة، يروي عن: أبي بكر الهذلي وخالد الواسطي وأهل البصرة العجائب، روى عنه: محمد بن زكريا الغلابي وأهل العراق، لا يجوز الاحتجاج به بحال، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص)[٤]، وقال في الثقات: (عباس بن بكار[٥]: من أهل البصرة، كنيته أبو الوليد، يروي: عن أبي بكر الهذلي وأهل البصرة، روى عنه: محمد بن زكريا الغلابي وغيره من أهل بلده، مات بالبصرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وكان يُغرب، حديثه عن الثقات: لا بأس به)[٦]، قال ابن حجر: (وقال المؤلف-يعني الذهبي- بعد قليل: العباس بن الوليد بن بكار، قد مرّ، ينسب إلى جده)[٧].

---

(١) ميزان الاعتدال (٣٩٥٥).

(٢) الضعفاء (٣/ ٢٤٧).

(٣) هو العباس بن بكار.

(٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٨٤) دار اللؤلؤة.

(٥) هو العباس بن الوليد بن بكار.

(٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٥١٢).

(٧) فيقال (العباس بن بكار)، لسان الميزان (٤/ ٤٠٤)، ميزان الاعتدال قبل الترجمة رقم (٣٩٧٧).

وقال ابن عدي: (منكر الحديث عن الثقات، وغيرهم)[١].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: (يروي المناكير، لا شيء)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في العباس بن الوليد بن بكار على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه كذاب، وبه قال الدارقطني.

والقول الثاني: أنه منكر الحديث، وبه قال العقيلي وابن حبان في المجروحين وابن عدي وأبو نعيم.

والقول الثالث: أنه صدوق، وبه قال ابن حبان في الثقات.

وقد ذكروا في ترجمة العباس بن الوليد بن بكار ثمانية أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل العباس للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: (يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر على الصراط إلى الجنة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حبان وابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٣].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد، حدثنا

---

(١) الكامل في الضعفاء (٧/ ٢٩٥).

(٢) الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني (١٧٩).

(٣) المجروحين (٢/ ١٨٥)، والكامل (١٣٥٥)، والميزان (٣٩٥٥)، ولسان الميزان (٤/ ٤٠٣).

العباس بن بكار، حدثنا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي...) فذكره، ثم قال: (وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر، لا أعلم قد رواه عن خالد غير عباس هذا)[١].

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية قال: (أخبرنا علي بن عبيد الله الزاغوني، أخبرنا علي بن أحمد بن البندار، أنبأنا أبو عبد الله بن بطة، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد السري، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن عمر، حدثنا عباس بن الوليد بن بكار...) فذكره[٢].

وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: (أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي، ببغداد، وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ، بالكوفة، وأبو العباس محمد بن يعقوب، وأبو الحسين بن ماتي بالكوفة، والحسن بن يعقوب العدل، قالوا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي، حدثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي...) فذكره، ثم قال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه)[٣].

وأخرجه الدينوري في المجالسة قال: (حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي، حدثنا العباس بن بكار الضبي...) فذكره[٤].

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم قال: (حدثنا محمد، حدثنا العباس بن بكار الضبي أبو الوليد...)[٥].

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم قال: (حدثنا إبراهيم، حدثنا العباس بن بكار الضبي...) فذكره[٦].

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (٤٢٠).

(٣) (٤٧٨٩).

(٤) (٣٤٨٧).

(٥) (٥٧٠).

(٦) (١٠٠٧).

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية قال: (أخبرنا علي بن عبيد الله، أخبرنا علي بن أحمد، أنبأنا ابن بطة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا عبد الحميد بن بحر، حدثنا خالد...) فذكره[١].

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: (أخبرنا علي، أنا علي، أنبأنا ابن بطة، حدثني أبو عيسى البسطامي، أخبرنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، حدثنا عبد الحميد، حدثنا خالد الو اسطي...) فذكره.

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن محمد بن عثمان بن أبي سويد هو الذراع ضعيف[٢]، عن العباس بن بكار هو صاحب الترجمة، عن خالد بن عبد الله هو ابن عبد الرحمن الطحان الواسطي ثقة ثبت[٣]، عن بيان هو ابن بشر الأحمسي ثقة ثبت[٤]، عن الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور[٥]، عن أبي جحيفة هو وهب بن عبد الله السوائي صحابي[٦]، عن علي هو ابن أبي طالب، به.

ورواه الدينوري عن إبراهيم بن عبد الله العبسي هو ابن أبي شيبة ثقة[٧]، عن العباس بن بكار الضبي هو صاحب الترجمة.

ورواه ابن الجوزي عن علي بن عبيد الله هو ابن نصر الزاغوني ثقة[٨]، عن علي بن أحمد هو البسري هو ابن محمد بن علي البسري[٩]، عن ابن بطة هو عبيد الله بن محمد بن محمد

---

(١) (٤٢١).

(٢) إرشاد القاصي والداني (٩٥٩).

(٣) تقريب التهذيب (١٦٤٧).

(٤) التقريب (٧٨٩).

(٥) التقريب (٣٠٩٢).

(٦) التقريب (٧٤٧٩).

(٧) تحرير التقريب (٢٠٠).

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي (١١/ ٤٦١).

(٩) تاريخ الإسلام للذهبي (١٠/ ٣٧٠).

العكبري ثقة له أوهام[١]، عن أبي بكر أحمد بن سليمان هو ابن الحسن بن إسرائيل النجاد صدوق[٢]، عن إبراهيم بن عبد الله البصري هو ابن مسلم الكجي ثقة ثبت[٣]، عن عبد الحميد بن بحر هو البصري يسرق الحديث[٤]، عن خالد هو الطحان تقدم.

**الخلاصة:**

الانتقاد على العباس بن بكار في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع معتبر له فيه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (الغلاء والرخص جندان من جنود الله، اسم أحدهما الرغبة، والآخر الرهبة، فإذا أراد الله أن يغليه قذف في قلوب التجار الرغبة، فيحبسوا ما في أيديهم، وإذا أراد الله أن يرخصه قذف في قلوب التجار الرهبة؛ فأخرجوا ما في أيديهم).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن حبان والذهبي وابن حجر في ترجمته[٥].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا العباس بن بكار الضبي، حدثنا عبد الله بن المثنى، حدثني ثمامة بن عبد الله، عن أنس...) فذكره، ثم قال العقيلي: (وهذا حديث باطل، لا أصل له)[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٢٩-٥٣٠).

(٢) لسان الميزان (١/ ٤٧٤).

(٣) إرشاد القاصي والداني (٢٦).

(٤) لسان الميزان (٥/ ٦٩).

(٥) الضعفاء (١٣٤٨)، والمجروحين (٢/ ١٩٠) دار الوعي، والميزان (٣٩٥٥)، ولسان الميزان (٤/ ٤٠٥).

(٦) في الموضع السابق.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: (وأخبرني أبو الفرج الطناجيري، حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل أبو عبيد الصيرفي، حدثنا الحسين بن السكن إمام مسجد ابن رغبان، حدثنا العباس بن بكار الضبي...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن محمد بن زكريا الغلابي هو الضبي البصري متروك يضع[٢]، عن العباس بن بكار الضبي هو صاحب الترجمة، عن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس، به.

ورواه الخطيب عن أبي الفرج الطناجيري هو الحسين بن على بن عبيد الله بن أحمد بن ثابت ثقة[٣]، وعن علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق لم أقف على ترجمته، كلاهما عن محمد بن أحمد بن المؤمل أبو عبيد الصيرفي لم أقف على ترجمته، عن الحسين بن السكن إمام مسجد ابن رغبان هو البصري صدوق[٤]، عن العباس بن بكار الضبي.

**الخلاصة:**

الانتقاد على العباس بن بكار في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: (من غرس غرساً يوم الأربعاء، وقال: سبحان الباعث الوارث، آتته بأُكُلها).

---

(١) (٨/ ٥٨٦).

(٢) إرشاد القاصي والداني (٨٩٤).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٦٣٥).

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ٥٤).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حبان والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن حبان في المجروحين قال: (أخبرناه محمد بن المسيب، حدثنا إسحاق بن وهب العلاف، عن العباس بن بكار، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر...) فذكره.

وأخرجه الديلمي: (أخبرنا والدي، أخبرنا الميداني، أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن عليّك النيسابوري، أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن حبان عن محمد بن المسيب هو الحافظ البارع ابن إسحاق الأرغياني[٣]، عن إسحاق بن وهب العلاف هو ابن زياد صدوق[٤]، عن العباس بن بكار هو صاحب الترجمة، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على العباس بن بكار في الحديث الثالث صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الرابع:**

عن أبي هريرة، قال: (مكتوب على العرش: لا إله إلا الله وحدي، محمد عبدي

---

(١) المجروحين (٢/ ١٩٠) دار الوعي، والميزان (٣٩٥٥)، واللسان (٤/ ٤٠٢).

(٢) كما في الزيادات على الموضوعات للسيوطي (٨٢٧).

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي (٧٥٣).

(٤) التقريب (٣٨٩).

ورسولي، أيدته بعلي).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره الذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

لـــم أقف على إسناده إلا ما ذكره الذهبي في الـــميزان قال: (ومن أباطيله: عن خالد بن أبي عمرو الأزدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

رواه خالد بن أبي عمرو الأزدي لـــم أقف على ترجمته، عن الكلبي هو العباس بن بكار صاحب الترجمة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على العباس بن بكار في الحديث الرابع غير صـــحيح، لعدم ثبوته عنه، ففي إسناده من لم أعرفه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الخامس:**

عن حذيفة، مرفوعاً، في الـــمهدي: (فقال سلـــمان: يارسول الله، من أيّ ولدك، قال: من ولدي هذا، وضرب بيده على الحسين).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره الذهبي وابن حجر في ترجمته[٣].

---

(١) الميزان (٣٩٥٥)، واللسان (٤/ ٤٠٣).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) الميزان (٣٩٥٥)، واللسان (٤/ ٤٠٣).

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو نعيم: (عن محمد بن زكرياء الغلابي، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبدالله، عن الأعمش، عن زر بن حبيش، عن حديفة ﷺ قال: (خطبنا رسول الله ﷺ فذكرنا ما هو كائن ثم قال: لو لـم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ﷻ ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه اسمي، يكنى أبا عبدالله، يبايع الناس له الناس بين الركن والـمقام، يرد الله به الدين، ويفتح له فتوحاً، فلا يبقى على ظهر الأرض إلا من يقول لا اله إلا الله، فقام سلـــمان فقال: يا رسول الله من أيّ ولدك هو، قال: من ولدي هذا، وضرب بيده على الحسين ﷺ)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه أبو نعيم عن محمد بن زكرياء الغلابي هو الضـــبي البصـــري متروك يضـــع[٢]، عن العباس بن بكار، عن عبدالله، عن الأعمش، عن زر بن حبيش، عن حديفة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على العباس بن بكار في الحديث الخامس غير صحيح، وذلك لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد السادس:

عن خالد بن طليق الخزاعي، عن أبيه، عن جده قال: (وجّه رسـول الله ﷺ علياً إلى عمران بن حصين الخزاعي يعوده، فلـمّا قام من عنده، أتبعه بصره إلى أن غاب عنه، فقيل له: إنا لنراكَ أتبعت بصرك علياً، فقال: نعم سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى عليّ عبادة، فأحببت أن أستكثر من النظر إليه).

---

(١) كما في الأربعون في المهدي (٧) المكتبة الشاملة.

(٢) إرشاد القاصي والداني (٨٩٤).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن حجر في اللسان قال: (قرأتُ على أحمد بن الحسن، أن أحمد بن علي بن أيوب المشتولي أخبرهم، أخبرنا أبو الفرج بن الصيقل، أخبرنا أبو الفرج بن كليب، أخبرنا محمد بن عبد الباقي الدوري إجازة، أخبرنا الجوهري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن شاذان، حدثنا أبو بكر محمد بن يزيد البوشنجي يعرف بابن أبي الأزهر، حدثنا العباس بن بكار بالبصرة، حدثني خالد بن طليق الخزاعي، عن أبيه، عن جده...) فذكره[٢].

وأخرجه الأبهري في الفوائد قال: (حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا الحسن بن القاسم، عن بكار بن العباس، عن خالد بن الطفيل، عن ابن عمران بن حصين، عن أبيه...) فذكره مختصراً[٣].

وأخرجه الدارقطني قال: (حدثنا أبو سعيد هو العدوي، حدثنا العباس بن بكار الضبي، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً: النظر إلى علي عبادة)[٤].

وأخرجه ابن أبي الفراتي في جزئه قال: (أنبأنا القاضي سوار بن أحمد، حدثنا علي بن أحمد النوفلي، حدثنا محمد بن زكريا بن دينار، حدثنا العباس بن بكار وحدثنا عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعا: النظر في المصحف عبادة، ونظر الولد إلى الوالد عبادة، والنظر إلى علي عبادة)[٥].

وأخرجه ابن أبي الفراتي في جزئه قال: (أنبأنا جدي أبو عمرو، حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد ابن إسحاق المهرجاني، حدثنا الغلابي، أنبأنا العباس بن بكار، حدثنا

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٠٤).

(٢) اللسان (٤/ ٤٠٤).

(٣) الفوائد الغرائب الحسان (٥٨).

(٤) كما في الإفادة بطرق حديث النظر إلى علي عبادة (ص ٢٨٦).

(٥) كما في المرجع السابق (ص ٢٨٧).

أبو بكر الهذلي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: عد عمران بن حصين، فإنه مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة، فأقبل عمران يحد النظر إلى علي، فقال له معاذ: لم تحد النظر إلى علي، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى علي عبادة، فقال معاذ: وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال أبو هريرة: وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن حجر عن أحمد بن الحسن هو السويداوي[٢]، عن أحمد بن علي بن أيوب المشتولي هو ابن علوي[٣]، عن أبي الفرج بن الصيقل هو عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل[٤]، عن أبي الفرج بن كليب هو عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد[٥]، عن محمد بن عبد الباقي الدوري هو ابن محمد بن عبد الله المعروف بقاضي المارستان[٦]، عن الجوهري هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله ثقة[٧]، عن أبي بكر أحمد بن شاذان هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ثقة ثبت[٨]، عن أبي بكر محمد بن يزيد البوشنجي يعرف بابن أبي الأزهر هو محمد بن مزيد بن محمود بن منصور يضع الحديث[٩]، عن العباس بن بكار بالبصرة هو صاحب الترجمة، عن خالد بن طليق الخزاعي، عن أبيه، عن جده، به.

---

(١) كما في المرجع السابق (ص ٢٩٥).

(٢) ترجم له ابن حجر في المجمع المؤسس (١/ ٢٩٩).

(٣) ترجم له ابن حجر في الدرر الكاملة (١/ ٢٤٢).

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (١٥/ ٥٧٤).

(٥) ترجم له في التقييد (٤٨٦).

(٦) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (١١/ ٦٣٩).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٣٩٧).

(٨) تاريخ الإسلام (٨/ ٥٣٩).

(٩) تاريخ بغداد (٤/ ٤٦٤).

ورواه الدارقطني عن أبي سعيد هو العدوي هو الحسن بن علي بن زكريا بن صالح الملقب بالذئب وضاع[١]، عن العباس بن بكار الضبي هو صاحب الترجمة، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي الزبير، عن جابر، به.

ورواه ابن أبي الفراتي هو أحمد بن محمد بن أبي الفراتي رئيس نيسابور[٢] وقد ذكر ابن حجر جزءه هذا[٣]، عن القاضي سوار بن أحمد هو ابن أبي سوار العسكري[٤]، عن علي بن أحمد النوفلي، عن محمد بن زكريا بن دينار هو الغلابي الضبي البصري متروك يضع[٥]، عن العباس بن بكار وحدثنا عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر.

**الخلاصة:**

الانتقاد على العباس بن بكار في الحديث السادس غير صحيح، وذلك لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد السابع:

عن أنس عن أم سليم قالت: (لم ير لفاطمة دم في حيض، ولا نفاس).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حجر في ترجمته[٦].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي الدنيا قال: (حدثنا إسحاق الأشقر، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبد الله بن المثنى، عن عمه ثمامة، عن أنس، عن أم سليم...) فذكره، قال ابن

(١) لسان الميزان (٣/ ٨٠).

(٢) تاريخ دمشق (٥/ ٢٠٤).

(٣) في المعجم المفهرس (٩٦٣).

(٤) تاريخ أصبهان لأبي نعيم (١/ ٤٠٠) دار الكتب العلمية.

(٥) إرشاد القاصي والداني (٨٩٤).

(٦) لسان الميزان (٤/ ٤٠٤).

حجر: (هذا من وضع العباس)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن أبي الدنيا عن إسحاق الأشقر هو ابن إبرهيم ترجم له ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٢]، عن العباس بن بكار هو صاحب الترجمة، عن عبد الله بن المثنى هو ابن عبد الله صدوق[٣]، عن عمه ثمامة هو ابن عبد الله بن أنس بن مالك ثقة[٤]، عن أنس هو ابن مالك، عن أم سليم، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على العباس بن بكار في الحديث السابع غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثامن:**

عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: (من قال: الحمد لله مائة مرة، وسبحان الله مائة مرة، ولا إله إلا الله مائة مرة، والله أكبر مائة مرة، ولا حول ولا قوة إلا بالله مائة مرة، غفر الله له ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر).

**ذكر من انتقده عليه:**

لم يذكره أحد في ترجمته، بل ذكره العقيلي في ترجمة: عروة بن زهير العجلي[٥]، فليس هو داخل في شرط خطة البحث.

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٠٤) ولم أقف على إسناد ابن أبي الدنيا إلا في لسان الميزان.

(٢) تاريخ دمشق (٨/ ١٧٩).

(٣) تحرير التقريب (٣٥٧١).

(٤) تحرير التقريب (٨٥٣).

(٥) الضعفاء للعقيلي (١٣٤٩).

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في العباس بن بكار هو القول الثاني، أي أنه منكر الحديث، وهو قول العقيلي وابن حبان في المجروحين وابن عدي وأبو نعيم، لثبوت الانتقاد عليه في الحديث الأول والثالث، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن العباس بن بكار: منكر الحديث.



## ١٠٣- العباس بن طالب، البصري، نزل مصر

روى عن: حماد بن سلمة.

روى عنه: محمد بن داود بن ناجية، وأهل مصر.

**أقوال النقاد فيه:**

قال أبو زرعة: (ليس بذاك)[١].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (الأزدي أبو الفضل، يروي عن: حماد بن زيد، روى عنه: محمد بن داود بن ناجية وأهل مصر، مات سنة سبع عشرة ومائتين)[٢].

وقال ابن يونس: (يكنى أبا عمر، وتوفي بمصر يوم الأحد لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ٢٢٠)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في سنة وفاة العباس بن طالب على قولين.

فالقول الأول: أنه سنة سبع عشر ومائتين، وبه قال ابن حبان.

والقول الثاني: أنه سنة عشرين ومائتين، وبه قال ابن يونس.

والراجح هو القول الثاني، لأن ابن يونس أعلـــم بأهل مصر من ابن حبان، والله أعلم.

واختلف النقاد في العباس بن طالب على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال أبو زرعة.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمة العباس بن طالب حديثاً أُنكر عليه، وبناء عليه سيتم تخريجه،

---

(١) سؤلات البرذعي لأبي زرعة (٤٥٢) دار الفاروق.

(٢) الثقات (٨/ ٥١٠).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٤٠٨).

ثم معرفة مدى تحمل العباس بن طالب للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد عليه:

عن عبد الله بن سلـــمة، أن عمر بن الخطاب نظر إلى الأشتر فصعد فيه النظر ثم صوبه، ثم قال: (إن للمسلمين من هذا يوماً عصيباً).

## ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن حجر في ترجمته[١].

## تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: (أخبرناه أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مســـعود العبدي، حدثني العباس بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن مرة، حدثنا عبد الله بن سلمة...) فذكره[٢].

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد قال: (قال أبي في حديث يزيد بن زريع، عن شعبة، قال أنبأني عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلـــمة، قال: دخلنا على عمر معاشر وفد مذحج، وكنت من أقربهم منه مجلساً، فجعل عمر ينظر إلى الأشتر ويصرف بصره، فقال لي: أمنكم هذا، قلت نعم يا أمير الـــــمؤمنين، قال ما له قاتله الله، كفى الله أمة محمد شره، والله أني لأحسب أن للـــــمسلـــــمين منه يوماً عصيباً) ثم قال عبد الله: (والحديث حدثناه بشار الخفاف، حدثنا يزيد بن زريع، حدثني شعبة، حدثني عمرو بن مرة...وقال فيه كلاماً كثيراً أكثر من هذا، قال أبي قرأته في كتاب عمي صالح بن حنبل، عن الهيثم بن عدي، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن أبيه، يعني هذا الحديث)[٣].

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٠٨).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٦٢٠).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٥٤٠-٥٤٢).

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: (أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق، أخبرنا محمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي، حدثني محمد بن جعفر بن أحمد المطيري، حدثنا عبد الله بن أحمد بن الدورقي، قال: مضيتُ إلى بشار بن موسى الخفاف، فحدثنا عن يزيد بن زريع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: دخلنا على عمر بن الخطاب في وفد مذحج، ومعنا الأشتر، فجعل ينظر إلى الأشتر ويصرف بصره منه، فقال: ويلٌ لهذه الأمة منك ومن ولدك، إن للمؤمنين منك يوماً عصيباً، قال عبد الله: فأتيتُ منزلنا، فإذا فيه يحيى بن معين، وخلف بن سالم فناداني يحيى بن معين: يا عبد الله أين كنت، قلت: كنت في ذاك الجانب عند بشار بن موسى، فقال يحيى: وأيش حدثكم، قلت: حدثنا عن يزيد بن زريع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، وذكرت له الحديث، فقال يحيى: ما له فعل الله به وفعل، والله ما حدث بهذا يزيد بن زريع قط، ولاسمعه شعبة من عمرو بن مرة، فقال له خلف بن سالم: يا أبا زكريا، فأيش الحجة عندك، قال: سرقوه من حديث الهيثم بن عدي، عن ابن عمرو بن مرة، عن أبيه، قلت: قد رواه العباس بن أبي طالب البصري نزيل مصر أيضاً، عن يزيد بن زريع نحو رواية بشار) قال ابن حجر: (قلت: فالظاهر أن العباس سرقه أيضاً، ويحتمل أن يكونا جميعا سمعاه من يزيد بن زريع إن كانا ضبطا، والله أعلم)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الخطيب عن أبي نعيم الحافظ، عن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس هو الأصبهاني ثقة عابد[٢]، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي هو المعروف بسمويه ثقة حافظ[٣]، حدثني العباس بن أبي طالب هو صاحب الترجمة، عن يزيد بن زريع هو البصري ثقة ثبت[٤]، عن

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٠٩).

(٢) تاريخ الإسلام (٧/ ٨٣٤).

(٣) تاريخ أصبهان لأبي نعيم (١/ ٢٥٤) دار الكتب العلمية.

(٤) التقريب (٧٧١٣).

شعبة، عن عمرو بن مرة ثقة عابد[١]، عن عبد الله بن سلمة هو المرادي الكوفي ضعيف[٢]، به.

ورواه عبد الله بن الإمام أحمد عن بشار الخفاف هو ابن موسى ضعيف كثير الغلط كثير الحديث[٣]، عن يزيد بن زريع تقدم، به.

ورواه الإمام أحمد قال: قرأته في كتاب عمي صالح بن حنبل، عن الهيثم بن عدي هو الطائي كذاب[٤]، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن أبيه، يعني هذا الحديث.

**الخلاصة:**

الانتقاد على العباس بن طالب في هذا الحديث صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع معتبر له فيه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في العباس بن طالب هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول أبي زرعة، وذلك لثبوت ما أنكر عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن العباس بن طالب: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (٥١١٢).

(٢) التقريب (٣٣٦٤).

(٣) التقريب (٦٧٤).

(٤) لسان الميزان (٨/ ٣٦١).

# ١٠٤- عبد الله بن بكير الغنوي الكوفي

روى عن: محمد بن سوقة، وحكيم بن جبير.

روى عنه: ابن مهدي، وأبو نعيم، وإبراهيم بن الحسن الثعلبي، وجعفر بن حميد العبسي، وآخرون.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن معين: (لا بأس به)(١).

وقال أبو حاتم: (كان من عتق الشيعة)(٢).

وقال الساجي: (من أهل الصدق، وليس بقوي)(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يروي عن حكيم بن جبير، وعنه أبو نعيم)(٤).

قال ابن حجر: (وروى عنه أيضاً: إبراهيم بن الحسن الثعلبي، وجعفر بن حميد العبسي، وآخرون)(٥).

قال الذهبي: (وذكر له ابن عدي مناكير)(٦).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن بكير الغنوي على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه صدوق، وبه قال ابن معين.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال الساجي وابن عدي.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري (١٩٦٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٤٠٢٥).

(٣) الميزان في الموضع السابق.

(٤) الثقات (٨/ ٣٢٥).

(٥) اللسان (٤/ ٤٤٣).

(٦) الميزان (٤٠٢٥)، والكامل للضعفاء (٧/ ٦٧).

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن بكير الغنوي الكوفي حديثان أُنكرا عليه، وبناء عليه سيتم تخريجهما، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن بكير الغنوي للنكارة فيهما، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن يحيي بن هانئ المرادي قال: (جاء رجل من الرستاق، فلقيه عبد الله بن مسعود، فقال: من أين جئت، فقال: من الرستاق، فقال عبد الله: إنا نهينا أن نتبقر).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثني محمد بن السكن الأبلي، حدثنا يحيي بن عبد الرحمن الأرحبي، حدثنا عبد الله بن بكير، عن محمد بن سوقة، عن يحيي بن هانئ المرادي...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (ولا أعلم روي هذا عن ابن سوقة غير عبد الله بن بكير)[٢].

### دراسة التخريج:

الحديث رواه ابن عدي عن أحمد بن الحسين الصوفي هو ابن إسحاق الصغير ضعيف[٣]، عن محمد بن السكن الأبلي هو ابن إبراهيم من مشائخ ابن خزيمة لم أقف على ترجته، عن يحيي بن عبد الرحمن الأرحبي صدوق[٤]، عن عبد الله بن بكير هو صاحب الترجمة، عن محمد بن سوقة ثقة مرضي[٥]، عن

---

(١) في الكامل (١٠٦٨٤).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) لسان الميزان (١/ ٤٣٥).

(٤) ميزان الاعتدال (٩٠٤٠).

(٥) التقريب (٥٩٤٢).

يحيي بن هانئ المرادي هو ابن عروة ثقة[١].

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن بكير الغنوي الكوفي في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن الحسن بن علي، أن النبي ﷺ قال: (الحرب خدعة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا ابن ذريح، حدثنا جعفر بن محمد الكوفي، حدثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن سوار أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة الفزاري، عن الحسن بن علي...) فذكره، ثم قال: (وهذا الحديث أيضاً لا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير عبد الله بن بكير)[٣].

وأخرجه أبو يعلى في المسند قال: (حدثنا محمد بن مرزوق، حدثني حسين الأشقر، حدثنا عبد الله بن بكير...) فذكره[٤].

وأخرجه ابن عساكر قال: (أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر العمري، قالا أخبرنا أبو سعد الأديب، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ح، وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر، قالت قرئ على إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قالا أخبرنا أبو

---

(١) التقريب (٧٦٦١).

(٢) في الكامل (١٠٦٨٥).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) في المسند (٦٧٨٠).

يعلى...)[١]، ثم قال ابن عساكر: (خالفه سليمان بن داود المنقري فرواه عن حسين بن حسن الأشقر عن شريك)[٢].

وأخرجه أبو عوانة في المسند الصحيح قال: (حدثنا أبو الأزهر، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي ح، وحدثنا مطين، عن إبراهيم بن الحسن، عن عبد الله بن بكير...) فذكره[٣].

وأخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة قال: (حدثنا أحمد بن يحيى أبو جعفر الأودي، حدثنا علي بن حكيم، وحمدان بن سعيد، قالا: حدثنا عبد الله بن بكير...) فذكره[٤].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العبدي، حدثنا محمد بن سعيد- يعني ابن الأصبهاني-، أخبرنا عبد الله بن بكير الغنوي...) فذكره[٥].

وأخرجه ابن عساكر: (أخبرناه أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال، حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، حدثنا سليمان بن داود المنقري، حدثنا حسين بن حسن، حدثنا شريك، عن حكيم بن جبير، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن الحسن بن علي، قال قال رسول الله ﷺ: الحرب خدعة أو خدعة)[٦].

---

(١) تاريخ دمشق (٥٨/ ١٩٤).

(٢) تاريخ دمشق (٥٨/ ١٩٥).

(٣) (٦٩٩٠) طبعة الجامعة.

(٤) (١٣٧).

(٥) (٥٨/ ١٩٤).

(٦) تاريخ دمشق (٥٨/ ١٩٥).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه أبو عوانة عن أبي الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع صدوق[١]، عن خالد بن مخلد هو القطواني صدوق يتشيع[٢]، عن عبد الله بن بكير الغنوي هو صاحب الترجمة ح، وعن مطين هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثقة حافظ[٣]، عن إبراهيم بن الحسن هو ابن نجيح العلاف الباهلي ثقة[٤]، عن عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير هو الأسدي ضعيف[٥]، عن سوار أبي إدريس هو المرهبي صدوق[٦]، عن المسيب بن نجبة الفزاري مجهول حال[٧]، عن الحسن بن علي، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن بكير الغنوي في الحديث الثاني صحيح، وذلك لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، فلم يروه بهذا الإسناد إلا هو، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن بكير هو القول الثاني، أي أنه ضعيف، وهو قول الساجي وابن عدي، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن بكير: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (٥).

(٢) التقريب (١٦٧٧).

(٣) إرشاد القاصي والداني (٩٤٣).

(٤) التقريب (١٦٥).

(٥) التقريب (١٤٦٨).

(٦) التقريب (٧٩٢٨).

(٧) التقريب (٦٦٧٧).

## ١٠٥- عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي، أبو محمد، صاحب الفسوي

روى عن: عن يعقوب بن سفيان، وعباس الدوري، ويحيى بن أبي طالب، وأبي قلابة، وأبي العباس المبرد، وابن قتيبة، وجماعة.

روى عنه: ابن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين، والمرزباني، وآخرون، وآخر من حدث عنه: أبو علي بن شاذان.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الخطيب: (سمعت اللالكائي ذكره فضعفه...[١]، وسألت البرقاني عنه، فقال: ضعفوه، لأنه لما روى التاريخ عن يعقوب بن سفيان أنكروا ذلك، وقالوا له: إنما حدث يعقوب بهذا الكتاب قديماً، فمتى سمعته منه)، ثم دفع الخطيب هذا: بأن جعفر بن درستويه من كبار المحدثين وفقهائهم، قال الخطيب: (وعنده عن علي بن المديني وطبقته، فما يستنكر أن يكون بكر بابنه، مع أن أبا القاسم الأزهري حدثني، قال: رأيتُ أصل ابن درستويه بتاريخ يعقوب بن سفيان بيع في ميراث ابن الآبنوسي، فرأيته أصلاً حسناً، ووجدتُ سماعه منه صحيحاً)[٢].

سألت الحسين بن عثمان، عن ابن درستويه فقال: (ثقة ثقة، حدثنا عنه أبو عبد الله بن منده بغير شيء، وسألته عنه: فأثنى عليه ووثقه)[٣].

وقال الخطيب بعد كلام اللالكائي السابق: (قال: بلغني أنه قيل له، حدِّث عن عباس الدوري حديثاً، ونحن نعطيك درهماً: ففعل، ولم يكن سمع من عباس شيئاً)، قال الخطيب: (هذه الحكاية باطلة، لأن أبا محمد ابن درستويه كان أرفع قدراً من أن يكذب لأجل العوض الكثير، فكيف لأجل الشيء التافه الحقير، وقد حدثنا عنه ابن زرقويه بأمالي أملاها في جامع

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٨٦).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٨٦).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٨٦).

المدينة، وفيها عن عباس الدوري أحاديث عدة)[١].

مات في صفر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال اللالكائي ونقله البرقاني عن جماعة.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال الحسين بن عثمان وأبو عبد الله ابن منده.

وقد ذكروا في سبب ضعفه حكايتين رويت عنه، وقد أجاب عنها الخطيب.

فالقصة الأولى: إنكار سماعه لتاريخ الفسوي من يعقوب بن سفيان، وقد أجاب الخطيب عن هذه الحكاية بإثبات إمكان سماعه من الفسوي، وبإثبات سماعه في أحد محاضر السماع على نسخة من التاريخ.

والقصة الثانية: اتهامه بأنه ادعى السماع من الدوري من أجل درهم، وقد أبطل الخطيب هذه القصة بأن ابن درستويه أجل من هذا، وبأن ابن درستويه قد سمع من الدوري وحدّث عنه عدة أحاديث.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي هو القول الثاني، أي أنه ثقة، وهو قول الحسين بن عثمان وأبو عبد الله ابن منده والخطيب، لعدم ثبوت ما انتقد عليه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن جعفر بن درستويه: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٨٦).

## ١٠٦- عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني

روى عن: أبيه، وجده أبي مسلم أحمد بن بن أبي شعيب، والبابلتي وعفان، وأبي جعفر النفيلي، وخلق.

روى عنه: المحاملي، وابن مخلد، وإسماعيل الصفار، والشافعي، وابن الصواف، وآخرون.

**أقوال النقاد:**

قال الهيثم بن خلف: (كان البابلتي تزوج أم أبي شعيب، وكان الأوزاعي تزوج أم البابلتي)[١].

وقال الإدريسي: (عاش عبد الله بن مسلم- جد أبي شعيب- مائة وعشرين سنة)[٢].

وقال موسى بن هارون: (السماع من أبي شعيب يفضل على السماع من غيره، لأنه المحدث ابن المحدث ابن المحدث، وهو صدوق)[٣].

وقال مسلمة: (كان ثقة فصيحاً)[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يخطىء ويهم)[٥].

وقال الدارقطني: (ثقة مأمون)[٦].

وقال أحمد بن كامل: (مات سنة خمس وتسعين ومائتين، وكان مسنداً غير متهم في روايته، وكان يأخذ الدراهم على الحديث)[٧].

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٩٥).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٩٥).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٩٥-٩٦).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٤٥٥).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٩).

(٦) تاريخ بغداد (١١/ ٩٦).

(٧) تاريخ بغداد (١١/ ٩٦).

وقال الخطيب: (ولد سنة ست ومائتين، ومات سنة خمس وتسعين، وهو ابن تسعين سنة إلا سنة)[١].

وقال الذهبي: (معمرٌ، صدوقٌ)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني على قولين.

فالقول الأول: أنه صدوق، وبه قال موسى بن هارون والذهبي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال مسلمة وابن حبان والدارقطني.

فخلاف النقاد في عبد الله بن الحسن هو بين كونه ثقةً أو صدوقاً، وهذا الخلاف غير داخل في خطة البحث، إذ البحث إنما هو في الرواة المختلف فيهم جرحاً وتعديلاً.

فهو غير داخل في البحث.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٥٥).

(٢) الميزان (٤٠٥٩).

## ١٠٧– عبد الله بن الحسن بن محمد بن محمد بن أبي نصر أحمد بن أبي منصور بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن ماهويه أبو محمد بن أبي علي الطبسي

روى عن: أبي حامد الأزهري، وأبي القاسم القشيري، وأبي القاسم الفضل بن المحب، وأبي صالح المؤذن، وأبي عمر المليحي، وسمع من شيوخ بغداد شيئاً كثيراً، كابن النقور، والصريفيني، وعبد العزيز الأنماطي، ونظرائهم.

روى عنه: محمد بن طرخان.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن النجار: (كان موصوفاً بالحفظ، والمعرفة، وسعة الرحلة)[١].

وقال السلفي: (سألت المؤتمن الساجي عنه، فقال: كتب وسمع، ولم يكن يتحرى الصدق، فسقط)[٢].

وقال الدقاق: (جمع جزءاً في مسألة الاستواء، ومن يقول: بالجسم والجوهر، ولو لم يجمعه لكان خيراً له)[٣].

قال ابن السمعاني: (مات في جمادى الأولى سنة ٤٩٤، وقد أثنى عليه يحيى بن منده وخميس الحوزي)[٤].

وقال شيرويه: (كان ثقة، يحسن هذا الشأن، ورعاً مشتغلاً بالصحيح، ويقال: كان خطه رديئاً)[٥].

قال ابن حجر: (سمع الكثير، وجد واجتهد)[٦].

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٥٥).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٤٥٥).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٤٥٦).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٤٥٦).

(٥) اللسان (٤/ ٤٥٦).

(٦) اللسان (٤/ ٤٥٥).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن الحسن بن محمد بن محمد الطبسي على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن النجار وابن منده وخميس الحوزي وشيرويه.

والقول الثاني: أنه متروك، وبه قال المؤتمن الساجي والدقاق.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح فيه هو القول الثاني، أي أنه متروك، وهو قول المؤتمن الساجي والدقاق، وذلك لأنه واسع السماع، وكان يحدث عن كل أحد، ولم يتحرى في الرواية عن الضعفاء والمتروكين.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن الحسن بن محمد بن محمد الطبسي: متروك، والله أعلم.



## ١٠٨- عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي، البغدادي

روى عن: محمد بن المبارك الصوري، وأبي اليمان، وسعيد بن أبي مريم، وعلي بن عياش، وعفان، وآدم، والحسن بن موسى الأشيب، وخلق.

روى عنه: أحمد بن سليمان بن حذلم، وخيثمة بن سليمان، وأبو الميمون بن راشد، وأبو عوانة الإسفراييني، وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن هلال السلمي، ومحمد بن جعفر بن ملاس، وآخرون.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن حبان: (يسرق الأخبار ويقلبها، لا يحتج بما انفرد به، له نسخة أكثرها مقلوبة)[١].

وقال الحاكم: (ثقة)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي على قولين.

فالقول الأول: أنه متهم بالكذب، وبه قال ابن حبان.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال الحاكم.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي أربعة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل المصيصي للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن أنس، عن أبي بكر الصديق، قال: (قام فينا رسول الله ﷺ، فقال: إنه لم يعط العباد شيئاً خيراً من العافية).

---

(١) المجروحين (١/ ٢١٣) دار الرسالة.

(٢) المستدرك (٢٣٤٨) دار التأصيل.

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حبان والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن حبان في المجروحين قال: (حدثناه أحمد بن مجاهد بالمصيصة، حدثنا عبد الله بن الحسين، عن محمد بن المبارك الصوري، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، عن أبي بكر الصديق...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن حبان عن أحمد بن مجاهد هو ابن قولان لم أقف على ترجمته، عن عبد الله بن الحسين هو صاحب الترجمة، عن محمد بن المبارك الصوري لم أقف على ترجمته، عن الوليد بن مسلم هو القرشي ثقة كثير التدليس والتسوية، عن الأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو ثقة فقيه جليل[٣]، عن قتادة، عن أنس، عن أبي بكر الصديق، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثاني:**

عن أنس أن النبي ﷺ: (توضأ فخلل لحيته).

---

(١) المجروحين (١/ ٢١٣-٢١٤) دار الرسالة العالمية، والميزان (٤٠٦٢)، واللسان (٤/ ٤٥٦).

(٢) الموضع السابق.

(٣) التقريب (٣٩٦٧).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حبان والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن حبان في المجروحين قال: (حدثناه أحمد بن مجاهد بالمصيصة، حدثنا عبد الله بن الحسين، عن محمد بن المبارك الصوري، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن حبان عن أحمد بن مجاهد هو ابن قولان لم أقف على ترجمته، عن عبد الله بن الحسين هو صاحب الترجمة، عن محمد بن المبارك الصوري لم أقف على ترجمته، عن الوليد بن مسلم هو القرشي ثقة كثير التدليس والتسوية، عن الأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو ثقة فقيه جليل[٣]، عن قتادة، عن أنس، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثالث:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ (قضى باليمين مع الشاهد).

---

(١) المجروحين (١/ ٢١٣-٢١٤) دار الرسالة العالمية، والميزان (٤٠٦٢)، واللسان (٤/ ٤٥٦).

(٢) الموضع السابق.

(٣) التقريب (٣٩٦٧).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو نعيم في الحلية قال: (حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، حدثنا محمد بن المبارك الصوري، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة...) فذكره[٢].

أخرجه ابن حجر في لسان الميزان قال: (أنبأنا إبراهيم بن داود شفاهاً، أن إبراهيم بن علي أخبره، أخبرنا ابن الصيقل، عن اللبان، أن الحداد أخبره، أخبرنا أبو نعيم...) فذكره[٣].

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى قال: (أخبرنا علي بن عثمان، حدثنا محمد بن المبارك الصوري...) فذكره[٤].

وأخرجه أبو عوانة في المسند الصحيح قال: (حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري وعمران بن بكار الكلاعي وعلي بن عثمان النفيلي ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي، قالوا: حدثنا محمد بن المبارك الصوري...) فذكره[٥].

وأخرجه البيهقي في السنن الصغرى قال: (وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني ابن دعلج بن أحمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي، أخبرنا محمد بن عوف ويزيد بن عبد الصمد، قالا: أخبرنا محمد بن المبارك...) فذكره[٦].

---

(١) اللسان (٤/ ٤٥٦).

(٢) (٩/ ٣٠٣).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) (٦١٨٣) دار التأصيل.

(٥) (٦٤٤٦) طبعة الجامعة.

(٦) (٤٢٦١).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه أبو نعيم عن سليمان بن أحمد هو الطبراني، عن عبد الله بن الحسين المصيصي هو صاحب الترجمة، عن محمد بن المبارك الصوري هو القرشي ثقة[١]، عن المغيرة بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن خالد الحزامي صدوق[٢]، عن أبي الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي ثقة فقيه[٣]، عن الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، به.

ورواه النسائي عن علي بن عثمان صدوق[٤]، عن محمد بن المبارك الصوري، به.

ورواه أبو عوانة عن محمد بن محمد بن مصعب الصوري هو صدوق[٥]، وعمران بن بكار الكلاعي هو ثقة[٦]، وعلي بن عثمان النفيلي تقدم، ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي لم أقف على ترجمته، عن محمد بن المبارك الصوري، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي في الحديث الثالث غير صحيح، لوجود عدة متابعات له فيه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن أبي هريرة ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ: (الصلح بين المسلمين جائز).

---

(١) التقريب (٦٢٦٢).

(٢) تحرير التقريب (٦٨٤٥).

(٣) التقريب (٣٣٠٢).

(٤) التقريب (٤٧٦٩).

(٥) التقريب (٦٢٧٢).

(٦) التقريب (٥١٤٦).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الحاكم في المستدرك قال: (أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان، حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة...) فذكره، ثم قال الحاكم: (هذا حديثٌ صحيح على شرط الشيخين، وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي، وهو ثقة)[٢].

وأخرجه الدارقطني في السنن قال: (حدثنا أبو عبد الله الفارسي من أصله، حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة...) فذكره، ثم قال: (هكذا كان في أصله)[٣].

وأخرجه ابن حبان في الصحيح قال: (أخبرنا محمد بن الفتح السمسار بسمرقند، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، حدثنا مروان بن محمد الطاطري، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة...) فذكره[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الحاكم عن عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان هو الجزاز ثقة تغير بأخره[٥]، عن عبد الله بن الحسين المصيصي هو صاحب الترجمة، عن عفان هو ابن مسلم الصفار ثقة ثبت[٦]، عن حماد بن

---

(١) (٤/ ٤٥٧).

(٢) (٢٣٤٨) دار التأصيل.

(٣) (٢٨٩١).

(٤) (٥٠٩١).

(٥) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٤٢٦).

(٦) تحرير التقريب (٤٦٢٥).

زيد هو ابن درهم ثقة ثبت[١]، عن ثابت هو ثابت بن أسلم البناني ثقة[٢]، عن أبي رافع هو نفيع الصائغ ثقة ثبت[٣]، عن أبي هريرة، به.

ورواه الدارقطني عن أبي عبد الله الفارسي من أصله هو محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر ثقة فقيه[٤]، عبد الله بن الحسين المصيصي هو صاحب الترجمة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي في الحديث الرابع صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه بهذا الإسناد، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي هو القول الثاني، أي أنه ثقة، وبه قال الحاكم، لعدم ثبوت سرقته للحديث، والانتقاد عليه في الحديث الرابع لا يخرجه عن كونه ثقة، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (١٤٩٨).

(٢) التقريب (٨١٠).

(٣) التقريب (٧١٨٢).

(٤) الدليل المغني إلى شيوخ الدارقطني (٣٩٨).

## ١٠٩- عبد الله بن الحسين، أبو أحمد السامري

روى عن: مجاهد، وابن شنبوذ.

روى عنه: أبو الفتح فارس بن أحمد، ومحمد بن الحسين بن النعمان، وخلق من المصريين.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الذهبي: (شيخ القراء بمصر، وصاحب ابن مجاهد وابن شنبوذ)[١].

قال الداني: (أخذ القراءة عرضاً عن: محمد بن حمدون الحذاء، ويموت بن المزرع، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي الحسن ابن الرقي)[٢]، وسمى جماعة، إلى أن قال: (مشهورٌ ضابطٌ ثقةٌ مأمونٌ، غير أن أيامه طالت فاختل حفظه، ولحقه الوهم، وقلَّ من ضبط عنه في أخريات أيامه، روى عنه القراءة في وقت حفظه وضبطه: شيخنا أبو الفتح فارس بن أحمد ومحمد بن الحسين بن النعمان وخلق من المصريين)[٣].

قال الذهبي: (قلت: أخبر أبو أحمد[٤] أن مولده سنة ست أو خمس وتسعين ومائتين، ثم زعم أنه سمع من: أبي العلاء الكوفي، وعبد الله بن المعتز، ويموت بن المزرع، حتى ادعى أنه قرأ على: محمد بن يحيى الكسائي، ولم يلق هؤلاء، وزعم أنه قرأ على الأشناني، وقد أدركه وهو ابن إحدى عشرة سنة، فالعهدة عليه)[٥].

قال الحافظ الصوري: (قال لي أبو القاسم العنابي: كنا يوماً عند أبي أحمد[٦] فحدثنا، عن أبي العلاء الوكيعي، فأخبرتُ الحافظ عبد الغني فاستعظمه، وقال: سنة متى لقيه، فرجعتُ إليه، فقال: سمعتُ منه بمكة سنة ثلاثمائة، فأتيتُ عبد الغني فأخبرته،

---

(١) ميزان الاعتدال (٤٠٦٣).

(٢) معرفة القراء الكبار (٢٥٠).

(٣) في المصدر السابق.

(٤) يعني صاحب الترجمة.

(٥) ميزان الاعتدال (٤٠٦٣).

(٦) يعني صاحب الترجمة.

فقال: مات أبو العلاء عندنا في أول سنة ثلاثمائة، ثم عبرتُ بعد مدة مع عبد الغني، وأبو أحمد السامري قاعدٌ يقرىء، فقلت: ألا تسلم عليه، فقال: لا أسلم على من يكذب في حديث رسول الله ﷺ)[١].

وقال الصوري: (ذكر أنه قرأ على الكسائي الصغير، فبلغني أنه كُتب في ذلك إلى بغداد يسألون عن وفاة الكسائي فكان الأمر في ذلك بعيداً)، قال الذهبي: (قلت: لأنه مات قبل مولد أبي أحمد، وكان قد أسند أبو أحمد ذلك لفارس بن أحمد: بحق قراءته، عن ابن مجاهد، عن الكسائي الصغير، وهذه أمورٌ توهن الشخص، وقد سقت أخباره في طبقات القراء، وقد اعتمده الداني في التيسير، وغيره)[٢].

قال الذهبي في طبقات القراء: (قد أسند الداني قراءة محمد بن يحيى الكسائي: عن فارس، عن أبي أحمد، عن ابن مجاهد وابن شنبوذ، عنه، فلعله في آخر أمره ذهل فسقط منه: ابن مجاهد وابن شنبوذ من السند)[٣].

قال ابن حجر: (وذكر الداني أيضاً في ترجمة أحمد بن محمد الداجوني: أنه أخذ القراءة، عن محمد بن يحيى الكسائي، وأن أبا أحمد عرض عليه، فلعله الذي سقط)[٤].

قال الذهبي: (وقد سألت أبا حيان محمد بن يوسف الأندلسي عنه: فوثقه، وقوى أمره، وأثنى عليه، وكانت وفاته بمصر سنة ست، أو سبع وثمانين وثلاثمائة)[٥].

قال الذهبي: (لا أشك في ضعف أبي أحمد)[٦].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن الحسين أبو أحمد السامري على ثلاثة أقوال.

---

(١) ميزان الاعتدال (٤٠٦٣).

(٢) في المصدر السابق.

(٣) معرفة القراء الكبار (١/ ٣٣١).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٤٥٩).

(٥) معرفة القراء الكبار (١/ ٣٢١).

(٦) معرفة القراء الكبار (١/ ٣٢٨).

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال الداني وأبو حيان.

والقول الثاني: أنه كذاب، وبه قال عبد الغني.

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال الذهبي.

وقد أنكروا في ترجمة عبد الله بن الحسين أبوأحمد السامري سماعه على خمسة من القراء، فلأجل هذا سيتم بحث سماعه عليهم، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**السماع المنتقد الأول:**

السماع على أبي العلاء الوكيعي.

**ذكر من انتقده عليه:**

انتقده عبد الغني، والذهبي.

**تخريج الانتقاد:**

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد، قال: (حدثني محمد بن علي الصوري حفظاً، قال: قال لي أبو القاسم علي بن عبيد الله بن محمد العنابي البزاز: كنا يوماً عند أبي أحمد المقرئ البغدادي، فحدثنا عن أبي العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي، ثم اجتمعتُ بعد ذلك مع أبي محمد عبد الغني بن سعيد، فذكرتُ له ذلك، فاستعظمه وكبُر عليه، وقال لبي: سله متى سمع منه، وأين سمع منه، فرجعنا إلى أبي أحمد، فسألته، فقال: سمعتُ منه بمكة في موسم سنة ثلاثمائة، فعدتُ إلى عبد الغني فأخبرته، فقال: أبو العلاء مات بمصر في أول هذه السنة يسمع منه في الموسم في آخرها، ثم عبرتُ معه بعد مدة في الجامع وأبو أحمد قاعدٌ يُقرئ، فقلتُ له: ألا تسلّم عليه، فقال لي: لا أُسلّم على من يكذبُ في حديث رسول الله ﷺ ولا أُحب أن أنظر إليه)[١].

(١) تاريخ بغداد (١١/ ١٠٥).

**دراسة التخريج:**

رواه الخطيب عن محمد بن علي الصوري هو ابن عبد الله بن محمد صدوق[١]، عن أبي القاسم علي بن عبيد الله بن محمد العنابي البزاز لم أقف على ترجمته قال ابن ماكولا: (مصري، كتب عنه الصوري بها)[٢]، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد الأول على أبي أحمد السامري في السامع الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، فإن في إسناده العنابي ولم أقف على ترجمته، والله أعلم.

**السماع المنتقد الثاني:**

السماع على محمد بن يحيى الكسائي الصغير.

**ذكر من انتقده عليه:**

انتقده الصوري، والذهبي.

**تخريج الانتقاد:**

قال الصوري: (ذكر أنه قرأ على الكسائي الصغير، فبلغني أنه كُتب في ذلك إلى بغداد يسألون عن وفاة الكسائي فكان الأمر في ذلك بعيداً)، قال الذهبي: (قلت: لأنه مات قبل مولد أبي أحمد، وكان قد أسند أبو أحمد ذلك لفارس بن أحمد: بحق قراءته، عن ابن مجاهد، عن الكسائي الصغير، وهذه أمورٌ توهن الشخص، وقد سقت أخباره في طبقات القراء، وقد اعتمده الداني في التيسير، وغيره)[٣].

**دراسة التخريج:**

الانتقاد رواه الصوري بلاغاً.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ١٧٣).

(٢) الإكمال (٦/ ٣٨٦).

(٣) في المصدر السابق.

**الخلاصة:**

الانتقاد على أبي أحمد السامري في السماع على الكسائي الصغير **غير صحيح**، لعدم ثبوته عنه، ولعدم ثبوت رواية السامري عن الكسائي الصغير، قال ابن الجزري: (أما من تكلم فيه بسبب أنه قال ((قرأ على محمد بن يحيى الكسائي الصغير)) فإنه لم يصح عندنا أنه ذكر ذلك ولا ادعاه، وإنما وقع في إسناد صاحب العنوان وغيره في رواية الكسائي أنه قرأ على ((الطرسوسي، عن قراءته على السامري، عن محمد بن يحيى))، وهذا غلط لا شك فيه، وهو إما إسقاط من الناسخ، أو غلط من الراوي، أو اختلال منه في آخر عمره، ومما يدل على أنه غلط عليه أن تلميذه عبد الجبار الطرسوسي شيخ صاحب العنوان أسند هذه الرواية ((عن السامري، عن جماعة ليس في أحد منهم الكسائي الصغير)) فليعلم ذلك، وقد أسند الحافظ أبو عمرو الداني هذا الرواية عن ((شيخه فارس، عن السامري، عن ابن مجاهد، عن محمد بن يحيى))، والسامري قد قرأ على غير واحد من أصحاب محمد بن يحيى، مثل: ابن مجاهد وابن شنبوذ وأحمد بن محمد البغدادي وغيرهم)[١].

**السماع المنتقد الثالث:**

السماع على أحمد بن سهل الأشناني.

**ذكر من انتقده عليه:**

انتقده الذهبي.

**تخريج الانتقاد:**

قال الذهبي: (زعم أنه قرأ على الأشناني، وقد أدركه وهو ابن إحدى عشرة سنة، فالعهدة عليه)[٢].

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١/ ٤١٦).

(٢) ميزان الاعتدال (٤٠٦٣).

**دراسة التخريج:**

اعتمد الذهبي في انتقاده على صغر سن أبي أحمد السامري، وقد أجاب عن هذا ابن الجرزي حيث قال: (أما قراءته على الأشناني: فما رأينا أحدًا أنكرها عليه، وقد أدرك من عمره بضع عشرة سنة، قال الداني: سمعتُ فارسًا، يقول: سمعتُ عبد الله بن الحسين، يقول: كنا نقرأ على أبي العباس الأشناني خُفية عن ابن مجاهد، فكنا نباكر إليه، فنجلس عند المسجد ننتظر مجيء الشيخ، فربما خطر علينا ابن مجاهد، فيقول لنا: أحسنتم الزموا الشيخ)[١].

**الخلاصة:**

الانتقاد على أبي أحمد في السماع على أحمد بن سهل الأشناني غير صحيح، لثبوت سماعه عليه، والله أعلم.

**السماع المنتقد الرابع:**

السماع على عبد الله بن المعتز.

**ذكر من انتقده عليه:**

انتقده الذهبي.

**تخريج الانتقاد:**

ذكر الذهبي في الميزان أن أبا أحمد السامري روى عن عبد الله بن المعتز، ولم يلقه[٢].

**دراسة الانتقاد:**

لم أقف على أحد ذكر روايته عن ابن المعتز غير الذهبي.

---

(١) غاية النهاية (١/ ٤١٦).

(٢) (٤٠٦٣).

**الخلاصة:**

الانتقاد على أبي أحمد السامري في سماعه على عبد الله بن الـــمعتز غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، فلم يثبت أن أبا أحمد السامري روى عن عبد الله بن المعتز، والله أعلم.

**السماع المنتقد الخامس:**

السماع على يموت بن المزرع.

**ذكر من انتقده عليه:**

انتقده الذهبي.

**تخريج الانتقاد:**

ذكر الذهبي في الميزان أن أبا أحمد السامري روى عن يموت بن المزرع، ولم يلقه(١).

**دراسة الانتقاد:**

توفي يموت بن الـــمزرع سنة ثلاث أو أربع وثلاثمائة، وكان سن أبا أحمد السامري ثمان سنين.

**الخلاصة:**

الانتقاد على أبي أحمد السامري في سماعه على يموت بن الـــمزرع غير صحيح، لإمكان سماعه منه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري هو القول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول أبي عمرو الداني وأبي حيان، لعدم ثبوت ما انتقد عليه.

**الخلاصة:** أن أبا أحمد السامري: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) (٤٠٦٣).

## ١١٠- عبد الله بن خيران البغدادي

روى عن: شعبة، والمسعودي.

روى عنه: عيسى رَغَاث، وتمتام، وطائفة.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الذهبي: (قال العقيلي: «لا يتابع على حديثه»، ثم ساق له ثلاثة أحاديث محفوظة المتن، لكنه خولف في سندها، وهو أكبر شيخ لقيه ابن أبي الدنيا)[١]، قال ابن حجر: (وعبارة العقيلي: «في حديثه وهم»)[٢].

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: (اعتبرت كثيراً من حديثه فوجدته مستقيماً، يدل على ثقته)[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن خيران البغدادي على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال العقيلي والذهبي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال الخطيب.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن خيران ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن خيران للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، أنه قال: (من شرب الخمر في الدنيا، لم يشربها في الآخرة).

---

(١) ميزان الاعتدال (٤٠٨٢)، ولم أقف على كلام العقيلي بنصه.

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٢٤)، ولسان الميزان لابن حجر (٤/ ٤٧٢).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ١١٨).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا عبد الله بن هارون الشيعي، حدثنا عبد الله بن خيران، حدثنا شعبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال: (حديث شعبة عن أيوب: صَحيحُه موقوفٌ)[٢].

وأخرجه الإمام أحمد في المسند قال: (حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة...) فذكره[٣].

وأخرجه البزار في المسند قال: (حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال: (وهذا الحديث رواه غير شعبة، وإنما ذكرنا، عن شعبة لقلة ما أسند شعبة، عن أيوب)[٤].

وأخرجه أبو عوانة في المسند الصحيح قال: (حدثنا الصغاني، أخبرنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن أيوب، عن نافع...) فذكره[٥].

وأخرجه مسلم في الصحيح قال: (حدثنا أبو الربيع العتكي، وأبو كامل، قالا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب، لم يشربها في الآخرة)[٦].

---

(١) الضعفاء (٧٥٣).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٦٠٤٦).

(٤) (٥٧٩٦).

(٥) (٨٤١٢).

(٦) (٢٠٠٣).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن عبد الله بن هارون الشيعي هو ابن أبي عصمة ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[١]، عن عبد الله بن خيران هو صاحب الترجمة، عن شعبة هو ابن الحجاج ثقة حافظ متقن[٢]، عن أيوب هو ابن أبي تميمة السختيان ثقة ثبت حجة[٣]، عن نافع هو مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه[٤]، عن ابن عمر، به.

ورواه أحمد عن هاشم بن القاسم هو ابن مسلم الليثي ثقة ثبت[٥]، عن شعبة، به.

ورواه مسلم من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن خيران في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، وعلى فرض ثبوته عنه فإنه لم يتفرد به، بل تابعه عليه غيره، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن أبي سعيد الخدري قال: (إنما كرهت الحجامة للصائم من أجل الضعف).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي في ترجمته[٦].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن خيران،

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٤٤٢).

(٢) التقريب (٢٧٩٠).

(٣) التقريب (٦٠٥).

(٤) التقريب (٧٠٨٦).

(٥) التقريب (٧٢٥٦).

(٦) الضعفاء (٢/ ٣٢٤).

حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره، ثم قال: (وحديث أبي المتوكل ليس بمحفوظ من حديث قتادة، إنما رواه حميد الطويل، عن أبي المتوكل)[١].

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال: (حدثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح قال: (وحدثنا بندار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره[٣].

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى قال: (أخبرنا أبو بكر ابن الحارث الفقيه، أخبرنا أبو محمد ابن حيان أبو الشيخ، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا بندار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجى، عن أبي سعيد...) فذكره[٤].

وأخرجه ابن مظفر البزاز في حديث شعبة قال: (حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره[٥].

وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار قال: (حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني، حدثنا عبد الرحمن بن زياد، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره[٦].

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (٩٥٧٣) بتحقيق الشثري.

(٣) (٢٠٥٧) دار التأصيل.

(٤) (٨٣٤٨) تحقيق التركي.

(٥) (٧٢).

(٦) (٣٤٢٩).

**دراسة التخريج:**

الحديث أخرجه العقيلي عن عبد الله وهو ابن هارون بن أبي عصمة الشيعي ترجم له الخطيب ولـــم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[١]، حدثنا عبد الله بن خيران هو صاحب الترجمة، حدثنا شـــعبة هو ابن الحجاج ثقة حافظ متقن[٢]، عن قتادة هو ابن دعامة السدوسي ثقة ثبت[٣]، عن أبي المتوكل الناجي هو علي بن داود ثقة[٤]، عن أبي سعيد الخدري، به.

ورواه ابن أبي شـــيبة عن وكيع هو ابن الجراح الرُّؤاســـي ثقة حافظ عابد[٥]، عن شعبة، به.

ورواه ابن خزيمة عن بندار هو محمد بن بشـــار العبدي ثقة[٦]، عن محمد هو ابن جعفر الهُذلي المعروف بغندر ثقة[٧]، عن شعبة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن خيران في الحديث الثاني غير صـــحيح، لعدم ثبوته عنه، وعلى فرض ثبوته عنه فإنه لم يتفرد به، بل تابعه عليه غيره، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن عائشـــة، قالت: (أتى النبي ﷺ أعرابيٌ، فجعل يأكل من جوانب القصـــعة، فقال رسول الله ﷺ: يا أعرابي، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك).

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٤٤٢).

(٢) التقريب (٢٧٩٠).

(٣) التقريب (٥٥١٨).

(٤) التقريب (٤٧٣١).

(٥) التقريب (٧٤١٤).

(٦) التقريب (٥٧٥٤).

(٧) التقريب (٥٧٨٧).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثني علي بن أحمد، حدثنا محمد بن علي ابن أخت غزال، حدثنا عبد الله بن خيران البغدادي، حدثنا المسعودي، عن هشام بن عروة، عن أبيه...) فذكره، ثم قال: (وهذا الحديث، رواه الناس عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، أن النبي ﷺ قال له هذا الكلام، وبعضهم يُدخل بين عروة وعمر بن أبي سلمة: رجلٌ من بني وجزة)[٢].

وأخرجه علي بن الجعد في المسند قال: (أخبرنا شريك والمبارك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة قال: دخلتُ على النبي ﷺ فرأيتُه يصلي في ثوب واحد متوشحاً به، قال: فطعمت معه، فقال: اذكر اسم الله وكل مما يليك)[٣].

وأخرجه الترمذي في الجامع الكبير قال: (حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام، قال: ادن يا بني فسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك) ثم قال الترمذي: (وقد روي عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة السعدي، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، وقد اختلف أصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث، وأبو وجزة السعدي، اسمه يزيد بن عبيد)[٤].

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى قال: (أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله العطار، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن

---

(١) الضعفاء (٧٥٤).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (١٨٩٣-١٨٩٤).

(٤) الجامع الكبير (١٨٥٧) دار التأصيل.

أبي سلمة...) فذكره[١].

وأخرجه أحمد قال: (حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك)[٢].

وأخرجه النسائي قال: (أخبرنا محمد بن منصور، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، سمعه من عمر بن أبي سلمة...) فذكره[٣].

وأخرجه النسائي قال: (أخبرني هلال بن العلاء بن هلال، حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة...) فذكره[٤].

وأخرجه الطيالسي في المسند قال: (حدثنا ابن المبارك، عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة، عن عمر بن أبي سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: سم الله - يعني على الطعام - وكل بيمينك وكل مما يليك)[٥].

وأخرجه أبو عوانة في المسند الصحيح قال: (حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا محمد بن بشر، عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة، عن عمر بن أبي سلمة، قال لي رسول الله ﷺ : ادن، اجلس يا بني، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك، قال: فوالله ما زالت تلك أكلتي بعد)، ثم قال أبو عونة: (رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، ولكنه وهم، والمشهور بهذا الإسناد: رأيتُ النبي ﷺ يصلي في ثوب، لم يخرجاه)[٦].

وأخرجه أحمد في المسند قال: (حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، وإبراهيم بن إسماعيل، عن أبي وجزة السعدي، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، أن

---

(١) (٦٩٢٥) دار التأصيل.

(٢) في المسند (١٦٣٣٤).

(٣) السنن الكبرى (١٠٢١٣) دار التأصيل.

(٤) السنن الكبرى (١٠٢١٤) دار التأصيل.

(٥) (١٤٥٥).

(٦) (٨٧٠١) طبعة الجامعة.

النبي ﷺ أتي بطعام فقال: يا عمر ــ قال هشام ــ: يا بني، سم الله ﷻ، وكل بيمينك، وكل مما يليك، قال: فما زالت إكلتي بعد)[١].

وأخرجه أحمد قال: (حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبي وجزة رجل من بني سعد، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: يا بني، إذا أكلت فسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك، قال: فما زالت إكلتي بعد)[٢].

**دراسة التخريج:**

الحاصل أن للحديث أربعة أوجه:

**الوجه الأول**: رواه العقيلي عن علي بن أحمد هو سليمان بن ربيعة المعروف بعلان الصيقل ثقة[٣]، عن محمد بن علي ابن أخت غزال هو ابن داود ثقة حسن الحديث[٤]، عن عبد الله بن خيران البغدادي هو صاحب الترجمة، عن المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ثقة اختلط قبل موته بسنة أو سنتين[٥]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

**والوجه الثاني**: رواه ابن الجعد عن شريك هو ابن عبد الله النخعي صدوق يخطئ كثيراً[٦] والمبارك هو ابن فضالة البصري صدوق يدلس ويسوي[٧]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة المخزومي صحابي صغير[٨]، عن النبي ﷺ، به.

---

(١) (١٦٣٣٠).

(٢) في المسند (١٦٣٣١).

(٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٦٥٦).

(٤) قاله الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٩٨-٩٩).

(٥) تحرير التقريب (٣٩١٩).

(٦) التقريب (٢٧٨٧).

(٧) التقريب (٦٤٦٤).

(٨) التقريب (٤٩٠٩).

ورواه الترمذي والنسائي عن عبد الله بن الصباح الهاشمي هو ابن عبد الله البصري ثقة[١]، عن عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى السامي البصري ثقة[٢]، عن معمر هو ابن راشد البصري نزيل اليمن[٣]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، به.

ورواه أحمد عن سفيان هو ابن عيينة ثقة حافظ[٤]، عن هشام به.

ورواه النسائي عن هلال بن العلاء بن هلال هو الباهلي صدوق[٥]، عن أبيه هو ضعيف جداً[٦]، عن يزيد بن زريع هو ثقة ثبت[٧]، عن سعيد بن أبي عروبة هو ثقة حافظ اختلط[٨]، عن هشام، به.

**والوجه الثالث**: رواه الطيالسي عن ابن المبارك هو عبد الله بن المبارك المروزي ثقة ثبت[٩]، عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة هو يزيد بن عَبيد السعدي ثقة[١٠]، عن عمر بن أبي سلمة، به.

ورواه أبو عوانة عن عمار بن رجاء هو الإستاربادي صدوق[١١]، عن محمد بن بشر هو العبدي ثقة حافظ[١٢]، عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة، عن عمر بن أبي سلمة، به.

---

(١) التقريب (٣٣٩٢).

(٢) التقريب (٣٧٣٤).

(٣) التقريب (٦٨٠٩).

(٤) التقريب (٢٤٥١).

(٥) التقريب (٧٣٤٦).

(٦) تحرير التقريب (٥٢٥٩).

(٧) التقريب (٧٧١٣).

(٨) التقريب (٢٣٦٥).

(٩) التقريب (٣٥٧٠).

(١٠) ألتقريب (٧٧٥٣).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٩٥).

(١٢) التقريب (٥٧٥٦).

**والوجه الرابع:** رواه أحمد عن وكيع هو ابن الجراح الرُّؤاسي ثقة حافظ[١]، عن هشام بن عروة، وإبراهيم بن إسماعيل هو ابن مُجمِّع الأنصاري ضعيف[٢]، عن أبي وجزة السعدي هو يزيد بن عَبيد السعدي ثقة[٣]، عن رجل من مزينة مبهم لم أقف على تبيينه، عن عمر بن أبي سلمة، به.

ورواه أحمد عن أبي معاوية هو محمد بن خازم الضرير ثقة عمي وهو صغير أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره[٤]، عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة رجل من بني سعد، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، به.

فأما الوجه الأول: فلم يتابع أحد عبد الله بن خيران، وخالف الناس في روايته.

والوجه الثاني: رواه أربعة عن هشام، وقد رجحه العقيلي في ظاهر كلامه.

والوجه الثالث: رواه اثنان عن هشام، وقد رجحه أبو عوانة.

والوجه الرابع: رواه اثنان عن هشام.

والأقرب هو صحة الوجه الثاني والثالث، وأما الأول والرابع فوهم، والله أعلم.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن خيران في الحديث الثالث صحيح، لثبوته عنه، ولمخالفته فيه من هو أولى منه صفةً وعدداً، والله أعلم.

## الترجيح في صاحب الترجمة:

الراجح في عبد الله بن خيران هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول العقيلي والذهبي، لثبوت مخالفته للناس في إسناد الحديث الثالث، حيث خالف الناس في إسناد

---

(١) التقريب (٧٤١٤).

(٢) التقريب (١٤٨).

(٣) ألتقريب (٧٧٥٣).

(٤) التقريب (٥٨٤١).

حديث هشـــام بن عروة، وحديثه مشـــهور متداول، وصـــاحب الترجمة مقل، فهذه المخالفة قادحة في ضبطه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن خيران: ضعيف.



## ١١١- عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي أبو سليمان، المعروف بالأحمر، وقيل اسمه: عبد الله بن محمد

قال حجر: (وذكر المؤلف- أي الذهبي- بعد عدة تراجم: ((عبد الله بن محمد بن يحيى بن داهر الرازي، عن أبيه))، وقيل: عبد الله بن داهر، - قال الذهبي-: وقد مرَّ أنه واهٍ)[١]، قال ابن حجر: (وقال الخطيب: إن داهراً لقبُ والده محمد)[٢]، قال ابن أبي حاتم: (عبد الله بن محمد بن عبد الله، وهو ابن عبد الله بن داهر)[٣].

قال ابن حجر: (وتقدم قريباً: ((عبد الله بن حكيم الداهري))، فما أدري أهو هو اختُلف في اسم أبيه، أو هو غيره، وقد ذكرتُ هناك ما يقتضي أنهما واحد)[٤].

روى عن: أبيه.

روى عنه: أحمد بن أبي خيثمة.

**أقوال النقاد فيه:**

قال أحمد: (ليس بشيء، ما يكتب عنه إنسان فيه خير)[٥].

قال يحيى بن معين: (ليس بشيء، ما يكتب حديثه إنسان فيه خير، وذكر أهل بغداد، فقال: أشر قوم، يكتبون عن كل أحد)[٦].

وقال صالح بن محمد الأسدي: (شيخٌ صدوق)[٧]، قال ابن حجر: (قلت: فلعل

---

(١) ميزان الاعتدال (ص/ ٨٢٧) طبعة مؤسسة الرسالة في مجلد واحد.

(٢) لسان الميزان (٤/ ٤٧٤)، وتاريخ بغداد للخطيب (١١/ ١٢١).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٦٠).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٤٧٤)، وترجمة عبد الله بن حكيم الداهري في اللسان (٤/ ٤٦٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٦٠-١٦١).

(٦) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٣٢).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ١٢١).

الآفة من غيره)[١].

وقال العقيلي: (رافضي خبيث)[٢].

وقال ابن حبان: (كان ممن يخطىء كثيراً، حتى خَرَج عن حدِّ الاحتجاج به: فيما لم يوافق الثقات والاعتبار بما وافق الأثبات)[٣].

وقال ابن عدي: (عامة ما يرويه في فضائل علي، وهو متهم في ذلك)[٤].

وقال ابن حجر: (وقد اتهم ابن الجوزي بهذا الحديث[٥] في الموضوعات عبد الله بن داهر)[٦].

وقال الذهبي: (قد أغنى الله علياً عن أن تقرَّر مناقبه بالأكاذيب والأباطيل)[٧].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن داهر على خمسة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال أحمد وابن معين.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال صالح بن محمد الأسدي وابن حجر.

والقول الثالث: أنه مبتدع، وبه قال العقيلي.

والقول الرابع: أنه ضعيف جداً، وبه قال ابن حبان.

والقول الخامس: أنه متهم بالكذب، وبه قال ابن عدي وابن الجوزي والذهبي.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن داهر ستة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٧٤).

(٢) الضعفاء (٢/ ٣٣١).

(٣) المجروحين (١/ ٧٢٥) دار اللؤلؤة.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٣).

(٥) أي الحديث المنتقد الخامس، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله.

(٦) لسان الميزان (٤/ ٤٧٤)، والموضوعات لابن الجوزي (٢/ ١٠٣).

(٧) ميزان الاعتدال (٤٠٨٤).

تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل ابن داهر للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: (إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي، وإنهما لن يزالا جميعا، حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثناه أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا عبد الله بن داهر، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره[٢].

وأخرجه أحمد في المسند قال: (حدثنا أبو النضر، حدثنا محمد يعني ابن طلحة، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره[٣].

وأخرجه الترمذي في الجامع الكبير قال: (حدثنا علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد...) فذكره[٤].

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال: (حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريا، حدثني عطية، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره[٥].

---

(١) الضعفاء (٧٦٧).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (١١١٣١).

(٤) (٣٧٨٨).

(٥) (٣٠٠٨١) بتحقيق الشثري.

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن أحمد بن يحيى الحلواني هو ابن إسحاق البجلي ثقة[١]، عن عبد الله بن داهر هو صحاب الترجمة، عن عبد الله بن عبد القدوس هو التميمي السعدي ضعيف رومي بالرفض[٢]، عن الأعمش هو سليمان بن مهران الكاهلي ثقة حافظ[٣]، عن عطية هو ابن سعد العوفي ضعيف شيعي[٤]، عن أبي سعيد الخدري، به.

ورواه أحمد عن أبي النضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ثقة ثبت[٥]، عن محمد يعني ابن طلحة هو ابن مصرف اليامي ضعيف[٦]، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، به.

ورواه الترمذي عن علي بن المنذر الكوفي هو الطريقي صدوق يتشيع[٧]، عن محمد بن فضيل هو ابن غزوان اللضبي صدوق رُمي بالتشيع[٨]، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، به.

ورواه ابن أبي شيبة عن محمد بن بشر هو العبدي ثقة حافظ[٩]، عن زكريا هو ابن أبي زائدة ثقة[١٠]، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، به.

---

(١) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٢٤٣).

(٢) التقريب وتحرير التقريب (٣٠٤٤).

(٣) التقريب (٢٦١٥).

(٤) التقريب وتحرير التقريب (٤٦١٦).

(٥) التقريب (٧٢٥٦).

(٦) تحرير التقريب (٥٩٨٢).

(٧) التقريب (٤٨٠٣).

(٨) التقريب (٦٢٢٧).

(٩) التقريب (٥٧٥٦).

(١٠) التقريب وتحرير التقريب (٢٠٢٢).

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن داهر في الحديث الأول غير صحيح، لوجود متابعات قاصرة له فيه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن جابر: أن النبي ﷺ خطب يوم عرفة، فقال في خطبته: (إني تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به، كتاب الله، وأنتم مسئولون عني، فما أنتم قائلون، قالوا: نشهد أن قد بلغت، وأديت، ونصحت، فقال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء، ويكبها إلى الناس: اللهم اشهد).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر...) فذكره، ثم قال: (حديث جعفر بن محمد أولى)[٢].

**دراسة التخريج:**

ليس لعبد الله بن داهر ذكر في إسناد هذا الحديث وإنما أورده العقيلي ليعل به حديث عبد الله بن داهر الأول، وقد تقدم الكلام عليه، وهذا الحديث غير داخل في البحث.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن داهر في الحديث الثاني غير صحيح.

---

(١) الضعفاء (٧٦٨).

(٢) في الموضع السابق.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن عبد الله بن مسعود قال: (بينما نحن عند رسول الله ﷺ أقبل نفرٌ من بني هاشم، أو فتية، فلمّا رآهم احمر لونه، أو احمر وجهه، واغرورقتا عيناه، فقلت: يا رسول الله، والله ما نزال نري في وجهك ما تكره، قال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي هؤلاء سيلقون بعدي بلاء وتطريداً، وتشريداً، حتى يجيء قوم من ههنا من قبل المشرق، أصحاب رايات سود، يسألون الحق فلا يعطونه، ثم يسألون الحق فلا يعطونه، قال ذلك مرتين، أو ثلاثاً، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه، ثم يعطون ما سألوا فلا يقبلونه، قال ذلك مرتين، أو ثلاثاً، حتي يدفعوها إلي رجل من أهل بيتي، يملؤها قسطاً كما ملئت ظلماً، أو كما ملأها القوم ظلماً، فمن أدرك منكم ذلك الزمان فليجئهم، ولو حبوا علي الثلج).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيي الرازي، حدثني أبي، عن ابن أبي ليلي، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبد الله بن مسعود...) فذكره[٢].

وأخرجه البزار في المسند قال: (وحدثنا الفضل بن سهل، حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، حدثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله...) فذكره مختصراً، ثم قال: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم إلا ابن أبي ليلى، ولا نعلم يروى إلا من حديث داهر بن يحيى، عن ابن أبي ليلى، وداهر هذا رجل من أهل الرأي صالح الحديث، وإنما يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم)[٣].

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٥٦٢)، الميزان (٤٠٨٤)، واللسان (٤/ ٤٧٣).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (١٤٩١) البحر الزخار.

وأخرجه الطبراني في الـــمعجم الكبير قال: (حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، حدثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، عن ابن مسعود...) فذكره[١].

وأخرجه أبو نعيم في الفتن قال: (حدثنا محمد بن فضـــيل، وعبد الله بن إدريس، وجرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن ماجه في السنن قال: (حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشـــام، حدثنا علي بن صـــالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن علي بن سعيد بن بشير هو ابن مهران الرازي ثقة له أوهام[٤]، عن عبد الله بن داهر بن يحيي الرازي هو صـــاحب الترجمة، عن أبيه هو داهر بن يحيى الرازي رافضـــي بغيض[٥]، عن ابن أبي ليلي هو عيســـى بن عبد الرحمن الأنصاري ثقة[٦]، عن الحكم بن عتيبة هو ثقة ثبت[٧]، عن إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي ثقة[٨]، عن علقمة هو ابن قيس النخعي ثقة ثبت[٩] والأســـود هو ابن يزيد النخعي ثقة[١٠]، عن عبد الله بن مسعود، به.

---

(١) (١٠/ ٨٥).

(٢) (٨٩٥).

(٣) (٤٠٨٢).

(٤) إرشاد القاصي والداني (٦٧٩).

(٥) لسان الميزان (٣/ ٣٩٠).

(٦) التقريب (٥٣٠٧).

(٧) التقريب (١٤٥٣).

(٨) التقريب (٢٧٠).

(٩) التقريب (٤٦٨١).

(١٠) التقريب (٥٠٩).

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن داهر في الحديث الثالث صحيح، لثبوته عنه، ولعدم متابعة أحد في رواية ابن أبي ليلى للحديث، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، أنه قال لأم سلمة: (يا أم سلمة، إن عليا لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي وابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء قال: (حدثنا علي بن سعيد، حدثني عبد الله بن داهر بن يحيى، حدثني أبي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية قال: (أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك، أخبرنا محمد بن المظفر، أخبرنا أبو الحسن العتيقي، أخبرنا يوسف بن الدخيل، أخبرنا أبو جعفر العقيلي...) فذكره، ثم قال: (هذا حديث لايرويه إلا داهر ولا يتابع عليه وكان ممن يغلوا في الرفض، قال يحيى بن معين: داهر ليس بشيء ما يكتبه عنه إنسان فيه خير)[٣].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي، حدثنا أبو

---

(١) العقيلي (٤٦٤)، وابن عدي (١٠٥٦٣)، والذهبي في الميزان (٤٠٨٤)، واللسان (٤/ ٤٧٣).

(٢) الضعفاء (٤٦٤).

(٣) (٣٣٢).

الحسن أحمد بن محمد العتيقي، أخبرنا أبو يعقوب محمد بن يوسف بن أحمد بن الدجيل، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي...) فذكره[١].

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي، حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، حدثني أبي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن علي بن سعيد هو ابن داود الأذني لم أقف على ترجمته، عن عبد الله بن داهر بن يحيى هو صاحب الترجمة، عن أبيه رافضي تقدم، عن الأعمش سليمان بن مهران ثقة حافظ[٣]، عن عباية الأسدي هو ابن ربعي ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، عن ابن عباس، به.

ورواه ابن عدي عن علي بن سعيد بن بشير الرازي هو ابن مهران ثقة له أوهام[٥]، عن عبد الله بن داهر الرازي، عن أبيه، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن داهر في الحديث الرابع صحيح، لثبوته عنه، ولعدم المتابع له، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الخامس:**

عن ابن عباس، قال: (ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم، فعليه بخصلتين،

---

(١) (٤٢/ ١٦٩).

(٢) (١٠٥٦٣).

(٣) التقريب (٢٦١٥).

(٤) (٥/ ٢٨١).

(٥) إرشاد القاصي والداني (٦٧٩).

كتاب الله، وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي).

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء- وقد أحاله للإسناد السابق- فقال: (حدثنا علي بن سعيد، حدثني عبد الله بن داهر بن يحيى، حدثني أبي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس...) فذكره(١).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق قال: (أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، أخبرنا أبو يعقوب محمد بن يوسف بن أحمد بن الدجيل، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي...) فذكره(٢).

وأخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا علي، حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس...) فذكره(٣).

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات قال: (أنبأنا محمد بن عبد الملك، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا ابن عدي...) فذكره(٤).

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: (أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، حدثني أبي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس...) فذكره(٥).

---

(١) الضعفاء (٤٦٥).

(٢) (٤٢/ ٤٢-٤٣).

(٣) (١٠٥٦٤).

(٤) (٦٤٤).

(٥) (١١/ ١٢١).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن علي بن سعيد هو ابن داود الأذني لم أقف على ترجمته، عن عبد الله بن داهر بن يحي هو صاحب الترجمة، عن أبيه رافضي تقدم، عن الأعمش هو سليمان بن مهران ثقة حافظ[١]، عن عباية هو ابن ربعي الأسدي ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، عن ابن عباس، به.

ورواه ابن عدي عن علي هو ابن سعيد بن بشير ابن مهران الرازي ثقة له أوهام[٣]، عن عبد الله هو ابن داهر الرازي، عن أبيه، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن داهر في الحديث الخامس صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد السادس:**

عن عبد الله، قال قال رسول الله ﷺ: (لا تنقضي الأيام والليالي، حتي يملك رجل من أهل بيتي، يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٤].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل قال: (حدثنا علي بن سعيد، حدثنا عبد الله بن

---

(١) التقريب (٢٦١٥).

(٢) (٥/ ٢٨١).

(٣) إرشاد القاصي والداني (٦٧٩).

(٤) (١٠٥٦٥).

محمد بن يحيي بن داهر، ومحمد بن حميد، قالا: حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن **عاصم**، عن زر، عن عبد الله...) فذكره[١].

وأخرجه ابن عدي أيضاً قال: (حدثنا ابن زيدان، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن زر، عن عبد الله...) فذكره، ثم قال: (ولم يذكر في إسناده: عاصم)[٢].

وأخرجه الإمام أحمد في المسند قال: (حدثنا عمر بن عبيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله...) فذكره[٣].

وأخرجه أبو داود في السنن قال: (حدثنا مسدد، أن عمر بن عبيد، حدثهم ح، وحدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش ح، وحدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان ح، وحدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا زائدة ح، وحدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله بن موسى، عن فطر، المعنى واحد، **كلهم** عن عاصم، عن زر، عن عبد الله...) فذكره[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن علي بن سعيد هو ابن بشير بن مهران الرازي ثقة له أوهام[٥]، عن عبد الله بن محمد بن يحيي بن داهر هو صاحب الترجمة، ومحمد بن حميد هو ابن حيان الرازي حافظ ضعيف[٦]، كلاهما عن عبد الله بن عبد القدوس هو السعدي ضعيف رُمي بالرفض[٧]، عن الأعمش ثقة حافظ تقدم، عن عاصم هو ابن

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (١٠٥٦٦).

(٣) (٣٥٧٢).

(٤) (٤٢٨٢).

(٥) إرشاد القاصي والداني (٦٧٩).

(٦) تقريب التهذيب (٥٨٣٤).

(٧) تحرير التقريب (٣٤٤٦).

أبي النجود صـــدوق له أوهام[١]، عن زر هو ابن حباشـــة الأســـدي ثقة جليل[٢]، عن عبد الله هو ابن مسعود، به.

ورواه ابن عدي عن ابن زيدان هو عبد الله بن زيدان البجلي الكوفي ثقة[٣]، عن عباد بن يعقوب هو الرواجني صـــدوق رافضـــي[٤]، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن زر، عن عبد الله، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن داهر في الحديث الســادس صــحيح، لثبوته عنه، ولعدم متابعة معتبرٍ له في روايته عن عبد القدوس، ولـــمخالفة عباد بن يعقوب له في إسناده، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن داهر هو القول الأول، أي أنه ضـــعيف، وهو قول أحمد وابن معين، لثبوت الانتقاد عليه في الحديث الثالث والرابع والخامس والسادس، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن داهر: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (٣٠٥٤).

(٢) التقريب (٢٠٠٨).

(٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٥٧٤).

(٤) التقريب (٣١٥٣).

## ١١٢- عبد الله بن ذكوان

روى عن: محمد بن المنكدر.

روى عنه: عبد الصمد في الأذان.

**أقوال النقاد فيه:**

قال البخاري: (منكر الحديث)[١].

وقال ابن حبان في الثقات: (شيخٌ بصريٌ- وليس بأبي الزناد- يخطىء)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن ذكوان على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف جداً، وبه قال البخاري.

والقول الثاني: أنه صدوق يخطئ، وبه قال ابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن ذكوان ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن ذكوان للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: (قيل، يا رسول الله، من أول الناس دخولاً الجنة، قال: الأنبياء، ثم الشهداء، ثم مؤذنوا الكعبة، ثم مؤذنوا بيت المقدس، ثم مؤذنوا مسجدي هذا، ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم).

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٨٤).

(٢) الثقات (٧/ ١٤)، وأبو زناد عبد الله بن ذكوان القرشي مترجم في تهذيب التهذيب (٦/ ٦٤٩).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه معمر بن عبد الواحد السمرقندي الأصبهاني المعروف بابن الفاخر في موجبات الجنة، قال: (حدثنا حمد بن علي، حدثنا الفضل بن سعيد، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو الوليد بشر بن موسى الكوفي، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الله بن ذكوان الهذلي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله...) فذكره[٢].

وأخرجه ضياء الدين المقدسي في فضائل بيت المقدس، قال: (أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان، أن زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم قراءة عليه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرىء الطبري إملاء، أنبأنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة، أنبأنا أبو حامد أحمد بن حمدون بن عمارة بن رستم الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي وحماد بن الحسن أبو عبيد الله الوراق، قالا حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الله بن ذكوان، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن عساكر في معجم الشيوخ، قال: (أخبرنا لطف الله بن سعد بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو روح الميهني بقراءتي عليه بمرو، أنبأنا أبو سعد أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير وأبو القاسم نوح بن منصور بن إسحاق الميهنيان قراءة عليهما بميهنة، أنبأنا أبو بكر خلف بن أحمد الميهني المعروف بالمعيد، أنبأنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد السلمي، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الله بن ذكوان، سمعت محمد بن المنكدر، يحدث عن جابر بن

(١) الكامل (٩٨٣٧)، والميزان (٤٠٨٨)، واللسان (٤/ ٤٧٤).

(٢) (٣٧٤) مكتبة عباد الرحمن.

(٣) (٦٤) دار الفكر.

عبد الله...) فذكره[١].

وأخرجه البخاري في التاريخ الأوسط معلقاً وقد حذف لفظه، قال: (وقال عبد الصمد حدثنا عبد الله بن ذكوان، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر: في الأذان)[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن الفاخر عن حمد بن علي هو ابن محمد بن الحسين الحبال شيخ صالح[٣]، عن الفضل بن سعيد هو الفضل بن محمد بن سعيد القاشاني ترجم له الذهبي ولم يذكر فيه جرحاً وتعديلاً[٤] وقد كان معدِّلاً[٥]، عن أبي الشيخ هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني الحافظ[٦]، عن أبي الوليد بشر بن موسى الكوفي هو بشر بن أبي عاصم الكوفي ابن أخي هناد بن السري مجهول حال[٧]، عن الحسن بن علي الحلواني هو ابن محمد ثقة حافظ[٨]، عن عبد الصمد هو ابن عبد الوارث العنبري ثقة[٩]، عن عبد الله بن ذكوان الهذلي هو صاحب الترجمة، عن محمد بن المنكدر هو ثقة[١٠]، عن جابر بن عبد الله، به.

ورواه الضياء عن أبي المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي هو شيخ صالح[١١]،

---

(١) (١٠٥١).

(٢) (١٢٥٩) مكتبة الرشد.

(٣) التحبير (١٦١)، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٣٦٦).

(٤) (٩/ ٥٧٦).

(٥) كما ذكره ابن الشجري في الأمالي (١/ ١٤٨).

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي (٨/ ٣٠٥).

(٧) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٢٩٧).

(٨) التقريب (١٢٦٢).

(٩) تحرير التقريب (٤٠٨٠).

(١٠) التقريب (٦٣٢٧).

(١١) التقييد لمعرفة رواة السنن والسانيد (٣٣٧).

عن زاهر بن طاهر الشحامي هو ابن محمد ثقة[١]، عن أبي بكر محمد بن الحسن المقريء الطبري هو ابن علي بن محمد صاحب تلاوة حسنة من أصحاب الخبازي[٢]، عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة هو حفيد ابن خزيمة صدوق فيه غفلة[٣]، عن أبي حامد أحمد بن حمدون بن عمارة بن رستم الحافظ مختلف فيه قال الحاكم أحاديثه كلها مستقيمة وهو مظلوم[٤]، عن أبي جعفر أحمد بن سعيد الدارمي هو ابن صخر ثقة حافظ[٥] وحماد بن الحسن أبو عبيد الله الوراق هو ثقة[٦]، كلامهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد الله بن ذكوان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، به.

ورواه ابن عساكر عن لطف الله بن سعد بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو روح الميهني قال في التحبير كان شيخاً فاضلاً[٧]، عن أبي سعد أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير هو شيخ صالح جليل[٨] وأبي القاسم نوح بن منصور بن إسحاق الميهني لم أقف على ترجمته، عن أبي بكر خلف بن أحمد الميهني المعروف بالمعيد لم أقف على ترجمته، عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد السلمي هو حفيد ابن خزيمة المتقدم، عن زنجويه بن محمد هو ابن محمد النيسابوري ثقة[٩]، عن أحمد بن سعيد الدارمي، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد الله بن ذكوان، عن محمد بن المنكدر، يحدث عن جابر بن عبد الله، به.

ورواه البخاري معلقاً عن عبد الصمد، ولم أقف على شيخ البخاري فيه.

---

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (٧٢٤).

(٢) المرجع السابق (١٠٢).

(٣) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (١٠١٩).

(٤) لسان الميزان (١/ ٤٤٨).

(٥) التقريب (٣٩).

(٦) التقريب (١٤٩٣).

(٧) التحبير (٢/ ٤٦-٤٧).

(٨) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٩١).

(٩) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٢٢).

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن كوان في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن ابن عمر، قال رسول الله ﷺ: (لقد سُرَّ في ظِلِّ سرحةٍ سبعون نبياً، لا تُسْرَفُ، ولا تُجَرَد، ولا تُعْبَل).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته، ثم ذكر أن عبد الله بن ذكوان المذكور في إسناده ليس هو صاحب الترجمة، فذكر ابن عدي أن راوي الحديث أكبر من صحاب الترجمة، إذ أن صاحب الترجمة يروي عن ابن المنكدر، وراوي الحديث يروي عن ابن عمر ويروي عنه الأعمش[١]، ولأجل هذا فرّق الذهبي بين صاحب الترجمة وبين رواي هذا الحديث، وذكر أن راوي الحديث لا يعرف[٢]، وذكر ابن حجر أنه يحتمل أن يكون راوي الحديث هو أبو الزناد المترجم في التهذيب، واستدل على هذا بأن خليفة بن خياط ذكر أن أبا الزناد لقي ابن عمر[٣]، وبناءً عليه، فهذا الحديث غير داخلٍ في خطة البحث، لأن الحديث ليس منتقداً على صاحب الترجمة.

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا إبراهيم بن أسباط، حدثنا الحسن بن حماد الوراق، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن ذكوان، عن ابن عمر...) فذكره[٤].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٧٠-٣٧١).

(٢) ميزان الاعتدال (٤٠٨٨-٤٠٨٩).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٤٧٤-٤٧٥).

(٤) (٩٨٣٩).

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن ذكوان في الحديث الثاني غير صحيح، لأن عبد الله بن ذكوان المذكور في إسناده ليس هو صاحب الترجمة، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن ابن عمر، قال: (كنا علي عهد النبي ﷺ والهدي فينا: الإبل والبقر).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته، ثم أوضح أن عبد الله بن ذكوان المذكور في إسناده ليس هو صاحب الترجمة، كما تقدم في الحديث السابق[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا أبو الفوارس أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا عمر بن أيوب الموصلي، عن جابر بن يزيد بن رفاعة، عن عبد الله بن ذكوان، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال: (وعبد الله بن ذكوان الذي يحدث عنه الأعمش، أكبر ظني أنه ليس بابن ذكوان الذي ذكره البخاري الذي يروي عن محمد بن المنكدر عن جابر في الأذان، ولعل الذي ذكره البخاري غير الذي يروي عنه الأعمش هذا)[٢].

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن ذكوان في الحديث الثالث غير صحيح، لأن عبد الله بن ذكوان المذكور في إسناده ليس هو صاحب الترجمة، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في صاحب الترجمة هو القول الأول، أي أنه ضعيف جداً، وهو قول

---

(١) الكامل في الضعفاء (٩٨٤٠).

(٢) في الموضع السابق.

البخاري، لأن إعمال الجرح أولى من إهماله في مثل هذه الحالة، فإنه لـــم يُذكر في ترجمته إلا راو واحد، ولم يوثقه إلا ابن حبان، مع قوله فيه: يخطئ، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن ذكوان الراوي عن ابن المنكدر: ضعيف جداً.



## ١١٣- عبد الله بن راشد البصري

روى عن: أبي سعيد الخدري.

روى عنه: ابن إسحاق، وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الدارقطني: (ضعيف)[١].

وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن راشد البصري على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال الدارقطني.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن راشد البصري هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول الدارقطني، لإن الجرح المفسر أولى من التوثيق المبهم، فإن ابن حبان ذكره في الثقات، والدارقطني نص على ضعفه، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن راشد البصري: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (٣/ ٣٨).

(٢) (٥/ ٢٩).

# ١١٤- عبد الله بن رافع بن خديج الأنصاري

روى عن: أبيه.

روى عنه: عبد العزيز بن عقبة بن سلمة.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن سعد: (عبد الله بن رافع: ثقة، قليل الحديث)[١].

وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

وقال الدارقطني: (ليس بقوي)[٣].

قال الذهبي: (وقيل: هو عبد الرحمن)، قال ابن حجر: (فرَّق- ابن حبان- بينه وبين أخيه عبد الرحمن[٤]، تبعاً للبخاري[٥]، وكذا صنع أبو حاتم الرازي[٦])[٧].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن رافع بن خديج الأنصاري على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن سعد وابن حبان.

والقول الثاني: أنه ليِّنٌ فيه ضعف، وبه قال الدارقطني.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في عبد الله بن رافع بن خديج الأنصاري هو القول الأول، أي

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٢) طبعة الخانجي.

(٢) (٥/ ٢٢).

(٣) سنن الدارقطني (٩٨٩).

(٤) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٢ و٧٦).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٨٨ و٢٨٠).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٥٢ و٢٣٢).

(٧) لسان الميزان (٤/ ٤٧٦).

أنه ثقة، وبه قال ابن سعد وابن حبان، لأن التعديل المفسر أولى من الجرح المبهم، فكلام الدارقطني فيه إجمال، أما كلام ابن سعد فكلامه نصٌ في التوثيق، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن رافع بن خديج الأنصاري: ثقة.



## ١١٥- عبد الله بن رشيد الجُنْدَيْسَابوري

روى عن: الحسن بن دينار، وعبد الله بن بزيع.

روى عنه: السري بن سهل، وجعفر بن محمد بن حبيب، وأهل الأهواز.

**أقوال النقاد فيه:**

ذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة، وقال: (يكنى أبا عبد الرحمن، روى عنه: جعفر بن محمد بن حبيب الزراع وأهل الأهواز، مستقيم الحديث)[١].

وقال البيهقي: (لا يحتج به)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن رشيد على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال البيهقي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في عبد الله بن رشـيد هو القول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول ابن حبان، لأن التعديل الـمفسر يقدم على الجرح الـمبهم، فإن ابن حبان فسر تعديله بأن أحاديثه مستقيمة، وأما البيهقي فلم يذكر سبب عدم الاحتجاج به، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن رُشيد الجُندَيْسَابوري: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٣).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (١١٧٠٠) بتحقيق التركي.

## ١١٦- عبد الله بن أبي رفاعة، أبو عبد الرحمن الإسكَنْدَراني

روى عن: الليث، وسلمان بن القاسم.

روى عنه: محمد بن أبي داود بن أبي ناجية، وعبد الله بن أبي رومان.

قال ابن يونس: (يقال ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة، توفي بالإسكندرية سنة مائتين)[١]، وكذا قال السمعاني[٢].

**أقوال النقاد فيه:**

وقال ابن يونس: (يكنى أبا عبد الرحمن، واسم أبي رفاعة: راشد، وكان رومياً، من أفاضل أهل إسكندرية، وفي حديثه مناكير، وأظنها من قبل ابن أبي رومان)[٣].

وكذا قال السمعاني في الأنساب[٤].

قال الذهبي: (منكر الحديث، قاله بعض الحفاظ)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن أبي رفاعة الإسكَنْدَراني على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن يونس والسمعاني.

والقول الثاني: أنه ضعيف جداً، وبه قال بعض الحفاظ كما نقله الذهبي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في عبد الله بن أبي رفاعة الإسكَنْدَراني هو القول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول ابن يونس والسمعاني، وقد أوضحا أن النكارة التي وُجِدت في حديثه هي من قِبَلِ

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٧٨).

(٢) الأنساب للسمعاني (١/ ١٤٥).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٤٧٨).

(٤) (١/ ١٤٥).

(٥) الميزان (٤١٠٤).

الراوي عنه: عبد الله بن أبي رومان، وليست منه، وابن أبي رومان: ضعيف جداً، ترجم له ابن حجر في اللسان[١]، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن أبي رفاعة الإسكَنْدَراني: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) اللسان (٤/ ٤٧٩ و٥٢١).

## ١١٧- عبد الله بن الزبير، والد أبي أحمد الزبيري

روى عن: عبد الله بن شريك العامري.

روى عنه: ابنه أبو أحمد الزبيري، ومحمد بن عيسى بن الطباع.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن أبي حاتم: (سمعتُ أبا زرعة، وسُـــئل عن والد أبي أحمد الزبيري، فقال: سمعتُ إبراهيم بن موسى، قال: سألتُ **أبا نعيم** عن عبد الله بن الزبير، فقال: لا يُكتب حديثه، ولا تُخبر أبا أحمد بذلك، قال **أبو زرعة**: كان أبو أحمد صـــديقاً لأبي نعيم فكزه أن يسوءه في أبيه، وهو ضعيف الحديث)[١].

وقال عبد الرحمن: (سألت **أبي** عن عبد الله بن الزبير والد أبي أحمد الزبيري، فقال: هو لين الحديث)[٢].

وقال الذهبي: (ضعفه: أبو نعيم الكوفي، وأبو زرعة)[٣].

وقال ابن حجر: (وقال أبو نعيم: لين الحديث)[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن الزبير الزبيري على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال أبو نعيم وأبو زرعة وأبو حاتم.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٥٦).

(٢) المصدر السابق (٥/ ٥٦).

(٣) الميزان (٤١٠٥).

(٤) اللسان (٤/ ٤٧٩).

(٥) (٨/ ٣٤٥).

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في عبد الله بن الزبير الزبيري هو القول الأول، أي أنه ضـعيف، وهو قول أبو نعيم وأبو زرعة وأبو حاتم، لأن الجرح الـــمفسر مقدم على التعديل الـــمبهم، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن الزبير الزبيري: ضعيف.



## ١١٨- عبد الله بن زِمْل الجهني، والصواب: أنه ابن زمل الجهني غير مسمى[١]

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: أبي مشجعة ابن ربعي.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن السكن: (ليس بمعروف في الصحابة)، وحكم بضعف إسناد حديثه، وقال: (ورُوي عنه بهذا الإسناد أحاديث مناكير)، قال ابن حجر: (وجميعها جاء[ت] عنه ضمن حديث واحد، أخرجه بطوله الطبراني في المعجم الكبير[٢]، وأخرج بعضه ابن السني في عمل اليوم والليلة[٣][٤].

وقال ابن حبان في الثقات: (يقال: له صحبة، غير أني لا أعتمد على إسناد خبره)[٥]، قال ابن حجر: (تفرد برواية حديثه: سليمان بن عطاء القرشي الحراني، عن مسلم بن عبد الله الجهني)[٦].

قال أبو نعيم الأصبهاني: (له صحبة)[٧].

وقال الذهبي: (تابعي أرسل، ولا يكاد يُعرف، ليس بمعتمد)[٨].

وقال ابن حجر: (وقد استوفيتُ خبره في كتابي في الصحابة)[٩].

---

(١) صوّبه ابن حجر في الإصابة (٦/ ١٥٧)، وقال: (لم أره مسمى في أكثر الكتب).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٣٠٢).

(٣) (١٤٢) بتحقيق سليم الهلالي.

(٤) الإصابة (٦/ ١٥٧).

(٥) الثقات (٣/ ٢٣٥).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ١٥٧)، أي: (عن عمه أبي مشجعة ابن ربعي، عن ابن زمل الجهني).

(٧) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٤١) دار الوطن.

(٨) الميزان (٤١١٠).

(٩) اللسان (٤/ ٤٨٠)، وقد أيّد ابن حجر ضعف حدثه في الإصابة (٦/ ١٥٧) ولكنه جعله في القسم الأول.

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في ابن زمل الجهني على قولين.

فالقول الأول: أنه لا تصح صحبته ولا يُعرف، وبه قال ابن السكن وابن حبان والذهبي وابن حجر.

والقول الثاني: أنه صحابي، وبه قال أبو نعيم وبعض أهل العلم كما نقله ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في ابن زمل الجهني هو القول الأول، أي أنه لا تصح صحبته ولا يعرف، وهو قول ابن السكن وابن حبان والذهبي وابن حجر، لأن الإسناد إليه لا يثبت، فإنه مسلسل بالضعفاء، تفرد به سليمان بن عطاء القرشي الحراني وهو منكر الحديث[١]، عن مسلم بن عبد الله الجهني وهو ابن خبيب مجهول[٢]، عن عمه أبي مشجعة ابن ربعي وهو مجهول[٣]، عن ابن زمل الجهني وهو صاحب الترجمة، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن ابن زِمْل الجهني: لا تثبت صحبته ولا يعرف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التقريب (٢٥٩٤).

(٢) التقريب (٦٦٣٤).

(٣) تحرير التقريب (٨٣٦٩).

## ١١٩- عبد الله بن زياد بن درهم، أبو العلاء

روى عن: عبد الملك بن سويد.

روى عنه: معن بن عيسى، وعبد الله بن نافع الصائغ.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن أبي حاتم: (روى عن: الحســـن، ومنهم من يدخل بينهما: خالد بن عرفطة[١]، وروى عنه: معن بن عيسى وعبد الله بن نافع الصائغ)[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقال أبو أحمد الحاكم: (منكر الحديث)، وكناه أبا العلاء[٤].

وقال الذهبي: (مجهول)[٥].

**دراسة أقوال النقاد فيه:**

اختلف النقاد في عبد الله بن زياد بن درهم على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

والقول الثاني: أنه ضعيف جداً، وبه قال أبو أحمد الحاكم.

والقول الثالث: أنه مجهول، وبه قال الذهبي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن زياد بن درهم هو القول الثاني، لأن الجرح المفسر مقدم على التعديل المبهم، والله أعلم.

---

(١) كذا في اللسان (٤/ ٤٨٢)، وفي الجرح والتعديل (الحسن عرفطة)، والصواب المثبت.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٦٠).

(٣) (٧/ ٢٣).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٤٨٢).

(٥) الميزان (٤١١٤).

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن زياد بن درهم: ضعيف جداً.



## ١٢٠- عبد الله بن سلمة البصري الأفطس

روى عن: جعفر بن محمد، والأعمش، وأبي جعفر الخطمي، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن جريج، وموسى بن عقبة.

روى عنه: إبراهيم بن موسى، وعمر بن شبة النميري[١].

**أقوال النقاد فيه:**

قال يحيى بن سعيد: (ليس بثقة)[٢]، وقال الفلاس: (سمعته يقول: حدثني موسى بن عقبة، فذكرته ليحيى بن سعيد، فقال: لم يسمع منه، قدم معنا المدينة وقد مات موسى قبل ذلك)[٣]، وقال الساجي: (متروك الحديث، كان يحيى بن سعيد ينسبه إلى الكذب)[٤].

وقال الفلاس: (كان وقَّاعاً في الناس)[٥]، وقال أيضاً: (وهو متروك الحديث)[٦].

وقال ابن المديني: (ذهب حديثه)[٧].

وقال عبيد الله بن عمر القواريري: (لم يكن يكذب، ولكن كان في لسانه لباس)[٨].

وقال أحمد: (ترك الناس حديثه، كان يجلس إلى أزهر السمان فيُحدِّث أزهر، فيكتب على الأرض: كَذَبَ كَذَبَ، وكان خبيث اللسان)[٩].

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٦٩).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٤٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٦٩).

(٤) الإكتفاء لمغلطاي (٤/ ٣٨) دار المنهاج القويم.

(٥) الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٠٣٥٤).

(٦) الجرح والتعديل (٥/ ٧٠).

(٧) الجرح والتعديل (٥/ ٦٩).

(٨) ذكر من اختُلف فيه لابن شاهين (ص٦٣)، ومعنى لباس: أي اختلاط، والمراد أنه يقع في الناس.

(٩) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية عبد الله (٣٢٥٦)، والكامل لابن عدي (١٠٣٥٦).

وقال سعيد بن عمرو البرذعي، عن أبي زرعة: (كان صدوقاً، ولكنه كان يقع في يحيى بن سعيد القطان، وعبد الواحد بن زياد)[١].

وقال أبو حاتم: (متروك)[٢].

وقال ابن الجارود: (ليس بثقة)[٣].

وقال النسائي: (متروك)[٤]، وقال النسائي أيضاً في كتاب الجرح والتعديل: (ليس بثقة، ولا يكتب حديثه)[٥].

وقال ابن حبان: (كان سيء الحفظ، فاحش الخطأ، كثير الوهم، تركه أحمد ويحيى)[٦].

وذكره العقيلي وابن شاهين والدارقطني وابن الجوزي في الضعفاء[٧].

وذكره ابن شاهين أيضاً في الثقات، وفي المختلف فيهم[٨].

وقال ابن عدي: (مع ضعفه يكتب حديثه)[٩].

وقال أبو أحمد الحاكم: (سكتوا عنه)[١٠].

---

(١) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (١٧) دار الفاروق.

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٧٠).

(٣) الإكتفاء لمغلطاي (٤/ ٣٨) دار المنهاج القويم.

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٣٤٢).

(٥) الإكتفاء لمغلطاي (٤/ ٣٨) دار المنهاج القويم.

(٦) المجروحين لابن حبان (١/ ٧٤٠-٧٤١).

(٧) العقيلي (٢/ ٣٤٧)، وابن شاهين (٣٣٧)، والدارقطني (٣١٠)، وابن الجوزي (٢٠٣٧).

(٨) تاريخ أسماء الثقات (٦٧٨) دار الفاروق، والمختلف فيهم (ص ٦٣) مكتبة أضواء السلف.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٥٣٨).

(١٠) لسان الميزان (٤/ ٤٨٨)، أي تركوه، كما في ضوابط الجرح والتعديل (ص ١١٣).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن سلمة الأفطس على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه متروك، وبه قال يحيى بن سعيد والفلاس وابن المديني وأحمد وأبو حاتم وابن الجارود والنسائي وابن حبان، ونقله الإمام أحمد وأبو أحمد الحاكم عن النقاد.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال أبو زرعة.

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال العقيلي وابن شاهين والدارقطني وابن الجوزي.

والقول الرابع: أنه ثقة، وبه قال القواريري- في ظاهر كلامه- وابن شاهين.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن سلمة الأفطس خمسة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن سلمة الأفطس للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن ابن عمر في كراء الأرض.

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، حدثني عمرو بن علي، سمعت يحيى يقول: أتينا المدينة سنة اثنتين وأربعين ومائة، وقد مات موسى بن عقبة قبل ذلك عاماً، قال عمرو: وسمعت الأفطس يعني عبد الله بن سلمة- وكان وقّاعاً في الناس-، يقول: حدثنا موسى بن عقبة، وإنما قدم المدينة بعد موته

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٠٣٥٥).

بسنة، وقال عمرو بن علي: وعبد الله بن سلـــمة الأفطس يكني بأبي عبد الرحمن، مولي الخضارمة متروك الحديث، **سمعته يقول**: حدثني موسي بن عقبة، عن سالـــم، عن ابن عمر، في كراء الأرض، فذكرته ليحيي بن سـعيد، فقال: قدمنا الـــمدينة سـنة اثنتين وأربعين، وقد مات موسي بن عقبة قبل ذلك، لم يسمع منه)[١].

وأخرجه الخطيب في تلخيص الـمتشابه، قال: (أخبرنا ابن الفضل القطان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا سـهل بن أبي سـهل الواسـطي، قال: قال أبو حفص عمرو بن علي: وعبد الله بن سلـــمة الأفطس يكنى بأبي عبد الرحمن مولى للحضارمة، متروك الحديث، **سمعته** يقول: حدثني موسى، عن سالـم، عن ابن عمر في كراء الأرض، فذكرته ليحيى، فقال: قدمنا الـمدينة سنة ثنتين وأربعين، وقد مات موسى بن عقبة قبل ذلك عاماً لم يسمع منه)[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن الجنيدي هو محمد بن يوســف بن محمد بن الجُنيد الجرجاني الكشي ثقة حافظ[٣]، عن البخاري هو الإمام الحافظ، عن عمرو بن علي هو الفلاس ثقة حافظ[٤]، عن عبد الله بن سلمة الأفطس، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن سلـــمة الأفطس في الحديث الأول صحيح، لثبوته عنه ولعدم وجود متابع له، والله أعلم.

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (١/ ١٥-١٦).

(٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١١٠٧).

(٤) التقريب (٥٠٨١).

## الحديث المنتقد الثاني:

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: (الأذنان من الرأس).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي قال: (حدثنا محمد بن محمد الباغندي، حدثنا أبو كامل، حدثنا غندر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس...) فذكره، ثم قال: (قال أبو كامل: لم أكتب عن غندر إلا هذا الحديث الواحد، **أفادنيه عنه عبد الله بن سلمة الأفطس**، وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن غندر بهذا الإسناد غير أبي كامل، وحدث عن أبي كامل بهذا الحديث المعمري والباغندي، وقد روي هذا الحديث عن الربيع بن بدر عن ابن جريج)[٢].

وأخرجه أبو الحسين ابن المهتدي في جزء من حديث ابن شاهين، قال: (حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين يوم الجمعة قبل الصلاة لأربع عشر خلون من صفر من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة إملاء، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري، حدثنا غندر، حدثنا ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس...) فذكره، ثم قال ابن شاهين: (تفرد بهذا الحديث ابن جريج، حدث به عنه غندر، وقيل: الربيع بن بدر)، ثم قال ابن شاهين: (قال الباغندي، قال أبو كامل: لم أكتب عن غندر إلا هذا الحديث الواحد، أفادني عنه عبد الله بن سلمة)[٣].

وأخرجه أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية، قال: (حدثنا أبو بكر المفيد ومحمد بن إسماعيل الوراق وعمر بن شاهين وعمر بن محمد الزيات، قالوا: حدثنا

---

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٠٣٥٩).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (١٠).

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا الفضيل بن الحسين الجحدري، حدثنا محمد بن جعفر غندر، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس...) فذكره، ثم قال: (قال أبو كامل فضيل بن الحسين: ما سمعت من غندر غير هذا الحديث، أفادني عنه عبد الله بن سلمة الأفطس)[١].

وأخرجه البيهقي في الخلافيات، قال: (فأخبرناه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا بكير بن محمد الحداد الصوفي بمكة، أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا غندر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس...) فذكره، ثم قال: (قال الحاكم أبو عبد الله: هذا حديثٌ يُعرف بالمعمري، وهو أحد ما ذكره موسى بن هارون في الإنكار عليه، وقد سرقه منه الباغندي وغيره، ثم قال البيهقي: (حدثناه محمد بن الحسين السلمي إملاء، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمشاذ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان - يعني: الباغندي (ح)، وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن محمد الباغندي، حدثنا أبو كامل، فذكره بنحوه)[٢].

**دراسة التخريج:**

ليس لعبد الله بن سلمة الأفطس ذكرٌ في إسناد الحديث، إلا قوله (قال الباغندي، قال أبو كامل: لم أكتب عن غندر إلا هذا الحديث الواحد، أفادني عنه عبد الله بن سلمة).

فرواه ابن عدي عن محمد بن محمد الباغندي، عن أبي كامل، عن غندر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، به.

وقد ذكر الحاكم أن الباغندي سرق الحديث من المعمري، فهو غير ثابت.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن سلمة الأفطس في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ذكره في إسناد الحديث، ولعدم ثبوته، والله أعلم.

---

(١) (٥٩).

(٢) الخلافيات للبيهقي (١٧٢-١٧٣) دار الروضة.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا لا ترجعن بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا فليبلغ الشاهد الغائب).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا الفضل بن صالح الهاشمي، حدثنا أبو كامل، حدثنا عبد الله بن سلمة، حدثنا الفضيل بن غزوان، عن عكرمة، عن ابن عباس...) فذكره[٢].

### دراسة التخريج:

الحديث رواه الفضل بن صالح الهاشمي هو ابن علي صدوق[٣]، عن أبي كامل هو فضيل بن حسين الجحدري ثقة حافظ[٤]، عن عبد الله بن سلمة هو صاحب الترجمة، عن الفضيل بن غزوان هو الضبي ثقة[٥]، عن عكرمة هو مولى ابن عباس ثقة ثبت[٦]، عن ابن عباس.

### الخلاصة:

الانتقاد على عبد الله بن سلمة الأفطس في الحديث الثالث صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له، والحديث رواه البخاري ومسلم من حديث أبي بكرة[٧]، والله أعلم.

---

(١) (١٠٣٦٠).

(٢) الموضع السابق.

(٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٧٣٥).

(٤) التقريب (٥٤٢٦).

(٥) التقريب (٥٤٣٤).

(٦) التقريب (٤٦٧٣).

(٧) صحيح البخاري (٦٧)، وصحيح مسلم (١٦٧٩).

## الحديث المنتقد الرابع:

عن جرير، قال قال رسول الله ﷺ: (إذا أبق العبد: برئت منه ذمة الله ﷻ).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا علي بن أحمد بن مروان، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا عبد الله بن سلمة الأفطس أبو عبد الرحمن، عن ابن أبي ليلي، عن الشعبي، عن جرير...) فذكره[٢].

وأخرجه مسلم في الصحيح، قال: (حدثنا يحي بن يحي، أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، قال: كان جرير بن عبد الله، يحدث عن النبي ﷺ قال: إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة)[٣].

### دراسة التخريج:

الحديث رواه ابن عدي عن علي بن أحمد بن مروان هو ابن عيسى ثقة[٤]، عن عمر بن شبة هو النُّميري ثقة[٥]، عن عبد الله بن سلمة الأفطس أبو عبد الرحمن هو صاحب الترجمة، عن ابن أبي ليلي هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف[٦]، عن الشعبي، عن جرير، به.

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٣٦١).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٧٠).

(٤) تاريخ بغداد (١٣/ ٢١٧).

(٥) تحرير التقريب (٤٩١٨).

(٦) تحرير التقريب (٦٠٨١).

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن سلـــمة الأفطس في الحديث الرابع صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له في روايته عن ابن أبي ليلى، والله أعلم.

وحديث جرير أخرجه مسلم من طريق أخرى عن الشعبي[١].

## الحديث المنتقد الخامس:

عن أبي هريرة قال: (جاء الأعراب إلى رسـول الله ﷺ، فقالوا: إنا نكون بالرمل، وإنا نعزب عن الماء الشهرين والثلاثة، فينا الجنب والحائض، فقال: عليكم بالتراب).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا محمد بن منصـــور بن الربيع، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا عبد الله بن سلمة الأفطس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة...) فذكره[٣].

وأخرجه البيهقي في الســـنن الكبرى، قال: (أخبرناه أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي...) فذكره[٤].

وأخرجه أبو طاهر الـمخلص في الـمخلصيات، قال: (حدثنا أحمد، حدثنا عمر، حدثنا عبدالله بن سلـمة الأفطس، عن الأعمش، عن عمرو، عن سعيد بن الـمسيب، عن أبي هريرة...) فذكره[٥].

---

(١) صحيح مسلم (٧٠).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٠٣٦٢).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) (١٠٥٤).

(٥) (٧٩٩) بتحقيق نبيل جرار.

وأخرجه الدارقطني في العلل، قال: (حدثناه عبد الله بن أحمد الـمارستاني، حدثنا عمر بن شبة، عن عبد الله بن سلمة بذلك)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن منصور بن الربيع لـم أقف على ترجمته، عن عمر بن شبة ثقة تقدم، عن عبد الله بن سلـمة الأفطس هو صاحب الترجمة، عن الأعمش سليمان بن مهران ثقة حافظ تقدم، عن عمرو بن مرة هو الشـنِّي صدوق[٢]، عن سعيد بن المسيب ثقة ثبت[٣]، عن أبي هريرة، به.

ورواه الـمخلص عن أحمد هو ابن عيسى بن السكين ثقة[٤]، عن عمر هو ابن شبة تقدم، عن عبدالله بن سلـمة الأفطس، عن الأعمش، عن عمرو، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به.

ورواه الدارقطني عن عبد الله بن أحمد الـمارستاني هو متكلـم لا يحتج به[٥]، عن عمر بن شبة، عن عبد الله بن سلمة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن سلمة الأفطس في الحديث الخامس صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في عبد الله بن سلـمة الأفطس هو القول الأول، أي أنه متروك، وهو قول يحي بن سعيد والفلاس وابن المديني وأحمد وأبو حاتم وابن الجارود والنسائي وابن حبان

---

(١) (٨/ ٩٥).

(٢) تحرير التقريب (٤٩٧٠).

(٣) التقريب (٢٣٩٦).

(٤) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٦٥).

(٥) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٢٣٣).

وغيرهم، لثبوت الانتقاد عليه في أربعة أحاديث، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن سلمة الأفطس: متروك.



## ١٢١- عبد الله بن سليمان العبدي البعلبكي

روى عن: الليث، وابن المبارك، وأبي إسحاق.

روى عنه: ابنه إبراهيم، ويحيى بن محمد بن أبي الصفيراء، والباغندي، وابن قتيبة، وأحمد بن عيسى بن زيد الخشاب التنيسي.

**أقوال النقاد فيه:**

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يروي عن أبي إسحاق الفزاري، حدثنا عنه ابن قتيبة)[١].

ذكره ابن عدي في الضعفاء، وقال: (ليس بذاك المعروف، لم يحدثنا عنه إلا هذا الشيخ والباغندي)[٢].

وقد نسبه الخطيب، فقال: (عبد الله بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الجارودي، حدث عن الليث بن سعد حديثاً منكراً)، وقال: (روى عنه: ابنه إبراهيم وأحمد بن عيسى بن زيد الخشاب التنيسي)[٣].

قال الذهبي: (فيه شيء)[٤].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن سليمان العبدي على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

والقول الثاني: أنه ضعيف، وبه قال ابن عدي والخطيب والذهبي.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن سليمان العبدي ثلاثة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن سليمان العبدي للنكارة فيها،

---

(١) الثقات (٨/ ٣٦٤).

(٢) الكامل في الضعفاء (٧/ ٢٥).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ١٣٥-١٣٦).

(٤) ميزان الاعتدال (٤١٥٣).

ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام، يلتقيان فيصد هذا، ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا يحيى بن محمد بن عمران بن أبي الصفيراء، حدثنا عبد الله بن سليمان أبو محمد البعلبكي العبدي، حدثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني عطاء بن يزيد الليثي، أنه سمع أُبيّ بن كعب...) فذكره، ثم قال: (وهذا الحديث هكذا يرويه الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي بن كعب، وقد رُوي عن غير الليث عن عقيل هكذا أيضاً، وإنما يرويه أصحاب الزهري، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب الأنصاري، **وليس لعبد الله بن سليمان في هذه الرواية عيبٌ**، لأن غيره قد روى عن الليث هكذا).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، قال: (أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي...) فذكره[٢].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، قال: (حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثنا سلامة بن روح، عن

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٥٦٨).

(٢) تاريخ دمشق (٢٩/ ٩٤).

عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني عطاء بن يزيد أنه، سمع أبي بن كعب...) فذكره[١].

وأخرجه البخاري في الصحيح، قال: (حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري...) فذكره[٢].

وأخرجه مسلم في الصحيح، قال: (حدثنا يحيى بن يحيى، قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن يحيي بن محمد بن عمران بن أبي الصفيراء هو مجهول حال[٤]، عن عبد الله بن سليمان أبو محمد البعلبكي العبدي هو صاحب الترجمة، عن الليث بن سعد ثقة ثبت[٥]، عن عُقيل هو ابن خالد الأيلي ثقة ثبت[٦]، عن ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ثقة ثبت[٧]، عن عطاء بن يزيد الليثي ثقة[٨]، أنه سمع أُبيّ بن كعب، به.

رواه الطبراني عن أحمد بن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري هو ثقة[٩]، عن محمد بن عُزيز الأيلي صدوق[١٠]، عن سلامة بن روح هو ابن خالد الأيلي ضعيف[١١]، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد أنه، عن أبي بن كعب، به.

---

(١) (٤/ ١٤٦).

(٢) (٦٠٧٧).

(٣) (٢٥٦٠).

(٤) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١١٣٥).

(٥) التقريب (٥٦٨٤).

(٦) التقريب (٤٦٦٥).

(٧) التقريب (٦٢٩٦).

(٨) التقريب (٤٦٠٤).

(٩) التقريب (٨٥).

(١٠) تحرير التقريب (٦١٣٩).

(١١) تحرير التقريب (٢٧١٣).

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن سليمان العبدي في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والمحفوظ أنه من حديث أبي أيوب كما في البخاري ومسلم، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: (إن لكل أمة رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا يحيي بن محمد بن عمران، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس هو معاوية بن قرة، عن أنس...) فذكره، ثم قال (وأبو إياس المذكور في هذا الإسناد هو معاوية بن قرة والد إياس بن معاوية).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن يحيي بن محمد بن عمران هو الحلبي مجهول حال[٢]، عن عبد الله بن سليمان هو صاحب الترجمة، عن ابن المبارك هو عبد الله ثقة ثبت[٣]، عن سفيان هو ابن سعيد الثوري ثقة حافظ[٤]، عن زيد العمي هو ابن الحواري ضعيف[٥]، عن أبي إياس هو معاوية بن قرة هو ابن

(١) (١٠٥٦٩).

(٢) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١١٣٥).

(٣) التقريب (٣٥٧٠).

(٤) التقريب (٢٤٤٥).

(٥) التقريب (٢١٣١).

إياس ثقة[١]، عن أنس، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن سليمان العبدي في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (لمّا عرج بي إلى السماء دخلت جنة عدن، فأعطيت تفاحة فلمّا وضعت-وفي رواية: وقعت- في يدي انفلقت عن حوراء عيناء مرضية، كأن أشفار عينها- وفي رواية: عينيها-، مقاديم أجنحة النسور، فقلت لمن أنتِ، قالت أنا للخليفة المقتول ظلماً: عثمان بن عفان).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره الذهبي وابن حجر في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد، قال: (أخبرنا علي بن أبي بكر الطرازي بنيسابور، أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، أخبرنا أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا عبد الله بن سليمان البغدادي، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب)، ثم قال الخطيب: (وأخبرنا علي بن أبي علي البصري، حدثنا عبد الله بن أحمد بن ماهبزد الأصبهاني، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا عبد الله بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن الحكم بن المنذر بن الجارود، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر- زاد الباغندي الجهني، ثم اتفقا- قال: قال رسول الله ﷺ...) فذكره[٣].

---

(١) التقريب (٦٧٦٩).

(٢) الميزان (٤١٥٣)، واللسان (٤/ ٤٩٠).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ١٣٥).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، قال: (أخبرناه أبو الحسن بن قبيس وأبو سعيد قالا أخبرنا، وأبو النجم، أخبرنا أبو بكر الخطيب...) فذكره[١].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، قال: (حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن سليمان بن يوسف العبدي، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجهني...) فذكره[٢]، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط بهذا الإسناد ثم قال: (لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا عبد الله)[٣].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، قال: (أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو يعلى البزاز، قالا أخبرنا علي بن محمد المصيصي، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا خيثمة بن سليمان، أخبرنا الخليل بن عبد القاهر الصيداوي، أخبرنا يحيى بن المبارك، أخبرنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجهني...) فذكره[٤].

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة، قال: (حدثنا محمد، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا عبد الرحمن بن عفان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجهني...) فذكره[٥].

وأخرجه العقيلي في الضعفاء، قال: (حدثناه محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، حدثنا عبد الرحمن بن عفان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر...) فذكره[٦].

---

(١) تاريخ دمشق (٣٩/ ١٠٩).

(٢) (١٧/ ٢٨٥).

(٣) (٣٠٨٩).

(٤) (٣٩/ ١٠٩).

(٥) (٨٦٤).

(٦) (٢/ ٤٣٧).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الخطيب عن علي بن أبي بكر الطرازي هو علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي الحنبلي ثقة[١]، عن أبي حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان متروك[٢]، عن أحمد بن عيسى الخشاب هو ابن زيد ضعيف[٣]، عن عبد الله بن سليمان البغدادي هو صاحب الترجمة، عن الليث بن سعد هو المصري ثقة ثبت[٤]، عن يزيد بن أبي حبيب هو المصري ثقة[٥]، عن أبي الخير هو مرثد بن عبد الله اليزني المصري ثقة[٦]، عن عقبة بن عامر، به.

ورواه الخطيب عن علي بن أبي علي البصري هو علي بن المحسن بن علي بن محمد التنوخي رافضي صدوق في الحديث[٧]، عن عبد الله بن أحمد بن ماهبزد الأصبهاني هو المعروف بالظريف ثقة[٨]، عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي هو ابن عبد الرحمن حافظ يدلس تدليساً قبيحاً وحديثه محمول على الصحة ما لم يظهر فيه شيء[٩]، عن عبد الله بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن الحكم بن المنذر بن الجارود هو صاحب الترجمة، عن الليث بن سعد، به.

ورواه الطبراني عن بكر بن سهل هو ابن إسماعيل الدمياطي ضعيف[١٠]، عن عبد الله بن سليمان بن يوسف العبدي هو صاحب الترجمة، عن الليث بن سعد، به.

---

(١) السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (١٣٣).

(٢) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (١٠٣).

(٣) لسان الميزان (١/ ٥٦٨).

(٤) التقريب (٥٦٨٤).

(٥) التقريب (٧٧٠١).

(٦) التقريب (٦٥٤٧).

(٧) تاريخ بغداد (١٣/ ٦٠٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٩/ ٦٩٨).

(٨) تاريخ بغداد (١١/ ٣٦).

(٩) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٩٩٦).

(١٠) إرشاد القاصي والداني (٣٠٤).

ورواه ابن عساكر عن أبي محمد بن طاوس هو هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس ثقة[١] وأبي يعلى البزاز هو حمزة بن الحسن بن المفرج ترجم له ابن نقطة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٢]، كلاهما عن علي بن محمد المصيصي هو علي بن محمد ترجم له الذهبي ووصفه بأنه مسند دمشق ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد روى عنه جمع[٣]، عن أبي محمد بن أبي نصر هو عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب ثقة[٤]، عن خيثمة بن سليمان هو ابن حيدرة الطرابلسي ثقة رماه بعضهم بالتشيع وقد صنف فضائل الصحابة ولم يخص أحداً[٥]، عن الخليل بن عبد القاهر الصيداوي لم أقف على ترجمته، عن يحي بن المبارك لم أقف على ترجمته وقد ذكر ابن حجر أن الدارقطني ضعفه[٦]، عن ليث بن سعد، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن سليمان العبدي في الحديث الثالث غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الترجيح في صحاب الترجمة:**

الراجح في عبد الله بن سليمان العبدي هو القول الثاني، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن عدي والخطيب والذهبي، لأن الجرح والمفسر مقدم على التعديل المبهم، وليس هو بذاك المعروف كما قاله ابن عدي، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن سليمان العبدي: ضعيف.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٣/ ٣٥٨).

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة (١٩٩٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩/ ١٢)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٥٨٠).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٩/ ٣٢٠).

(٥) لسان الميزان (٣/ ٣٨٦).

(٦) لسان الميزان (٤/ ٤٩٠).

# ١٢٢- عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر بن أبي داود

روى عن: أبيه، وعمه، وعيسى بن حماد زغبة، وأحمد بن صالح، ومحمد بن يحيى الزماني، وأبي الطاهر بن السرح، وعلي بن خشرم، ومحمد بن بشار، ونصر بن علي، وعمرو بن عثمان الحمصي، وكثير بن عبيد، وموسى بن عامر المري، ومحمود بن خالد، ومحمد بن سلمة المرادي، وهارون بن إسحاق، ومحمد بن معمر البحراني، وأبي سعيد الأشج، وهارون بن سعيد الأيلي، ومحمد بن مصفى، وإسحاق الكوسج، والحسن بن أحمد بن أبي شعيب، وعمرو بن علي الفلاس، وهشام بن خالد الدمشقي، والحسن بن محمد الزعفراني، وزياد بن أيوب، والحسن بن عرفة، ومحمد بن يحيى الذهلي، وإسحاق بن إبراهيم شاذان، ويوسف بن موسى القطان، وعباد بن يعقوب الرواجني، وخلق كثير: بخراسان والحجاز والعراق ومصر والشام وأصبهان وفارس.

روى عنه: خلق كثير، منهم: ابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو عمر بن حيويه، وابن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن الدارقطني، وعيسى بن علي الوزير، وابن المقرئ، وأبو القاسم بن حبابة، وأبو طاهر المخلص، ومحمد بن عمر بن زنبور الوراق، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وآخرون[١].

قال الذهبي: (ولد سنة ثلاثين ومائتين، ورحل به أبوه، فلقي الكبار، وسمع من عيسى بن حماد صاحب الليث بن سعد وطبقته، وانفرد عن طائفة)[٢].

**أقوال النقاد فيه:**

وثقه الدارقطني، فقال: (ثقة، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث)[٣].

وذكره ابن عدي، فقال: (لولا ما شرطنا وإلا لما ذكرته)، إلى أن قال: (وهو معروف بالطلب، وعامة ما كتب مع أبيه، وهو مقبول عند أصحاب الحديث، وأما

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٢١).

(٢) المصدر السابق.

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (٢٤٢)، يعني: في كلامه على فقه الحديث أو العلل، والله أعلم.

كلام أبيه فيه فما أدري أيش تبين له منه)[١].

قال ابن عدي: (حدثنا علي بن عبد الله الداهري، سمعت أحمد بن محمد بن عمرو كركرة، سمعت علي بن الجنيد، سمعت أبا داود يقول: ابني عبد الله كذاب، وكان ابن صاعد يقول: كفانا ما قال أبوه فيه)[٢].

وقال ابن عدي: (وسمعت عبدان، يقول: سمعت أبا داود السجستاني، يقول: ومن البلاء أن عبد الله يطلب القضاء)[٣].

وقال ابن عدي: (سمعت موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى بن الأشيب، حدثني ابن بكر[٤]، سمعت إبراهيم الأصبهاني، يقول: أبو بكر بن أبي داود كذاب)[٥].

وقال ابن عدي: (وسمعت أبا القاسم البغوي- وقد كتب إليه أبو بكر بن أبي داود رقعةً يسأله عن لفظ حديثٍ لجده، فلما قرأ رقعته، قال: أنتَ والله عندي مُنسلِخٌ من العلم)[٦].

وقال ابن عدي: (وسمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، يقول: أشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله، أنه قال لي: أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله، أنه قال لي: روى الزهري عن عروة، قال: حفيت أظافير علي من كثرة ما كان يتسلق على أزواج النبي ﷺ)[٧]، قال الذهبي: (وهذا لم يسنده أبو بكر إلى الزهري، فهو منقطع، ثم لا يُسمع قول الأعداء بعضهم في بعض، ولقد كاد أن تضرب عنق عبد الله لكونه حكى هذا، فشدَّ منه محمد بن عبد الله بن حفص

---

(١) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٠٢).

(٢) الكامل (١٠٧٥١).

(٣) الكامل في الضعفاء (١٠٧٥٤).

(٤) ذكر محقق الكامل أنه في نسختين (أبو بكر) وصوّبه، إلا أن ابن عساكر كذا نقله عن ابن عدي.

(٥) الكامل (١٠٧٥٢).

(٦) الكامل (١٠٧٥٣).

(٧) الكامل (١٠٧٥٦).

الهمداني، وخَلَّصه من أمير أصفهان أبي ليلى، وكان انتدب له بعض العلوية خصماً، ونسب إلى عبد الله المقالة، وأقام الشهادة عليه: ابن منده المذكور ومحمد بن العباس الأخرم وأحمد بن علي بن الجارود، فأمر أبو ليلى بقتله، فأتى الهمداني: وجرَّح الشهود، فنسب ابن منده إلى العقوق، ونسب أحمد إلى أنه يأكل الربا، وتكلم في الآخر، وكان ذا جلالة عظيمة، ثم قام وأخذ بيد عبد الله، وخرج به من فك الأسد، فكان يدعو له طول حياته، ويدعو على الشهود، **حكاها أبو نعيم الحافظ**، وقال: فاستجيب له فيهم، منهم من احترق، ومنهم من خلط وفقد عقله)[١].

قال أحمد بن يوسف الأزرق: (سمعت ابن أبي داود غير مرة وهو يقول: كل الناس في حل إلا من رماني ببغض علي بن أبي طالب رضي الله عنه)[٢].

قال ابن عدي: (كان في الابتداء نسب إلى شيء من النصب، فنفاه ابن الفرات من بغداد إلى واسط، فرده علي بن عيسى، فحدث وأظهر فضائل علي، ثم تحنبل وصار شيخا فيهم)[٣].

وقال الذهبي: (كان قوي النفس، وقع بينه وبين ابن صاعد وبين ابن جرير، نسأل الله العافية)[٤].

قال ابن شاهين: (أراد الوزير علي بن عيسى أن يصلح بين أبي بكر بن أبي داود وابن صاعد فجمعهما، وحضر القاضي أبو عمر، فقال الوزير لأبي بكر: أبو محمد بن صاعد أكبر منك فلو قمت إليه، فقال: لا أفعل، فقال له: أنت شيخ زيف، قال أبو بكر: الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله ﷺ، فقال الوزير: من الكذاب على رسول الله ﷺ، قال أبو بكر: هذا، ثم قال: أتظن أني أذل لأجل رزقٍ يصل إليّ على يدك، والله لا أخذت من يدك شيئاً أبداً، وعليّ مائة بدنة إن أخذتُ منك شيئاً، فكان

---

(١) ميزان الاعتدال (٤١٥٥)، وتاريخ أصبهان لأبي نعيم (٢/ ١٨١-١٨٢).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ١٣٩-١٤٠).

(٣) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٠٢).

(٤) الميزان (٤١٥٥) أي: أنه كان بين أبو بكر بن أبي داود وبين ابن جرير وابن صاعد عداوة، رحمهم الله.

المقتدر بعد يزن رزقه بيده، ويبعثه على يد خادم)[١].

وقال محمد بن عبد الله بن أيوب القطان: (كنت عند محمد بن جرير الطبري، فقال له رجل: إن ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال ابن جرير: تكبيرة من حارس)[٢].

قال الذهبي: (وقد قام ابن أبي داود وأصحابُه- وكانوا خلقاً كثيراً- على ابن جرير، ونسبوه إلى بدعة اللفظ، فصنف الرجل معتقداً حسناً سمعناه، تنصّل فيه مما قيل عنه، وتألم لذلك)[٣].

قال الذهبي: (وقد كان أبو بكر من كبار الحفاظ والأئمة الأعلام، حتى قال الخطيب: سمعتُ الحافظ أبا محمد الخلال، يقول: كان أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود)[٤].

وروى ابن شاهين، عن أبي بكر: (أنه كتب في شهر، عن أبي سعيد الأشج ثلاثين ألفاً)[٥].

وقال أبو بكر النقاش - والعهدة عليه -: (سمعت أبا بكر بن أبي داود، يقول: إن تفسيره فيه مائة ألف وعشرون ألف حديث)[٦].

وقال أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان: (ذهب أبو بكر إلى سجستان، فاجتمعوا عليه وسألوه أن يحدثهم، فقال: ليس معي كتاب، فقالوا: ابن أبي داود وكتاب، قال: فأثاروني، فأمليتُ عليهم من حفظي ثلاثين ألف حديث، فلما قدمتُ، قال البغداديون: لعب بأهل سجستان، ثم فيَّجوا فيجاً[٧] اكتروه بستة دنانير ليكتب لهم النسخة، فكُتِبت، وجيء بها، فعُرِضت على الحفاظ، فخطؤوني في ستة أحاديث منها،

---

(١) ميزان الاعتدال (٤١٥٥).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ١٣٩).

(٣) الميزان (٤١٥٥).

(٤) الميزان (٤١٥٥)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٣٨).

(٥) الميزان (٤١٥٥).

(٦) المصدر السابق.

(٧) الفيج مثل الفوج: أي أرسلوا جماعة من الناس.

ثلاثة رويتُها كما سمعت)[١].

وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: (سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول: حدثت بأصبهان من حفظي ستة وثلاثين ألف حديث، ألزموني الوهم في سبعة أحاديث، فلمّا انصرفت إلى العراق وجدت في كتابي خمسة منها على ما حدثتهم به)[٢].

قال صالح بن أحمد الحافظ: (أبو بكر بن أبي داود إمام العراق، كان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ)[٣].

وقال ابن شاهين: (أملى علينا أبو بكر سنين، وما رأيت بيده كتاباً، وبعدما عمي كان ابنه أبو معمر يقعد تحته بدرجة وبيده كتاب، فيقول: حديث كذا، فيقول من حفظه، حتى يأتي على المجلس، ولقد قام أبو تمام الزينبي، فقال له: لله درك، ما رأيت مثلك، إلا أن يكون إبراهيم الحربي، فقال أبو بكر: كل ما كان يحفظ إبراهيم فأنا أحفظه وأنا أعرف الطب والنجوم وما كان يعرف)، قال الذهبي: (رواها أبو ذر، عن ابن شاهين)[٤].

وقال الخليلي: (حافظ، إمام وقته، عالم متفق عليه، احتج به من صنف الصحيح: أبو علي النيسابوري وابن حمزة الأصبهاني، وكان يقال: أئمة ثلاثة في زمن واحد: ابن أبي داود وابن خزيمة وابن أبي حاتم)[٥].

وذكره الذهبي في الميزان، قال: (الحافظ الثقة، صاحب التصانيف)، وقال: (وإنما ذكرته لأُنزهه)[٦].

قال الذهبي: (مات أبو بكر في آخر سنة ثلاثمائة، وصلى عليه زهاء ثلاث مائة

---

(١) الميزان (٤١٥٥).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ١٣٨).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ١٣٧).

(٤) الميزان الاعتدال (٤١٥٥).

(٥) الإرشاد للخليلي (٢/ ٦١٠-٦١١).

(٦) ميزان الاعتدال (٤١٥٥).

ألف نفس، وصلوا عليه ثمانين مرة، وخلّف ثمانية أولاد)[١].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن سليمان بن الأشعث على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال الدارقطني وابن عدي والخلال وابن شاهين وابن شاذان وأبو علي النيسابوري وصالح بن أحمد الحافظ والخليلي والذهبي، ونقله ابن عدي عن أصحاب الحديث.

والقول الثاني: أنه كذاب، وبه قال أبو داود وإبراهيم الأصبهاني.

والقول الثالث: أنه غير مؤهلٍ علمياً، وبه قال أبو داود وأبو القاسم البغوي.

والقول الرابع: أنه ناصبي، وبه قال البعض.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن سليمان بن الأشعث أربعة أحاديث أُنكرت عليه، وبناء عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن سليمان للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، ومناقشة ما ذُكر في ترجمته، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن أبي بن كعب: (جاء المشركون إلي رسول الله ﷺ، فقالوا: انسب لنا ربك، فأنزل الله ﷻ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (سمعت عبد الله بن محمد البغوي، يقول وقد كتب إليه ابن أبي داود رقعة، يسأله عن لفظ حديث لجده، بيّن له من لفظ غيره،

(١) الميزان (٤١٥٥).

(٢) الكامل في الضعفاء (١٠٧٥٣).

والحديث الذي سأله جده عن محمد بن ميسر أبي سعد الصاغاني، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب...) فذكره، ثم قال ابن عدي: (فقال البغوي لما قرأ رقعته: أنت والله عندي منسلخ من العلم)[١].

وأخرجه الإمام أحمد في المسند، قال: (حدثنا أبو سعد محمد بن ميسر الصاغاني، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب...) فذكره[٢].

وأخرجه الترمذي في الجامع الكبير، قال: (حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا أبو سعد هو الصغاني، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب...) فذكره[٣].

وأخرجه أبو سعيد الدارمي في الرد على الجهمية، قال: (حدثني أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن ميسر أبو سعد، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب...) فذكره[٤].

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد، قال: (حدثنا أحمد بن منيع، ومحمود بن خداش، حدثنا أبو سعد الصاغاني، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب...) فذكره[٥].

وأخرجه الشاشي في المسند، قال: (حدثنا أبو يعقوب الترمذي، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن مسير أبو سعد الصغاني، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب...) فذكره[٦].

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (٢١٢١٩).

(٣) (٣٣٦٤).

(٤) (٢٨).

(٥) (١/ ٩٥) بتحقيق الشهوان.

(٦) (١٤٩٦).

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة، قال: (حدثني القاسم بن سليمان الثقفي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، حدثنا أبو سعد محمد بن ميسر الصغاني المكفوف، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب...) فذكره[١].

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات، قال: (أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو سعد محمد بن ميسر الصاغاني، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة، قال: (حدثنا أبو كامل الفضيل بن حسين، حدثنا أبو سعد الخراساني، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه أحمد عن أبي سعد محمد بن ميسر الصاغاني ضعيف[٤]، عن أبي جعفر الرازي اسمه عيسى بن أبي عيسى صدوق سيء الحفظ[٥]، عن الربيع بن أنس صدوق[٦]، عن أبي العالية هو رُفيع بن مهران ثقة كثير الإرسال[٧]، عن أبي بن كعب، به.

الطرق كلها ترجع إلى الصاغاني.

وسبب إيراد الحديث في ترجمة عبد الله بن سليمان ليس هو من أجل وهم وقع له

---

(١) (٨٨).

(٢) (٦٠٧).

(٣) (٦٦٣).

(٤) التقريب (٦٣٤٤).

(٥) التقريب (٨٠١٩).

(٦) تحرير التقريب (١٨٨٢).

(٧) التقريب (١٩٥٣).

فيه، بل من أجل مقالة أبو القاسم فيه.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن سليمان بن الأشعث في الحديث الأول غير صحيح، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

حديث الطير.

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (سمعت علي بن عبد الله الداهري، يقول: سألت ابن أبي داود بالري عن حديث الطير، فقال: إن صح حديث الطير، فنبوة النبي ﷺ باطل، لأنه حكي عن حاجب النبي ﷺ خيانة، وحاجب النبي ﷺ لا يكون خائناً)(٢).

وأخرجه الحاكم في المستدرك، قال: (حدثني أبو علي الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أيوب الصفار وحميد بن يونس بن يعقوب الزيات، قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ، فقدم لرسول الله ﷺ فرخ مشوي، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، قال: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فجاء علي رضي الله عنه، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء، فقال رسول الله ﷺ: افتح، فدخل، فقال رسول الله ﷺ: ما

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٧٥٥).

(٢) الموضع السابق.

حبسك علي، فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم إنك على حاجة، فقال: ما حملك على ما صنعت، فقلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك، فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال رسول الله: إن الرجل قد يحب قومه)، ثم قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً، ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفينة، وفي حديث ثابت البناني عن أنس زيادة ألفاظ)[1]، قال الذهبي: (ابن عياض لا أعرفه).

وأخرجه الحاكم في المستدرك أيضاً، قال: (كما حدثنا به الثقة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علية بن خالد السكوني بالكوفة من أصل كتابه، حدثنا عبيد بن كثير العامري، حدثنا عبد الرحمن بن دبيس، وحدثنا أبو القاسم، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح، قالا: حدثنا إبراهيم بن ثابت البصري القصار، حدثنا ثابت البناني، أن أنس بن مالك رضي الله عنه كان شاكياً، فأتاه محمد بن الحجاج يعوده في أصحاب له، فجرى الحديث حتى ذكروا علياً رضي الله عنه، فتنقصه محمد بن الحجاج، فقال أنس: من هذا أقعدوني فأقعدوه، فقال: يا ابن الحجاج، ألا أراك تنقص علي بن أبي طالب، والذي بعث محمداً ﷺ بالحق، لقد كنت خادم رسول الله ﷺ بين يديه، وكان كل يوم يخدم بين يدي رسول الله ﷺ غلام من أبناء الأنصار، فكان ذلك اليوم يومي فجاءت أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ بطير فوضعته بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: يا أم أيمن ما هذا الطائر، قالت: هذا الطائر أصبته فصنعته لك، فقال رسول الله ﷺ: اللهم جئني بأحب خلقك إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطائر، وضُرب الباب، فقال رسول الله ﷺ: يا أنس انظر من على الباب، قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار فذهبتُ، فإذا علي بالباب، قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، فجئت حتى قمت من مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب، فقال: يا أنس، انظر من على الباب، فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فذهبتُ فإذا علي بالباب، قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، فجئتُ حتى قمت مقامي، فلم ألبث أن ضرب الباب، فقال رسول الله ﷺ: يا أنس اذهب فأدخله، فلست بأول رجل أحب قومه ليس هو

(١) (٤٧٠٨) دار التأصيل.

من الأنصار، فذهبتُ فأدخلته، فقال: يا أنس قرب إليه الطير، قال: فوضعته بين يدي رسول الله ﷺ فأكلاً جميعاً، قال محمد بن الحجاج: يا أنس، كان هذا بمحضر منك، قال: نعم، قال: أُعطي بالله عهداً ألا أنتقص علياً بعد مقامي هذا، ولا أعلم أحداً ينتقصه إلا أشنب له وجهه)[١]، قال الذهبي: (إبراهيم بن ثابت ساقط).

وأخرجه الترمذي في الجامع الكبير، قال: (حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عيسى بن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك...) فذكره مختصراً، ثم قال: (هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس، وعيسى بن عمر هو كوفي، والسدي اسمه: إسماعيل بن عبد الرحمن قد أدرك أنس بن مالك ورأى الحسين بن علي)[٢].

وللحديث طرق كثيرة، وسبب إيراد الحديث في ترجمة عبد الله بن سليمان ليس هو من أجل وهم وقع له فيه، بل من أجل مقالته السابقة في الحديث.

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن علي بن عبد الله الداهري لم أقف على ترجمته، عن ابن أبي داود هو صحاب الترجمة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن سليمان بن الأشعث في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن عروة قال: (كانت قد حفيت أظافير علي من كثرة ما كان يتسلق علي أزواج رسول الله ﷺ).

---

(١) (٤٧٠٩) دار التأصيل.

(٢) (٣٧٢١).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (سمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، يقول: أشهد علي محمد بن يحيي بن مندة بين يدي الله، أنه قال لي: أشهد علي أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله، أنه قال لي: روي الزهري عن عروة...) فذكره[٢].

وقال أبو الشيخ في طبقات المحدثين: (وكان ورد أصبهان: أبو بكر بن داود السجستاني، وكان من العلماء الكبار، فكان يجتمع مع حفاظ أهل البلد وعلمائهم، فجرى بينهم يوماً ذكر علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، فقال ابن أبي داود إن الناصبية يروون عليه أن أظفاره حفيت من كثرة تسلّقه على أم سلمة، فنسبوا الحكاية إليه، وألغوا ذكر الناصبية، وألقوا عليه جعفر بن شريك وأولاده، وأحضروه مجلس أبي ليلى الحارث بن عبد العزيز، وأقاموا له رجلاً من العلوية خصماً، فادعى عليه العلوي هذا الدعوى، وأقام الشهادة عليه رجلان، هما: محمد بن منده، وابن الجارود، فأمر بضرب عنقه، فلحقه محمد بن عبد الله بن الحسن، فقدح في الشاهدين، وقال: أما محمد بن يحيى، فأخبرني أحمد بن عبد الله بن دليل أنه عاق لوالده، وأما فلان بن الجارود فكذاب، وأخذ ابن أبي داود فأخرجه وخلّصه من القتل على يده)[٣].

وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان في ترجمة محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني: (وهو الذي عَمِل وسعى في خلاص عبد الله بن أبي داود لمّا أمر أبو ليلى الحارث بن عبد العزيز بضرب عنقه، لما تقوّلوا عليه، وكان رحمه الله احتسب في أمر عبد الله بن أبي داود السجستاني لمّا امتُحن، وتشمّر في استنقاذه من القتل، وذاك أن أبا بكر بن أبي داود قدم أصبهان وكان من المتبحرين في فنون العلم والذكاء والفهم،

(١) الكامل لابن عدي (١٠٧٥٦)، والميزان (٤١٥٥)، واللسان (٤/ ٤٩٢).

(٢) الكامل لابن عدي (١٠٧٥٦).

(٣) طبقات المحدثين لأبي الشيخ (٣/ ٣٠٣-٣٠٤).

**فحسده** جماعة من الناس، وأجرى يوماً في مذاكرته ما قالته الناصبة في أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، فإن الخوارج والنواصب نسبوه إلى أن أظافيره حفيت من كثرة تسلّقه على أم سلمة زوج النبي ﷺ، ونسبوا الحكاية إليه، وتقوّلوا عليه، وحرّضوا عليه جعفر بن محمد بن شريك، وأقاموا بعض العلوية خصما له، فأُحضر مجلس الوالي أبي ليلى الحارث بن عبد العزيز، وأقاموا عليه الشهادة فيما ذكر محمد بن يحيى بن منده وأحمد بن علي بن الجارود ومحمد بن العباس الأخرم، فأمر الوالي أبو ليلى بضرب عنقه، فاتصل الخبر بمحمد بن عبد الله بن الحسن، فحضر الوالي أبو ليلى وجرّح الشهود، وقدح في شهادتهم، فنسب محمد بن يحيى إلى العقوق، وأنه كان عاقاً لوالديه، ونسب ابن الجارود إلى أنه مُرْبٍ يأكل الربا ويُؤكل الناس الربا، ونسب الأخرم إلى أنه مقرئ غير صدوق، وأخذ بيد عبد الله بن أبي داود فأخرجه وخلّصه من القتل، فكان عبد الله بن أبي داود يدعو لمحمد بن عبد الله طول حياته، ويدعوا على الذين شهدوا عليه، فاستُجيب له فيهم، وأصابت كل واحد منهم دعوته، فمنهم من احترق، ومنهم من خلّط وفقد عقله)[(١)].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذا الذهبي وقال في مصباح الأريب: (مجهول حال)[(٢)]، عن محمد بن يحيي بن منده هو محمد بن يحيى بن إبراهيم ثقة حافظ، عن أبي بكر بن أبي داود، به.

وقد جُرح ابن منده في شهادته هذه كما رواه أبو الشيخ وأبو نعيم، وهما بلدياه، وقد أوضحا أن ابن أبي داود لم يقل هذه المقالة الباطلة من نفسه، بل حكاها عن الناصبة، فحمل الحسد البعض وتقوّل على ابن أبي داود ونسب المقالة له، وقد حفظ الله ابن أبي داود وساق له الهمداني ليدافع عنه، ويجرّح الشهود، فقضى الحاكم

---

(١) تاريخ أصبهان (٢/ ١٨١،١٨٢).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٣٥٨)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٢٧٣)، ومصباح الأريب للمصنعي (٢٣٩١٤).

ببراءته من تلك المقالة، فلا يجوز بعد هذا القضاء نسبة هذه المقالة الباطلة للحافظ ابن أبي داود.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن سليمان بن الأشعث في الحديث الثالث غير صحيح، لعدم ثبوت المقالة عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: (إن في الجنة شجرةً يسير الراكب في ظلها مائة سنة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره الذهبي وابن حجر في ترجمته(١).

**تخرج الحديث:**

أخرجه ابن أبي داود في البعث، قال: (حدثنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة...) فذكره(٢).

وأخرجه ابن عساكر في المعجم، قال: (أخبرنا سعد الله بن أحمد بن علي بن الحسين أبو القاسم بن الشداد السقلاطوني بقراءتي عليه ببغداد، أنبأنا أبو نصر محمد بن علي الزينبي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق المعروف بابن زنبور، أنبأنا عبد الله بن أبي داود أبو بكر السجستاني...) فذكره(٣).

وأخرجه في العلائي في الفوائد، قال: (أخبرني به أبو الفضل سليمان بن حمزة

---

(١) الميزان (٤١٥٥)، ولسان الميزان (٤/ ٤٩٥).

(٢) (٦٨).

(٣) (٤٣٩).

وعيسى بن عبد الرحمن المقدسيان وعبد الأحد بن أبي القاسم الحراني وأحمد بن أبي طالب المعمر بقراءتي على كل منهم، قالوا: أخبرنا عبد الله بن عمر بن اللتي، الأولان سماعا والثالث حضورا والرابع إجازة، أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمد البنا حضوراً، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن زنبور، حدثنا أبو بكر بن داود...) فذكره[١].

وأخرجه الذهبي في الميزان، قال: (أخبرنا أبو المعالي القرافي، أخبرنا أكمل بن أبي الأزهر، أخبرنا سعيد بن البناء، أخبرنا محمد بن محمد الهاشمي، أخبرنا محمد بن عمر الوراق من أصله، حدثنا عبد الله بن أبي داود...) فذكره[٢]، وقال في سير أعلام النبلاء: (وقع لنا من عواليه: أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا أكمل بن أبي الأزهر...) فذكره[٣].

وأخرجه مسلم في الصحيح، قال: (حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة...) فذكره[٤].

وأخرجه النسائي في السنن، قال: (أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة...) فذكره[٥].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن أبي داود عن عيسى بن حماد هو ابن مسلم التُجِيبي ثقة[٦]، عن الليث هو ابن سعد المصري ثقة ثبت[٧]، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري اسمه

---

(١) (١٣٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٤١٥٥).

(٣) (٥/ ٢١٧).

(٤) (٢٨٢٦).

(٥) (١١٥٠٠).

(٦) التقريب (٥٢٩١).

(٧) التقريب (٥٦٨٤).

كيسان ثقة[١]، عن أبيه ثقة ثبت[٢]، عن أبي هريرة، به.

والحديث رواه مسلم عن الليث به.

وسبب إيراد الحديث في ترجمة ابن أبي داود هو العلو، لأنه من روايته عن عيسى بن حماد، وهو من أعلى الأسانيد عنده، كما تقدم في أول الترجمة، وليس لابن أبي داود وهم في الحديث، وقد صرح الذهبي بهذا في السير كما تقدم، وبالله التوفيق.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن سليمان بن الأشعث في الحديث الرابع غير صحيح، لعدم وجود وهم له فيه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن سليمان بن الأشعث هو فالقول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول الدارقطني وابن عدي والخلال وابن شاهين وابن شاذان وأبو علي النيسابوري وصالح بن أحمد الحافظ والخليلي والذهبي، ونقله ابن عدي عن أصحاب الحديث.

وقد جاء في ترجمته أربعة أمور جُرح بها:

**الأمر الأول: جرحه بالتكذيب**، وقد جاء هذا عن أبي داود بإسناد ضعيف، رواه ابن عدي عن علي بن عبد الله الداهري ولم أقف على ترجمته، عن أحمد بن محمد بن عمرو كركرة ولم أقف على إسناده، عن علي بن الجنيد لعله علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وهو ثقة[٣]، أبا داود، به.

وجاء عن إبراهيم الأصبهاني، رواه ابن عدي عن موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى بن الأشيب هو أبو عمران ثقة[٤]، عن ابن بكر[٥] هكذا في طبعة

---

(١) التقريب (٢٣٢١).

(٢) التقريب (٥٦٧٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٧٩).

(٤) تاريخ بغداد (١٥/ ٦٥).

(٥) ذكر محقق الكامل أنه في نسختين (أبو بكر) وصوّبه، ثم قال (إلا أن ابن عساكر هكذا نقله عن ابن عدي)

الرشد للكامل وجاء في نسختين مخطوطتين (أبو بكر) قال المعلمي: (أبو بكر شيخ الأشيب **يحتمل** أن يكون هو ابن أبي الدنيا لأنه ممن يروي عن إبراهيم وممن يروي عنه الأشيب، **ويحتمل** أن يكون غيره لأن أصحاب هذه الكنية في ذاك العصر ببغداد كثيرون، ولم يشتهر ابن أبي الدنيا بهذه الكنية بحيث إذا ذكرت وحدها في تلك الطبقة ظهر أنه المراد، **فعلى هذا لا يتبين ثبوت هذه الكلمة عن ابن الأصبهاني**)[1]، عن إبراهيم الأصبهاني، به، وقد توفي ابن الأصبهاني وعمر ابن أبي داود فوق الثلاثين فهو عند موت ابن الأصبهاني شاب، قال المعلمي: (إن كان سِنّه عند وفاة الأصبهاني سنة ٢٦٦ فوق الثلاثين: فلم يكن قد تصدى للرواية في زمانه، قال الخطيب: أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني، حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ، قال: أبو بكر عبد الله بن سليمان إمام أهل العراق وعلَمُ العلم في الأمصار، نصب السلطان المنبر، فحدث عليه لفضله ومعرفته، وحدّث قديماً قبل التسعين ومائتين، قدم همذان سنة نيف وثمانين ومائتين، وكتب عنه عامة مشايخ بلدنا ذلك الوقت، وكان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو)، ثم قال المعلمي: (بلى كان يُذاكر وربما يتعرض لأكابر الحفاظ، يذاكرهم فيتفق أن يكون عنده حديث ليس عندهم، فتعجبه نفسه ويتكلم بما يُعد جرأة منه وسوء أدب فيُغضبهم، كما فعل مع أبي زرعة، قال قلت لأبي زرعة: ألق عليَّ حديثاً غريباً من حديث مالك، فألقى عليَّ حديث وهب بن كيسان عن أسماء: لا تُحصي فيحصي عليكِ، رواه لي عن عبد الرحمن بن شيبة وهو ضعيف، فقلت له: يجب أن تكتبه عني عن أحمد بن صالح عن عبد الله بن نافع بن مالك، فغضب وشكاني إلى أبي، وقال: انظر إلى ما يقول لي أبو بكر)، قال المعلمي: (هكذا في تهذيب تاريخ ابن عساكر وغيره، فلعله كان يتعرض بمثل هذا لابن الأصبهاني، فاتفق أن وهِمَ ولَجّ، فقال ابن الأصبهاني ما قال، إن صحت الحكاية عنه، فأما بعد أن تصدى للحديث فإن الناس أكثروا السماع منه، وكان كثير من الحفاظ يعادونه ويتعطشون إلى أن يقفوا له على زلة في الرواية، فلم يظفروا بشيء، ولم يُنكر أحد عليه حديثاً واحداً، وكانوا كلما استغربوا شيئاً من حديثه أبرز أصله

---

(١) التنكيل (١/ ٥٠٢) دار عالم الفوائد.

بسماعه من أبيه)[١].

والحاصل: أنه يثبت جرحه بالكذب.

**الأمر الثاني: جرحه بعدم الأهلية في العلـــم**، وقد جاء هذا عن أبي داود، فرواه ابن عدي عن عبدان هو عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي الأهوازي ثقة حافظ[٢]، عن أبي داود أنه قال: (ومن البلاء أن عبد الله يطلب القضـــاء)، والجواب أن أبا داود كان على طريقة كبار الأئمة من التباعد من ولاية القضـاء، فلـــمّا طلبه ابنه كره ذلك فقال تلك الـــمقالة التي أوضح فيها أن من البلاء أن يطلب ابنه القضاء، فليس في هذا تعرضٌ لأهليته العلمية[٣].

وجاء جرحه بهذا من قول عبد الله بن محمد البغوي، رواه ابن عدي عنه قال: (أنت والله عندي منسلخ من العلـــم)، فيرد عليه ما تقدم من شهادة كبار الحفاظ له بالعلم والمعرفة والحفظ.

والحاصل أن جرحه بعدم الأهلية العلمية غير صحيح.

**الأمر الثالث: جرح بالنصـــب**، وقد تقدم رده وبيانه في الكلام على الحديث المنتقد الثالث، فجرحه بهذا غير صحيح.

**الأمر الرابع: كلام ابن صاعد وابن جرير فيه**، فقد أجاب عنه الـــمعلـــمي في التنكيل، فقال: (وأما ابن صاعد وابن جرير فلم أجد لهما كلاماً غير **قول الأول**: كفانا ما قال أبوه فيه، وقد تقدم، **وقول الثاني** لـــما قيل له: إن ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل علي بن أبي طالب: تكبيرة من حارس)، قال الـــمعلـــمي: (وهذا ليس بجرح إنما مقصوده أنه كما أن الحارس قد يقول رافعاً صوته: الله أكبر، لا ينوي ذكر الله ﷻ وإنما يقصـد أن يسـمع السُّـرَّاق صـوته فيعرفوا أنه موجود يقظان فلا يقدموا على السـرقة، فكذلك قد يكون بن أبي داود يروي فضائل علي ليدفع عن نفسه ما رماه بعض الناس

---

(١) التنكيل (١/ ٥٠٢-٥٠٣).

(٢) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٥٦٢).

(٣) وبنحو هذا قال المعلمي في التنكيل (١/ ٥٠١).

من النصـــب، وهو بغض علي ﷺ، وقد قال الذهبي في (التذكرة): لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه، كما لـــم يعتد تكذيبه لابن صاعد، وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه، فإن هؤلاء بينهم عداوة بينة)[١].

والحاصل أن جرحه بكلام ابن صاعد وابن جرير فيه غير صحيح.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن سليمان بن الأشعث: ثقة حافظ مكثر.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) التنكيل (١/ ٥٠١) دار عالم الفوائد، والتذكرة للذهبي (٢/ ٧٧٢).

# ١٢٣- عبد الله بن سيدان المطرودي

روى عن: أبي ذر، وحذيفة، وعثمان، وسلمان[١].

روى عنه: ثابت بن حجاج، وميمون بن مهران، وحبيب بن أبي مرزوق[٢].

**أقوال النقاد فيه:**

ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الأول، ثم قال: (قال ابن شاهين وابن سعد: ذكروا أنه رأى النبي ﷺ)[٣].

وقال البخاري: (لا يتابع على حديثه)[٤]، قال ابن حجر في الإصابة: (يعني حديثه: عن أبي بكر، في صلاة الجمعة قبل نصف النهار)[٥].

وذكره العقيلي وابن عدي في الضعفاء[٦].

وقال اللالكائي: (مجهول، لا خير فيه)[٧].

وذكره ابن حبان في الثقات، في طبقة الصحابة، فقال: (السلمي، نزل الربذة، يقال: إن له صحبة)[٨]، ثم ذكره في التابعين، فقال: (ومطرود فخذ من سليم، يروي عن: أبي ذر وحذيفة، عداده في أهل الربذة، روى عنه: ميمون بن مهران وحبيب بن أبي مرزوق)[٩].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ١١٠).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١١٠).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (٩/ ٤٤١) طبعة الخانجي، والإصابة (٦/ ٢٠١) دار هجر.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ١١٠).

(٥) الإصابة (٦/ ٢٠٢) دار هجر، وسيأتي تخريج حديثه.

(٦) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٥٣)، والكامل لابن عدي (٧/ ٨).

(٧) ميزان الاعتدال (٤١٦٠).

(٨) الثقات (٣/ ٢٤٧).

(٩) الثقات (٥/ ٣٢).

وقال ابن عدي: (له حديث واحد، وهو شبه المجهول)[١].

وقال ابن حجر في الفتح: (تابعي كبير، إلا أنه غير معروف العدالة)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن سيدان على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه صحابي، وبه قال ابن حجر في الإصابة، ونقله ابن سعد وابن شاهين وابن حبان: عن بعض أهل العلم.

والقول الثاني: أنه لم تصح له صحبة، وبه قال البخاري والعقيلي.

والقول الثالث: أنه تابعي مجهول، وبه قال اللالكائي وابن عدي وابن حجر في الفتح.

والقول الرابع: أنه تابعي ثقة، وبه قال ابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن سيدان حديثاً أُنكر عليه، وبناء عليه سيتم تخريجه، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن سيدان للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد عليه:**

عن عبد الله بن سيدان السلمي قال: (صليتُ الجمعة مع أبي بكر، فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار، ثم صليتها مع عمر، فكانت خطبته وصلاته إلى أن نقول: انتصف النهار، ثم صليتُ مع عثمان، فكانت خطبته وصلاته إلى أن نقول: زال النهار، فلم أسمع أحداً عاب ذلك عليه).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٨).

(٢) (٢/ ٣٨٧).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء، قال: (حدثناه محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، عن عبد الله بن سيدان السلمي...) فذكره[٢].

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف، قال: (عن معمر، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، عن عبد الله بن سيدان...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، قال: (حدثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج الكلابي، عن عبد الله بن سيدان السلمي...) فذكره[٤].

وأخرجه الدارقطني في السنن، قال: (حدثنا يزيد بن الحسن بن يزيد البزاز أبو الطيب، حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني، حدثنا وكيع، حدثنا جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج الكلابي، عن عبد الله بن سيدان السلمي...) فذكره[٥].

وأخرجه أبو علي القشيري في تاريخ الرقة، قال: (حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا الفريابي، عن سفيان، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج الكلابي، حدثني عبد الله بن سيدان السلمي...) فذكره[٦].

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٥٣)، وميزان الاعتدال (٤١٦٠)، ولسان الميزان (٤/ ٤٩٨).

(٢) (٢/ ٣٥٣).

(٣) المصنف (٥٢٦٦) دار التأصيل.

(٤) المصنف (٥٢٣٦) بتحقيق الشثري.

(٥) (١٦٢٣) بتحقيق التركي.

(٦) (١٤).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن محمد بن إسماعيل هو ابن سالم الصائغ ثقة[١]، عن محمد بن كناسة هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيى ابن كُناسة ثقة[٢]، عن جعفر بن برقان هو ثقة[٣]، عن ثابت بن الحجاج هو الكلابي ثقة[٤]، عن عبد الله بن سيدان السلمي هو صاحب الترجمة، به.

قال ابن حجر في فتح الباري معلقاً على حديث عبد الله بن سيدان: (تابعي كبير، إلا أنه غير معروف العدالة، قال ابن عدي: شبه المجهول، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه، بل عارضه ما هو أقوى منه، فروى بن أبي شيبة من طريق سويد بن غفلة أنه صلى مع أبي بكر وعمر حين زالت الشمس، إسناده قوي، وفي الموطأ عن مالك بن أبي عامر قال كنت أرى طنفسة لعقيل بن أبي طالب تطرح يوم الجمعة إلى جدار المسجد الغربي فإذا غشيها ظل الجدار خرج عمر، إسناده صحيح، وهو ظاهر في أن عمر كان يخرج بعد زوال الشمس، وفهم منه بعضهم عكس ذلك، ولا يتجه إلا إن حُمل على أن الطنفسة كانت تفرش خارج المسجد، وهو بعيد، والذي يظهر أنها كانت تفرش له داخل المسجد، وعلى هذا فكان عمر يتأخر بعد الزوال قليلاً، وفي حديث السقيفة عن ابن عباس قال: فلمّا كان يوم الجمعة وزالت الشمس خرج عمر فجلس على المنبر)[٥].

وقال الألباني في الإرواء: (لو صح حديث ابن سيدان لم يعارضه ما ذكره الحافظ، بل يُحمل على أنهم كانوا يصلونها تارة قبل الزوال، وتارة بعد الزوال)[٦].

---

(١) تحرير التقريب (٥٧٣٥).

(٢) تحرير التقريب (٦٠٢٧).

(٣) تحرير التقريب (٩٣٢).

(٤) التقريب (٨١٢).

(٥) (٢/ ٣٨٧).

(٦) (٣/ ٦٢).

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن سيدان في هذا الحديث غير صحيح، لأنه ثبت عنه، ولا يعارض ما ثبت عن الصحابة كما أفاده الألباني، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن سيدان هوالقول الرابع، أي أنه تابعي ثقة، وهو قول ابن حبان، قال الألباني: (قد روى عنه أربعة من الثقات، وهم: ثابت بن الحجاج، وجعفر بن برقان، كما في الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٨٦، وميمون بن مهران، وحبيب بن أبي مرزوق، كما في ثقات ابن حبان ٥/ ٣١ - ٣٢)[١]، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن سيدان المطرودي: تابعي كبير ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الأجوبة النافعة (ص ٤٢).

# ١٢٤- عبد الله بن ضرار بن عمرو الملطي

روى عن: أبيه ضرار بن عمرو.

روى عنه: حماد بن عمرو النَّصِيبي، ونصر بن يزيد.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن معين: (ليس بشيء، ولا يكتب حديثه)(١).

وقال أبو حاتم: (ليس بقوي)(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (الملطي، يروي عن: أبيه، وأبوه ضعيف، روى عنه: نصر بن يزيد، يروي أبوه عن: الزهري)(٣).

وقال ابن حبان في المجروحين: (هو وأبوه: ضعفاء)(٤).

وذكره ابن عدي في الضعفاء، وقال: (ولعبد الله بن ضرار غير ما ذكرت من الروايات قليل، ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه)(٥).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن ضرار بن عمرو الملطي على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف جداً على قلة حديثه، وبه قال ابن معين وابن حبان في المجروحين وابن عدي.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان في الثقات.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن ضرار بن عمرو الملطي حديثان أنكرا عليه، وبناءً

---

(١) الكامل لابن عدي (١٠٦٣٠).

(٢) قاله أبو حاتم في ترجمة الأسدي التالي لا الملطي، انظر الجرح والتعديل (٥/ ٨٨).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٦).

(٤) المجروحين (١/ ٤٦٧) دار اللؤلؤة.

(٥) الكامل في الضعفاء (٧/ ٤٦).

عليه سيتم تخريجهما، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن ضرار الملطي للنكارة فيهما، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**تنبيهان، التنبيه الأول:** عبد الله بن ضرار: اثنان، صاحب الترجمة واسم جده عمرو الملطي، والآخر اسم جده الأزور الأسدي، وما نقله الحافظ ابن حجر عن أبي حاتم إنما قاله أبو حاتم في عبد الله بن ضرار بن الأزور الأسدي، وستأتي ترجمته بعد هذا، ولم يقله في الملطي صاحب الترجمة، وقد جعلهما ابن الجوزي رجلاً واحداً في كتابه الضعفاء[(١)]، وهو وهمٌ تبعه عليه الحافظ ابن حجر، وقد نبه على هذا عبد الفتاح أبو غدة في تحقيقه للسان الميزان[(٢)]، والله أعلم.

**التنبيه الثاني:** ذُكرت الأحاديث المنتقدة التالية في ترجمة الأسدي في خطة البحث وهو سهو، فإنما هي منتقدة على الملطي صاحب الترجمة، وقد ذكرها ابن حجر وابن عدي في ترجمته، وبناء عليه ذكرتها هنا، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: (من حمل طُرْفة من السوق إلي ولده، كان للحامل صدقةٌ، وابدءوا بالإناث، فإن الله رقَّ للإناث، ومن رقَّ لأُنثي فكأنما بكى من خشية الله، ومن بكى من خشية الله غفر الله له، ومن فرَّح أنثى فرَّحه الله تعالى يوم الحزن).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[(٣)].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في المجروحين، قال: (أنباه محمد بن المسيب، حدثنا عبد الملك بن مروان، حدثنا حماد بن عمرو النصيبي، عن عبدالله بن ضرار بن عمرو

---

(١) الضعفاء (٢٠٥١).

(٢) (٤/ ٥٠٤).

(٣) الكامل (١٠٦٣١)، والميزان (٤١٧٧)، ولسان الميزان (٤/ ٥٠٤).

الـــملطي، عن أبيه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك...) فذكره، ثم قال: (وهذا حديث باطل لا أصل له، وفي إسناده أربعة ضعفاء: عبدالله بن ضرار وأبوه وحماد بن عمرو ويزيد الرقاشي)[١].

وأخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا أحمد بن محمد بن بلبل التســتري، حدثنا يحيي بن محمد بن شـبيب، حدثنا حماد بن عمرو النصـيبي، حدثنا عبد الله بن ضرار، عن أبيه ضرار بن عمرو، عن يزيد بن أبان، عن أنس...) فذكره، ثم قال: (وهذا الحديث لعل إنكاره من حماد بن عمرو النصيبي، لا من عبد الله بن ضرار، لأن حماد بن عمرو قد عده السلف فيمن يضع الحديث)[٢].

وأخرجه ابن الجوزي في الـــموضوعات، قال: (أنبأنا محمد بن عبد الـــملك، أنبأنا ابن مســعدة، أنبأنا حمزة بن يوســف، أنبأنا ابن عدي...) فذكره، ثم قال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وفيه جماعة ضعفاء، فمنهم: يزيد الرقاشي، كان فيه تدين، لكنه كان يخلط في الحديث، فربما قلب كلام الحسـن فجعله، عن أنس، عن النبي ﷺ وهو لا يعلـــم، ومنهم: ضرار بن عمرو، قال يحيى: ليس بشيء، ولا ابنه عبد الله، ولا حماد بن عمرو)، ثم قال ابن الجوزي: (كان حماد يضـــع الحديث على الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب)[٣].

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق، قال: (حدثنا سعدان بن يزيد البزار، حدثنا صاحب لنا يقال له عبيد الله، عن عبد الله بن ضرار، عن أبيه، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك...) فذكره[٤].

وأخرجه الخرائطي أيضـاً، قال: (حدثنا نصـر بن داود، حدثنا أبو جعفر الراسـبي، حدثنا يحيى بن عبد الله، وعبد الله بن واقد، قالا: حدثنا صـــفوان بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من خرج إلى سوق من أسواق

---

(١) المجروحين (١/ ٤٦٧-٤٦٨) دار اللؤلؤة.

(٢) الكامل في الضعفاء (١٠٦٣١).

(٣) الموضوعات (١٢٨٨).

(٤) مكارم الأخلاق (٦٤٤).

المسلمين، فاشترى شيئاً، فحمله إلى بيته، فخص به الإناث دون الذكور، نظر الله إليه، ومن نظر الله إليه لم يعذبه)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن حبان عن محمد بن المسيب هو ابن إسحاق الأرغياني ترجم له الذهبي وقال (الحافظ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٢]، عن عبدالملك بن مروان هو الأهوازي أبو بشر مقبول[٣]، عن حماد بن عمرو النصيبي هو كذاب[٤]، عن عبدالله بن ضرار بن عمرو الملطي هو صاحب الترجمة، عن أبيه هو ضعيف[٥]، عن يزيد الرقاشي هو ابن أبان ضعيف[٦]، عن أنس بن مالك، به.

ورواه ابن عدي عن أحمد بن محمد بن بلبل التستري ترجم له ابن نقطة في إكمال الإكمال ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٧]، عن يحيى بن محمد بن شبيب، عن حماد بن عمرو النصيبي لم أقف على ترجمته وليس له ذكر في غير هذا الإسناد، عن عبد الله بن ضرار هو صاحب الترجمة، عن أبيه ضرار بن عمرو، عن يزيد بن أبان، عن أنس، به.

ورواه الخرائطي عن سعدان بن يزيد البزار هو صدوق[٨]، قال: (حدثنا صاحب لنا يقال له عبيد الله) ولم أقف على تعيينه، عن عبد الله بن ضرار، عن أبيه، عن أبان بن أبي عياش كذا في هذه الرواية، عن أنس بن مالك، به، وهذه المتابعة مخالفة لما سبق، فإنه قال عن أبان بن أبي عياش، وفي الطرق السابقة عن يزيد بن أبان، قال الألباني: (هذه المتابعة لا تسمن ولا تغني من جوع، لأن عبيد الله هذا لم ينسب، ولم

---

(١) مكارم الأخلاق (٦٤٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٢٢).

(٣) التقريب (٤٢١٥).

(٤) لسان الميزان (٣/ ٢٧٤).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٣٤٠).

(٦) التقريب (٧٦٨٣).

(٧) (٤٥٦).

(٨) الجرح والتعديل (٤/ ٢٩٠).

أجد من ذكره، فهو مجهول، فمن المحتمل أن يكون سرقه من حماد، ومع ذلك فإنه إن سلم منها، فما هو سالم ممن فوقها، وقد قال العراقي في تخريج الإحياء: أخرجه الخرائطي بسند ضعيف جداً)، قال الألباني: (ومع جهالته، فقد ذكر مكان يزيد الرقاشي في الإسناد أبان بن أبي عياش وهو متروك)[١].

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن ضرار بن عمرو الملطي في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله ﷺ: (من ولد له ولدٌ في الإسلام، فبلغ أن يقول لا إله إلا الله: أدخل أباه الجنة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

وأخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني، حدثنا يونس بن عبد الأعلي، حدثنا علي بن معبد، عن أشعث بن شعبة، عن عبد الله بن ضرار، عن أنس...) فذكره، ثم قال: (ولعبد الله بن ضرار غير ما ذكرت من الروايات قليل، ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه)[٣].

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية، قال: (أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرون، أخبرنا ابن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، حدثنا ابن عدي، حدثنا أحمد بن يزيد بن ميمون، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا علي بن معبد، عن أشعث بن

(١) السلسلة الضعيفة (١٤/ ٤٦).

(٢) الكامل في الضعفاء (١٠٦٣٢).

(٣) في الموضع السابق.

شعبة، عن عبد الله بن ضرار، عن انس...) فذكره، ثم قال: (هذا حديث لا يصح، قال يحيى: عبد الله بن ضرار ليس بشيء)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني هو المصري لم أقف على ترجمته، عن يونس بن عبد الأعلى هو الصفدي المصري ثقة[٢]، عن علي بن معبد هو ابن شداد المصري ثقة[٣]، عن أشعث بن شعبة هو المصيصي صدوق[٤]، عن عبد الله بن ضرار، عن أنس، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن ضرار بن عمرو الملطي في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، ولعل عبد الله بن ضرار المذكور في إسناده هو الأسدي التالي، فإنه متقدم الطبقة على صاحب الترجمة، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن ضرار بن عمرو الملطي هو القول الأول، أي أنه ضعيف جداً على قلة حديثه، وهو قول ابن معين وابن حبان في المجروحين وابن عدي، لأن الجرح المفسر مقدم على التعديل المبهم، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن ضرار بن عمرو الملطي: ضعيف جداً.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) العلل المتناهية (١٠٥٠).

(٢) التقريب (٧٩٠٧).

(٣) التقريب (٤٨٠١).

(٤) التقريب (٥٢٥).

# ١٢٥- عبد الله بن ضرار بن الأزور الأسدي

روى عن: ابن مسعود.

روى عنه: ابنه سعيد.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن معين: (هو: ابن ضرار بن الأزور)[١].

وقال أبو حاتم: (ليس بالقوي، روى عنه: ابنه سعيد)[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات، لكن لم يذكر اسم جده[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن ضرار بن الأزور الأسدي على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن ضرار بن الأزور هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول أبي حاتم، لأن الجرح المفسر مقدم على التعديل المبهم، ولم يرو عنه إلا واحد، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن ضرار بن الأزور الأسدي: ضعيف.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٨٨).

(٢) كذا في اللسان (٤/ ٥٠٤)، وفي الجرح والتعديل: (ليس بقوي) (٥/ ٨٨).

(٣) الثقات (٥/ ٣٧).

# ١٢٦- عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي

روى عن: عن أم سلمة.

روى عنه: عروة، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

**أقوال النقاد فيه:**

قال البخاري: (وفي إسناده نظر)[١]، قال ابن حجر: (قلت: لم يذكره- أي البخاري- في الضعفاء، وإنما ذكره في التاريخ، فقال ما نصه: ((عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية القرشي المخزومي، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ قال: توضؤوا مما مست النار، قاله محمد بن عبيد الله، عن عبد العزيز بن محمد- يعني الدراوردي-، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن ثوبان، يعني عنه، في إسناده نظر))، قال ابن حجر: (ثم ساق من طريق: سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، عن عمر: في العدة)، قال ابن حجر: (هذا جميع ما وجدته، لم أر فيه ((عن أبيه))، وليس عندي تردد أنها زيادةٌ باطلةٌ هنا، ولم أر فيه: ((لم يصح حديثه))، وهي محتملة لأن يكون سقطت من النسخة) انتهى كلام الحافظ ابن حجر[٢]، قلت: ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: (حدثني آدم، سمعت البخاري قال: عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، عن أبيه، عن أم سلمة، في إسناده نظر)[٣]، وآدم هو ابن موسى الخواري روى كتاب الضعفاء عن البخاري، وروايته مطبوعة، وليس فيها ما نقله العقيلي هنا، وبهذا يتبين أن العقيلي نقل عن البخاري قوله ((عن أبيه))، وأما قوله ((لم يصح حديثه)) فلم أقف عليها من قول البخاري، وهي كلام الذهبي كما في الميزان[٤].

وقال العجلي: (تابعي ثقة)[٥].

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٢٩)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٥٩).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٥٠٦).

(٣) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٥٩).

(٤) (٤١٨٨).

(٥) الثقات (٩٢٠).

وذكره العقيلي وابن عدي في الضعفاء[١].

وقد ذكره ابن أبي حاتم في أول حرف العين من أسماء آباء من اسمه عبد الله فقال: (عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي، له صحبة، وروى عن: أم سلمة، روى عنه: عروة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان)[٢].

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، فقال: (عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي القرشي، يروي عن: عمر بن الخطاب وأم سلمة، روى عنه: سليمان بن يسار، ومحمد بن عبد الرحمن)[٣].

قال ابن حجر: (وحديثه عن النبي ﷺ: أخرجه أحمد، قال: حدثنا يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد، أخبرنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، أنه: رأى النبي ﷺ يصلي في بيت أم سلمة، في ثوب واحد متوشحاً به، ما عليه غيره، ثم أخرجه من طريق ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، قال: أخبرني عبد الله بن أبي أمية، عن النبي ﷺ، بنحوه)، قال ابن حجر: (وقد جزم كثير من الأئمة بأن ابن إسحاق غلط على هشام في صحابي هذا الحديث، وقد بسطت ذلك مع بقية ترجمته في كتابي في الصحابة، وفي تعجيل المنفعة برجال الأئمة الأربعة، وليس هو من شرط الميزان لِمَا ذكرته هنا وفي كتاب الصحابة، وبالله التوفيق)[٤].

وذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الأول، ثم ذكر قولين في صحبته، فالقول الأول: أنه صحابي وبه قال أبو حاتم وابن حبان والباوردي وابن زبر وابن قانع وغيرهم، والقول الثاني: أنه تابعي وبه قال البخاري وابن حبان في قول آخر له[٥].

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٥٩)، والكامل لابن عدي (٧/ ٢٩).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٨٩).

(٣) الثقات (٥/ ٣٥).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٥٠٦-٥٠٧).

(٥) الإصابة (٦/ ٢٥٢).

وقال الذهبي: (لم يصح حديثه)[١].

**دراسة أقوال النقاد فيه:**

ليس في عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي خلاف بين النقاد من جهة الجرح والتعديل، وإنما خلافهم في ثبوت صحبته، وهذا الأمر خارج عن موضوع البحث، وأما ذِكْر العقيلي وابن عدي له في الضعفاء فلأجل قول البخاري فيه: ((في إسناده نظر))، ومراد البخاري أنه لم يسمع من أم سلمة، قال ابن عدي في شرحه لقول البخاري ((في إسناده نظر)): (يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود، وعائشة وغيرهما، لا لأنه ضعيف عنده)[٢]، فهو خارج عن حدود البحث، والله أعلم.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) ميزان الاعتدال (٤١٨٨).

(٢) الكامل في الضعفاء (٢/ ٣٣١).

# ١٢٧- عبد الله بن عبد الرحمن بن أَسِيد الأزدي

رى عن: أنس.

روى عنه: أبو عصام خالد بن عبيد.

**ذكر أقوال النقاد فيه:**

قال العقيلي: (حدثنا آدم بن موسى، سمعت البخاري قال: فيه نظر)[١].

وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

قال ابن حجر: (ذَكَرَ ابن عدي: عبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد الأنصاري يُكنى أبا نصر، ثم نقل عن البخاري أنه قال: فيه نظر، ثم ساق ابن عدي من طريقه: عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة في فضل علي، قال ابن عدي: هو كوفي روى عنه جماعة)، قال ابن حجر: (فما أدري أهو الأزدي أم لا) انتهى كلامه[٣]، قلت وسيأتي أن ابن حجر تبين أنه هو الأزدي.

قال ابن حجر: (وصنيع المزي في التهذيب يقتضي أنهما واحد اختُلِف في نسبته، فإنه قال: ((عبد الله بن عبد الرحمن الضبي أبو نصر الكوفي، روى عن: أنس ومساور الحميري))، والذي يظهر أن الأزدي الذي روى عن: أنس، وروى عنه: أبو عصام، غير الضبي الذي روى عن مساور، والراوي عن مساور: أخرج له الترمذي وابن ماجه، والأنصاري والأزدي: لا تنافي بينهما، فإن الأنصاري من الأزد، بخلاف الضبي، وإنما جاء الالتباس من اتحاد الحديث الذي أخرجه الترمذي وابن ماجه، فإنه نُسِب عندهما ضبيّاً، ونُسِب عند ابن عدي أنصارياً)، قال ابن حجر: (ثم راجعتُ الترمذي فرأيته أخرج الحديث من الطريق التي أخرجها ابن عدي، لم ينسُبه أنصارياً، ولا ضبيّاً فيترجّح أنه واحد، وحينئذ ليس هذا من شرط الكتاب)[٤].

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٦٥).

(٢) (٥/ ٢٥).

(٣) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٧)، ولسان الميزان (٤/ ٥١٠).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٥١٠-٥١١).

**دراسة أقوال النقاد:**

ذكر ابن حجر أولاً مسألة التفريق بين صاحب الترجمة وأحد رجال تهذيب التهذيب، ورجح في آخر بحثه أنهما واحد، فصاحب الترجمة من رجال تهذيب التهذيب، وبناء عليه ليس هو من شرط لسان الميزان، فشرطه أنه لا يورد فيه أحد رجال التهذيب.

وقد اختلف النقاد فيه على قولين.

فالقول الأول: أنه متروك، وبه قال البخاري.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان ونقله الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة الضبي عن الإمام أحمد(١).

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن أَسِيد الأزدي حديثان أنكرا عليه، وبناءً عليه سيتم تخريجهما، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن عبد الرحمن بن أَسِيد للنكارة فيهما، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن أنس بن مالك قال: (كان بالمدينة رجلان يحفران، فلمّا قُبض النبي ﷺ، كان أحدهما يضرح، والآخر يلحد، فقلنا: من سبق، فسبق أبو طلحة، فلحد لرسول الله ﷺ).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي والذهبي وابن حجر في ترجمته(٢).

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء، قال: (حدثناه إبراهيم بن عبد الله بن أيوب

---

(١) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٦).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٦٥)، والميزان (٤١٩٧)، واللسان (٤/ ٥١٠).

المخرمي، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، حدثنا خالد بن عبيد أبو عصام الأزدي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد الأزدي، عن أنس بن مالك...) فذكره، ثم قال: (وقد روي هذا، عن أنس وغيره، من غير هذا الطريق بإسناد صالح)[١].

وأخرجه أحمد في المسند، قال: (حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن ماجه في السنن، قال: (حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك...) فذكره[٣].

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار، قال: (حدثنا محمد بن علي بن داود وأبو أمية، قالا: حدثنا محمد بن عبد الله البينوني، حدثنا مبارك بن فضالة، عن حميد، عن أنس...) فذكره[٤].

وأخرجه الطبراني في الأوسط، قال: (حدثنا مقدام، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا مبارك بن فضالة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك...) فذكره[٥].

وأخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار، قال: (حدثني العباس بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا مبارك، عن حميد الطويل، عن أنس...) فذكره[٦].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي هو إبراهيم بن

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٦٥).

(٢) (١٢٤١٥).

(٣) (١٥٥٧).

(٤) (٢٨٣٢).

(٥) (٨٨٤٨).

(٦) (٧٦٤).

عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي قال الدارقطني ليس بثقة[١]، عن سعيد بن محمد الجرمي هو ابن سعيد صدوق رُمي بالتشيع[٢]، عن أبي تميلة يحيى بن واضح هو الأنصاري ثقة[٣]، عن خالد بن عبيد أبو عصام الأزدي هو العَتكي متروك الحديث مع جلالته[٤]، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد الأزدي هو صاحب الترجمة، عن أنس بن مالك، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن عبد الرحمن بن أَسِيد في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي في بيتي: (لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي وابن حجر في ترجمته[٥].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو نصر عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة...) فذكره، ثم قال: (وعبد الله بن عبد الرحمن أنصاري، وهو كوفي، حدث عنه جماعة من الكوفيين).

---

(١) لسان الميزان (١/ ٣٠٤).

(٢) التقريب (٢٣٨٦).

(٣) التقريب (٧٦٦٣).

(٤) التقريب (١٦٥٤).

(٥) الكامل لابن عدي (١٠٥٤٩)، ولسان الميزان (٤/ ٥١٠).

وأخرجه الآجري في الشـــريعة، قال: (حدثنا أبو القاســـم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي...) فذكره[١].

وأخرجه ابن شـــاهين في شـــرح مذاهب أهل الســـنة، قال: (حدثنا عبد الله بن محمد...) فذكره، ثم قال: (ورواه جماعة عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي، تفرد بهذه الفضيلة علي بن أبي طالب، لم يشركه فيها أحد)[٢].

وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة، قال: (حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن غياث الطرائفي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن عمران الإخنســـي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن مساور الحميري، عن أبيه، عن أم سلمة...) فذكره[٣].

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في فضـــائل الصـــحابة، قال: (حدثنا أحمد بن عمران الأخنســـي، سمعت محمد بن فضـــيل، حدثنا أبو نصـــر عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة...) فذكره[٤].

وأخرجه أبو يعلى في الـمسند، قال: (حدثنا أبو هشام، حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو نصر، عن مساور، عن أمه، عن أم سلمة...) فذكره[٥].

وأخرجه الترمذي في الجامع، قال: (حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر، عن الـــمساور الحميري، عن أمه، قالت: دخلت على أم ســـلمة...) فذكره، ثم قال: (وفي الباب عن علي، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه)[٦].

---

(١) (١٥٣٢).

(٢) (١٢٧) مؤسسة قرطبة.

(٣) (٦٦).

(٤) (١١٠٢).

(٥) (٦٩٢٣) دار التأصيل.

(٦) (٣٧١٧).

وأخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير، قال: (حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا واصـل، حدثنا ابن فضـيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصـر، عن مسـاور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو ابن الـمرزبان البغوي ثقة ثبت[٢]، عن أحمد بن عمران الأخنسي تركه أبو زرعة وأبو حاتم[٣]، عن ابن فضـيل هو محمد بن فضـيل بن غزوان ثقة[٤]، عن أبي نصـر عبد الله بن عبد الرحمن الأنصـاري هو صـاحب الترجمة، عن مسـاور الحميري هو مجهول[٥]، عن أمه لا يعرف حالها[٦]، عن أم سلمة، به.

وأخرجه أبو يعلى عن أبي هشـام هو محمد بن يزيد بن محمد الرفاعي ضـعيف[٧]، عن ابن فضيل، عن أبي نصر، عن مساور، عن أمه، عن أم سلمة، به.

ورواه الترمذي عن واصـل بن عبد الأعلى هو الأسـدي ثقة[٨]، عن محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر، عن الـمساور الحميري، عن أمه، قالت: دخلت على أم سلمة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن عبد الرحمن بن أَسِيد في الحديث الثاني صـحيح، لثبوته

---

(١) (٢٣/ ٣٧٥).

(٢) إشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٦٠٤).

(٣) لسان الميزان (١/ ٥٥٩).

(٤) تحرير التقريب (٦٢٢٧).

(٥) التقريب (٦٥٨٧).

(٦) التقريب (٨٧٧٠).

(٧) تحرير التقريب (٦٤٠٢).

(٨) التقريب (٧٣٨٤).

عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن عبد الرحمن بن أَسِيد هو القول الثاني، أي أنه ثقة، وهو قول ابن حبان ونقله الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة الضبي عن الإمام أحمد[١]، وأما الانتقاد عليه في الحديث الثاني فيتحمله شيخه، وهو مساور الحميري، فإنه مجهول وكذا أمه مجهولة، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَسِيد الأزدي: ثقة، وبه قال الحافظ ابن حجر في ترجمة الضبي من كتاب تقريب التهذيب[٢].

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٦).

(٢) التقريب (٣٤٤٠).

## ١٢٨- عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب المدني، أبو محمد

روى عن: القاسم بن محمد، وجماعة من التابعي.

روى عنه: أهل المدينة.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن معين: (ضعيف)[١].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (كنيته أبو محمد، مولى لبني نوفل، روى عن: جماعة من التابعين، روى عنه: أهل المدينة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن معين.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صحاب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب هو القول الأول، أي أنه ضعيف، وهو قول ابن معين، لأنه الجرح المفسر مقدم على التعديل المبهم، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب المدني: ضعيف.

**تنبيه:**

استظهر الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تحقيقه للسان الميزان أن اسم صاحب

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٩٦).

(٢) الثقات (٧/ ١٩).

الترجمة هو عبيد الله، وأنه من رجال التهذيب فقال: (الظاهر أنه هو: عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، وهو من رجال ((بخ د ق)) كما في تهذيب الكمال ١٩/ ٨٤ وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨، وسيتكرر ذكره بعد ترجمة [٥٠٢١]) انتهى كلامه[١].

والراجح أن صاحب الترجمة غير المذكور في التهذيب، فقد ذكر ابن أبي حاتم وابن حبان والذهبي وابن حجر صاحب الترجمة فيمن اسمه: (عبد الله بن عبد الرحمن)، ولم يذكروه في عبيد الله، ولم أقف على أحد سبق الشيخ عبد الفتاح إلى هذا، ولم يأت بدليل على ما ذهب إليه، والله أعلم.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) لسان الميزان (٤/ ٥١٣).

## ١٢٩- عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد

روى عن: أبيه، وإبراهيم بن طهمان.

روى عنه: إبراهيم بن هانئ النيسابوري، والعباس بن أبي طالب.

**أقوال النقاد فيه:**

قال أبو حاتم، وغيره: (أحاديثه منكرة)[١].

وقال ابن الجنيد: (لا يساوي شيئاً، يحدث بأحاديث كذب)[٢].

وقال ابن عدي: (روى أحاديث، عن أبيه لا يتابعه أحد عليها)[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يُعتبر حديثه إذا روى عن غير أبيه، وفي روايته عن إبراهيم بن طهمان بعض المناكير)[٤].

وقال العقيلي: (له أحاديث مناكير، غير محفوظة، ليس ممن يقيم الحديث)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد على قولين.

فالقول الأول: أنه متروك، وبه قال أبو حاتم وابن الجنيد وابن عدي والعقيلي.

والقول الثاني: أنه حسن الحديث فيما رواه عن غير أبيه وإبراهيم بن طهمان، وبه قال ابن حبان.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن عبد العزيز بن أبي روَّاد أربعة أحاديث أُنكرت عليه، وبناءً عليه سيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن عبد العزيز بن أبي روَّاد

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٠٤).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٠٤).

(٣) الكامل في الضعفاء (٦/ ٥٤٧).

(٤) الثقات (٨/ ٣٤٧-٣٤٨).

(٥) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٧٣).

للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (المؤمنون هينون لينون مثل الجمل الأنف، الذي إن قيد انقاد، وإن سيق انساق، وإن أنخته على صخرة استناخ).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء، قال: (حدثني محمد بن الحسين البخاري، حدثنا علي بن مشكان بن جبلة بساوة، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره، ثم ذكر العقيلي أنه لا أصل للحديث عن ثقة[٢].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، قال: (أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم الهراني النيسابوري، حدثنا أبو علي حامد بن محمد بن معاذ الهروي، حدثنا علي بن شكان الساوي...) فذكره[٣].

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب، قال: (أخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني، حدثنا الحسن بن علي السقطي وذو النون بن محمد، قالا: حدثنا أبو أحمد العسكري، حدثنا حامد بن محمد الهروي، حدثنا علي بن مشكان الساوي...) فذكره[٤].

وأخرجه ابن لال، قال ابن حجر في الغرائب الملتقطة، قال: (قال ابن لال: حدثنا جعفر بن محمد بن الهيثم، حدثنا حمدان بن صالح، حدثنا عبد الله بن

---

(١) الضعفاء (٢/ ٣٧٣).

(٢) الضعفاء (٢/ ٣٧٣-٣٧٤).

(٣) (٧٧٧٨).

(٤) (١٣٩).

عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر رفعه...) فذكره[١].

وأخرجه أبو القاسم الزنجاني في المنتقى من الفوائد، قال: (أخبرتنا أم القاسم نازك بنت محمد بن إبراهيم بن يعقوب النجارية، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا جدي أبو حامد أحمد بن سليمان بن فرينام بن حازم المؤذن، حدثنا أحمد بن صالح الهمداني، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن محمد بن الحسين البخاري ولم أقف على ترجمته، عن علي بن مشكان بن جبلة بساوة ولم أقف على ترجمته، عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد هو صاحب الترجمة، عن أبيه هو ثقة[٣]، عن نافع هو مولى ابن عمر ثقة ثبت[٤]، عن ابن عمر، به.

ورواه ابن لال عن جعفر بن محمد بن الهيثم ترجم له ابن الجزري في غاية النهاية ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٥]، عن حمدان بن صالح لم أقف على ترجمته، عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، به رفعه.

ورواه أبو القاسم الزنجاني عن أم القاسم نازك بنت محمد بن إبراهيم بن يعقوب النجارية لم أقف على ترجمتها، عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان الفقيه ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٦]، عن جده أبي حامد أحمد بن سليمان بن فرينام بن حازم المؤذن ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم

---

(١) (٢٥٧١).

(٢) (٤٥) دار الحديث الكتانية.

(٣) تحرير التقريب (٤٠٩٦).

(٤) التقريب (٧٠٨٦).

(٥) (٩٠٧).

(٦) (١١/ ٥٩٥).

يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[١]، عن أحمد بن صالح الهمداني لم أجد ترجمته، عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن ابن عمر قال: (أمر رسول الله ﷺ بدفن الشعر والظفر والدم).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره العقيلي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء، قال: (حدثني أحمد بن محمد بن سعدويه المروزي، حدثنا نصر بن داود بن طوق، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره، ثم ذكر أنه لا أصل للحديث عن ثقة[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن أحمد بن محمد بن سعدويه المروزي لم أقف على ترجمته، عن نصر بن داود بن طوق هو الصاغاني ذكره ابن الجرزي في غاية النهاية ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٤]، عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد هو صاحب الترجمة، عن أبيه ثقة تقدم، عن نافع ثقة تقدم، عن ابن عمر، به.

---

(١) (٧/ ٥٨٦).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٧٤).

(٣) في الموضع السابق.

(٤) (٣٧٢٥).

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن ابن عمر أن النبي ﷺ: (كان يصلي في نعليه).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته(١).

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في الضعفاء، قال: (حدثنا علي بن سعيد، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره(٢).

وأخرجه حامد بن محمد الهروي في الفوائد: (حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره(٣).

وأخرجه الدينوري عن في المجالسة، قال: (حدثنا الهيثم بن خالد الكوفي، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، حدثنا أبي، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره(٤).

وأخرجه الشاشي في شمائل النبوة، قال: (أخبرنا أبو القاسم موسى بن محمد بن موسى المؤدب بالموصل، حدثنا الحسن بن ناصح الخلال، حدثنا عبد الله بن

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٣٩١).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٦٩) طبع في دار البشائر في مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية.

(٤) (٣١٦٩).

عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن ابن عمر...) فذكره[١].

وأخرجه أبو نعيم في الحلية، قال: (حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إبراهيم الثقفي، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا **موسى بن داود**، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[٢].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، قال: (حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكي، حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا **ابن جريج**، عن نافع، وعطاء، عن ابن عمر...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن علي بن سعيد هو ابن داود الأذني لم أقف على ترجمته، عن حفص بن عمر المهرقاني هو ابن عبد الرحمن الرازي صدوق[٤]، عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد هو صاحب الترجمة، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، به.

ورواه حامد الهروي عن محمد بن صالح الأشج هو صدوق[٥]، عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، به.

ورواه الشاشي عن أبي القاسم موسى بن محمد بن موسى المؤدب هو أبو عمران الأصبهاني ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٦]، عن الحسن بن ناصح الخلال هو المخرمي صدوق[٧]، عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن ابن عمر، به.

---

(١) (٢١٧).

(٢) (٨/ ١٩٨).

(٣) (٦٨٦١).

(٤) التقريب (١٤١٥).

(٥) لسان الميزان (٦٩١٨).

(٦) (١٠/ ٦٢١).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٩).

ورواه أبو نعيم عن إبراهيم بن عبد الله لم أعرفه، عن محمد بن إبراهيم الثقفي لم أعرفه، عن الحسن بن الصباح صدوق[١]، عن **موسى بن داود** لم أعرفه، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، به.

ورواه الطبراني عن محمد بن عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكي مجهول حال[٢]، عن سهل بن صالح الأنطاكي هو حكيم ثقة[٣]، عن عبيد الله بن موسى هو العبسي ثقة[٤]، عن **ابن جريج** هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة[٥]، عن نافع، وعطاء، عن ابن عمر.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد في الحديث الثالث صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والمتابعات المذكورة غير ثابتة، فأما متابعة موسى بن داود فلم تثبت عنه، لأن شيخ أبي نعيم وشيخ شيخه لم أقف على ترجمتهما، وأما متابعة ابن جريج لم تثبت عنه لأن في إسناده الأزرق وهو مجهول، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الرابع:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٦].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا محمد بن أحمد بن بخيت، حدثنا

---

(١) التقريب (١٢٥١).

(٢) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٩٢٢).

(٣) التقريب (٢٦٥٩).

(٤) التقريب (٤٣٤٥).

(٥) التقريب (٤١٩٣).

(٦) الكامل في الضعفاء (١٠٣٩٠)، والميزان (٤٢١٠)، واللسان (٤/ ٥١٧).

أحمد بن عبد الخالق الضبعي، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[١].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، قال: (أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، حدثنا أبو القاسم بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن أحمد بن بخيت، حدثنا أحمد بن عبد الخالق الضبعي، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره، ثم قال: (وهذا مرفوع غريب، وإنما يحفظ عن عمر قوله)[٢].

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة، قال: (أخبرنا عبد الواحد بن محمد، أخبرنا محمد بن مخلد، حدثني عيسى بن عبد الله، حدثنا داود بن الجرح، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن عساكر أيضاً، قال: (أخبرناه أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا أحمد بن سليمان الربيعي الصوري، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن شوذب، عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل، عن هزيل بن شرحبيل، عن عمر بن الخطاب، **ح وأخبرنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، حدثنا موسى بن عمران، حدثنا ابن المبارك، عن ابن شوذب، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن هزيل بن شرحبيل، **وأنبأناه** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه، أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان العزيز بمصر، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الجندري، حدثنا عباس بن محمد بن الحسن العسقلاني، حدثنا أبو سليمان أحمد بن نوح أنجد الرملي، حدثنا أيوب بن سويد، عن ابن شوذب، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٣٩٠).

(٢) تاريخ دمشق (٣٠/ ١٢٦).

(٣) (٢٤٣٢).

الهزيل بن شـــرحبيل الأودي، قال قال عمر بن الخطاب ((لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم))، وفي حديث ابن الخطاب لرجح به)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن أحمد بن بخيت لـــم أقف على ترجمته، عن أحمد بن عبد الخالق الضبعي هو ابن بكر ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ولـــم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٢]، عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد هو صـــاحب الترجمة، عن أبيه ثقة تقدم، عن نافع ثقة تقدم، عن ابن عمر، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد في الحديث الرابع غير صـــحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح في عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد هو القول الأول، أي أنه متروك، وهو قول أبي حاتم وابن الجنيد وابن عدي والعقيلي، لثبوت الانتقاد عليه في الحديث الثالث، ولأنه قول أكثر النقاد، ولـم يخالفهم إلا ابن حبان، وهو موافق لهم في رد رواياته عن أبيه وإبراهيم بن طهمان، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد: متروك.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ دمشق (٣٠/ ١٢٦-١٢٧).

(٢) (٥/ ٤٤٤).

## ١٣٠- عبد الله بن عبيد الله، أبو عاصم العباداني البصري

روى عن: خالد الحذاء، وعلى بن زيد، وهشام بن حسان.

روى عنه: عبد الأعلى بن حماد، والمقدمي، ونعيم بن حماد، والحسن بن الربيع.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن معين: (لم يكن به بأس، صالح الحديث)[١].

وقال الفلاس: (كان صدوقاً ثقة)[٢].

وقال أبو حاتم: (ليس به بأس)[٣].

وقال أبو زرعة: (شيخ)[٤].

وذكره العقيلي في الضعفاء، وأورد له حديثاً، ثم قال: (لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به)[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يخطيء)[٦].

وقال الذهبي: (واه، وهو واعظ زاهد، إلا أنه قدري)[٧].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العبّاداني على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه حسن الحديث، وبه قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان.

والقول الثاني: أنه ثقة، وبه قال الفلاس.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٠٠).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٠١).

(٤) في الموضع السابق.

(٥) الضعفاء (٢/ ٣٦٧).

(٦) (٧/ ٤٦).

(٧) الميزان (٤٢١٨).

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال العقيلي.

والقول الرابع: أنه متروك قدري، وبه قال الذهبي.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن عبيد الله العبّاداني حديثاً أُنكر عليه، وبناءً عليه سيتم تخريجه، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن عبيد الله العبّاداني للنكارة فيه، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد:

عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ، قال: (إن أهل الجنة بينما هم في نعيمهم، إذ سطع نور فوق رءوسهم، أضاءت له أبصارهم، فرفعوا رءوسهم، فإذا رب العالمين قد أشرف، فيقول: السلام عليكم يا أهل الجنة، فذلك قوله ﷻ: ﴿سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ۝٥٨﴾).

## ذكر من انتقده عليه:

ذكره العقيلي وابن حجر في ترجمته[١].

## تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء، قال: (حدثنا أحمد بن محمد النصيبي، حدثنا علي بن مخلد الأبلي القاص، حدثنا أبو عاصم، عبد الله بن عبيد الله العباداني، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله...) فذكره، ثم قال: (لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به)[٢].

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات، قال: (أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك، أنبأنا محمد بن المظفر، أنبأنا أحمد ابن محمد العتيقي، حدثنا يوسف بن أحمد، حدثنا محمد بن عمرو العقيلى...) فذكره[٣].

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٦٧)، ولسان الميزان (٤/ ٥٢٣).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (١٨٢٢).

وأخرجه ابن ماجه في السنن، قال: (حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا أبو عاصم العباداني، حدثنا الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله...) فذكره[١].

وأخرجه الآجري في الشريعة، قال: (حدثنا أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب...) فذكره[٢].

وأخرجه البغوي في التفسير، قال: (أخبرنا أبو سعيد بن إبراهيم الشريحي، أخبرنا إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الملحمي الأصفهاني، أخبرنا الحسن بن أبي علي الزعفراني، أخبرنا ابن أبي الشوارب...) فذكره[٣].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة، قال: (حدثنا الحسين بن علي بن زيد الصدائي، أنه حدث عن عبد الله بن عبيد الله بن عاصم العباداني، عن الفضل بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله...) فذكره[٤].

وأخرجه الدينوري في المجالسة، قال: (حدثنا محمد بن غالب، حدثنا ثوبان بن سعيد الربعي، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي عاصم العباداني، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله...) فذكره[٥].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه العقيلي عن أحمد بن محمد النصيبي هو ابن أبي حفص مجهول[٦]، عن علي بن مخلد الأبلي القاص لم أقف على ترجمته، عن أبي عاصم عبد الله بن

---

(١) (١٨٤).

(٢) (٦١٥).

(٣) (٧/ ٢٢-٢٣).

(٤) (٨٦).

(٥) (٢٢٢٣).

(٦) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١٧٣).

عبيد الله العباداني هو صاحب الترجمة، عن الفضل بن عيسى الرقاشي هو ابن أبان الرقاشي الواعظ منكر الحديث ورُمي بالقدر[١]، عن محمد بن المنكدر ثقة[٢]، عن جابر بن عبد الله، به.

ورواه ابن ماجه عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب هو الأموي ثقة[٣]، عن أبي عاصم العباداني، عن الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن عبيد الله العبّاداني في هذا الحديث صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن عبيد الله العبّاداني هو القول الأول، أي أنه حسن الحديث، وهو قول ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان، وأما الحديث المنتقد فهو وإن كان ثابتاً عنه لكن الذي يتحمل النكارة فيه هو شيخه الفضل الرقاشي، فإنه منكر الحديث، والله أعلم.

**تنبيه:** قد تقدم أن الذهبي قال في صاحب الترجمة: (واه، وهو واعظ زاهد، إلا أنه قدري)[٤]، قلت: وهذا ليس بصحيح، بل هذه الأوصاف هي للفضل الرقاشي شيخ العبّاداني، وسبب مقالة الذهبي هذه أن العقيلي قال في ترجمة العبّاداني: (عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العباداني، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، منكر الحديث، وكان فضل: قاصاً يرى القدر، وكادَ أن يغلب على حديثه الوهم، يعني فضلاً)، كذا في

(١) التقريب (٥٤١٣).

(٢) التقريب (٦٣٢٧).

(٣) تحرير التقريب (٦٠٩٨).

(٤) الميزان (٤٢١٨).

الضعفاء بتحقيق السرساوي[١]، وجاء في طبعة التأصيل بلفظ آخر، فقال: (عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العباداني، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، وكان فضل قاص يرى القدر، وكاد أن يغلب على حديثه الوهم، يعني: فضل منكر الحديث)[٢]، وبهذه الألفاظ يتضح أن العقيلي ذكر أن الفضل الرقاشي كان قاصاً يرى القدر وهو منكر الحديث، وهو كما قال، كما في ترجمته في تهذيب التهذيب[٣]، وقد ذهب إلى هذا الاستدراك على الذهبي: محققوا ميزان الاعتدال[٤]، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن عبيد الله العبّاداني: حسن الحديث.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٦٩) بتحقيق السرساوي.

(٢) (٢/ ٣٦٧).

(٣) (١٠/ ٦٢٩).

(٤) (٤٢١٨) مؤسسة الرسالة.

## ١٣١- عبد الله بن عطاء بن إبراهيم مولى آل الربير

روى عن: أبيه، وجدته أم عطاء.

روى عنه: محمد بن إسحاق.

**أقوال النقاد فيه:**

قال يحيى بن معين: (لا شيء)[١].

وقال أبو حاتم: (شيخ)[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن عطاء بن إبراهيم على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف جداً، وبه قال ابن معين.

والقول الثاني: أنه حسن الحديث، وبه قال أبو حاتم.

والقول الثالث: أنه ثقة، وبه قال ابن حبان.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن عطاء بن إبراهيم هو القول الأول، أي أنه ضعيف جداً، وهو قول ابن معين، لأن الجرح المفسر مقدم على التعديل المبهم، فإن توثيق ابن حبان له مبهم، وأما قول أبي حاتم (شيخ) ففيه نوع إبهام، وليس هو في قوة وضوح قول ابن معين (لا شيء)، فلأجل هذا يترجح لي تقديم الجرح على التعديل، والله أعلم.

**الخلاصة:** أن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم: ضعيف جداً.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٣٢).

(٢) الموضع السابق.

(٣) (٧/ ٢٩).

## ١٣٢- عبد الله بن عطاء الإبراهيمي

روى عن: أبي الحسين ابن النَّقُّور، وأبي عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي، وشيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري، وأبي الحسن الداودي، وأبي صالح المؤذن، وأبي الحسن بن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي، وأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري.

روى عنه: زاهر بن طاهر، وأبي المعالي ابن اللَّحَّاس، وهبة الله بن المبارك السقطي، وشيرويه الديلمي الهمذاني، وغيرهم(١).

قال الذهبي: (متأخرٌ، في زمن طِراد الزينبي)(٢)، قال ابن حجر: (وهو أقدم من طِراد، فإنه سمع من أبي عمر المليحي، وأبي الحسين بن النقور، وغيرهما)(٣).

**أقوال النقاد فيه:**

قال شيرويه الديلمي: (كان: صدوقاً حافظاً متقناً حسن التذكر، مات في طريق مكة سنة ٤٧٦)(٤).

وقال ابن الجوزي: (قَدَحَ فيه: **هبة الله بن المبارك السقطي**، فقال: كان يُصحف أسماء الرواة والمتون، ويُصر علي غلطه، ويركب الأسانيد على متون)(٥)، قال الذهبي: (كذّبه: هبة الله السقطي)، ثم قال: (لكن السقطي: تالفٌ)(٦)، قال ابن حجر: (واتهمه السقطي بحديثٍ أوردته مع الكلام عليه في ترجمة: الحسن بن محمود(٧))(٨)، قلت: وقد

---

(١) الفيصل في مشتبه النسبة (١/ ٩٢)، واللسان (٤/ ٥٢٧).

(٢) ميزان الاعتدال (٤٢٣٤).

(٣) اللسان (٤/ ٥٢٧).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٥٢٨).

(٥) المنتظم في تاريخ الأمم (١٦/ ٢٣٢) دار الكتب العلمية.

(٦) الميزان (٤٢٣٤).

(٧) في لسان الميزان (٣/ ١٢١-١٢٢).

(٨) لسان الميزان (٤/ ٥٢٧).

أورد الذهبي كلام السقطي كاملاً في تاريخ الإسلام فقال: (وقال هبة الله السقطي: كان يصحف في الأسماء والمتون، ويصر على غلطه، وكان متهافتا، تظهر على لسانه الأباطيل، ويركب الأسانيد، **فمن ذلك ما حدثنا، قال:** حدثنا عبد الرحمن بن محمد العبدي، حدثنا الحسين بن محمد الدينوري، حدثنا عبيد الله بن محمد بن شنبة، حدثنا محمد بن موسى بن زياد الأصبهاني، حدثنا الحسن بن محمود بن وكيع، حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: أدوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم، فإنه أبر وأتقى)، ثم قال الذهبي: (قال السمعاني: محمد بن موسى، وشيخه، مجهولان، وهو موضوع لا شك فيه)[١].

وقال يحيى بن منده: (كان أحد من يحفظ ويفهم الحديث، وكان صحيح النقل، حسن الفهم، سريع الكتابة، حسن التذكر)[٢]، قال الذهبي: (وثقه: يحيى بن منده)[٣].

وقال المؤتمن الساجي: (كان ثقة، وما رأيتُ أهل بلده راضين عنه)[٤].

وقال خميس الحَوزي: (كان يُخْرِج للحنابلة الأحاديث المتعلقة بالصبغات ويرويها، وكان أعداؤه من الأشعرية يقولون: هو يضعها، قال خميس: وما علمت ذلك)[٥].

وقال ابن الجوزي: (كان حافظاً متقناً)[٦]، وقال: (والسقطي لا يقبل قوله)[٧].

وقال ابن العماد: (المحدّث الحافظ، أحد الحفّاظ المشهورين، وقد تكلم فيه هبة الله السقطي، والسقطي: مجروحٌ، لا يقبل قوله، وقد ردّ قوله: ابن السمعاني وابن الجوزي وغيرهما)[٨].

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (١٠/ ٣٩٣).
(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (١٠/ ٣٩٣).
(٣) ميزان الاعتدال (٤٢٣٤).
(٤) لسان الميزان (٤/ ٥٢٧).
(٥) سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحَوزي (١١٤).
(٦) المنتظم في تاريخ الأمم لابن الجوزي (١٦/ ٢٣١).
(٧) المنتظم (١٦/ ٢٣٢).
(٨) شذرات الذهب (٥/ ٣٢٨-٣٢٩) دار ابن كثير.

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن عطاء الإبراهيمي على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال شيرويه الديلمي وابن منده والمؤمتن الساجي وخميس الحَوزي وابن الجوزي وابن الجوزي والذهبي وابن حجر وابن العماد.

والقول الثاني: أنه كذاب، وبه قال هبة الله السقطي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن عطاء الإبراهيمي هو القول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول شيرويه الديلمي وابن منده والمؤمتن الساجي وخميس الحَوزي وابن الجوزي وابن الجوزي والذهبي وابن حجر وابن العماد، وأما قول السقطي في تكذيبه: فمردود، فأن السقطي تالف كما قاله الذهبي وقد ترجم له الحافظ ابن حجر في اللسان[١]، وأما الحديث الذي انتقده على الإبراهيمي فقد أجاب عنه الحافظ ابن حجر في ترجمة الحسن بن محمود، فقال: (مجهول لا يعرف، أتى بخبر موضوعٍ، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً: ((أدوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم فإنه أبر وأتقى))، رواه الحافظ أبو محمد عبد الله بن عطاء الإبراهيمي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد العبدي، حدثنا الحسين بن محمد بن عنبة- بالنون والباء الموحدة - حدثنا عبد الله بن محمد بن شَنْبَة، حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى بن زياد الأصبهاني، حدثنا الحسن بن محمود بهذا، **قال هبة الله السقطي**: ((كان الإبراهيمي يُركب الأسانيد على متون، وربما كانت موضوعة))، وساق له هذا الحديث، **ثم قال**: ((وهذا الحديث منكر المتن والإسناد، فإنه لا يُعرف ابنُ عنبة، ولا ابن شَنْبَة، ورجال الإسناد كلهم مجاهيل، والإسناد مركب إلى سفيان بن وكيع، وأما المتن: فلا يعرف، **وإنما وضعه الإبراهيمي مستطعما للعوام**))، **قال الحافظ أبو سعد بن السمعاني**: أما قوله: ((إن رجال الإسناد مجاهيل))، فليس كذلك، بل أكثرهم معروفون، فإن شيخ الإبراهيمي هو: أبو القاسم ابن منده، وشيخه هو: الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه حافظ كبير مصنف، ولعل ((عنبة)) في نسبه، وابن شنبة: شيخٌ لابن

(١) (٨/ ٣٢٦).

فنجويه أكثر عنه في تصانيفه، وأما ((محمد بن موسى، والحسن بن محمود)): فمجهولان والمتن باطل)[١]، والحاصل أن هذا القول رده ابن الجوزي والسمعاني وابن العماد والذهبي وابن حجر، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن عطاء الإبراهيمي: ثقة حافظ.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) لسان الميزان (٣/ ١٢١-١٢٢).

## ١٣٣- عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيصي

روى عن: مالك، وإبراهيم بن سعد.

روى عنه: أحمد بن إبراهيم بن فيل، ويوسف بن سعيد بن مسلم، محمد بن الوليد بن أبان.

وذكره الخطيب في المتفق فيمن اسمه: عبد الله بن ربيعة، وقال: (ينسب كثيراً في الروايات إلى جده)، ثم ساق من طريق أحمد بن إبراهيم بن فيل، حدثنا عبد الله بن ربيعة، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه: في الشفعة[١]، قلت: وأخرجه الدارقطني في الغرائب من طريق ابن فيل كذلك، ومن طريق يوسف بن سعيد بن مسلم، عن عبد الله بن ربيعة، وقال: (هو في الموطأ: مرسل، وعبد الله بن ربيعة هذا هو: ابن محمد بن ربيعة القدامي)[٢].

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن حبان: (عبد الله بن محمد بن ربيعة: يقلب الأخبار، لعله قلب على مالك أكثر من مائة وخمسين حديثاً، وروى عن: إبراهيم بن سعد نسخةً أكثرها مقلوب)، كذا نقله الحافظ ابن حجر عن ابن الجوزي في اللسان[٣]، والذي رأيته في المجروحين لابن حبان بلفظ مختلف، فإنه قال فيه: (كان تُقلب له الأخبار فيجيب فيها، كان آفته ابنه، لا يحل ذكره في الكتب إلّا على سبيل الاعتبار، قَلَبَ له على مالك أكثر من مائة- ولعله أكثر من مائة وخمسين حديثاً- فحدّث بها كلها، وعن إبراهيم بن سعد: الشيء الكثير)[٤].

قال الحافظ ابن حجر: (وقد ضعفه الدارقطني في غرائب مالك في مواضع بعبارات مختلفة مرة قال: "ضعيف"، ومرة قال: "غيره أثبت منه"، وقال في موضع منها: "حدثني

---

(١) المتفق والمفترق للخطيب (٣/ ١٤٣٤) دار القادري.

(٢) غرائب حديث مالك للدارقطني من جمع د. عادل بن علي (١٨٨)، نقلاً من اللسان.

(٣) اللسان (٤/ ٥٥٩).

(٤) المجروحين لابن حبان (١/ ٧٧٠) دار اللؤلؤة.

أبو بكر بن أحمد بن جعفر الخياش المصري، حدثنا **أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدِين**، حدثنا محمد بن الوليد بن أبان، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي- **ثقة مأمون صدوق** -، عن مالك...)) فذكر حديثاً، كذا قال، **وأظن واصفه بذلك: ابن رشدين**، وهو ضعيف أيضاً، وقال الدارقطني عقب الحديث المذكور: ((لم يروه عن مالك غير القدامي، وهو ضعيف))(١)، قلت: وقال الدارقطني: (القدامي: متروك)(٢).

وقال الحاكم والنقاش: (روى عن مالك أحاديث موضوعة)(٣).

وقال ابن عدي: (عامة حديثه غير محفوظ، وهو ضعيف على ما تبين لي من رواياته واضطرابه فيه، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره)(٤)، ونسبه إلى: قدامة بن مظعون، فقال: (عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة بن مظعون، يكنى: أبا محمد، مصيصي)(٥).

وقال أبو نعيم الأصبهاني: (روى المناكير)(٦).

وقال الخليلي: (أَخَذَ أحاديث الضعفاء من أصحاب الزهري، فرواها عن مالك)(٧).

وقال السمعاني: (كان يقلب الأخبار، لا يحتج به)(٨).

وقال الذهبي: (أحد الضعفاء، أتى عن مالك بمصائب)(٩).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيصي على

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٥٥٨-٥٥٩).

(٢) الأحاديث التي خولف فيها مالك (ص ١٠٦).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٥٥٩).

(٤) الكامل في الضعفاء (٧/ ٨٤).

(٥) الكامل في الضعفاء (٧/ ٨١).

(٦) المسند المستخرج على صحيح مسلم (١١٦).

(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/ ٤٢٢).

(٨) الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٥١).

(٩) الميزان (٤٣١٧).

أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه وضـــاع كذاب، وبه قال ابن حبان- فيما نقله ابن حجر- والحاكم والنقاش والخليلي.

والقول الثاني: أنه متروك، وبه قال ابن حبان- في الـــمجروحين- والدارقطني- في كتاب الأحاديث التي خولف فيها مالك- وابن عدي وأبو نعيم والسمعاني والذهبي.

والقول الثالث: أنه ضعيف، وبه قال الدارقطني- في غرائب مالك-.

والقول الرابع: أنه ثقة، وبه قال أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدِين.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي أَحَدَ عشـــر حديثاً أُنكرت عليه، وبناءً عليه ســـيتم تخريجها، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن محمد القدامي للنكارة فيها، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

## الحديث المنتقد الأول:

عن ابن عباس، قال: (ألا أُخبركم بوضوء رسول الله ﷺ، توضأ مرة مرة).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا سَنَد بن يحيي بن سـند الـــمعري، حدثنا محمد بن تمّام هو الـــمعري التنوخي، حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلـم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس...) فذكره، ثم قال: (وهذا الحديث يروى عن أبي عاصـــم النبيل أيضـــاً عن مالك، وليس في الموطأ)[٢].

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٧١٥).

(٢) في الموضع السابق.

قال الدارقطني- بعد أن ذكره تعليقاً عن أبي صالح سَنَد المذكور-: (لا يثبت عن مالك، ورواته ضعفاء)[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن سَنَد بن يحيي بن سند المعري قال الدارقطني ضعيف[٢]، عن محمد بن تمّام هو المعري التنوخي قال الدارقطني ضعيف[٣]، عن عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي هو صاحب الترجمة، عن مالك بن أنس هو الإمام[٤]، عن زيد بن أسلم هو العدوي مولاهم ثقة[٥]، عن عطاء بن يسار هو الهلالي ثقة[٦]، عن ابن عباس، به.

وحكم الدارقطني أنه لا يثبت عن مالك.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الحديث الأول غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثاني:**

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (من صلى علي جنازة كان له قيراط من الأجر، ومن تبعها حتي يفرغ من أمرها فله قيراطان، أصغرهما مثل أحد).

---

(١) لسان الميزان (٤/ ١٩٦).

(٢) لسان الميزان (٤/ ١٩٦)، تنبيه: قال في اللسان: (المغربي) بالغين والباء، والذي في ابن عدي (المعري).

(٣) لسان الميزان (٧/ ٢٠).

(٤) التقريب (٦٤٢٥).

(٥) التقريب (٢١١٧).

(٦) التقريب (٤٦٠٥).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا سند بن يحيي بن سند، حدثنا محمد بن تمام، حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة...) فذكره[٢]، ثم ذكر أنه لم يروه عن مالك إلا عبد الله بن محمد بن ربيعة[٣].

وأخرجه أحمد في المسند، قال: (حدثنا سفيان - أنا سألته -، عن **سمي**، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: من صلى على جنازة، فله قيراط، ومن اتبعها حتى يفرغ من شأنها، فله قيراطان، أصغرهما أو أحدهما مثل أحد)[٤].

وأخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦] من طرق أخرى عن أبي هريرة.

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن سَنَد بن يحيي بن سند المعري قال الدارقطني ضعيف[٧]، عن محمد بن تمّام هو المعري قال الدارقطني ضعيف[٨]، عن عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي هو صاحب الترجمة، عن مالك بن

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٧١٦).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) الكامل في الضعفاء (٧/ ٨٣).

(٤) (٧٣٥٣).

(٥) (١٣٢٥).

(٦) (٩٤٥).

(٧) لسان الميزان (٤/ ١٩٦)، تنبيه: قال في اللسان: (المغربي) بالغين والباء، والذي في ابن عدي (المعري).

(٨) لسان الميزان (٧/ ٢٠).

أنس هو الإمام[١]، عن سمي هو مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ثقة[٢]، عن أبي صالح هو ذكوان السمان ثقة ثبت[٣]، عن أبي هريرة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الحديث الثاني غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثالث:

عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: (التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٤].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا محمد بن إلياس بن بيان الخوارزمي، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق التنوخي، حدثني عبد الله بن محمد القدامي، حدثنا مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة...)[٥]، ثم ذكر أنه لم يروه عن مالك إلا عبد الله بن محمد بن ربيعة[٦].

وأخرجه الدارقطني في العلل، قال: (حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، حدثنا مالك بن أنس،

---

(١) التقريب (٦٤٢٥).

(٢) التقريب (٢٦٣٥).

(٣) التقريب (١٨٤١).

(٤) الكامل في الضعفاء (١٠٧١٧).

(٥) في الموضع السابق.

(٦) الكامل في الضعفاء (٧/ ٨٣).

عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة...) فذكره[١].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن إلياس بن بيان الخوارزمي لم أقف على ترجمته، عن محمد بن سعيد بن سابق التنوخي لعله الرازي ثقة[٢]، عن عبد الله بن محمد القدامي هو صاحب الترجمة، عن مالك هو ابن أنس هو الإمام[٣]، عن الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ثقة حافظ[٤]، عن سعيد بن المسيب ثقة ثبت[٥]، عن أبي هريرة، به.

ورواه الدارقطني عن عبد الله بن محمد بن زياد هو النيسابوري ثقة حافظ[٦]، عن يوسف بن سعيد هو ابن مسلم المصيصي ثقة حافظ[٧]، عن عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الحديث الثالث صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له عن مالك به، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الرابع:**

عن جابر أن النبي ﷺ: (أكل كتفاً، ثم صلي ولم يتوضأ).

---

(١) (٨/ ٦١) دار طيبة، الطبعة الأولى.

(٢) التقريب (٥٩١٠).

(٣) التقريب (٦٤٢٥).

(٤) التقريب (٦٢٩٦).

(٥) التقريب (٢٣٩٦).

(٦) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٢٥٩).

(٧) التقريب (٧٨٦٦).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا محمد بن بكتل الخوارزمي، حدثني محمد بن سعيد بن سابق التنوخي، حدثني عبد الله بن محمد القدامي، حدثنا مالك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر...) فذكره[٢]، ثم ذكر أنه لم يروه عن مالك إلا عبد الله بن محمد بن ربيعة[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن محمد بن بكتل الخوارزمي لم أقف على ترجمته، عن محمد بن سعيد بن سابق التنوخي لعله الرازي ثقة[٤]، عن عبد الله بن محمد القدامي، عن مالك، عن محمد بن المنكدر هو ثقة[٥]، عن جابر، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الحديث الرابع غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الخامس:**

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: (توفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ليلاً، فجاء أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وجماعة كثيرة، سمّاهم مالك، فقال أبو بكر لعلي: تقدم فصل عليها، قال: لا والله لا تقدمت وأنت خليفة

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٧١٨).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) الكامل في الضعفاء (٧/ ٨٣).

(٤) التقريب (٥٩١٠).

(٥) التقريب (٦٣٢٧).

رسول الله ﷺ، قال: فتقدم أبو بكر فصلي عليها، فكبر عليها أربعاً، ودفنها ليلاً).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا محمد بن هارون بن حسان البرقي بمصر، حدثنا محمد بن الوليد بن أبان، حدثنا محمد بن عبد الله القدامي- كذا قال وإنما هو عبد الله بن محمد القدامي-، قال مالك بن أنس: **أُخبرنا**، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده...) فذكره[٢]، ثم ذكر أنه لم يروه عن مالك إلا عبد الله بن محمد بن ربيعة[٣].

قال ابن ناصر الدين في جامع الآثار: (ورواه عن مالك: كثير بن الوليد، وهو مجهول)[٤].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي محمد بن هارون بن حسان البرقي هو ابن فروة البرقي ثقة[٥]، عن محمد بن الوليد بن أبان هو القلانسي البغدادي العقيلي المصري كذاب[٦]، عن محمد بن عبد الله القدامي قال ابن عدي: ((كذا قال وإنما هو عبد الله بن محمد القدامي)) هو صاحب الترجمة، قال مالك بن أنس: **أُخبرنا** هذا مبهم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، به.

---

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٠٧١٩)، والميزان (٤٣١٧)، واللسان (٤/ ٥٥٨).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) الكامل في الضعفاء (٧/ ٨٣).

(٤) (٣/ ٤٩٨) دار الفلاح.

(٥) تاريخ ابن يونس (١٢٧١) دار الكتب العلمية.

(٦) اللسان (٧/ ٥٦٩).

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الحديث الخامس غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد السادس:

عن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ: (لا وصية لوارث).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي، حدثني محمد بن تمام بن عياش بمعرة النعمان، حدثنا عبد الله بن محمد القدامي، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس...) فذكره، ثم قال: (وهذا حديث غريب من هذا الطريق، لا أعلم رواه غير القدامي، ولم أكتبه إلا عن إسحاق الكوفي هذا)[٢].

وأخرجه الدارقطني في السنن، قال: (حدثنا أبو بكر، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا عبد الله بن ربيعة، حدثنا محمد بن مسلم، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن إسحاق بن عبد الله الكوفي لم أعرف، عن محمد بن

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٧٢٠).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٤١٥٣) مؤسسة الرسالة.

تمام بن عياش قال الدارقطني ضعيف[١]، عن عبد الله بن محمد القدامي هو صاحب الترجمة، عن محمد بن مسلم الطائفي هو صدوق[٢]، عن عبد الله بن طاووس هو ثقة[٣]، عن أبيه ثقة[٤]، عن ابن عباس، به.

ورواه الدارقطني عن أبي بكر هو عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ثقة حافظ[٥]، عن يوسف بن سعيد هو ابن مسلم المصيصي ثقة حافظ[٦]، عن عبد الله بن ربيعة، عن محمد بن مسلم، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الحديث السادس صحيح، لثبوته عنه، ولعدم وجود متابع له فيه عن محمد بن مسلم الطائفي، والله أعلم.

## الحديث المنتقد السابع:

عن ابن عباس، قال: (ما آسى على شيء إلا علي أني لم أحج ماشياً، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حج راكباً كان له بكل خطوة حسنة، ومن حج ماشياً كان له بكل خطوة يخطوها سبعون حسنة من حسنات الحرم، قال قلت: وما حسنات الحرم، قال: الحسنة بمائة ألف).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[٧].

---

(١) لسان الميزان (٧/ ٢٠).

(٢) تحرير التقريب (٦٢٩٣).

(٣) التقريب (٣٣٩٧).

(٤) التقريب (٣٠٠٩).

(٥) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٢٥٩).

(٦) التقريب (٧٨٦٦).

(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٠٧٢١)، والميزان (٤٣١٧)، واللسان (٤/ ٥٥٨).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا محمد بن إسماعيل بن أسد النيسابوري بمصر، حدثنا إبراهيم بن محمد الصفار الرقي، حدثنا عبد الله بن ربيعة المصيصي، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس...) فذكره، ثم قال: (وهذا الحديث قد رواه عن محمد بن مسلم غير القدامي)[١].

وأخرجه قوام السنة في الترغيب، قال: (أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنبأنا والدي أبو عبد الله، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد الجلاب بهمدان، حدثنا أحمد بن إسماعيل البياسي، حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة...) فذكره[٢].

وأخرجه الديلمي كما في الغرائب الملتقطة، قال (أخبرنا أبي، ومحمد بن طاهر الحافظ، قالا أخبرنا أبو عمرو بن منده، أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الجلاب، حدثنا أحمد بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة...) فذكره[٣].

وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة، قال: (حدثني أحمد بن ميسرة المكي، حدثنا يحيى بن سليم، حدثني محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس...) فذكره[٤].

وأخرجه الواحدي في الوسيط، قال: (أخبرنا أبو عبد الله بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أحمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن محمد بن مسلم، **عمن ذكره وهو إبراهيم بن ميسرة**، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس...) فذكره[٥].

وقال الضياء في المختارة: (قال ابن مردويه: وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن

---

(١) في الموضع السابق.

(٢) (١٠٣٧).

(٣) (١٤٥٣).

(٤) (٢/ ٧) دار الأندلس.

(٥) (٣/ ٢٦٧).

حمزة، حدثنا الحسن بن الجهم، قالا[١] حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا يحي بن سليم، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن سعيد بن جبير، قال قال ابن عباس...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

رواه ابن عدي عن محمد بن إسماعيل بن أسد النيسابوري بمصر لم أقف على ترجمته، عن إبراهيم بن محمد الصفار الرقي لم أقف على ترجمته، عن عبد الله بن ربيعة المصيصي هو ابن محمد بن ربيعة صاحب الترجمة، عن محمد بن مسلم الطائفي صدوق تقدم، عن إبراهيم بن ميسرة ثبت حافظ[٣]، عن سعيد بن جبير ثقة ثبت[٤]، عن ابن عباس، به.

ورواه قوام السنة عن أبي عمرو عبد الوهاب هو ابن محمد بن إسحاق بن محمد بن منده، عن والده أبي عبد الله، عن عبد الرحمن بن أحمد الجلاب لم أقف على ترجمته، عن أحمد بن إسماعيل البياسي لم أقف على ترجمته، عن عبد الله بن محمد بن ربيعة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الحديث السابع غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الثامن:**

عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: (ثلاثة من لم يكن فيه واحدة منهن فلا تعتدن بشيء من عمله: ورع يحجزه عن معاصي الله، وحلم يرد به سفاة السفيه، وخلق يداري به الناس).

---

(١) كذا بالتثنية.

(٢) (١٠/ ٥٦) دار خضر.

(٣) التقريب (٢٦٠).

(٤) التقريب (٢٢٧٨).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل، قال: (حدثنا علي بن محمد بن حاتم، حدثنا صالح بن علي النوفلي، حدثني عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن يزيد الرقاشي، عن أنس...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي عن علي بن محمد بن حاتم هو ابن دينار القومسي السكري صدوق[٣]، حدثنا صالح بن علي النوفلي ترجم له أبو يعلى في طبقات الحنابلة والذهبي في تاريخ الإسلام ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً[٤]، عن عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي هو صاحب الترجمة، عن ابن المبارك هو عبد الله المروزي ثقة ثبت[٥]، عن معمر هو ابن راشد ثقة ثبت[٦]، عن يزيد الرقاشي هو ابن أبان ضعيف[٧]، عن أنس، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الحديث الثامن غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٧٢٢).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) مصباح الأريب للعنسي (١٨٨٣٠).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٥٩)، وطبقات الحنابلة لأبي يعلى (١/ ١٧٧) دار المعرفة.

(٥) التقريب (٣٥٧٠).

(٦) التقريب (٦٨٠٩).

(٧) التقريب (٧٦٨٣).

## الحديث المنتقد التاسع:

عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشـــدين، محمد بن الوليد بن أبان، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، عن مالك...، قال ابن حجر: (فذكر حديثاً).

### ذكر من انتقده عليه:

ذكره ابن حجر في ترجمته[١].

### تخريج الحديث:

قال الدارقطني: (حدثني أبو بكر بن أحمد بن جعفر الخياش الـــمصري، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، حدثنا محمد بن الوليد بن أبان، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي - ثقة مأمون صدوق -، عن مالك...)، قال ابن حجر: (فذكر حديثاً)[٢].

### دراسة التخريج:

الحديث رواه قال الدارقطني عن أبي بكر بن أحمد بن جعفر الخياش الـــمصري ثقة[٣]، عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين هو المصري ضعيف[٤]، عن محمد بن الوليد بن أبان هو القلانسي البغدادي العقيلي الـــمصري كذاب[٥]، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، عن مالك، به.

ولم أقف على لفظ هذا الحديث.

---

(١) (٤/ ٥٥٨).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٣٣).

(٤) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١٧٢).

(٥) اللسان (٧/ ٥٦٩).

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الحديث التاسع غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد العاشر:

عن أبي هريرة قال: (سُئل النبي ﷺ عن ماء البحر، فقال: هو الطهور ماؤه، الحِلُّ ميتَتُه).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حبان وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن حبان في المجروحين، قال: (أخبرناه أحمد بن محسن بن هلال قولان بالمصيصة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن سهم، حدثنا عبد الله بن ربيعة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة...) فذكره[٢].

وأخرجه الحاكم في المستدرك، قال: (حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس بمصر، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سهم، حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن حبان عن أحمد بن محسن بن هلال قولان لم أقف على ترجمته،

---

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ٧٧٠-٧٧١) دار اللؤلؤة، واللسان (٤/ ٥٥٩).

(٢) في الموضع السابق.

(٣) (٥٠٤) دار التأصيل.

عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن سهم ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[١]، عن عبد الله بن ربيعة، عن إبراهيم بن سعد هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة حجة[٢]، عن الزهري ثقة ثبت تقدم، عن سعيد بن المسيب ثقة ثبت تقدم، عن أبي هريرة، به.

ورواه الحاكم عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ هو ابن يزيد الصايغ النيسابوري ثقة حافظ[٣]، عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس هو المنجنيقي ثقة حافظ[٤]، عن إسحاق بن إبراهيم بن سهم هو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن سهم ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٥]، عن عبد الله بن محمد بن ربيعة، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الحديث العاشر غير صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الحديث المنتقد الحادي عشر:**

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: (أنه قضى بالشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود: فلا شفعة فيه لأحد).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن حجر في ترجمته[٦].

---

(١) (٣/ ١٣٧٦) دار الفكر.

(٢) التقريب (١٧٧).

(٣) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٣٣٢).

(٤) التقريب (٣٣٥).

(٥) (٣/ ١٣٧٦) دار الفكر.

(٦) لسان الميزان (٤/ ٥٥٩).

**تخريج الحديث:**

أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق، قال: (أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، حدثنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي، حدثنا الوليد بن عبد العزيز بأنطاكية، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فيل، حدثنا عبد الله بن ربيعة، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة...) فذكره[١].

قال ابن حجر: (وأخرجه الدارقطني في الغرائب، من طريق: ابن فيل كذلك).

ثم قال ابن حجر: (ومن طريق: يوسف بن سعيد بن مسلم، عن عبد الله بن ربيعة، وقال: هو في الموطأ مرسل، وعبد الله بن ربيعة هذا هو ابن محمد بن ربيعة القدامي).

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه الخطيب عن القاضي أبي العلاء محمد بن علي الواسطي هو ابن يعقوب ضعيف[٢]، عن أبي العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي قال ابن عساكر: له غرائب وقال الخطيب: ما علمت إلا خيرًا[٣]، عن الوليد بن عبد العزيز هو ابن أبان ذكره الصيداوي في معجم الشيوخ وابن عساكر ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً[٤]، عن أحمد بن إبراهيم بن فيل ثقة[٥]، عن عبد الله بن ربيعة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به.

وذكره ابن حجر عن الدارقطني معلقاً عن ابن فيل به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الحديث الحادي عشر غير

---

(١) (٣/ ١٤٣٤) دار القادري.

(٢) لسان الميزان (٧/ ٣٦٧).

(٣) لسان الميزان (٣/ ١٩٣).

(٤) معجم الشيوخ للصيداوي (ص٣٧٠)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٦٣/ ١٦٣).

(٥) تحرير التقريب (٢).

صحيح، لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي هو القول الثاني، أي أنه متروك، وهو قول ابن حبان والدارقطني وابن عدي وأبو نعيم والسمعاني والذهبي، فقد صح الانتقاد عليه في الحديث الثالث والسادس، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي: متروك.



## ١٣٤- عبد الله بن محمد بن حجر الشامي، نزيل رأس العين

روى عن: سفيان بن عيينة.

روى عنه: جعفر بن محمد بن الفضل الرسعني، وأهل بلده، وحسن بن يزداد.

**أقوال النقاد فيه:**

ضعفه الأزدي[١].

وقال ابن حبان في الثقات: (عبد الله بن محمد بن حجر أبو الفضل القرشي، **كان من خيار عباد الله**، يروي عن: ابن عيينة، روى عنه: جعفر بن محمد بن الفضل الرسعني وأهل بلده، **يغرب وينفرد**)[٢].

وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه: (**قال**[٣]: و[العرّاقي] بمهملة: عبد الله بن محمد بن حجر العراقي: مجهول، روى عنه: حسن بن يزداد، مجهول أيضاً، **قلت**: عبد الله هذا نزيل رأس العين، كنيته أبو سليمان، ضعّفه الأزدي)[٤].

وقال ابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: (عبد الله بن محمد بن حجر العراقي، روى عنه: حسن بن يزداد، مجهولان)[٥].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن محمد بن حجر الشامي على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال الأزدي.

والقول الثاني: أنه ثقة يغرب، وبه قال ابن حبان.

والقول الثالث: أنه مجهول، وبه قال الذهبي وابن حجر.

---

(١) ميزان الاعتدال (٤٣٢٩).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٩).

(٣) أي الذهبي في المشتبه، وكلامه في المشتبه (٢/ ٤٥١).

(٤) (٦/ ٢٢٠-٢٢١).

(٥) (٣/ ١٠٠٢).

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن محمد بن حجر الشـامي هو القول الثاني، أي أنه ثقة يغرب، وهو قول ابن حبان، لأن التعديل الـمفسر مقدم على الجرح الـمبهم، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن محمد بن حجر الشامي: ثقة يغرب.



## ١٣٥- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي

روى عن: علي بن الجعد، وخلف بن هشام، وأبا نصر التمار، ويحيى الحماني، وعلي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، وشيبان بن فروخ، وسويد بن سعيد، وداود بن عمرو الضبي، قال الذهبي في تاريخ الإسلام: (وخلقاً كثيراً أزيد من ثلاثمائة)[١].

روى عنه: ابن صاعد، والجعابي، وأبو بكر القطيعي، وأبو حفص الزيات، وابن المظفر، والدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وعمر الكتاني، وأبو القاسم ابن حبابة، وأبو طاهر المخلص، وعبد الرحمن بن أبي شريح الهروي، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وهو آخر من حدث عنه، قال الذهبي: (وروى عنه خلق لا يحصيهم إلا الله تعالى، لأنه طال عمره، وتفرد في الدنيا بعلو السند)[٢].

**تنبيه:** قد يُذكر المُترَجم في بعض الأسانيد في كتب الحديث والتراجم بلفظ (حدثنا ابن منيع)، أو (عبد الله بن منيع)، لأنه ابن بنت أحمد بن منيع.

وهو صاحب كتاب: (معجم الصحابة)[٣].

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن عدي: (سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى، يقول: سمعت أبا أحمد بن عبدوس، يقول لابنه أبي الطيب أحمد بن عبد الله: لا تكن مثل أبيك، هو دائماً بلا أصل، يبيع أصل نفسه، واتخذ أنت لنفسك أصلاً)[٤].

وقال ابن عدي: (وافيتُ العراق سنة سبع وتسعين ومائتين، والناس أهل العلم والمشايخ منهم مجتمعين على ضعفه، وكانوا زاهدين في حضور مجلسه، وما رأيت في مجلسه قط في ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء، بعد أن يسأل بنوه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم، وكان **مُجّانهم** يقولون: ((في دار ابن منيع شجرة تحمل داود بن عمرو

---

(١) (٧/ ٣٢٣).

(٢) (٧/ ٣٢٤) تاريخ الإسلام.

(٣) وهو مطبوع.

(٤) الكامل في الضعفاء (١٠٧٥٧).

الضبي))، أي من كثرة ما يروي عنه، وما علـــمتُ أحداً حَدّث عن علي بن الجعد أكثر مما حدث هو، وسَمِعَه قاسم الـــمطرز يوماً يقول: ((حدثنا عبيد الله العيشي))، فقال: في حرم من تكذب، **وتكلـــم قوم** فيه عند عبد الحميد الوراق، ونسبوه إلى **الكذب**، فقال عبد الحميد الوراق: ((هو أنفس من أن يكذب))[١]، وقال ابن عدي: (وكان بذيء اللسان، يتكلم في الثقات، وسمعته يقول يوم مات- محمد بن يحيى- المروزي: ((أنا قد ذهب بي عمي إلى أبي عبيد القاسم بن سلام وعاصم بن علي، وسمعت منهما))[٢]، قال الذهبي: (لكنه ما ضبط ما سمع منهما)[٣]، وقال ابن عدي: (فلمّا كبر وأَسن ومات أصحاب الإسناد: احتمله الناس، واجتمعوا عليه، ونفق عندهم، ومع نفاقه وإسناده: كان مجلس ابن صاعد أضعاف مجلسه)[٤]، وقال ابن عدي: (كان صاحب حديثٍ، وكان ورّاقاً في أول أمره، يورق على جده- أحمد بن منيع- وعلى عمه- علي بن عبد العزيز-، وغيرهما، وكان يبيع أصل نفسه في كل وقت)[٥]، وقال الذهبي: (تكلـــم فيه ابن عدي بكلامٍ فيه تحامل، ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحط عليه، وأثنى عليه، بحيث إنه قال: ((ولولا أني شرطتُ أن كلّ من تُكُلِّم فيه ذكرته، وإلا كنتُ لا أذكره))[٦].

وقال الخطيب: (كان ثقةً ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً[٧]، وقال: رأيتُ أبا عبيدٍ ولـــم أسمع منه[٨]، وقال: وأول ما كتبتُ الحديث سنة خمس وعشرين ومائتين عن إسحاق بن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني)، قال: (وولد سنة أربع عشر ومائتين)[٩].

---

(١) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٠٣).

(٢) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٠٣-١٠٤).

(٣) الميزان (٤٣٣٣).

(٤) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٠٤).

(٥) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٠٢).

(٦) الميزان (٤٣٣٣).

(٧) تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٦).

(٨) تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٦).

(٩) تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٦).

قال السليماني: (متهم بسرقة الحديث)[١]، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: (هذا القول مردود، وما يتهم أبو القاسم أحد يدري ما يقول، بل هو ثقة مطلقاً)[٢]، وقال في ميزان الاعتدال: (الرجل ثقة مطلقاً، فلا عبرة بقول السليماني)[٣].

قال موسى بن هارون الحمال: (لو جاز أن يقال للإنسان إنه فوق الثقة: لقيل لأبي القاسم، وقد سمع ولم نَسْمع، قيل له: فإن هؤلآء يتكلّمون فيه، قال: يحسدونه، ابن منيع لا يقول إلا الحق)[٤].

وقال عبد الغني بن سعيد: (سألت أبا بكر النقاش، فقلت له: تحفظ شيئاً مما أُخِذ على أبي القاسم، فقال لي: كان غَلِط في حديثٍ، عن محمد بن عبد الواهب، فحدث به عنه، وإنما سمعه من إبراهيم بن هانىء، عن محمد بن عبد الواهب، فأخذه عبد الحميد الوراق بلسانه، ودار على أصحاب الحديث، فخَرَج إلينا أبو القاسم لمّا بلغه ذلك، فعرَّفنا أنه غَلِط، وأنه أراد أن يكتب: ((حدثنا إبراهيم بن هانىء)) فمرَّت يده على العادة، ورَجَع عنه، قال أبو بكر- بعني النقاش-: ورأيت فيه الانكسار والغم، قال: وكان ثقة)[٥].

وقال حمزة: (سمعت الأردبيلي يقول: سُئل ابن أبي حاتم، عن أبي القاسم يَدْخُل في الصحيح، قال: نعم)[٦].

قال حمزة: (وقال عبدان: لا شك أنه يَدخل في الصحيح)[٧].

قال حمزة: (وسمعت الدارقطني يقول: كان أبو القاسم قلما يتكلم على الحديث،

---

(١) ميزان الاعتدال (٤٣٣٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٥٥).

(٣) ميزان الاعتدال (٤٣٣٣).

(٤) تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٠).

(٥) تاريخ بغداد (١١/ ٣٣١).

(٦) تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٢).

(٧) تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٢).

فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج)[١].

وقال السلـــمي: (سألت الدارقطني عنه، فقال: ثقة جبل، إمام من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ)[٢].

وقال أبو مسعود البجلي: (روى أبو القاسم حديثاً، فتكلـــم فيه جماعة من شيوخ وقته، فقطع الإملاء، ولم يزل يجتهد في تتبُّع الكتب حتى وجد أصله بخط جده)[٣].

وقال مسلـــمة بن قاسم: (بغدادي، ثقة، يكنى: أبا القاسم، وكانت إليه الرحلة في زمانه، وكان يأخذ البرطيل على السماع)[٤].

قال الذهبي: (الحافظ الصدوق، مسند عصره)[٥].

وقال الخطيب في تاريخه: (استكمل مائة سنة وثلاث سنين وشهراً واحداً)[٦].

وقال الذهبي: (مات البغوي ليلة الفطر ســنة ســبع عشــر وثلاثمائة، ﷺ، فله مذ مات أربعمائة ســنة وثماني ســنين، وهذا الشــيخ الحجار بينه وبين البغوي أربعة أنفس، وهذا شيء لا نظير له في الأعصار)[٧]، قال ابن حجر: (وقول المؤلف- أي الذهبي-: ((لا نظير له في الأعصـــار)) عجيب، فقد وجدنا لذلك نظائر، منها: أن بين ابن طبرزد وبين إسماعيل ابن علية أربعة أنفس، وبين وفاتيهما أربعمائة ونيف وعشـــرون ســـنة، والفخر علي بينه وبين أبي قلابة الرقاشـــي أربعمائة وأربع عشـــرة، وبينهما أربعة أنفس، وتلـــــميذه: صـلاح الدين بن أبي عمر بينه وبين أبي بكر الشـافعي أربعة أنفس، وبين وفاتيهما أربعمائة وست وعشرون سنة، وابن كليب بينه وبين ابن الـــمبارك أربعة أنفس

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٢).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (٢١٣) الجريسي.

(٣) لسان الميزان (٤/ ٥٦٧).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٥٦٨).

(٥) الميزان (٤٣٣٣).

(٦) تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٢).

(٧) ميزان الاعتدال (٤٣٣٣).

وبين وفاتيهما أربعمائة سنة وبضع عشرة، وجماعة من شيوخنا الآن أحياء في سنة خمس وثمانمائة بينهم وبين ابن أبي شريح- في أربعمائة وعشر سنين-: أربعة أنفس، ولو تدبر المحدث مثل هذا لوجد منه جماعة، وقد عزمت أن أجمع ذلك إن شاء الله تعالى)[١].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه عبد الحميد الوراق والدارقطني والخطيب وموسى بن هارون الحمال وأبو بكر النقاش وأبو حاتم وعبدان ومسلمة بن قاسم والذهبي.

والقول الثاني: أنه كذاب، وبه قال قوم، ولعلهم المُجّان أصحاب دعوى الشجرة.

والقول الثالث: أنه متهم بسرقة الحديث، وبه قال السليماني.

وقد ذكروا في ترجمة عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حديثين أنكرا عليه، وبناءً عليه سيتم تخريجهما، ثم معرفة مدى تحمل عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي للنكارة فيهما، ثم معرفة الراجح من أقوال النقاد فيه، وبالله التوفيق.

**الحديث المنتقد الأول:**

عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ: (أُتي بتمر ريّانٍ، وكان تمر رسول الله ﷺ تمرَ بعلٍ، فقال رسول الله ﷺ: أنّى لكم هذا، قالوا: ابتعناه صاعاً بصاعين من تمرنا، قال: لا تفعلوا، فإن هذا لا يصلح، ولكن بع تمرك ثم اشتري من هذا حاجتك).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات، قال: (حدثنا ابن منيع، حدثنا

(١) لسان الميزان (٤/ ٥٦٦).

(٢) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٠٤).

عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره(١).

وذكره ابن عدي تعليقاً في الكامل، عن البغوي، عن القواريري، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري: (أُتي النبي ﷺ بتمر ريّان)، ثم قال ابن عدي: (وأخطأ على القواريري وصحّف عليه)(٢).

ثم أخرجه ابن عدي، قال: (حدثناه الحسن بن علي بن محمي، عن القواريري، عن خالد بن الحارث، عن **سعيد بن أبي عروبة**، بهذا الحديث)(٣).

ثم أخرجه ابن عدي، قال: (وحدثناه أبو يعلي، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن خالد، عن سعيد، هذا الحديث)(٤).

وأخرجه ابن حبان في الصحيح، قال: (أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره(٥).

وأخرجه أحمد في المسند، قال: (حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره(٦).

وأخرجه أحمد في المسند أيضاً، قال: (حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب أن أبا سعيد الخدري...) فذكره(٧).

وأخرجه النسائي في السنن، قال: (أخبرنا نصر بن علي، وإسماعيل بن مسعود

---

(١) المخلصيات (١٧٦٥).

(٢) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٠٤).

(٣) الكامل في الضعفاء (١٠٧٥٨).

(٤) الكامل في الضعفاء (١٠٧٥٩).

(٥) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٥٠٢٠).

(٦) (١١٤١٢).

(٧) (١١٦٤٠).

واللفظ له، عن خالد، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره[١].

وأخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات، قال: (حدثنا يحيى، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره[٢].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه أبو طاهر المخلص عن ابن منيع هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وهو ابن بنت البغوي وهو صاحب الترجمة، عن عبيد الله بن عمر القواريري هو ابن ميسرة ثقة ثبت[٣]، عن خالد بن الحارث هو ابن عبيد ثقة ثبت[٤]، عن شعبة هو ابن الحجاج ثقة حافظ[٥]، عن قتادة هو ابن دعامة ثقة ثبت[٦]، عن سعيد بن المسيب ثقة ثبت[٧]، عن أبي سعيد الخدري، به.

وذكر ابن عدي أن البغوي وهم فيه، لأنه قال عن شعبة، وإنما هو عن سعيد، وهو ابن أبي عروبة، واستدل على هذا بالطرق التالية.

فرواه ابن عدي عن الحسن بن علي بن محمي هو البزار نقل ابن عدي الإجماع على ضعفه[٨]، عن القواريري، عن خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

فاختلف في الحديث على القواريري، فرواه البغوي وقال عن شعبة، وخالفه

---

(١) (٤٥٥٤) المجتبى.

(٢) (١٣٣٠).

(٣) التقريب (٤٣٢٥).

(٤) التقريب (١٦١٩).

(٥) التقريب (٢٧٩٠).

(٦) التقريب (٥٥١٨).

(٧) التقريب (٢٣٩٦).

(٨) الكامل في الضعفاء (٣/ ٥٥٨).

الحسن بن علي بن محمي فقال عن سعيد بن أبي عروبة، ولا شك في تقديم رواية البغوي عليه، فإن البغوي ثقة حافظ عند أكثر النقاد، فلا يقدم عليه هذا الرجل المجمع على ضعفه، ولعل الذهبي والحافظ ابن حجر تركا ذكر هذا الحديث في الأحاديث المنتقدة على البغوي من أجل هذا الرجل، والله أعلم.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي في الحديث الأول غير صحيح، لأن المخالف له ضعيفٌ مجمع على ضعفه، والله أعلم.

## الحديث المنتقد الثاني:

عن أبي سعيد الخدري أن رسول ﷺ قال: (ثلاث لا يفطرن الصائم: القيء والإحتلام والحجامة).

**ذكر من انتقده عليه:**

ذكره ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته[١].

**تخريج الحديث:**

رواه ابن عدي في الكامل معلقاً عن البغوي عن كامل بن طلحة، عن **مالك**، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد...، فذكره، ثم قال ابن عدي: (وإنما هو عند كامل: عن **عبد الرحمن بن زيد بن أسلم**، عن أبيه)[٢]، أي أن البغوي وهم في قوله عن مالك، وإنما هو عن عبد الرحمن.

وأخرجه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ، قال: (حدثنا **عبد الله بن محمد البغوي**، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا **عبد الرحمن بن زيد بن أسلم**، عن أبيه، عن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٠٤)، الميزان (٤٣٣٣)، واللسان (٤/ ٥٦٥).

(٢) (٧/ ١٠٤).

عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره[١].

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية، قال: (أخبرنا محمد بن ناصر، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا أبو بكر بن الأخضر، أخبرنا **عمر بن شاهين**...) فذكره[٢].

وأخرجه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ، قال: (حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري...) فذكره[٣].

**دراسة التخريج:**

الحديث رواه ابن عدي تعليقاً عن البغوي هو صاحب الترجمة، عن كامل بن طلحة هو الجحدري لا بأس به[٤]، عن **مالك هو الإمام ابن أنس**، عن زيد بن أسلم هو العدوي مولاهم ثقة عالم[٥]، عن عطاء بن يسار هو الهلالي ثقة فاضل[٦]، عن أبي سعيد، به.

ورواه ابن شاهين عن عبد الله بن محمد البغوي هو صاحب الترجمة، عن كامل بن طلحة تقدم، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم هو العدوي مولاهم ضعيف[٧]، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، به.

فاختُلف في الحديث على البغوي، فرواه ابن عدي معلقاً عن البغوي فقال عن مالك، ورواه ابن شاهين عن البغوي فقال عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ولا شك في تقديم الرواية الموصولة على الرواية المعلقة، وبناء عليه فالمحفوظ عن البغوي هو ما

---

(١) (٤٠٠).

(٢) (٨٨٨).

(٣) (٤٠١).

(٤) التقريب (٣٦٠٣).

(٥) التقريب (٢١١٧).

(٦) التقريب (٤٦٠٥).

(٧) التقريب (٣٨٦٥).

رواه ابن شاهين: عن البغوي عن كامل بن طلحة عن عبد الرحمن بن زيد به.

**الخلاصة:**

الانتقاد على عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي في الحديث الثاني غير صحيح، لأن الرواية المنتقدة عليه شاذة غير محفوظة، والله أعلم.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي هو القول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول عبد الحميد الوراق والدارقطني والخطيب وموسى بن هارون الحمال وأبو بكر النقاش وأبو حاتم وعبدان ومسلمة بن قاسم والذهبي، لعدم ثبوت ما انتقد عليه.

وأما ما ادعاه قومٌ من أنه كذاب، فهذا مردود، فقد قال عبد الحميد الوراق: (هو أنفس من أن يكذب)[١]، ثم هو إن هؤلاء القوم مجهولون، وقد يكونون هم المُجّان أصحاب دعوى الشجرة، ولم يذكروا دليلاً على هذه الدعوى، وبناء عليه فهذه الدعوى مردودة.

وأما دعوى أنه متهم بسرقة الحديث، فقد قال بهذا السليماني، وهو الحافظ المحدث المعمر أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو البيكندي السليماني البخاري، شيخ ما وراء النهر[٢]، فقد رد الذهبي هذه الدعوى بأنه لا يتهم أحد البغوي وهو يدري ما يقول، وهو كما قال الذهبي، فلم يذكر الحافظ السليماني من هو الذي يتهم البغوي بهذا، ولعل أصحاب هذه الدعوى هم أصحاب الدعوى السابقة، ولم يذكر السليماني دليلاً لصاحب هذه الدعوى، وبناء عليه فهذه الدعوى مردودة.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: ثقة حافظ.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٠٣).

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ١٦٠).

## ١٣٦- عبد الله بن محمد بن الشرقي أبو محمد، أخو الحافظ أبي حامد، أخو الحافظ أبي حامد

روى عن: الذهلي، وعبد الله بن هاشم، وعبد الرحمن بن بشر، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن منصور زاج المروزي، وعدة.

روى عنه: أبو بكر بن إسحاق الصبغي، وأبو علي الحافظ، ويحيى بن إسماعيل الحربي، ومحمد بن أحمد بن عبدوس، ومحمد بن الحسين العلوي، وآخرون.

**أقوال النقاد فيه:**

قال الحاكم: (سمعت الحسن بن سابور الطبري الورّاق، يقول: كنتُ أقرأ على عبد الله ابن الشرقي أحاديث عبد الله بن هاشم، فتقدمت امرأة تسأله عن عليل، فنَظَرَ في الدليل[١]، فقال: قد قلتُ غير مرةٍ اسقوا عليلكم هذا الخمر العتيق، قال: فوضعتُ الكتاب من يدي، وقلت: ألا تستحي، حولك أصحاب الحديث تسْمعُ منك حديث رسول الله ﷺ وأنتَ تأمر بهذا، فقال: يا جاهل، هذه إنما تسألني عن الطب، فأجبتها بما عندي من العلم، وهؤلاء يسألوني أن أحدثهم بما سمعت من الحديث، فأحدثهم به)[٢].

وقال الحاكم في التاريخ: (كان قد اختلف في صباه إلى أيوب الرهاوي[٣]، طبيب عبد الله بن طاهر[٤]، فكان لأجل ذلك أوحد أهل نيسابور في وقته في معرفة الطب)[٥]، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: (ذكر الحاكم أنه رآه وهو شيخ طوال أسمر، وأصحاب

---

(١) كذا في اللسان بتحقيق أبو غدة (٤/ ٥٦٩)، والطبعة الهندية (٣/ ٣٤٢)، والصواب: (العليل).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٥٦٩).

(٣) قال عيون الأنباء: (ناقل جيد، عالم باللغات، إلا أنه بالسريانية خير منه بالعربية) (ص٢٨١) مكتبةالحياة.

(٤) هو ابن الحسين الخزاعي، أمير من ولاة بني العباس، توفي سنة ٢٣٠، ترجم له الذهبي في السير (١٠/ ٦٨٤).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٥٦٩).

المحابر بين يديه، قال: وكان أوحد وقته في علم الطب، قال: ولم يدع الشرب إلى أن مات، فنقموا عليه ذلك وكان أخوه[١] لا يرى لهم السماع منه لذلك)[٢]، قال ابن حجر: (وقال الحاكم: رأيته ولم أسمع منه)[٣].

وقال الخليلي: (أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي أخو أبي حامد، وهو أكبر سناً منه...، ليس بالقوي عندهم، مات قبل أخيه بمديدة، سمع منه الكبار الذين سمعوا من أخيه...، لم أر أحداً ذكره بالشر، إلا أنه ليس بمحل أخيه في العلم والديانة)[٤].

وقال ابن ماكولا: (كان متقدماً في صناعة الطب، ولم يدع الشراب إلى أن مات، وهو الذي نقموا عليه، **وهو في الحديث ثقة مأمون**)[٥].

وقال الذهبي: (سماعاته صحيحة من مثل الذهلي وطبقته، ولكن تكلموا فيه لإدمانه شرب المسكر)[٦].

قال ابن حجر: (مات قبل الثلاثين وثلاثمائة)[٧].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن محمد بن الشرقي على ثلاثة أقوال.

فالقول الأول: أنه متروك، بسبب الشرب، وبه قال الحسن بن سابور والحاكم وأخوه أبو حامد ابن الشرقي.

والقول الثاني: أنه ليس بالقوي، أي أنه حسن الحديث، كما نقله الخليلي عن النقاد.

والقول الثالث: أنه ثقة مأمون في الحديث، وكان يشرب، وبه قال ابن ماكولا

---

(١) يعني الحافظ أبا حامد ابن الشرقي.

(٢) (١٥/ ٤٠).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٥٦٩).

(٤) الإرشاد (٣/ ٨٣٨).

(٥) الإكمال في رفع الارتياب لابن ماكولا (٥/ ٥٢).

(٦) ميزان الاعتدال (٤٣٣٥).

(٧) لسان الميزان (٤/ ٥٦٩).

والذهبي، وهو ظاهر عمل من روى عنه، وهم كثر، وبعضهم حفاظ.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن محمد بن الشرقي هو القول الثالث، أي أنه ثقة مأمون في الحديث، وهو قول ابن ماكولا والذهبي.

وأما قصة شربه فلعله كان يشرب النبيذ الذي يرى إباحته الكوفيون، لا الخمر المتفق على تحريمه كما أفاده شعيب الأرناؤوط ومن معه[(١)]، ولو كان يشرب الخمر لتركه الجميع، والله أعلم.

وأما قصة العليل الذي أفتاه بشرب الخمر العتيق، فقد رواها الحاكم عن الحسن بن سابور الطبري عن صاحب الترجمة، ولم أقف على ترجمة الحسن وجاء في كتاب الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم أن الحسن بن سابور هو الحسين بن سابور الطبري وذكر أن الحسين ثقة مفيد عابد[(٢)]، ولم يأت بدليل على أن الحسن هو الحسين، وبناء عليه، فلا يقال بثبوت القصة عن صاحب الترجمة، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن محمد بن الشرقي: ثقة حافظ.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٠).

(٢) (١/ ٤١٢، ٤٥٠).

## ١٣٧- عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، الحافظ الرحال

وهو: عبد الله بن وهب، وهو: عبد الله بن حمدان بن وهب.

روى عن: عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، وعبد الله بن محمد الفريابي، وأبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وأحمد بن سعيد الهمذاني، وجعفر بن مسافر التنيسي، ومحمد بن إبراهيم المصيصي، ومحمد بن معمر، وإبراهيم بن الحسين المقسمي، والعباس بن يزيد البحراني، وإسماعيل بن توبة، وأبي زرعة، وأبي حاتم الرازي، وعبد الله بن عمرو بن الجراح الغزي، وأبي سعيد الاشج الكندي، ومحمد بن سهل بن عسكر، وميمون بن الاصبغ، وعلي أحمد بن حرب الطائي، وعبد الله بن يوسف الجبيري، وأحمد بن سنان القطان، ويعقوب الدورقي، ومحمد بن حرب النسائي، وسعيد بن عمرو بن أبي سلمة التنيسي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعلي بن سهل الرملي، وإبراهيم بن بسطام الأبلي، ومحمد بن خلاد الباهلي، ومحمد بن الوليد البسري، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن قرة بن حبيب الغنوي، وغيرهم.

روى عنه: جعفر بن محمد الفريابي الحافظ وهو أكبر منه، وأبو علي الحسين بن علي، وأبو بكر بن الجعابي، وأبو سعيد عثمان بن احمد بن سنبل الدينوري وراق خيثمة، وأبو القاسم علي بن أحمد بن علي بن راشد الدينوري، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عثمان الدينوري، وأبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى الفقيه، وهارون بن عبد العزيز الوادحي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن عمران الدينوري الواعظ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري، وعتاب بن محمد بن عتاب الوراميني الحافظ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الصفار الحافظ المكفوف، ويوسف بن القاسم الميانجي، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن الجرجاني، وعبيد الله بن سعيد البروجردي وهو آخر من حدث عنه وفاة[١].

(١) تاريخ دمشق (٣٢/ ٣٧٢-٣٧٣).

**أقوال النقاد فيه:**

قال الحاكم: (سألت عنه أبا علي النيسابوري، فقال: كان حافظاً، ثم قال أبو علي: بلغني أن أبا زرعة كان يعجز عن مذاكرته في زمانه)[١].

وقال ابن عدي: (سمعت عمر بن سهل-يعرف بابن كدوا الدينوري-: يرميه بالكذب، ويصرح به)[٢].

وقال ابن عدي: (وسمعت ابن عقدة يقول: كتب إليّ ابن وهب جزءين من غرائب سفيان الثوري، فلم أعرف منها إلا حديثين، وكان قد سوّاها عامتها على شيوخه الشاميين، وكنتُ أتهمه بتلك الأحاديث أنه سوّاها على الشاميين)[٣].

قال ابن عدي: (قَبِلَه قومٌ، وصدقوه)[٤].

وروى البرقاني، وابن أبي الفوارس عن الدارقطني: (متروك)[٥].

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: (سألت الدارقطني: عن ابن وهب الدينوري، فقال: كان يضع الحديث)[٦].

وقال ابن عدي: (كان يحفظ، ويعرف)[٧].

وقال الخليلي: (حافظ، مشهور، ارتحل إلى العراقَين وإلى الجبل والري وإلى الشام ومصر، لكنه يخالف في بعض ما يرويه، ومات سنة ثمان وثلاثمائة)[٨].

وقال الإسماعيلي: (كان صدوقاً، إلا أن البغداديين تكلموا فيه، وحملوا عليه،

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢/ ٣٧٤).

(٢) الكامل في الضعفاء (١٠٧٦٠).

(٣) الكامل في الضعفاء (١٠٧٦١).

(٤) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٠٦).

(٥) ميزان الاعتدال (٤٣٣٧)، وانظر تاريخ دمشق (٣٢/ ٣٧٥).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (٢١٦) بعناية الجريسي.

(٧) الكامل في الضعفاء (٧/ ١٠٥).

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٦٢٧).

وسمعت ابن عقدة يقول: ما نظرتُ له في شيء إلا استفدته منه في ذلك)[١].

وقال الذهبي: (الحافظ الرحال، تسمع يعقوب الدورقي وأبا عمير بن النحاس وطبقتهما، وعنه: الميانجي وأبو بكر الأبهري وخلق)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري على أربعة أقوال.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال أبو علي النيسابوري وابن عدي والخليلي والذهبي والإسماعيلي- في ظاهر كلامه -، وذكره الإسماعيلي عن ابن عقدة، ونقله ابن عدي عن قوم.

والقول الثاني: أنه كذاب، وبه قال عمر بن سهل كدوا الدينوري، ورواه السلمي عن الدارقطني.

والقول الثالث: أنه متهم، وبه قال ابن عقدة في رواية ابن عدي عنه.

والقول الرابع: أنه متروك، وبه قال الدارقطني في رواية البرقاني وابن أبي الفوارس عنه.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري هو القول الأول، أي أنه ثقة، وهو قول أبو علي النيسابوري وابن عدي والخليلي والذهبي والإسماعيلي، ونقله عن ابن عقدة.

أما دعوى كذبه فلم يأت من قال بها بدليل على قوله، وبناء عليه فيقدم التعديل المفسر على الجرح المبهم، والله أعلم.

وأما اتهام ابن عقدة له في روايته لغرائب الثوري: فلم يقبل ابن عدي هذا الجرح

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٥٧٤)، الظاهر أنه أراد بقول (صدوق) أي أنه ليس بكاذب، فأراد رد القول بأنه كذاب.

(٢) ميزان الاعتدال (٤٣٣٧).

من ابن عقدة، فقال بعد أن ذكر القصة: (قد قبله قومٌ، وصدقوه)، وقال: (كان يعرف، ويحفظ)، وأيضاً لابن عقدة قول آخر في توثيقه، فقد روى الإسماعيلي عن ابن عقدة أنه قال: (ما نظرتُ له في شيء إلا استفدته منه في ذلك)، وبناء عليه فيقدم التعديل، والله أعلم.

وأما قول الدارقطني في رواية أنه متروك، وفي رواية أخرى أنه وضـــاع، فيُحتمل أن كلام الدارقطني مبني على قول شيخه ابن عقدة الـــمتقدم، لأن الدارقطني لـــم يدرك صاحب الترجمة، فبين وفاتيهما ثلاثاً وثمانين سنة، ولـــم يذكر الدارقطني دليلاً على قوله، وبناء عليه فيقدم التعديل، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري: ثقة حافظ.



## ١٣٨- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو محمد بن الأسدي، ابن الأكفاني القاضي

روى عن: القاضي المحاملي، وأحمد بن علي الجوزجاني، ومحمد بن مخلد، وابن عياش القطان، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، وأبي العباس بن عقدة، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، ومحمد بن أحمد بن عمرو البزار، وإسماعيل بن محمد الصفار، وعمر بن الحسن الشيباني، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر البرقاني، ومحمد بن طلحة النعالي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، والتنوخي، وعبد الكريم بن علي السني[١].

**أقوال النقاد فيه:**

قال أبو إسحاق الطبري: (من قال: إن أحداً أنفق على أهل العلم مائة ألف دينار غير أبي محمد ابن الأكفاني: فقد كذب)[٢].

وقال التنوخي: (ولي ابن الأكفاني قضاء مدينة المنصور، ثم ولي قضاء باب الطاق، وضم إليه سوق الثلاثاء، ثم جُمِع له قضاء جميع بغداد في سنة ست وتسعين وثلاثمائة)[٣].

وقال الخطيب: (سمعت عبد الواحد بن علي الأسدي: ذكر ابن الأكفاني، فقال: لم يكن في الحديث شيئاً، لا هو ولا أبوه)، ثم قال الخطيب: (وسمعتُ غير عبد الواحد: يثني عليه ثناءً حسناً، ويذكره ذكراً جميلاً، فالله أعلم)[٤].

مات في صفر سنة خمس وأربعمائة[٥].

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣٧١).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٣٧١).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٣٧١).

(٤) تاريخ بغداد (١١/ ٣٧١).

(٥) تاريخ بغداد (١١/ ٣٧١).

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الـــــمعروف بابن الأكفاني على قولين.

فالقول الأول: أنه ثقة، وبه قال أبو إســحاق الطبري في ظاهر كلامه، والتنوخي، ونقله الخطيب عن بعض النقاد.

والقول الثاني: أنه ليس بشيء، وبه قال عبد الواحد بن علي الأسدي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في ابن الأكفاني هو القول الأول، أي أنه ثقة، وبه قال أبو إسحاق الطبري في ظاهر كلامه، والتنوخي، ونقله الخطيب عن بعض النقاد.

وأما القول بأنه ليس بشـــيء، فإنه غير مقبول، لأنه قول عبد الواحد بن علي الأسـدي وهو ابن برهان العكبري شـيخ العربية، وهو من مرجئة الـــــمعتزلة ويعتقد أن الكفار لا يخلدون في النار[١]، فهذا الجرح مردود غير مقبول، لأن قائله مبتدع غير ثقة، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بابن الأكفاني: ثقة.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) لسان الميزان (٥/ ٢٩٤).

## ١٣٩- عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي

روى عن: أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار، وعثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك، وأبي جعفر محمد بن يحيى بن علي بن حرب، ومكرم بن أحمد القاضي وأحمد بن سليمان النجاد، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي الصوفي، وأبي بكر الشافعي، وأبي علي بن الصواف، ومحمد بن مقسم المقرئ، وأبي بكر بن داسة التمار، وأبي بكر بن الحسن الأنباري، ومحمد بن أحمد بن عمرو الحنفي، وابن الورد، وابن السكن، وحمزة، ومحمد بن محمد الخياش، وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي، والنميري، وابن رشيق، وغيرهم كثير.

فقد رحل إلى بغداد والبصرة ومصر والإسكندرية والقيروان.

روى عنه: أبو عمر ابن عبد البر.

**أقوال النقاد فيه:**

قال ابن الفرضي: (لم يكن ضبطه جيداً، وربما أخل بالهجاء)[١].

وقال الذهبي: (من قدماء شيوخ أبي عمر ابن عبد البر، كان تاجراً صدوقاً، لقي ابن داسة والكبار)[٢].

**دراسة أقوال النقاد:**

اختلف النقاد في عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي على قولين.

فالقول الأول: أنه ضعيف، وبه قال ابن الفرضي.

والقول الثاني: أنه صدوق، وبه قال الذهبي.

**الترجيح في صاحب الترجمة:**

الراجح من أقوال النقاد في عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي هو القول

---

(١) كذا في الميزان (٤٣٥١) وكذا في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ٢٨٨) مع زيادة ستأتي.

(٢) ميزان الاعتدال (٤٣٥١).

الأول، أي أنه صدوق، وهو قول الذهبي.

وأما ما نقله الذهبي عن ابن الفرضي: ففيه اختصار مخل، فقد جاء في تاريخ علماء الأندلس بزيادة مهمة، فقال ابن الفرضي: (كان كثير الحديث، مسنداً، **صحيحاً للسماع، صدوقاً في روايته**، إلا أن ضبطه لم يكن جيداً، وكان ضعيف الخط ربما أخل بالهجاء، وكان متصرفاً في التجارة، كتب الناس عنه قديماً، وحدثنا وسمعنا منه كثيراً)[١] انتهى، فوصفه بأنه صدوق، وعاب عليه الخطئ في الإملاء، وأما ما ذكره من أن ضبط القرطبي لم يكن جيداً: فهذا هو وصف الصدوق، فإن الصدوق ليس بتام الضبط، فلا منافة حينئذ بينه وبين وصفه بأن صدوق، ويحتمل أن يكون مراده أنه لم يكن يجوّد كتابته ويضبطها بالشكل، مع أنه رحل إلى بلاد شتى ولقي الكبار، فيُحتمل أن ابن الفرضي عاب عليه عدم ضبطه لأُصوله -بشكل المشكل- التي كتبها في رحلته أثناء سماعه على الكبار، وسواء هذا أو ذاك فصاحب الترجمة صدوق عند الفرضي، والله أعلم.

**الخلاصة:**

أن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي: صدوق.

❁❁❁❁❁❁❁

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٨٨) طبعة الخانجي.

# الخاتمة

الحمد لله رب العالـــمين، وصلى الله وسلـــم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فقد استفدت بحمد الله وتوفيقه وعونه كثيراً من عملي في دراسة الرواة الـــمختلف فيهم جرحاً وتعديلاً من خلال كتاب لسان الـــــميزان، في قسمي من هذا الـــــمشروع العلمي، في هذا الكتاب العظيم، وقد توصلت من خلال بحثي إلى نتائج مهمة، منها:

أولاً: أهمية علـــــم الجرح والتعديل، وأنه من العلوم التي اختصـــت بها هذه الأمة الإســـلامية، حيث بذل العلـــــماء النقاد جهوداً عظيمة لحماية الدين من التبديل أو التحريف، أو الزيادة أو النقصان.

ثانياً: مكانة الحافظ ابن حجر العلـمية، وغزارة علـمه، وسعة اطلاعه على أقوال الأئمة النقاد الـمتقدمين والـمتأخرين، وأن له باعاً طويلاً في علوم الحديث، وتراجم الرواة جرحاً وتعديلاً.

ثالثاً: مكانة كتاب لســـان الـــــميزان، فإنه يُعدُّ من أجمع كتب الجرح والتعديل عموماً، وفي تراجم الـمجروحين خصوصاً، وهو متمم لكتاب تهذيب الكمال.

رابعاً: أن عمل الحافظ ابن حجر في كتاب الـــــميزان ليس اختصاراً وانتقاء فقط، بل كان عمله مع الاختصـــار تحريراً وتدقيقاً ومراجعةً لكل نقل، وتصـــويباً لأوهام الجمع والتفريق، والتحريف والتصحيف.

خامسًا: أن شرط الحافظ في لسان الـميزان أنه يذكر من الـميزان للذهبي من ليس في تهذيب الكمال للمزي.

سادسًا: زاد الحافظ ابن حجر ما فات الـميزان من الـمجروحين، من كتاب شيخه العراقي، ومن مطالعاته.

سابعًا: ذكر الحافظ ابن حجر أسماء من حذفهم من الميزان في فصل خاص.

ثامنًا: تبين لي اعتناء الأئمة النقاد بحديث كل راو، ومعرفة صوابه وغلطه، وضبط ذلك.

تاسعاً: أكثر النقاد سلكوا المنهج الوسطي في النقد، ومن تشدد منهم إنما تشدد احتياطاً للسنة.

عاشرًا: لم يترك العلماء كلام النقاد المتشددين، بل اعتنوا به، وجعلوا له، ضوابط لقبوله أورده.

الحادي عشر: أنه لا يقبل الجرح من مجروح، أو من متعنت، أو من متحامل، أو من متساهل محاب في نقد الرجال.

الثاني عشر: هناك أسباب عديدة لاختلاف النقاد في الأحكام على الرواة جرحًا أو تعديلًا، منها ما يرجع إلى النقاد أنفسهم، ومنها ما يرجع إلى سعة الاطلاع، وغير ذلك من الأسباب.

الثالث عشر: يقع الخلاف في كلام الناقد، لأسباب منها رجوعه عن قوله السابق، أو أن الإختلاف بسبب الرواة عنه، أو غير ذلك.

الرابع عشر: القاعدة العامة أن الجرح المفسر مقدم على التعديل، إلا إذا وجدت قرائن فيقدم حينئذ التعديل عليه.

الخامس عشر: تبين لي بعد دراسة (١٣٩) ترجمة قوة الخلاف في أكثر الرواة، وهذا يدل على مراعاة النقاد لضوابط الجرح والتعديل.

السادس عشر: وتبين لي أيضاً أن بعض الرواة المختلف فيهم قد جُرح بما لم يثبت عنه، أو بما لا يعد جرحاً.

السابع عشر: وتبيّن لي أيضاً بعد دراسة (٢٢٣) حديثًا منتقداً على أصحاب التراجم: أنّ منها ما يُصح الاستدلال به على جرح الراوي، لانفراده به[١]، وأنّ بعض هذه الأحاديث لا يصح الاستدلال به على جرح الرواي، لوجود متابع له[٢].

---

(١) انظر الترجمة رقم: ١، ٣، ٤، ٥، ٩-٢١.

(٢) انظر الترجمة رقم: ٢٣.

**أهم التوصيات:**

أولاً: ظهر لي أهمية جمع الرواة الـــمختلف فيهم في كتاب تهذيب التهذيب جرحاً وتعديلاً، ثم دراسة تراجمهم وأحاديثهم، على نحو خطة البحث.

ثانياً: أهمية الرجوع إلى الـــمصادر الأصلية، وعدم الاكتفاء بالنقل من مصادر وسيطة قدر الاستطاعة، وذلك للتثبت والاحتياط في النقل، وللسلامة من اختصار مخل أو تصحيف في كلام النقاد.

ثالثاً: ضرورة العناية بضوابط الجرح والتعديل ومراعاتها عند تعارض أقوال النقاد.

رابعاً: ضرورة العناية بمناهج المصنفين في تراجم الرواة، وفهم مصطلحاتهم.

خامساً: أهمية إعادة تحقيق كتاب لسان الميزان، والاعتناء بمصطلحاته.

وأخيراً أرجو أن أكون قد وفقت في دراسة هؤلاء الرواة المختلف فيهم في قسمي، وما كان في البحث من صواب فمن الله وتوفيقه وعونه، وما كان فيه من تقصير وخلل فمني، وألتمس العذر فيه.

وختاماً أسأل الله جل وعلا أن يتقبل عملي ويغفر ذنبي.

والحمد لله رب العالـــمين وصلى الله وسلـــم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.



# ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير. المؤلف: الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني (المتوفى: ٥٤٣هـ). تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند. الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م. عدد الأجزاء: ٢.

٢. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ). تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم. المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم. دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م. عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد فهارس).

٣. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج). الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) – ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة). الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م. عدد الأجزاء: ١٩.

٤. أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى). المؤلف: محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارِسْتان (المتوفى: ٥٣٥هـ). المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني. الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع. الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. عدد الأجزاء: ٣.

٥. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه

البخاري ومسلم في صحيحيهما. المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ). دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان. الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م. عدد الأجزاء: ١٣.

٦. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ). حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م عدد الأجزاء: ١٨ (١٧ جزء ومجلد فهارس).

٧. الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ، المؤلف: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ). تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي. الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية. عام النشر: ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م. عدد الأجزاء: ٤.

٨. أحوال الرجال. المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ). المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي. دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان. عدد الأجزاء: ١.

٩. أخبار القضاة. المؤلف: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيّ البَغْدَادِيّ، المُلَقَّب بِـ"وَكِيع" (المتوفى: ٣٠٦هـ). المحقق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي. الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد. الطبعة: الأولى، ١٣٦٦هـ=١٩٤٧م. (صورتها عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المدائن – الرياض). عدد الأجزاء: ٣.

١٠. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ). المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش. الناشر: دار خضر - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ. عدد الأجزاء: ٦ أجزاء في ٣ مجلدات.

١١. أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار. المؤلف: أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (المتوفى: ٢٥٠هـ)، المحقق: رشدي الصالح ملحس. الناشر: دار الأندلس للنشر - بيروت. عدد الأجزاء: ٢*١.

١٢. الآداب للبيهقي. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. عدد الأجزاء: ١.

١٣. الأدب المفرد. المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ). المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩م. عدد الأجزاء: ١.

١٤. الأربعون الكيلانية. المؤلف: عبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني، البغدادي، الحلبي، تاج الدين، أبو الفرج (المتوفى: ٥٩٥هـ). المحقق: زهير الشاويش. الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م. عدد الأجزاء: ١.

١٥. الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم الأصبهاني. المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ). حققه وخرج أحاديثه: بدر بن عبد الله البدر. الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م. عدد الأجزاء: ١.

١٦. الإرشاد في معرفة علـــماء الحديث. الـــمؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (الـمتوفى: ٤٤٦هـ). الـمحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس. الناشر: مكتبة الرشد – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ. عدد الأجزاء: ٣.

١٧. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. الـــمؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (الـــمتوفى: ١٤٢٠هـــ). إشراف: زهير الشاويش. الناشر: الـــمكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـــ – ١٩٨٥م. عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس).

١٨. الاستغناء في معرفة الـــمشهورين من حملة العلـــم بالكنى. «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى». الـــمؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ – ٤٦٣ هـــ). دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالـــمة. أصل الكتاب: رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة الـــمكرمة. الناشر: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض – المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

١٩. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. الـــمؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ). المحقق: علي محمد البجاوي، الناشـــر: دار الجيل، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـــــ – ١٩٩٢ م. عدد الأجزاء: ٤.

٢٠. أسـد الغابة. الـــمؤلف: أبو الحسـن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشـيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (الـــمتوفى: ٦٣٠هـ). الناشر: دار الفكر – بيروت. عام النشر: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٢١. الإصـابة في تمييز الصـحابة. الـــمؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضـل العسقلاني، (٧٧٣ – ٨٥٢). تحقيق: مركز هجر للبحوث. الناشر: دار هجر. عدد المجلدات ١٤.

٢٢. إصلاح الـمال. الـمؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، الـمتوفى:

٢٨١ هـ، طبع: ضمن الجزء الأول من موسوعة ابن أبي الدنيا. المحقق: فاضل بن خلف الحمادة الرقي. الناشر: دار أطلس الخضراء – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م. عدد الأجزاء: ٨ – الأول مقدمة والأخير فهارس.

٢٣. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني. المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ). المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار/ السيد يوسف. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م. عدد الأجزاء: ٥.

٢٤. إطراف المُسْنِد المعتَلِي بأطراف المسنَد الحنبلي. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). الناشر: (دار ابن كثير – دمشق، دار الكلم الطيب – بيروت). عدد المجلدات: ٩.

٢٥. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا). المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي. الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة. الطبعة: الأولى، ١٤١٠. عدد الأجزاء: ٥.

٢٦. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ). المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م. عدد الأجزاء: ١٢.

٢٧. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال. . المؤلف: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ). حققه ووثقه: د

عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان (يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين مع استدراكات الحافظ ابن حجر عليه). عدد الأجزاء: ١.

٢٨. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ). الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان. الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م. عدد الأجزاء: ٧.

٢٩. الإلمام في معرفة أحاديث الأحكام. تأليف: تقي الدين أبي الفتح محمد بن علي وهب. المشهور بابن دقيق العيد. المتوفى سنة ٧٠٢ هـ. تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد. الناشر: دار المحقق للنشر والتوزيع. عدد الأجزاء: ٤.

٣٠. أمالي ابن الشجري. المؤلف: ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (المتوفى: ٥٤٢هـ). المحقق: الدكتور محمود محمد الطناحي. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١ م. عدد الأجزاء: ٣.

٣١. أمالي ابن سمعون الواعظ. المؤلف: ابن سمعون الواعظ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي (المتوفى: ٣٨٧هـ). دراسة تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م. عدد الأجزاء: ١.

٣٢. الأمالي في آثار الصحابة للحافظ الصنعاني. المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ). المحقق: مجدي السيد إبراهيم. الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة. عدد الأجزاء: ١.

٣٣. أمثال الحديث. المؤلف: القاضي أبي محمد الحسن الرامهرمزي. شهرته: الرامهرمزي، المحقق: عبد العلي عبد الحميد الأعظمي. دار النشر: الدار السلفية. البلد: بومبائي بالهند. الطبعة: الأولى. سنة الطبع: ١٤٠٤ - ١٩٨٣م. عدد الأجزاء: ١.

٣٤. الأموال لابن زنجويه. . المؤلف: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى: ٢٥١هـ). تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد – بجامعة الملك سعود. الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م. عدد الأجزاء: ١.

٣٥. إنباء الغمر بأبناء العمر. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: د حسن حبشي. الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر. عام النشر: ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م. عدد الأجزاء: ٤.

٣٦. الأنساب. المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ). المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد. الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م. عدد الأجزاء: ١.

٣٧. الأنوار الكاشفة لما في كتاب "أضواء على السنة" من الزلل والتضليل والمجازفة. المؤلف: عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ). الناشر: المطبعة السلفية ومكتبتها/ عالم الكتب – بيروت. سنة النشر: ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م.

٣٨. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ). تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٣٩. البداية والنهاية. المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ). تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. الطبعة: الأولى،

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م. سنة النشر: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م. عدد الأجزاء: ٢١ (٢٠ ومجلد فهارس).

٤٠. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ). الناشر: دار المعرفة - بيروت. عدد الأجزاء: ٢.

٤١. البعث والنشور. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ. تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر. الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. عدد الأجزاء: ١.

٤٢. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ). المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ). المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري. الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢م. عدد الأجزاء: ٢.

٤٣. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس. المؤلف: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: ٥٩٩هـ). الناشر: دار الكاتب العربي - القاهرة. عام النشر: ١٩٦٧ م.

٤٤. بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين. المؤلف: رضي الدين أبو البركات محمد بن أحمد بن عبد الله الغزي العامري الشافعي (المتوفى: ٨٦٤ هـ). ضبط النص وعلق عليه: أبو يحيى عبد الله الكندري. الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م. عدد الأجزاء: ١.

٤٥. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. المؤلف: علي بن محمد بن

عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ). المحقق: د. الحسين آيت سعيد. الناشر: دار طيبة - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٦ (٥ أجزاء، ومجلد فهارس).

٤٦. تاج العروس من جواهر القاموس. المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ). المحقق: مجموعة من المحققين. الناشر: دار الهداية.

٤٧. تاريخ ابن معين (رواية الدوري). المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ). المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة. الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م. عدد الأجزاء: ٤.

٤٨. تاريخ ابن يونس المصري. المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ). الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٤٩. تاريخ أسماء الثقات. المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ). المحقق: صبحي السامرائي. الناشر: الدار السلفية - الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤م. عدد الأجزاء: ١.

٥٠. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين. المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ). المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الناشر: - الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م. عدد الأجزاء: ١.

٥١. تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان. المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ). المحقق:

سيد كسروي حسن. الناشر: دار الكتب العلـــمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م. عدد الأجزاء: ٢.

٥٢. تاريخ الإسلام وَوَفيات الـــمشاهير وَالأعلام. . الـــمؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (الـــمتوفى: ٧٤٨هـــ). الـــمحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م. عدد الأجزاء: ١٥.

٥٣. التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير). الـــمؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الـــمغيرة البخاري، أبو عبد الله (الـــمتوفى: ٢٥٦هـــ). الـــمحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧م، عدد الأجزاء: ٢ × ١.

٥٤. تاريخ الثقات. الـــمؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ). الناشر: دار الباز. الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.

٥٥. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث. المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (الـــمتوفى: ٢٧٩هـــ). الـــمحقق: صلاح بن فتحي هلال. الناشـــر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشـــر – القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م. عدد المجلدات: ٤ (٣ ومجلد فهارس).

٥٦. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثاني. المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (الـــمتوفى: ٢٧٩هـــ). الـــمحقق: صلاح بن فتحي هلال. الناشـــر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشـــر – القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م. عدد المجلدات: ٢ (في ترقيم مسلسل واحد).

٥٧. التاريخ الكبير. الـــمؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الـــمغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.

٥٨. التاريخ الـــمعتبر في أنباء من غبر. «وهو كتاب جامع لتاريخ الأنبياء وتاريخ

الإسلام وتراجم أئمته العظام إلى مبتدأ القرن العاشر الهجري». الـمؤلف: مجير الدين العليمي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الـمقدسي الحنبلي (الـمولود بالقدس سنة ٨٦٠ هـ والـمتوفى بها سنة ٩٢٨ هـ). تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من الـمحققين. إشراف: نور الدين طالب. الناشر: دار النوادر، سوريا. الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١١ م. عدد الأجزاء: ٣.

٥٩. تاريخ بغداد. الـمؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (الـمتوفى: ٤٦٣هـ). الـمحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م. عدد الأجزاء: ١٦.

٦٠. تاريخ دمشق. الـمؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الـمعروف بابن عساكر (الـمتوفى: ٥٧١هـ). الـمحقق: عمرو بن غرامة العمروي. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م. عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و٦ مجلدات فهارس).

٦١. تاريخ علـماء الأندلس. الـمؤلف: عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، الـمعروف بابن الفرضي (الـمتوفى: ٤٠٣هـ). عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. عدد الأجزاء: ٢.

٦٢. تبصير الـمنتبه بتحرير الـمشتبه. الـمؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (الـمتوفى: ٨٥٢هـ). تحقيق: محمد علي النجار. مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: الـمكتبة العلـمية، بيروت - لبنان. عدد الأجزاء: ٤ (في ترقيم مسلسل واحد).

٦٣. تحفة الإخباري بترجمة البخاري. . الـمؤلف: ابن ناصر الدين (٨٤٢ هـ). الـمحقق: محمد بن ناصر العجمي. الناشر: دار البشائر الإسلامية [طبع مع التنقيح في صلاة التسبيح له]. الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م. عدد الأجزاء: ١.

٦٤. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل. المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ). المحقق: عبد الله نوارة. الناشر: مكتبة الرشد – الرياض. سنة النشر: عدد الأجزاء: ١.

٦٥. تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني. المؤلف: عبد الله بن يحي بن أبي بكر الغساني ـــ سنة الوفاة ٦٨٢ هـ. تحقيق: أشرف عبد المقصود عبد الرحيم. الناشر: دار عالم الكتب. سنة النشر: ١٤١١ هـ. مكان النشر: الرياض. عدد الأجزاء: ١.

٦٦. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الناشر: دار طيبة، عدد الأجزاء: ٢.

٦٧. التدوين في أخبار قزوين. المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ). المحقق: عزيز الله العطاردي. الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م. عدد الأجزاء: ٤.

٦٨. تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان). المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م. عدد الأجزاء: ١.

٦٩. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري. مؤلف الأمالي: يحي (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ). رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ). تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م. عدد الأجزاء: ٢.

٧٠. ترتيب المدارك وتقريب المسالك. المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ). المحقق: جزء ١: ابن تاويت الطنجي، ١٩٦٥ م. جزء ٢، ٣، ٤: عبد القادر الصحراوي، ١٩٦٦ - ١٩٧٠ م. جزء ٥: محمد بن شريفة. جزء ٦، ٧، ٨: سعيد أحمد أعراب ١٩٨١-١٩٨٣م. الناشر: مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب. الطبعة: الأولى. عدد الأجزاء: ٨.

٧١. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك. المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ). تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م. عدد الأجزاء: ١.

٧٢. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف. المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦ هـ). ضبط أحاديثه وعلق عليه: مصطفى محمد عمارة. الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر. (تصوير/ دار إحياء التراث العربي - بيروت). الطبعة: الثالثة، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م. عدد الأجزاء: ٤.

٧٣. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين، (وغير ذلك من الفوائد). المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ). المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني. الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة. الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ. عدد الأجزاء: ١.

٧٤. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. . المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق. الناشر: دار البشائر ـ بيروت. الطبعة: الأولى ـ ١٩٩٦م. عدد الأجزاء: ٢.

٧٥. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي. الناشر: مكتبة المنار – عمان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م. عدد الأجزاء: ١.

٧٦. تعظيم قدر الصلاة. . المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ). المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ. عدد الأجزاء: ٢.

٧٧. تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ). تحقيق: خليل بن محمد العربي. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م. عدد الأجزاء: ١.

٧٨. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن. المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ). تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة. الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م. عدد الأجزاء: ٢٦ مجلد ٢٤ مجلد ومجلدان فهارس.

٧٩. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم. المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ). المحقق: أسعد محمد الطيب. الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية. الطبعة: الثالثة – ١٤١٩ هـ.

٨٠. تفسير القرآن العظيم. المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ). المحقق: سامي بن محمد سلامة.

الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م. عدد الأجزاء: ٨.

٨١. تقريب التهذيب. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد - سوريا. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م. عدد الأجزاء: ١.

٨٢. تقييد العلم. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ). الناشر: إحياء السنة النبوية - بيروت. عدد الأجزاء: ١.

٨٣. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح. المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ). المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان. الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م. عدد الأجزاء: ١.

٨٤. التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل. المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ). دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. عدد الأجزاء: ٤

٨٥. تلخيص المتشابه في الرسم. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ). تحقيق: سُكينة الشهابي. الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق. الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م. عدد الأجزاء: ٢.

٨٦. تلخيص كتاب الموضوعات. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة: الأولى،

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م. عدد الأجزاء: ١.

٨٧. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ). تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري. الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب. عام النشر: ١٣٨٧ هـ. عدد الأجزاء: ٢٤.

٨٨. التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: الدكتور محمد الثاني بن عمر بن موسى. الناشر: دار أضواء السلف. الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. عدد الأجزاء: ٧ (٦ ومجلد للفهارس).

٨٩. التمييز. المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ). المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي. الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية. الطبعة: الثالثة، ١٤١٠هـ. عدد الأجزاء: ١.

٩٠. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق. المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤ هـ). تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني. دار النشر: أضواء السلف - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. عدد الأجزاء: ٥.

٩١. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. المؤلف: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ). مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة. الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. عدد الأجزاء: ٢.

٩٢. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار. المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ).

المحقق: محمود محمد شاكر. الناشر: مطبعة المدني – القاهرة. عدد الأجزاء: ١.

٩٣. تهذيب التهذيب. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ. عدد الأجزاء: ١٢.

٩٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ). المحقق: د. بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م. عدد الأجزاء: ٣٥.

٩٥. الثقات. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م. عدد الأجزاء: ٩.

٩٦. جامع التحصيل في أحكام المراسيل. المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ). المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: عالم الكتب – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦م. عدد الأجزاء: ١.

٩٧. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم. المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ). المحقق: شعيب الأرناؤوط – إبراهيم باجس. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م. عدد الأجزاء: ٢ (في مجلد واحد).

٩٨. الجامع الكبير – سنن الترمذي. المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ). المحقق: بشار

عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت. سنة النشر: ١٩٩٨ م. عدد الأجزاء: ٦.

٩٩. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري. المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي). الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. عدد الأجزاء: ٩.

١٠٠. الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ). رواية: المروذي وغيره. المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس. الناشر: الدار السلفية، بومباى – الهند. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م. عدد الأجزاء: ١.

١٠١. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس. المؤلف: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ). الناشر: الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة. عام النشر: ١٩٦٦ م.

١٠٢. الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ). الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.

١٠٣. جزء فيه مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه في مسائل في الجرح والتعديل. المؤلف: أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي مولاهم الكوفي (المتوفى: ٢٩٧هـ). المحقق: عامر حسن صبري. دار النشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م. عدد الأجزاء: ١.

١٠٤. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر. المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ). المحقق: إبراهيم باجس عبد المجيد. الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م. عدد الأجزاء: ٣ (في ترقيم مسلسل واحد).

١٠٥. حديث الزهري. المؤلف: عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي (المتوفى: ٣٨١هـ). دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط. الناشر: أضواء السلف، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م. عدد الأجزاء: ١.

١٠٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ). الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

١٠٧. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام. المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ). المحقق: حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل. الناشر: مؤسسة الرسالة – لبنان – بيروت. الطبعة: الاولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م. عدد الأجزاء: ٢.

١٠٨. الخلافيات. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ). المحقق: مشهور بن حسن آل سلمان. الناشر: دار الصميعي. الطبعة: الأولى، المجلد الأول ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م. المجلد الثاني ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م. المجلد الثالث ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م. عدد الأجزاء: ٣.

١٠٩. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: مراقبة/ محمد عبد المعيد ضان. الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية –

صيدر اباد/ الهند. الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م. عدد الأجزاء: ٦.

١١٠. الدعاء المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ). المحقق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ. عدد الأجزاء: ١.

١١١. الدعاء. المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفى: ٣٦٠ هـ. المحقق: محمد سعيد بن محمد حسن البخاري. الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م. عدد المجلدات: ٣ - الأول مقدمة.

١١٢. الدعوات الكبير. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). المحقق: بدر بن عبد الله البدر. الناشر: غراس للنشر والتوزيع - الكويت. الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م. عدد الأجزاء: ٢.

١١٣. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني. المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ). حققه: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس. الناشر: دار النفائس، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. عدد الأجزاء: ٢.

١١٤. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ. عدد الأجزاء: ٧.

١١٥. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة. الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م. عدد الأجزاء: ١.

١١٦. ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي). الـــمؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ). المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي. الناشر: دار السلف – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م. عدد الأجزاء: ٥.

١١٧. ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا. الـــمؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ). المحقق: مسعد السعدني. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م. عدد الأجزاء: ١.

١١٨. ذكر النار أجارنا الله منها. المؤلف: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين (المتوفى: ٦٠٠هـ). المحقق: أديب محمد الغزاوي. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م. عدد الأجزاء: ١.

١١٩. ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل. (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث»). الـــمؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: دار البشائر – بيروت. الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م. عدد الأجزاء: ١.

١٢٠. ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة. الطبعة: الأولى. عدد الأجزاء: ١.

١٢١. ذيل ميزان الاعتدال. الـــمؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ). المحقق: علي محمد معوض/ عادل أحمد عبدالموجود. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م. عدد الأجزاء: ١.

١٢٢. الرد على الجهمية. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ). المحقق: علي محمد ناصر الفقيهي. الناشر: المكتبة الأثرية - باكستان. عدد الأجزاء: ١.

١٢٣. رفع الإصر عن قضاة مصر. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). تحقيق: الدكتور علي محمد عمر. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م. عدد الأجزاء: ١.

١٢٤. الروض الداني (المعجم الصغير). المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ). المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير. الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م. عدد الأجزاء: ٢.

١٢٥. الزهد للمعافى بن عمران الموصلي. المؤلف: أبو مسعود المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي (المتوفى: ١٨٥هـ). الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت. المحقق: الدكتور عامر حسن صبري. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

١٢٦. الزهد، المؤلف: أبو السَّرِي هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي (المتوفى: ٢٤٣هـ). المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ. عدد الأجزاء: ٢.

١٢٧. الزهد، المؤلف: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو ابن عبيد بن رؤاس الرؤاسي (المتوفى: ١٩٧هـ). حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م. عدد الأجزاء: ١.

١٢٨. الزهد، المؤلف: أحمد بن حنبل ﷺ. المتوفى: ٢٤١ هـ. المحقق: يحيى بن محمد سوس. الناشر: دار ابن رجب. الطبعة: الثانية، ٢٠٠٣ م. عدد الأجزاء: ١.

١٢٩. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ). الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف). عدد الأجزاء: ٦. عام النشر: جـ ١ - ٤: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م. جـ ٦: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م. جـ ٧: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٣٠. السنة. المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٣١١هـ). المحقق: د. عطية الزهراني. الناشر: دار الراية - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م. عدد الأجزاء: ٧.

١٣١. السنة. المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ). المحقق: محمد ناصر الدين الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ. عدد الأجزاء: ٢.

١٣٢. سنن ابن ماجه. المؤلف: ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ). المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله. الناشر: دار الرسالة العالمية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. عدد الأجزاء: ٥.

١٣٣. سنن أبي داود. المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ). المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي. الناشر: دار الرسالة العالمية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. عدد الأجزاء: ٧.

١٣٤. سنن الدارقطني. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ). حققه

وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م. عدد الأجزاء: ٥.

١٣٥. السنن الكبرى. المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ). حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي. أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط. قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م. عدد الأجزاء: (١٠ و٢ فهارس).

١٣٦. السنن الكبرى. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). المحقق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات. الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

١٣٧. السنن الكبير. المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحُسَين بن عليٍّ البيهقي (٣٨٤ – ٤٥٨ هـ). تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية (الدكتور/ عبد السند حسن يمامة). الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م. عدد الأجزاء: ٢٢.

١٣٨. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ). المحقق: د. زياد محمد منصور. الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ. عدد الأجزاء: ١.

١٣٩. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل. المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ). المحقق: محمد علي قاسم العمري. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م. عدد

الأجزاء: ١.

١٤٠. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه. المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ). المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ. عدد الأجزاء: ١.

١٤١. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ). المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الناشر: مكتبة المعارف - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤م. عدد الأجزاء: ١.

١٤٢. سؤالات السلمي للدارقطني. المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ). تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ. عدد الأجزاء: ١.

١٤٣. سير أعلام النبلاء. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م. عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس).

١٤٤. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية. المؤلف: محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (المتوفى: ١٣٦٠هـ). علق عليه: عبد المجيد خيالي. الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م. عدد الأجزاء: ٢.

١٤٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ). حققه:

محمود الأرناؤوط. خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م. عدد الأجزاء: ١١.

١٤٦. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ). تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي. الناشر: دار طيبة – السعودية. الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م. عدد الأجزاء: ٩ أجزاء (٤ مجلدات) – الجزء ٩ تجده منفردا باسم: كرامات الأولياء.

١٤٧. شرح علل الترمذي. المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ). المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٤٨. شرح مشكل الآثار. المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤م. عدد الأجزاء: ١٦ (١٥ وجزء للفهارس).

١٤٩. شرح معاني الآثار. . المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ). حققه وقدم له: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف. راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي – الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية. الناشر: عالم الكتب. الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م. عدد الأجزاء: ٥ (٤ وجزء للفهارس).

١٥٠. الشريعة. المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ). المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي. الناشر: دار الوطن – الرياض/ السعودية. الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م. عدد الأجزاء: ٥.

١٥١. شعب الإيمان. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند. الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣م. عدد الأجزاء: ١٤ (١٣، ومجلد للفهارس).

١٥٢. الصَّارِمُ الْمُنْكِي فِي الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي. المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ). تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني. قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله. الناشر: مؤسسة الريان، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م. عدد الأجزاء: ١.

١٥٣. صحيحُ ابن خُزَيمة. المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ). حَققهُ وعَلّق عَلَيه وَخَرّجَ أحَاديثه وَقدَّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي. الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م. عدد الأجزاء: ٢.

١٥٤. صفة النار. المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ). المحقق: محمد خير رمضان يوسف. الناشر: دار ابن حزم – لبنان/ بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م. عدد الأجزاء: ١.

١٥٥. الضعفاء والمتروكون. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ). المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية. الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. الطبعة: جزء (١): العدد ٥٩، رجب – شعبان – رمضان ١٤٠٣ هـ. جزء (٢): العدد ٦٠،

شوال – ذو القعدة – ذو الحجة ١٤٠٣ هـ. جزء (٣): العدد ٦٣ – ٦٤، رجب – ذو الحجة ١٤٠٤ هـ. عدد الأجزاء: نُشر على ٣ أعداد في مجلة الجامعة الإسلامية.

١٥٦. الضعفاء والمتروكون. المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ). المحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي – حلب. الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ. عدد الأجزاء: ١.

١٥٧. الضعفاء والمتروكون. المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ). المحقق: عبد الله القاضي. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ. عدد الأجزاء: ٣ × ٢.

١٥٨. الضعفاء: لأبي زرعة الرازي. الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. الطبعة: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م. عدد الأجزاء: ٣.

١٥٩. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ). الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت. عدد الأجزاء: ٦.

١٦٠. ضوابط الجرح والتعديل مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس. المؤلف: عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف.

١٦١. طبقات الحنابلة. المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ). المحقق: محمد حامد الفقي. الناشر: دار المعرفة – بيروت. عدد الأجزاء: ٢.

١٦٢. طبقات الصوفية. المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ). المحقق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م. عدد الأجزاء: ١.

١٦٣. الطبقات الكبرى. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ). المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م. عدد الأجزاء: ٨.

١٦٤. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ). المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٢ – ١٩٩٢م. عدد الأجزاء: ٤.

١٦٥. طبقات علماء إفريقية، وكتاب طبقات علماء تونس. المؤلف: محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (المتوفى: ٣٣٣هـ). الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان. عدد الأجزاء: ١.

١٦٦. العجاب في بيان الأسباب. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: عبد الحكيم محمد الأنيس. الناشر: دار ابن الجوزي. عدد الأجزاء: ٢.

١٦٧. العظمة. المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ). المحقق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. الناشر: دار العاصمة – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ. عدد الأجزاء: ٥.

١٦٨. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. المؤلف: تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (المتوفى: ٨٣٢ هـ). المحقق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م. عدد الأجزاء: ٧ (الأخير فهارس).

١٦٩. علل الترمذي الكبير. المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ). رتبه على كتب الجامع: أبو

طالب القاضي. المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي. الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ. عدد الأجزاء: ١.

١٧٠. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ). المحقق: إرشاد الحق الأثري. الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان. الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م. عدد الأجزاء: ٢.

١٧١. العلل الواردة في الأحاديث النبوية. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ). المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر. تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الناشر: دار طيبة – الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر. علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي. الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام. الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

١٧٢. العلل لابن أبي حاتم. المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ). تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الناشر: مطابع الحميضي. الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م. عدد الأجزاء: ٧ (٦ أجزاء ومجلد فهارس).

١٧٣. العلل ومعرفة الرجال. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ). المحقق: وصي الله بن محمد عباس. الناشر: دار الخاني، الرياض. الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م. عدد الأجزاء: ٣.

١٧٤. علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع. المؤلف: أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (المتوفى: ١٤٢٧هـ).

الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، الـمملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م. عدد الأجزاء: ١.

١٧٥. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه ﷻ ومعاشرته مع العباد. الـمؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ). المحقق: كوثر البرني. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة/ بيروت. عدد الأجزاء: ١.

١٧٦. عمل اليوم والليلة. الـمؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (الـمتوفى: ٣٠٣هـ). الـمحقق: د. فاروق حمادة. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ. عدد الأجزاء: ١.

١٧٧. غاية النهاية في طبقات القراء. الـمؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (الـمتوفى: ٨٣٣هـ). الناشر: مكتبة ابن تيمية. الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر. عدد الأجزاء: ٣.

١٧٨. غريب الحديث. المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي الـمعروف بالخطابي (الـمتوفى: ٣٨٨ هـ). الـمحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي. خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي. الناشر: دار الفكر - دمشق. عام النشر: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م. عدد الأجزاء: ٣.

١٧٩. فتح الباب في الكنى والألقاب. الـمؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (الـمتوفى: ٣٩٥هـ). الـمحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م. عدد الأجزاء: ١.

١٨٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري. الـمؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ. رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن

باز. عدد الأجزاء: ١٣.

١٨١. فتح الباري شرح صحيح البخاري. المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ). تحقيق: ١ - محمود بن شعبان بن عبد المقصود. ٢- مجدي بن عبد الخالق الشافعي. ٣ - إبراهيم بن إسماعيل القاضي. ٤ - السيد عزت المرسي. ٥ - محمد بن عوض المنقوش. ٦ - صلاح بن سالم المصراتي. ٧ - علاء بن مصطفى بن همام. ٨ - صبري بن عبد الخالق الشافعي. الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية. الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.

١٨٢. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي. المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ). المحقق: علي حسين علي. الناشر: مكتبة السنة - مصر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م. عدد الأجزاء: ٤.

١٨٣. الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية. المؤلف: محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي (المتوفى: ١٠٥٧ هـ). الناشر: جمعية النشر والتأليف الأزهرية. عدد الأجزاء: ٧.

١٨٤. الفرج بعد الشدة. المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ). خرجه وعلق عليه: أبو حذيفة عبيد الله بن عالية. الناشر: دار الريان للتراث، مصر. الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. عدد الأجزاء: ١.

١٨٥. فضائل الأوقات. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). المحقق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي. الناشر: مكتبة المنارة - مكة المكرمة. الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ. عدد الأجزاء: ١.

١٨٦. فضائل الصحابة. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن

هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ). المحقق: د. وصي الله محمد عباس. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م. عدد الأجزاء: ٢.

١٨٧. فضائل القرآن. المؤلف: أَبُو العَبَّاسِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ المُعْتَزِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُسْتَغْفِرِ بنِ الفَتْحِ بنِ إِدْرِيْسَ المُسْتَغْفِرِيُّ، النَّسَفِيُّ (المتوفى: ٤٣٢هـ). المحقق: أحمد بن فارس السلوم. الناشر: دار ابن حزم. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م. عدد الأجزاء: ٢.

١٨٨. فضيلة الشكر لله على نعمته. المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ). المحقق: محمد مطيع الحافظ، د. عبد الكريم اليافي. الناشر: دار الفكر – دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ. عدد الأجزاء: ١.

١٨٩. الفقيه والمتفقه. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ). المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي. الناشر: دار ابن الجوزي – السعودية. الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ. عدد الأجزاء: ٢.

١٩٠. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات. المؤلف: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ). المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ص. ب: ١١٣/ ٥٧٨٧. الطبعة: ٢، ١٩٨٢م. عدد الأجزاء: ٢.

١٩١. الفوائد. المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ). المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: مكتبة الرشد – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ. عدد الأجزاء: ٢.

١٩٢. القاموس المحيط. المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب

الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ). تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي. الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان. الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م. عدد الأجزاء: ١.

**١٩٣.** القراءة خلف الإمام. المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري. المتوفى: ٢٥٦هـ. المحقق: محمد بن يحيى آل حطامي، وشايع بن عبد الله الشايع. الناشر: دار الصميعي – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م. عدد الأجزاء: ١.

**١٩٤.** القضاء والقدر. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). المحقق: محمد بن عبد الله آل عامر. الناشر: مكتبة العبيكان – الرياض/ السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م. عدد الأجزاء: ١.

**١٩٥.** القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). الناشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٠١هـ. عدد الأجزاء: ١.

**١٩٦.** الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

**١٩٧.** الكامل في ضعفاء الرجال. المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، المتوفى: ٣٦٥ هـ. المحقق: مازن محمد السرساوي. الناشر: مكتبة الرشد – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ هـ. عدد الأجزاء: ١١ – الحادي عشر فهارس.

١٩٨. كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية. المؤلف: أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن خليل الأنصاري الهروي المالِيني (المتوفى: ٤١٢هـ). تقديم وتحقيق وتعليق: الدكتور عامر حسن صبري. الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م. عدد الأجزاء: ١.

١٩٩. كتاب الأمثال في الحديث النبوي. المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ). المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. الناشر: الدار السلفية - بومباي - الهند. الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧م.

٢٠٠. كتاب الأموال. المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ). المحقق: خليل محمد هراس. الناشر: دار الفكر. - بيروت. عدد الأجزاء: ١.

٢٠١. كتاب الزهد الكبير. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). المحقق: عامر أحمد حيدر. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٩٩٦. عدد الأجزاء: ١.

٢٠٢. كتاب الفيصل في علم الحديث، أو الفيصل في مشتبه النسبة. المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمذاني (٥٨٤ هـ). المحقق: سعود بن عبد الله بن بردي المطيري الديحاني. الناشر: مكتبة الرشد - سلسلة الرشد للرسائل الجامعية (١٩٢). الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. عدد الأجزاء: ٢.

٢٠٣. كشف الأستار عن زوائد البزار. المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م. عدد الأجزاء: ٤.

٢٠٤. الكنى والأسماء المؤلف: أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ). المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م. عدد الأجزاء: ٣.

٢٠٥. الكنى والأسماء. المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ). المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. عدد الأجزاء: ٢.

٢٠٦. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات. المؤلف: بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ). المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي. الناشر: دار المأمون ــ بيروت. الطبعة: الأولى ـ ١٩٨١م. عدد الأجزاء: ٢.

٢٠٧. لب اللباب في تحرير الأنساب. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). الناشر: دار صادر - بيروت. عدد الأجزاء: ١.

٢٠٨. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ. المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (المتوفى: ٨٧١هـ). الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. عدد الأجزاء: ١.

٢٠٩. لسان العرب. المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ). الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ. عدد الأجزاء: ١٥.

٢١٠. لسان الميزان. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م. عدد الأجزاء: ١٠، العاشر

فهارس.

٢١١. المتفق والمفترق. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ). دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي. الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م. عدد الأجزاء: ٣.

٢١٢. المجالسة وجواهر العلم. المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ). المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الناشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان). تاريخ النشر: ١٤١٩هـ. عدد الأجزاء: ١٠ (٨ أجزاء ومجلدان للفهارس).

٢١٣. المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي. المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ). تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م. عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس).

٢١٤. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب. الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ. عدد الأجزاء: ٣.

٢١٥. مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الفَوَائِدِ. المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ). حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ: حسين سليم أسد الدّاراني. الناشر: دَارُ المَأْمُون لِلتُّرَاثِ. عدد الأجزاء: ٢.

٢١٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ). المحقق: حسام الدين القدسي. الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة. عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م. عدد الأجزاء: ١٠.

٢١٧. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس. مشيخة: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بـ «ابن حجر العسقلاني» (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ). تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي. الناشر: دار المعرفة - بيروت. الطبعة: الأولى. (جـ ١)/ ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م. (جـ ٢ - ٤)/ ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م. عدد الأجزاء: ٤ (الأخير فهارس).

٢١٨. المجموع شرح المهذب "مع تكملة السبكي والمطيعي". المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ). الناشر: دار الفكر.

٢١٩. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. المؤلف: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠هـ). المحقق: د. محمد عجاج الخطيب. الناشر: دار الفكر - بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ. عدد الأجزاء: ١.

٢٢٠. المحلى بالآثار. المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ). الناشر: دار الفكر - بيروت. الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. عدد الأجزاء: ١٢.

٢٢١. المدخل إلى الصحيح. المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ). المحقق: د. ربيع هادي عمير المدخلي. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ. عدد الأجزاء: ١.

٢٢٢. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. المؤلف: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (المتوفى: ٧٣٩هـ). الناشر: دار الجيل، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ. عدد الأجزاء: ٣.

٢٢٣. مساوئ الأخلاق ومذمومها. المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ). حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي. الناشر: مكتبة السوادي

للتوزيع، جدة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م. عدد الأجزاء: ١.

٢٢٤. مستخرج أبي عوانة. المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ). تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. الناشر: دار المعرفة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م. عدد الأجزاء: ٥.

٢٢٥. المستدرك على الصحيحين. . المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ). المحقق: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي. دار النشر: دار الحرمين. البلد: القاهرة - مصر. سنة الطبع: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م. عدد الأجزاء: ٥.

٢٢٦. المستدرك على الصحيحين. المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ). تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠م. عدد الأجزاء: ٤.

٢٢٧. مسند أبي داود الطيالسي. المؤلف: سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي، المتوفى: ٢٠٤ هـ. المحقق: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر. الناشر: دار هجر للطباعة والنشر - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م. عدد المجلدات: ٤.

٢٢٨. مسند أبي يعلى. المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ). المحقق: حسين سليم أسد. الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤م. عدد الأجزاء: ١٣.

٢٢٩. مسند إسحاق بن راهويه. المؤلف: إسحاق بن راهويه. المتوفى: ٢٣٨ هـ، المحقق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٩٩١ م. عدد الأجزاء: ٥.

٢٣٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ). المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٣١. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار. المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ). المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨). الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م). عدد الأجزاء: ١٨.

٢٣٢. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي). المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ). تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. عدد الأجزاء: ٤.

٢٣٣. مسند الروياني. المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ). المحقق: أيمن علي أبو يماني. الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ. عدد الأجزاء: ٢.

٢٣٤. مسند الشاميين. المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ). المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤م. عدد الأجزاء: ٤.

٢٣٥. مسند الشهاب. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ). المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الثانية،

١٤٠٧ - ١٩٨٦م. عدد الأجزاء: ٢.

٢٣٦. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ. المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ). المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. عدد الأجزاء: ٥.

٢٣٧. مسند المقلين من الأمراء والسلاطين. المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ). المحقق: مجدي فتحي السيد. الناشر: دار الصحابة - مصر. الطبعة: الأولى، ١٩٨٩م. عدد الأجزاء: ١.

٢٣٨. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم. الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة. الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م. عدد الأجزاء: ١.

٢٣٩. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه. المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ). المحقق: محمد المنتقى الكشناوي. الناشر: دار العربية - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ. عدد الأجزاء: ٤.

٢٤٠. مُصنف ابن أبي شيبة. المصنف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (١٥٩ ـ ٢٣٥ هـ). تحقيق: محمد عوامة.

٢٤١. المصنف. المؤلف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني. المتوفى: ٢١١هـ. المحقق: مركز البحوث بدار التأصيل. الناشر: دار التأصيل - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م. عدد الأجزاء: ١٠ - الجزء الأخير فهارس.

٢٤٢. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق:

(١٧) رسالة علـمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود. تنسيق: د. سعد بن ناصـر بن عبد العزيز الشـثري. الناشـر: دار العاصـمة، دار الغيث – السـعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ. عدد الأجزاء: ١٩.

٢٤٣. الـمطر والرعد والبرق والريح. الـمؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا. الـمتوفى: ٢٨١ هـ. طبع: ضمن الجزء الخامس من موسوعة ابن أبي الدنيا. المحقق: فاضل بن خلف الحمادة الرقي. الناشر: دار أطلس الخضراء – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م. عدد الأجزاء: ٨ – الأول مقدمة والأخير فهارس.

٢٤٤. الـمعالـم الأثيرة في السنة والسيرة. الـمؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب. الناشر: دار القلـم، الدار الشامية – دمشق– بيروت. الطبعة: الأولى – ١٤١١ هـ. عدد الأجزاء: ١.

٢٤٥. معجم ابن الأعرابي. الـمؤلف: أبو سـعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (الـمتوفى: ٣٤٠هـ). تحقيق وتخريج: عبد الـمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. الناشر: دار ابن الجوزي، الـمملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م. عدد الأجزاء: ٣.

٢٤٦. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. الـمؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (الـمتوفى: ٦٢٦هـ). الـمحقق: إحسان عباس. الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م. عدد الأجزاء: ٧.

٢٤٧. الـمعجم الأوسط. الـمؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشـامي، أبو القاسـم الطبراني (الـمتوفى: ٣٦٠هـ). الـمحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد الـمحسن بن إبراهيم الحسيني. الناشر: دار الحرمين – القاهرة. عدد الأجزاء: ١٠.

٢٤٨. معجم الشيوخ. الـمؤلف: أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (الـمتوفى: ٤٠٢هـ). الـمحقق: د. عمر

عبد السلام تدمري. الناشر: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان – بيروت، طرابلس. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ. عدد الأجزاء: ١.

٢٤٩. معجم الصحابة. المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ). المحقق: صلاح بن سالم المصراتي. الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ. عدد الأجزاء: ٣.

٢٥٠. المعجم الكبير. المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ). المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة. الطبعة: الثانية. عدد الأجزاء: ٢٥.

٢٥١. المعجم الوسيط. المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار). الناشر: دار الدعوة.

٢٥٢. معجم مقاييس اللغة. المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ). المحقق: عبد السلام محمد هارون. الناشر: دار الفكر. عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م. عدد الأجزاء: ٦.

٢٥٣. المعجم. المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ). المحقق: إرشاد الحق الأثري. الناشر: إدارة العلوم الأثرية – فيصل آباد. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ. عدد الأجزاء: ١.

٢٥٤. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ). المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

٢٥٥. معرفة الرجال عن يحيى بن معين/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز. المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن

المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ). المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار. الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. عدد الأجزاء: ٢.

٢٥٦. معرفة السنن والآثار. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق –بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة). الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م. عدد الأجزاء: ١٥.

٢٥٧. معرفة الصحابة. المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ). تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م. عدد الأجزاء: عدد الأجزاء: ٧ (٦ أجزاء ومجلد فهارس).

٢٥٨. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين). المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ). الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م. عدد الأجزاء: ١.

٢٥٩. المغني في الضعفاء. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٢٦٠. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة. المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ). المحقق: محمد عثمان الخشت. الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م. عدد الأجزاء: ١.

٢٦١. المقتنى في سرد الكنى. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد. الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ. عدد الأجزاء: ٢.

٢٦٢. مكارم الأخلاق. المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ). المحقق: مجدي السيد إبراهيم. الناشر: مكتبة القرآن – القاهرة. عدد الأجزاء: ١.

٢٦٣. مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين. (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع). المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: ٨٠٣هـ). المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة. الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م. عدد الأجزاء: ١.

٢٦٤. من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ). المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ. عدد الأجزاء: ١.

٢٦٥. من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي. المؤلف: أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي (المتوفى: ٣٤٣هـ). تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. الناشر: دار الكتاب العربي – لبنان. عام النشر: ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.

٢٦٦. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية. المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد

ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ). المحقق: محمد رشاد سالم. الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. عدد المجلدات: ٩.

٢٦٧. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي. المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ). حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين. تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. عدد الأجزاء: ٧.

٢٦٨. المؤتَلِف والمختَلِف. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ). تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. عدد الأجزاء: ٥ (٤ ومجلد فهارس).

٢٦٩. موضح أوهام الجمع والتفريق. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ). المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: دار المعرفة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ. عدد الأجزاء: ٢.

٢٧٠. الموضوعات. المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي. المتوفى: ٥٩٧هـ. المحقق: نور الدين شكري بوياجيلار. الناشر: أضواء السلف. الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ م. عدد الأجزاء: ٣.

٢٧١. الْمُوَطَّأ، المؤلف: مالك بْنِ أَنَسٍ الأَصْبَحِيّ. ٩٣ ـ ١٧٩ هجرية. رواية يَحيى بن يَحيى اللَّيْثيّ الأَنْدَلُسِيّ. ١٥٢ ـــ ٢٤٤ هجرية. الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت. تحقيق: الدكتور بشار معروف.

٢٧٢. الموقظة في علم مصطلح الحديث. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة. الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب. الطبعة:

الثانية، ١٤١٢ هـ. عدد الأجزاء: ١.

٢٧٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار الرسالة.

٢٧٤. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار. المؤلف: ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: دار ابن كثير. الطبعة: الثانية ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.

٢٧٥. نزهة الألباء في طبقات الأدباء. المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ). المحقق: إبراهيم السامرائي. الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. عدد الأجزاء: ١

٢٧٦. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي. المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ). قدم للكتاب: محمد يوسف البَنُوري. صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري. المحقق: محمد عوامة. الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م. عدد الأجزاء: ٤.

٢٧٧. نظم العقيان في أعيان الأعيان. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). المحقق: فيليب حتي. الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

٢٧٨. النكت على كتاب ابن الصلاح. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. عدد المجلدات: ٢. الطبعة:

الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٧٩. النهاية في غريب الحديث والأثر. المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ). الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. عدد الأجزاء: ٥.

٢٨٠. نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ﷺ - النسخة المسندة. المؤلف: الحكيم الترمذي (٢٨٥ هـ). المحقق: توفيق محمد تكلة. الناشر: دار النوادر. الطبعة: الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م. عدد الأجزاء: ٧.

٢٨١. هدي الساري (مقدمة فتح الباري). المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. الناشر: دار المعرفة - بيروت. سنة النشر: ١٣٧٩.



# الفهارس

وتتمثل في:

١- فهرس الآيات.

٢- فهرس الأحاديث.

٣- فهرس الآثار.

٤- فهرس الرواة المختلف فيهم.

٥- فهرس الرواة والأعلام المترجم لهم.

٦- فهرس الأماكن والبلدان.

٧- فهرس الكلمات الغريبة.

٨- فهرس المصطلحات الحديثية والنقدية.

٩- فهرس الموضوعات.

# فهرس الآيات القرآنية

| الآية | السورة | الرقم | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ﴿وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾ | البقرة | ١٩٥ | ٢٦ |
| ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ | آل عمران | ١٠٢ | ٢ |
| ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ | النساء | ١ | ٢ |
| ﴿إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ﴾ | النساء | ٣١ | ٢٥٢ |
| ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ٨٠﴾ | النساء | ٨٠ | ٣ |
| ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ١١٥﴾ | النساء | ١١٥ | ٣ |
| ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ﴾ | يونس | ٢٦ | ٣٧٨ |
| ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۗ﴾ | النحل | ٦٩ | ٥٣٦ |
| ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا ٥٩﴾ | مريم | ٥٩ | ٢٧٠ |
| ﴿مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ﴾ | الأنبياء | ٢ | ١٨٢، ١٨٦ |

| الآية | السورة | الرقم | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨﴾ | الفرقان | ٦٨ | ٢٧٠ |
| ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ | الأحزاب | ٧٠-٧١ | ٢ |
| ﴿سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ٥٨﴾ | يس | ٥٨ | ٧٩٤ |
| ﴿فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ٧٨﴾ | الواقعة | ٧٨ | ١٨٦ |
| ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ٧٩﴾ | الواقعة | ٧٩ | ١٨٦ |
| ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٧﴾ | الحشر | ٧ | ٢ |
| ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ | الانشقاق | ٦ | ١٦٩ |
| ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ١﴾ | الأعلى | ١ | ٤٠٠، ٤٢٤ |
| ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١﴾ | الكافرون | ١ | ٤٠٠، ٤٢٤ |
| ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٞ ١﴾ | الإخلاص | ١ | ٤٠٠، ٤٢٤، ٧٤٦ |

# فهرس الأحاديث النبوية


| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| أبشر يا علي، حياتك وموتك معي | ٦٣٣ |
| أتى النبي ﷺ أعرابيٌ، فجعل يأكل من جوانب القصعة | ٦٨٤ |
| أُتي بتمر ريّانٍ، وكان تمر رسول الله ﷺ تمرَ بعلٍ | ٨٢٨ |
| أتيتُ رسول الله ﷺ بغريم لي، ومعي صك، فقال :يا رسول الله، والله ما عندي ما أعطيه | ٣٩٩ |
| أتين النساء رسول الله ﷺ ، فقلن :يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله | ٢٤٧ |
| أحبوا العرب، وبقاءهم في الإسلام، وصلاحهم، فإن صلاحهم نور في الإسلام | ٢٨٣ |
| احتجم النبي ﷺ وهو صائم محرم، وأعطى الحجام أجره، ولو كان حراما لم يعطه | ٣٧٦ |
| أخرج علي بن حسين سيف النبي ﷺ ، مكتوباً: العقل على المسلمين | ٥٥٤ |
| ادن، اجلس يا بني، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك | ٦٨٥ |
| أدوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم، فإنه أبر وأتقى | ٨٠٠ |
| إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر، عوضته منهما الجنة يريد :عينيه | ٣٢٧ |
| إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة | ٧٢٩ |
| إذا أبق العبد :برئت منه ذمة الله عز وجل | ٧٢٩ |
| إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك | ٥٢٠ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة، وأوسطها هرج، وآخرها ضلالة | ١٦٥ |
| إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق، فلا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء | ١٥٨ |
| إذا عاد الرجل أخاه، أو زاره، قال الله :طبتَ وطابَ ممشاكَ، وتبوأتَ منزلاً في الجنة | ٥٢٣ |
| إذا كان يوم القيامة نادى مناد | ٦٣٧ |
| الأذنان من الرأس | ٧٢٦ |
| أراني في المنام أتسوك بسواك، فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر | ٥٣٠ |
| استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها، فإن كل ذي نعمة محسود | ٣١٤ |
| اطلبوا الخير عند حسان الوجوه | ٤٦٦ |
| أعطى الجدة أم الأم السدس، إذا لم يكن دونها أم | ٣٥٦ |
| افتتحت القرى بالسيف، والمدينة بالقرآن | ٢١٢ |
| أفطرنا على عهد رسول الله ﷺ في رمضان، ثم طلعت الشمس | ٦٢٢ |
| أكل كتفاً، ثم صلي ولم يتوضأ | ٨٠٩ |
| أكلت مع رسول الله ﷺ أبي بكر وعمر خبزاً ولحماً ثم صلوا ولم يتوضئوا | ٢٧٧ |
| ألا أدلكم علي ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات | ٥٧٦ |
| ألا لا ترجعن بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض | ٧٢٨ |
| أمر رسول الله ﷺ بدفن الشعر والظفر والدم | ٧٨٧ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| أمرني أن أمسح عليهما للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة | ٥٦٢ |
| إن الرجل ليُدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يهريقه من مسلم بغير حق | ٤١٠ |
| أن النبي : ﷺ توضأ فخلل لحيته | ٦٦٦ |
| أن النبي ﷺ دخل على عائشة وهي تلعب بالبنات ومعها جوار | ٣٤٥ |
| أن النبي ﷺ سافر بين مكة والمدينة فصلى ركعتين، لا يخاف إلا الله | ٣٣٤ |
| أن النبي ﷺ قال لعلي :أنت أخي | ٢٩٩ |
| أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد | ٦٦٧ |
| أن النبي ﷺ نهي عن الشغار | ٥٤٣ |
| أن النبي ﷺ قرأ على أصحابه سورة الرحمن | ٤٠٦ |
| إن أهل الجنة بينما هم في نعيمهم، إذ سطع نور فوق رءوسهم | ٧٩٤ |
| أن بريرة كانت خادماً فأعتقت، فتصدق عليها بشيء | ٣٦٧ |
| أن بسرة بنت صفوان قال لها النبي ﷺ من يخطب أم كلثوم، فقالت : فلان وفلان وعبد الرحمن بن عوف | ٤٣٨ |
| إنّ بين شفير جهنم إلى قعرها سبعين خريفاً من صخرة تهوي أو حجر يهوي | ٢٦٩ |
| أن رسول الله ﷺ جهز جيشا إلى المشركين فيهم أبو بكر | ٣٢٣ |
| إن رسول الله ﷺ حدثني أن قاتلي شَبَهُ اليهود | ٣٠٠ |
| أن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها | ٥١٢ |
| إن شر الناس أو من شرار الناس من يتركه الناس اتقاء فحشه | ٣٩٤ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| أن عمر سأل عن الـــمجوس، فقال عبد الرحمن بن عوف :أشهد على رسول الله أنه قال :المجوس طائفة من أهل الكتاب | ٢٥٠ |
| أن عمر بن الخطاب ذكر الـــمجوس فقال :ما أدري كيف أصنع في أمرهم فقال عبد الرحمن بن عوف :أشـهد لسـمعت رسـول الله ﷺ يقول :سنوا بهم سنة أهل الكتاب | ٢٥٠ |
| أن عمر بن الخطاب ﷺ قال للركن :أما والله، إني لأعلـــم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت النبي ﷺ استلمك ما استلمتك | ٢٢٧ |
| أن فاطمة ﷺ جاءت تشـــكو مجل يديها من أثر الطحن، فأتاها النبي ﷺ بغلام وعليها ثوب | ٣٦٠ |
| إن في الجنة شجرةً يسير الراكب في ظلها مائة سنة | ٧٥٤ |
| إن لكل أمة رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله | ٧٣٦ |
| إن من السنة تشييع الضيف إلى باب الدار | ٣٧٥ |
| إن من الشعر حِكَماً، وإن من البيان سحراً | ٣٦٨ |
| إن الله يقول: إذا أخذتُ كريمتي عبدي في الدنيا لـــم يكن له جزاء عندي إلا الجنة | ٣٢٧ |
| إنما الربا في النسيئة، وما كان يداً بيدٍ فلا بأس به | ٤٤٧ |
| إنما كرهت الحجامة للصائم من أجل الضعف | ٦٨١ |
| أنه قُدس على لسان سبعين نبياً | ٣٧٣ |
| أنه قضى بالشفعة فيما لـــم يقسم، فإذا وقعت الحدود :فلا شفعة فيه لأحد | ٨١٩ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| أنها أُهديت إلى النبي ﷺ ومعها أخواتها، فذهبن يقمن، فقال :على مكانكن | ٣٤٤ |
| إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي، وإنهما لن يزالا جميعا | ٦٩٢ |
| إني تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به، كتاب الله | ٦٩٤ |
| بشر المشائين في الظلم إلى المساجد | ٤٠٨ |
| البئر عقلها جبار والمعدن عقلها جبار وفي الركاز الخمس | ٤٥٥ |
| التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء | ٨٠٨ |
| تسحروا، فإن في السحور بركة | ٣٦٨ |
| توفي النبي ﷺ فقامت خطباء الأنصار | ٢٧٩ |
| ثلاث لا يفطرن الصائم :القيء والإحتلام والحجامة | ٨٣١ |
| ثلاثة من لم يكن فيه واحدة منهن فلا تعتدن بشيء من عمله | ٨١٥ |
| جاء الأعراب إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا :إنا نكون بالرمل | ٧٣٠ |
| جاء المشركون إلي رسول الله ﷺ ، فقالوا :انسب لنا ربك | ٧٤٦ |
| جاء رجل إلي النبي ﷺ فشكا إليه الوحشة، فأمره أن يتخذ زوج حمام | ٥٧٨ |
| حببت إليّ من الدنيا :النساء والطيب، وجُعلت قُرة عيني في الصلاة | ٣٦٣ |
| الحرب خدعة | ٦٥٦ |
| الحسد في اثنتين، رجل آتاه الله القرآن، فقام به وأحل حلاله وحرم حرامه | ٢٣٤ |
| حوضي كما بين عمان إلى اليمن، فيه آنية عدد نجوم السماء | ٦١٢ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| خرج إلينا رسول الله ﷺ ، فقال :خرج من عندي خليلي آنفا جبريل | ٤٧١ |
| خطبنا رسول الله ﷺ فذكرنا ما هو كائن ثم | ٦٤٤ |
| دخل العباس بيتاً فيه ناس من بني هاشم فقال :أفيكم غريب؟ | ١٧٥ |
| دخلتُ على رسول الله ﷺ وبين يديه إناء من ماء | ٦١٩ |
| الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة | ٣٦٤ |
| ذُكر عند رسول الله ﷺ ، يعني رجلاً، فقال بعضهم :يا رسول الله، ذاك كهفُ المنافقين | ٥٩٨ |
| رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل | ٤٢٩ |
| رأيتُ أنس بن مالك يصلي وعليه فرو أحمر، وسمعته يقول :كنا على عهد رسول الله ﷺ نصلي في لحفنا | ٢١٥ |
| رأيت أنساً رضي الله عنه يُصلي، وسمعته يقول: كنا نصلي في عهد رسول الله ﷺ في لحفنا | ٢١٥ |
| رأيتُ رسول الله ﷺ شرب من زمزم وهو قائم | ٥٣٧ |
| رأيت رسول الله ﷺ يأكل العنب خرطاً | ١٦٦ |
| رأيتُ عائشة سئلت: ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيته، قالت: كان في مهنة أهله | ٣٤٣ |
| رحم الله من أخذ حقه في عفاف وكفاف، واف أو غير واف | ١٧٦ |
| زر غباً تزدد حباً | ٢٣٨، ٤٦٤ |
| الزرقة في العين يمن | ٦١٨ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم، فعليه بخصلتين، كتاب الله، وعلي بن أبي طالب | ٦٩٨ |
| سُئل النبي ﷺ عن ماء البحر، فقال :هو الطهور ماؤه، الحِلُّ ميتَتُه | ٨١٨ |
| سئل النبي ﷺ عن معانقة الرجل الرجل، إذا هو لقيه فقال :كانت تحية الأمم وخالص ودهم | ٣٩٨ |
| سُئل أنس عن الرجل يعتق جارية ثم يتزوجها، فقال :ألم يعتق رسول الله ﷺ صفية بنت حيي بن أخطب | ٤٥١ |
| سُئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل الرجل، فقال)) :كانت تحيةُ الأمم | ٣٩٦ |
| سُئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية :﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ | ٣٧٨ |
| شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي، قال: فقال: تصديق هذا في القرآن، قال: فقرأ علينا: ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ | ٢٥٢ |
| صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل | ٣٤٦ |
| صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام | ١٩٨ |
| الصلح بين المسلمين جائز | ٦٦٩ |
| صلى النبي ﷺ صلاة الصبح، فقال :أشاهد فلان، قالوا :لا، قال : أشاهد فلان | ٣٤٦ |
| طلب العلم فريضة على كل مسلم | ٢٤٢ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| عد عمران بن حصين، فإنه مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة، فأقبل عمران يحد النظر إلى علي | ٦٤٦ |
| العين حق، العين حق، تستنزل الحالق | ٢٠٧ |
| الغلاء والرخص جندان من جنود الله، اسم أحدهما الرغبة، والآخر الرهبة | ٦٤٠ |
| الفخر والخيلاء والكبرياء من أهل المشرق، في ربيعة ومضر | ٤٢٨ |
| فقال سلمان :يارسول الله، من أيّ ولدك، قال :من ولدي هذا، وضرب بيده على الحسين | ٦٤٣ |
| قال ربكم :وعزتي من أذهبت كريمتيه، ثم صبر واحتسب، كان ثوابه الجنة | ٣٢٧ |
| قال الله تعالي :إن من أصححته ووسعت عليه لم يزرني في كل خمسة أعوام عاما لمحروم | ٥٧٢ |
| قال الله :إذا أخذت كريمتي عبدي لم أرض له ثوابا دون الجنة، قال : قلتُ :يا رسول الله، | ٣٢٥ |
| قام فينا رسول الله ﷺ ، فقال :إنه لم يعط العباد شيئاً خيراً من العافية | ٦٦٥ |
| قلتُ :يا رسول الله، الرجل يحب قومه، أعصبي هو، قال :لا | ٥٧٣ |
| قلت :يا رسول الله، متى لا نأمر بالمعروف، ولا ننهى عن المنكر، قال :إذا كان البخل في خياركم | ٢٦٠ |
| قيل، يا رسول الله، من أول الناس دخولاً الجنة، قال :الأنبياء، ثم الشهداء، ثم مؤذنوا الكعبة | ٧٠٣ |
| كان بالمدينة رجلان يحفران، فلمّا قُبض النبي ﷺ ، كان أحدهما يضرح | ٧٧٦ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة: رفع يديه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع | ٣٩٥ |
| كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى :بالحمد وقل يأيها الكافرون | ٤٨٧ |
| كان رسول الله ﷺ يوتر بـــ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ | ٤٠٠، ٤٢٤ |
| كان يتختم في يمينه ثم إنه حوله في يساره | ٤٥٠ |
| كان يصلي في نعليه | ٧٨٨ |
| كانت قد حفيت أظافير علي من كثرة ما كان يتسلق علي أزواج رسول اللهﷺ | ٧٥١ |
| كانوا يدخلون على رسول الله ﷺ ولم يستاكوا، فقال :تدخلون علي قلحاً، | ٤٦١ |
| كثرة العرب وإيمانهم: قُرة عين لي، فمن أقر بعيني : أقررتُ بعينه | ٢٨٢ |
| كُلُّ بَنِي آدَمَ هَمَّامٌ | ١٦٩ |
| كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام | ٦٨١ |
| كنا علي عهد النبي ﷺ والهدي فينا :الإبل والبقر | ٧٠٨ |
| لا تأتوا النساء في أعجازهن، ولا في أدبارهن | ٢٩١ |
| لا تنقضي الأيام والليالي، حتي يملك رجل من أهل بيتي | ٧٠٠ |
| لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه | ٤٥٣ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| لا يتوضأ أحدكم في موضع استنجائه فإن الوضوء يوضع مع الحسنات في الميزان | ٤٦٩ |
| لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق | ٧٧٨ |
| لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام، يلتقيان فيصد هذا | ٧٣٤ |
| لا يحل مأتى النساء في حشوشهن | ٦٢١ |
| لقد سُرَّ في ظِلِّ سرحةٍ سبعون نبياً، لا تُسْرَفُ، ولا تُجَرَد، ولا تُعْبَل | ٧٠٧ |
| لقد هلك حبي- تعني النبي - ﷺ وما شبع شبعتين من خبز الشام | ٤٤١ |
| لـــم يُرد عمر أن يأخذ الجزية من الـــمجوس، حتى شهد عبد الرحمن بن عوف :أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر | ٢٥٠ |
| لـــما توجهنا إلى تبوك، قال رسول الله : ﷺ استكثروا من النعال، فإن الرجل لا يزال راكباً ما دام منتعلاً | ٣١٩ |
| لـــمّا عرج بي إلى السماء دخلت جنة عدن، فأعطيت تفاحة فلـــمّا وضعت | ٧٣٧ |
| لو أن صخرة زنة عشر خلفات قذفت بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفاً لم تنته إلى غي وأثام | ٢٧٠ |
| لو لم تكونوا تذنبون، لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك، العجب | ٣٦١ |
| لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح | ٧٩٠ |
| ليدخلن الجنة قوم من الـمسلـمين قد عذبوا في النار برحمة الله وشفاعة الشافعين | ٣٩٢، ٤٠١ |
| ليس منا من ادعى إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من مات على عصبية | ٢٣٦ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| ما أسكر كثيره فقليله حرام | ٣٨٨ |
| ما آسى على شيء إلا علي أني لم أحج ماشياً | ٨١٣ |
| ما أكثر بياض عينيك | ٥٨٠ |
| ما حسَّن الله خلْق رجل وخُلُقَه فتطعمه النار | ١٩١ |
| ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه | ١٩٦ |
| ما شبع آل محمد ﷺ من طعام واحد ثلاثا حتى قبض ﷺ إلا الأسودين :التمر والماء | ١٩٤ |
| ما كان طعامنا على عهد رسول الله ﷺ إلا الأسودين: التمر والماء | ١٩٣ |
| ما كان لباسنا وفرشنا على عهده ﷺ إلا الجلود .لا يحفظ إلا عنه | ٢١٦ |
| مررتُ بهشيم فقلت يا أبا معاوية أصحاب النبي ﷺ احرموا في المورد | ٣٨٧ |
| مكتوب على العرش: لا إله إلا الله وحدي، محمد عبدي ورسولي، أيدته بعلي | ٦٤٢ |
| من أتى الجمعة فليغتسل | ٦٢٥ |
| من استغفر للمؤمنين والمؤمنات، رد الله عليه من آدم فمن دونه | ٥٣٥ |
| من أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عصى علياً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله | ٦٣٢ |
| من اغبرت قدماه في سبيل الله، فهما حرام على النار | ٤٠٥ |
| من بلغ الثمانين من هذه الأمة، لم يعرض ولم يحاسب، وقيل له : ادخل الجنة | ٦١١ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| من تغوط على ضفة نهر يتوضأ منه ويشرب: فعليه لعنة الله والـملائكة والناس أجمعين | ١٧٤ |
| من توضأ بعد الغسل فليس منا | ٤٠٣ |
| من حمل طُرْفة من السـوق إلي ولده، كان للحامل صـدقةٌ، وابدءوا بالإناث | ٧٦٦ |
| من رأى حية فتركها خوفاً منها | ١٧٢ |
| من رأى حية فتركها خوفاً منها :فليس مني | ١٧٢ |
| من رأى حية فلم يقتلها خوفاً منها | ١٧٢ |
| من رأى حية فلم يقتلها فرقاً منها: فليس منّا | ١٧١ |
| من رأى حية فلم يقتلها فرَقاً منها: فليس منّا | ١٧٠ |
| من رأى حية فلم يقتلها مخافة طلبها فليس منّا | ١٧٢ |
| من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار | ٢٠٢ |
| من شرب الخمر في الدنيا، لم يشربها في الآخرة | ٦٨٠ |
| من صام الدهر ضُيّقت عليه جهنم | ٥٨٨ |
| من صلى صلاة الضحى سجدتين لم يكتب من الغافلين | ٥٨٤ |
| من صلى على جنازة، فله قيراط، ومن اتبعها حتى يفرغ من شأنها | ٨٠٧ |
| من صلى علي جنازة كان له قيراط من الأجر، ومن تبعها حتي يفرغ | ٨٠٦ |
| من غرس غرسـاً يوم الأربعاء، وقال: سـبحان الباعث الوارث، آتته بأُكُلها | ٦٤١ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| من قال الحمد لله مائة مرة، كانت له مثل مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله | ٤٨٣ |
| من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة، كانت له مثل مائة بدنة تنحر في مكة | ٤٨٤، ٤٨٦ |
| من قال سبحان الله وبحمده، كان مثل مائة رقبة تعتق إذا قالها مائة مرة | ٤٨٥ |
| من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت، وهو حي لا يموت | ٤٨٨ |
| من قال الله أكبر مائة مرة، كانت مثل عتق مائة رقبة | ٤٨٤، ٤٨٦ |
| من قال :الحمد لله مائة مرة، وسبحان الله مائة مرة، ولا إله إلا الله مائة مرة | ٦٤٨ |
| من قال :سبحان الله وبحمده كانت له مثل مائة رقبة تعتق إذا قالها مائة مرة، | ٤٨٥ |
| من قال :سبحان الله وبحمده، كتب له مائة ألف حسنة، وأربعة وعشرين ألف حسنة | ٦٠٠ |
| من قتل دون ماله فهو شهيد | ٦٢٣ |
| من قرأ خواتم الحشر في ليل أو نهار، فمات من يومه أو من ليلته، فقد أوجب الجنة | ٤٨٠ |
| من كتم علماً عن أهله لُجِّمَ يوم القيامة لجاماً من نار | ٢٩٢ |
| من كذب بالقدر، فقد كذب بما أُنزل عليّ | ٥٠٧ |
| من مات في طريق مكة، لم يعرضه الله يوم القيامة، ولم يحاسبه | ٦٠٨ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| من وقف بعرفات بليل فقد أدرك الحج، ومن فاته عرفات بليل فقد فاته الحج، فليحل بعمرة، وعليه الحج من قابل | ٢٢٨ |
| من ولد له ولدٌ في الإسلام، فبلغ أن يقول لا إله إلا الله: أدخل أباه الجنة | ٧٦٩ |
| المؤمنون هينون لينون مثل الجمل الأنف، الذي إن قيد انقاد | ٧٨٥ |
| نهى رسول الله ﷺ أن تزوج المرأة على عمتها، ولا على خالتها | ٤٣٠ |
| نهى رسول الله ﷺ عن :المنابذة والملامسة، ثلاث مرات | ٣٥٣ |
| نهى عن ملبسين :أن يصلي في سراويل ليس عليه رداء، وأن يصلي في ملاءة لا يتوشح بها | ٣٥٥ |
| نهى عن :ثمن الكلب، وكسب الزمارة | ٤٤٥ |
| هاجهم – أو :اهجهم، وجبريل معك | ٦٢٧ |
| والذي بعث محمداً ﷺ بالحق، لقد كنت خادم رسول الله ﷺ بين يديه | ٧٥٠ |
| الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا | ٣٥٠ |
| وجّه رسول الله ﷺ علياً إلى عمران بن حصين الخزاعي يعوده، فلمّا قام من عنده | ٦٤٤ |
| يا أبا هريرة :زر غباً، تزدد حباً | ٢٣٩ |
| يا أبا هريرة، ألا أحدثك بأمر هو حق، من تكلم به في أول مضجعه من مرضه، نجاه الله من النار | ٦٠٢ |
| يا أم سلمة، إن عليا لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى | ٦٩٧ |

| طرف الحديث | الصفحة |
|---|---|
| يا رسول الله توفيت أمي وعليها المشي إلي الكعبة نذراً | ٤٩١ |
| يشفعني ربي يوم القيامة في أمتي سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعون ألفاً، وثلاث حثيات من حثيات ربي | ٤٧٩ |
| ينتظر بالغريق يوم وليلة، ثم يدفن | ٣٧٧ |
| يوشك من عاش منكم أن يلقى عيسى بن مريم إماماً مهدياً وحكماً عدلاً | ٤٥٧ |



# فهرس الآثار

| طرف الأثر | القائل | الصفحة |
|---|---|---|
| اتقوا الله واتقوا الناس | عمر بن الخطاب | ٣٣٣ |
| أتي علي بغلام قد سرق بيضة من حديد، فشك في احتلامه، فقطع بطون أنامله | ابن الحنفية | ٦٠٥ |
| أرسل عثمان إلى علي، فتناجيا ساعة، فقام علي كالمغضب، فأخذ عثمان بأسفل ثوبه ليجلسه | زائدة مولى عثمان | ٢٥٧ |
| إن الشتاء عدو حاضر، فأعدوا له جلد شاة | عمر بن الخطاب | ٥١٢ |
| أن عمر بن الخطاب نظر إلى الأشتر فصعد فيه النظر ثم صوبه، ثم قال :إن للمسلمين من هذا يوماً عصيباً | عبد الله بن سلمة | ٦٥١ |
| أن نقش خاتم علي بن أبي طالب :الله ولي علي | يعمر الهمداني | ١٧٨ |
| أنه قال في القتيل يوجد مقطعاً، قال :صلوا على البدن | الشعبي | ٥٥١ |
| إنه لا يدعها في حيض، ولا في غيره | سهيل بن ذكوان | ٥٠١ |
| أول رأس صُلّي عليه في الإسلام :رأس ابن الزبير | الشعبي | ٥٥٢ |
| توفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ليلاً | الحسين | ٨١٠ |
| جاء رجل من الرستاق، فلقيه عبد الله بن مسعود، فقال : من أين جئت، فقال :من الرستاق | عبد الله بن مسعود | ٦٥٥ |

| طرف الأثر | القائل | الصفحة |
|---|---|---|
| خرجنا في الصـائف، وكنا إذا خرجنا ترافق القوم العشـرة والثمانية، علي أن نلقي العدو | شهر بن حوشب | ٥١٣ |
| دخلت على شريح، قلت :كيف أصبحت يا أبا أمية | المسيب بن رافع | ٥٦٧ |
| رأيتُ سرباتك ملك الهند، فقلتُ :له :كم أتى لكَ، قال : تسعمائة وخمس وعشرون سنة | إسحاق بن إبراهيم الطوسي | ٣٠٣ |
| رأيتُ علياً والزبير التزما، ورأيتُ عثمان وعلياً التزما | الحسن | ٤٣٧ |
| رأيتُ عمر رضي الله عنه يُقبل الحجر | جابر | ٢٢٧ |
| سـأل رجلٌ طاوس :عن رجلٍ أصـاب امرأة حراماً، فولدت منه، ثم تزوجها، فولدت | شملة بن هزال | ٥٤٠ |
| سألت أبا سعيد الخدري، عن الصرف، فنهاني عنه | أبو المتوكل علي بن داود | ٥٠٩ |
| صـليتُ الجمعة مع أبي بكر، فكانت خطبته وصـلاته قبل نصف النهار، ثم صليتها مع عمر | عبد الله بن سيدان السلمي | ٧٦١ |
| في قول عز وجل : ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۗ﴾ قال :يعني :القرآن | الضحاك | ٥٣٦ |
| قام رجل إلى علي رضي الله عنه فقال :يا أمير المؤمنين، ما الايمان | قبيصة بن جابر | ٤٣٢ |

| طرف الأثر | القائل | الصفحة |
|---|---|---|
| قتل رجل من المسلمين رجلاً من أهل الحيرة نصرانياً، فقتله به عمر | الشعبي | ٥٥٧ |
| قلت لسهيل بن ذكوان :صف لي عائشة، قال :كانت أدماء | عباد بن العوام | ٥٠٢ |
| كان إبراهيم النخعي كبير العينين | سهيل بن ذكوان | ٥٠٤ |
| لقيت عائشة بواسط | سهيل بن ذكوان | ٥٠٣ |
| لم ير لفاطمة دم في حيض، ولا نفاس | أم سليم | ٦٤٧ |
| ليست الواصلة بالتي تعنون، وما بأس إن كانت المرأة زعراء قليلاً شعرها | عائشة | ٥٤١ |
| متي توترين، قالت :بعد الأذان، قلت :ومتي يكون الأذان؟ قالت :بعد الفجر | الأسود | ٥٥٥ |
| نظر داود إلى منجل من نار يهوي بين السماء والأرض، فقال: يا رب، ما هذا، فقيل له: هذه لعنتي، أُدخلها بيت كل ظالم | زيد بن رفيع | ٢٨٩ |
| يجزئ من الصرم :السلام | الحسن | ٢٧٥ |

# فهرس الرواة المختلف فيهم


| الراوي | الصفحة |
|---|---|
| داود بن عبد الجبار الكوفي، المؤذن | ١٥٧ |
| داود بن علي الأصبهاني، الفقيه الظاهري، أبو سليمان | ١٨٠ |
| داود بن فرَاهيج | ١٨٩ |
| داود بن يحيى الأفريقي | ٢٠١ |
| دلهم بن دهثم | ٢٠٤ |
| دويد البصري | ٢٠٦ |
| دينار أبو سعيد عَقِيصا | ٢٠٩ |
| ذؤيب بن عمامة السهمي | ٢١١ |
| راشد بن معبد | ٢١٤ |
| الربيع بن حيظان، وقيل ابن حظيان، وقيل جيظان بالجيم الدمشقي | ٢١٨ |
| رجاء بن أبي عطاء المصري | ٢٢١ |
| رجاء بن سهل الصغاني | ٢١٩ |
| رحمة بن مصعب الواسطي | ٢٢٦ |
| ركين بن عبد الأعلى | ٢٣١ |
| روح بن المسيّب الكلبي البصري، أبو رجاء | ٢٤٦ |
| روح بن صلاح المصري، يقال له: ابن سَيَابة بن عمرو الحارثي، يكنى: أبا الحارث | ٢٣٣ |
| روح بن عبد الواحد، وهو حراني | ٢٤١ |

| الراوي | الصفحة |
| --- | --- |
| زامل بن أوس الطائي | ٢٥٥ |
| زائدة، وهو من موالي عثمان | ٢٥٦ |
| الزبير بن عيسى، والد الحميدي الكبير | ٢٥٩ |
| زرعة بن إبراهيم الدمشقي الزبيدي | ٢٦٣ |
| زفر بن الهذيل العنبري، أحد الفقهاء والزهاد | ٢٦٥ |
| زكريا بن أبي مريم | ٢٦٨ |
| زهير بن إسحاق، السلولي البصري | ٢٧٤ |
| زهير بن العلاء، العبدي البصري | ٢٨٢ |
| زياد أبو عمر البصري | ٢٨٦ |
| زيد بن رفيع، الجزري | ٢٨٨ |
| زيد بن واقد أبو علي السمتي البصري | ٢٩٥ |
| سدير بن حكيم بن صهيب أبو الفضل الصيرفي الكوفي | ٢٩٧ |
| سَرْباتك الهندي | ٣٠٢ |
| سعد بن زياد أبو عاصم | ٣٠٨ |
| سعد بن شعبة بن الحجاج | ٣٠٩ |
| سعد بن طالب، أبو غيلان الشيباني | ٣١١ |
| سعدان بن بشر أبو مجالد | ٣٠٦ |
| سعدان بن يحيى الحلبي | ٣٠٧ |
| سعيد بن الفضل أبو عثمان القرشي البصري | ٣٣٩ |

| الراوي | الصفحة |
|---|---|
| سعيد بن جابر بن موسى الكلاعي الأندلسي | ٣١٢ |
| سعيد بن سلام العطار، أبو الحسن، من جيل عبد الرزاق | ٣١٣ |
| سعيد بن سليم ويقال: سليمان الضبي، ويقال: الضبعي | ٣٢٢ |
| سعيد بن طهمان القطعي | ٣٢٩ |
| سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي، أخو أبي حرة | ٣٣١ |
| سعيد بن محمد بن محمد إبراهيم بن الحسن الزعفراني، أبو عثمان | ٣٤١ |
| سعيد بن واصل أبو عمرو | ٣٤٢ |
| سفيان بن هشام الـــمروزي، ويقال أن الصحيح في اسمه: هشام بن سفيان | ٣٤٩ |
| سلام بن أبي الصهباء أبو المنذر البصري الفزاري | ٣٥٩ |
| سلم بن سالم البلخي الزاهد | ٣٧١ |
| سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن | ٣٨٤ |
| سلمة بن سابور | ٣٨٢ |
| سلمة بن صالح الأحمر، الواسطي أبو إسحاق، قاضي واسط | ٣٨٥ |
| سليم بن عثمان الفوزي أبو عثمان الحمصي | ٤٧٨ |
| سليمان بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ | ٤١٨ |
| سليمان بن أبي سليمان القافلاني البصري، بياع الأقفال | ٤٤٤ |
| سليمان بن أحمد الواسطي الحافظ أبو محمد، أصله من دمشق | ٤٠٢ |

| الراوي | الصفحة |
| --- | --- |
| سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، الحافظ الثبت المعمر أبو القاسم | ٤١٣ |
| سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي | ٤٢٧ |
| سليمان بن أيوب الطلحي الكوفي | ٤٢١ |
| سليمان بن حسان المصري | ٤٢٤ |
| سليمان بن داود بن قيس الفراء المدني | ٤٣٥ |
| سليمان بن سالم العطار المدني القرشي، يكنى أبا داود | ٤٣٦ |
| سليمان بن كران أبو داود الطفاوي، البصري | ٤٦٠ |
| سليمان بن محمد بن حيان الموصلي | ٤٦٨ |
| سليمان بن هرم | ٤٧١ |
| سنان بن عبد الله الجهني | ٤٩٠ |
| سهل بن زياد أبو زياد الطحان | ٤٩٣ |
| سهل بن زياد بن مسلم أبو علي القطان الباهلي | ٤٩٥ |
| سهل بن سليمان الأسود البصري | ٤٩٦ |
| سهل بن عامر البجلي | ٤٩٨ |
| سهيل بن ذكوان أبو السندي | ٥٠٠ |
| سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري القاضي البصري | ٥٠٦ |
| سويد بن الخطاب أبو الخطاب الفريعي | ٥١٦ |
| شاهين بن حيان، أخو فهد | ٥١٧ |

| الراوي | الصفحة |
|---|---|
| شبل بن العلاء بن عبد الرحمن أبو الفضل | ٥٢٠ |
| شبيب بن أحمد بن محمد بن خشنام أبو سعد البستيغي الخباز النيسابوري | ٥٢٥ |
| شراحيل بن عمرو العنسي | ٥٢٧ |
| شعيب بن حرب | ٥٢٩ |
| شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق | ٥٣٢ |
| شعيب بن كيسان | ٥٣٤ |
| شملة بن هزال، أبو حتروش البصري | ٥٣٩ |
| شهاب بن شُرْنُفَة المجاشعي البصري المقرئ | ٥٤٦ |
| شيبة بن نعامة أبو نعامة الضبي الكوفي | ٥٤٨ |
| صاعد بن مسلم، وقيل ابن محمد، أبو العلاء، مولى الشعبي | ٥٥٠ |
| صالح بن عمران أبو شعيب الدّعّاء | ٥٦٠ |
| الصبي بن الأشعث السلولي | ٥٦١ |
| صدقة بن رستم الإسكاف | ٥٦٦ |
| صدقة بن سهل أبو سهل الهنائي | ٥٦٨ |
| صدقة بن يزيد الخراساني ثم الشامي، نزل الرملة | ٥٧٠ |
| الصلت بن حجاج | ٥٧٨ |
| الصلت بن سالم | ٥٨٣ |
| الضحاك بن ميمون الثقفي | ٥٨٦ |

| الراوي | الصفحة |
|---|---|
| الضحاك بن يسار البصري | ٥٨٧ |
| طارق بن بارق المكي | ٥٩٠ |
| طلحة بن جبر | ٥٩٣ |
| طيب بن سلمان، البصري | ٥٩٤ |
| عافية بن أيوب | ٥٩٥ |
| عامر بن عبد الله بن يساف، وهو: عامر بن يساف اليمامي | ٥٩٧ |
| عامر بن هني | ٦٠٥ |
| عائذ بن نُسَير | ٦٠٨ |
| عباد بن صهيب البصري | ٦١٥ |
| عباد بن قبيصة | ٦٢٩ |
| عباد بن كليب الكوفي | ٦٣٠ |
| عبادة بن زياد الأَسديبالفتح | ٦٣١ |
| العباس بن بكار الضبي البصري، وهو العباس بن الوليد بن بكار | ٦٣٦ |
| العباس بن طالب، البصري، نزل مصر | ٦٥٠ |
| عبد الله بن أبي رفاعة، أبو عبد الرحمن الإسكَنْدَراني | ٧١٤ |
| عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني | ٦٦١ |
| -عبد الله بن الحسن بن محمد أبو محمد بن أبي علي الطبسي | ٦٦٣ |
| عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي، البغدادي | ٦٦٥ |
| عبد الله بن الحسين، أبو أحمد السامري | ٦٧٢ |

| الراوي | الصفحة |
|---|---|
| عبد الله بن الزبير، والد أبي أحمد الزبيري | ٧١٦ |
| عبد الله بن بكير الغنوي الكوفي | ٦٥٤ |
| عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي، أبو محمد، صاحب الفسوي | ٦٥٩ |
| عبد الله بن خيران البغدادي | ٦٧٩ |
| عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي أبو سليمان، المعروف بالأحمر | ٦٩٠ |
| عبد الله بن ذكوان | ٧٠٣ |
| عبد الله بن راشد البصري | ٧١٠ |
| عبد الله بن رافع بن خديج الأنصاري | ٧١١ |
| عبد الله بن رشيد الجُنْدَيْسَابوري | ٧١٣ |
| عبد الله بن زِمْل الجهني، والصواب: أنه ابن زمل الجهني غير مسمى | ٧١٨ |
| عبد الله بن زياد بن درهم، أبو العلاء | ٧٢٠ |
| عبد الله بن سلمة البصري الأفطس | ٧٢٢ |
| عبد الله بن سليمان العبدي البعلبكي | ٧٣٣ |
| عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر بن أبي داود | ٧٤١ |
| عبد الله بن سيدان المطرودي | ٧٦٠ |
| عبد الله بن ضرار بن الأزور الأسدي | ٧٧١ |
| عبد الله بن ضرار بن عمرو الملطي | ٧٦٥ |

| الراوي | الصفحة |
|---|---|
| عبد الله بن عبد الرحمن بن أَسِيد الأزدي | ٧٧٥ |
| عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب المدني، أبو محمد | ٧٨٢ |
| عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد | ٧٨٤ |
| عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي | ٧٧٢ |
| عبد الله بن عبيد الله، أبو عاصم العباداني البصري | ٧٩٣ |
| عبد الله بن عطاء الإبراهيمي | ٧٩٩ |
| عبد الله بن عطاء بن إبراهيم مولى آل الربير | ٧٩٨ |
| عبد الله بن محمد بن الشرقي أبو محمد، أخو الحافظ أبي حامد، أخو الحافظ أبي حامد | ٨٣٤ |
| عبد الله بن محمد بن حجر الشامي، نزيل رأس العين | ٨٢٢ |
| عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيصي | ٨٠٣ |
| عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي | ٨٢٤ |
| عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي | ٨٤٣ |
| عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، الحافظ الرحال | ٨٣٧ |
| عبد الله بن محمد، أبو محمد بن الأسدي، ابن الأكفاني القاضي | ٨٤١ |




# فهرس الرواة والأعلام المترجم لهم


| العلم | الصفحة |
|---|---|
| إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي | ٣٢ |
| إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني | ٣٥٢ |
| إبراهيم بن الحسين بن ديزيل | ٢٤٤ |
| إبراهيم بن عمر بن الحسن الرُباط | ٣٩ |
| إبراهيم بن موسى بن أيوب أبو محمد الأبناسي | ٣٢ |
| أحمد بن إبراهيم بن محمود بن الخليل الطرابلسي | ٣٩ |
| أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل أبو العباس البوصيري | ٣٦ |
| أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى | ٣٨ |
| أحمد بن محمد بن محمد بن علي أبو العباس الشُمنّي | ٣٨ |
| الحسن بن علي بن عفان | ٣٥٢ |
| الحسن بن علي بن محمد بن الحسن | ٣٧٥ |
| رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة العُقبي | ٣٦ |
| زكريا بن محمد بن بن زكريا الأنصاري | ٤١ |
| عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي القَلْقَشَنْدي | ٣٨ |
| عبد الرحيم بن الحسين العراقي | ٣٠ |
| عبد الله بن أحمد بن حنبل | ٢٧٦ |
| عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان أبو محمد النيسابوري | ٣٠ |

| العلم | الصفحة |
|---|---|
| علي بن أبي بكر نور الدين الهيثمي | ٣١ |
| علي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله الأدمي | ٣٢ |
| علي بن سالم المارديني | ٣٧ |
| علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي الطائي الحلبي الجبرتي | ٣٦ |
| عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب أبو حفص البلقيني | ٣١ |
| عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن | ٣١ |
| عمر بن محمد بن محمد بن محمد الهاشمي | ٤٠ |
| فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المُنجّى التنوخية | ٣٣ |
| فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية | ٣٤ |
| قاسم بن قطلوبغا | ٣٩ |
| محمد بن إبراهيم بن محمد أبو البقاء البشتكي | ٣٢ |
| محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ابن جماعة الكناني | ٣١ |
| محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج العامري | ٣٧ |
| محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو الخير السخاوي | ٤٠ |
| محمد بن عبد الله ابن يوسف بن هشام | ٣٣ |
| محمد بن عبد الله بن إبراهيم التميمي | ٢٣٦ |
| محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد القرشي المخزومي | ٣٠ |
| محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود | ٣٧ |
| محمد بن علي بن جعفر بن مختار الحسيني | ٣٩ |

| العلم | الصفحة |
| --- | --- |
| محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر الزبيدي | ٤٠ |
| محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغُماري | ٣٣ |
| محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسان المقدسي | ٣٧ |
| محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن فهد المكي | ٣٨ |
| محمد بن محمد بن محمد بن محمد الثقفي أبو الفضل الحلبي | ٤٠ |
| محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي | ٣٣ |
| يحي بن يحي النيسابوري | ٢٤٩ |
| يوسف بن تغري بردي | ٣٨ |

# فهرس الأماكن والبلدان


| المكان | الصفحة |
|---|---|
| الأهواز | ٧١٣ |
| إيليا | ١٥٨ |
| البصرة | ٢٦٦، ٢٨٦، ٣١٦، ٣٣٩، ٤٣٦، ٤٩٣، ٥٠٦، ٥١١، ٥١٢، ٥٤٦، ٥٨٧، ٥٨٩، ٦٣٦ |
| بيت المقدس | ١٥، ٢٤، ٢٦، ٥٦، ٣٩٧، ٥٧٠، ٧٠٣، ٧٠٤ |
| الحيرة | ٥٥٧ |
| الخليل | ٢٦ |
| دمشق | ٢٦ |
| الرملة | ٢٦ |
| الشام | ٢٦ |
| عسقلان | ١٥ |
| غزة | ٢٦ |
| القاهرة | ٢١، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٤٠ |
| القدس | ٢٦ |
| الكوفة | ١٠٢، ١٠٦، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٧، ٥٤٨، ٥٦١، ٥٧٨ |
| المدينة | ١٠٢، ١٣٣، ١٧٨، ٢١١، ٣٠٤، ٣٣٣، ٤٣٦، ٦٦٠، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٨٢ |

| المكان | الصفحة |
| --- | --- |
| مصر | ١٥، ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٥٤، ٢١١، ٢٣٣، ٢٦٦، ٤١٣، ٤٥٧، ٦٥٠، ٦٥٢ |
| مكة المكرمة | ٥٦ |
| نابلس | ٢٦ |

# فهرس الكلمات الغريبة


| الكلمة | الصفحة |
|---|---|
| بِرْذَوْن | ١٠١ |
| التعديل | ٦ |
| الجرح | ٦ |
| الرواة | ٦ |
| فيَّج | ٧٤٤ |
| كادح | ١٧٠ |
| مهنة | ٣٤٣ |
| يضرح | ٧٧٦ |
| يلحد | ٧٧٦ |

# فهرس المصطلحات الحديثية والنقدية


| المصطلح | الصفحة |
|---|---|
| أتى بخبر باطل | ٣٦٢ |
| أتى عن مالك بمصائب | ٨٠٤ |
| أحاديثه منكرة | ٧٨٤ |
| أحد الضعفاء | ٨٠٤ |
| أحد المتروكين | ٦١٧ |
| اختلط قبل موته | ٦٨٦ |
| أخذ أحاديث الضعفاء | ٨٠٤ |
| أرجو أنه صالح الحديث | ١٢١ |
| أرجو أنه لا بأس به | ٢٧٤، ٣٥٩، ٣٧١ |
| اضطرب عليه حفظه | ٣٨٦ |
| ترك حديثه | ١٠٠، ٤٩٦، ٦١٦ |
| تركنا حديثه | ٦١٦ |
| تُكلّم فيه ولم يترك | ٢٠٤ |
| تكلموا فيه | ٢٦٨، ٤٩٥، ٨٣٥، ٨٣٨ |
| ثقة ثبت فقيه | ١٧٣، ٤٢٥، ٦٨١ |
| جبل ثقة حافظ | ٢٣٦ |
| ذاهب الحديث | ١٩٢ |
| ذهب حديثه | ٣٤٢، ٤٩٦، ٦١٦، ٦٢٠، ٧٢٢ |

| المصطلح | الصفحة |
| --- | --- |
| صالح الحديث | ٤، ٦٩، ١٢١، ٢٦٣، ٢٩٨، ٥٣٤، ٥٧٠، ٦٩٥، ٧٩٣ |
| صدوق | ١٠٨، ١٢٩، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٢، ٢١١، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٩، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٧، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٥، ٥٢٢، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، |

| المصطلح | الصفحة |
| --- | --- |
| | ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٥، ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٦، ٦١٨، ٦٢٢، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٧، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٨، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٨، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٩، ٦٧٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٣، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٦، ٧٢٤، ٧٢٨، ٧٣١، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٤٨، ٧٥٣، ٧٦٨، ٧٧٠، ٧٧٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٨٠٤، ٨١٣، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨٣٩، ٨٤٣، ٨٤٤ |
| صدوق ربما أخطأ | ٢٣٦ |
| ضعيف الحديث | ١٥٧، ١٦٨، ١٩٠، ١٩٢، ٢٦٧، ٤٤٤، ٤٩٨، ٥١٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٦١٦، ٧١٦ |
| ضعيف جداً | ١٤٩، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٠، ١٧٤، ٢٠٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٤، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٥٩، ٤٠٥، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٨، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٥١، ٤٧٦، |

| المصطلح | الصفحة |
| --- | --- |
| | ٥٠٩، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٠، ٦٠٠، ٦٨٧، ٦٩١، ٧٠٣، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٤، ٧١٥، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٦٥، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٩٨ |
| ضعيف متروك | ١٧٠، ٣٨٦ |
| غال في بدعته مخاصم بأباطيله | ٦١٦ |
| قدري | ٦١٦، ٦١٨، ٦٢٨، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٦ |
| كان ثقةً مأموناً | ٢٦٥ |
| كان متقناً حافظاً | ٢٦٥ |
| كذاب | ٢٦٤، ٣٠٣، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٨٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٦٥، ٤٧٥، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٥، ٦٣٢، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٥٣، ٦٧٤، ٧٤٢، ٧٤٦، ٧٦٨، ٨٠١، ٨٠٥، ٨١١، ٨١٧، ٨٢٨، ٨٣٣، ٨٣٩ |
| لا بأس به | ٦٩، ١٠٣، ١٠٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٩، ١٣١، ١٤٧، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٠، ١٨٩، ١٩٠، ٢١٤، ٢١٥، ٢٥١، ٢٦٨، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٧، ٣١١، ٣٣٧، ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٨٤، ٤١٩، ٤٦١، ٤٦٤، ٥٠٦، ٥٣٢، ٥٣٩، ٥٦٠، ٥٨٧، ٥٩٢، ٦٣١، ٦٣٦، |

| المصطلح | الصفحة |
| --- | --- |
| | ٦٥٤، ٨٣٢ |
| لا يحتج به | ١٠٥، ٣٨٤، ٧١٣، ٧٣١، ٨٠٤ |
| لم يكن في الحديث بشيء | ٢٦٥ |
| ليس بالقوي | ١٠٣، ١٠٨، ١٩٠، ٢٠٩، ٢٤٦، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٨٨، ٣٠٦، ٣٣٢، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٨٦، ٥٨٤، ٦٠٥، ٧٧١، ٨٣٥ |
| ليس بثقة | ١٣٣، ١٥٧، ٢٠٩، ٢٦٤، ٢٩٧، ٣٨٥، ٤٤٥، ٤٧٩، ٥٤٦، ٦١٧، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٧٨ |
| متروك الحديث | ١٠٨، ١٦٨، ٢١٠، ٢٥٨، ٣٢١، ٣٨٦، ٤٤٥، ٥٠٠، ٦١٦، ٧٢٢، ٧٢٥، ٧٧٨ |
| مستقيم الحديث | ١١٠، ٢١٨، ٢٢٤، ٤٥٩، ٧١٣ |
| منكر الحديث | ١٢٥، ١٤١، ١٥٧، ١٥٨، ١٧١، ١٧٩، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٣١٣، ٣٣٩، ٣٥٩، ٤٧٤، ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٨، ٥١٧، ٥٢٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٨٣، ٥٩٧، ٦٠٨، ٦٣٧، ٦٤٩، ٧٠٣، ٧١٤، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٩٦، ٧٩٧ |
| هو ثقة مأمون | ٢٦٥ |

| المصطلح | الصفحة |
|---|---|
| واهي الحديث | ٣٨٦ |
| وثّقة: غير واحُد | ٢٦٥ |
| وكانت كتبه ملأى من الكذب | ٦١٧ |
| وهو الثقة الحافظ | ٢٣٦ |
| يروي المناكير عن المشاهير | ٦١٧ |
| يروي الموضوعات | ٢١٥، ٢٢١، ٢٤٥ |
| يضع الحديث | ٢٦٣، ٢٦٤، ٦١٩، ٦٤٦، ٧٦٧، ٨٣٨ |
| يعتبر به | ١٣٤، ١٧٣، ١٨٧، ٢١٢، ٢٦٨، ٢٧٤، ٣٩٣ |
| يكتب حديثه | ٦٩، ١٤٨، ١٥٧، ٢٦٣، ٣١٣، ٣٧١، ٣٨٦، ٤٤٥، ٥٦١، ٥٩٧، ٦٠١، ٦١٧، ٦٩٠، ٧١٦، ٧٢٣، ٧٦٥ |

## فهرس الموضوعات

**الشكر والتقدير** ..... **ب**

**مستخلص البحث** ..... **ج**

Summary of the research ..... **د**

**المُقدِّمة** ..... **١**

بيان أهميَّة الموضوع ..... ٤

بيان أسباب اختيار الموضوع ..... ٥

مصطلحات البحث وحدوده ..... ٦

الدِّراسات السَّابقة ..... ٨

خِطّة البحث: ..... ٩

منهج البحث: ..... ١٢

**القسم الأول**: ..... **١٣**

**الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ ابن حجر** ..... ١٤

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ولقبه ..... ١٥

المبحث الثاني: مولده ..... ١٧

المبحث الثالث: نشأته العلمية ورحلاته ..... ١٩

المبحث الرابع: أشهر شيوخه ..... ٢٩

المبحث الخامس: أشهر تلاميذه ..... ٣٦

المبحث السادس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ..... ٤٢

المبحث السابع: مؤلفاته ..... ٥١

المبحث الثامن: وفاته ..... ٥٦

**الفصل الثاني: دراسة لكتاب "لسان الميزان"** ..... ٥٧

المبحث الأول: موضوع الكتاب، والغرض من تأليفه ..... ٥٨
المبحث الثاني: أهمية الكتاب ومميزاته وثناء العلماء عليه..... ٦١
المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب، والرموز التي استعملها فيه ..... ٦٦
المطلب الأول: شرط المؤلف في كتابه ..... ٦٦
المطلب الثاني: منهج المؤلف في تقسيم الكتاب وترتيبه..... ٧٢
المطلب الثالث: منهج المؤلف في إيراد الترجمة الواحدة..... ٨٠
المطلب الرابع: بيان الرموز التي استعملها ابن حجر في كتابه..... ٨٥
المبحث الرابع: أصول كتاب لسان الميزان ..... ٩٠
**الفصل الثالث: دراسة أسباب اختلاف النقاد في الحكم على الراوي، وطرق الترجيح بين الأقوال فيه عند وقوع الاختلاف** ..... ٩٤
التمهيد ويتضمن: بيان مناهج العلماء في الجرح والتعديل من حيث التشدد والتساهل: ..... ٩٥
المبحث الأول: في أسباب اختلاف النقاد في الحكم على الراوي.....١١٧
المبحث الثاني: في طرق الترجيح بين أقوال العلماء في الجرح والتعديل.....١٣٤
**القسم الثاني: دراسة الرواة المختلف فيهم في لسان الميزان من ترجمة (داود بن عبد الجبار المؤذن) إلى نهاية ترجمة (عبد الله بن محمد القرطبي)**.....١٥٦
١- داود بن عبد الجبار الكوفي، المؤذن ..... ١٥٧
الحديث الأول:.....١٥٨
الحديث الثاني: .....١٦٥
الحديث الثالث:.....١٦٦
الحديث الرابع:.....١٧٠
الحديث الخامس:.....١٧٤
الحديث السادس: .....١٧٥
الحديث السابع:.....١٧٦

الحديث الثامن: ..... ١٧٨
٢- داود بن علي الأصبهاني، الفقيه الظاهري، أبو سليمان ..... ١٨٠
٣- داود بن فرَاهيج ..... ١٨٩
الحديث الأول: ..... ١٩١
الحديث الثاني: ..... ١٩٣
الحديث الثالث: ..... ١٩٦
الحديث الرابع: ..... ١٩٨
٤- داود بن يحيى الأفريقي ..... ٢٠١
الحديث المنتقد: ..... ٢٠٢
٥- دلهم بن دهثم ..... ٢٠٤
٦- دويد البصري ..... ٢٠٦
الحديث المنتقد: ..... ٢٠٧
٧-دينار أبو سعيد عَقِيصا ..... ٢٠٩
٨- ذؤيب بن عمامة السهمي ..... ٢١١
الحديث المنتقد: ..... ٢١٢
٩- راشد بن معبد ..... ٢١٤
الحديث الأول: ..... ٢١٥
الحديث الثاني: ..... ٢١٦
١٠- الربيع بن حيظان، وقيل ابن حظيان، وقيل جيظان بالجيمالدمشقي ٢١٨
١١- رجاء بن سهل الصغاني ..... ٢١٩
١٢- رجاء بن أبي عطاء المصري ..... ٢٢١
الحديث المنتقد: ..... ٢٢٢
١٣- رحمة بن مصعب الواسطي ..... ٢٢٦
الحديث الأول المنتقد: ..... ٢٢٧

الحديث الثاني: ..... ٢٢٨
١٤- ركين بن عبد الأعلى ..... ٢٣١
١٥- روح بن صلاح الـــمصري، يقال له: ابن سَيَابة بن عمرو الحارثي، يكنى: أبا الحارث ..... ٢٣٣
الحديث الأول المنتقد: ..... ٢٣٤
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٢٣٦
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٢٣٨
الحديث المنتقد الرابع: ..... ٢٣٩
١٦- روح بن عبد الواحد، وهو حراني ..... ٢٤١
الحديث المنتقد: ..... ٢٤٢
١٧- روح بن المسيّب الكلبي البصري، أبو رجاء ..... ٢٤٦
الحديث الأول: ..... ٢٤٧
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٢٥٠
١٨- زامل بن أوس الطائي ..... ٢٥٥
١٩- زائدة، وهو من موالي عثمان ..... ٢٥٦
الحديث المنتقد: ..... ٢٥٧
٢٠- الزبير بن عيسى، والد الحميدي الكبير ..... ٢٥٩
الحديث المنتقد: ..... ٢٦٠
٢١- زرعة بن إبراهيم الدمشقي الزبيدي ..... ٢٦٣
٢٢- زفر بن الهذيل العنبري، أحد الفقهاء والزهاد ..... ٢٦٥
٢٣- زكريا بن أبي مريم ..... ٢٦٨
الحديث المنتقد: ..... ٢٦٩
٢٤- زهير بن إسحاق، السلولي البصري ..... ٢٧٤
الحديث المنتقد الأول: ..... ٢٧٥

الحديث المنتقد الثاني: ..... ٢٧٧
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٢٧٩
٢٥- زهير بن العلاء، العبدي البصري ..... ٢٨٢
الحديث المنتقد عليه: ..... ٢٨٢
٢٦- زياد أبو عمر البصري ..... ٢٨٦
٢٧- زيد بن رفيع، الجزري ..... ٢٨٨
الحديث الأول: ..... ٢٨٩
الحديث الثاني: ..... ٢٩١
الحديث الثالث: ..... ٢٩٢
٢٨- زيد بن واقد أبو علي السمتي البصري ..... ٢٩٥
٢٩- سدير بن حكيم بن صهيب أبو الفضل الصيرفي الكوفي ..... ٢٩٧
الحديث المنتقد الأول: ..... ٢٩٩
الحديث الثاني: ..... ٣٠٠
٣٠- سَرْباتك الهندي ..... ٣٠٢
الحديث الأول: ..... ٣٠٣
الحديث الثاني: ..... ٣٠٤
٣١- سعدان بن بشر أبو مجالد ..... ٣٠٦
٣٢- سعدان بن يحيى الحلبي ..... ٣٠٧
٣٣- سعد بن زياد أبو عاصم ..... ٣٠٨
٣٤- سعد بن شعبة بن الحجاج ..... ٣٠٩
٣٥- سعد بن طالب، أبو غيلان الشيباني ..... ٣١١
٣٦- سعيد بن جابر بن موسى الكلاعي الأندلسي ..... ٣١٢
٣٧- سعيد بن سلام العطار، أبو الحسن، من جيل عبد الرزاق ..... ٣١٣
الحديث الأول: ..... ٣١٤

الحديث المنتقد الثاني: ..... ٣١٩
٣٨- سعيد بن سليم- ويقال: سليمان- الضبي، ويقال: الضبعي ..... ٣٢٢
الحديث المنتقد الأول: ..... ٣٢٣
الحديث الثاني: ..... ٣٢٥
٣٩- سعيد بن طهمان القطعي ..... ٣٢٩
٤٠- سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي، أخو أبي حرة ..... ٣٣١
الحديث الأول: ..... ٣٣٣
الحديث الثاني المنتقد: ..... ٣٣٤
٤١- سعيد بن الفضل أبو عثمان القرشي البصري ..... ٣٣٩
٤٢- سعيد بن محمد بن محمد إبراهيم بن الحسن الزعفراني، أبو عثمان .. ٣٤١
٤٣- سعيد بن واصل أبو عمرو ..... ٣٤٢
الحديث الأول المنتقد: ..... ٣٤٣
الحديث الثاني المنتقد: ..... ٣٤٤
الحديث الثالث المنتقد: ..... ٣٤٦
٤٤- سفيان بن هشام الـمروزي، ويقال أن الصحيح في اسمه: هشام بن سفيان ..... ٣٤٩
الحديث الأول المنتقد عليه: ..... ٣٥٠
الحديث الثاني المنتقد الثاني: ..... ٣٥٣
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٣٥٥
الحديث الرابع: ..... ٣٥٦
٤٥- سلام بن أبي الصهباء أبو المنذر البصري الفزاري ..... ٣٥٩
الحديث المنتقد الأول: ..... ٣٦٠
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٣٦١
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٣٦٣

الحديث المنتقد الرابع:.....٣٦٤
الحديث المنتقد الخامس:.....٣٦٧
الحديث المتقد السادس:.....٣٦٨
الحديث المنتقد السابع:.....٣٦٨
٤٦- سلم بن سالم البلخي الزاهد ..... ٣٧١
الحديث المنتقد الأول:.....٣٧٣
الحديث المنتقد الثاني: .....٣٧٥
الحديث المنتقد الثالث:.....٣٧٦
الحديث المنتقد الرابع:.....٣٧٧
الحديث المنتقد الخامس:.....٣٧٨
٤٧- سلمة بن سابور ..... ٣٨٢
٤٨- سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن ..... ٣٨٤
٤٩- سلمة بن صالح الأحمر، الواسطي أبو إسحاق، قاضي واسط..... ٣٨٥
الحديث المنتقد الأول:.....٣٨٧
الحديث المنتقد الثاني: .....٣٨٨
الحديث المنتقد الثالث:.....٣٩٢
الحديث المنتقد الرابع:.....٣٩٤
الحديث المنتقد الخامس:.....٣٩٥
الحديث المنتقد السادس: .....٣٩٦
الحديث المنتقد السابع:.....٣٩٩
الحديث المنتقد الثامن:.....٤٠٠
الحديث المنتقد التاسع:.....٤٠١
٥٠- سليمان بن أحمد الواسطي الحافظ أبو محمد، أصله من دمشق .... ٤٠٢
الحديث المنتقد الأول:.....٤٠٣

الحديث المنتقد الثاني: ..... ٤٠٥
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٤٠٦
الحديث المنتقد الرابع: ..... ٤٠٨
الحديث المنتقد الخامس: ..... ٤١٠
٥١- سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، الحافظ الثبت الـــمعمر أبو القاسم ..... ٤١٣
٥٢- سليمان بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ ..... ٤١٨
٥٣- سليمان بن أيوب الطلحي الكوفي..... ٤٢١
٥٤- سليمان بن حسان المصري..... ٤٢٤
الحديث المنتقد: ..... ٤٢٤
٥٥- سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي..... ٤٢٧
الحديث المنتقد الأول: ..... ٤٢٨
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٤٣٠
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٤٣٢
٥٦- سليمان بن داود بن قيس الفراء المدني ..... ٤٣٥
٥٧- سليمان بن سالم العطار المدني القرشي، يكنى أبا داود ..... ٤٣٦
الحديث المنتقد الأول: ..... ٤٣٧
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٤٤١
٥٨- سليمان بن أبي سليمان القافلاني البصري، بياع الأقفال ..... ٤٤٤
الحديث الأول المنتقد: ..... ٤٤٥
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٤٤٧
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٤٥٠
الحديث المنتقد الرابع: ..... ٤٥١
الحديث المنتقد الخامس: ..... ٤٥٣

الحديث المنتقد السادس: ..... ٤٥٥
الحديث المنتقد السابع: ..... ٤٥٧
٥٩- سليمان بن كران أبو داود الطفاوي، البصري ..... ٤٦٠
الحديث المنتقد الأول: ..... ٤٦١
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٤٦٤
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٤٦٦
٦٠- سليمان بن محمد بن حيان الموصلي ..... ٤٦٨
الحديث المنتقد عليه: ..... ٤٦٨
٦١- سليمان بن هرم ..... ٤٧١
الحديث المنتقد عليه: ..... ٤٧٢
٦٢- سليم بن عثمان الفوزي أبو عثمان الحمصي ..... ٤٧٨
الحديث المنتقد الأول: ..... ٤٧٩
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٤٨٠
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٤٨٣
الحديث المنتقد الرابع: ..... ٤٨٦
الحديث المنتقد الخامس: ..... ٤٨٦
الحديث المنتقد السابع: ..... ٤٨٨
٦٣- سنان بن عبد الله الجهني ..... ٤٩٠
الحديث المنتقد عليه ..... ٤٩١
٦٤- سهل بن زياد أبو زياد الطحان ..... ٤٩٣
٦٥- سهل بن زياد بن مسلم أبو علي القطان الباهلي ..... ٤٩٥
٦٦- سهل بن سليمان الأسود البصري ..... ٤٩٦
٦٧- سهل بن عامر البجلي ..... ٤٩٨
٦٨- سهيل بن ذكوان أبو السندي ..... ٥٠٠

الحديث المنتقد الأول:.....٥٠١
الحديث المنتقد الثاني: .....٥٠٢
الحديث المنتقد الثالث:.....٥٠٣
الحديث المنتقد الرابع:.....٥٠٤
٦٩- سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري القاضي البصري..... ٥٠٦
الحديث المنتقد الأول:.....٥٠٧
الحديث المنتقد الثاني: .....٥٠٩
الحديث المنتقد الثالث:.....٥١١
الحديث المنتقد الرابع:.....٥١٢
الحديث المنتقد الخامس:.....٥١٣
٧٠- سويد بن الخطاب أبو الخطاب الفريعي ..... ٥١٦
٧١- شاهين بن حيان، أخو فهد ..... ٥١٧
الحديث المنتقد:.....٥١٧
٧٢- شبل بن العلاء بن عبد الرحمن أبو الفضل..... ٥٢٠
الحديث المنتقد الأول:.....٥٢٠
الحديث المنتقد الثاني: .....٥٢٣
٧٣- شبيب بن أحمد بن محمد بن خشنام أبو سعد البستيغي الخباز النيسابوري
..... ٥٢٥
٧٤- شراحيل بن عمرو العنسي..... ٥٢٧
٧٥- شعيب بن حرب..... ٥٢٩
٧٦- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.. ٥٣٢
٧٧- شعيب بن كيسان ..... ٥٣٤
الحديث المنتقد الأول:.....٥٣٥
الحديث المنتقد الثاني: .....٥٣٦

الحديث المنتقد الثالث:.....٥٣٧
٧٨- شملة بن هزال، أبو حتروش البصري.....٥٣٩
الحديث المنتقد الأول:.....٥٤٠
الحديث المنتقد الثاني:.....٥٤١
الحديث المنتقد الثالث:.....٥٤٣
٧٩- شهاب بن شُرْنُفَة المجاشعي البصري المقرئ.....٥٤٦
٨٠- شيبة بن نعامة أبو نعامة الضبي الكوفي.....٥٤٨
٨١- صاعد بن مسلم، وقيل ابن محمد، أبو العلاء، مولى الشعبي.....٥٥٠
الحديث المنتقد الأول:.....٥٥١
الحديث المنتقد الثاني:.....٥٥٢
الحديث المنتقد الثالث:.....٥٥٣
الحديث المنتقد الرابع:.....٥٥٤
الحديث المنتقد الخامس:.....٥٥٥
الحديث المنتقد السادس:.....٥٥٧
٨٢- صالح بن عمران أبو شعيب الدّعّاء.....٥٦٠
٨٣- الصبي بن الأشعث السلولي.....٥٦١
الحديث المنتقد الأول:.....٥٦٢
الحديث المنتقد الثاني:.....٥٦٣
٨٤- صدقة بن رستم الإسكاف.....٥٦٦
الحديث المنتقد.....٥٦٧
٨٥- صدقة بن سهل أبو سهل الهنائي.....٥٦٨
٨٦- صدقة بن يزيد الخراساني ثم الشامي، نزل الرملة.....٥٧٠
الحديث المنتقد الأول:.....٥٧٢
الحديث المنتقد الثاني:.....٥٧٣

الحديث المنتقد الثالث:.....٥٧٦
٨٧- الصلت بن حجاج.....٥٧٨
الحديث المنتقد الأول:.....٥٧٨
الحديث المنتقد الثاني: .....٥٨٠
٨٨- الصلت بن سالم .....٥٨٣
الحديث المنتقد:.....٥٨٤
٨٩- الضحاك بن ميمون الثقفي .....٥٨٦
٩٠- الضحاك بن يسار البصري .....٥٨٧
الحديث المنتقد:.....٥٨٨
٩١- طارق بن بارق المكي .....٥٩٠
الحديث المنتقد:.....٥٩٠
٩٢- طلحة بن جبر .....٥٩٣
٩٣- طيب بن سلمان، البصري .....٥٩٤
٩٤- عافية بن أيوب .....٥٩٥
٩٥- عامر بن عبد الله بن يساف، وهو: عامر بن يساف اليمامي.....٥٩٧
الحديث المنتقد الأول:.....٥٩٨
الحديث المنتقد الثاني: .....٦٠٠
الحديث المنتقد الثالث:.....٦٠٢
٩٦- عامر بن هني .....٦٠٥
الحديث المنتقد:.....٦٠٦
٩٧- عائذ بن نُسَير .....٦٠٨
الحديث المنتقد الأول:.....٦٠٨
الحديث المنتقد الثاني: .....٦١١
الحديث المنتقد الثالث:.....٦١٢

٩٨- عباد بن صهيب البصري ..... ٦١٥
الحديث المنتقد الأول:..... ٦١٨
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٦١٩
الحديث المنتقد الثالث:..... ٦٢١
الحديث المنتقد الرابع:..... ٦٢٢
الحديث المنتقد الخامس:..... ٦٢٣
الحديث المنتقد السادس: ..... ٦٢٥
الحديث المنتقد السابع:..... ٦٢٧
٩٩- عباد بن قبيصة ..... ٦٢٩
١٠٠- عباد بن كليب الكوفي ..... ٦٣٠
١٠١- عبادة بن زياد الأَسدي- بالفتح ..... ٦٣١
الحديث المنتقد الأول:..... ٦٣٢
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٦٣٣
١٠٢- العباس بن بكار الضبي البصري، وهو العباس بن الوليد بن بكار ٦٣٦
الحديث المنتقد الأول:..... ٦٣٧
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٦٤٠
الحديث المنتقد الثالث:..... ٦٤١
الحديث المنتقد الرابع:..... ٦٤٢
الحديث المنتقد الخامس:..... ٦٤٣
الحديث المنتقد السادس: ..... ٦٤٤
الحديث المنتقد السابع:..... ٦٤٧
الحديث المنتقد الثامن:..... ٦٤٨
١٠٣- العباس بن طالب، البصري، نزل مصر ..... ٦٥٠
الحديث المنتقد عليه:..... ٦٥١

١٠٤- عبد الله بن بكير الغنوي الكوفي ..... ٦٥٤
الحديث المنتقد الأول: ..... ٦٥٥
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٦٥٦
١٠٥- عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي، أبو محمد، صاحب الفسوي ..... ٦٥٩
١٠٦- عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني ..... ٦٦١
١١٧-عبد الله بن الحسن بن محمد أبو محمد بن أبي علي الطبسي ..... ٦٦٣
١٠٨- عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي، البغدادي ..... ٦٦٥
الحديث المنتقد الأول: ..... ٦٦٥
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٦٦٦
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٦٦٧
الحديث المنتقد الرابع: ..... ٦٦٩
١٠٩- عبد الله بن الحسين، أبو أحمد السامري ..... ٦٧٢
١١٠- عبد الله بن خيران البغدادي ..... ٦٧٩
الحديث المنتقد الأول: ..... ٦٧٩
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٦٨١
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٦٨٣
١١١- عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي أبو سليمان، المعروف بالأحمر ..... ٦٩٠
الحديث المنتقد الأول: ..... ٦٩٢
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٦٩٤
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٦٩٥
الحديث المنتقد الرابع: ..... ٦٩٧
الحديث المنتقد الخامس: ..... ٦٩٨

الحديث المنتقد السادس: ..... ٧٠٠
١١٢- عبد الله بن ذكوان ..... ٧٠٣
الحديث المنتقد الأول: ..... ٧٠٣
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٧٠٧
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٧٠٨
١١٣- عبد الله بن راشد البصري ..... ٧١٠
١١٤- عبد الله بن رافع بن خديج الأنصاري ..... ٧١١
١١٥- عبد الله بن رشيد الجُنْدَيْسَابوري ..... ٧١٣
١١٦- عبد الله بن أبي رفاعة، أبو عبد الرحمن الإسكَنْدَراني ..... ٧١٤
١١٧- عبد الله بن الزبير، والد أبي أحمد الزبيري ..... ٧١٦
١١٨- عبد الله بن زِمْل الجهني، والصواب: أنه ابن زمل الجهني غير مسمى ..... ٧١٨
١١٩- عبد الله بن زياد بن درهم، أبو العلاء ..... ٧٢٠
١٢٠- عبد الله بن سلمة البصري الأفطس ..... ٧٢٢
الحديث المنتقد الأول: ..... ٧٢٤
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٧٢٦
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٧٢٨
الحديث المنتقد الرابع: ..... ٧٢٩
الحديث المنتقد الخامس: ..... ٧٣٠
١٢١- عبد الله بن سليمان العبدي البعلبكي ..... ٧٣٣
الحديث المنتقد الأول: ..... ٧٣٤
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٧٣٦
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٧٣٧

١٢٢- عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر بن أبي داود ..... ٧٤١
الحديث المنتقد الأول:..... ٧٤٦
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٧٤٩
الحديث المنتقد الثالث:..... ٧٥١
الحديث المنتقد الرابع:..... ٧٥٤
١٢٣- عبد الله بن سيدان المطرودي ..... ٧٦٠
الحديث المنتقد عليه:..... ٧٦١
١٢٤- عبد الله بن ضرار بن عمرو الملطي ..... ٧٦٥
الحديث المنتقد الأول:..... ٧٦٦
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٧٦٩
١٢٥- عبد الله بن ضرار بن الأزور الأسدي ..... ٧٧١
١٢٦- عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي..... ٧٧٢
١٢٧- عبد الله بن عبد الرحمن بن أَسِيد الأزدي..... ٧٧٥
الحديث المنتقد الأول:..... ٧٧٦
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٧٧٨
١٢٨- عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب المدني، أبو محمد ..... ٧٨٢
١٢٩- عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد ..... ٧٨٤
الحديث المنتقد الأول:..... ٧٨٥
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٧٨٧
الحديث المنتقد الثالث:..... ٧٨٨
الحديث المنتقد الرابع:..... ٧٩٠
١٣٠- عبد الله بن عبيد الله، أبو عاصم العباداني البصري..... ٧٩٣
الحديث المنتقد:..... ٧٩٤

١٣١- عبد الله بن عطاء بن إبراهيم مولى آل الربير ..... ٧٩٨
١٣٢- عبد الله بن عطاء الإبراهيمي ..... ٧٩٩
١٣٣- عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيصي ..... ٨٠٣
الحديث المنتقد الأول: ..... ٨٠٥
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٨٠٦
الحديث المنتقد الثالث: ..... ٨٠٨
الحديث المنتقد الرابع: ..... ٨٠٩
الحديث المنتقد الخامس: ..... ٨١٠
الحديث المنتقد السادس: ..... ٨١٢
الحديث المنتقد السابع: ..... ٨١٣
الحديث المنتقد الثامن: ..... ٨١٥
الحديث المنتقد التاسع: ..... ٨١٧
الحديث المنتقد العاشر: ..... ٨١٨
١٣٤- عبد الله بن محمد بن حجر الشامي، نزيل رأس العين ..... ٨٢٢
١٣٥- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي ..... ٨٢٤
الحديث المنتقد الأول: ..... ٨٢٨
الحديث المنتقد الثاني: ..... ٨٣١
١٣٦- عبد الله بن محمد بن الشـرقي أبو محمد، أخو الحافظ أبي حامد، أخو الحافظ أبي حامد ..... ٨٣٤
١٣٧- عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، الحافظ الرحال ..... ٨٣٧
١٣٨- عبد الله بن محمد، أبو محمد بن الأسدي، ابن الأكفاني القاضي.. ٨٤١
١٣٩- عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي ..... ٨٤٣
**الخاتمة** ..... ٨٤٥
**ثبت المصادر والمراجع** ..... ٨٤٩

**الفهارس** ..... ٨٩٧

فهرس الآيات القرآنية ..... ٨٩٨

فهرس الأحاديث النبوية ..... ٩٠٠

فهرس الآثار ..... ٩١٥

فهرس الرواة المختلف فيهم ..... ٩١٨

فهرس الرواة والأعلام المترجم لهم ..... ٩٢٦

فهرس الأماكن والبلدان ..... ٩٢٩

فهرس الكلمات الغريبة ..... ٩٣١

فهرس المصطلحات الحديثية والنقدية ..... ٩٣٢

فهرس الموضوعات ..... ٩٣٨




تم بحمد الله